

إدارة البحوث

مبادئ المحاسبة

تأليف
محمد عثمان البطمة
عضو هيئة التدريس بالمعهد



إدارة البحوث

مبادئ المحاسبة

تأليف

محمد عثمان البطمة

عضو هيئة التدريس بالمعهد

١٤٠٧



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

تدل النظرة الأولية على البرامج الاعدادية فى المعهد، على أن المواد المحاسبية والمالية تحتل أهمية نسبية عالية بين المواد التى يتلقاها الدارس فى هذه البرامج، وتحتل مادة مبادىء المحاسبة أهميه نسبية مشابهة بين المواد المحاسبية المختلفة، وذلك يعود لعدة أسباب من أهمها أن هذه المادة تهدف إلى:

١ - تزويد الدارس فى مجموعة البرامج ذات الطابع المالي (دبلوم الرقابة المالية، دبلوم الدراسات البنكية المتقدم، دبلوم الدراسات المالية، دبلوم الدراسات البنكية المتوسطة) بالمعلومات الأساسية اللازمة لتأهيل الدارس لإستيعاب المواد المحاسبية المتخصصة.

٢ - تزويد الدارس فى البرامج الأخرى (برنامج إدارة المستشفيات، برنامج شئون الموظفين الاعدادى، برنامج دبلوم الحاسب الآلي) بالمعلومات المحاسبية والتى تفيد الدارس فى التطبيقات ذات العلاقة بالتخصص الذى يعّد له الدارس.

و يلاحظ أن الدارس لهذه المادة:

١ - فى برنامجى دبلوم الرقابة المالية، ودبلوم الدراسات البنكية المتقدم يحمل شهادة جامعية فى غير العلوم التجارية والادارية.

٢ - فى البرامج الأخرى يحمل شهادة الثانوية العامة، أو مايعادلها، من غير حملة الثانوية التجارية.

وهكذا يتضح أنها تدرس فى مستويين علميين مختلفين، وفى تخصصات علمية مختلفة، لاعلاقة لمعظمها بالعلوم ذات العلاقة بالمحاسبة.

ويخصص لتدريس هذه المادة عدد من الساعات يتناسب فى العادة مع أهمية المحاسبة لتخصص البرنامج .

و بالقاء نظرة على المؤلفات (الكتب والمذكرات) التى يستعين بها الدارس لمادة مبادىء المحاسبة ، فى البرامج الاعدادية المختلفة ، يتضح أنها فى مجملها غير كافية لتحقيق أهداف هذه المادة فى ظل الظروف الخاصة بالدارسين ، والمشار اليها سابقاً ، مما ترتب عليه وجود حاجة ماسة الى مؤلف علمي يتناسب والمتغيرات السابقة كافة . وهذا ماسعى اليه الكاتب عند تأليفه لهذا الكتاب .

و يقوم هذا الكتاب على مجموعة الأسس التالية :

١ - تقسيم المادة العلمية الى قسمين أساسين :

أولهما - يشتمل على الموضوعات التطبيقية والعملية فى المحاسبة ، والتى يحتاجها الدراسون فى البرامج بمختلف مستو ياتها ، و يتضح ذلك فى الموضوعات التالية التى غطتها الأ بواب ، ابتداء من الباب الأ ول وانتهاء بالباب السادس ، المفهوم العام للمحاسبة ، القيد المزدوج ، الدورة المحاسبية ، العمليات المالية فى المنشآت التجارية ، التسو يات الجردية ، الحسابات الختامية وقائمة المركز المالي .

ثانيهما - يشتمل على الموضوعات التى يتطلبها المستوى المتقدم من البرامج ، والتى يمارس خريجوها أعمالاً إشرافية أو تدقيق أو تنظيم الأعمال المالية والمحاسبية ، وتتضح فى الموضوعات التى غطتها الأ بواب المتبقية من الكتاب ، متمثلة فى الأ بواب : السابع والثامن والتاسع ، وهى التنظيم المحاسبى ، والنظرية المحاسبية ، والمحاسبة واتخاذ القرارات .

٢ - التدرج فى المادة العلمية المعطاة للدارس بما يحقق إستيعابه للموضوع من جهة ، وتحقيق الفائدة من الوقت المعطى للمادة ، بحيث ظهرت الموضوعات المبسطة والتطبيقية فى البداية ، وظهرت الموضوعات الفلسفية والفكرية المتقدمة فى النهاية .

٣- تعدد المناهج العلمية فى تفسير الأساس العلمي للقيد المزدوج، بحيث يستطيع الدارس فهم هذا الموضوع بصورة وافية. و بأسهل الطرق التى تناسب فهمه وإدارکه.

٤ - إعطاء الأمثلة والايضاحات والتطبيقات حول المفاهيم التى ترد حول الموضوع، وذلك بصورة تساعد الدارس على فهم الموضوع، بجانب الأسئلة والتمرينات التى شملت الموضوعات كافة، بحيث يستطيع الدارس أن يختبر درجة فهمه للمادة بنفسه من خلال قدرته على الإجابة على تلك الأسئلة والتمرينات.

٥ - تزو يد الدارس بالأسس العلمية اللازمة للتخصص الذى سيمارسه بعد التخرج و بصورة أقرب ماتكون للواقع، إذ اشتمل الكتاب على دراسة مناسبة للمحاسبة الآلية ودور المحاسبة فى اتخاذ القرارات الإدارية.

٦- تحقيق التوازن الكمي والموضوعي، من خلال توفير مؤلف مناسب من حيث الحجم والموضوع، وذلك عن طريق الشرح المناسب وغير المخل لمختلف الموضوعات التى تناولها الكتاب.

٧- الالتزام بالنظم والمفاهيم والبيئة الخاصة بالمملكة عند تقديم الأمثلة والتمرينات، وهو أمر يتضح من خلال الالتزام بالتقو يم الهجرى، والتسميات المستخدمة، ونظام المحكمة التجارية فى المملكة، مع توفير المصطلحات المحاسبية المستخدمة باللغة الإنجليزية، مما يساعد الدارس فى تطو ير معلوماته المحاسبية من خلال المراجع الأجنبية.

والله الموفق



المحتوى



الباب الأول

المفهوم العام للمحاسبة

يشتمل هذا الباب على الموضوعات التالي :

- لمحة تاريخية.
- تعريف المحاسبة.
- المحاسبة علم وفن ومهنة.
- المحاسبة ومسك الدفاتر.
- فروع المحاسبة.
- مستخدمو المعلومات المحاسبية.
- مجالات العمل المحاسبى.
- موقع الإدارة المالية فى الهيكل التنظيمى للمنشأة.
- موقع المحاسبة فى الهيكل التنظيمى للإدارة المالية.
- أسئلة.



لمحة تاريخية: Historical study

ظهـرت المحاسبة وتطورت نتيجة لحاجة الانسان منذ القدم، لتحديد علاقاته المالية مع مـن يـتـعـامـلون معه من جهة، وللتعرف على مركزه المالي، وما تحقق له من ربح أو خسـارة مـن جـهـة أخـرى، عـلاوة على تـفـاعـل مجموعة أخرى من العوامل الاقتصادية والاجـتـمـاعية والقانونية، مما أدى الى ظهور المحاسبة كفرع من فروع المعرفة، يتخصص فى تقديم البيانات والمعلومات المالية والمحاسبية المختلفة.

وقـد مـرت المـحـاسـبة خلال تطورها المستمر فى عدة مراحل، يمكن اختصارها فيما يلي[1]:

١ - بـدارسـة مخطوطات الحضارات التى ازدهرت قبل ظهور الاسلام، مثل: الحضارة المصريـة والحضارة الأشورية والحضارة البابلية والحضارة الرومانية، يتضح وجود تـعـلـيـمـات وقـواعـد مالية تنظم بعض النشاطات الاقتصادية والادارية، بجانب تـعـليمات أخرى توضح كيفية تسجيل العمليات المالية، والأحداث الاقتصادية، مـنـها على سبيل المثال المادة (١٠٤) والمادة (١٠٥) من شريعة حمورابي. كما عثر على عـدة لـوائـح فـخارية يعود تاريخها الى عام ٢٦٠٠ قبل الميلاد، توضح عمليات الـتـسـجـيـل والإشـراف على المـعـامـلات الـتجارية بين التجار والوكلاء لضمان حقوقهم.

٢ - بـظـهـور الـديـن الإسـلامـي الحـنـيـف، واتساع رقعته، تعاظمت إيرادات الدولة، وأسـس بـيـت المـال بـاعـتـبـاره ركـنـاً أساسياً فى الدولة الإسلامية، وقد استخدم

---

(١) راجع فى هذا الشأن:

أيـاد عبـدالموجـود أحمد. «المـحـاسـبـة بين المـاضي والحاضر»، مجلة الادارة العامة، معهد الادارة العامة، العدد ٣٥، الرياض، ١٤٠٢هـ ص ٢٠٠ - ٢١٧.

التسجيل فيه بهدف الرقابة على الأموال. كما استخدمت الميزانية، بهدف التخصيص المالي لمختلف نشاطات الدولة. وقد استخدمت سجلات الايرادات، وسجلات المصروفات، بهدف تدو ين واحتساب حجم ايرادات الدولة ومصروفاتها، فضلا عن الرقابة على الايرادات والمصروفات. وقد كانت طريقة التسجيل فى تلك الآونة مبسطة جداً، حيث كان يسجل فى كل سجل من السجلات المذكورة، جانب واحد من العملية المالية فقط. بمعنى أن أسلوب القيد المتبع فى هذه المرحلة هو القيد المفرد.

٣ - فى القرن الرابع عشر والقرن الخامس عشر الميلاديين، أصبحت إيطاليا مركزاً تجارياً واقتصادياً متطوراً، يربط بين الشرق وبين بقية دول آوروبا. وقبيل ظهور الثورة الصناعية فى سنة ١٢٩٩ - ١٣٠٠م[1]. كانت شركة «جوفانى فارالفى» الإيطالية Giovanni Faralfi تستخدم القيد المزدوج فى سجلاتها المحاسبية. كا أن كتاب «لوقا باشيولو»، الذى نشر فى عام ١٤٩٤م[2]، يعتبر أول كتاب فى المحاسبة الحديثة، يبحث فى قواعد وطرق التسجيل باتباع القيد المزدوج.

وفى هذه المرحلة، تأسست أو جمعية للمحاسبين فى عام ١٥٨١م، فى مدينة البندقية، كما تمت ترجمة كتب المحاسبة من اللغة الإيطالية الى جميع اللغات الآوروبية.

٤ - بعد ظهور الثورة الصناعية، تطور مسك الدفاتر الى علم له قواعده ومبادئه، كما تطورت أهداف واستخدامات النظم والمعلومات المحاسبية، وظهرت فروع متعددة وجديدة للمحاسبة. ومازال تطور ونمو المحاسبة مستمراً حتى الآن، و يتوقع تطورها مستقبلاً بسبب ظهور أجهزة الحاسبات الآلية، والوسائل التقنية الأخرى.

---

1 - K. S. Most Accouting Theory Grinding, colombus, ohio, 1977. P.25.

2 - R. J. Briston, Introduction to Accountancy and Finance, The Macmillan Press. Ltd London, 1981. P. 25.

تعريف المحاسبة: Definition of Accounting

اختلفت الآراء حول تعريف المحاسبة، ومن وجهة نظر الكاتب، فإن هذا الاختلاف ناجم عن الزاوية التى يركز عليها التعريف، وفى هذا الصدد نورد التعاريف التالية:

ورد فى القاموس الأسترالي التجارى «المحاسبة هى المفاهيم التى تحكم مراحل إمساك الدفاتر والحسابات، تلك المفاهيم التى تعتبر أساساً لتسجيل وتبويب وتحليل وتلخيص العمليات ذات القيم النقدية، بطريقة علمية، بجانب توضيح وعرض - وأحياناً تكلفة - تلك العمليات[1].

كما ورد تعريف المحاسبة، الذى وضعه المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونين كما يلي، «تعرف المحاسبة بأنها نظام يوفر معلومات ضرورية لإدارة وتقويم نشاطات أى تنظيم بكفاءة. وتعتبر المعلومات التى توفرها المحاسبة ضرورية لتحقيق مايلي:

١ - التخطيط والرقابة بصورة فعالة، واتخاذ القرارات عن طريق المديرين.

٢ - إخلاء المسئولية المحاسبية للتنظيم، أمام المستثمرين والدائنين والوكالات الحكومية، وغيرها[2]

وهناك تعريف آخر ينص على أن:

«المحاسبة هى عملية تحديد وقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية، لترشيد الحكم الشخصي على الأمور، واتخاذ القرارات عن طريق المستخدمين لهذه المعلومات... والهدف من المحاسبة هو توفير معلومات للأغراض التالية:

١ - اتخاذ قرارات تتعلق بالموارد النادرة للمنشأة، بما فى ذلك تحديد المجالات الهامة، التى تتطلب اتخاذ القرارات، وتحديد الأهداف.

---

(1) R.K. Yorston, The Australian Commercial Dictionary, 2 nd Edition, The Law Book co, of Australia, PTY. Ltd. Page 7.

(2) American Instiute of Certified Public Accountants, By Laws as Amended, February 20, 1969, New York 1969. P40.

٢ - توجيه ومراقبة موارد المنشأة المالية والبشرية بفعالية.

٣ - مراقبة المحافظة على موارد المنشأة، وإعداد التقارير عن هذه المهمة.

٤ - تذليل الوظائف الاجتماعية والرقابة[1].

و يرى بعضهم أن المحاسبة «فن تسجيل وتبو يب (تصنيف) وتلخيص الفعاليات المالية النقدية، أو التى يمكن تقويمها بالنقد، بشكل يسهل معرفة نتائج الفعاليات خلال فترة مالية معينة[2].

بينما يعرفها البعض الآخر، بأنها فن يعنى بتسجيل وتبو يب وتلخيص وتحليل الجانب المالي للقرارات الإدارية[3].

يتضح من التعاريف السابقة، أن التعريف الأول يركز على النشاطات العملية للمحاسبة، بينما ركز التعريف الثاني على استخدامات المعلومات المحاسبية، أما التعريف الثالث فقد ركز على وظائف المحاسبة الأساسية، و يركز التعريفان: الرابع والخامس على طبيعة المحاسبة، من خلال وجهات نظر متغايرة. وقد عمد الكاتب الى ذكر العديد من التعاريف، بهدف زيادة الفهم، وتعميق المعرفة بالإطار المحاسبي للدارسين والمتدربين، الذين سيمارسون العمل المحاسبي مستقبلاً.

المحاسبة علم وفن ومهنة:

يلاحظ من التعاريف التى وردت بخصوص المحاسبة، أن هناك خلافا فى الرأى حول المحاسبة، فبعض المحاسبين يعتبرها علماً، والبعض الآخر يعتبرها فناً. ومن هنا

---

(1) AAA Committee to prepare a Statement of Basic Accounting Theory, A statement of Basic Accounting Theory Evanston, 111, AAA, 1966, pl.

(2) Accounting Research Terminology Bulletins. (AICPA),NO1, 1952. P. 9.

(3) Ronald O, Thaker," Introduction to Modern Accounting" Prentice - Hall Inc, Engle Wood Cliffs, New Jersy, 1971. P 13.

كان لزاماً أن نعرف ماهو العلم ؟ وماهو الفن ؟ وذلك لإعطاء حكم موضوعي مجرد، غير متحيز، حول ماإذا كانت المحاسبة علما أم فنا ؟

أما من حيث العلم، فهو معرفة مصنفة، وأما الفن، فهو الاستخدام الكفء للوسائل المتاحة، للوصول الى نتائج مفيدة[1]، واستناداً الى ذلك فإن المحاسبة علم، ولكنها لا تشبه العلوم الطبيعية التى تقوم على قوانين وقواعد ثابتة، أو بدهيات مسلم بها، وإنما العلوم الاجتماعية التى تتضمن مبادىء ومفاهيم وأسسا علمية، تم استنتاجها بالدراسة والخبرة. والمحاسبة أيضاً فن يتطلب خبرة عملية، وقدرة على وزن المواقف، والحكم على الأمور؛ بمعنى أنها تقوم على الابداع الشخصي، والذوق الفردى.

يستنتج مما سبق أن النظرة المحايدة للمحاسبة تقول بأنها علم وفن فى آن واحد.

واستكمالاً للموضوع، فإنه ينظر للمحاسبة باعتبارها مهنة كبقية المهن فى المجتمع، أسوة بالطب والمحاماة والهندسة وغيرها. وتحتاج هذه المهنة إلى التأهيل العلمي، والتدريب العملي الشاق، أسوة ببقية المهن المذكورة. يضاف الى ذلك، أن هناك تخصصات متعددة فى هذه المهنة، منها على سبيل المثال، المحاسبون القانونيون، المراجعون مصصمو النظم المحاسبية... الخ.

المحاسبة ومسك الدفاتر: Accounting and Book Keeping

قد يختلط على الدارس المبتدىء فى علم المحاسبة مفهوم علم المحاسبة، بمفهوم مسك الدفاتر، مما يتطلب تحديد مفهوم كل منها بدقة. وقد سبق تعريف المحاسبة، أما مسك الدفاتر، «فهو الجزء التسجيلي الذى يقوم على الجانب النمطي والمتكرر من المحاسبة، ولمزيد من التوضيح نورد فيما يلي مهام كل من المحاسب وماسك الدفاتر.

---

(١) محمد عباس حجازى، «المدخل الحديث فى مبادىء المحاسبة، النظرية، الأساليب، الاستخدامات»، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٧. ص ٢٣.

أولاً: مهام المحاسب: Accountant

١ - الإشراف والرقابة على ماسكي الدفاتر، كما يقوم بتوجيه أعمالهم عند قيامهم بتسجيل العمليات المالية فى الدفاتر المحاسبية.

٢ - تحليل وتلخيص وعرض البيانات المالية، وإعدادها فى شكل تقارير مالية، تبين نتيجة أعمال المشروع، ومركزه المالي.

٣ - تحليل واستنباط العلاقات الصحيحة بين البنود فى القوائم المالية، وإظهار المعلومات الهامة ووضعها فى خدمة الإدارة.

٤ - تصميم وصيانة النظام المحاسبي فى المنشأة.

٥ - القيام بأعمال المراجعة على حسابات المنشأة عند الضرورة.

ثانياً: مهام ماسك الدفاتر: Book - Keeper

تقتصر وظيفة ماسك الدفاتر على وظيفة واحدة، تتمثل فى تسجيل العمليات المحاسبية فى الدفاتر، بطريقة منتظمة.

و يتضح مما سبق، أن نشاط المحاسب أوسع من نشاط ماسك الدفاتر، كما أن إعداده لهذه المهنة يتطلب تأهيلاً علمياً بمستوى عال، وخبرة كافية فى علم المحاسبة وفنها. أما بالنسبة لماسك الدفاتر، فإنه يكفى لإعداده أسابيع قليلة.

فروع المحاسبة: Fields of Accounting

يمكن تقسيم المحاسبة الى فروع متعددة، استناداً الى أسس متعددة، ومن هذه الفروع مايلي:

١ - المحاسبة المالية: Financial Accounting

يطلق عليها أحياناً «المحاسبة التجارية»، وتمثل الأساس فى المحاسبة، مهما كان شكل المنشأة، وحجمها، وشكلها القانوني. نظراً لأن كل منشأة تتطلب عمليات

تسجيل وتبويب وتلخيص وتفسير العمليات والنتائج المالية، بهدف تقديم صورة صادقة عن المركز المالي، ونتيجة ممارسة النشاط، من ربح أو خسارة.

٢ ـ محاسبة التكاليف: Cost Accounting

يعتبر تحديد تكلفة المنتج فى المنشآت الصناعية، أو المنشآت الأخرى، عنصراً أساسياً تقوم عليه قرارات إدارية متعددة. و يطلق على النشاط المحاسبي، الذى ينظم عملية جمع وتحديد وتحليل وتفسير بيانات التكاليف «محاسبة التكاليف». وجدير بالتنويه أن قياس وتحديد التكاليف، يقوم على نظريات متعددة، علاوة على أن المواقف المتعددة، والأهداف المتعددة، تتطلب احتساب التكاليف بطرق متعددة.

٣ ـ المحاسبة الإدارية: Managerial Accounting

تدل هذه المحاسبة، على نوع من الفن المحاسبي، يمكن من خلاله استخراج وتقديم البيانات المحاسبية، ذات الفائدة المباشرة للإدارة فى المنشآة، حيث تساعدها فى عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة. ومن خلال تطوير هذا الفرع من فروع المحاسبة، ظهر مايسمى بنظم المعلومات فى المنشآت التى تعتمد الادارة العلمية أسلوباً فى إدارة أعمالها.

٤ ـ المحاسبة الضريبية والزكاة: Taxation Accounting and Zakat

يمكن تعريفها بأنها «عبارة عن الدراسات التى تهدف الى ربط علم المحاسبة بنظم وقوانين الضرائب فى الدولة، و بالتالي فهى توضح كيفية التوفيق بين النظام المحاسبي للمنشآة من جهة، وقوانين ونظم الضرائب من جهة أخرى. وجدير بالإشارة أن نظم الضرائب قد تتفق مع التنظيم المحاسبي أحياناً، وقد تتعارض معه أحياناً أخرى.

و يهتم هذا النوع من المحاسبة بدراسة النظم الضريبية، وما قد ينشأ عنها من مشكلات تطبيقية، والمحاسب بطبيعة عمله يفترض فيه أن يكون على علم بالنظم

الضريبية التى تفرض على أنواع الدخول المختلفة، مثل : الضريبة على الأرباح التجارية، الضريبة على الرواتب، الضريبة على الأموال المنقولة. وبسبب هذا التشعب لنظم الضريبة، وكثرة التعديلات عليها، وكثرة المشكلات التطبيقية التى تواجهها، فقد تخصص بعض المحاسبين فى المحاسبة الضريبية. وقد نجد أقساماً خاصة بها فى مكاتب المحاسبين القانونين الذين يستخدمون خبراء متخصصين فى الشئون الضريبية. وبالنسبة للمملكة فان الزكاة تدخل ضمن هذا الفرع من فروع المحاسبة.

٥ ـ المراجعة: Auditing

تهدف المراجعة إلى التأكد من صحة البيانات والمعلومات التى يقدمها المحاسبون. والمراجعة تقسم الى نوعين أساسين هما:

أ ـ المراجعة الداخلية : Internal Auditing

توجد هذه المراجعة فى المنشآت الكبيرة، و يقوم بها موظفون متخصصون فى هذا المجال، تعينهم الإدارة، وتدعمهم، بهدف تطمين الإدارة فى المنشأة على صحة الحسابات ودقتها، كما تلفت نظرها الى نقاط الضعف والثغرات التى قد توجد فى العمل المالي والمحاسبي والرقابي، وذلك لاتخاذ القرارات التى تدعم وترفع من كفايته.

ب ـ المراجعة الخارجية : External Auditing

يقوم بهذا النوع من المراجعة مكاتب متخصصة، أو جهات من خارج المنشأة، مثال ذلك: المحاسبون القانونيون، وديوان المراقبة العامة. وتتمتع الجهات التى تقوم بالمراجعة الخارجية بالحياد والاستقلال، كما لا تؤثر عليهم الإدارة، عند كتابة تقاريرهم، التى توضح الرأى الفني المحايد، فى الحسابات المقدمة إليهم.

و يقوم المراجع الخارجي بدراسة وتدقيق المستندات والدفاتر والقوائم المالية، بطريقة دقيقة تمكنه من الاقتناع بأن قائمة المركز المالي، تعبر بصورة عادلة عن المركز

المالي للمنشأة، وأن قائمة نتائج الأعمال، تعبر بدقة عن نتيجة ممارسة الأعمال فى المنشأة، فى خلال الفترة التى أعدت عنها تلك القائمة. وان وجد العكس، يضمن المراجع ذلك فى تقريره الذى يرفعه الى الجهة المختصة.

٦ - المحاسبة الحكومية: Governmental Accounting

هى أحد فروع المحاسبة، الذى يتضمن مجموعة من المبادىء والأسس والتعليمات والقواعد التى تهدف الى تحقيق الرقابة المالية والإدارية والحسابية على الايرادات والمصروفات الحكومية، من خلال التقارير المالية والمحاسبية التى ترفع الى الجهات العليا فى الدولة. وتشتمل هذه المحاسبة على مايلي:

أ - تسجيل المقبوضات والمدفوعات الحكومية بصورة منتظمة.

ب - الاحتفاظ بالدفاتر المحاسبية والإحصائية، التى تحدد المسئولية عن الأموال العامة، والأعيان الحكومية.

جـ - تبويب البيانات والمعلومات المحاسبية الحكومية، بطريقة تفيد فى تحقيق الرقابة، وفى تحقيق إدارة وتشغيل البرامج الحكومية، بمستوى عال من الكفاءة والكفاية.

٧ - المحاسبة القومية: National Accounting

تتعدد مسميات هذا النوع من المحاسبة، حيث يطلق عليها أحياناً: «المحاسبة الاقتصادية»، و «محاسبة الدخل القومي»، و «المحاسبة الاقتصادية القومية». ومهما كانت التسمية، فانها تهدف الى قياس نتائج النشاط الاقتصادى فى المجتمع بكاملة، وللقطاعات الاقتصادية التى يتكون منها ذلك المجتمع، فى فترات دورية منتظمة، وتصور هذه النتائج وتحليلها، بحيث يمكن دراستها واستخدامها كاساس للتخطيط والمتابعة، واتخاذ القرارات الاقتصادية.

٨ ـ المحاسبة الآلية : Computerized Accounting

يهدف هذا الفرع الحديث من فروع المحاسبة، الى معرفة آثار التطورات العلمية والتقنية المختلفة، لاستخدام الحاسبات الآلية، على العملية المحاسبية. خاصة وقد انتشرت هذه الحاسبات الآلية فى الآونة الأخيرة، وكثر استخدامها فى أعمال الإدارة المالية بشكل عام، والمحاسبة بشكل خاص.

٩ ـ تصميم النظم المحاسبية : Accounting Systems Design

أدت ظروف التضخم الكبير فى المنشآت الاقتصادية الى تنوع النظم المحاسبية وتعددها، مما جعل هناك حاجة الى تخصص بعض المحاسبين فى مجال تصميم النظم المحاسبية، بما يناسب المنشآت المختلفة. و بالتالي ظهر هناك تخصص فى تصميم النظم المحاسبية، والإشراف على وضعها موضع التطبيق الفعلي، وأصبح هذا التخصص أخيراً فرعاً مستقلاً من فروع المحاسبة.

١٠ ـ فروع أخرى:

وهى عبارة عن فروع أخرى للمحاسبة، تطبق فى النشاطات الاقتصادية والتجارية ذات الطابع الخاص، ومن أمثلتها :

محاسبة البنوك، محاسبة البترول، المحاسبة الزراعية،

محاسبة الفنادق، محاسبة المباني والمقاولات... الخ.

ومهما تكن فروع المحاسبة، فإنها تستند أساساً الى علم المحاسبة وفنونه، كما تطبق مبادئه وإجراءاته ونظرياته، مع بعض التعديلات اللازمة، طبقاً لاحتياجات المجال الذى تطبق فيه.

مستخدمو المعلومات المحاسبية:

يستخدم المعلومات المحاسبية طوائف متعددة، منها مايلي:

١ ـ أصحاب المنشأة (الملاك): Owners

يحتاج الملاك الى المعلومات المحاسبية، للتعرف على مدى نجاح أعمالهم، وقياس كفاءة الإدارة فى استخدام وحماية أموالهم. بجانب اتخاذ القرارات المتعلقة بزيادة أو تخفيض استثماراتهم، أو الإبقاء عليها فى مستواها الحالي.

٢ ـ الدائنون: Crditos

يستفيد الدائنون للمنشأة فى الوقت الحاضر، وكذلك الدائنون المتوقعون مستقبلاً، من المعلومات المحاسبية، فى اتخاذ القرارات المتعلقة بمنح القروض للمنشأة، وكذلك بيعها بضائع على الحساب، حيث إن ذلك يتطلب ضمانات من المنشأة قبل منحها القرض.

٣ ـ الإدارة: Management

تحتاج إدارة المنشأة الواعية الى المعلومات المحاسبية، لتساعدها فى عملية اتخاذ القرارات الرشيدة فى المنشأة، مثل: حاجة المنشأة للسيولة النقدية، تحديد التوزيعات على المساهمين، إمكانية توسيع نشاط المنشأة... الخ.

٤ ـ المستثمرون: Invistors

يقصد بهم المستثمرون المتوقعون، والذين يفكرون فى استثمار أموالهم فى المنشأة مستقبلاً. وذلك عن طريق شراء أسهم فى رأس مال المنشأة. ويحتاج هؤلاء المستثمرون الى بيانات حول حجم العائد المتوقع على استثماراتهم، فضلا عن كفاءة الادارة... الخ.

٥ ـ الأجهزة الحكومية : Government

تحتاج الأجهزة الحكومية المختلفة للبيانات والمعلومات المحاسبية ، المتعلقة بنشاطات المنشأة ، وذلك فى مجالات التخطيط الاقتصادى ، وفرض الضرائب المختلفة وغيرها .

٦ ـ العملاء : Debitors

تفيد المعلومات المحاسبية عملاء المنشأة ، فى تحديد مدى إمكانية استمرارهم فى التعامل ، وتزو يدهم بما يحتاجونه من بضائع . و يعتبر تدهور المركز المالي للمنشأة مؤشراً قد يجعل عملاءها يفكرون فى البحث عن موردين آخرين يوفرون لهم مايريدون من بضاعة .

٧ ـ الجمهور العام : Public

يقصد بالجمهور العام ، الخبراء والباحثون والمستشارون الماليون والاقتصاديون والمؤسسات العامة ، ... الخ ، والبيانات المحاسبية ضرورية لأغراض كل منهم ، وتختلف هذه الأغراض من فئة إلى أخرى .

٨ ـ نقابات العمال

تساعد البيانات المحاسبية نقابات العمال ، فى مفاوضاتهم مع الإدارة ، حول تحديد مستو يات الأجور ، أو تقديم طلبات بشأن رفع الأجور .

بصفة عامة فإن كافة الأطراف المذكورة ، تعتبر أطرافاً خارجية بالنسبة للمنشأة ، عدا الإدارة فهى طرف داخلي ، يسيطر على مصدر البيانات ويمكنه الحصول عليها عند الطلب ، يضاف الى ذلك أن الأجهزة الحكومية قادرة على الحصول على المعلومات عند الطلب كذلك ، اعتماداً على سلطة الدولة . أما بالنسبة للطوائف الأخرى ، فإنها تحصل عليها بصورة غير مباشرة .

مجالات العمل المحاسبي:

تعتبر المحاسبة من المهن التى تتطلب تأهيلاً علمياً، وتدريباً عملياً شاقاً وطويلاً، أسوة بمهن أخرى، كما أن هذه المهنة تميل الى التخصص، و ينقسم العمل فى مجال المحاسبة إلى ثلاثة مجالات رئيسية هى:

أولاً : مكاتب المحاسبين القانونيين : Certified Public Accountants

المحاسبون القانونين هم مهنيون مستقلون لديهم مكاتبهم الخاصة، التى يقدمون من خلالها خدمات المراجعة لعملائهم مقابل أتعاب يتفق عليها مع هؤلاء العملاء. وتتطلب معظم النظم والقوانين أن يتوافر فى الأشخاص الذين يصرح لهم بممارسة مهنة المراجعة شروط وصفات معينة، بجانب خبرة وكفاءة عالية فى المحاسبة، ومن أهم الأعمال التى يقوم بها مكتب المحاسب القانوني مايلي:

١ - مراجعة حسابات المنشآت المختلفة.

٢ - المساعدة فى إعداد إقرارات الزكاة والضريبة، وتقديم الاستشارات فى مجال الضرائب.

٣ - تقديم خدمات استشارية للإدارة فى مجال التنظيم المحاسبي من جهة و بقية الأمور المالية والمحاسبية من جهة أخرى.

ثانياً: المنشآت والشركات العامة والخاصة:

هناك فئة من المحاسبين يعملون كموظفين فى كثير من المنشآت المالية والتجارية والصناعية والزراعية ... الخ، وهؤلاء المحاسبون يخضعون لإشراف الادارة فى المنشأة، ومن أهم الأعمال التى يؤدونها مايلي:

١ - تصميم النظم المحاسبية، وصيانتها، ووضع النظم المحاسبية الجديدة موضع التنفيذ، والاشراف على تطبيقها، ومعالجة ماقد يقابل ذلك من معوقات.

٢ - القيام بأعمال حسابات التكاليف فى المشروعات التى تطبق هذا النوع من المحاسبة.
٣ - مساعدة الادارة من خلال الموازنات التخطيطية الرقابية، حيث يعمل المحاسب المختص على إعدادها وجمع البيانات اللازمة لها.
٤ - احتساب الضريبة المستحقة على المنشأة.
٥ - القيام بأعمال المراجعة الداخلية للمنشأة، وتقديم التقارير اللازمة للإدارة.
٦ - القيام بأعمال المحاسبة المالية، والمحاسبة الادارية.

ثالثاً: الأجهزة الحكومية:

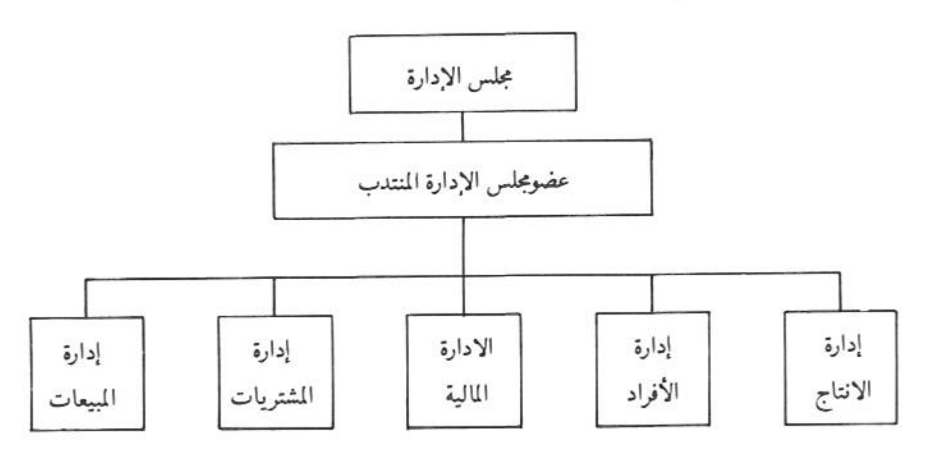
يوجد فى الأجهزة الحكومية المختلفة، وفى إداراتها المالية وأقسامها المحاسبية، فرص عمل للمحاسبين، فى المجالات التالية:

١ - إعداد الميزانية العامة، للجهة الحكومية، والدولة بشكل عام.
٢ - القيام بأعمال الحسابات الحكومية بكافة مجالاتها.
٣ - القيام بأعمال مراجعة ومراقبة الحسابات الحكومية باعتبارهم ممثلين ومراقبين ماليين، أو باعتبارهم مراجعين داخليين.
٤ - فحص الإقرارات الضريبية المقدمة من المواطنين أو المنشآت المالية فى الدولة.
٥ - تقويم السياسات المالية والمحاسبية للدولة، وللمشروعات التى تقوم بها.

موقع الإدارة المالية فى الهيكل التنظيمي للمنشأة:

تعتبر الإدارة المالية، من الإدارات الرئيسية فى المنشآت التجارية، وتختص بالشئون المالية، وتتلخص وظيفتها فى تقديم تقارير وقوائم وكشوفات دورية منتظمة تتعلق بالشئون المالية والمحاسبية، تساعد القائمين فى الإدارات الأخرى فى المنشأة، على اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة.

و يتضح موقع الإدارة المالية فى الهيكل التنظيمي فى المنشآت التجارية، فى الخريطة التنظيمية المبسطة التالية :

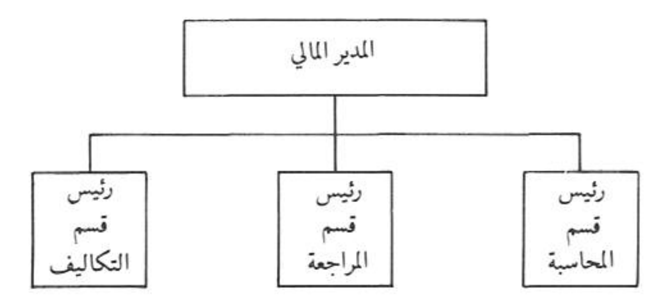


موقع المحاسبة فى الهيكل التنظيمي للإدارة المالية:

يختلف موقع قسم المحاسبة، فى الإدارة المالية تبعاً لحجم المنشأة، وحجم الإدارة المالية ومهماتها ومسئولياتها، ومن أمثلة ذلك مايلي :

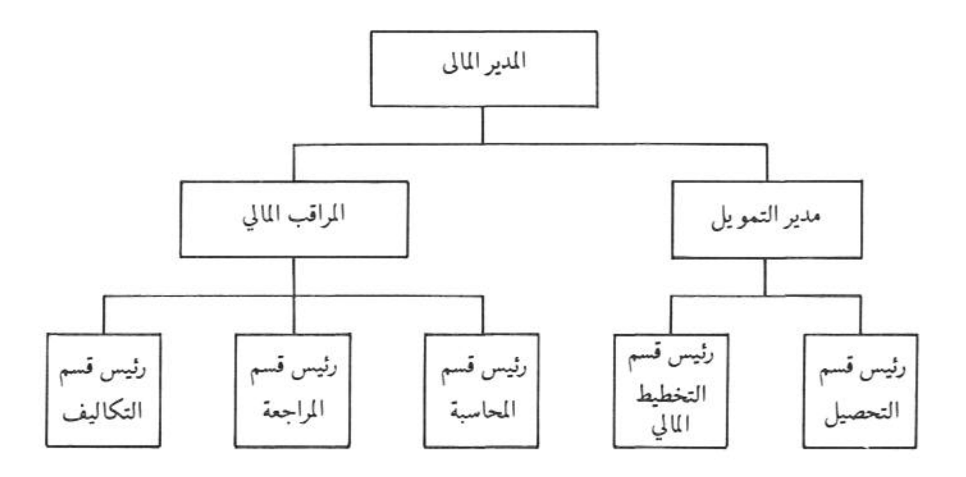
١ - فى حالة اعتبار المهمة الأساسية للإدارة المالية، هى «المحاسبة» :

إذا كانت الوظيفة المحاسبة، هى الوظيفة الوحيدة، أو الأساسية فى الادارة المالية، فإن مثل هذه الإدارة تتضمن أقساماً تباشر أعمال الحسابات، والتكاليف والمراجعة، كما يتضح فى الخريطة التنظيمية المبسطة التالية :



٢ ـ فى حالة اعتبار الادارة المالية مسئولة عن التخطيط المالي والتمويل ، والعمليات المحاسبية :

إذا كانت الإدارة المالية من الكبر بحيث يناط بها مهام التخطيط المالي والتمويل ، والعمليات المحاسبية ، التى سبق توضيحها فى الهيكل التنظيمي السابق للإدارة المالية ، و يتضح ذلك فى الهيكل التنظيمي التالي :



وجدير بالإشارة أن الأمثلة التى سبق عرضها بشأن موقع الإدارة المالية فى الهيكل التنظيمي للمنشأة وموقع المحاسبة فى الإدارة المالية ، هى أمثلة من عدد كبير من المواقع المحتملة فى كثير من المنشآت ذات التخصصات المختلفة .

أسئلة

١ - ماهى المراحل التى مرت بها المحاسبة فى تطورها ؟ تحدث عن كل مرحلة بصورة موسعة ؟

٢ - تركز بعض التعاريف المحاسبية على العملية المحاسبية ، والأخرى على استخدامات المعلومات المحاسبية و وظائف المحاسبة الأساسية وطبيعة المحاسبة ذاتها ، وضح هذه التعاريف وقارن بينها ؟

٣ - ماهو المقصود بالعلم والفن ؟ وهل المحاسبة علم أم فن ؟ ولماذا ؟

٤ - مالفرق بين مهام المحاسب وماسك الدفاتر ؟

٥ - اكتب مقالة تتضمن فروع المحاسبة المختلفة ، والمقصود بكل فرع من الفروع ؟

٦ - تستفيد من المعلومات المحاسبية فئات داخلية وفئات خارجية ، ماهى ؟

٧ - المحاسبة مهنة ذات مجالات عمل متعددة . ماهى هذه المجالات ؟ وماهى الأعمال التى يمكن المحاسب القيام بها فى كل مجال منها؟

٨ - ماهو موقع الإدارة المالية فى الهيكل التنظيمي للمنشأة ؟

٩ - ماهو موقع المحاسبة فى الإدارة المالية فى المنشآت التجارية ؟



الباب الثانى

القيد المزدوج

يشتمل هذا الباب على الموضوعات التالية :

- **تعريف العملية المالية.**
- **نظم قيد العمليات المالية :**
  - نظام القيد المفرد.
  - نظام القيد المزدوج.
- **مزايا القيد المزدوج.**
- **طرق تفسير القيد المزدوج :**
  - توازن قائمة المركز المالى.
  - الآخذ والعاطى.
  - منه وله.
- **مكونات القيد المزدوج.**
- **أنواع القيد المزدوج :**
  - القيد البسيط.
  - القيد المركب.
- **كيفية التوصل الى القيد المركب.**
- **مزايا القيد المركب.**
- **أسئلة وتمارين.**



تعريف العملية المالية: Definition of Financial Transaction

تعبر العملية المالية عن تبادل شيء مابين طرفين، و يتصف هذا الشيء بأنه قابل للتقويم بمال. وعلى سبيل المثال، فإن بيع سيارة نقداً، يعتبر عملية مالية. لأنه يمثل عملية مبادلة بين طرفين (البائع والمشترى)، وموضوع المبادلة هو السيارة، التى تم تقويمها بمبلغ من المال، يتمثل فى قيمتها التى تم البيع على أساسها (السعر).

أما بالنسبة لعملية نقل مجموعة من الأجهزة الكهربائية، من مستودع المنشأة، الى معرض المنشأة ذاتها، فهذا لايمثل عملية مالية، لأنه لايوجد هناك مبادلة بين طرفين، وإنما حصل هناك تغير مكاني للأجهزة المذكورة فقط.

وجدير بالتنويه، أن العمليات المالية، لايشترط فيها أن تحقق ربحاً للبائع، وإنما قد تحقق ربحاً أو خسارة، وقد لاتحقق هذا ولاذلك. وللتعرف على نتيجة ممارسة النشاط فى المنشأة، يتطلب ذلك قيد العمليات المالية فى الدفاتر المحاسبية، وتطبيق مجموعة من الإجراءات المحاسبية عليها، قبل الوصول إلى نتائج الأعمال، والمركز المالي.

نظم قيد العمليات المالية:

يعبر مصطلح «القيد»، عن عملية تسجيل البيانات ذات العلاقة بالعمليات ذات القيم المالية، فى دفاتر أو سجلات أعدت لهذا الغرض. وقد مرت نظم قيد العمليات المالية، فى مرحلتين أساسيتين، هما:

أولاً: نظام القيد المفرد Single Entry System

وهو يعبر عن مرحلة بدائية فى القيد، تهتم بطرف واحد فى العملية المالية، وهو الطرف الثاني، الذى سيحتاج اليه التاجر مستقبلاً. و يستخدم القيد المفرد حالياً فى

المشروعات الصغيرة، وذلك لبساطته، وقلة تكاليفه، وعدم احتياجه الى مؤهلات أو خبرات محاسبية عالية، و يستحيل تطبيقه فى المنشآت المتوسطة والضخمة.

ومثال على ذلك؛ يقوم التاجر بقيد عمليات المدينين فقط، حيث يخصص لكل مدين صفحة، كذلك الأمر بالنسبة للدائنين.

ولايمكن الاعتماد على القيد المفرد حالياً، كنظام مناسب للقيد فى المنشآت، كما أنه لايحظى بالقبول العام لدى المحاسبين والمراجعين، ولذلك يكتفى الكاتب بهذه اللمحة البسيطة عنه، ولن يتوسع فى دراسته.

ثانياً: نظام القيد المزدوج Double Entry System

يعتبر نظام القيد المزدوج بمثابة وسيلة متكاملة لقيد العمليات المالية فى المنشآت، على اختلاف أحجامها ونشاطاتها، نظراً لأنه يساعد فى فهم هذه العمليات من ناحية، وفى توضيح أثرها المباشر على نتيجة الأعمال والمركز المالي للمنشأة من ناحية أخرى.

وأساس القيد المزدوج هو العملية المالية ذاتها، فهى تتكون من طرفين، أو جانبين، يتم إثباتهما بصورة متوازنة فى كل عملية مالية. وهذا لايعنى التكرار فى القيد، بل يعنى الوجود الفعلي للطرفين، ولهذا يغطى القيد المزدوج جانب الشكلية وجانب الموضوعية فى العملية المالية. فمن ناحية الشكلية، فإنها تعتمد على أساس التوازن والازدواجية، ومن حيث الموضوعية، فإنها تقوم على أساس الملكية.

مزايا القيد المزدوج:

يعود استخدام القيد المزدوج بصورة واسعة فى الحياة العملية، إلى مجموعة من المزايا، التى ينفرد بها عن القيد المفرد، إضافة الى كفايته فى التعبير عن العمليات المالية، وسلامته من الناحية العملية، وأهم مزاياه مايلي أنه:

١ - يحقق الضبط والدقة فى الدفاتر المحاسبية، نظراً لأنه نابع من وجود طرف مدين وآخر دائن للعملية المالية، ولابد من تساو يهما. واستناداً الى ذلك، فان مجموع

القيود المدينة، يساوى مجموع القيود الدائنة، و بالتالي يتساوى مجموع الأ رصدة المدينة، مع مجموعة الأ رصدة الدائنة.

٢ - يساعد في اكتشاف الأخطاء فى الحسابات، وإذا توافر تنظيم سليم، ورقابة داخلية سليمة فى المنشأة، فإن القيد المزدوج يساعد على تلافى حدوث الأخطاء والغش.

٣ - يعمل على توفير سجل متكامل لكافة العمليات المالية فى المنشأة، مع الأخذ فى الإعتبار، كافة العوامل الشخصية، والموضوعية.

٤ - يعبر عن وسيلة سليمة ومناسبة، لاستنباط نتيجة الأعمال فى المنشأة، من ربح أو خسارة، من خلال إعداد حساب الأ رباح الخسائر.

٥ - تيسير عملية إعداد قائمة المركز المالي فى المنشأة فى تاريخ معين، بصورة تعبر عن المركز المالي الحقيقي أو الفعلي.

٦ - ينسجم مع التنظيمات المحاسبية المتعارف عليها، فى كثير من دول العالم، التى يوجد بها جمعيات أو معاهد محاسبية، تشرف على العمل المحاسبي فى تلك الدول وتنظمه.

طرق تفسير القيد المزدوج:

تتعدد طرق تفسير القيد المزدوج، ولكل طريقة سماتها وأهميتها، وأهم هذه الطرق هى:

١ - توازن قائمة المركز المالي The Equation of Balance sheet Method

٢ - الآخذ والعاطي (تشخيص الحسابات) The Personification Method

٣ - منه وله (المعاملات) The Method of Transaction

ويحسن إلقاء الضوء عليها كاملة حسب التسلسل السابق.

أولا: توازن قائمة المركز المالي:

يمثل هذا أساساً للتطور الذى حصل على تفسير القيد المزدوج نتيجة لاستخدام معادلة قائمة المركز المالي، و يقوم على معنى أو مفهوم قائمة المركز المالي، باعتبارها قائمة تتضمن فى أحد جوانبها مصادر الأموال فى المنشأة، من التزامات مستحقة للغير، وحقوقا مستحقة لأصحاب المنشأة، وهذه يطلق عليها عادة «المطلوبات» أو «الخصوم». وفى الجانب الآخر من القائمة تتضح استخدامات الأموال فى المنشأة، التى يطلق عليها «الموجودات» أو «الأصول».

وتجدر الاشارة الى وجود توازن فى لحظة معينة، فى تاريخ معين، بين المطلوبات والموجودات، ولا تتغير حالة التوازن المذكورة، فى حالة حدوث عمليات مالية، و بالتالي فمن الناحية الشكلية، فإن أساس التوازن موجود بين المطلوبات والموجودات، أو بمعنى آخر، هناك توازن بين مصادر الأموال فى المنشأة، واستخدامات تلك الأموال فيها. و بالتالي فإن أية عملية مالية، أو أى قيد محاسبي، له تأثير على الوضع المالي فى المنشأة، ولكن لايؤثر على التوازن المذكور.

ومن حيث الموضوعية، التى تم التعبير عنها بالملكية، فإن مصطلح «الممتلكات» أو «الموجودات» أو «الأصول» مرادفات تحمل معنى واحداً، يعنى كل شيء له قيمة وتملكه المنشأة. أما بالنسبة لمصطلح «الحقوق»، أو «المطلوبات»، أو «الخصوم»، فهى مترادفات كذلك، وتعني الحقوق المترتبة على تلك الموجودات، وهى متوازنة.

مثال توضيحي رقم (١):

أ- قرر السيد/ عبدالله الجمال إنشاء مؤسسة تجارية فى بداية عام ١٤٠٤هـ، أطلق عليها «مؤسسة الجمال»، وخصص لها مبلغ ١,٠٠٠,٠٠٠ ريال أودعه فى الصندوق. ماهو شكل قائمة المركز المالي بتاريخ ١٤٠٤/١/١هـ؟

الحل: مؤسسة الجمال

قائمة المركز المالي

بتاريخ ١٤٠٤/١/١هـ

المتلكات		الحقوق	
ريال		ريال	
١,٠٠٠,٠٠٠	نقدية فى الصندوق	١,٠٠٠,٠٠٠	حقوق المالك (عبدالله الجمال)
١,٠٠٠,٠٠٠		١,٠٠٠,٠٠٠	

يلاحظ أن:

المتلكات = الحقوق

ب ـ اقترض السيد/ عبدالله الجمال مبلغ ٥٠٠,٠٠٠ ريال من البنك أودعها فى حساب جارى فى البنك وذلك لاستثمارها فى أعمال المؤسسة، وذلك بتاريخ ١٤٠٤/١/١٥هـ. ماهو شكل قائمة المركز المالي بتاريخ ١٤٠٤/١/١٥هـ؟

الحل: مؤسسة الجمال

قائمة المركز المالي

بتاريخ ١٤٠٤/١/١٥هـ

المتلكات		الحقوق	
ريال		ريال	
١,٠٠٠,٠٠٠	نقدية فى الصندوق	١,٠٠٠,٠٠٠	حقوق المالك (عبدالله الجمال)
٥٠٠,٠٠٠	نقدية فى البنك	٥٠٠,٠٠٠	حقوق الغير (البنك)
١,٥٠٠,٠٠٠		١,٥٠٠,٠٠٠	

يلاحظ أن:

المتلكات = الحقوق

جـ - اشترت مؤسسة الجمال سيارات بقيمة ١٠٠,٠٠٠ ريال سدد ثمنها نقداً من صندوق المؤسسة بتاريخ ١٤٠٤/١/٢٥هـ.

ماهو شكل قائمة المركز المالي بتاريخ ١٤٠٤/١/٢٥هـ.

الحل :

مؤسسة الجمال

قائمة المركز المالي

بتاريخ ١٤٠٤/١/٢٥هـ

الممتلكات	الحقوق
ريال	ريال
٩٠٠,٠٠٠ نقدية فى الصندوق	١,٠٠٠,٠٠٠ حقوق المالك (عبدالله الجمال)
٥٠٠,٠٠٠ نقدية فى البنك	٥٠٠,٠٠٠ حقوق الغير (البنك)
١٠٠,٠٠٠ سيارات	
١,٥٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠

يلاحظ أن:

الممتلكات = الحقوق

د - قامت مؤسسة الجمال بشراء أثاث مكتبي بقيمة ٢٠٠,٠٠٠ ريال من مؤسسة المتوسط بتاريخ ١٤٠٤/٢/١٥هـ. على أن يتم السداد بعد ثلا ثة شهور من تاريخه.

ماهو شكل قائمة المركز المالي فى ١٤٠٤/٢/١٥هـ؟

الحل :

مؤسسة الجمال

قائمة المركز المالي

بتاريخ ١٥/٢/١٤٠٤هـ

المملتكات	الحقوق
ريال	ريال
٩٠٠,٠٠٠ نقدية فى الصندوق	١,٠٠٠,٠٠٠ حقوق المالك (عبدالله الجمال)
٥٠٠,٠٠٠ نقدية فى البنك	٥٠٠,٠٠٠ حقوق الغير (البنك)
١٠٠,٠٠٠ سيارات	٢٠٠,٠٠٠ حقوق الغير (المتوسط)
٢٠٠,٠٠٠ أثاث مكتبي	
١,٧٠٠,٠٠٠	١,٧٠٠,٠٠٠

يلاحظ أن :

المملتكات = الحقوق

يتضح من القوائم السابقة مايلي :

١ - أن تأسيس مؤسسة الجمال أدى الى وجود شخصية اعتبارية مستقلة عن صاحبها السيد/ عبدالله الجمال . و بالتالي فإن لصاحب المؤسسة حق على المؤسسة فيما دفعه من أموال توجد فى ملكية المؤسسة .

٢ - عندما اقترضت المؤسسة من البنك ، أدى ذلك الى زيادة ممتلكاتها ، كما أدى إلى ظهور حق جديد على المؤسسة لصالح البنك .

٣ - عندما اشترت المؤسسة سيارات نقداً ، أدى ذلك الى ظهور ممتلكات جديدة ونقص فى ممتلكات أخرى .

٤ ـ عندما اشترت المؤسسة أثاثاً مكتبيا بالأجل ادى ذلك الى ظهور ممتلكات جديدة هى الأثاث المكتبي، وحقوق على المؤسسة جديدة كذلك لصالح مؤسسة المتوسط.

٥ ـ مهما كانت العمليات المالية فإن مجموع ممتلكات المؤسسة يساوى مجموع الحقوق على المؤسسة.

مدلول المصطلحات فى قائمة المركز المالي:

قائمة المركز المالي: Balance sheet	كشف يعبر عن ممتلكات المنشأة فى أحد طرفية، وحقوق المنشأة فى الطرف الآخر. و يطلق عليها «الميزانية»، أو «الميزانية العمومية».
الممتلكات: Properities	الأشياء التى تمتلكها المنشأة ولها قيمة، و يطلق عليها، «الأصول»، أو «الموجودات».
حقوق الغير:	الالتزامات المترتبة للغير على المنشأة، نظير تقديم أشياء أو خدمات للمنشأة. و يطلق عليها «الخصوم»، أو «المطلوبات».
حقوق المالك: Properitorship Equities	الالتزامات المترتبة لصاحب المنشأة عليها، نظير ماقدمه من أموال للمنشأة. و يطلق عليها رأس المال.

الصور المختلفة لمعادلة قائمة المركز المالي:

١ ـ الممتلكات = الحقوق Equities

٢ ـ الأصول Assets = رأس المال (حقوق المالك) + الخصوم (حقوق الغير)

٣ ـ الموجودات = رأس المال Capital + المطلوبات

ويمكن من خلال الصور السابقة، التوصل الى مختلف الاحتمالات لمعادلة قائمة المركز المالي، وذلك بالاعتماد على التوازن فى هذه المعادلة، كما يلي:

الأصول	=	رأس المال + الخصوم Liabilities
الأصول - الخصوم	=	رأس المال
الأصول - رأس المال	=	الخصوم

ثانياً - الآخذ والعاطى:

يقوم هذا التفسير للقيد المزدوج، على أساس أن العملية المالية لها طرفان، أحدهما يأخذ و يسمى «الآخذ»، والآخر يعطي و يسمى «العاطي». و يعبر عن الطرف الآخذ «بالمدين»، كما يعبر عن الطرف العاطي «بالدائن».

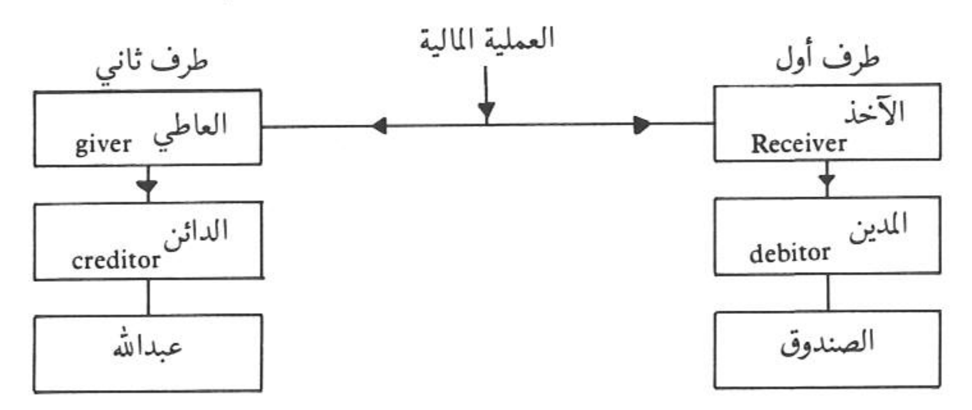
و يعتبر هذا التفسير واضحاً وسهلاً، اذا كان أطراف العملية المالية أشخاصاً. أما فى حالة كون العملية بين حسابات لا تعبر عن أشخاص، فإن هذ التفسير يصبح غير واضح بنفس المستوى. و يتطلب الأمر أن نتصور وجود شخص وراء كل حساب، أو نقوم بما يسمى «تشخيص الحسابات»، بحيث يمكن للحساب أن يأخذ وأن يعطي، أسوة بالأشخاص، ولذلك يطلق على هذه الطريقة «بالآخذ والعاطي» أو «تشخيص الحسابات».

على الرغم من وجاهة هذه الطريقة فى تفسير القيد المزدوج، فإنه فى ظل انفصال الإدارة عن الملكية فى المنشآت، و بظهور نظرية الشخصية المعنوية للمنشأة، باعتبارها وحدة محاسبية مستقلة عن الملاك (أو المالك)، فقد أصبحت قدرة هذا التفسير على شرح العمليات المالية محدودة، مما ترتب عليه الاهتمام بالشخصية المعنوية، فى أى تفسير بديل.

مثال توضيحي رقم (٢):

إذا سلم عبدالله مبلغاً من المال الى الصندوق، فإن عبدالله هو المعطى، وهو شخص حقيقي، يمكن له أن يعطي فعلاً. أما الصندوق بذاته فإنه لايأخذ ولايعطي، لأنه ليس شخصاً حقيقياً، ومجازاً فإنه يقال بأن الصندوق هو الآخذ، بمعنى أننا قمنا بتشخيص الصندوق بحيث أصبح قادراً على الأخذ.

ونظراً لأن المعطى هو الدائن، والآخذ هو المدين، لذلك فإن حساب عبدالله هو الدائن، وحساب الصندوق هو المدين. ويمكن ملاحظة ذلك فى الرسم التالي:

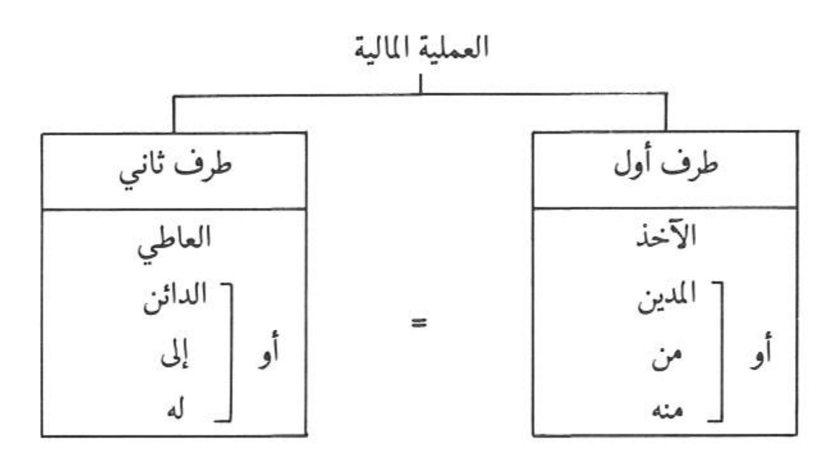


ثالثاً ـ منه وله:

يقوم هذا التفسير للقيد المزدوج، على أساس أن لكل عملية مالية طرفين أو حسابين: أحدهما يأخذ وهو المدين، والآخر يعطي وهو الدائن، مع تدعيم ذلك بالشخصية الاعتبارية المستقلة للمنشأة.

ولذلك يعبر عن المدين بـ «من» وهى تدل على أن المبالغ مطلوبة من الطرف الآخذ. أما بالنسبة للدائن فيعبر عنه بـ «إلى»، وهى تدل على أن المبالغ مطلوبة الى الطرف المعطى.

أما بالنسبة الى «منه، وله»، فإنهما تستخدمان كبديلين لكل من «من، و الى» على الترتيب. و يتضح ذلك فى الرسم التالي:



مثال توضيحيَ رقم (٣):

فيما يلي العمليات المالية التى تمت فى مؤسسة «الدار الشرقية» فى الأسبوع الأول من شهر محرم ١٤٠٤هـ، وهى:

- فى ١/١ اشترت سيارة من معرض الصقر نقداً قيمتها ٢٥,٠٠٠ ريال.
- فى ٢/١ اشترت بضاعة من محلات أبنائي على الحساب وقيمتها ٣٠٠,٠٠٠ ريال.
- فى ٣/٢ باعت بضاعة الى محلات التوفيق بمبلغ ٧٠,٠٠٠ ريال على أن يتم التسديد بعد شهرين من تاريخه.
- فى ٤/٢ باعت المؤسسة بضاعة الى «مخازن عواد» نقداً، بمبلغ ١,٠٠٠ ريال.
- فى ٥/٢ سددت المؤسسة فاتورة كهرباء قيمتها ٣٠٠ ريال نقداً.

والمطلوب إعداد جدول يوضح الأطراف المدينة والدائنة، فى العمليات المالية السابقة، فى دفاتر مؤسسة الدار الشرقية.

الحل:

المبلغ (ريال)		الطرف المدين (الآخذ)	الطرف الدائن (العاطي)	التاريخ	رقم العملية
المدين	الدائن				
منه	له				
٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠	السيارات	الصندوق	١/١	١
٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	المشتريات	محلات أبنائي	١/٢	٢
٧٠,٠٠٠	٧٠,٠٠٠	محلات التوفيق	المبيعات	١/٣	٣
١,٠٠٠	١,٠٠٠	الصندوق	المبيعات	٢/٤	٤
٣٠٠	٣٠٠	الكهرباء	الصندوق	٢/٥	٥
٣٩٦,٣٠٠	٣٩٦,٣٠٠	الجملة			

ملاحظات على الحل:

١ - يلاحظ أن مجموع الأطراف المدينة (منه) ومجموعها ٣٩٦,٣٠٠ ريال = مجموع الأطراف الدائنة، وهو يساوى ٣٩٦,٣٠٠ ريال كذلك. وهذا يدلك على توازن وتساوى طرفي العمليات المالية.

٢ - يلاحظ أن بعض الأطراف قد وردت فى الجانب الدائن، والأخرى قد وردت فى الجانب المدين، وذلك يعود لطبيعتها، ومثال ذلك المبيعات دائنة، والمشتريات مدينة.

٣ - يلاحظ أن بعض الأطراف قد وردت فى الجانب المدين حيناً، وفى الجانب الدائن حيناً آخر، مثال ذلك الصندوق، فقد ورد مديناً عند البيع نقداً، كما ورد دائناً عند الشراء نقداً.

٤ - يلاحظ أن الأطراف التى تعبر عن محلات تجارية قد وردت مدينة حيناً، ودائنة حيناً آخر، ومثال ذلك محلات أبنائي وردت دائنة عند الشراء منها على الحساب، كما وردت محلات التوفيق مدينة، عند البيع لها على الحساب.

مكونات القيد المزدوج:

يتضمن هذا الجزء، الجانب الشكلي للقيد المزدوج، الذى يمكن التعرف عليه من خلال القيد المبسط التالي:

ريال

١,٠٠٠ من حـ / الصندوق ريال

١,٠٠٠ الى حـ / المبيعات

المبيعات بالفاتورة رقم ٤٥٣ بتاريخ ١٤٠٤/٦/١هـ نقداً.

يتضح من القيد السابق أنه يتكون من جانبين أساسيين هما:

أولا - الطرف المدين:

وهو الجزء الأيمن من القيد، المكون من:

(١,٠٠٠ من حـ / الصندوق)

و بتحليله يتضح مايلي:

١,٠٠٠ ريال = المبلغ الذى حصل عليه المدين، و بالتالي فهو المبلغ المدين.

من = رمز للمدين.

حـ / = إشارة ترمز الى كلمة حساب، وهى تسبق اسم الحساب دائماً، وتتكون من حرف (حـ) مضافاً اليه الشرطة (بفتح الشين المشددة) / المائلة.

الصندوق = اسم الحساب المدين فى هذه العملية.

ثانياً ـ الطرف الدائن :

وهو الجزء الأ يسر من القيد ، المكون من :

(١,٠٠٠ الى حـ / المبيعات)

و بتحليلة يتضح مايلي :

١,٠٠٠ ريال = المبلغ الذى أعطاه الدائن ، و بالتالي فهو المبلغ الدائن .

إلى = رمز للدائن .

حـ / = إشارة ترمز الى كلمة حساب ، تشابه الإشارة الواردة فى الطرف المدين .

المبيعات = اسم الحساب الدائن فى العملية .

ثالثاً ـ بيان القيد :

وهو جزء مكمل لطرفي القيد ، يوضح بصورة موجزة طبيعة العملية المالية (أو القيد) ، وغالباً مايكون مختصراً ومعبراً . وقد كان بيان القيد المذكور كما يلي «المبيعات بالفاتورة رقم ٤٥٣ بتاريخ ١٤٠٤/٦/١ نقداً» . ويمكن أن يعد البيان بصيغة أخرى .

أنواع القيد المزدوج :

إن الصفة الأساسية للقيد المزدوج ، أن له طرفين أساسيين : هما الطرف المدين والطرف الدائن ، ومن هذا المنطلق ، فإننا نسعى للتعرف على أنواع القيد المزدوج ، دون الإخلال بمفهومه وأساسه العام . و بناء عليه فإن القيد المزدوج يوجد على نوعين ، هما :

أولاً ـ القيد البسيط :

يتكون هذا القيد من طرفين ، أحدهما مدين والآخر دائن ، و يتكون كل من الطرفين ، من حساب واحد فقط ، ومثال ذلك مايلي :

ريال

أ ـ ٥,٠٠٠ من حـ / الصندوق ريال

٥,٠٠٠ الى حـ / المبيعات

المبيعات النقدية بتاريخ ١٤٠٤/٥/١هـ

ريال

ب ـ ١٢,٠٠٠ من حـ / الأجور ريال

١٢,٠٠٠ الى حـ / الصندوق

تسديد أجر العامل رقم ١١٣٥٣ بتاريخ ١٤٠٤/٦/١هـ

يتضح من القيود السابقة، أن الطرف المدين، فى أى من القيدين السابقين، يتكون من حساب واحد فقط. وهما حـ/الصندوق، وحـ/الأجور على الترتيب، كذلك فإن الطرف الدائن، فى أى من القيدين السابقين، يتكون من حساب واحد فقط، وهما حـ/المبيعات، وحـ/الصندوق على الترتيب. ولهذا السبب يطلق على كل من هذه القيود المذكورة أعلاه، قيد مزدوج بسيط.

ثانياً ـ القيد المركب: Compound Entry

ويمكن تعريفه «بأنه القيد المزدوج، الذى يكون كل من طرفيه أو أحدهما مكوناً من أكثر من حساب واحد». وفيما يلي أمثلة على ذلك:

أ ـ الطرف المدين فى القيد يتكون من أكثر من حساب واحد:

ريال من مذكورين

٢٠,٠٠٠ حـ / الرواتب

٥,٠٠٠ حـ / أجور العمال

٤٠,٠٠٠ حـ / الإيجار

ريال

٦٥,٠٠٠ الى حـ / الصندوق

المدفوعات النقدية بتاريخ ١٤٠٤/٦/١هـ

ب ـ الطرف الدائن يتكون من أكثر من حساب واحد :

ريال

٣,٥٠٠ من حـ / الصندوق

ريال الى مذكورين

٢,٠٠٠ حـ / المبيعات

١,٠٠٠ حـ / المدينون

٥٠٠ حـ / الايرادات المتنوعة

المقبوضات النقدية بتاريخ ١٤٠٤/٦/٥هـ

حـ ـ الطرف الدائن والطرف المدين، كل منهما يتكون من أكثر من حساب واحد :

ريال من مذكورين

١٠,٠٠٠ حـ / الأثاث

٤٠,٠٠٠ حـ / السيارات

٢٠,٠٠٠ حـ / البنك

٥,٠٠٠ حـ / الصندوق

ريال الى مذكورين

٢٥,٠٠٠ حـ / الدائنون

٥٠,٠٠٠ حـ / رأس المال

قيمة مابدأت به المؤسسة أعمالها بتاريخ ١٤٠٤/١/١هـ.

وجدير بالتنويه، أن الطرف الذى يتكون من أكثر من حساب، عادة مايكون مسبوقاً بمصطلح «من مذكورين»، أو «الى مذكورين»، إذا كان مديناً أو دائناً، على الترتيب. و يعنى ذلك «أن الحسابات التالية مجموعة ذات طابع مدين أو دائن حسب الترتيب السابق كذلك». يضاف الى ذلك أن المبلغ يوضع أمام الحساب المختص، ولايوضع المبلغ أمام كلمة مذكورين.

ويجب التحقق من صحة القيد المركب، عن طريق التحقق من مساواة مجاميع الطرف المدين لمجاميع الطرف الدائن فى القيد.

كيفية التوصل إلى القيد المركب:

للتعرف على كيفية التوصل إلى قيد مركب، من مجموعة من القيود البسيطة، يعرض الكاتب مجموعة القيود التالية:

أ ـ ٢٠,٠٠٠ من حـ / الرواتب

٢٠,٠٠٠ إلى حـ / الصندوق

رواتب الموظفين عن محرم ١٤٠٤هـ

ب ـ ٥,٠٠٠ من حـ / الأجور

٥,٠٠٠ إلى حـ / الصندوق

أجور عمال الحراسة عن محرم ١٤٠٤هـ

حـ ـ ٤٠,٠٠٠ من حـ / الايجار

٤٠,٠٠٠ الى حـ / الصندوق

إيجار المكتب عن سنة ١٤٠٤هـ

بالنظر الى القيود السابقة، يلاحظ مايلي:

أ ـ ان الطرف الدائن فى كافة القيود السابقة، هو حساب الصندوق، بمعنى أنه يتكرر فى هذه القيود.

ب ـ أن الأطراف المدينة فى القيود السابقة، تتغير من حساب الى آخر، بمعنى أنه توجد هناك عدة حسابات فى الأطراف المدنية لهذه القيود، تشترك جميعها فى صفة «المديونية».

حـ ـ تعبر هذه القيود عن عمليات مالية وقعت فى فترة زمنية واحدة (تاريخ واحد).

استناداً الى الأسباب السابقة، يمكن اختصار هذه القيود الثلاثة، فى قيد واحد، كما يلي:

١ ـ نظراً لأن الصفة المشتركة للأطراف المدينة، هى «المدين» أو «من» فقط، لذلك يمكن اختصارها والتعبير عنها بـ «من مذكورين». و يعني ذلك أن الحسابات التالية والمذكورة لاحقاً مدينة. بعد ذلك نعدد الحسابات المدينة، الواحد تلو الآخر، كل فى سطر مستقل، و يوضع أمامه المبلغ المدين به ذلك الحساب، وتصبح النتيجة كما يلي:

من مذكورين

٢٠,٠٠٠ حـ / الرواتب

٥,٠٠٠ حـ / الأجور

٤٠,٠٠٠ حـ / الايجار

٢ ـ أما بالنسبة للأطراف الدائنة فى القيود السابقة فإنها تشترك فى الصفات التالية:

أ ـ جميعها خاصة بحساب واحد، هو حساب الصندوق.

ب ـ الصفة المشتركة لها جميعاً هى الدائن و يعبر عنه بـ «الى».

حـ ـ تختلف فيما بينها فى المبالغ الدائنة بها تلك الحسابات. لذلك يمكن اختصارها وتوحيدها كما يلي:

أ ـ تجمع المبالغ الدائنة فى كافة الأطراف، وهى:

٢٠,٠٠٠ + ٥,٠٠٠ + ٤٠,٠٠٠ = ٦٥,٠٠٠ ريال

ب - توضع نتيجة الجمع، على يمين حساب الصندوق، مسبوقاً باشارة الدائن «الى»، وتصبح النتيجة كما يلي:

٦٥,٠٠٠ الى حـ / الصندوق

٣- يوضع بيان مناسب للقيد الجديد، يعبر بصورة مختصرة عن العمليات الثلاثة السابقة.

٤ - يجب التأكد من أن مجموع الطرف المدين للقيد يساوى مجموع الطرف الدائن.

بهذه الخطوات السابقة يصبح لدينا قيد مركب جديد، عوضاً عن القيود البسيطة الثلاثة السابقة، وهو:

من مذكورين

٢٠,٠٠٠ حـ / المرتبات

٥,٠٠٠ حـ / الأجور

٤٠,٠٠٠ حـ / الإيجار

٦٥,٠٠٠ الى حـ / الصندوق

المدفوعات النقدية فى محرم ١٤٠٤هـ

مزايا القيد المركب:

يحقق القيد المركب المزايا التالية:

١ - يشغل مساحة أقل فى دفتر اليومية العامة، مما لو تم قيد القيود البسيطة، التى يتكون منها أصلاً.

٢ - يتطلب وقتاً أقل فى الإعداد والقيد فى سندات القيد، وكذلك القيد فى دفتر اليومية العامة والدفاتر المحاسبية الأخرى.

إلاّ أن هذه المزايا، تتطلب أن يكون القائم بإعداد هذا القيد، شخص متفهم ومتعمق فى إعداد القيود المحاسبية.

مثال محلول رقم (٤):

فيما يلى العمليات المالية التى تمت فى شهر صفر ١٤٠٦ فى مؤسسة الأمطار الزراعية وهى:

٢/١ تم سداد فاتورة الكهرباء وقيمتها ١,٧٥٠ ريالاً نقداً.

٢/٢ تم استلام فاتورة تذاكر سفر من وكالة ريمان للسياحة بمبلغ ٨,٥١٠ ريالاً.

٢/٣ سدد العميل/ سعد السالم قسطاً من المبلغ المستحق عليه بموجب شيك أودع فى البنك العربي الوطني، وقيمه الشيك ٥٠,٠٠٠ ريال.

٢/٤ تم سداد رواتب الموظفين بشيك قيمته ٧٥,٠٠٠ ريال مسحوب على البنك العربي الوطني، وذلك عن شهر محرم ١٤٠٦هـ.

٢/٧ تم بيع جرارات لشركة التنمية الزراعية بقيمه ٣٠٠,٠٠٠ ريال، سدد نصف قيمتها بشيك أودع البنك العربي الوطني، والباقى سيسدد على دفعات لاحقاً.

٢/٨ تم شراء أثاث مكتبي بقيمة ٤٥,٠٠٠ ريال سددت من قيمته ٣٠,٠٠٠ ريال بشيك مسحوب على البنك العربي الوطني، والباقي نقداً.

٢/٩ سلم أمين الصندوق مبلغ ٢٠,٠٠٠ ريال نقداً الى صاحب المؤسسة لإقامة حفل خاص بإبنه الأكبر.

٢/١٣ أقامت المؤسسة حفلاً خاصاً بمناسبة افتتاح فرعها الجديد فى شارع العليا وبلغت نفقاته المدفوعة نقداً ١٠,٠٠٠ ريال.

٢/١٤ وصل إشعار من البنك العربي الوطني بمبلغ ١,٥٥٠ ريالاً خصمها البنك، باعتبارها مصاريف خطاب ضمان حصلت عليه المؤسسة، لصالح شركة التيسير.

٢/١٨ دفع أمين الصندوق مبلغ ٥,٠٠٠ ريال لمدير المشتريات كسلفة يسددها فيما بعد، وذلك بناء على موافقة المدير العام.

٢/١٩ باعت المؤسسة سيارات قديمة بمبلغ ٧٠,٠٠٠ ريال، بلغت الدفعة الأولى منها ٥٠,٠٠٠ ريال، نصفها نقداً والآخر بشيكات أودعت البنك فى نفس اليوم، والباقي سجل على حساب المشترى معرض / السيارة المريحة، والقيمة البيعية للسيارات تعادل قيمتها فى الدفاتر.

٢/٢٢ سحب أمين الصندوق مبلغ ٥٥,٠٠٠ ريال بشيك لتغذية الصندوق.

٢/٢٥ دفعت المؤسسة مبلغ ١٢,٥٠٠ ريال نقداً للمخلص الجمركي، وذلك بموجب فواتير خاصة بتخليص شحنة بضاعة واردة لميناء جدة.

٢/٢٦ سددت المؤسسة مبلغ ١٥,٠٠٠ ريالاً وذلك دفعة أولى للمكتب الاستشارى المكلف بتنظيم الشركة، بموجب شيك.

٢/٣٠ استلمت المؤسسة إشعاراً بمبلغ ٧٥٠ ريالاً من البنك العربي الوطني كعمولات دائنة.

المطلوب:

إعداد القيود اللازمة فى مؤسسة الأمطار الزراعية

الحل:

٢/ ١ ١,٧٥٠ من حـ / مصروفات الكهرباء

١,٧٥٠ الى حـ / الصندوق

سداد فاتورة الكهرباء بتاريخ ٢/١ نقداً

٢/ ٢ ٨,٥١٠ من حـ / مصروفات السفر

٨,٥١٠ إلى حـ / الدائنين - وكالة ريمان للسياحة

قيمة فاتورة تذاكر سفر غير مسددة بتاريخ ٢/٢ من وكالة ريمان

---

٣ /٢ ٥٠,٠٠٠ من حـ / البنك العربي الوطني

٥٠,٠٠٠ إلى حـ / العملاء ـ سعد السالم

سداد قسط من المستحق على العميل سعد السالم بشيك

---

٤ /٢ ٧٥,٠٠٠ من حـ / الرواتب

٧٥,٠٠٠ إلى حـ / البنك العربي الوطني

سداد رواتب الموظفين عن شهر محرم ١٤٠٦ بشيك

---

٧ /٢ من مذكورين

١٥٠,٠٠٠ حـ / البنك العربي الوطني

١٥٠,٠٠٠ حـ / العملاء ـ شركة التنمية الزراعية

٣٠٠,٠٠٠ إلى حـ / المبيعات

بيع جرارات لشركة التنمية الزراعية بتاريخ ٢/٧

---

٨ /٢ ٤٥,٠٠٠ من حـ / الأثاث المكتبي

إلى مذكورين

٣٠,٠٠٠ حـ / البنك العربي الوطني

١٥,٠٠٠ حـ / الصندوق

قيمة أثاث مكتبي مشترى بتاريخ ٢/٨

---

٩ /٢ ٢٠,٠٠٠ من حـ / جارى صاحب المؤسسة

٢٠,٠٠٠ إلى حـ / الصندوق

مسحوبات صاحب المؤسسة بتاريخ ٢/٩

٢/١٣	١٠,٠٠٠ من حـ / مصاريف افتتاح الفرع ١٠,٠٠٠ إلى حـ / الصندوق مصروفات افتتاح الفرع الجديد بتاريخ ٢/١٣
٢/١٤	١,٥٥٠ من حـ / مصاريف خطابات ضمان ١,٥٥٠ إلى حـ / البنك العربي الوطني مصروفات خطاب ضمان لصالح شركة التيسير بموجب إشعار البنك فى ٢/١٤
٢/١٨	٥,٠٠٠ من حـ / ذمم شخصية ـ مدير المشتريات ٥,٠٠٠ إلى حـ / الصندوق دفعة نقدية لمدير المشتريات كسلفة بموافقة المدير العام
٢/١٩	من مذكورين ٢٥,٠٠٠ حـ / الصندوق ٢٥,٠٠٠ حـ / البنك العربي الوطني ٢٠,٠٠٠ حـ / المدينين ـ معرض السيارة المريحة ٧٠,٠٠٠ إلى حـ / السيارات قيمة السيارات المباعة لمعرض السيارة المريحة بتاريخ ٢/١٩
٢/٢٢	٥٥,٠٠٠ من حـ / الصندوق ٥٥,٠٠٠ إلى حـ / البنك العربي الوطني تغذية الصندوق بشيك بتاريخ ٢/٢٢

٢/٢٥	١٢,٥٠٠ من حـ / مصروفات التخليص الجمركي ١٢,٥٠٠ إلى حـ / الصندوق مصاريف التخليص الجمركي للبضاعة الواردة لميناء جدة بموجب فواتير نقداً
٢/٢٦	١٥,٠٠٠ من حـ / أتعاب استشاريين ١٥,٠٠٠ إلى حـ / البنك العربي الوطني سداد الدفعة الأولى للمكتب الاستشارى بشيك
٢/٣٠	٧٥٠ من حـ / البنك العربي الوطني ٧٥٠ إلى حـ / عمولات دائنة عمولات دائنة بموجب إشعار البنك بتاريخ ٢/٣٠

أسئلة وتمارين

١ - عرف العملية المالية ؟ أعط أمثلة على العمليات المالية فى منشأة تجارية ؟

٢ - ماذا يعني مصطلح القيد ؟ وماهى المراحل الأساسية التى مرت بها نظم القيد ؟

٣ - هل يمكن تطبيق نظام القيد المفرد فى المنشآت المالية الكبيرة ، لماذا ؟

٤ - اشرح باختصار نظام القيد المزدوج ؟

٥ - ماهى المزايا التى ينفرد بها نظام القيد المزدوج ؟

٦ - وضح دور توازن قائمة المركز المالي فى تفسير القيد المزدوج ؟

٧ - عرف مايلي :

أ - قائمة المركز المالي .

ب - الممتلكات .

حـ - حقوق الغير .

د - حقوق المالك .

٨ - وضح دور مفهوم الآخذ والعاطى فى تفسير القيد المزدوج ؟

٩ - وضح دور مفهوم منه وله فى تفسير القيد المزدوج ؟

١٠ - وضح مكونات القيد المزدوج من خلال قيد افتراضي من عندك ؟

١١ - عدد أنواع القيد المزدوج ، وعرف كلاً منها باختصار؟

١٢ - ماهى مزايا القيد المركب ؟

١٣ - فيما يلي العمليات المالية التى تمت بمؤسسة رياض الجزيرة ، التى يمتلكها السيد/ حسن عمار وهى :

١/١ - أودع حسن عمار مبلغ ١٠٠,٠٠٠ ريال فى البنك لاستثمارها فى أعمال المؤسسة ، وذلك كرأسمال للمؤسسة

١/٥ - اشترى حسن عمار سيارة بمبلغ ٢٥,٠٠٠ ريال لاستخدامها فى المؤسسة، من مؤسسة السيارات الحديثة سدد ثمنها بشيك.

١/٦ - اشترى حسن عمار بضاعة بمبلغ ٨٠,٠٠٠ ريال من مؤسسة الخضراء على أن يسدد ثمنها بعد أربعة شهور من تاريخه.

١/١٠ - سدد مبلغ ٤٠,٠٠٠ ريال بشيك إلى مؤسسة قصر الأثاث، وذلك ثمن أثاث المكتب الخاص بالمؤسسة.

١/١٢ - اشترى بضاعة من محلات السالم على الحساب بمبلغ ٧٠,٠٠٠ ريال.

١/١٥ - باعت المؤسسة بضاعة بمبلغ ١٢٠,٠٠٠ ريال نقداً أودعت فى صندوق المؤسسة.

١/٢٠ - باعت المؤسسة بضاعة بمبلغ ٨٠,٠٠٠ ريال إلى شركة الرافعي على أن يسدد المبلغ بعد شهر من تاريخه.

١/٢٣ - سدد حسن عمار المبلغ المستحق على المؤسسة لصالح مؤسسة السالم نقداً.

١/٢٤ - سددت مؤسسة الرافعي مبلغ ٤٠,٠٠٠ ريال بشيك أودع البنك، وذلك كدفعة من ثمن البضاعة المباعة اليها.

١/٢٥ - أودعت المؤسسة مبلغ ٢٠,٠٠٠ ريال من الصندوق فى حساب المؤسسة بالبنك.

المطلوب مايلى :

أولاً: تحديد الطرف المدين والدائن فى كل عملية من العمليات السابقة.

ثانياً: تصوير قائمة المركز المالي بتاريخ ١٤٠٤/١/٢٥هـ.

ثالثاً: إعداد القيود الخاصة بكل عملية.

١٤ - فيما يلي البيانات المتوفرة فى قوائم المركز المالي الخاصة بالمؤسسات التالية:

أ - فى مؤسسة الصحراء بلغت النقدية فى البنك ١٩٠,٠٠٠ ريال، الأثاث

١٠٠,٠٠٠ ريال، السيارات ٧٥٠,٠٠٠ ريال، الدائنين ٤٠,٠٠٠ ريال المطلوب تحديد رأس مال المؤسسة ؟

ب - في مؤسسة النسور العربية بلغت قيمة الأراضي ٦٠,٠٠٠ ريال، والمباني ١٠٠,٠٠٠ ريال، والآلات ١٠,٠٠٠ ريال، والمدينين ٤٠٠,٠٠٠ ريال، رأس المال ٥٧٠,٠٠٠ ريال، الدائنين - شركة الطلائع ١٢٠,٠٠٠ ريال، الدائنين - مؤسسة طلال ٨٠,٠٠٠ ريال.
المطلوب تحديد رصيد الشركة في البنك ؟

حـ - في مؤسسة صلاح الدين بلغت النقدية ١٠٠,٠٠٠ ريال، والبضاعة ٦٠,٠٠٠ ريال، المدينون - دار الشروق ٤٠,٠٠٠ ريال، الأثاث ١٠٠,٠٠٠ ريال، رأس المال ٢٠٠,٠٠٠ ريال.
المطلوب تحديد قيمة الدائنون - مؤسسة أنهار؟

ملاحظة: قوائم المركز المالي متوازنة في المؤسسات الثلاثة السابقة.



الباب الثالث

الدورة المحاسبية

يشتمل هذا الباب على الموضوعات التالية :

- **تعريف ومراحل الدورة المحاسبية.**
- **تحليل العمليات المالية :**
  - أهم الجوانب الواجب مراعاتها عند تحليل العمليات المالية.
  - تطبيقات.
- **القيد فى دفتر اليومية :**
  - كيفية القيد فى دفتر اليومية.
  - القواعد العامة التى يجب مراعاتها عند القيد فى دفتر اليومية.
  - مثال تطبيقى.
- **الترحيل الى دفتر الأستاذ :**
  - تعريف وخطوات الترحيل.
  - تنظيم عملية الترحيل.
  - مثال تطبيقى.
- **ترصيد الحسابات :**
  - تعريف الرصيد.
  - متى يتم الترصيد.

- خطوات الترصيد.
- مثال تطبيقى حول الترصيد وإعادة فتح الحساب.
- مثال تطبيقى حول الترحيل والترصيد وإعادة فتح الحسابات.

- **إعداد موازين المراجعة :**
- تعريف ميزان المراجعة
- أهمية ميزان المراجعة
- **طرق إعداد موازين المراجعة :**
  - ميزان المراجعة بالمجاميع.
  - مثال تطبيقى.
  - ميزان المراجعة بالأ رصدة.
  - مثال تطبيقى.
  - ميزان المراجعة بالمجاميع والأ رصدة.
  - مثال تطبيقى.
  - توازن ميزان المراجعة والأخطاء.
  - كيفية إكتشاف الأخطاء التى يترتب عليها عدم توازن ميزان المراجعة.
  - الحساب المعلق.
- **الأخطاء المحاسبية وطرق معالجتها :**
  - تصحيح الأخطاء فى دفتر اليومية.
  - تصحيح الأخطاء فى دفتر الأستاذ.
  - أمثلة.

- **أسئلة وتمارين.**

تعريف ومراحل الدوة المحاسبية : The Accounting Cycle

يمكن تعريف الدورة المحاسبية ، بأنها خطة محددة تشتمل على إجراءات متكررة ، تنفذ بطريقة متتالية ، بهدف الوصول الى المعلومات المحاسبية والمالية المتعلقة بالمنشأة .

وتتكون الدورة المحاسبية من المراحل التالية :

١ ـ تحليل العملية المالية :

حيث يتم التعرف فى هذه المرحلة ، على العمليات المالية بدقة ، من واقع المستندات الثبوتية التى وردت بها . كما يتم تحليلها طبقاً لأسلوب القيد المزدوج الى طرفيها المدين والدائن ، بهدف التعرف على التغيرات التى حصلت على عناصر النشاط المالي فى المنشأة .

٢ ـ القيد فى دفتر اليومية :

بناء على نتيجة تحليل العملية المالية ، يتم قيدها فى دفتر اليومية ، طبقاً للتسلسل التاريخي لحدوث العمليات المالية ، ومن واقع المستند الأصلي .

٣ ـ الترحيل الى دفتر الأستاذ : Posting Journal Entries to Accounts

تهدف هذه الخطوة ، الى تجميع كافة العمليات المالية ، التى تؤثر على كل عنصر من عناصر النشاط المالي فى المشروع ، فى إطار واحد . بمعنى آخر ، تجميع العمليات المالية فى حساباتها المتعلقة بها .

٤ ـ ترصيد الحسابات :

تتخذ فى هذه المرحلة ، الإجراءات الكفيلة بالتوصل الى رصيد الحساب ، و بالتالي الوصول إلى خلاصة العمليات المالية التى تم تجميعها فى الحساب .

٥ - إعداد موازين المراجعة:

يتم فى هذه المرحلة، إعداد كشف (أو اكثر) يشتمل على ملخص العمليات المالية، التى تمت فى خلال فترة معينة فى المشروع، بهدف التحقق من صحة عمليات القيد والترحيل فى الدفاتر المحاسبية.

٦ - إجراء التسويات والقيود الجردية:

يظهر فى نهاية السنة المالية، ضرورة إجراء بعض التسويات والقيود الجردية، وذلك بهدف تعبير الحسابات عن الواقع، وربطها بالفترة الزمنية التى تتعلق بها. ولابد من قيد هذه التسويات، والقيود الجردية فى دفتر اليومية، وترحيلها الى دفتر الأستاذ وترصيدها، يلي هذه العملية، إعداد ميزان المراجعة بعد التسويات.

٧ - إعداد الحسابات الختامية وقائمة المركز المالي:

تتخلص هذه المرحلة، فى إعداد الحسابات الختامية، التى توضح: نتيجة ممارسة النشاط فى المنشأة - نتائج الأعمال من ربح أو خسارة، وكذلك قائمة المركز المالي التى توضح النقاط الأساسية التى تتركز فيها أموال المنشأة والتزاماتها، وذلك من واقع البيانات المدونة فى ميزان المراجعة بعد التسويات.

٨ - إعداد قيد إقفال الدفاتر المحاسبية:

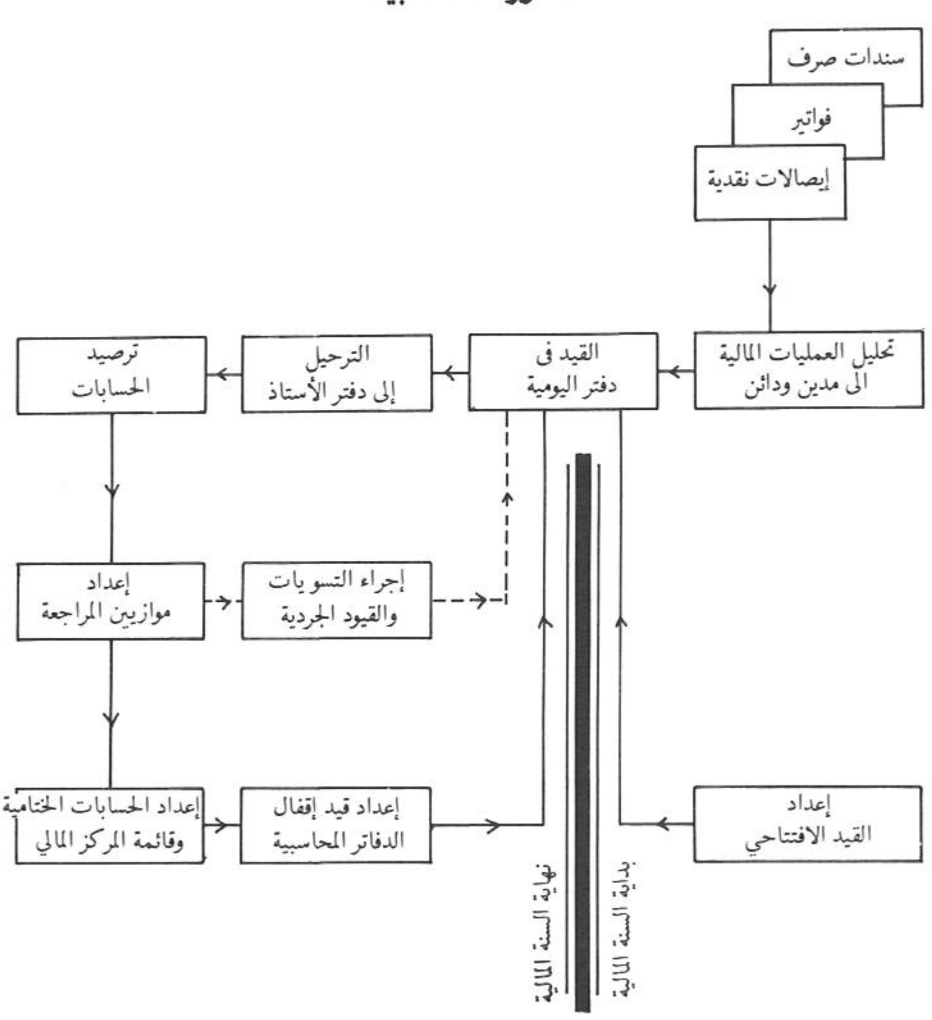
تعتبر هذه المرحلة الأخيرة فى الدورة المحاسبية، حيث يتم فيها إعداد قيد الإقفال الخاص بالحسابات التى مازالت مفتوحة فى نهاية النسة المالية، و يقيد هذا القيد فى دفتر اليومية، و يرحل الى دفتر الأستاذ.

و بانتهاء السنة المالية، وإقفال الدفاتر المحاسبية المتعلقة بها، تبدأ السنة المالية الجديدة، بقيد فتح الدفاتر المحاسبية، الذى يطلق عليه القيد الإفتتاحي. وتعاد الدورة

المحاسبية من جديد. ويمكن للقارىء التعرف على الدورة المحاسبية فى الشكل التوضيحي التالي.

وسيتم دراسة مراحل الدورة المحاسبية بعد هذا الملخص التعريفي بصورة موسعة، طبقاً للتسلسل السابق.

الدورة المحاسبية



أولاً - تحليل العمليات المالية:

تعتبر عملية تحليل العمليات المالية، بمثابة حجر الأساس فى العملية المحاسبية بشكل عام، وفى إعداد القيد المزدوج بشكل خاص، ولذلك فإن الدارس ملزم بإتقانها، وفى سبيل ذلك، لابد من اتباع الخطوات التالية:

١ - فهم واستيعاب العملية المالية:

قبل البدء فى تحليل العملية المالية، لابد من فهم واستيعاب هذه العملية بدقة، و يتم ذلك بقراءتها وتفسيرها بصورة متأنية للوصول إلى مضمونها الصحيح.

٢ - التعرف على الطرف المدين والطرف الدائن:

بعد فهم العملية المالية، لابد من تحديد طرفيها الأساسين، بمعنى تحديد الطرف المدين، والطرف الدائن. وجدير بالتنوية أن الطرف المدين ربما يكون حساباً واحداً، أو عدة حسابات، و ينطبق نفس الكلام على الطرف الدائن.

٣ - تصوير العملية المالية فى قيد مزدوج:

تتم هذه العملية على نموذج مستند معّد لهذا الغرض، يسمى «سند قيد»، وقد تتم على المستند الأصلي للعملية مثل «سند صرف»، وفى حالة استخدام سند القيد، يلاحظ مايلي:

أ - يوضع الطرف المدين فى الجانب الأيمن.
ب - يوضع الطرف الدائن فى الجانب الأيسر.
جـ - يوضع البيان بصورة مختصرة، فى الجزء الأوسط من سند القيد، بعد الانتهاء من الجانب الدائن.

٤ - مراجعة القيد المزدوج:

بعد الانتهاء من تصوير القيد المزدوج على المستند الخاص بذلك، من الضرورى مراجعة ذلك المستند، من حيث صحة مجاميع الأرقام فى الطرفين: المدين والدائن، كل

على حدة، بجانب تساوى مجموع الطرف المدين مع مجموع الطرف الدائن. كما يلزم التأكد من صحة أسماء الحسابات المدونة على المستند.

وبانتهاء مراجعة القيد، والتأكد من صحة مستند القيد، و بعد معالجة ماقد يكتشف من أخطاء، يصبح بالإمكان إتمام عملية القيد فى دفتر اليومية، من واقع المستند الذى يحمل القيد.

أهم الجوانب الواجب مراعاتها عند تحليل العمليات المالية:

يتطلب تحديد طرفي العملية المالية بصورة دقيقة مايلي:

١ - يجب النظر الى العملية المالية من وجهة نظر المنشأة أو الشخص الذى سيتم القيد فى دفاتره، لامن وجهة نظر الطرف (أو الأطراف) الآخر فى العملية.

٢ - لايظهر اسم المنشأة (أو الشخص) التى تسجل القيود فى دفاترها، وانما يظهر نيابة عنها، اسم الحساب الذى يتعلق بالعملية مثل حساب الصندوق، فى حالة المقبوضات أو حالة المدفوعات، وحساب السيارات فى حالات شراء أو بيع سيارات للمنشأة.

٣ - ينظر الى العملية فى حد ذاتها، على أساس ماحدث فعلاً، فى تاريخ العملية المالية، دون تصور أو تخيل لما سيحدث مستقبلاً، أو ماحدث سابقاً.

تطبيقات:

مثال رقم (١): عمليات رأس المال

أودع حسن محمد مبلغ ٥٠٠,٠٠٠ ريال فى البنك، كرأسمال لمؤسسته الجديدة والمسماة «مؤسسة الإعمار الحديث». بتاريخ ١٤٠٤/١/١هـ بموجب سند إيداع فى البنك (فيشه).

المطلوب : تحليل العملية المالية المذكورة. وإعداد القيد اللازم فى مؤسسة الإعمار الحديثة.

الحل :

أ ـ التحليل :

الطرف المدين (الآخذ) = هو البنك ، والذى يعبر عنه فى الدفاتر بحساب البنك

الطرف الدائن (العاطي) = هو حسن محمد ، وهو فى هذه الحالة مالك المؤسسة و ينوب عنه فى الدفاتر حساب رأس المال .

المبلغ = ٥٠٠,٠٠٠ ريال أخذها الطرف المدين ، وأعطاها الطرف الدائن .

ب ـ القيد :

٥٠٠,٠٠٠ من حـ / البنك

٥٠٠,٠٠٠ إلى حـ / رأس المال

المبلغ الذى ابتدأ به حسن محمد أعماله التجارية فى ١٤٠٤/١/١هـ

ملاحظات :

١ ـ يظهر القيد السابق فى دفاتر مؤسسة الإعمار الحديث ، و بالتالي لم يظهر اسمها فى الحسابات .

٢ ـ هناك انفصال بين شخصية المؤسسة ، وشخصية صاحبها ، و بالتالي ظهر هناك حساب رأس المال فى الجانب الدائن (العاطى) ، وهذا الحساب يعبر عن المالك ، أما بالنسبة للطرف المدين (الآخذ) فهو البنك ، و يوجد له حساب خاص فى الدفاتر.

مثال رقم (٢) السحب من البنك:

سحبت المؤسسة مبلغ ٢٠,٠٠٠ ريال ، أودعتها فى الصندوق لديها بتاريخ ١٤٠٤/١/١٠هـ ، بموجب شيك مسحوب على البنك .

المطلوب : تحليل العملية المالية المذكورة ، وإعداد القيد اللازم فى مؤسسة الإعمار الحديث .

الحل :

أ ـ التحليل :

الطرف المدين (الآخذ) = هو المؤسسة ، و ينوب عنها فى هذه الحال ، حساب الصندوق .

الطرف الدائن (العاطي) = هو المؤسسة كذلك ، و ينوب عنها فى هذه الحالة حساب البنك بمعنى أن الحسابين الآخذ والمعطى ، هما حسابان داخل المؤسسة .

المبلغ = ٢٠,٠٠٠ ريال ، أخذها حساب الصندوق وأعطاها حساب البنك .

ب ـ القيد :

٢٠,٠٠٠ من حـ / الصندوق

٢٠,٠٠٠ الى حـ / البنك

المبلغ المسحوب من البنك والمودع فى الصندوق بتاريخ ١٤٠٤/١/١٠هـ

ملاحظات :

١ ـ إن المؤسسة طرف فى العملية من جانبيها المدين والدائن معاً ، وهما حساب الصندوق وحساب البنك .

٢ ـ لم يظهر فى القيد أى حساب باسم المؤسسة ، لأن العملية قد تمت داخل المؤسسة ، وفى دفاترها ، و بين حسابات تمثلها .

مثال رقم (٣) : شراء أثاث على الحساب :

اشترت المؤسسة أثاثاً لمكتبها ، بمبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال من دار الأثاث ، بتاريخ ١٤٠٤/١/١٥هـ على أن يسدد المبلغ بعد شهرين من تاريخه .

المطلوب : تحليل العملية المذكورة، وإعداد القيد اللازم فى مؤسسة الإعمار الحديث.

الحل :

أ ـ التحليل :

الطرف الآخذ (المدين) = هو المؤسسة و ينوب عنها فى هذه الحالة حساب الأثاث.

الطرف العاطي (الدائن) = هو دار الأثاث، ولها حساب يمثلها.

ب ـ القيد :

٥٠,٠٠٠ من حـ / الأثاث

٥٠,٠٠٠ إلى حـ / دار الأثاث

قيمة الأثاث المشترى على الحساب من مؤسسة دار الأثاث.

ملاحظات :

١ ـ إن مؤسسة الإعمار طرف فى العملية من جانبها المدين فقط، و بالتالي لم يظهر اسمها فى القيد، وظهر نيابة عنها حساب الأثاث.

٢ـ إن دار الأثاث طرف فى العملية من جانبها الدائن، ونظراً لأن القيد لايتم فى دفاترها فقط ظهر اسمها فى القيد، بحساب خاص بها، هوحساب دار الأثاث.

و يكتفى بهذه الأمثلة، حول تحليل العمليات المالية، و يستطيع القارىء أن يطبق المفاهيم التى اشتمل عليها التحليل على كافة العمليات المالية المختلفة.

ثانياً: القيد فى دفتر اليومية

يتم قيد كافة العمليات المالية التى تحدث فى المنشأة، من واقع مستندات القيد، أولاً بأول فى دفتر اليومية، باتباع طريقة القيد المزدوج، و يفيد ذلك فى تحقيق مايلي :

١ ـ حصر كافة العمليات المالية التى تتم فى المنشأة.

٢- الحد من وقوع الأخطاء الناجمة عن قيد المبالغ المدينة أو المبالغ الدائنة، فى الجانب الخطأ من الحساب، أو بسبب قيد الأرقام بطريقة خاطئة كذلك، أو لأى سبب آخر.

و يتضح تسطير دفتر اليومية العامة فى الشكل التالي:

شكل توضيحى

- دفتر اليومية العامة -

رقم الصفحة ....

منه (١)		له (٢)		البيان (٣)	رقم القيد (٤)	رقم المستند (٥)	رقم صفحة الأستاذ (٦)	التاريخ (٧)
هـ	ريال	هـ	ريال					

مدلول الخانات فى دفتر اليومية العامة :

(١) خانة منه = يدون فيها المبالغ المدينة فى القيود، و يدون مبلغ الريالات والهللات كل فى الخانة المخصصة لذلك.

(٢) خانة له = يدون فيها المبالغ الدائنة فى القيود، و يدون مبلغ الريالات والهللات كل فى الخانة المخصصة لذلك.

(٣) خانة البيان = يدون فيها الحسابات المدينة والدائنة مسبوقة باشارة منه حسب طبيعة الحساب، وحسب طبيعة القيد (بسيط، مركب) كما يدون بعد ذلك مختصر واضح للعملية المالية.

(٤) خانة رقم القيد = يدون فيها رقم القيد المسلسل، وعادة ماتأخذ القيود أرقاماً مسلسلة من بداية السنة حتى نهايتها.

(٥) خانة رقم المستند = يدون فيها رقم مستند القيد، وقد تتعدد مستندات القيد فى دفاتر اليومية منها، سند قيد يومية، سند صرف شيكات، سند صرف نقدية.

(٦) خانة رقم صفحة الأستاذ = يدون فيها رقم صفحة الأستاذ الذى رحل اليه المبلغ المدون فى هذا السطر، لذلك لايوجد بها أرقام الآ بعد الترحيل.

(٧) خانة التاريخ = يدون فيها تاريخ اليوم الذى قيد فيه القيد فى دفتر اليومية العامة.

(٨) خانة رقم الصفحة = يدون فيها رقم مسلسل لكل صفحة من صفحات دفتر اليومية العامة.

كيفية القيد فى دفتر اليومية:

نظراً لوجود بعض القيود فى شكل بسيط والأخرى على شكل قيود مركبة، ولكل منهما بعض السمات التى تختلف عن الأخرى، فقد وجد من الأنسب شرح طريقة قيد

كل نوع منها على حدة كما يلي :

أولاً : القيد البسيط :

يتم تسجيل القيود البسيطة فى دفتر اليومية وفق الخطوات التفصيلية التالية :

١ - يوضع المبلغ الذى يخص الطرف المدين فى القيد ، فى خانة منه . كما و يثبت مقابلة وعلى نفس السطر، وفى خانة البيان ، فى أقصى اليمين ، اسم الحساب المدين ، مسبوقاً باشارة الحساب المدين وهى (من حـ /) .

٢ - يوضع المبلغ الذى يخص الطرف الدائن فى القيد ، فى خانة له ، فى السطر التالي مباشرة للسطر الذى أثبت فيه الطرف المدين ، كما و يثبت مقابله على نفس السطر، فى خانة البيان ، اسم الحساب الدائن مسبوقاً باشارة الحساب الدائن وهى (الى حـ /) .

٣ - يدون شرح القيد (بيان القيد) بصورة موجزة ، فى السطر التالي ، لنهاية الطرف الدائن فى القيد مباشرة ، و يساعد ذلك على فهم طبيعة القيد مباشرة .

٤ - يدون رقم القيد فى الخانة المخصصة لذلك ، و يلاحظ أن تعطى القيود أرقاماً مسلسلة ، من أول السنة المالية حتى نهايتها .

٥ - يدون تاريخ القيد فى الخانة المخصصة لذلك ، و يلاحظ بشأن ذلك مايلي :

أ - يمكن إثبات السنة فى السطر الأول فى صفحة اليومية ، ولا داعى لتكرارها فى نفس الصفحة .

ب - يدون الشهر واليوم مع كل قيد .

٦ - بعد الترحيل الى دفتر الأستاذ ، يدون رقم صفحة دفتر الأستاذ التى رحل اليها ذلك الطرف من القيد .

مثال توضيحي:

المطلوب تسجيل القيد التالي فى دفتر اليومية ، وهو:

ريال

١٠,٠٠٠ من حـ/الصندوق

ريال

١٠,٠٠٠ ريال الى حـ/المبيعات

المبيعات النقدية بتاريخ ١٤٠٤/١/١٠هـ

الحل:

رقم الصفحة ١

منه		له		بيان	رقم القيد	رقم المستند	صفحة الأستاذ	التاريخ
هـ	ريال	هـ	ريال					
	١٠,٠٠٠			من حـ/الصندوق	١٠	١١	٢	١٤٠٠
			١٠,٠٠٠	الى حـ/المبيعات			٨	١/١٠
				المبيعات النقدية				
				بتاريخ ١٤٠٤/١/١٠هـ				

ثانياً ـ القيد المركب:

يتم تسجيل القيود المركبة فى دفتر اليومية وفق الخطوات التالية :

١ ـ تدون صيغة «من مذكورين» فى خانة البيان ، فى سطر مستقل فى أقصى اليمين من تلك الخانة .

٢ ـ يدون فى الأسطر التالية ، اسماء الحسابات المدينة ، كل فى سطر مستقل ، دون ذكر إشارة «من» أمام اسم الحساب .

٣ ـ يدون فى خانة منه ، مقابل كل حساب ، المبلغ المدين به ذلك الحساب .

٤ - تدون صيغة «الى مذكورين» فى خانة البيان فى سطر مستقل، يلي آخر حساب فى الطرف المدين من القيد.

٥ - يدون فى الأسطر التالية، أسماء الحسابات الدائنة، كل فى سطر مستقل، دون ذكر إشارة «الى» أمام اسم الحساب.

٦ - يدون فى خانة له، مقابل كل حساب، المبلغ الدائن به ذلك الحساب.

٧ - بانتهاء الطرف الدائن فى القيد، يوضع فى السطر الذى يليه مباشرة شرح القيد (بيان القيد).

٨ - فى حالة كون أحد أطراف القيد، يتكون من حساب واحد، فإنه يتبع بشأن قيده فى اليومية، مايتبع بشأن القيد البسيط، كما يتبع نفس الشىء بخصوص رقم وتاريخ القيد.

٩ - بعد الترحيل الى دفتر الأستاذ، يوضع مقابل كل حساب، رقم صفحة الأستاذ التى تم الترحيل إليها.

مثال توضيحي:

المطلوب تسجيل القيد التالي فى دفتر اليومية، وهو:

من مذكورين

١٥,٠٠٠ حـ/الصندوق

١٥,٠٠٠ حـ/البنك

إلى مذكورين

٢٥,٠٠٠ حـ/المبيعات

٥,٠٠٠ حـ/الايرادات المتنوعة

المتحصلات النقدية و بشيكات بتاريخ ١٤٠٤/٢/٥هـ

الحل: رقم الصفحة ١

منه		له		بيان	رقم القيد	رقم المستند	صفحة الأستاذ	التاريخ
هـ	ريال	هـ	ريال					
				من مذكورين	٧٥	٧٧		١٤٠٤
	١٥,٠٠٠			حـ/الصندوق			٢	٢/٥
	١٥,٠٠٠			حـ/البنك			٣	
				إلى مذكورين				
			٢٥,٠٠٠	حـ/المبيعات			٨	
			٥,٠٠٠	حـ/الايرادات			٩	
				المتنوعة				
				المتحصلات نقداً و بشيكات				
				بتاريخ ١٤٠٤/٢/٥				

القواعد العامة التى يجب مراعاتها عند القيد فى دفتر اليومية:

١ - ضرورة التسجيل لدى الموثق الرسمي المختص، والذى يتضمن وضع ختم الموثق على جميع صفحات دفتر اليومية، مع بيان اسم المنشأة وعنوانها على الدفتر.

٢ - ضرورة تسلسل صفحات اليومية، ولايجوز نزع أية صفحة من صفحاته، أو إضافة صفحات جديدة إليه.

٣ - عدم الكشط أو الشطب أو المسح للبيانات المدونة بالدفتر.

٤ - عدم وجود فراغات خلال الصفحات، بمعنى عدم ترك أسطر أو صفحات فراغ، كذلك عدم الكتابة فى الهوامش أو بين الأسطر.

يلاحظ أنه فى حالة اتباع الأصول النظامية فى القيد، فإنه يمكن الاعتداد به كدليل إثبات، فى حالة المنازعات القضائية على المنشأة والغير.

يتضح مما سبق، أن الحكمة من القيد فى دفتر اليومية، تكمن فى توفير سجل متكامل لكافة العمليات المالية، التى تمت فى المنشأة، وعلى أساس تاريخي، ومن خلال هذا السجل، لايمكن الوصول الى نتيجة أعمال المنشأة، كما لا يمكن التعرف على مركزها المالي. لذلك لابد من وسائل إضافية، للوصول الى ذلك. وهذا ماسيتم شرحة فيما بعد.

مثال تطبيقي:

بدأ السيد/ عبدالله الحماد أعماله التجارية بتاريخ ١٤٠٤/١/١هـ، برأسمال قدره ٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال، أودع منها ١,٤٠٠,٠٠٠ ريال فى البنك العربي الوطني، والباقي فى الصندوق.

وفيما يلي العمليات المالية التى تمت خلال السنة المالية المنتهية فى ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ:

١/١٠ - اشترى أثاثا للمكتب من شركة قصر الأثاث بمبلغ ١٨٠,٠٠٠ ريال، سدد منها ٣٠,٠٠٠ ريال نقداً، والباقي بشيك.

١/٢٥ - قام بأعمال ديكور للمعرض بمبلغ ٨٠,٠٠٠ ريال دفعها نقداً.

١ /٢ - اشترى سيارات نقل بمبلغ ٣٥٠,٠٠٠ ريال من معرض الوفاء على أن يتم السداد بعد ثلاثة شهور من تاريخه.

٥ /٣ - اشترى أدوات مكتبية بمبلغ ١٠,٠٠٠ ريال، وسدد قيمتها بشيك.

١ /٤ - اشترى بضاعة بمبلغ ٤٠٠,٠٠٠ ريال من شركة البيادر، سدد ثمنها نقداً.

٥ /٤ - دفع مبلغ ٣٦,٠٠٠ ريال نقداً الى مكتب العمار العقارى، وذلك عن إيجار المعرض لمدة سنة مالية كاملة تبدأ فى ١٤٠٤/١/١هـ.

٤/١٥ - سدد مصروفات نقل المشتريات وقدرها ٢٠,٠٠٠ ريال نقداً.

١ /٥ - باع بضاعة الى شركة المروج الخضراء بمبلغ ٦٠٠,٠٠٠ ريال، سددت من ثمنها ٢٠٠,٠٠٠ ريال نقداً، والباقي على الحساب.

٥/١٠ - سدد مبلغ ٢٠٠,٠٠٠ ريال نقداً الى معرض الوفاء.

٥/٣٠ - دفع رواتب وأجور العاملين فى المكتب والمعرض، وقدرها ١٣٠,٠٠٠ ريال نقداً.

٥ /٦ - دفع مبلغ ٦٠,٠٠٠ ريال بشيك، مصاريف إدارية متنوعة.

٧/٢٠ - اشترى بضاعة بمبلغ ١٥٠,٠٠٠ ريال على الحساب من مؤسسة أنجاد.

١ /٨ - باع بضاعة بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ ريال نقداً إلى محلات البيرق.

٥ /٩ - سددت شركة المروج الخضراء المبلغ المستحق عليها بشيك أودع البنك مباشرة.

٩/٢٥ - اشترى بضاعة من محلات الصخرة بمبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال على الحساب.

٥ /١٠ - باع بضاعة بمبلغ ٣٥٠,٠٠٠ إلى معرض القدس، بشيك أودع البنك فوراً.

١ /١١ - دفع مبلغ ١,٥٠٠ ريال الى جريدة الجزيرة نقداً، قيمة إعلانات.

٥ /١٢ - أودع مبلغ ٣٠,٠٠٠ ريال من الصندوق فى البنك.

١٢/٢٥ - دفع مبلغ ٢٠٠,٠٠٠ ريال للموظفين نقداً، منها ١٥٠,٠٠٠ ريال رواتب وأجور، والباقي مكافآت.

المطلوب: قيد العمليات السابقة فى دفتر يومية عبدالله الحماد.

الحل:

١

منه هـ	منه ريال	له هـ	له ريال	بيان	رقم القيد	رقم المستند	صفحة الأستاذ	التاريخ
				من مذكورين	١	١		١٤٠٤
				حـ/الصندوق			١	١/١
	٣,٦٠٠,٠٠٠			حـ/البنك العربي الوطني			٢	
	١,٤٠٠,٠٠٠		٥,٠٠٠,٠٠٠	إلى حـ/رأس المال			١٩	
				قيمة مابدأنا به أعمالنا				
				التجارية				
				من حـ/الأثاث	٢	٢	٣	١/١٠
	١٨٠,٠٠٠			إلى مذكورين				
			٣٠,٠٠٠	حـ/الصندوق			١	
			١٥٠,٠٠٠	حـ/البنك العربي			٢	
				الوطني				
				قيمة الأثاث المشترى من				
				شركة قصر الأثاث				
				من حـ/الديكورات	٣	٣	٥	١/٢٥
	٨٠,٠٠٠		٨٠,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق			١	
				تكلفة ديكورات المعرض				
	٣٥٠,٠٠٠			من حـ/السيارات	٤	٤	٤	٢/١
			٣٥٠,٠٠٠	إلى حـ/معرض الوفاء			٧	
				قيمة السيارات المشتراه من				
				معرض الوفاء				
	٥,٦١٠,٠٠٠		٥,٦١٠,٠٠٠	مابعده				

منه		له		بيان	رقم القيد	رقم المستند	صفحة الأستاذ	التاريخ
هـ	ريال	هـ	ريال					
	٥,٦١٠,٠٠٠		٥,٦١٠,٠٠٠	ماقبله				١٤٠٤
	١٠,٠٠٠			من حـ/الأدوات المكتبية	٥	٥	٦	٣/٥
			١٠,٠٠٠	إلى حـ/البنك العربي الوطني			٢	
				قيمة أدوات مكتبية مشتراة بشيك				
	٤٠٠,٠٠٠			من حـ/المشتريات	٦	٦	١١	٤/٦
			٤٠٠,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق			١	
				المشتريات النقدية من شركة البيادر				
	٣٦,٠٠٠			من حـ/الايجار	٧	٧	١٢	٤/٥
			٣٦,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق			١	
				ايجار المعرض عن سنة ١٤٠٤هـ				
	٢٠,٠٠٠			من حـ/مصروفات نقل مشتريات	٨	٨	١٣	٤/١٥
			٢٠,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق				
				قيمة مصروفات نقل مشتريات نقداً				
	٦,٠٧٦,٠٠٠		٦,٠٧٦,٠٠٠	مابعده				

التاريخ	صفحة الأستاذ	رقم المستند	رقم القيد	بيان	له ريال	له هـ	منه ريال	منه هـ
١٤٠٤				ماقبله	٦,٠٧٦,٠٠٠		٦,٠٧٦,٠٠٠	
٥/١		٩	٩	من مذكورين				
	١			حـ/الصندوق			٢٠٠,٠٠٠	
	٨			حـ/شركة المروج			٤٠٠,٠٠٠	
				الخضراء				
	١٨			إلى حـ/المبيعات	٦٠٠,٠٠٠			
				البضاعة المباعة لشركة				
				المروج الخضراء				
٥/١٠	٧	١٠	١٠	من حـ/معرض الوفاء			٢٠٠,٠٠٠	
	١			إلى حـ/الصندوق	٢٠٠,٠٠٠			
				المبلغ المسدد الى معرض				
				الوفاء نقداً				
٥/٣٠	١٧	١١	١١	من حـ/الرواتب والأجور			١٣٠,٠٠٠	
	١			إلى حـ/الصندوق	١٣٠,٠٠٠			
				الرواتب المسددة				
				للعاملين نقداً				
٦/٥	١٦	١٢	١٢	من حـ/المصروفات الادارية			٦٠,٠٠٠	
	٢			إلى حـ/البنك العربي	٦٠,٠٠٠			
				الوطني				
				مصروفات إدارية مسددة				
				بشيك				
				مابعده	٧,٠٦٦,٠٠٠		٧,٠٦٦,٠٠٠	

منه		له		بيان	رقم القيد	رقم المستند	صفحة الأستاذ	التاريخ
هـ	ريال	هـ	ريال					
	٧,٠٦٦,٠٠٠		٧,٠٦٦,٠٠٠	ماقبله				١٤٠٤
	١٥٠,٠٠٠			من حـ/المشتريات	١٣	١٣	١١	٧/٢٠
			١٥٠,٠٠٠	إلى حـ/مؤسسة أنجاد			٩	
				البضاعة المشتراة على				
				الحساب من أنجاد				
	٥٠٠,٠٠٠			من حـ/الصندوق	١٤	١٤	١	٨/١
			٥٠٠,٠٠٠	إلى حـ/المبيعات			١٨	
				البضاعة المباعة الى				
				محلات البيرق				
	٤٠٠,٠٠٠			من حـ/البنك العربي الوطني	١٥	١٥	٢	٩/٥
			٤٠٠,٠٠٠	إلى حـ/شركة المروج			٨	
				الخضراء				
				المبلغ المسدد بشيك من				
				شركة المروج الخضراء				
	٥٠,٠٠٠			من حـ/المشتريات	١٦	١٦	١١	٩/٢٥
			٥٠,٠٠٠	إلى حـ/محلات			١٠	
				الصخرة				
				البضاعة المشتراه على الحساب				
				من محلات الصخرة				
	٨,١٦٦,٠٠٠		٨,١٦٦,٠٠٠	ما بعده				

٥

منه هـ	منه ريال	له هـ	له ريال	بيان	رقم القيد	رقم المستند	صفحة الأستاذ	التاريخ
	٨,١٦٦,٠٠٠		٨,١٦٦,٠٠٠	ما قبله				١٤٠٤
	٣٥٠,٠٠٠			من حـ/البنك العربي الوطني	١٧	١٧	٢	١٠/٥
			٣٥٠,٠٠٠	إلى حـ/المبيعات			١٨	
				المبيعات بشيك الى معرض القدس				
	١,٥٠٠			من حـ/الاعلانات	١٨	١٨	١٤	١١/١
			١,٥٠٠	إلى حـ/الصندوق			١	
				الاعلان فى جريدة الجزيرة نقداً				
	٣٠,٠٠٠			من حـ/البنك العربي الوطني	١٩	١٩	٢	١٢/٥
			٣٠,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق			١	
				المبلغ المودع فى البنك من الصندوق				
				من مذكورين	٢٠	٢٠		١٢/٢٥
	١٥٠,٠٠٠			حـ/الرواتب والأجور			١٧	
	٥٠,٠٠٠			حـ/المكافآت			١٥	
			٢٠٠,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق			١	
				المبلغ المدفوع للموظفين نقداً				
	٨,٧٤٧,٥٠٠		٨,٧٤٧,٥٠٠					

يلاحظ أن الدفتر الذى تم القيد فيه، هو دفتر اليومية المستعمل فى الطريقة الإيطالية، وسيتم توصيفه لاحقاً.

بالنسبة للأرقام المدونة فى خانة رقم القيد، فهى تعبر عن أرقام القيود المسجلة فى دفتر اليومية العامة، و يلاحظ أنها مسلسلة ابتداء من رقم (١) للقيد الأول ورقم ٢ للقيد الثاني ورقم (٣) للقيد الثالث... الخ.

أما بالنسبة للأرقام المدونة فى خانة رقم المستند، فهى تعبر عن أرقام مستندات القيد التى يتم القيد من واقعها فى دفتر اليومية العامة، وقد افترضنا لهذه الغاية أن هناك مستنداً واحداً فقط للقيد بموجبه فى دفتر اليومية العامة، ولذلك أخذ المستند الأول رقم (١) والمستند الثاني رقم (٢) والمستند الثالث رقم (٣)... الخ.

و بالنسبة للأرقام المدونة فى خانة صفحة الأستاذ، فهى تعبر عن رقم الحساب الذى رحل إليه المبلغ فى دفتر الأستاذ. وعلى سبيل المثال يلاحظ أن رقم حـ/الصندوق = ١ دائماً فى هذه الخانة سواء كانت العملية مدينة أو دائنة. رقم حـ/البنك العربي الوطني = ٢ دائماً، رقم حـ/الأثاث = ٣ دائماً... الخ.

أما خانة التاريخ فيلاحظ أن ١٤٠٤هـ هى السنة التى تم القيد فيها وقد دونت فى السطر الأول فقط، و بالنسبة للتواريخ ١/١، ١/١٠، ١/٢٥... الخ فهى تواريخ تسجيل كل قيد فى دفتر اليومية العامة.

تمرين:

فيما يلي العمليات المالية التى تمت في مكتب الاستشارى فى شهر رمضان ١٤٠٥هـ:

١ / ٩- بدأ المكتب أعماله بإيداع مبلغ ٥٥٠,٠٠٠ريال فى البنك، ٢٥,٠٠٠ ريال فى الصندوق.

١ / ٩ - سجل صاحب المكتب الفيلا التى يملكها فى شارع العليا باسم المكتب وقدرت قيمه الأرض المقامة عليها ٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال، وقيمة البناء ٢,٥٠٠,٠٠٠ ريال.

٥ / ٩ - اشترى المكتب أثاثا مكتبيا بقيمه ٣٥,٠٠٠ ريال بشيك، واشترى معدات مكتبية بقيمة ١٥,٠٠٠ بشيك.

٧ / ٩ - حصل المكتب على دفعة أولى من أتعاب استشارية بشيك قيمته ٣٠٠,٠٠٠ ريال.

٨ / ٩ - سدد تأمينات كهرباء وتلفون وتلكس نقداً بقيمة ٧,٠٠٠ ريال.

٩ / ٩ - حول صاحب المكتب مبلغ ٥,٠٠٠ ريال بشيك لصالح ابنه فى المانيا الذى يقضي اجازته الدراسية هناك.

١٠ / ٩ - سحب مبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال من البنك وأودعها الصندوق.

١١ / ٩ - سدد فاتورة مطبوعات نقداً، وذلك لمطبعة التحرير، نظير مطبوعات لاستخدام المكتب وقيمة الفاتورة ٢,٠٠٠ ريال.

١٢ / ٩ - سدد فاتورة مطبوعات قيمتها ٢,٠٠٠ ريال، وذلك نظير طبع بطاقة دعوة لزفاف ابنه الأكبر.

١٥ / ٩ - اشترى ثلاث سيارات صغيرة لاستخدامها فى أعمال المكتب سدد قيمتها بشيك قيمته ٦٥,٠٠٠ ريال.

١٧ / ٩ - باع إحدى السيارات الخاصة بالمكتب وقيمتها الدفترية ٢٢,٠٠٠ ريال بمبلغ ٢٥,٠٠٠ ريال نقداً.

١٩ / ٩ - تم توقيع عقد مع شركة سناء للاعلانات لتصميم اللوحة الإعلانية للمكتب، والإعلان عنه فى المجلات والجرائد بملغ ١٥,٠٠٠ ريال سدد منها ٥,٠٠٠ ريال نقداً والباقي على الحساب.

٢٢ / ٩ - دفع المكتب ٣٥,٠٠٠ ريال دفعة أولى للخبير الاستشارى المتعاون مع المكتب.

٢٥ / ٩ - سافر صاحب المكتب الى الخارج للتعاقد مع خبراء استشارين للعمل فى مكتبة، و بلغت نفقات السفر ٧,٥٠٠ ريال نقداً.

٢٧ / ٩ - دفع المكتب راتب الحارس وعامل النظافة نقداً وقيمتهما ٥٠٠٠ ريال.

٢٨ / ٩ - دفع صاحب المكتب مبلغ ٥٠٠ ريال لكل من الحارس وعامل النظافة وذلك مكافأة بمناسبة عيد الفطر.

المطلوب:

قيد العمليات السابقة فى دفتر يومية المكتب الاستشارى.

ثالثاً: الترحيل الى دفتر الأستاذ:

تعريف وخطوات الترحيل:

يعبر الترحيل عن مرحلة يمكن من خلالها تبويب وتجميع العمليات التى من نوع واحد، أو التى تتعلق بالمعاملات بين المنشأة والغير، فى حسابات ترحل إليها القيود المختلفة المدونة فى دفتر اليومية، بأصول معينة.

ويمكن تلخيص خطوات الترحيل من دفتر اليومية الى دفتر الأستاذ، فيما يلي:

١ - ينقل المبلغ الخاص بالطرف المدين فى القيد (المدون فى دفتر اليومية)، الى خانة المبلغ فى الجانب المدين من الحساب الخاص به، كما يدون فى خانة البيان، الطرف المقابل له فى القيد، ويجب أن يكون الطرف المقابل مسبوقاً باشارة الدائن (الى) (الى حـ/المبيعات مثلاً).

٢ - يدون فى خانة صفحة اليومية (فى دفتر الأستاذ) رقم صفحة اليومية، التى تم الترحيل منها، كما يدون تاريخ المستند، طبقاً لما هو مدون فى دفتر اليومية.

٣ - ينقل المبلغ الخاص بالطرف الدائن فى القيد (المدون فى دفتر اليومية)، الى خانة المبلغ فى الجانب الدائن من الحساب الخاص به، كما يدون فى خانة البيان، الطرف المقابل له فى القيد، ويجب أن يكون الطرف المقابل مسبوقاً بإشارة المدين (من). (من حـ/الصندوق مثلاً).

٤ - تطبق الفقرة رقم (٢)، بخصوص الطرف الدائن من القيد كذلك.

٥ - بعد الانتهاء من الترحيل الى دفتر الأستاذ، يدون رقم صفحة الأستاذ التى تم الترحيل إليها، فى صفحة اليومية، التى تم الترحيل منها، وذلك فى خانة صفحة الأستاذ.

تنظيم عملية الترحيل:

نظراً لاحتمالات السهو فى عملية الترحيل، ولضمان ترحيل كافة القيود إلى حساباتها، لذا يقترح مايلي:

١ - ترحيل طرفي كل قيد على حدة، و بعد الانتهاء من ترحيل القيد يتم الانتقال الى القيد الذى يليه وهكذا.

٢ - أو ترحيل الجانب المدين من كافة القيود الواردة فى صفحة اليومية، و بعد الانتهاء منها، يتم ترحيل الجانب الدائن لتلك القيود. بعد ذلك يتم الانتقال الى الصفحة التى تليها... وهكذا حتى يتم الانتهاء من كافة القيود. ويجب القيام بعمليات الترحيل أولاً بأول دون تأخير لإظهار الحسابات بواقعها الصحيح فى كل وقت يتم الاطلاع عليها، و يؤدى التأخير الى عكس ذلك.

مثال تطبيقي:

المطلوب ترحيل القيد المدون فى صفحة اليومية أدناه الى الحسابات المختصة فى دفتر الأستاذ.

حـ/الصندوق

منه — له — رقم صفحة الاستاذ ١

المبلغ (هـ)	المبلغ (ريال)	بيان	صفحة اليومية	التاريخ	المبلغ (هـ)	المبلغ (ريال)	بيان	صفحة اليومية	التاريخ
	١٠,٠٠٠	إلى حـ/المبيعات	١	٢/٥					

١

دفتر اليومية

منه (هـ)	منه (ريال)	له (هـ)	له (ريال)	بيان	رقم القيد	رقم المستند	صفحة الأستاذ	التاريخ
	١٠,٠٠٠			من حـ/الصندوق	١٥	١٧	١	٢/٥
			١٠,٠٠٠	إلى حـ/المبيعات			٢	
				المبيعات النقدية بتاريخ ١٤٠٤/٢/٥				

حـ/المبيعات

منه — له — رقم صفحة الاستاذ ٢

المبلغ (هـ)	المبلغ (ريال)	بيان	صفحة اليومية	التاريخ	المبلغ (هـ)	المبلغ (ريال)	بيان	صفحة اليومية	التاريخ
						١٠,٠٠٠	من حـ/الصندوق	١	٢/٥

ملاحظة:

توضح الأسهم مصدر البيان والخانة التى يدون بها عند الترحيل.

رابعاً ـ ترصيد الحسابات:

تعريف الرصيد: Definition of the Balance

يمكن تعريف الرصيد بأنه «الفرق بين مجاميع جانبي الحساب المدين والدائن، وهو الذى يحدد موقف الحساب فى تاريخ محدد»، و يطلق على خطوات استخراج الرصيد «بالترصيد».

متى يتم الترصيد:

يتم الترصيد عادة فى الأوقات التالية:

١ ـ كلما رغبت المنشأة فى التعرف على موقف الحسابات بكاملها، أو أى حساب منها على انفراد، وبالتالي يمكن أن يتم ذلك، بعد كل عملية مالية، او يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً ... الخ.

٢ ـ فى نهاية السنة المالية، بغرض الوصول إلى نتيجة أعمال المنشأة، من ربح أو خسارة، كذلك التعرف على مركزها المالي، وهذه عملية إلزامية.

خطوات الترصيد:

يتم الترصيد وفقاً للخطوات التالية:

١ ـ يترك سطر بعد نهاية آخر عملية مرحلة إلى الحساب المراد ترصيده، و يوضع سطر أفقي فى خانتي المبلغ: المدينة والدائنة.

٢ ـ يتم تجميع الجانب المدين والجانب الدائن للحساب، و يوضع المجموع الأكبر فى أسفل خانتي المدين والدائن، و يوضع بعد ذلك خط فى أسفل كل من الجانبين.

٣ ـ يطرح المجموع الأصغر من المجموع الأكبر، و يوضع الفرق بينهما فى الخانة ذات المجموع الأقل، طبقاً لفكرة المتمم الحسابي، فى السطر الذى يسبق السطر الأفقي الذى وضع أولاً، و يعبر عن الفرق «بالرصيد».

٤ - يوضع مقابل الرصيد فى خانة البيان، فى الجانب المناسب (طبقاً للرصيد) فقرة «من الرصيد»، أو «إلى الرصيد» أو «رصيد مرحل» حسب الحالة.

٥ - يوضع تاريخ الترصيد فى خانة التاريخ.

ملاحظات:

١ - فى حالة تساوى مجموع الطرفين، فإن ذلك يدل على أن الحساب لارصيد له، أو مقفول، وفى هذه الحالة يوضع خطان متوازيان أسفل الجانبين.

٢ - يوجد الرصيد فى الجانب المعاكس لطبيعته، وعند إعادة فتح الحساب، يعاد الرصيد لوضعه الطبيعي، و يدّون فى مقابل الرصيد فى خانة البيان، فقرة «رصيد منقول»، و يوضع تاريخ إعادة فتح الحساب فى خانة التاريخ.

مثال تطبيقي:

المطلوب ترصيد حساب الصندوق أدناه بتاريخ ٣٠/١٢/١٤٠٤هـ، وإعادة فتحه بتاريخ ١/١/١٤٠٥هـ.

حـ/الصندوق

منه | له

المبلغ (هـ)	المبلغ (ريال)	بيان	صفحة اليومية	التاريخ	المبلغ (هـ)	المبلغ (ريال)	بيان	صفحة اليومية	التاريخ
	١٠,٠٠٠	إلى حـ/المبيعات	١	٥/١٢		٥,٠٠٠	من حـ/المشتريات	٢	٩/١٢
	٢٠,٠٠٠	إلى حـ/البنك	٣	١٧/١٢		٨,٠٠٠	من حـ/المصروفات النثرية	٤	٢٠/١٢
	١٥,٠٠٠	إلى حـ/الايرادات المتنوعة	٩	٢٥/١٢		٣٢,٠٠٠	من الرصيد (رصيد مرحل)		٣٠/١٢
	٤٥,٠٠٠					٤٥,٠٠٠			
	٣٢,٠٠٠	رصيد منقول							

ملاحظات:

١ - يـلاحـظ أن مجـمـوع الخانـة المـديـنـة =

١٠,٠٠٠ + ٢٠,٠٠٠ + ١٥,٠٠٠ = ٤٥,٠٠٠

ومجـمـوع الخـانة الدائنة = ٥,٠٠٠ + ٨,٠٠٠ = ١٣,٠٠٠

لذلك فإن مجموع الطرف المدين هو الأكبر ولذلك وضع فى خانتي التجميع.

٢ - الرصيد هو ٤٥,٠٠٠ - ١٣,٠٠٠ = ٣٢,٠٠٠، وقد وضع فى خانة الدائن، لأنها هـى الأقـل، ووضع فى خانة البيان مقابلة من الرصيد (رصيد مرحل) كدليل على أن الرصيد مدين.

٣ - يلاحظ أننا وضعنا خطاً واحداً قبل التجميع، وخطا بعد التجميع للطرفين.

مثال تطبيقي:

مـن واقـع القيود المدونة فى يومية عبدالله الحماد الواردة فى المثال التطبيقي السابق،

المطلوب ما يلى:

١ - ترحيل القيود السابقة إلى حساباتها.

٢ - ترصيد الحسابات بتاريخ ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ.

٣ - إعادة فتح الحسابات بتاريخ ١٤٠٥/١/١هـ.

الحل:

حـ/الصندوق

منه | له | ١

المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ	المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ
هـ	ريال				هـ	ريال			
	٣,٦٠٠,٠٠٠	إلى حـ/رأس المال	١	١/١		٣٠,٠٠٠	من حـ/الأثاث	١	١/١٠
	٢٠٠,٠٠٠	إلى حـ/المبيعات	٢	٥/١		٨٠,٠٠٠	من حـ/الديكورات	١	١/٢٥
	٥٠٠,٠٠٠	إلى حـ/المبيعات	٣	٨/١		٤٠٠,٠٠٠	من حـ/المشتريات	٢	٤/ ١
						٢٦,٠٠٠	من حـ/الايجار	٢	٤/ ٥
						٢٠,٠٠٠	من حـ/مصروفات نقل مشتريات	٢	٤/١٥
						٢٠٠,٠٠٠	من حـ/معرض الوفاء	٣	٥/١٠
						١٣٠,٠٠٠	من حـ/الرواتب والأجور	٣	٥/٣٠
						١,٥٠٠	من حـ/الاعلانات	٤	١١/١
						٣٠,٠٠٠	من حـ/البنك العربي الوطني	٤	١٢/٥
						٢٠٠,٠٠٠	من مذكورين	٤	١٢/٢٥
						٣,١٧٢,٠٠٠	من الرصيد (مرحل)		١٢/٣٠
	٤,٣٠٠,٠٠٠					٤,٣٠٠,٠٠٠			
	٣,١٧٢,٠٠٠	رصيد منقول		١/١					

حـ/البنك العربي الوطني

منه — له — ٢

المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ	المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ
هـ	ريال				هـ	ريال			
	١,٤٠٠,٠٠٠	إلى حـ/رأس المال	١	١/١		١٥٠,٠٠٠	من حـ/الأثاث	١	١/١٠
	٤٠٠,٠٠٠	إلى حـ/شركة المروج الخضراء	٣	٩/٥		١٠,٠٠٠	من حـ/الأدوات المكتبية	٢	٣/ ٥
	٣٥٠,٠٠٠	إلى حـ/المبيعات	٤	١٠/٥		٦٠,٠٠٠	من حـ/البنك العربي الوطني	٣	٦/ ٥
	٣٠,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق	٤	١٢/٥		١,٩٦٠,٠٠٠	من الرصيد (رصيد مرحل)		١٢/٣٠
	٢,١٨٠,٠٠٠					٢,١٨٠,٠٠٠			
	١,٩٦٠,٠٠٠	رصيد منقول		١/١					

حـ/الأثاث

منه — له — ٣

المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ	المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ
هـ	ريال				هـ	ريال			
	١٨٠,٠٠٠	إلى مذكورين	١	١/١٠		١٨٠,٠٠٠	من الرصيد (رصيد مرحل)		١٢/٣٠
	١٨٠,٠٠٠					١٨٠,٠٠٠			
	١٨٠,٠٠٠	رصيد منقول		١/١					

حـ/السيارات

منه | له | ٤

المبلغ (ريال)	هـ	بيان	صفحة اليومية	التاريخ	المبلغ (ريال)	هـ	بيان	صفحة اليومية	التاريخ
٣٥٠,٠٠٠		إلى حـ/معرض الوفاء	٢	٢/١	٣٥٠,٠٠٠		من الرصيد(رصيد مرحل)	١٢/٣٠	
٣٥٠,٠٠٠					٣٥٠,٠٠٠				
٣٥٠,٠٠٠		رصيد منقول		١/١					

حـ/الديكورات

منه | له | ٥٠

المبلغ (ريال)	هـ	بيان	صفحة اليومية	التاريخ	المبلغ (ريال)	هـ	بيان	صفحة اليومية	التاريخ
٨٠,٠٠٠		إلى حـ/الصندوق	١	١/٢٥	٨٠,٠٠٠		من الرصيد (رصيد مرحل)		١٢/٣٠
٨٠,٠٠٠					٨٠,٠٠٠				
٨٠,٠٠٠		رصيد منقول							

حـ/الأدوات المكتبية

منه | له | ٦

المبلغ (ريال)	هـ	بيان	صفحة اليومية	التاريخ	المبلغ (ريال)	هـ	بيان	صفحة اليومية	التاريخ
١٠,٠٠٠		إلى حـ/البنك العربي الوطني	٢	٣/٥	١٠,٠٠٠		من الرصيد (رصيد مرحل)		١٢/٣٠
١٠,٠٠٠					١٠,٠٠٠				
١٠,٠٠٠		رصيد منقول		١/١					

حـ/معرض الوفاء

منه | له | ٧

هـ	ريال	بيان	صفحة اليومية	التاريخ	هـ	ريال	بيان	صفحة اليومية	التاريخ
	٢٠٠,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق	٣	٥/١٠		٣٥٠,٠٠٠	من حـ/السيارات	٢	٢/١
	١٥٠,٠٠٠	إلى الرصيد (رصيد مرحل)		١٢/٣٠					
	٣٥٠,٠٠٠					٣٥٠,٠٠٠			
						١٥٠,٠٠٠	رصيد منقول		١/١

حـ/شركة المروج الخضراء

منه | له | ٨

هـ	ريال	بيان	صفحة اليومية	التاريخ	هـ	ريال	بيان	صفحة اليومية	التاريخ
	٤٠٠,٠٠٠	إلى حـ/المبيعات	٢	٥/١		٤٠٠,٠٠٠	من حـ/البنك العربي الوطني	٣	٩/٥
	٤٠٠,٠٠٠					٤٠٠,٠٠٠			

حـ/مؤسسة أنجاد

منه | له | ٩

هـ	ريال	بيان	صفحة اليومية	التاريخ	هـ	ريال	بيان	صفحة اليومية	التاريخ
	١٥٠,٠٠٠	إلى الرصيد (رصيد مرحل)		١٢/٣٠		١٥٠,٠٠٠	من حـ/المشتريات	٣	٧/٢٠
	١٥٠,٠٠٠					١٥٠,٠٠٠			
						١٥٠,٠٠٠	رصيد منقول		١/١

حـ/محلات الصخرة

منه   له   ١٠

المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ	المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ
هـ	ريال				هـ	ريال			
	٥٠,٠٠٠	إلى الرصيد (رصيد مرحل)		١٢/٣٠		٥٠,٠٠٠	من حـ/المشتريات	٤	٩/٢٥
	٥٠,٠٠٠					٥٠,٠٠٠			
						٥٠,٠٠٠	رصيد منقول		١/١

حـ/المشتريات

منه   له   ١١

المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ	المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ
هـ	ريال				هـ	ريال			
	٤٠٠,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق	٢	٤/١		٦٠٠,٠٠٠	من الرصيد (رصيد مرحل)		١٢/٣٠
	١٥٠,٠٠٠	إلى حـ/مؤسسة أنجاد	٣	٧/٢٠					
	٥٠,٠٠٠	إلى حـ/محلات الصخرة	٤	٩/٢٥					
	٦٠٠,٠٠٠					٦٠٠,٠٠٠			
	٦٠٠,٠٠٠	رصيد منقول		١/١					

حـ/الإيجار

منه   له   ١٢

المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ	المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ
هـ	ريال				هـ	ريال			
	٣٦,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق	٢	٤/٥		٣٦,٠٠٠	من الرصيد (رصيد مرحل)		١٢/٣٠
	٣٦,٠٠٠					٣٦,٠٠٠			
	٣٦,٠٠٠	رصيد منقول		١/١					

ح/مصروفات نقل مشتريات

منه | له | ١٣

المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ	المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ
هـ	ريال				هـ	ريال			
	٢٠,٠٠٠	إلى ح/الصندوق	٢	٤/١٥		٢٠,٠٠٠	من الرصيد (رصيد مرحل)		١٢/٣٠
	٢٠,٠٠٠					٢٠,٠٠٠			
	٢٠,٠٠٠	رصيد منقول		١/١					

ح/الإعلانات

منه | له | ١٤

المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ	المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ
هـ	ريال				هـ	ريال			
	١,٥٠٠	إلى ح/الصندوق	٤	١١/١		١,٥٠٠	من الرصيد (رصيد مرحل)		١٢/٣٠
	١,٥٠٠					١,٥٠٠			
	١,٥٠٠	رصيد منقول	١/١						

ح/المكافآت

منه | له | ١٥

المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ	المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ
هـ	ريال				هـ	ريال			
	٥٠,٠٠٠	إلى ح/الصندوق	٤	١٢/٢٥		٥٠,٠٠٠	من الرصيد (رصيد مرحل)	١٢/٣٠	
	٥٠,٠٠٠					٥٠,٠٠٠			
	٥٠,٠٠٠	رصيد منقول		١/١					

حـ/المصروفات الادارية

منه | له | ١٦

هـ	ريال	بيان	صفحة اليومية	التاريخ	هـ	ريال	بيان	صفحة اليومية	التاريخ
	٦٠,٠٠٠	إلى حـ/البنك العربى الوطنى	٣	٦/٥		٦٠,٠٠٠	من الرصيد (رصيد مرحل)		١٢/٣٠
	٦٠,٠٠٠					٦٠,٠٠٠			
	٦٠,٠٠٠	رصيد منقول		١/١					

حـ/الرواتب والأجور

منه | له | ١٧

هـ	ريال	بيان	صفحة اليومية	التاريخ	هـ	ريال	بيان	صفحة اليومية	التاريخ
	١٣٠,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق	٣	٥/٣٠		٢٨٠,٠٠٠	من الرصيد (رصيد مرحل)		١٢/٣٠
	١٥٠,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق	٤	١٢/٢٥					
	٢٨٠,٠٠٠					٢٨٠,٠٠٠			
	٢٨٠,٠٠٠	رصيد منقول		١/١					

حـ/المبيعات

منه — له — ١٨

المبلغ هـ	المبلغ ريال	بيان	صفحة اليومية	التاريخ	المبلغ هـ	المبلغ ريال	بيان	صفحة اليومية	التاريخ
	١,٤٥٠,٠٠٠	إلى الرصيد (رصيد مرحل)		١٢/٣٠		٦٠٠,٠٠٠	من مذكورين	٢	٥/١
						٥٠٠,٠٠٠	من حـ/الصندوق	٣	٨/١
						٣٥٠,٠٠٠	من حـ/البنك العربي الوطني	٤	١٠/٥
	١,٤٥٠,٠٠٠					١,٤٥٠,٠٠٠			
						١,٤٥٠,٠٠٠	رصيد منقول		١/١

حـ/رأس المال

منه — له — ١٩

المبلغ هـ	المبلغ ريال	بيان	صفحة اليومية	التاريخ	المبلغ هـ	المبلغ ريال	بيان	صفحة اليومية	التاريخ
	٥,٠٠٠,٠٠٠	إلى الرصيد (رصيد مرحل)		١٢/٣٠		٥,٠٠٠,٠٠٠	من مذكورين	١	١/١
	٥,٠٠٠,٠٠٠					٥,٠٠٠,٠٠٠			
						٥,٠٠٠,٠٠٠	رصيد منقول		١/١

تمرين :

فيما يلي مجموعة القيود فى دفتر اليومية العامة لمؤسسة الفاضل وهى :

٦٥,٠٠٠		من حـ/الصندوق		١/١٥
	٦٥,٠٠٠	إلى حـ/المبيعات		
		المقبوضات النقدية		
٢٥,٠٠٠		من حـ/البنك		١/١٥
		إلى مذكورين		
	٥,٠٠٠	حـ/العملاء ـ سعيد		
	٥,٠٠٠	حـ/السيارات		
	١٥,٠٠٠	حـ/المبيعات		
		المقبوضات بشيكات		
٥٠٠		من حـ/الخصم المسموح به		١/١٥
	٥٠٠	إلى حـ/العملاء ـ سمير		
		الخصم المسموح به للعملاء		
		من مذكورين		١/١٥
٣٠,٠٠٠		حـ/المشتريات		١/١٥
٥,٠٠٠		حـ/المسحوبات الشخصية		
	٣٥,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق		
		المدفوعات النقدية		
		من مذكورين		١/١٥
١٥,٥٠٠		حـ/الإيجار		
٢٥,٠٠٠		حـ/الموردين		
	٤٠,٥٠٠	إلى حـ/البنك		
		المدفوعات بشيكات		

١,٥٥٠,٠٠٠		من حـ/العقارات		١/١٥
		إلى مذكورين		
	٥٠٠,٠٠٠	حـ/البنك		
	٥٠,٠٠٠	حـ/الصندوق		
	١,٠٠٠,٠٠٠	حـ/الذمم ـ العقارية		
		شراء فيلا من العقارية		
٩٠,٠٠٠		من حـ/السيارات		١/١٥
		إلى مذكورين		
	٥٠,٠٠٠	حـ/الصندوق		
	٢٠,٠٠٠	حـ/البنك		
	٢٠,٠٠٠	حـ/الذمم ـ المعرض الشرقي		
		شراء سيارات جديدة		

المطلوب :

١ - ترحيل العمليات السابقة إلى حساباتها.

٢ - ترصيد الحسابات بعد الترحيل.

خامساً ـ إعداد موازين المراجعة

تعريف ميزان المراجعة: Trial Balance

هو كشف يعد خارج المجموعة الدفترية المحاسبية، و يتضمن مجاميع و / أو أرصدة الحسابات المدينة والدائنة المفتوحة فى دفاتر الأستاذ، فى نهاية فترة معينة، قد تكون يوماً أو شهراً أو سنة. ولذلك فإنه يحمل تاريخاً محدداً أعد فيه، فيقال ميزان المراجعة بتاريخ / / .

أهمية ميزان المراجعة:

تنبع أهمية ميزان المراجعة من فكرة تساوى طرفي العملية المالية (المدين يساوى الدائن) طبقاً للقيد المزدوج. و يستمر هذا التساوى عند القيد فى دفتر اليومية، وعند الترحيل إلى دفاتر الأستاذ، ويمكن تحديد أهداف ميزان المراجعة فيما يلي:

١ - التحقق من تطبيق القيد المزدوج، فى إثبات العمليات المالية فى مستندات القيد، وعند قيدها فى دفتر اليومية، وعند ترحيلها إلى دفاتر الأستاذ.

٢ - التحقق من صحة تجميع العمليات الحسابية، وصحة استخراج أرصدة الحسابات.

٣ - إعداد الحسابات الختامية، وقائمة المركز المالي، بصورة مباشرة، ودون الرجوع إلى دفاتر الأستاذ، باعتبار أن ميزان المراجعة يمثل تلخيصاً لجميع الحسابات الموجودة فى دفاتر الأستاذ.

طرق إعداد موازين المراجعة:

يمكن حصر طرق إعداد موازين المراجعة فى ثلاث طرق، هى:

أ - ميزان المراجعة بالمجاميع: Trial Balance by Totals

تقوم هذه الطريقة، على إعداد كشف يوضع فيه، اسم الحساب، ورقمه، والمجموع المدين، والمجموع الدائن، لكافة الحسابات المفتوحة فى دفاتر الأستاذ. يلي هذه الخطوة تجميع المجاميع المدينة والمجاميع الدائنة لكافة الحسابات، وإذا كانت النتيجة تساوى مجموع المبالغ المدينة مع مجموع المبالغ فى الجانب الدائن، فى نفس الكشف من جهة، ومع مجاميع جانبي دفتر اليومية (المدين والدائن) من جهة أخرى. فإن ذلك يعتبر مؤشراً على صحة الحسابات.

مثال تطبيقي:

من واقع الحسابات المفتوحة فى دفاتر عبدالله الحماد، الواردة فى المثال التطبيقي السابق، **المطلوب** إعداد ميزان المراجعة بالمجاميع.

الحل:

مؤسسة عبدالله الحماد
ميزان المراجعة بتاريخ ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ

المدين هـ	المدين ريال	الدائن هـ	الدائن ريال	اسم الحساب	رقم الحساب
-	٤,٣٠٠,٠٠٠	-	١,١٢٧,٥٠٠	الصندوق	١
-	٢,١٨٠,٠٠٠	-	٢٢٠,٠٠٠	البنك العربي الوطني	٢
-	١٨٠,٠٠٠			الأثاث	٣
-	٣٥٠,٠٠٠			السيارات	٤
-	٨٠,٠٠٠			الديكورات	٥
-	١٠,٠٠٠			الأدوات المكتبية	٦
-	٢٠٠,٠٠٠	-	٣٥٠,٠٠٠	معرض الوفاء	٧
-	٤٠٠,٠٠٠	-	٤٠٠,٠٠٠	شركة المروج الخضراء	٨
		-	١٥٠,٠٠٠	مؤسسة أنجاد	٩
		-	٥٠,٠٠٠	محلات الصخرة	١٠
-	٦٠٠,٠٠٠			المشتريات	١١
-	٣٦,٠٠٠			الإيجار	١٢
-	٢٠,٠٠٠			مصروفات نقل المشتريات	١٣
-	١,٥٠٠			الاعلانات	١٤
-	٥٠,٠٠٠			المكافآت	١٥
-	٦٠,٠٠٠			المصروفات الإدارية	١٦
-	٢٨٠,٠٠٠			الرواتب والأجور	١٧
		-	١,٤٥٠,٠٠٠	المبيعات	١٨
		-	٥,٠٠٠,٠٠٠	رأس المال	١٩
-	٨,٧٤٧,٥٠٠	-	٨,٧٤٧,٥٠٠	المجموع	

يتضح من ميزان المراجعة السابق مايلي :

١ـ مجموع الطرف المدين = ٨,٧٤٧,٥٠٠، ومجموع الطرف الدائن = ٨,٧٤٧,٥٠٠ وبالتالي فهما متساويان .

٢ـ مجموع العمليات فى ميزان المراجعة = ٨,٧٤٧,٥٠٠، ومجموع العمليات فى دفتر اليومية = ٨,٧٤٧,٥٠٠ (انظر المثال التطبيقي صفحة ٨١) .

٣ـ يتضح من المقارنات السابقة ، أن ذلك مؤشر بصحة الحسابات .

ب ـ ميزان المراجعة بالأرصدة: Trial Balance By Balances

تقوم هذه الطريقة ، على إعداد كشف ، يوضع فيه ، اسم الحساب ورقمة ، علاوة على الأرصدة المدنية والأرصدة الدائنة ، لكافة الحسابات المفتوحة فى دفاتر الأستاذ . مع مراعاة نقطة هامة ، تتمثل فى إغفال الحسابات ، التى لارصيد لها (رصيدها يساوى صفراً) .

يلي ذلك ، تجميع الأرصدة المدينة ، والأرصدة الدائنة فى الكشف . وإذا كانت النتيجة تساوى مجموع الأرصدة المدينة مع مجموع الأرصدة الدائنة ، دلّ ذلك على صحة الحسابات .

مثال تطبيقي:

من واقع الحسابات المفتوحة فى دفاتر عبدالله الحماد ، الواردة فى المثال التطبيقي فى صفحة رقم (٨٩) . المطلوب إعداد ميزان المراجعة بالأرصدة .

الحل :

مؤسسة عبدالله الحماد

ميزان المراجعة بتاريخ ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ

المدين		الدائن		اسم الحساب	رقم الحساب
هـ	ريال	هـ	ريال		
-	٣,١٧٢,٥٠٠			الصندوق	١
-	١,٩٦٠,٠٠٠			البنك العربي الوطني	٢
-	١٨٠,٠٠٠			الأثاث	٣
-	٣٥٠,٠٠٠			السيارات	٤
-	٨٠,٠٠٠			الديكورات	٥
-	١٠,٠٠٠			الأدوات المكتبية	٦
		-	١٥٠,٠٠٠	معرض الوفاء	٧
		-	١٥٠,٠٠٠	مؤسسة أنجاد	٩
		-	٥٠,٠٠٠	محلات الصخرة	١٠
-	٦٠٠,٠٠٠			المشتريات	١١
-	٣٦,٠٠٠			الإيجار	١٢
-	٢٠,٠٠٠			مصروفات نقل المشتريات	١٣
-	١,٥٠٠			الإعلانات	١٤
-	٥٠,٠٠٠			المكافآت	١٥
-	٦٠,٠٠٠			المصروفات الإدارية	١٦
-	٢٨٠,٠٠٠			الرواتب والأجور	١٧
		-	١,٤٥٠,٠٠٠	المبيعات	١٨
		-	٥,٠٠٠,٠٠٠	رأس المال	١٩
-	٦,٨٠٠,٠٠٠	-	٦,٨٠٠,٠٠٠	المجموع	

يتضح من ميزان المراجعة السابق مايلي :

١ ـ مجموع الأرصدة المدينة = ٦,٨٠٠,٠٠٠ ريال

، ومجموع الأرصدة الدائنة = ٦,٨٠٠,٠٠٠ ريال و بالتالي فهما متساو يان.

٢ ـ أن عدد الحسابات المدونة فى هذا الكشف يساوى (١٨) ثمانية عشر حساباً، بينما كان عددها فى ميزان المراجعة بالمجاميع يساوى (١٩) حساباً، وسبب ذلك يعود الى أن ميزان المراجعة بالمجاميع يتضمن كافة الحسابات المفتوحة فى الدفاتر المحاسبية، بينما يتضمن ميزان المراجعة بالأرصدة، الحسابات ذات الأرصدة فقط. و بالتالي لم يظهر حساب شركة المروج الخضراء لأن رصيده يساوى صفراً.

٣ ـ يتضح من تساوى مجموع أرصدة الحسابات المدينة والمدينة، أن ذلك مؤشر على صحة الحسابات.

جـ ـ ميزان المراجعة بالمجاميع والأرصدة:

Trial Balance By Totals and Balances

تقوم هذه الطريقة على فكرة الجمع بين مزايا الطريقتين السابقتين معاً، و يصمم هذا الميزان بحيث يتضمن خانات لكل من رقم الحساب، واسم الحساب، والمجاميع الدائنة والمدينة، والأرصدة المدينة والدائنة، لكافة الحسابات المفتوحة فى الدفاتر المحاسبية. و يتم تجميعها ومطابقتها، طبقاً لما سبق شرحه فى الطريقتين السابقتين.

و يلاحظ أن هذه الطريقة أفضل من الطريقتين السابقتين، لأنها تحد من عيوبها، وتحقق مزاياهما معاً.

مثال تطبيقي:

من واقع الحسابات المفتوحة فى دفاتر عبدالله الحماد، الواردة فى المثال التطبيقي فى صفحة (٨٩,٨١). المطلوب إعداد ميزان المراجعة بالمجاميع والأرصدة.

الحل:

مؤسسة عبدالله الحماد

ميزان المراجعة بتاريخ ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ

المجاميع				الأرصدة				اسم الحساب	رقم الحساب
مدين		دائن		مدين		دائن			
هـ	ريال	هـ	ريال	هـ	ريال	هـ	ريال		
-	٤,٣٠٠,٠٠٠	-	١,١٢٧,٥٠٠	-	٣,١٧٢,٥٠٠			الصندوق	١
-	٢,١٨٠,٠٠٠	-	٢٢٠,٠٠٠	-	١,٩٦٠,٠٠٠			البنك العربي الوطني	٢
-	١٨٠,٠٠٠			-	١٨٠,٠٠٠			الأثاث	٣
-	٣٥٠,٠٠٠			-	٣٥٠,٠٠٠			السيارات	٤
-	٨٠,٠٠٠			-	٨٠,٠٠٠			الديكورات	٥
-	١٠,٠٠٠			-	١٠,٠٠٠			الأدوات المكتبية	٦
-	٢٠٠,٠٠٠	-	٣٥٠,٠٠٠			-	١٥٠,٠٠٠	معرض الوفاء	٧
-	٤٠٠,٠٠٠	-	٤٠٠,٠٠٠					شركة المروج الخضراء	٨
		-	١٥٠,٠٠٠			-	١٥٠,٠٠٠	مؤسسة أنجاد	٩
		-	٥٠,٠٠٠			-	٥٠,٠٠٠	محلات الصخرة	١٠
-	٦٠٠,٠٠٠			-	٦٠٠,٠٠٠			المشتريات	١١
-	٣٦,٠٠٠			-	٣٦,٠٠٠			الايجار	١٢

تابع -

مؤسسة عبدالله الحماد

ميزان المراجعة بتاريخ ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ

رقم الحساب	اسم الحساب	المجاميع				الأرصدة			
		مدين		دائن		مدين		دائن	
		هـ	ريال	هـ	ريال	هـ	ريال	هـ	ريال
١٣	مصروفات نقل المشتريات	-	٢٠,٠٠٠			-	٢٠,٠٠٠		
١٤	الاعلانات	-	١,٥٠٠			-	١,٥٠٠		
١٥	المكافآت	-	٥٠,٠٠٠			-	٥٠,٠٠٠		
١٦	المصروفات الإدارية	-	٦٠,٠٠٠			-	٦٠,٠٠٠		
١٧	الرواتب والأجور	-	٢٨٠,٠٠٠			-	٢٨٠,٠٠٠		
١٨	المبيعات			-	١,٤٥٠,٠٠٠			-	١,٤٥٠,٠٠٠
١٩	رأس المال			-	٥,٠٠٠,٠٠٠			-	٥,٠٠٠,٠٠٠
		-	٨,٧٤٧,٥٠٠	-	٨,٧٤٧,٥٠٠	-	٦,٨٠٠,٠٠٠	-	٦,٨٠٠,٠٠٠

توازن ميزان المراجعة والأخطاء:

يهدف ميزان المراجعة، إلى التحقق من صحة العمليات المحاسبية فى دفتر اليومية، وفى دفاتر الأستاذ. بجانب أهداف أخرى، سبق توضيحها فى حينها، كما سبق القول، أن توازن ميزان المراجعة يمثل مؤشراً على صحة العمليات الحسابية، الآ أن ذلك لايعني عدم وجود أخطاء بصورة نهائية، حيث قد توجد بعض الأخطاء، برغم توازن ميزان المراجعة، و بالتالي نستنتج أن دور ميزان المراجعة فى اكتشاف الأخطاء محدود، وتوجد هناك أخطاء لايمكن اكتشافها من خلال ميزان المراجعة، وهى:

أ ـ أخطاء الحذف أو السهو: Errors of Omission

يعني الحذف أو السهو، الإهمال فى قيد عملية مالية بكامل أطرافها، أو إهمال عدد كبير من العمليات المالية، حيث يبقى مجموع الطرف المدين، مساو ياً لمجموع الطرف الدائن، فى ميزان المراجعة، سواء تم ذلك بالمجاميع أو بالأ رصدة.

ب ـ أخطاء الترحيل إلى حسابات غير الحسابات الصحيحة:

فى هذه الحالة، تكون القيود فى دفتر اليومية صحيحة تماماً، وقد حدث الخطأ (أو الأخطاء) فى مرحلة الترحيل الى دفتر الأستاذ. حيث رحل المبلغ الى حساب غير الحساب الصحيح، وفى نفس الطرف، و بطريقة صحيحة وسليمة تماماً، وهذا النوع من الأخطاء لن يظهر فى ميزان المراجعة، حيث يتوازن طرفا الميزان، فى كافة طرق إعداده.

حـ ـ الأخطاء المتكافئة: Compensating Errors

تعبر الأخطاء المتكافئة، عن حدوث عدة أخطاء فى القيود، يترتب عليها، زيادة أو نقص فى مجموع الطرف المدين، تساوى الزيادة أو النقص فى الطرف الدائن، بمعنى آخر، تكون النتيجة متكافئة، و بالتالي يتوازن ميزان المراجعة، و يتعذر فى هذه الحالة اكتشاف الخطأ (أو الأخطاء).

كيفية اكتشاف الأخطاء التى يترتب عليها عدم توازن ميزان المراجعة:

يدلك عدم توازن ميزان المراجعة على وجود أخطاء (أو خطأ) فى عمليات القيد فى دفتر اليومية، أو فى عمليات الترحيل الى دفاتر الأستاذ، أو فى مراحل إعداد ميزان المراجعة ذاته.

وفى حالة عدم توازن ميزان المراجعة، تتخذ الإجراءات التالية:

١ - مراجعة جمع جانبي ميزان المراجعة، بهدف التأكد من صحة التجميع.

٢ - مراجعة نقل المجاميع، أو نقل الأرصدة (أو كليهما معاً) من دفتر الأستاذ الى ميزان المراجعة، مع مراعاة الإهتمام بوضع الرصيد فى الجانب الصحيح من الميزان، كذلك عدم وجود عكس فى الرقم المنقول، أو حذف فى بعض أجزائه.

٣ - مراجعة عملية ترصيد الحسابات فى دفتر الأستاذ، مع التأكد من أن تجميع جانبي الحسابات، قد تم بصورة صحيحة.

٤ - مراجعة تجميع جانبي دفتر اليومية (المدين، والدائن)، فقد يظهر أن الجانبين غير متساو ين، بمعنى وجود خطأ فى القيود المدونة فى دفتر اليومية.

٥ - إذا تعذر اكتشاف الأخطاء، خلال المراحل السابقة، فلا بد من مراجعة الترحيل إلى دفتر الأستاذ، بصورة تفصيلية.

تمرين ١:

فيما يلي أرصدة الحسابات المستخرجة من دفاتر مكتبة الرياض بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ وهى بالريال:

٢٥,٠٠٠ مدينون، ١٠,٠٠٠ دائنون، ١٠٠,٠٠٠ رأسمال، ٢٠,٠٠٠ أثاث مكتبي، ٣٠,٠٠٠ أوراق قبض، ١٥,٠٠٠ سيارات، ٢٥,٠٠٠ بضاعة فى آخر المدة، ٣٠,٠٠٠ مجمل الربح، ٧,٠٠٠ جارى بنك، ٢,٤٠٠ إيجار، ٢٠٠ إيجار مقدم، ٩,٠٠٠ أجور

عـمـال ، ٧٥٠ أجور مستحقة ، ٩,٢٥٠ مصروفات إدارية متنوعة ، ١,٥٠٠ فوائد دائنة ، ٧٥٠ فوائد مدينة ، ٩٠٠ إيرادات ثانو ية ، ٤٥٠ خصم مكتب .

المطلوب : إعداد ميزان المراجعة بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ .

تمرين ٢ :

فـيـمـا يلي أرصدة الحسابات المستخرجة من دفاتر مؤسسة وردة بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠ بالريالات وهى :

٥,٠٠٠ مسحوبات شخصية ، ٢٥,٠٠٠ أراض ، ٥٠,٠٠٠ مبان ، ١٠٠,٠٠٠ آلات ١٥,٠٠٠ سيارات ، ٢٥,٠٠٠ أثاث ، ٢٥,٠٠٠ معدات مكتبية ، ٣٠,٠٠٠ مدينون ، ٢٥,٠٠٠ دائنون ، ٣٠,٠٠٠ جارى بنك ، ٢٠,٠٠٠ الصندوق ، ١٥,٠٠٠ مواد أولية ، ٣٠,٠٠٠ مواد مصنعة ، ٢٠,٠٠٠ بضاعة ، ١٠٠,٠٠٠ أجور عمال ، ٢٥,٠٠٠ إيجارات ، ٢٠,٠٠٠ كهرباء ، ١٠,٠٠٠ صيانة ، ٣٥,٠٠٠ رواتب ، ٤٠,٠٠٠ مصاريف ضيافة ، ٢٥,٠٠٠ مصاريف بيع وتوزيع ، ٥,٠٠٠ فوائد مدينة ، ٤٢٥,٠٠٠ مبيعات .

المطلوب :

١ ـ إعداد ميزان المراجعة بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

٢ ـ تحديد رأسمال المؤسسة .

الحساب المعلق : Suspense Account

يستخدم هذا الحساب فى حالة عدم توازن ميزان المراجعة ، بهدف الوصول الى توازن مؤقت لهذا الميزان ، وهذا التوازن غير حقيقي ، وإنما هو توازن وهمي مصطنع ، يخدم فى أعمال البحث عن الأخطاء واكتشافها ، و يتم تصحيح تلك الأخطاء لاحقاً بالطرق المتبعة فى تصحيح الأخطاء ، والتى سيتم شرحها لاحقاً .

مثال ١ :

نفترض أن مجموع الطرف المدين فى ميزان المراجعة = ٢٥,٠٠٠ ريال ونفترض كذلك أن مجموع الطرف الدائن = ٢٣,٥٠٠ ريال . إذن يتضح عدم توازن ميزان المراجعة ، ووجود فرق قدره ١,٥٠٠ ريال ، و يفترض أن تكون موجودة فى الطرف الدائن (مجاميع أو أرصدة) . ولتحقيق التوازن ، يحمل هذا المبلغ الى الجانب الدائن من الحساب المعلق ، بقيد يظهر بالصورة التالية :

× × × من حـ / ـــــ

١,٥٠٠ الى حـ / معلق

إثبات فرق جانبي ميزان المراجعة لتعادلها

مثال ٢ :

نفترض أن مجموع الطرف المدين فى ميزان المراجعة ٣٠,٠٠٠ ريال ، ومجموع الطرف الدائن ٣٥,٠٠٠ ريال . يتضح من ذلك عدم توازن ميزان المراجعة ، بمعنى زيادة الطرف الدائن على الطرف المدين بمبلغ ٥,٠٠٠ ريال ، و يفترض أن تكون موجودة فى الطرف المدين (مجاميع أو أرصدة) . ولتحقيق التوازن ، يحمل هذا المبلغ الى الجانب المدين من الحساب المعلق ، بقيد يظهر بالصورة التالية :

٥٠٠٠ من حـ / المعلق

الى حـ/ . . . .

إثبات فرق جانبي ميزان المراجعة لتعادلهما

وجدير بالتنو يه أن القيود السابقة ، ترحل مباشرة الى دفتر الأستاذ دون قيد فى دفتر اليومية ، ثم يوضع رصيده فى ميزان المراجعة ، ولا يتضمن هذا القيد سوى طرف واحد ، ولذلك يطلق عليه «القيد الأعرج» . وفى حالة اكتشاف الخطأ يعمل قيد التصحيح المناسب لقفل الحساب المعلق.

وهنـاك آراء لـدى بعض المحاسبين بعدم فتح حساب معلق ، لأن ذلك يمثل خطورة على الحسـابـات ، و يـسـاعـد فى عـدم انتظامها ، وعدم الجدية فى البحث عن الأخطاء ، وتأجيلها ، مما يؤدى الى تراكمها . ولذلك ينصحون بعدم اللجوء اليه .

الأخطاء المحاسبية ، وطرق معالجتها : Errors and Correction

تـعـتـبـر عـمـلـيـة اكـتشاف الأخطاء ، من العمليات الهامة ، التى تسعى الى ضبط الـبـيانات المحاسبية ، غير أن هذه العملية غير ذات جدوى إذا لم يتم تصحيح الأخطاء المكتشفة أولاً بأول ، و بالطريقة المناسبة .

وجـديـر بالملاحظة أن الأخطاء يحتمل حدوثها فى دفتر اليومية ، أو فى دفتر الأستاذ ، و يتطلب تصحيح هذه الأخطاء مراعاة مايلي :

١ ـ تمنع النظم والقوانين التجارية فى معظم دول العالم ، تصحيح الأخطاء عن طريق المسح ، أو الـشطب ، أو الكشط ، أو الإضافة فى الحواشي والهوامش ، عندما يكون الخطأ فى دفتر اليومية .

٢ ـ لـم تـتعرض النظم والقوانين التجارية لتصحيح الأخطاء فى دفتر الأستاذ ، ولذلك يمـكـن إجـراء الـتـصـحـيـح الـلازم بـاتباع الشطب وغيره ، الآ أن ذلك يظهر دفتر الاستاذ بصورة غير مقبولة ، و يعطي انطباعاً بأن الدفاتر المحاسبية غير منتظمة .

استناداً الى الملاحظات السابقة ، يمكن تقسيم طرق معالجة الأخطاء الى نوعين هما :

أولاً ـ تصحيح الأخطاء فى دفتر اليومية :

وهناك طريقتان هما :

أ ـ الطريقة المطولة :

ويمكن اختصار اجراءاتها فيما يلي :

١ ـ إجراء قيد عكسي يلغي تأثير القيد الخطأ .

٢ ـ إجراء قيد جديد صحيح ، وكان العملية الخطأ لم تحدث أصلاً .

مثال:

تم قيد عملية شراء قرطاسية بمبلغ ٥٧٠ ريالاً نقداً، واكتشف أن المبلغ الصحيح هو ٧٥٠ ريالاً. و بالتالي يكون التصحيح كما يلي:

٥٧٠	٥٧٠	من حـ / الصندوق إلى حـ / القرطاسية إلغاء القيد رقم .... بتاريخ			
٧٥٠	٧٥٠	من حـ / القرطاسية إلى حـ / الصندوق تصحيح القيد رقم .... بتاريخ			

ب ـ الطريقة المختصرة:

يتم التصحيح بموجب هذه الطريقة من خلال إعداد قيد واحد، ينتج عنه تعديل الخطأ، ووضع النتيجة الصحيحة معاً.

مثال:

لمعالجة الخطأ الوارد فى الطريقة السابقة، يلاحظ مايلي:

- تم القيد السابق بفارق نقص قدره ١٨٠ ريالاً فى الجانبين، و بذلك يكون القيد التصحيحي كما يلي:

١٨٠	١٨٠	من حـ / القرطاسية إلى حـ / الصندوق تصحيح القيد رقم ... وتاريخ			

أمثلة على الأخطاء فى دفتر اليومية:

١ - إثبات مبلغ خلافاً للمبلغ الصحيح، مثال ذلك:

باعت المنشأة بضاعة نقدية بمبلغ ٣٧٩,٠٠٠ ريال، وتم القيد بالصورة التالية:

٣٩٧,٠٠٠		من حـ / الصندوق			
	٣٩٧,٠٠٠	إلى حـ / المبيعات			
		المبيعات النقدية بتاريخ			

٢ - إثبات مبلغ فى حساب مخالف للحساب الصحيح، ومثال ذلك:

باعت المنشأة بضاعة للعميل محمود حسن بمبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال على الحساب وتم القيد بالصورة التالية:

٥٠,٠٠٠		من حـ / العميل حسن محمود			
	٥٠,٠٠٠	إلى حـ / المبيعات			
		المبيعات الآجلة للعميل محمود حسن			

٣ - عدم توازن القيد، ومثال ذلك:

اشترت المنشأة أثاثا بمبلغ ١٥٠,٠٠٠ ريال، سددت منها نقداً ٥٥,٠٠٠ ريال والباقي على الحساب من البيت السعيد، وتم القيد بالصورة التالية:

١٥٠,٠٠٠		من حـ / الأثاث			
		إلى مذكورين			
	٥٥,٠٠٠	حـ / الصندوق			
	١٠٠,٠٠٠	حـ / البيت السعيد			
		قيمة الأثاث المشترى من البيت السعيد			

٤ ـ السهو فى قيد بعض العمليات ، ومثال ذلك :

اشترت المنشأة من محلات الطريف شاحنة مستعملة قيمتها ٣٠,٠٠٠ ريال وأثاثا مكتبيا جديداً قيمته ٩٠,٠٠٠ ريال ، وسدد المبلغ بموجب فاتورة نقدية واحدة ، وتم القيد بالصورة التالية :

٩٠,٠٠٠	٩٠,٠٠٠	من حـ / الأثاث المكتبي إلى حـ / الصندوق قيمة المشتريات بالفاتورة رقم .... من محلات الطريف			

٥ ـ عدم معرفة القائم بالقيد بمبادىء المحاسبة السليمة ، ومثال ذلك :

اشترت المنشأة شاحنة لنقل البضائع بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ ريال نقداً ، وتم القيد بالصورة التالية :

١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	من حـ / مصاريف نقل مشتريات إلى حـ / الصندوق قيمة الشاحنة المشتراة لنقل البضاعة			

٦ ـ حدوث خطأ فى عملية بالزيادة ، يكافئه خطأ آخر فى عملية أخرى بالنقص ، ومثال ذلك :

اشترت المنشأة آلات بمبلغ ٧٥,٠٠٠ ريال بشيك ، و باعت بضاعة إلى دار النهار بمبلغ ٥٥,٠٠ ريال نقداً. وتمت القيود بالصورة التالية :

٧٠,٠٠٠	٧٠,٠٠٠	من حـ / الآلات إلى حـ / البنك قيمة الآلات المشتراة بشيك رقم ... وتاريخ			

٦٠,٠٠٠		من حـ / الصندوق			
	٦٠,٠٠٠	إلى حـ / المبيعات			
		قيمة البضاعة المباعة الى دار النهار نقداً			

وقد كان الخطأ فى الأمثلة السابقة حسب التسلسل كما يلي :

١ - تم إثبات المبلغ ٣٩٧,٠٠٠ خطأ والمبلغ الصحيح هو ٣٧٩,٠٠٠.

٢ - تم قيد المبلغ خطأ فى حساب حسن محمود بدلاً من حساب محمود حسن.

٣ - إن مجموع الطرف الدائن فى القيد يزيد بمبلغ ٥,٠٠٠ ريال عن الطرف المدين بمعنى أن القيد غير متوازن.

٤ - لم يثبت قيمة الشاحنة فى القيد والبالغة ٣٠,٠٠٠ ريال سهواً.

٥ - إن شراء الشاحنة هو أصل ثابت، وليس مصروفاً.

٦ - هناك نقص فى القيد الأول قدرة ٥,٠٠٠ ريال، وهناك زيادة فى القيد الثاني قدرها ٥,٠٠٠ ريال.

تمرين :

المطلوب منك إعداد القيود التصحيحية اللازمة لكافة الأمثلة الستة السابقة.

ثانياً - تصحيح الأخطاء فى دفتر الأستاذ :

يمكن تصحيح الأخطاء التى قد تكتشف فى دفتر الأستاذ بقيود محاسبية، باستخدام طرق التصحيح التى سبق ذكرها عند تصحيح الأخطاء فى دفتر اليومية. وفى حالات كثيرة يتعذر ذلك، مما يترتب عليه إمكانية السماح بإجراء الشطب للأرقام الخطأ، وكتابة الرقم الصحيح فوقه، مع ضرورة توقيع الموظف الذى أجرى التصحيح بجوار التصحيح.

ومن أمثلة الأخطاء التى تقع عند الترحيل فى دفتر الأستاذ مايلي :

١ ـ ترحيل مبلغ بالزيادة أو بالنقصان :

بمعنى أن القيد فى دفتر اليومية صحيح تماماً، ولكن الخطأ فى الترحيل الى دفتر الأستاذ، حيث تم الترحيل برقم أقل أو أكثر مما هو فى دفتر اليومية . و يكون التصحيح فى هذه الحالة بشطب الرقم الخطأ، وكتابة الرقم الصحيح فوقه، والتوقيع بجواره .

وجدير بالتنو يه، أنه اذا كان الخطأ ناجما عن عكس رقم، فإنه ينتج عن ذلك فرق فى الأ رقام يساوى (٩) أو أحد مضاعفاتها .

٢ ـ خطأ فى الترصيد :

تحدث مثل هذه الحالة، عند تجميع جانبي الحساب فى دفتر الأستاذ، أو عند طرح المجموع الأقل من المجموع الأكبر، و يظهر هذا الخطأ فى ميزان المراجعة .

و يتم التصحيح فى هذه الحالة بدون قيود، وإنما بإجراء الشطب على الرقم الخطأ، وكتابة الرقم الصحيح فوقه، والتوقيع بجواره .

٣ ـ الترحيل إلى الجانب الآخر فى الحساب :

تحدث مثل هذه الحالة عندما يتم ترحيل أحد طرفي القيد (أو كليهما) إلى حساب غير الحساب الصحيح الوارد فى القيد .

و يتم تصحيح ذلك الخطأ باتباع طريقة الشطب للرقم الخطأ، وإثبات الرقم الصحيح فى الحساب الصحيح، مع التوقيع بجانب الرقم الذى تم إجراء الشطب عليه .

٤ ـ إغفال ترحيل أحد طرفي القيد المزدوج :

تدل هذه الحالة على ترحيل أحد أطراف القيد المزدوج إلى دفتر الأستاذ، وعدم ترحيل الطرف الآخر فى القيد، و يلاحظ أن مثل هذه الخطأ يظهر فى ميزان المراجعة .

و يتم التصحيح لمثل هذا الخطأ، بترحيل الطرف الذى لم يتم ترحيله إلى الحساب المختص فقط .

تمرين :

فيما يلي قائمة الملاحظات التى أبداها مراجع الحسابات الداخلي عن العمليات التى تمت فى الشركة فى خلال شهر شعبان ١٤٠٥هـ، وهى :

١ - باعت الشركة بضاعة بمبلغ ٥,٠٠٠ ريال نقداً، ولم تقيد هذه العملية فى دفتر اليومية العامة.

٢ - تم قيد الشيك رقم ٧٩٩٨٩٠ بمبلغ ٧,٩٠٠ ريالاً، وقيمته الصحيحة هى ٩,٧٠٠ ريالاً، والشيك مودع فى الحساب الجارى فى البنك العربي الوطني.

٣ - قيد مبلغ الشيك رقم ٣٥٣٥١ المحرر لصالح شركة النور الساطع بمبلغ ٩,٧٠٠ ريالاً والقيمة الحقيقية للشيك هى ٧,٩٠٠ ريالاً. والقيمة مدفوعة ثمن آلة تصوير مشتراه من تلك الشركة.

٤ - بفحص دفتر اليومية العامة وجد أن القيد رقم ٩٠٥ فى صفحة ٣٥ من الدفتر يتضمن الطرف المدين من القيد مبلغ ٨,٧٠٠ ريالاً، والطرف الدائن منه ٧,٨٠٠ ريالاً و بتعلق القيد بقيمة شيك رقم ٣٥٣٥٣ قيمته الحقيقية ٧,٨٠٠ ريالاً، مدفوع لشركة الشروق ثمن قرطاسية.

٥ - بفحص عمليات الترحيل الى دفتر الأستاذ وجد أن المبلغ الخاص بالشيك رقم ٩٥٥٠ المستلم من السيد/محمد سعيد والمسدد كجزء من الدين المستحق عليه، قد رحل الى حـ/السيد/سعيد محمد خطأ.

٦ - لوحظ فى أثناء عمل تسويه حساب البنك أن مبلغ المصروفات البنكية على خطاب الضمان رقم ٨٦٠٥١٠٩ وقدرها ٣,١٥٩ ريالاً مقيدة مكرره بقيدين هما القيد رقم ٣١٥، ٣٢٥.

٧ - بفحص حساب المشتريات وجد أن به مبلغ ٣٥٠٠ ريال قيمة آلة تصوير مشتراة لاستخدام الإدارة، وغير مخصصة للبيع.

٨- بفحص حساب السيارات وجد أن به مبلغ ٢,٥٠٠ ريال قيمة صيانة دورية لعدد ٣ سيارات.

٩- لوحظ أن سند الصرف النقدى رقم ١١١٣ والبالغ قيمته ٥٤٠ ريالاً قد قيد

٥٤٠ من حـ/المشتريات

٤٥٠ إلى حـ/الصندوق

بينما قيد الايصال رقم ٩٥٠ وقيمته ٤٥٠ ريالاً كما يلي

٥٤٠ من حـ/الصندوق

٤٥٠ الى حـ/المبيعات

١٠- باعت الشركة أثاثا قديما بمبلغ ١٥,٠٠٠ ريال وأثبتت بالدفاتر

١٥,٠٠٠ من حـ/الصندوق

١٥,٠٠٠ إلى حـ/المبيعات

١١- سدد العميل/سعد الدين محمد مبلغ ٥,٠٠٠ ريال نقداً القسط الثاني من قيمة السيارة القديمة المباعة له وقيد المبلغ

٥,٠٠٠ من حـ/الصندوق

٥,٠٠٠ الى حـ/المبيعات

١٢- أثناء إعداد تسو يه حساب البنك اتضح أن الشيك رقم ٧٨٧٥ والمسحوب على البنك العر بي الوطني ـ الضباب بدلاً من البنك العر بي الوطني ـ العليا، وقيمة الشيك ٣٥,٠٠٠ ريال.

المطلوب:

١- إبداء رأيك فى صحة العمليات السابقة، من عدمها. مع إبداء الأسباب.

٢- تصحيح الأخطاء بالقيود المناسبة.

أسئلة وتمارين

١ - عرف الدورة المحاسبية.

٢ - عدد المراحل التى تمر فيها الدورة المحاسبية.

٣ - وضح برسم من عندك مراحل الدورة المحاسبية المختلفة.

٤ - ماهى الخطوات المتبعة فى تحليل العمليات المالية؟

٥ - ما معنى الترحيل؟

٦ - كيف يتم تنظيم عملية الترحيل؟

٧ - ما معنى الترصيد؟ ومتى يتم ترصيد الحسابات؟

٨ - عرف ميزان المراجعة.

٩ - ماهى أهداف ميزان المراجعة؟

١٠ - عدد واشرح طرق اعداد موازين المراجعة.

١١ - وضح دور ميزان المراجعة فى اكتشاف الأخطاء.

١٢ - ماهى الخطوات المتبعة فى اكتشاف الأخطاء التى تؤثر على توازن ميزان المراجعة؟

١٣ - أعط أمثلة على العمليات المالية التى تحقق مايلي:

أ - زيادة فى أحد الأصول، ونقص فى حساب أصل آخر.

ب - زيادة فى أحد الخصوم، ونقص فى حساب أحد الخصوم الأخرى.

جـ - زيادة فى أحد الأصول، وزيادة فى أحد الخصوم.

د - نقص فى أحد الأصول، ونقص فى أحد الخصوم.

١٤ - «إن توازن ميزان المراجعة يمثل مؤشراً على صحة العمليات الحسابية، الآ أن ذلك، لايعني عدم وجود أخطاء بصورة نهائية» علق على هذه العبارة.

١٥ - ماهى أنواع الأخطاء التى لايستطيع ميزان المراجعة اكتشافها؟

١٦ـ ماهو الحساب المعلق ؟ وكيف يستخدم ؟ أعط أمثلة . هل تنصح باستخدامه ؟ لماذا ؟

١٧ـ تختلف طرق تصحيح الأخطاء فى دفتر اليومية العامة عنها فى دفاتر الأستاذ ، لماذا ؟

١٨ـ أعط أمثلة حول الأخطاء التى تقع فى دفاتر الأستاذ .

١٩ـ فيما يلي العمليات المالية التى تمت فى مؤسسة الديار السعودية فى الأسبوع الأول من محرم وهى :

١/١ سحب مبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال من البنك وأودعت فى الصندوق .

١/٢ تم شراء أثاث مكتبي نقداً بمبلغ ٢٠,٠٠٠ ريال .

١/٣ تم شراء آلات بمبلغ ١٥٠,٠٠٠ ريال من شركة المعدات العربية على الحساب .

١/٤ تم شراء بضاعة بمبلغ ٢٠,٠٠٠ ريال نقداً من محلات عبدالله الحربي .

١/٥ باعت المؤسسة بضاعة على الحساب الى هشام الشماع بمبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال .

١/٦ دفعت المؤسسة مصاريف إدارية متنوعة نقداً قدرها ٥,٠٠٠ ريال .

١/٧ سددت شركة واصف سمارة مبلغ ١٠٠,٠٠٠ ريال نقداً وذلك رصيد حسابها المدين فى دفاتر المؤسسة .

المطلوب :

١ ـ تحليل العمليات السابقة الى أطرافها المدينة والدائنة .

٢ ـ إثبات هذه العمليات بقيود فى دفتر اليومية .

٢٠ـ فيما يلي أرصدة الحسابات المستخرجة من محلات الثغر بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ بالريال السعودى .

الرصيد	اسم الحساب	الرصيد	اسم الحساب
٢٠,٠٠٠	الإيجار	٧٠,٠٠٠	الأثاث
٥٠,٠٠٠	مصروفات نقل مشتريات	٦,٠٠٠	تأمين ضد الحريق
٥٠,٠٠٠	مصروفات نقل مبيعات	٦٠,٠٠٠	مصروفات إدارية
٧٥٠,٠٠٠	رأس المال	١,٢٠٠,٠٠٠	المشتريات
٢٠,٠٠٠	مردودات المشتريات	٣٠٠,٠٠٠	السيارات
٩٦٠,٠٠٠	بضاعة أول المدة	١٥,٠٠٠	الصيانة
٣٠,٠٠٠	مردودات المبيعات	٣٠,٠٠٠	ديون معدومة
٣,٥٠٠	خصم مكتسب	١٠٠,٠٠٠	أوراق مالية
٥٠,٠٠٠	أ. دفع	٢٣٣,٠٠٠	دائنون
٤٠,٠٠٠	خصم مسموح به	٥,٠٠٠	ايرادات اوارق مالية
٤٠,٠٠٠	البنك (سحب على المكشوف)	٦٠,٠٠٠	أ. قبض
٢,٣٠٠,٠٠٠	المبيعات	٢,٠٠٠	فائدة على الحساب الجارى بالبنك
١٥,٠٠٠	عمولة وكلاء الشراء	٢٠,٠٠٠	الصندوق
٥٥,٠٠٠	مسحوبات شخصية	٣٥٠,٠٠٠	المدينون

المطلوب: إعداد ميزان المراجعة بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ.

٢١ - فيما يلي العمليات المالية التى تمت فى مؤسسة البيت العربي:

٦/١ باعت المؤسسة بضاعة إلى وضاح بمبلغ ٢٧,٠٠٠ ريال على الحساب، وتم قيدها بالشكل التالي:

٧٢,٠٠٠ من حـ/وضاح ٧٢,٠٠٠ الى حـ/المبيعات

٧/١٢ اشترت المؤسسة آلات حاسبة صغيرة متعددة بمبلغ ١,٠٠٠ ريال وتم قيدها بالشكل التالي:

١,٠٠٠ من حـ/آلات مكتبية ١,٠٠٠ الى حـ/الصندوق

ونظراً لأن قيمة كل منها ٥٥ ريالاً فقد تقرر اعتبارها مصروفات إدارية فى السنة.

٨/١ باعت المؤسسة سيارة مستعملة للموظف حسن حسين على الحساب بمبلغ ٤,٠٠٠ ريال وتم قيدها كما يلي :

٤,٠٠٠ من حـ/حسين حسن ٤,٠٠٠ إلى حـ/السيارات

٩/١ اشترت المؤسسة سيارة جديدة بمبلغ ٣٠,٠٠٠ ريال من معرض الدهناء على الحساب وتم قيدها كما يلي :

٣٠,٠٠٠ من حـ/المشتريات إلى حـ/معرض الدهناء

٩/١٥ بلغت قيمة الفاتورة الصادرة من المؤسسة إلى محلات الصقر كمبيعات على الحساب ٣٣,٠٠٠ ريال وتم قيدها بالشكل التالي :

٣١,٠٠٠ من حـ/محلات الصقر ٣١,٠٠٠ إلى حـ/المبيعات

١٠/٢٠ سددت شركة الشروق مبلغ ٥,٠٠٠ ريال قيمة الخدمات المؤداة إليها لصيانة مصاعدها وتم قيدها كما يلي :

٥,٠٠٠ من حـ/الصيانة ٥,٠٠٠ إلى حـ/الصندوق

المطلوب: تصحيح القيود السابقة بقيود فى دفتر اليومية

٢٢ - فيما يلي العمليات المالية التى تمت فى محلات ريما للتجهيزات فى شهر محرم ١٤٠٥هـ :

١/١ بدأت المحلات أعمالها برأسمال قدرة ٢,٥٠٠,٠٠٠ ريال أودعت فى البنك العربي الوطني.

١/٢ دفعت المحلات ١٠,٠٠٠ ريال إيجار المعرض.

١/٣ تم شراء أثاث للمحلات بمبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال بشيك.

١/٤ اشترت المحلات بضاعة على الحساب من معرض النور بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ ريال.

١/٥ باعت المحلات بضاعة نقداً وتم إيداعها فى الصندوق بمبلغ ٣٥,٠٠٠ ريال.

١/٦ سددت المحلات مبلغ ٢٥,٠٠٠ ريال نقداً إلى معرض النور.

١/٧ تم سداد المصروفات الإدارية التالية:

٢,٥٠٠ ريال فاتورة تلكس.

٢,٠٠٠ ريال قرطاسية.

١,٥٠٠ ريال هاتف.

١/٨ تم سحب مبلغ ٢٥,٠٠٠ ريال بشيك وأودع المبلغ فى الصندوق.

١/٩ اشترت المحلات سيارة نقل صغيرة بمبلغ ٢٥,٠٠٠ ريال بشيك.

١/١٠ أجرت المحلات الصيانة اللازمة لسيارة النقل، و بلغت فاتورة الصيانة ١,٤٠٠ ريال.

المطلوب: قيد العمليات السابقة فى دفتر اليومية لمحلات ريما للتجهيزات.

٢٣ - إذا علمت أنه خلال شهر صفر ١٤٠٥هـ، كانت المشتريات النقدية فى محلات القدس كالآتي:

٢/ ٥ ١٧٠,٠٠٠ ريال.

٢/ ٧ ٥٠,٠٠٠ ريال.

٢/١٠ ٤٠,٠٠٠ ريال.

كما بلغت المشتريات على الحساب مايلي:

٢/١٥ ٩٠,٠٠٠ ريال، من شركة المصنع الوطني.

٢/١٨ ١٠٠,٠٠٠ ريال، من محلات السعد.

٢/٢٠ ١٢٠,٠٠٠ ريال، من محلات أبو مراد.

كما بلغت المبيعات النقدية مايلي:

٢/ ٢ ١٩٠,٠٠٠ ريال.

٢/ ٤ ١١٠,٠٠٠ ريال.

٢/١٠ ٢٠٠,٠٠٠ ريال.

كما بلغت المبيعات على الحساب مايلي :

٢/١٢ ١٠٠,٠٠٠ ريال إلى مؤسسة الهياتم .

٢/١٤ ٩٥,٠٠٠ ريال إلى الشركة الدولية .

٢/٢٥ ٤٥,٠٠٠ ريال إلى محلات الواسطى .

المطلوب مايلي:

١ - قيد العمليات المالية السابقة فى دفتر يومية محلات القدس .

٢ - تصوير حسابات المشتريات والمبيعات والصندوق .

٣ - ترصيد الحسابات المذكورة بتاريخ ٢/٢٦ ، وإعادة فتحها بتاريخ ٣/١ ، علماً بأن أرصدة الحسابات المذكورة كانت بتاريخ ١/٣٠ ، كما يلي :

١٠٠,٠٠٠ ريال المشتريات .

٢٠٠,٠٠٠ ريال المبيعات .

٣٠٠,٠٠٠ ريال الصندوق .

٢٤ - فيما يلي الأرصدة المستخرجة من دفاتر مؤسسة تبوك بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ ، ٢٠٠,٠٠٠ الصندوق ، ٣,٠٠٠,٠٠٠ المشتريات ، ٤٠٠,٠٠٠ العملاء ، ٢٨٠,٠٠٠ الموردون ، ٥,٦٢٥,٠٠٠ المبيعات ، ٢,٠٠٠,٠٠٠ قروض ، ٢,٥٠٠,٠٠٠ حساب جارى بنك ، ٣,٥٠٠,٠٠٠ آلات ، ١٠٠,٠٠٠ أوراق مالية ، ١٠,٠٠٠ مردودات مبيعات ، ٨,٠٠٠ مردودات مشتريات ، ٢٢,٠٠٠ خصم مكتسب ، ١٥,٠٠٠ خصم مسموح به ، ١٠٠,٠٠٠ رواتب ، ٢٥,٠٠٠ نقل للخارج ١٥,٠٠٠ نقل للداخل ، ١٥٠,٠٠٠ حق إختراع ، ٢٥,٠٠٠ عمولة مدفوعة ، ٦٠,٠٠٠ عمولة مقبوضة ، ٤٨,٠٠٠ إيجار ، ٥,٠٠٠ كوبونات أوراق مالية ، ٩٠٠,٠٠٠ بضاعة ، ١٢,٠٠٠ فائدة على قرض ، ؟؟؟ رأسمال .

المطلوب:

١ - تصوير ميزان المراجعة بالأرصدة بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ .

٢ - احتساب رأس المال .

٢٥ - فيما يلي ميزان المراجعة بتاريخ ٣٠/١٢/١٤٠٥هـ فى مؤسسة الربيع .

ميزان المراجعة فى ٣٠/١٢/١٤٠٤هـ

أرصدة مدينه		أرصدة دائنة		
هـ	ريال	هـ	ريال	
		-	٢,٣٥٠,٠٠٠	رأس المال
		-	٩٠,٠٠٠	المسحوبات الشخصية
-	٨٤٠,٠٠٠			الرواتب
				المبيعات
		-	٨,٤٠٠,٠٠٠	المشتريات
-	١,٨٠٠,٠٠٠			بضاعة
-	٣,٢٠٠,٠٠٠			عملاء
		-	١,٤٠٠,٠٠٠	موردون
-	١٥٠,٠٠٠			الأثاث
-	٣٧٠,٠٠٠			مصاريف صناعية
-	٨٠,٠٠٠			عمولات مقبوضة
-	١٤٠,٠٠٠			مصاريف مكتبية
-	٢٢٠,٠٠٠			مصاريف نقل للداخل
		-	١٠٠,٠٠٠	مصاريف نقل للخارج
		-	١,٠٢٠,٠٠٠	بنك (سحب على المكشوف)
		-	١٠,٠٠٠	فائدة بنك (سحب على المكشوف)
-	٩٠,٠٠٠			ديون معدومة
-	١٢٠,٠٠٠			مردودات مشتريات
				مردودات مبيعات
-	٢٨٠,٠٠٠			الصندوق
-	٧,٢٩٠,٠٠٠	-	٧,٢٩٠,٠٠٠	

المطلوب: فحص الميزان السابق وتصحيح ماقد يوجد به من أخطاء ؟

٢٦ - فيما يلي العمليات المالية كما تمت خلال شهر محرم ١٤٠٥ فى مؤسسة الزهرة البيضاء وهى :

١/١ أودع صاحب المؤسسة مبلغ ٤٠,٠٠٠ ريال فى البنك كرأسمال المؤسسة .

١/٥ اشترى أثاث للمكتب بمبلغ ٥,٠٠٠ ريال على الحساب من شركة الرياض للأثاث .

١/١٣ سحب مبلغ ١٥,٠٠٠ ريال من البنك وأودعها فى صندوق المؤسسة .

١/١٤ تم شراء بضاعة على الحساب بمبلغ ٧,٥٠٠ من مؤسسة الوطن .

١/١٥ تم بيع بضاعة بمبلغ ١٠,٠٠٠ ريال نقداً .

١/١٦ تم شراء بضاعة على الحساب بمبلغ ٢,٠٠٠ ريال من مؤسسة الوطن .

١/١٩ تم شراء بضاعة نقداً بمبلغ ١٠,٠٠٠ ريال .

١/٢٨ تم بيع بضاعة بمبلغ ٢,٥٠٠ ريال على الحساب لمؤسسة دارين .

١/٢٨ دفعت فاتورة هاتف نقداً وقيمتها ٢,٥٠٠ ريال .

١/٢٨ سددت المؤسسة مبلغ ٢,٥٠٠ ريال نقداً الى مؤسسة الوطن .

١/٢٩ بيعت بضاعة بمبلغ ١٠,٠٠٠ ريال على الحساب إلى مؤسسة دارين .

١/٣٠ سددت مؤسسة دارين مبلغ ٤,٠٠٠ ريال نقداً .

المطلوب مايلي:

١ - قيد العمليات السابقة فى دفتر اليومية العامة .

٢ - ترحيل العمليات السابقة إلى حساباتها فى دفتر الأستاذ .

٣ - إعداد ميزان المراجعة بتاريخ ١/٣٠ بالمجاميع .

٤ - إعداد ميزان المراجعة بتاريخ ١/٣٠ بالأرصدة .

الباب الرابع

العمليات المالية فى المنشآت التجارية

يشتمل هذا الباب على الموضوعات التالية :

١ ـ العمليات المالية المتعلقة بحقوق الملكية :

أ ـ عمليات رأس المال .

ب ـ عمليات المسحوبات الشخصية .

٢ ـ العمليات المالية المتعلقة بالأصول الثابتة .

٣ ـ العمليات النقدية المتعلقة بالصندوق :

أ ـ المقبوضات النقدية .

ب ـ المدفوعات النقدية .

جـ ـ جرد الصندوق .

د ـ عمليات صندوق النثريات .

٤ ـ العمليات النقدية المتعلقة بالبنك .

٥ ـ عمليات الايرادات والمصروفات .

٦ ـ الأوراق التجارية .

٧ ـ عمليات البضاعة .

٨ ـ الخصم .

٩ ـ أسئلة وتمارين .



أولاً - العمليات المتعلقة بحقوق الملكية : Capital Transactions

مقدمة :

بعد أن يستكمل صاحب المنشأة الإجراءات النظامية التى تتيح له الحق فى ممارسة نشاطه التجارى ، يقوم بتخصيص جزء من ثروته لممارسة هذا النشاط ، ونظراً لانفصال المنشأة عن صاحبها ، منذ لحظة إنشائها ، فإنه لابد من إثبات العمليات المتعلقة بحقوق صاحب المنشأة فى دفاترها ، وتتعلق هذه الحقوق بكل مما يلي :

أ - رأس المال .

ب - المسحوبات الشخصية .

وفيما يلي دراسة خاصة بكل منهما .

أ - عمليات رأس المال

تعريف حساب رأس المال :

يمكن تعريف حساب رأس المال من وجهة النظر المحاسبية بأنه قيمة الأموال التى يستثمرها المالكِ (الملاك) فى المنشأة، أو قيمة ماعلى المنشأة لمالكها (أو ملاكها) ، و يعتبر هذا الحساب من الحسابات الشخصية ، و يفتح له حساب مستقل فى دفاتر المنشأة .

المعالجة المحاسبية لعمليات رأس المال :

يتخذ رأس المال فى المنشآت التجارية أشكالاً مختلفة يمكن اختصارها فيما يلي :

١ - رأس المال نقداً :

فى هذه الحالة ، يقوم صاحب المنشأة بتخصيص مبلغ نقدى ، لاستثماره فى أعمال

المنشأة، وعادة مايودع جزء منه فى صندوق لدى المنشأة، كما يودع الجزء الآخر فى حساب جار باسم المنشأة، فى أحد البنوك التجارية.

مثال:

ابتدأ محمد حسن أعماله التجارية بتاريخ ١٤٠٥/١/١هـ بإيداع مبلغ ٥٠٠,٠٠٠ ريال فى صندوق المنشأة، ومبلغ ١,٠٠٠,٠٠٠ ريال فى حساب جار لدى بنك الرياض و بذلك يكون القيد الأول فى دفتر اليومية، كما يلي:

		من مذكورين			١٤٠٥
٥٠٠,٠٠٠		حـ/الصندوق	١	٢	١/١
١,٠٠٠,٠٠٠		حـ/جارى بنك الرياض		٣	
	١,٥٠٠,٠٠٠	الى حـ/رأس المال		١	
		قيمة مابدأ به محمد حسن أعماله التجارية			

٢ ـ رأس المال يتكون من أصول متعددة:

فى هذه الحالة، يقوم المالك بتقديم عدة أنواع من الأصول لاستثمارها فى أعمال المنشأة من: سيارات، ومبان، وأثاث، ونقدية سائلة، ونقدية فى البنك... الخ.

مثال:

ابتدأ محمد حسن أعماله التجارية بتقديم مبنى قيمته ٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال، وسيارات بقيمة ٥٠٠,٠٠٠ ريال، وأثاث قيمته ٥٠,٠٠٠ ريال، ونقدية قدرها ٤٥٠,٠٠٠ ريال، ورصيد حسابه الجارى فى البنك العربي الوطني وقدره

١,٠٠٠,٠٠٠ ريال بتاريخ ١٤٠٥/١/١هـ. وبذلك يكون القيد فى دفتر اليومية كما يلي:

		من مذكورين			١٤٠٥
٢,٠٠٠,٠٠٠		حـ/المباني	١	٦	١/١
٥٠٠,٠٠٠		حـ/السيارات		٥	
٥٠,٠٠٠		حـ/الأثاث		٤	
٤٥٠,٠٠٠		حـ/الصندوق		٢	
١,٠٠٠,٠٠٠		حـ/جارى البنك العربي الوطني		٣	
	٤,٠٠٠,٠٠٠	إلى حـ/رأس المال		١	
		قيمة مابدأ به محمد حسن			
		أعماله التجارية			

٣ ـ رأس المال يتكون من زيادة فى الأصول على الخصوم:

فى هذه الحالة يقدم المالك لمنشأته الجديدة مجموعة من الأصول التى يمتلكها، كما يحملها مايستحق عليه من خصوم للآخرين، بمعنى أن الخصوم تصبح التزاماً على المنشأة الجديدة. وفى هذه الحالة يمثل رأس المال صافي القيمة (زيادة قيمة الأصول على الخصوم).

مثال:

بدأ محمد حسن أعماله التجارية بتاريخ ١٤٠٥١/١هـ بتقديم مايلي:

٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال مبنى، ١,٥٠٠,٠٠٠ ريال آلات، ٣٠٠,٠٠٠ ريال سيارات،

٢٠٠,٠٠٠ ريال بضاعة، ٥٠٠,٠٠٠ ريال ذمم دائنة. و بذلك يكون القيد فى دفتر اليومية كما يلي:

		من مذكورين		١	١٤٠٥
٢,٠٠٠,٠٠٠		حـ/المباني	٥		١/١
١,٥٠٠,٠٠٠		حـ/الآلات	٤		
٣٠٠,٠٠٠		حـ/السيارات	٣		
٢٠٠,٠٠٠		حـ/بضاعة أول المدة	٢		
		إلى مذكورين			
	٥٠٠,٠٠٠	حـ/ذمم دائنة	٦		
	٣,٥٠٠,٠٠٠	حـ/رأس المال	١		
		مابدأ به محمد حسن أعماله التجارية			

٤ ـ الإضافة الى رأس المال:

نظراً لأن المنشآت الفردية بإمكانها زيادة رأسمالها، دون حاجة إلى إتخاذ إجراءات قانونية، لذلك نجد أن المالك قد يضيف إلى رأسمال منشأته مبلغاً جديداً، أو أصلاً ثابتاً أو متغيراً، مما يمتلكه شخصياً. وفى هذه الحالة يتم إجراء قيد محاسبي مناسب فى دفتر اليومية، حسب طبيعة الإضافات، ولايخرج هذا القيد عن القيود الثلاثة السابقة.

٥ ـ القيد الإفتتاحي:

يطلق على القيود الخاصة بمعالجة رأس المال، فى حالة تكوين منشأة جديدة، بالقيد الإفتتاحي، أو قيد فتح الدفاتر المحاسبية.

٦ ـ تخفيض رأس المال:

قد يجد صاحب المنشأة الفردية أن هناك أموالاً مستثمرة فى المنشأة ولا حاجة لها، وقد يجد من المربح له أن يستثمرها فى مجال آخر، ولذلك فقد يقرر تخفيض رأس ماله.

مثال:

بتاريخ ١٤٠٥/٤/١٥ قرر محمد حسن تخفيض رأس ماله بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ ريال، وسحب بها شيكاً على الحساب الجارى للمنشأة فى البنك و بذلك يكون القيد فى اليومية كما يلي:

٥٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	من حـ/رأس المال إلى حـ/البنك تخفيض رأس المال بموجب شيك على الحساب الجارى	٥	٢ ١	١٤٠٥ ٤/١٥

ب ـ المسحوبات الشخصية: Drawings

تعريف حساب المسحوبات الشخصية: Difinition of Drawings

هو حساب يفتح فى الدفاتر المحاسبية، و يقيد فيه كافة المبالغ التى يسحبها صاحب المنشأة، من أموال المنشأة، وذلك لاستخدامه الخاص. وتظهر أهمية وجود هذا الحساب لما يلي:

أ - أن مبادىء المحاسبة تقضى بالفصل التام بين العمليات المتعلقة بالمنشأة، والعمليات المتعلقة بصاحبها.

ب - فى كثير من الأحيان لايكون لصاحب المنشأة دخل سوى ما يتحقق له من أعمال المنشأة. ولا يستطيع الانتظار حتى تصفية أعمال المنشأة، أو حتى تحقيق الربح.

المعالجة المحاسبية للمسحوبات الشخصية:

يستطيع صاحب المنشأة الفردية أن يسحب من أموال المنشأة مايشاء ويمكن حصر

هذه المسحوبات فيما يلي :

١ ـ المسحوبات النقدية :

تمثل أية مبالغ نقدية تصرف من المنشأة لصاحبها ، لاستخدامها فى أغراضه الخاصة ، سواء كانت من الصندوق ، أو البنك .

مثال :

بتاريخ ١٤٠٥/٩/١٠ سحب صاحب المنشأة مبلغ ٢٠٠,٠٠٠ ريال بموجب شيك قيمته ١٨٠,٠٠٠ ريال ، والباقي من الصندوق ، وذلك لشراء أثاث لمنزله الجديد وبذلك يكون القيد فى اليومية كما يلي :

٢٠٠,٠٠٠		من حـ/المسحوبات الشخصية	٢٠	١٥	١٤٠٥
		إلى مذكورين			٩/١٠
	١٨٠,٠٠٠	حـ/البنك		٢	
	٢٠,٠٠٠	حـ/الصندوق		١	
		المسحوبات بشيك ومن الصندوق			
		لأثاث المنزل			

٢ ـ المسحوبات بضاعة :

وتمثل هذه المسحوبات البضاعة التى يسحبها صاحب المنشأة لاستهلاكه او استعماله الشخصي ، وفى هذه الحالة تقوم البضاعة بأحد سعرين وهما :

أ ـ تقويم المسحوبات بسعر التكلفة ، ويكون القيد كما يلي :

١,٥٠٠		من حـ/المسحوبات الشخصية	٥٠	١٥	١٤٠٥
	١,٥٠٠	إلى حـ/المشتريات		١٩	١٠/٢٠
		البضاعة المرسلة للمنزل بسعر الشراء			

يلاحظ أن القيد السابق يعبر عن المسحوبات الشخصية بسعر التكلفة للبضاعة المسحوبة وهو ١,٥٠٠ ، و يلاحظ من القيد أن المشتريات خلافاً لطبيعتها فقد وردت دائنة.

ب ـ تقويم المسحوبات بسعر البيع ، ويكون القيد كما يلي:

١,٧٠٠		من حـ/المسحوبات الشخصية	٥٠	٥٠	١٤٠٥
	١,٧٠٠	إلى حـ/المبيعات		٢٠	١٠/٢٠
		البضاعة المرسلة للمنزل بسعر البيع			

يلاحظ أن القيد السابق يعبر عن المسحوبات الشخصية بسعر البيع للبضاعة المسحوبة، وربما تؤدى مثل هذه المعالجة إلى تضخيم صورى لرقم المبيعات ، و بالتالي لصافى الأرباح.

٣ ـ المسحوبات الشخصية مصروفات أو مشتريات شخصية:

ومعنى ذلك ، أن المنشأة قد دفعت قيمة مصروفات شخصية أو ثمن مشتريات شخصية لصاحب المنشأة، ويحتمل فى هذ الحالة مايلي :

أ ـ السداد من حساب البنك وبذلك يكون القيد:

٣٥,٠٠٠		من حـ/المسحوبات الشخصية	٦٩	١٥	١٤٠٥
	٣٥,٠٠٠	إلى حـ/البنك		٢	١٠/٨
		إيجار شقة سكن صاحب			
		المنشأة بشيك رقم			

ب ـ السداد من حساب الصندوق، وبذلك يكون القيد:

١٢,٥٠٠		من حـ/المسحوبات الشخصية	٧٥	١٥	١٤٠٥
	١٢,٥٠٠	إلى حـ/الصندوق		١	١٠/١٠
		سداد فاتورة هاتف المنزل			
		نقداً			

جـ ـ قيد المبلغ على حساب المؤسسة لصالح الموردين:

١٨,٠٠٠		من حـ/المسحوبات الشخصية	٧٩	١٥	١٤٠٥
	١٨,٠٠٠	إلى حـ/الموردين ـ معرض		٣٠	١٠/١٥
		قصر الأثاث			
		ثمن شراء أثاث للمنزل			
		على الحساب			

فى ختام هذه المعالجة يلاحظ أن البعض يطلق على حساب المسحوبات الشخصية، حساب المسحوبات، او الحساب الشخصي.

ثانياً ـ العمليات المتعلقة بالأصول الثابتة Fixed Assets Transactions

تعريف الأصل الثابت: Difiniton of Fixed Assets

هو الأصل الذى تقتنيه المنشأة بغرض استخدامه فى نشاطات المنشأة، وليس بغرض بيعها والمتاجرة فيها، وعادة مايستخدم فى المنشأة لأكثر من سنة مالية واحدة، ومثال ذلك، السيارات فى المنشأة التى تستخدمها بغرض النقل فقط، أما اذا كانت بغرض المتاجرة فانها ليست بأصل ثابت، وكذلك الأراضي فإنها تعتبر أصلاً ثابتاً فى الجهة التى تمتلكها لاستخدامها فى الزراعة أو التخزين ... الخ. أما بالنسبة للمكتب العقارى فإنها ليست أصلاً ثابتاً. و يلاحظ أن بعض الأصول الثابتة تتناقص قيمتها سنوياً، مثل: الآلات، السيارات ... الخ، و بعضها الآخر يبقى ثابتاً مثل الأراضي.

كيفية احتساب تكلفة الأصل الثابت:

يدخل فى قيمة الأصل الثابت، كل مايدفع فى سبيل اقتنائه، وحتى يصبح قابلاً للاستعمال فى الغرض الذى اشترى الأصل من أجله، ومن عناصر هذه التكاليف مايلي:

١ ـ ثمن شراء الأصل طبقاً للفاتورة أو العقد.
٢ ـ قيمة مصروفات النقل والتأمين.
٣ ـ الرسوم الجمركية، فى حالة استيراد الأصل.
٤ ـ تكاليف التركيب والقواعد اللازمة، والتشغيل التجريبي. و يلاحظ أن أية تكاليف مدفوعة للغير، تكون طبقاً للفاتورة، وأية تكاليف قد تمت من قبل المنشأة فتقيد بسعر التكلفة للمواد وأجور العمال وأية مصروفات أخرى.
٥ ـ أتعاب المحامين والمهندسين ورسوم التسجيل للعقارات والسيارات وغيرها.

المعالجة المحاسبية للأصول الثابتة:

١ ـ شراء الأصول الثابتة نقداً، أو بشيك:

مثال ذلك، اشترت المنشأة سيارة بقيمة ٣٥,٠٠٠ ريال، سددت من قيمتها ٢٠,٠٠٠ ريال بشيك والباقي نقداً، و بذلك يكون القيد، كما يلي:

٣٥,٠٠٠		من حـ/السيارات	٧٥	١٨	١٤٠٥
		إلى مذكورين			٤/٢٠
	٢٠,٠٠٠	حـ/البنك		٣	
	١٥,٠٠٠	حـ/الصندوق		١	
		قيمة السيارة المشتراة نقداً			
		أو بشيك			

٢ ـ الحصول على الأصول الثابتة بالتشغيل أو التصنيع:

و يعني ذلك أن المنشأة تقوم بتشغيل الأصل الثابت وتصنيعه بذاتها، ومثال ذلك، أن المنشأة قررت بناء مبنى المنشأة بذاتها، ودفعت فى سبيل ذلك مايلي:

١,٠٠٠,٠٠٠ ريال ثمن قطعة الأرض، ٥٠٠,٠٠٠ ريال مواد بناء ٥٠٠,٠٠٠ ريال أجور عمال، ١٠٠,٠٠٠ أتعاب مهندسين، وتم ذلك نقداً بتاريخ ١٤٠٥/٥/١٠هـ، و بذلك يكون القيد كما يلي:

		من مذكورين			١٤٠٥
١,٠٠٠,٠٠٠		حـ/الأراضي		١٩	٥/١٠
١,١٠٠,٠٠٠		حـ/المباني		٢٠	
	٢,١٠٠,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق		٢	
		قيمة العقار الجديد			

يلاحظ أنه تم الفصل بين الأراضي والمباني، بسبب يعود الى أن الأراضي عمرها غير محدود ولا تستهلك، أما المباني فإن عمرها محدود وتستهلك.

٣ ـ الحصول على الأصول الثابتة ضمن الأصول المقدمة كرأسمال للمنشأة:

وقد سبق معالجة ذلك فى عمليات رأس المال.

الاستغناء عن الأصل الثابت:

يمكن الاستغناء عن خدمات الأصل الثابت بثلاث طرق هى:

١ ـ الاستغناء عن الأصول الثابتة بالبيع:

قد تقرر المنشأة التخلص من أحد (أو مجموعة) أصولها الثابتة لأسباب تعود إلى عدم كفايتها، أو لظهور أصول أحدث منها، أكثر ملاءمة للعمل فى المنشأة، و يلاحظ أن ذلك يؤدى الى ما يلي:

- إقفال حساب الأصل.
- انتقال ملكية الأصل الى غير المنشأة.

وقد يكون البيع بأحد الاحتمالات الثلاثة التالية:

أ ـ البيع بالقيمة الدفترية للأصل الثابت:

بمعنى أن الأصل يباع بقيمة رصيده الدفترى، بدون زيادة أو نقصان.

مثال:

باعت المنشأة سيارة قيمتها الدفترية ١٢,٠٠٠ ريال نقداً بنفس القيمة، وقد تحمل المشترى كافة نفقات بيع السيارة، و بذلك يكون القيد فى اليومية كما يلي:

١٢,٠٠٠		من حـ/الصندوق			
	١٢,٠٠٠	إلى حـ/السيارات			
		قيمة السيارة المباعة نقداً			

ب ـ البيع بقيمة تزيد على القيمة الدفترية للأصل الثابت:

بمعنى أن الأصل المباع فى هذه الحالة، قد تم بيعه بمبلغ يحقق ربحاً، أو زيادة عن قيمته الدفترية.

مثال:

باعت المنشأة آلة رصيدها الدفترى ٨,٠٠٠ ريال بمبلغ ٨,٥٠٠ ريال بشيك أودع فى البنك، وبذلك يكون القيد فى اليومية كما يلي:

			من حـ/البنك		٨,٥٠٠
			إلى مذكورين		
			حـ/الآلات	٨,٠٠٠	
			حـ/أرباح بيع أصول ثابتة	٥٠٠	
			بيع الآلة رقم ... بربح قدرة ٥٠٠ ريال		

يلاحظ أنه تم فتح حساب جديد باسم حـ/ أرباح بيع أصول ثابتة، ويمكن فتح حساب بديل باسم حـ/أرباح بيع آلات، بمعنى فتح حساب لكل نوع من الأصول الثابتة.

حـ ـ البيع بقيمة تقل عن القيمة الدفترية للأصل الثابت:

فى هذه الحالة، يكون المبلغ الذى بيع به الأصل الثابت يقل عن القيمة الدفترية بمبلغ معين، وبذلك يتطلب إقفال حساب الأصل، تسوية الفرق فى حساب مدين نطلق عليه خسائر بيع أصول ثابتة، أو قد يفتح حسابات خسائر خاصة بكل أصل من هذه الأصول.

مثال:

باعت المنشأة رافعة قيمتها الدفترية ٢٥,٠٠٠ ريال، بشيك قيمتة ٢٣,٠٠٠ ريال، وتحمل المشترى كافة النفقات و بذلك يكون القيد كما يلي:

		البيان			
		من مذكورين			
٢٣,٠٠٠		حـ/البنك			
٢,٠٠٠		حـ/خسائر بيع أصول ثابتة			
	٢٥,٠٠٠	إلى حـ/الروافع			
		قيمة رافعة مباعة بخسارة ٢,٠٠٠ ريال			

و يلاحظ أنه فى كافة الحالات الثلاثة السابقة، قد تم تحميل المشترى نفقات البيع من عمولة بيع، ورسوم مختلفة، و بذلك لم يظهر لها وجود فى حسابات المنشأة، أما إذا تحملت المنشأة تلك النفقات فيجرى قيد كالتالي:

		البيان			
٥٠٠		من حـ/عمولة بيع أصول ثابتة			
	٥٠٠	إلى حـ/الصندوق			
		عمولة بيع سيارة رقم... نقداً			

ويمكن فتح حسابات عمولة بيع لكل نوع من أنواع الأصول الثابتة المباعة، و بالتالي يكون حـ/عمولة بيع أصول ثابتة فى هذه الحالة حـ/عمولة بيع سيارات (مثلاً).

٢ ـ الاستغناء عن الأصل الثابت بالمبادلة:

يتم ذلك، عندما تتفق المنشأة مع منشأة (أو شخص) أخرى على مبادلة أصل لديها بأصل لدى المنشأة الأخرى، من نفس النوع أو من نوع آخر، بشروط معينة، وقد تكون

المبادلة بأحد الاحتمالات التالية:

أ ـ مبادلة أصل ثابت بآخر بنفس القيمة:

مثال:

بادلت المنشأة سيارة لديها، قيمتها الدفترية ٢٥,٠٠٠ ريال، برافعة لدى منشأة أخرى، قيمتها ٢٥,٠٠٠ ريال كذلك، و بذلك يكون القيد كما يلي:

٢٥,٠٠٠		من حـ/الروافع			
	٢٥,٠٠٠	إلى حـ/السيارات			
		مبادلة السيارة رقم ... بالرافعة رقم			

ب ـ مبادلة أصل ثابت بآخر بقيمة تزيد على القيمة الدفترية:

مثال:

بادلت المنشأة سيارة لديها قيمتها الدفترية ١٥,٠٠٠ ريال برافعة جديدة لدى منشأة أخرى سعر بيعها ٤٠,٠٠٠ ريال، ودفع للمنشأة صاحبة الرافعة مبلغ ٢٠,٠٠٠ ريال بشيك. و بذلك يكون القيد كما يلي:

٤٠,٠٠٠		من حـ/الروافع			
		إلى مذكورين			
	١٥,٠٠٠	حـ/السيارات			
	٢٠,٠٠٠	حـ/البنك			
	٥,٠٠٠	حـ/أرباح مبادلة أصول ثابتة			
		مبادلة الرافعة رقم ... بالسيارة رقم ...			

يلاحظ وجود حـ/أرباح مبادلة أصول ثابتة، ويمكن فتح حسابات أرباح مبادلة خاصة بكل أصل يتم مبادلته.

حـ ـ مبادلة أصل ثابت بآخر بقيمة تقل عن القيمة الدفترية :

مثال :

بادلت المنشأة السيارة الجديدة التى لديها والتى تبلغ قيمتها الدفترية ٥٠,٠٠٠ ريال برافعة مستعملة سعر بيعها ٢٥,٠٠٠ ريال وحصلت من المنشأة التى أخذت السيارة مبلغاً نقدياً قدره ١٨,٠٠٠ ريال . و بذلك يكون القيد كما يلي :

		من مذكورين		
٢٥,٠٠٠		حـ/الروافع		
١٨,٠٠٠		حـ/الصندوق		
٧,٠٠٠		حـ/خسائر مبادلة أصول ثابتة		
	٥٠,٠٠٠	إلى حـ/السيارات		
		مبادلة سيارة رقم... برافقة رقم...		

يلاحظ وجود حـ/ خسائر مبادلة أصول ثابتة ، وقد يفتح حسابات خسائر مبادلة خاصة بكل أصل يتم مبادلته .

٣ ـ الاستغناء عن الأصل الثابت بالتكهين :

يقصد بالتكهين، التخلص من الأصل الثابت بعد وصوله إلى قيمة الخردة فى نهاية عمره الانتاجى، أو عندما يصل رصيده إلى الصفر، و يلاحظ أن نتيجة الاستغناء تكون أحد الاحتمالات التالية :

- بيع الأصل بقيمة مساو ية لقيمتة الدفترية .
- بيع الأصل بقيمة تزيد على قيمته الدفترية .
- بيع الأصل بقيمة تقل عن قيمته الدفترية .

و يلاحظ أن المعالجة المحاسبية لهذه الاحتمالات تشابه تماماً المعالجة المحاسبية للاستغناء عن الأصول الثابتة بالبيع ، قبل انتهاء عمرها الإنتاجي . وتجدر الإشارة إلى

ضرورة الاهتمام بمعالجة نفقات البيع وغيرها من الرسوم التى سبق معالجتها كذلك.

و يلاحظ أنه فى حالة التخلص من الأصل الثابت بأى من الحالات السابقة يجب إقفال حساب مجمع الاستهلاك لذلك الأصل باعتبار أن الأصل لم يعد له وجود فعلي فى المنشأة وذلك بقيد محاسبي يكون فيه حساب مجمع الاستهلاك مديناً، وحساب ذلك الأصل دائناً بقيمة مجمع الاستهلاك، كما يلى :

من حـ/مجمع (مخصص) استهلاك الأصل
إلى حـ/الأصل
إقفال حساب الأصل بناء على ...

ثالثاً ـ العمليات النقدية المتعلقة بالصندوق Cash Transactions

تشتمل العمليات التى يقوم بها الصندوق فى المنشأة، على مجموعة من العمليات المتعلقة بالنقدية، يمكن اختصارها فيما يلي :

١ ـ المقبوضات النقدية.
٢ ـ المدفوعات النقدية.
٣ ـ عمليات صندوق النثريات.

وسنتناول هذه العمليات، طبقاً للتسلسل التالي :

أ ـ المقبوضات النقدية :

تمثل المقبوضات النقدية، التى يستلمها الصندوق فى المنشأة، طبقاً لإجراءات المقبوضات النظامية، التى تتم عادة بتحرير إيصال استلام النقدية، مايلى :

١ ـ تحصيل حقوق للمنشأة طرف الغير، وتختلف هذه الحقوق من منشأة لأخرى، ومنها التحصيل من المدينين، تحصيل قيمة المبيعات النقدية، تحصيل ايرادات وعوائد الاستثمارات ... الخ.

٢ - إنشاء التزام تجاه المنشأة لصالح الغير، مثل استلام رأس المال النقدى، استلام مبالغ مدفوعة مقدماً من الغير، أو استلام قروض نقدية ... الخ .
٣ - تحويلات من حسابات أخرى للمنشأة ذات علاقة بالنقدية، مثل السحب من الحساب الجارى فى البنك مثلاً .

وتكون المعالجة المحاسبية بأحد أسلوبين هما :

١ - بقيد بسيط لكل عملية مقبوضات، و يكون حـ/الصندوق فيه مديناً، و يكون الحساب الذى تم التحصيل لصالحه دائناً (حـ/الايرادات مثلاً) .
٢ - بقيد مركب لمجموعة من المقبوضات، و يكون حـ/الصندوق فيه مديناً وكافة الحسابات التى تم التحصيل لصالحها دائنة .

ومثال ذلك مايلي :

١/١ - أودع صاحب المنشأة مبلغ ٢٥٠,٠٠٠ ريال فى الصندوق كرأسمال .
١/٥ - بلغت المقبوضات النقدية، ٨٠,٠٠٠ ريال مبيعات نقدية، ١٠,٠٠٠ ريال تحصيل ديون مستحقة على العميل - حامد سعيد، ٥٠٠٠ ريال بيع أثاث مستعمل .
١/٨ - سحب صاحب المشروع مبلغ ١٠,٠٠٠ ريال من الحساب الجارى فى البنك، وأودعه فى الصندوق .

و بذلك تكون القيود كما يلي :

٢٥٠,٠٠٠		من حـ/الصندوق إلى حـ/رأس المال المبلغ المودع فى الصندوق كراسمال للمنشأة			
	٢٥٠,٠٠٠				

٩٥,٠٠٠		من حـ/الصندوق		
		إلى مذكورين		
	٨٠,٠٠٠	حـ/المبيعات		
	١٠,٠٠٠	حـ/المدينين ـ حامد سعيد		
	٥,٠٠٠	حـ/الأثاث		
		المتحصلات النقدية بتاريخ ٥/١		
١٠,٠٠٠		من حـ/الصندوق		
	١٠,٠٠٠	إلى حـ/البنك		
		نقدية الصندوق بتاريخ ٨/١		

ملاحظات:

١ ـ تم إعداد القيود الخاصة بالعمليات التى تمت بتاريخ ١/١، ٨/١ بموجب قيود بسيطة.

٢ ـ تم قيد العمليات التى تمت بتاريخ ٥/١ جميعها بموجب قيد مركب واحد، كما يمكن إعدادها بقيود بسيطة كذلك.

ب ـ المدفوعات النقدية:

تمثل المدفوعات النقدية، التى يدفعها الصندوق فى المنشأة، طبقاً لإجراءات المدفوعات النظامية، التى تتم عادة بموجب سندات صرف أو حوالات على الصندوق، مايلي:

١ ـ سداد حقوق الغير التى تمثل التزاماً على المنشأة، ومن أمثلتها، السداد للدائنين والموردين، سداد قيمة المشتريات، سداد الأرباح لأصحاب الأسهم، سداد قيمة القروض من البنوك، سداد المصروفات... الخ.

٢- إنشاء التزام لصالح المنشأة تجاه الغير، مثل إقراض الغير، دفع مبالغ مقدماً للغير... الخ.

٣- تحويلات من الصندوق إلى الحسابات الخاصة بالمنشأة لدى البنوك، ومثالها الايداعات من الصندوق فى الحسابات الجارية فى البنوك.

وتكون المعالجة المحاسبية بجعل الحساب الذى تم الدفع لصالحه مديناً وحساب الصندوق دائناً، وقد يكون ذلك بقيد بسيط أو مركب حسب الحالة.

ومثال ذلك مايلي:

١ /١- اشترت المنشأة آلة تصوير مستندات نقداً بمبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال بسند صرف ١٠٥.

٥ /١- دفعت المنشأة مبلغ ١٠,٠٠٠ ريال إلى المورد - سعد السعدون نقداً بسند صرف ١٠٦.

١/١٥- دفعت المنشأة مبلغ ٧,٠٠٠ ريال قيمة البضائع المشتراة نقداً بموجب سند صرف ١١٠.

١/٢٠- سددت المنشأة إيجار الموظف نقداً وقدره ٨٠,٠٠٠ ريال بموجب سند صرف ١١٥.

١/٢٥- سحب صاحب المنشأة مبلغ ٥,٠٠٠ ريال بموجب سند صرف ١١٦ لاستخدامه الخاص.

و بذلك تكون القيود كما يلي:

٥٠,٠٠٠		من حـ/أجهزة مكتبة			١/١
	٥٠,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق			
		قيمة آلة التصوير المشتراة نقداً بسند صرف ١٠٥			

١٠,٠٠٠		من حـ/الموردين ـ سعد السعدون			١/٥
	١٠,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق			
		المبلغ المسدد نقداً للمورد سعد السعدون بسند صرف ١٠٦			
٧,٠٠٠		من حـ/المشتريات			١/١٥
	٧,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق			
		المشتريات بموجب سند صرف ١١٠ نقداً			
٨٠,٠٠٠		من حـ/الايجار			١/٢٠
	٨٠,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق			
		سداد إيجار المعرض نقداً بموجب سند صرف رقم ١١٥			
٥,٠٠٠		من حـ/المسحوبات الشخصية			١/٢٥
	٥,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق			
		المبالغ التى سحبها صاحب المنشأة لأغراض الخاصة			

ملاحظات:

تم إعداد العمليات السابقة بقيود بسيطة، لأن كل عملية قد تمت فى تاريخ مستقل وسند صرف مستقل كذلك.

جـ ـ عمليات صندوق النثريات Petty Cash

نظراً لوجود مدفوعات صغيرة متعددة فى المنشأة، وصعوبة صرفها بالإجراءات المعتادة للصرف فى المنشأة، لأنها تتطلب الصرف الفورى وبمرونة كافية، ومن أجل

تحقيق الرقابة على مثل هذه المدفوعات، يتم اتباع مايسمى نظام السلفة المستديمة للنثريات، والذى يمر فى المراحل التالية :

١ ـ صرف السلفة للمرة الأولى :

عندما تحدد قيمة السلفة المستديمة للمرة الأولى، فإنه يتم عادة سحب مبلغ من البنك بقيمة السلفة، و يودع فى صندوق النثريات، و بناء على هذه العملية يتم إعداد قيد محاسبي يكون فيه حـ/السلفة المستديمة للنثريات مدنياً، حـ/البنك دائناً.

مثال :

تم صرف مبلغ ٢٠,٠٠٠ ريال من البنك إلى صندوق النثريات بشيك فى ١٤٠٥/١/١هـ. و بذلك يكون القيد كما يلي :

٢٠,٠٠٠		من حـ/السلفة المستديمة للنثريات			
	٢٠,٠٠٠	إلى حـ/البنك			
		إنشاء السلفة المستديمة بموجب شيك رقم ...			

٢ ـ المدفوعات من السلفة :

يقوم صراف السلفة المستديمة يومياً بصرف المصروفات الزهيدة المتكررة يوماً بعد يوم، مثل المصروفات البريدية، وشراء صحف، ... الخ، وعادة مايطلب الصراف من الشخص الذى سيصرف له المبلغ، أن يوقع على المستند الذى يقدمه، وأن يوضح فيه نوع المصروف. ويحتفظ الصراف بالمستند و يعطى الشخص المبلغ المدون فيه. ولايترتب على ذلك قيود محاسبية باتباع القيد المزدوج. ولكن يوجد فى بعض المنشآت دفتر بياني للسلفة المستديمة للنثريات، يخصص فيه أعمدة رأسية لكل مما يلي :

- رقم مسلسل.
- رقم المستند.

- المقبوضات .
- المدفوعات .
- خانات تحليلية متعددة لكل نوع من المدفوعات .

دفتر السلفة المستديمة للنشريات

متنوعة	ضيافة	صيانة	كهرباء وماء	تذاكر سفر	إكراميات	بريد	المدفوعات	المقبوضات	رقم المستند	التاريخ
تفاصيل المدفوعات										

ولايعني ذلك الاستغناء عن المستندات مطلقاً ، بل يجب الاحتفاظ بها . و يتضح دفتر السلفة المستديمة للنشريات فى الشكل السابق .

٣ ـ التعويض عن المدفوعات من السلفة:

يتم التعويض عن المبالغ المدفوعة من السلفة فى نهاية كل فترة زمنية (شهر، اسبوع ... الخ) وذلك بتجميع هذه المدفوعات فى كشف يدعى فى بعض الجهات «كشف استعاضة» و يرفق به المستندات ، و يسلم الى المحاسبة ، ويحرر بناء عليه شيك بكامل المبلغ و بالتالي تعود قيمة السلفة الى قيمتها الأصلية . و يكون قيد المصروفات من هذه السلفة بجعل حسابات المصروفات مدينة وحساب البنك دائناً .

مثال:

بلغت المدفوعات من السلفة المستديمة للنثريات كما يلي بتاريخ ١/٣٠:
٥,٠٠٠ ريال بريد ١٠,٠٠٠ ريال انتقالات داخلية، ٥٠٠ ريال مواد تنظيف، ٢,٥٠٠ ريال اكراميات. وبذلك يكون القيد كما يلي:

		من مذكورين			
٥,٠٠٠		حـ/المصروفات البريدية			
١٠,٠٠٠		حـ/مصروفات انتقالات داخلية			
٥٠٠		حـ/مصروفات مواد تنظيف			
٢,٥٠٠		حـ/مصروفات اكراميات			
	١٨,٠٠٠	الى حـ/البنك			
		التعويض عن السلفة المستديمة بشيك رقم			

واذا افترضنا أن قيمة السلفة المستديمة ٢٠,٠٠٠ ريال فى تاريخ ١/١ فإنه بعد صرف المبالغ أعلاه، يصبح رصيدها ٢٠,٠٠٠ - ١٨,٠٠٠ = ٢,٠٠٠ ريال ولذلك يلاحظ مايلي:

أصل السلفة المستديمة للنثريات ١/١	=	٢٠,٠٠٠ ريال
المبالغ المدفوعة بمستندات ١/٣٠	=	١٨,٠٠٠ ريال
الرصيد النقدى فى صندوق السلفة ١/٣٠	=	٢,٠٠٠ ريال
المبلغ المعوض عن المستندات ٢/١	=	١٨,٠٠٠ ريال
المبلغ بعد التعويض	=	٢٠,٠٠٠ ريال

وهكذا يتضح أن السلفة تعود إلى قيمتها الأصلية بعد التعويض. وعادة ما يتم تنظيم كيفية التعويض عن السلفة المستديمة بحيث تكون غالباً فى الحالات التالية:

١ - فى نهاية فترة زمنية محددة، كل شهر مثلاً.

٢ - إذا وصلت السلفة المستديمة للنشريات إلى حدها الأدنى بغض النظر عن المدة. ومثاله اذا وصل الرصيد ١,٠٠٠ ريال.

٤ - إقفال حساب السلفة المستديمة للنشريات:

فى نهاية السنة المالية يقتضي الأمر فى بعض النظم المحاسبية، فى القطاع الخاص والقطاع الحكومي، ضرورة جرد السلفة المستديمة للنشريات وإقفالها، وعادة مايتم ذلك بالطرق التالية:

١ - تسليم المستندات التى تم صرفها من السلفة المستديمة للنشريات للمحاسبة وتخفيض قيمتها من السلفة.

٢ - إيداع المبلغ النقدى المتبقي فى الصندوق، وتسديد رصيد السلفة بموجب إيصال استلام النقدية.

مثال:

فى نهاية السنة المالية بلغت المصروفات من السلفة المستديمه للنشريات ٣٠,٠٠٠ ريال موزعة كما يلي: ١٠,٠٠٠ ريال مواد صيانة وقطع غيار، ١٠,٠٠٠ ريال أثاث مكتبي ١٠,٠٠٠ ريال إيجار. وقد تم إيداع رصيد السلفة البالغ ٢٠,٠٠٠ ريال فى الصندوق بموجب إيصال استلام نقدية. فماهى القيود اللازمة؟

الحل:

		من مذكورين			
١٠,٠٠٠		حـ/الصيانة			
١٠,٠٠٠		حـ/أثاث مكتبي			
١٠,٠٠٠		حـ/الايجار			
	٣٠,٠٠٠	إلى حـ/السلفة المستديمة للنشريات			
		المصروفات من السلفة المستديمة فى شهر ذى الحجة			

٢٠,٠٠٠		من حـ/الصندوق			
	٢٠,٠٠٠	إلى حـ/السلفة المستديمة للنشريات			
		إيداع رصيد السلفة المستديمة للنشريات فى الصندوق			

وعادة مايتخذ هذا الإجراء فى حالة تسليم السلفة إلى موظف جديد.

٥ ـ زيادة أوتخفيض قيمة السلفة:

يتخذ مثل هذا الإجراء اذا وجدت الإدارة أن قيمة السلفة المستديمة للنشريات أكبر من احتياجات الجهة المصروفة لها، وفى هذه الحالة يتم تخفيضها إلى الحد المناسب. وإذا لاحظت الإدارة عدم كفاية السلفة المصروفة، و يتضح ذلك من كثرة عمليات التعويض عن السلفة خلال الشهر الواحد، ففى هذه الحالة تتخذ قراراً بزيادة قيمة السلفة المستديمة الى الحد المناسب كذلك.

وتظهر المعالجة المحاسبية فى المثال التالي:

مثال:

لاحظت الإدارة المالية أن سلفة النشريات لفرع الخبر ذات رصيد نقدى عالٍ على مدار الأشهر السابقة فقررت تخفيضه بمبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال وتم إيداع المبلغ فى الصندوق، كما لاحظت عدم كفاية سلفة النشريات لفرع جدة وصرفت له مبلغاً اضافياً للسلفة قدره ٣٠,٠٠٠ ريال نقداً. ماهى القيود اللازمة.

الحل:

٥٠,٠٠٠		من حـ/الصندوق			
	٥٠,٠٠٠	إلى حـ/السلفة المستديمة للنشريات ـ الخبر			
		تخفيض سلفة الخبر بموجب إيصال رقم ...			
٣٠,٠٠٠		من حـ/السلفة المستديمة للنشريات ـ جدة			
	٣٠,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق			
		زيادة سلفة جدة نقداً			

رابعاً ـ العمليات النقدية المتعلقة بالبنك

تحتفظ معظم المنشآت التجارية فى هذا العصر بأموالها النقدية فى بنك أو أكثر، بجانب أموالها المحتفظ بها فى الصندوق، وذلك راجع الى صعوبة احتفاظ هذه المنشآت بكامل أموالها فى الصناديق، نظراً لضخامتها من جهة، وللمخاطر المترتبة على ذلك من جهة أخرى، فضلا عن الخدمات المصرفية الأخرى التى تقدمها البنوك للمنشآت التجارية، والتى تتطلب فى العادة، وجود رصيد لهذه المنشآت لدى البنك.

ومن أهم العمليات النقدية التى تتم مع البنك مايلي:

١ ـ الاحتفاظ بحساب جار (أو اكثر) يكون للمنشأة حرية الايداع فيه والسحب منه فى أى وقت فى حدود المبالغ المودعة فى ذلك الحساب.

٢ ـ الاحتفاظ بالمبالغ الزائدة عن حاجات المنشأة الدورية فى حسابات خاصة تتعهد المنشأة بعدم السحب منها، إلاّ بعد مدة يتفق عليها مع البنك، و يطلق على هذه الحسابات ـ ودائع لأجل.

٣ ـ الاقتراض من البنك فى حالات الضرورة، و بشروط معينة يتفق بشأنها بين المنشأة والبنك.

٤ ـ عمليات مالية أخرى تتعلق بالتحصيل والسداد... الخ.

المعالجة المحاسبية للعمليات النقدية مع البنك:

١ ـ الإيداع فى الحساب الجارى:

يتم الايداع فى الحساب الجارى، بموجب قسيمة إيداع (فيشه) يقر البنك بموجبها باستلام المبلغ، و بذلك تعتبر هذه القسيمة مستنداً مؤيداً لعملية الإيداع، وتقيد هذه العملية بجعل حـ/البنك ـ جاريا مديناً بالمبلغ، و حـ/الصندوق دائناً (باعتبار أن الايداع قد تم من الصندوق).

مثال:

أودعت المنشأة مبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال من الصندوق فى حسابها الجارى فى البنك العربي بتاريخ ١٤٠٥/١/١٥، بموجب قسيمة إيداع، و بذلك يكون القيد كما يلي:

٥٠,٠٠٠		من حـ/البنك العربي الوطني - جارى			
	٥٠,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق			
		الايداع بموجب قسيمة إيداع رقم ... وتاريخ ...			

٢ - السحب من الحساب الجارى:

تقوم المنشآت بسداد التزاماتها تجاه الغير، أو تغذية صندوقها أو سداد مصروفاتها بشيكات مسحوبة على البنك، وعادة ماتكون المبالغ المسحوبة من البنك كبيرة، قياساً بما يتم صرفه من الصندوق.

مثال:

فيما يلي كشف بالشيكات المسحوبة من المنشأة بتاريخ ١٤٠٥/٥/٢٥ على البنك العربي الوطني.

المبلغ (ريال)	رقم الشيك	اسم المستفيد	بيان
٥٠,٠٠٠	٧٠٨٩٢	المكتب العقارى التجارى	سداد إيجار المكتب عن سنة
١٠٠,٠٠٠	٧٠٨٩٣	شركة دار الشروق	ثمن بضاعة نقداً
١٥,٠٠٠	٧٠٨٩٤	المدير العام	راتب الشهر الحالي

المطلوب: إعداد القيود اللازمة.

الحل :

مدين	دائن	البيان			
٥٠,٠٠٠		من حـ/الإيجار			
	٥٠,٠٠٠	الى حـ/البنك العربي الوطني ـ جارى			
		سداد الإيجار بشيك رقم ٧٠٨٩٢			
١٠٠,٠٠٠		من حـ/المشتريات			
	١٠٠,٠٠٠	إلى حـ/البنك العربي الوطني ـ جارى			
		سداد قيمة البضاعة المشتراة من شركة دار الشروق بشيك رقم ٧٠٨٩٣			
١٥,٠٠٠		من حـ/الرواتب			
	١٥,٠٠٠	إلى حـ/البنك العربي الوطني ـ جارى			
		راتب المدير العام بشيك رقم ٧٠٨٩٤			

ونـظـراً لأن هـذه الشيكات مسحوبة على بنك واحد، فى تاريخ واحد، يمكن إعداد قيد مركب كما يلي :

مدين	دائن	البيان			
		من مذكورين			
٥٠,٠٠٠		حـ/الإيجار			
١٠٠,٠٠٠		حـ/المشتريات			
١٥,٠٠٠		حـ/الرواتب			
	١٦٥,٠٠٠	إلى حـ/البنك العربي الوطني ـ جارى			
		الشيكات المسحوبة على البنك بتاريخ ١٤٠٥/٥/٢٥هـ			

٣ ـ التحويل من حساب جار إلى آخر:

قد تفتح المنشأة فى البنك الواحد أكثر من حساب واحد، ويحمل كل حساب منها رقماً خاصاً، وقد تودع فى أحد الحسابات مبالغ مسحوبة من حساب آخر ومثال ذلك :

فتحت المنشأة فى البنك حساب وديعة لأجل برقم ٨٠٢٢٦، علاوة على حسابها الجارى فى نفس البنك رقم ٥٠٣٣٣، وقد أوعت فى الحساب الجديد مبلغ ٢٥٠,٠٠٠ ريال مسحوبة بشيك على الحساب الجارى . و بذلك يكون القيد كما يلي :

٢٥٠,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠	من حـ/البنك رقم ٨٠٢٢٦ (وديعة لأجل) إلى حـ/البنك رقم ٥٠٣٣٣ (جارى) المبلغ المودع فى حساب وديعة لأجل بشيك رقم ...			

٤ ـ تحصيل الشيكات الواردة للمنشأة:

تتعدد أساليب معالجة الشيكات الواردة للمنشأة لإيداعها فى الحساب الجارى، ويمكن اختصارها فى الطرق الثلاث التالية :

أ ـ توسيط حساب الصندوق:

تتم هذه الطريقة على مرحلتين هما :

١ ـ استلام الشيك من قبل الصندوق، وهنا يجعل حساب الصندوق مديناً والحساب الذى يخص الجهة التى أصدرت الشيك دائناً.

٢ ـ يودع أمين الصندوق الشيك بعد ذلك فى البنك، وهنا يجعل حساب البنك مديناً، وحساب الصندوق دائناً.

مثال:

فى ٢/١ سددت مؤسسة الإعلام العربي مبلغ ١٥٠,٠٠٠ ريال بشيك رقم ٦٢٣٣ وذلك سداداً لمديونيتها تجاه المنشأة، وذلك بموجب سند قبض خزينه رقم ٨١٥ وقام أمين الصندوق بإيداع الشيك فى نفس اليوم فى حـ/البنك بموجب قسيمة إيداع. و بذلك تكون القيود حسب هذه الطريقة كما يلي:

		البيان				
١٥٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	من حـ/الصندوق إلى حـ/المدينين ـ مؤسسة الإعلام العربي المقبوضات من مؤسسة الإعلام العربي بشيك ٦٢٣٣				
١٥٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	من حـ/البنك إلى حـ/الصندوق إيداع الشيك رقم ٦٢٣٣ بموجب قيمة إيداع ...				

ب ـ إيداع الشيكات مباشرة فى البنك:

فى هذه الطريقة تودع الشيكات المستلمة مباشرة فى البنك دون توسيط حساب الصندوق، أو أى حساب آخر، وهنا يكون حساب البنك مديناً، والحساب الخاص بالجهة التى أصدرت الشيك دائناً.

مثال:

لو طبقنا العملية السابقة باتباع هذه الطريقة لظهرت القيود كما يلي:

		البيان				
١٥٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	من حـ/البنك إلى حـ/المدينين ـ مؤسسة الإعلام العربي قيمة الشيك رقم ٦٢٣٣ من مؤسسة الإعلام العربي				

حـ ـ توسيط حساب شيكات برسم التحصيل :

تراعى هذه الطريقة نقطة هامة أغفلتها الطريقتان السابقتان، مفادها أن البنك لايقيد الشيكات المسلمة إليه الآ بعد تحصيلها فعلاً، وقد تستغرق هذه العملية وقتاً يقصر أو يطول حسب الظروف، وقد لايتم تحصيلها فعلاً. ولذلك تعالج هذه الطريقة الشيكات المستلمة والمودعة فى البنك فى مرحلتين هما :

١ ـ عند إرسال الشيكات للبنك تقيد بجعل حساب شيكات برسم التحصيل مديناً، وحساب الجهة التى أصدرت الشيك دائناً.

٢ ـ عندما تستلم المنشأة إشعاراً من البنك يقيد إضافة المبلغ للحساب الجارى يجعل حساب البنك جاريا مديناً، وحساب شيكات برسم التحصيل دائناً. و بذلك يقفل الحساب الأخير.

مثال:

بافتراض أن الشيك المقدم من مؤسسة الإعلام العربي رقم ٦٢٣٣ والذى قيمته ١٥٠,٠٠٠ ريال قد أودع البنك بتاريخ ١٤٠٥/٢/١هـ، واستلمت المنشأة إشعار الاضافة البنك بتاريخ ١٤٠٥/٢/٢٥هـ ورقم ٩٩.

و بذلك تكون القيود كما يلي :

١٥٠,٠٠٠		من حـ/شيكات برسم التحصيل			١/ ٢
	١٥٠,٠٠٠	إلى حـ/المدينين ـ مؤسسة الإعلام العربي			
		قيمة الشيك رقم ٦٢٣٣ المودع بتاريخ ١٤٠٥/٢/١			
١٥٠,٠٠٠		من حـ/البنك جارى			
	١٥٠,٠٠٠	إلى حـ/شيكات برسم التحصيل			
		بموجب إشعار إضافة رقم ٩٩ وتاريخ ٢/٢٥			

٥ ـ رفض الشيكات :

يحدث أحياناً أن يقوم البنك المسحوب عليه الشيك برفض دفع قيمة الشيك الى المستفيد ، لأسباب نظامية متعددة . و يقوم بإرسال الشيك الى المستفيد مؤشراً عليه بالرفض مع بيان السبب . و يهمنا أن نوضح هنا المعالجة المحاسبية للرفض ، التى تعتمد بشكل أساسي على إعداد قيد يلغي عملية إيداع الشيك فى البنك .

لذلك يلاحظ مايلي :

أ ـ اذا كان الشيك قد أودع مباشرة فى البنك أو بتوسيط حـ/الصندوق ففى هذه الحالة يتم إعداد قيد يكون فيه حساب البنك دائناً ، وحساب الطرف الذى أصدر الشيك مديناً .

ب ـ اذا كان الشيك قد قيد فى حساب شيكات برسم التحصيل ، ففى هذه الحال ، يتم إعداد قيد يكون فيه حساب الشيكات برسم التحصيل دائناً ، وحساب الطرف الذى أصدر الشيك مديناً .

يلاحظ مما سبق أن قيد ـ رفض الشيك يعتمد على كيفية قيده عند التحصيل ، و يكون معاكساً له .

مثال :

بافتراض أن الشيك رقم ٦٢٣٣ المقدم من مؤسسة الإعلام العربي والبالغ قيمته ١٥٠,٠٠٠ ريال قد رفض ، و بذلك يكون قيد الرفض كما يلي :

أولاً ـ حالة الايداع فى البنك مباشرة (أو بتوسيط حساب الصندوق) :

١٥٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	من حـ/المدينين ـ مؤسسة الإعلام العربي إلى حـ/البنك جاري رفض الشيك رقم ٦٢٣٣			

ثانياً ـ حالة توسيط حساب شيكات برسم التحصيل :

١٥٠,٠٠٠		من حـ/شيكات برسم التحصيل			
	١٥٠,٠٠٠	إلى حـ/البنك جاري			
		رفض الشيك رقم ٦٢٣٣			

خامساً ـ عمليات الايرادات والمصروفات

Revenue and Expenditure Transactions

تعبر المبيعات عن الإيراد الأساسي والطبيعي فى المنشآت التجارية ، كما تعبر المشتريات عن المصروف الأساسي والطبيعي فى تلك المنشآت . وهناك عدة أنواع من الايرادات ، وأنواع أخرى من المصروفات لا ترتبط مباشرة بالعملية التجارية ، إلاّ أنها تلعب دوراً أساسياً فى تحديد نتيجة أعمال المنشأة من صافي ربح أو صافى خسارة .

أنواع المصروفات Expenses

هناك عدة أسس لتقسيم المصروفات ، ومن أهمها تقسيمها حسب أنواعها وحسب وظائفها ، وعادة مايتم تقسيمها الى المجموعات التالية :

أ ـ مجموعة المصروفات الإدارية :

وتشتمل على المصروفات التالية :

رواتب وأجور العاملين بالإدارة ، رواتب المديرين ، قرطاسية ومستلزمات كتابية ، أتعاب محاسبين ومراجعين ، مصروفات النظافة ، الإيجار ، الكهرباء والماء ، الهاتف والتلكس ، استهلاكات الأثاث وغيره من الأصول فى مكاتب الإدارة ، مصروفات نثرية ... الخ .

ب ـ مجموعة مصروفات المبيعات والتوزيع :

وتشتمل على المصروفات التالية :

مرتبات وعمولات موظفي المبيعات ، الدعاية والاعلان ، مصروفات نقل المبيعات ، مصروفات المعارض ، مصروفات اللف والحزم ... الخ .

جـ ـ مجموعة مصروفات التمويل :

فوائد بنكية مدينة ، فوائد القروض ، مصروفات قطع الأوراق التجارية ، الديون المعدومة ... الخ .

أنواع الايرادات Revenues

سبق القول إن الايرادات الأساسية فى المنشأة تتمثل فى المبيعات ، وبالنسبة للإيرادات الأخرى ، فهى غالباً ماتكون عبارة عن مجموعة واحدة يطلق عليها فى العادة الإيرادات الثانوية أو العرضية ، ومن أمثلتها :

فائدة دائنة بنكية ، فوائد أوراق مالية ، أرباح بيع أصول ثابتة ، ... الخ .

المعالجة المحاسبية للايرادات والمصروفات:

١ ـ المعالجة المحاسبية للايرادات:

يفتح لكل نوع من الايرادات حساب مستقل يجعل دائناً بالمبالغ ذات العلاقة به ، ويجعل الطرف المدين ذلك الحساب الذى تم التحصيل بواسطته (الصندوق ، البنك ، الذمم ...) .

مثال:

فيما يلي العمليات المالية التى تمت فى المنشأة بتاريخ ١٤٠٥/٥/١هـ:

- تم بيع بضاعة نقداً بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ ريال .

- تم بيع بضاعة بالأجل بمبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال للعميل عادل صادق.
- تم تحصيل ٥,٠٠٠ ريال بشيك أودع البنك مباشرة، وذلك لقاء تأجير جزء من المستودع لمدة ٤ أشهر من تاريخه.
- بلغت العمولة المحتسبة على رصيد حساب الودائع فى البنك ٥,٠٠٠ ريال.

المطلوب: تسجيل العمليات السابقة بدفتر اليومية العامة.

١٠٠,٠٠٠	 ١٠٠,٠٠٠	من حـ/الصندوق إلى حـ/المبيعات البضاعة المباعة نقداً بتاريخ ١٤٠٥/٥/١			٥/١
٥٠,٠٠٠	 ٥٠,٠٠٠	من حـ/العملاء ـ عادل صادق إلى حـ/المبيعات البضاعة المباعة إلى عادل صادق بتاريخ ١٤٠٥/٥/١			٥/١
٥,٠٠٠	 ٥,٠٠٠	من حـ/البنك إلى حـ/الإيجار المحصل تأجير جزء من المستودع لمدة ٤ أشهر			٥/١
٥,٠٠٠	 ٥,٠٠٠	من حـ/البنك إلى حـ/العمولات الدائنة العمولات المحتسبة على الودائع بتاريخ ١٤٠٥/٥/١			٥/١

٢ ـ المعالجة المحاسبية للمصروفات:

يمكن تعريف المصروفات بأنها المبالغ المدفوعة من قبل المنشأة لأطراف أخرى نظير تقديم خدمات أو سلع للمنشأة. و يفتح فى العادة حساب لكل نوع من المصروفات فى

دفاتر المنشأة، وعادة مايكون حساب المصروف مديناً فى مختلف العمليات المالية، بينما يكون الحساب الذى تم السداد بوساطته دائناً (مثل حـ/الصندوق، حـ/الموردين، حـ/البنك ... الخ).

مثال:

فيما يلي العمليات التى تمت فى المنشأة بتاريخ ١٤٠٥/٥/١هـ:

- تم سداد مبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال رواتب الشهر الماضي نقداً.
- تم سداد مبلغ ٦٥,٠٠٠ إيجار المعرض لمدة ٦ أشهر بشيك.
- بلغت العمولات والمصاريف البنكية ١,٠٠٠ ريال، كما هو موضح فى إشعار البنك.
- بلغت قيمة المشتريات النقدية ١٥,٠٠٠ ريال.

المطلوب: تسجيل العمليات السابقة بدفتر اليومية العامة.

		البيان			
٥٠,٠٠٠		من حـ/الرواتب			٥/١
	٥٠,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق			
		الرواتب المدفوعة بتاريخ ١٤٠٥/٥/١			
٦٥,٠٠٠		من حـ/الإيجار			٥/١
	٦٥,٠٠٠	إلى حـ/البنك			
		إيجار المعرض لمدة ستة أشهر بشيك			
١,٠٠٠		من حـ/المصاريف البنكية			٥/١
	١,٠٠٠	إلى حـ/البنك			
		المصروفات البنكية حسب إشعار البنك رقم ...			
١٥,٠٠٠		من حـ/المشتريات			٥/١
	١٥,٠٠٠	إلى حـ/الصندوق			
		المشتريات النقدية بتاريخ ١٤٠٥/٥/١			

و ينظر لعمليات الايرادات والمصروفات باعتبارها عمليات إيرادية، تختلف عن العمليات الأخرى المسماة بالرأسمالية، وتهدف العمليات الإيرادية إلى تحقيق صافى ربح للمنشأة. وتقفل حسابات المصروفات وحسابات الإيرادات فى الحسابات الختامية (حـ/المتاجرة، حـ/الأرباح والخسائر) حسب طبيعة الإيراد والمصروفات، وسيتم شرح ذلك بالتفصيل فى الحسابات الختامية لاحقاً.

سادساً ـ الأوراق التجارية

Commercial Papers (Negotiable Instruements)

تعريف:

يعبر مصطلح الأوراق التجارية عن الشيكات والكمبيالات والسندات الاذنية. وتعتبر هذه الأوراق وسيلة لسداد الديون لما لها من قوة قانونية وذاتية فى التداول، كما يمكن الحصول على قيمتها الحالية نقداً بقطعها فى البنك، علاوة على إمكانية استخدامها فى سداد الالتزامات التجارية عن طريق تظهيرها.

وفيما يلي تعريف موجز بكل منها:

أ ـ الشيك Cheque

هو محرر مكتوب، يتضمن أمراً صادراً من شخص يسمى الساحب إلى شخص آخر يكون معرفاً، وهو المسحوب عليه، بأن يدفع لشخص ثالث أو لأمره أو لحامله، وهو المستفيد، مبلغاً معيناً بمجرد الإطلاع على الشيك.

و يشتمل الشيك على البيانات التالية:

١ ـ كلمة شيك مكتوبة فى المتن و باللغة التى كتب فيها الشيك.

٢ ـ أمر غير معلق على شرط بأداء قدر معين من النقود.

٣ ـ اسم من يلزمة الأداء (المسحوب عليه) (وعادة مايكون البنك المطلوب منه دفع قيمة الشيك)، ومكان الأداء.

٤ ـ تاريخ انشاء الشيك ومكان إنشائه .

٥ ـ توقيع من أنشأ الشيك (الساحب) وهو الآمر بالدفع و يكون له حساب فى البنك .

٦ ـ المستفيد هو الذى سيقبض قيمة الشيك .

٧ ـ لايجوز سحب الشيكات على غير البنوك ، ولا تقبل بعض القوانين التجارية الشيكات المسحوبة على غيرها وتعتبرها غير صحيحة .

وللتعرف على البيانات أعلاه أنظر الشكل اللاحق .

الرياض فى ١٤٠٥/١/١هـ.	هـ	ريال
البنك الأهلي التجارى	-	٢٥,٠٠٠
ادفعوا بموجب هذا الشيك لأمر/ شركة أسوار الصحراء		
مبلغاً وقدره/ خمسة وعشرون الف ريال لاغير.		
رقم الحساب/٧٢٥٨٠		التوقيع
		محمد سعد سليمان

ب ـ الكمبيالة Bill of Exchange

هى أمر كتابي غير معلق بشرط ، موجه من شخص إلى شخص آخر، وموقع عليه من الشخص الموجه منه ، يطلب من الشخص الموجه إليه الأمر، أن يدفع عند الطلب ، أو فى تاريخ محدد ، أو عند حلول ميعاد محدد مبلغاً من المال إلى شخص معين ، أو لحامله ، أو لأمره .

وتشتمل الكمبيالة على البيانات التالية :

١ ـ اسم الساحب ، وهو الذى يحرر الكمبيالة ، و يتعهد للمستفيد بحصوله على مبلغ الكميالة ، فى زمن ومكان محددين .

٢ ـ اسم المسحوب عليه ، وهو الذى توجه اليه الكمبيالة للوفاء بقيمتها إلى المستفيد .

٣ ـ اسم المستفيد ، وهو الذى حررت الكمبيالة لصالحه .

٤ - تاريخ الاستحقاق، ومكان الدفع.

٥ - شرط الأمر بالدفع فى المتن، أو كلمة كمبيالة.

٦ - تعهد غير معلق بشرط بأداء قدر معين من النقود.

للتعرف على البيانات أعلاه، انظر الشكل اللاحق.

الرياض فى ١/١ / ١٤٠٥هـ.	ريال ٢٠,٠٠٠ | هـ -
بعد ثلاثة أشهر من تاريخه.	
ادفعوا لأمر/ مؤسسة السنبلة.	
مبلغاً وقدره/ عشرون الف ريال لاغير.	
والقيمة وصلتنا بضاعة، عبدالله الحماد	
	مقبول
الى التاجر/ سعد سليمان	سعد سليمان
الرياض - العليا	الرياض ١٤٠٥/١/١هـ

حـ - السند الإذني Promissory Note

وهو تعهد كتابي غير معلق بشرط، يتعهد بموجبه محرره بدفع مبلغ معين من النقود عند الطلب أو فى ميعاد معين أو قابل للتعين، الى شخص معين أو لحامله أو لأمره.

ومن خلال التعريف السابق يلاحظ وجود أوجه الخلاف التالية بين الكمبيالة والسند الإذني:

١ - السند الإذني يمثل قبولاً صريحاً بالدفع، و بالتالي فإنه لايقدم للقبول من المسحوب عليه.

٢ - يبدأ السند الإذني من المدين، بينما تبدأ الكمبيالة من الدائن الذى يكون له حق قبض النقود.

٣ - طرفا السند الإذني هما: المحرر والمستفيد، أما أطراف الكمبيالة فهم الساحب والمسحوب عليه والمستفيد.

٤ ـ لايشتمل السند الإذني على مقابل الوفاء نظاماً، بينما يجب ذكره فى الكمبيالة.

وللتعرف على السند الإذني، انظر الشكل اللاحق.

ريال	هـ
٢٠,٠٠٠	-

الرياض فى ١٤٠٥/١/١هـ

بعد ثلاثة أشهر من تاريخه

أتعهد بأن ادفع لأمر/ التاجر عبدالله الحماد.

مبلغاً وقدره/ عشرون ألف ريال لاغير.

والقيمة وصلتنا بضاعة.

محمد سليمان

ماهية أوراق القبض وأوراق الدفع:

يطلق على الاوراق التجارية فى العمليات المالية والمحاسبية مصطلحان هما:

١ ـ أوراق القبض: Bills Receivable

وهى عبارة عن الأوراق التجارية التى يكون من حق التاجر قبض قيمتها فى تاريخ استحقاقها، وقد يكون التاجر قد حصل على هذه الأوراق باعتباره مستفيداً مباشراً، أو من خلال عمليات التظهير التى تمت على هذه الأوراق.

٢ ـ أوراق الدفع: Bills Payable

وهى عبارة عن الأوراق التجارية التى يلتزم التاجر بدفع قيمتها فى تاريخ استحقاقها، وقد يكون التاجر متعهداً بالدفع فى حالة السند الإذني أو قابلاً للكمبيالة.

يتضح مما سبق أن الأوراق التجارية تعتبر أوراق قبض كما تعتبر أوراق دفع فى نفس الوقت، ويختلف ذلك بالنسبة لمن يدفعها ولمن يقبضها.

المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية:

تعتمد المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية، على طبيعة التصرف فى هذه الأوراق، ومن أهم التصرفات فى الأوراق التجارية مايلي:

١ - الاحتفاظ بالورقة فى المنشأة، وتقديمها الى المسحوب عليه فى تاريخ الاستحقاق لتسديد قيمتها.

٢ - إرسال الورقة إلى البنك بهدف تحصيلها بوساطة البنك، نيابة عن المنشأة. و يتم ذلك عادة مقابل عمولة يحصل عليها البنك.

٣ - خصم الورقة فى أحد البنوك التجارية والحصول على قيمتها الحالية.

٤ - تظهير الورقة التجارية لصالح أحد الدائنين سداداً لدين مستحق له فى ذمة المنشأة.

وفيما يلي المعالجة المحاسبية المناسبة، لكل حالة من الحالات السابقة.

١ - الاحتفاظ بالورقة لدى المستفيد وتسديدها فى تاريخ الاستحقاق:

و يكون القيد فى دفاتر المستفيد باعتبار الورقة التجارية ورقة قبض، بينما يكون القيد فى دفاتر المسحوب عليه باعتبار الورقة التجارية ورقة دفع، ويمكن توضيح ذلك فى المثال التالي:

اشترى التاجر واصف سمارة بضاعة بمبلغ ٣٥,٠٠٠ ريال بتاريخ ١٤٠٥/١/٥هـ، وقبل كمبيالة تستحق الدفع بتاريخ ١٤٠٥/٣/١٠هـ، لصالح البائع مؤسسة الأقمشة الحديثة، بكامل المبلغ. فإذا علمت أنه تم سداد الكمبيالة فى موعدها بشيك على البنك العربي الوطني، فإن المطلوب إجراء القيود اللازمة لدى كل من:

أ - واصف سمارة.   ب - مؤسسة الأقمشة الحديثة.

الحل :

أ ـ دفاتر واصف سمارة (المشترى) :

٣٥,٠٠٠	٣٥,٠٠٠	من حـ/المشتريات إلى حـ/ الموردون ـ مؤسسة الأقمشة الحديثة المشتريات على الحساب بفاتورة رقم ...			
٣٥,٠٠٠	٣٥,٠٠٠	من حـ/ الموردون ـ مؤسسة الأقمشة الحديثة إلى حـ/أ. دفع الكمبيالة رقم ... المسحوبة والمقبولة بتاريخ ١٤٠٥/٥/١٠			
٣٥,٠٠٠	٣٥,٠٠٠	من حـ/أ. دفع إلى حـ/البنك العربي الوطني سداد الكمبيالة رقم ...			

ب ـ دفاتر مؤسسة الأقمشة الحديثة :

٣٥,٠٠٠	٣٥,٠٠٠	من حـ/ العملاء ـ واصف سمارة إلى حـ/المبيعات المبيعات بفاتورة رقم ...			
٣٥,٠٠٠	٣٥,٠٠٠	من حـ/أ. قبض إلى حـ/ العملاء ـ واصف سمارة الكمبيالة رقم ... والمقبولة بتاريخ ...			
٣٥,٠٠٠	٣٥,٠٠٠	من حـ/البنك إلى حـ/أ. قبض قيمة الكمبيالة رقم ... بشيك رقم ...			

٢ ـ إرسال الورقة للبنك للتحصيل :

يتبع هذا الإجراء عندما يكون المستفيد من الورقة التجارية فى مكان بعيد عن مكان المسحوب عليه . وفى هذه الحالة يرسل المستفيد الورقة للبنك لتحصيلها مقابل مبلغ زهيد عبارة عن مصاريف التحصيل ، وعادة ماتكون على شكل نسبة مئوية من قيمة الورقة .

و بالنسبة للإجراءات المحاسبية بصدد ذلك ، فإنها تتم طبقاً للقيود التالية :

أ ـ قيد إرسال الورقة التجارية للبنك:

يفتح فى دفاتر المنشأة حساب باسم (أ. قبض برسم التحصيل) و يكون مديناً بقية الورقة المودعة فى البنك ، و يكون الطرف الدائن فى القيد حساب أوراق القبض و بنفس القيمة ، كما يلي :

من حـ/أ. قبض برسم التحصيل

إلى حـ/أ قبض

ب ـ قيد تحصيل الورقة التجارية فى البنك:

يتم ذلك بموجب إشعار البنك ، و بناء عليه يكون كل من : حساب مصاريف التحصيل ، وحساب البنك مدينين فى القيد ، كل بما يخصه ، و يكون حساب أ. قبض برسم التحصيل دائناً بالإجمالي .

من مذكورين

حـ/البنك

حـ/مصاريف التحصيل

إلى حـ/أ. قبض برسم التحصيل

و يلاحظ أن جميع هذه القيود تتم لدى البائع ، الذى أرسل الورقة التجارية إلى البنك .

وبالنسبة للمشترى فإنه يسدد قيمة الورقة التجارية المقدمة إليه بصورة معتادة، ولا تتأثر قيوده بكون الورقة مودعة فى البنك.

مثال:

١ /١ باعت الشركة الصناعية بضاعة إلى شركة إيمان على الحساب بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ ريال.

٥ /١ سحبت الشركة الأولى كمبيالة على الشركة الثانية، تستحق الدفع فى ٥/١٥ بكامل قيمة البضاعة، وتم قبولها.

١/١٠ أودعت الشركة الصناعية الكمبيالة فى البنك للتحصيل مقابل مصاريف تحصيل ٠,١ ٪.

٥/١٦ ورد إشعار البنك بسداد الكمبيالة وتسليمها الى شركة إيمان.

المطلوب:

قيد العمليات السابقة فى دفاتر:

١ ـ الشركة الصناعية ٢ ـ شركة إيمان

الحل:

أ ـ فى دفاتر الشركة الصناعية (البائع):

		البيان			
١٠٠,٠٠٠		من حـ/ العملاء ـ شركة إيمان			
	١٠٠,٠٠٠	إلى حـ/المبيعات			
		المبيعات على الحساب بموجب الفاتورة رقم ...			
١٠٠,٠٠٠		من حـ/أ. قبض			
	١٠٠,٠٠٠	إلى حـ/ العملاء ـ شركة ايمان			
		قيمة الكمبيالة رقم ... المقبولة من شركة ايمان			

١٠٠,٠٠٠		من حـ/أ. قبض برسم التحصيل			
	١٠٠,٠٠٠	إلى حـ/أ. قبض			
		قيمة الكمبيالة المودعة فى البنك بتاريخ ١/١٠			
		من مذكورين			
٩٩,٩٠٠		حـ/البنك			
١٠٠		حـ/مصاريف تحصيل			
	١٠٠,٠٠٠	إلى حـ/أ. قبض برسم التحصيل			
		قيمة الورقة المرحلة بتاريخ ٥/١٦ حسب			
		إشعار البنك بتاريخه			

ب ـ فى دفاتر شركة إيمان (المشترى) :

١٠٠,٠٠٠		من حـ/المشتريات			
	١٠٠,٠٠٠	إلى حـ/ الموردون ـ الشركة الصناعية			
		قيمة المشتريات على الحساب من الشركة الصناعية			
١٠٠,٠٠٠		من حـ/الشركة الصناعية ـ الموردون			
	١٠٠,٠٠٠	إلى حـ/أ. دفع			
		قيمة الكمبيالة المقبولة من طرفنا لصالح الشركة الصناعية			
١٠٠,٠٠٠		من حـ/أ. دفع			
	١٠٠,٠٠٠	إلى حـ/البنك			
		قيمة الشيك رقم ... سداد قيمة الكمبيالة رقم ...			

يتضح مما سبق أن المشترى لم يتأثر بعملية إرسال الكمبيالة للبنك .

٣ ـ خصم الورقة التجارية فى البنك:

يعنى خصم الورقة التجارية فى البنك، تقديم الورقة للبنك فى تاريخ سابق على تاريخ استحقاقها، والحصول على صافي القيمة بعد طرح مايسمى «بمصاريف القطع»، أو «الآجيو».

و يطلق مصطلح الآجيو «مصاريف القطع» على:

أ ـ الفائدة المستحقة على الورقة عن المدة بين تاريخ قطعها بالبنك وتاريخ استحقاقها.

ب ـ مصاريف التحصيل التى تمثل نسبة معينة من قيمة الورقة و يكون القيد الخاص بالقطع، مديناً بصافي القيمة للمبلغ المودع فى البنك، وذلك فى حساب البنك، علاوة على مصاريف القطع فى حساب مصاريف القطع، بينما يكون الدائن فى هذه العملية حساب أوراق قبض برسم القطع، و يلاحظ أن المسحوب عليه لايتأثر بهذا الإجراء إطلاقاً.

مثال:

١٤٠٥/٥/١هـ قدمت شركة النور الساطع إلى البنك العربي الوطني كمبيالة قيمتها ٥٠,٠٠٠ ريال وذلك لقطعها وقد وافق البنك على ذلك مقابل فائدة قدرها ٥,٠٠٠ ريال ومصاريف تحصيل ١٥٠ ريالاً، علماً بأن تاريخ الاستحقاق للكمبيالة هو ١٤٠٥/١٢/١هـ.

المطلوب: إجراء القيد اللازم فى دفاتر شركة النور الساطع.

٥٠,٠٠٠		من حـ/أ. قبض برسم القطع			
	٥٠,٠٠٠	إلى حـ/أ. القبض			
		قيمة الكمبيالة رقم... المقدمة للقطع من البنك			

		من مذكورين		
٤٤,٨٥٠		حـ/البنك العربي الوطني		
٥,١٥٠		حـ/مصاريف القطع (آجيو)		
	٥٠,٠٠٠	إلى حـ/أ. قبض برسم القطع		
		تحصيل قيمة الكمبيالة رقم ... بموجب الإشعار رقم ...		

٤ ـ تظهير الورقة التجارية لصالح الدائنين:

يقصد بالتظهير نقل ملكية الورقة التجارية للغير، عن طريق تدو ين بيان على ظهر الورقة يكتبة المظهر (المستفيد الأصلي) و يسمى الشخص الجديد بالمظهر إليه (المستفيد الجديد).

وهناك عدة أنواع للتظهير لامجال لدراستها هنا، و يهمنا منها التظهير الناقل للملكية. ولتوضيح الإجراءات المحاسبية يلاحظ المثال التوضيحي التالي.

مثال:

١٤٠٥/١/١٥ باعت محلات «صباح الخير» بضاعة إلى محلات «حديقة المنزل» قيمتها ٣٠,٠٠٠ ريال على الحساب.

١٤٠٥/١/٢٠ قبلت محلات «حديقة المنزل» كمبيالة لصالح محلات «صباح الخير» بالقيمة السابقة تستحق بتاريخ ١٤٠٥/٦/٣٠هـ.

١٤٠٥/٢/٣٠ اشترت محلات «صباح الخير» بضاعة من محلات «السعادة» بمبلغ ٣٥,٠٠٠ ريال على الحساب.

١٤٠٥/٣/ ٢ ظهرت محلات صباح الخير الكمبيالة المستلمة من محلات حديقة المنزل لصالح محلات السعادة.

المطلوب: إجراء القيود اللازمة فى دفتر كل من:

أ ـ محلات صباح الخير ب ـ محلات حديقة المنزل جـ ـ محلات السعادة

الحل :

أ ـ محلات صباح الخير :

٣٠,٠٠٠		من حـ/ العملاء ـ محلات حديقة المنزل			
	٣٠,٠٠٠	إلى حـ/المبيعات			
		المبيعات بموجب فاتورة ... تاريخ ...			
٣٠,٠٠٠		من حـ/أ. القبض			
	٣٠,٠٠٠	إلى حـ/ العملاء ـ محلات حديقة المنزل			
		قيمة الكمبيالة رقم ... المقبولة من محلات حديقة المنزل			
٣٥,٠٠٠		من حـ/المشتريات			
	٣٥,٠٠٠	إلى حـ/ الموردون ـ محلات السعادة			
		قيمة البضاعة المشترة بموجب فاتورة رقم ... تاريخ ...			
٣٠,٠٠٠		من حـ/ الموردون ـ محلات السعادة			
	٣٠,٠٠٠	إلى حـ/أ. القبض			
		قيمة الكمبيالة رقم ... المظهرة لمحلات السعادة			

ب ـ محلات حديقة المنزل :

٣٠,٠٠٠		من حـ/المشتريات			
	٣٠,٠٠٠	إلى حـ/ الموردون ـ محلات صباح الخير			
		قيمة المشتريات بفاتورة رقم ... تاريخ ...			
٣٠,٠٠٠		من حـ/ الموردون ـ محلات صباح الخير			
	٣٠,٠٠٠	إلى حـ/أ. الدفع			
		قيمة الكمبيالة رقم المقبولة لصالح محلات صباح الخير			

جـ ـ محلات السعادة :

٣٥,٠٠٠	٣٥,٠٠٠	من حـ/ العملاء ـ محلات صباح الخير إلى حـ/المبيعات البضاعة المباعة لمحلات صباح الخير بفاتورة رقم ...			
٣٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠	من حـ/أ. القبض إلى حـ/ العملاء ـ محلات صباح الخير فيه الكمبيالة المظهرة لصالحنا من محلات صباح الخير			

يتضح من المثال السابق أن المسحوب عليه (محلات حديقة المنزل) لم تتأثر بعملية تظهير الورقة التجارية المقبولة من طرفها .

وهناك أساليب أخرى يمكن للتاجر الاستفادة منها بالأوراق التجارية ، منها على سبيل المثال تقديم الأوراق التجارية كضمان لدى البنك فى عمليات الاقتراض ، ولاتختلف المعالجة المحاسبية فى هذه الحالة سوى فى فتح حساب مناسب مثل ، حساب أوراق قبض برسم التأمين مثلاً ، وتتم بقية الإجراءات الأخرى بصورة مشابهة للحالات التى تم شرحها .

رفض الأوراق التجارية :

تتعرض الأوراق التجارية للرفض فى حالة تقديمها إلى المسحوب عليه للقبول ، وفى حالة تقديمها لسداد قيمتها ، وتعالج معظم النظم والقوانين التجارية فى مختلف الدول الجانب القانوني لهذا الموضوع بشكل وافٍ ، و يهمنا فى هذا المجال ، الجانب المحاسبي بشكل خاص .

يتم فى حالات رفض الورقة التجارية بعد قبولها، إجراء القيود المحاسبية التالية فى دفاتر المستفيد:

١ - إلغاء ورقة القبض المرفوضة:

و يتم ذلك بقيد محاسبي يكون فيه حساب أوراق القبض دائناً، وحساب المسحوب عليه (أو غيره من المظهرين) مديناً، كما يلي:

من حـ/العميل - فلان

إلى حـ/أ. القبض

٢ - تحميل المسحوب عليه (أو أحد المظهرين) بمصاريف البروتستو:

يعبر مصطلح البروتستو عن ورقة رسمية يحررها محضر لإثبات امتناع المسحوب عليه عن الوفاء بقيمة الورقة التجارية، وهذا يعتبر شرطاً لإثبات عدم الدفع، وتعتبر المصاريف المدفوعة فى هذا الشأن «مصاريف بروتستو». و يتم قيدها كما يلي:

من حـ/العميل - فلان

إلى حـ/الصندوق

و يلاحظ أنها لا تدخل فى حساب خاص باسم حساب البروتستو فى دفاتر المستفيد، لأنها لاتمثل خسارة له، ولكن سيستردها مع قيمة الكمبيالة عند الرجوع للمسحوب عليه.

٣ - إثبات قيمة الورقة الجديدة (اذا تقرر استبدال ورقة جديدة بالورقة القديمة)، وذلك بقيد كما يلي:

من حـ/أ. قبض

إلى حـ/العميل فلان

و يلاحظ أن حساب أوراق القبض مدين، والحساب الشخصي للعميل دائن.

٤ - يتم قبض قيمة الورقة الجديدة فى تاريخ استحقاقها، بصورة معتادة بقيد يكون فيه حساب الصندوق أو البنك مديناً وحساب أوراق القبض دائناً، كما يلي:

من حـ/البنك

إلى حـ/أ. القبض

وجدير بالإشارة أنه فى حالات التصرف فى أوراق القبض بإحدى الحالات التى سبق معالجتها يكون القيد مناسباً مع طبيعة الحالة. مثال ذلك:

١- فى حالة إذا ما كانت الورقة مرسلة للبنك للتحصيل، ومقيدة فى حساب أوراق قبض برسم التحصيل، فإن قيد الإلغاء يكون كما يلي:

من حـ/العميل - فلان

إلى حـ/أ. قبض برسم التحصيل

٢- فى حالة اذا ما كانت الورقة مرسلة للبنك برسم الائتمان، ومقيدة فى حساب أوراق قبض برسم الائتمان، فإن قيد الإلغاء يكون كما يلي:

من حـ/ العميل - فلان

إلى حـ/ أ. قبض برسم الائتمان

٣- يراعى في كافة الحالات الأخرى إجراء القيود المناسبة، طبقاً لحالة الورقة.

وجدير بالتنو يه أن دفاتر المسحوب عليه (المدين) لا تتأثر بعملية الرفض، و بالنسبة لمصاريف البروتستو فإن المدين يفتح لها حساباً لديه بعنوان حساب المصاريف القضائية، ويحمل بالمبلغ المدفوع من قبل المستفيد ولا يجوز له الرجوع على غيره بهذه المصاريف، و يكون القيد كما يلى:

من حـ/ المصاريف القضائية

إلى حـ/ المورد - فلان

مثال:

تتعامل شركة الصقر العربي مع مؤسسة المؤيد منذ مدة طويلة عن طريق البيع الآجل، وعادة ما تقبل مؤسسة المؤيد كمبيالات بقيمة البضاعة المشتراة من شركة الصقر العربي، وفيما يلي كشف بالكمبيالات المستحقة بتاريخ ١٤٠٥/٥/٣٠ والمقبولة من مؤسسة المؤيد لصالح شركة الصقر العربي:

المبلغ		رقم الكمبيالة	تاريخ الاستحقاق	مكان وجود الكمبيالة
هـ	ريال			
-	٢٣,٠٠٠	١١١	١٤٠٥/٥/٣٠	في صندوق شركة الصقر العربي.
-	١٥,٠٠٠	١١٢	١٤٠٥/٥/٣٠	لدى البنك العربي الوطني ـ ضمان القرض.
-	١٢,٠٠٠	١١٣	١٤٠٥/٥/٣٠	لدى البنك الأهلي التجاري ـ برسم التحصيل.

وعند تقديم الكمبيالات أعلاه لمؤسسة المؤيد للسداد بتاريخ الاستحقاق رفضت السداد، وبلغت المصاريف القانونية المدفوعة ٢,٠٠٠ ريال نقداً.

المطلوب:

إجراء القيود المحاسبية المتعلقة بما سبق في دفاتر كل من:

أ ـ شركة الصقر العربي ب ـ مؤسسة المؤيد

الحل:

أ ـ شركة الصقر العربى (الدائن):

٥٠,٠٠٠		من حـ/ العملاء ـ مؤسسة المؤيد			
		إلى مذكورين			
	٢٣,٠٠٠	حـ/ أ. القبض			
	١٥,٠٠٠	حـ/ أ. قبض برسم الائتمان			
	١٢,٠٠٠	حـ/ أ. قبض برسم التحصيل			
		الغاء الكمبيالات ١١١، ١١٢، ١١٣ بسبب رفضها			

٢,٠٠٠		من حـ/ العملاء ـ مؤسسة المؤيد
	٢,٠٠٠	إلى حـ/ الصندوق
		قيمة مصاريف البروتستو نقداً

ب ـ مؤسسة المؤيد (المدين) :

٢,٠٠٠		من حـ/ مصروفات قضائية
	٢,٠٠٠	إلى حـ/ الموردون ـ شركة الصقر العربي
		مصاريف قضائية مدفوعة من شركة الصقر العربي
٥٠,٠٠٠		من حـ/ أ. دفع
	٥٠,٠٠٠	إلى حـ/ الموردون ـ شركة الصقر العربي
		رفض سداد الكمبيالات ١١١، ١١٢، ١١٣

فى ختام هذا الجزء ينصح الدارس بدراسة الجوانب القانونية والنظامية المتعلقة بإلغاء الأوراق التجارية من ناحية، وكيفية احتساب الفائدة رياضياً على الأوراق التجارية المقدمة للبنوك للقطع.

سابعاً ـ عمليات البضاعة Merchandise Transactions

مقدمة:

يعبر مصطلح البضاعة عن الأشياء العينية التى تقتنيها المنشأة بغرض بيعها والمتاجرة فيها، وتوجد البضاعة فى المنشآت التجارية موزعة على عدة حسابات هى :

١ ـ حـ/بضاعة أول المدة Beginning Inventory account

٢ ـ حـ/المشتريات Purchases Account

٣ ـ حـ/مردودات المشتريات Purchases Return Account

٤ ـ حـ/مسموحات المشتريات Purchases Allowences account

٥ ـ حـ/المبيعات Sales Account

٦ ـ حـ/مردودات المبيعات Sales Return and Allowence Account

٧ ـ حـ/مسموحات المبيعات Sales Allowence Account

و يعود سبب تلك التجزئة إلى مايلي :

١ ـ إن وجود حساب واحد لحساب البضاعة، يكون شاملاً لجميع عمليات البضاعة لايعطي فكرة واضحة عن البضاعة.

٢ ـ عدم التجانس فى ذلك الحساب، حيث إن بيانات الطرف المدين منه ستكون مقومة بسعر التكلفة، بينما بيانات الطرف الدائن ستكون مقومة بسعر البيع، و بذلك يصبح من الصعب ترصيده لتنافر قيم جانبي الحساب.

المعالجة المحاسبية لعمليات البضاعة:

أولاً ـ بضاعة أول المدة:

يظهر هذا الحساب نتيجة لأحد الاحتمالات التالية :

أ ـ فى بداية تكوين المنشأة، اذا قدم المالك (صاحب المنشأة) بضاعة من ضمن الأموال التى قدمها لاستثمارها فى المنشأة. ومثال ذلك القيد التالي.

		من مذكورين			
٢٠٠,٠٠٠		حـ/الآلات			
٥٠,٠٠٠		حـ/الصندوق			
٢٥٠,٠٠٠		حـ/البنك			

١,٠٠٠,٠٠٠ ٥٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠	حـ/المباني حـ/بضاعة أول المدة إلى حـ/رأس المال قيمة مابدأت به المنشأة أعمالها التجارية			

ب ـ في بداية السنة المالية، وهو عبارة عن رصيد البضاعة في نهاية السنة المالية الماضية، وتظهر في القيد الافتتاحي (قيد أول المدة)، و يشبه هذا القيد، المثال الذي يوضح الحالة التي يكون فيها رأس المال، يتكون من زيادة في الأصول على الخصوم، ضمن عمليات رأس المال.

ثانياً ـ المشتريات:

يعبر حساب المشتريات عن البضاعة الواردة للمنشأة بغرض بيعها، وتقوم بسعر التكلفة، ويمكن للمنشأة أن تحصل على مشترياتها بالطرق التالية:

أ ـ الشراء النقدي:

و يلاحظ في هذه الحالة أن التسديد قد يتم نقداً من صندوق المنشأة، أو من حسابها الجاري في البنك، أو بهما معاً، وعموماً يكون حساب المشتريات مديناً، والحساب الذي سيتم التسديد بواسطته دائناً، وفيما يلي أمثلة على ذلك.

١ ـ اشترت المنشأة بضاعة بقيمة ٢٠,٠٠٠ ريال نقداً، و بذلك يكون القيد كما يلي:

٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	من حـ/المشتريات إلى حـ/الصندوق قيمة المشتريات النقدية			

٢ ـ اشترت المنشأة بضاعة وسددت قيمتها بشيك قيمته ٤٥,٠٠٠ ريال ، و بذلك يكون القيد كما يلي :

٤٥,٠٠٠		من حـ/المشتريات			
	٤٥,٠٠٠	إلى حـ/البنك			
		قيمة البضاعة المشتراة بشيك رقم			

٣ ـ اشترت المنشأة بضاعة بقيمة ١٥٠,٠٠٠ ريال سددت منها نقداً ١٠٠,٠٠٠ ريال ، والباقي بشيك ، و بذلك يكون القيد اللازم كما يلي :

١٥٠,٠٠٠		من حـ/المشتريات			
		إلى مذكورين			
	١٠٠,٠٠٠	حـ/الصندوق			
	٥٠,٠٠٠	حـ/البنك			
		قيمة المشتريات نقداً و بشيك			

ب ـ الشراء بالأجل (على الحساب) :

يعني ذلك أن يتم الشراء فى الوقت الحاضر، و يتم السداد لاحقاً ، و بذلك يظهر لدينا حساب المشتريات فى الجانب المدين من القيد وحساب المورد فى الجانب الدائن منه .

مثال :

اشترت المنشأة بضاعة بتاريخ ١٤٠٥/٥/١٠هـ ، بقيمة ٥٠,٠٠٠ ريال محلات

السلامة ، على أن يتم السداد بعد شهرين من تاريخه ، وبذلك يكون القيد كما يلي :

٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	من حـ/المشتريات إلى حـ/الموردين ـ محلات السلامة البضاعة المشتراة بالأجل وتسدد بعد شهرين		

يلاحظ أن سداد القيمة لاعلاقة له بالمشتريات ، وإنما علاقته تنحصر بين حساب الموردين من جهة والحساب الذى يتم السداد بوساطة من جهة أخرى .

جـ ـ الشراء بدفعة مقدمة

يطلق على هذا الأسلوب أحيانا «الشراء بالعربون» ، وهنا يتم دفع دفعة مقدمة من قيمة المشتريات ، والباقي على الحساب .

مثال:

وقعت المنشأة عقداً مع مؤسسة الصقر على توريد بضاعة بقيمة ٣٠٠,٠٠٠ ريال ، على أن يتم التسليم بعد أسبوع من تاريخه ، وأن تسدد المنشأة مقدماً مبلغ ١٠٠,٠٠٠ ريال نقداً فى تاريخه وتم سداد الدفعة الأولى فى ٥/١ ، وسلمت البضاعة فى ٥/٨ . وبذلك يكون القيد كما يلي :

١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	من حـ/ الموردون ـ مؤسسة الصقر إلى حـ/الصندوق دفعة مقدمة نقداً لمؤسسة الصقر			٥/١
٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	من حـ/المشتريات إلى حـ/ الموردون ـ مؤسسة الصقر استلام البضاعة من مؤسسة الصقر			٥/٨

ثالثاً ـ مردودات المشتريات ومسموحاتها :

بعد فحص البضاعة المشتراة من قبل المشترى قد يجد بها نقصاً أو عيباً ، أو مخالفة للمواصفات ، و بذلك تكون المعالجة أحد أمرين : هما :

أ ـ رد البضاعة بكاملها أو بعضها الى البائع ، وتسمى فى هذه الحالة مردودات المشتريات (مردودات خارجة) .

ب ـ يحتفظ المشترى بالبضاعة مقابل تخفيض فى السعر (أو القيمة) مقابل التلف أو النقص أو العيب الموجود فى المواصفات ، و يسمى ذلك التخفيض مسموحات المشتريات .

وفى هذا الشأن يحتمل أن تكون قيمة المشتريات ، قد سددت بإحدى الطرق التالية :

أ ـ نقداً :

وهنا يقوم البائع بسداد قيمة مردودات المشتريات أو مسموحاتها نقداً الى المشترى ، و بذلك يعد قيد لدى المشترى ، يكون فيه حـ/الصندوق أو حـ/البنك (حسب طريقة التسديد) مديناً وحـ/مردودات المشتريات ومسموحاتها دائناً ، كما يلي :

١٠,٠٠٠		من حـ/الصندوق (أو البنك)			
	١٠,٠٠٠	إلى حـ/مردودات المشتريات ومسموحاتها			
		البضاعة المردودة بتاريخ والمحصل قيمتها نقداً			

ب ـ حسماً من حساب البائع :

إذا كانت المشتريات لم يسدد قيمتها نقداً ، وسجلت لصالح البائع فى حساب الموردين ، ففى هذه الحالة تنزل من رصيد البائع بقيد كما يلي :

١٠,٠٠٠		من حـ/الموردين ـ البائع فلان			
	١٠,٠٠٠	إلى حـ/مردودات المشتريات ومسموحاتها			
		قيمة مردودات المشتريات للبائع ...			

و يتبع القيد السابق ، فى حالة عدم تسديد البائع قيمة المردودات التى سبق تسديد قيمتها نقداً .

رابعاً ـ المبيعات :

يعبر حساب المبيعات عن البضاعة المباعة للغير، بمعنى تنتقل ملكيتها الى المشترى بموجب مستندات نظامية ، وتقوم بسعر البيع . وهناك عدة طرق للبيع هى :

أ ـ البيع النقدى :

يلاحظ أنه فى هذه الحالة ، يتم تحصيل ثمن المبيعات نقداً أو بشيك ، أو بكليهما معاً ، وفى كافة الحالات يكون حساب المبيعات دائناً ، والحساب الذى تم التحصيل بواسطتة مديناً .

وفيما يلي أمثلة على ذلك :

١ ـ باعت المنشأة بضاعة نقداً بمبلغ ٤٠,٠٠٠ ريال ، و بالتالي يكون القيد كما يلي :

٤٠,٠٠٠		من حـ/الصندوق			
	٤٠,٠٠٠	إلى حـ/المبيعات			
		قيمة المبيعات النقدية			

٢ ـ باعت المنشأة بضاعة بشيك قيمته ٥٥,٠٠٠ ريال أودع الحساب الجارى فى البنك ، و بذلك يكون القيد كما يلي :

٥٥,٠٠٠		من حـ/البنك			
	٥٥,٠٠٠	إلى حـ/المبيعات			
		المبيعات بشيك رقم			

٣ ـ باعت المنشأة بضاعة بقيمة ١٢٠,٠٠٠ ريال سدد نصف القيمة نقداً والباقي بشيك، أودع حساب المنشأة فى البنك، وبذلك يكون القيد كما يلي :

		من مذكورين			
٦٠,٠٠٠		حـ/الصندوق			
٦٠,٠٠٠		حـ/البنك			
	١٢٠,٠٠٠	إلى حـ/المبيعات			
		المبيعات نقداً و بشيك رقم ...			

ب ـ البيع بالأجل (على الحساب) :

يعني ذلك أن المبيعات تتم حاضراً، والتسديد بعد فترة معينة، وهنا يلاحظ أن حـ/المبيعات يكون دائناً، وحـ/العميل يكون مديناً فى القيد .

مثال ذلك:

باعت المنشأة بضاعة بتاريخ ١٤٠٥/١٠/١٠ لمؤسسة الأنوار بقيمة ٧٠,٠٠٠ ريال، على أن يتم التسديد بعد شهرين من تاريخه، وبذلك يكون القيد كما يلي :

٧٠,٠٠٠		من حـ/العملاء ـ مؤسسة الأنوار			
	٧٠,٠٠٠	إلى حـ/المبيعات			
		المبيعات لمؤسسة الأنوار والسداد بعد شهرين			

يلاحظ أن طريقة التسديد لا تؤثر على قيد البيع .

جـ ـ البيع بدفعة مقدمة:

يعني ذلك، أن يتم توقيع عقد البيع، و يسدد دفعة مقدمة من قيمة المبيعات، والباقي على الحساب، و يسمى هذا الأسلوب أحياناً «البيع بالعربون»، وفى هذه

الحالة يجعل حساب الصندوق أو البنك مديناً وحساب المشترى دائناً بقيمة الدفعة الأولى، وعندما يتم التسليم يجعل حساب المشترى مديناً والمبيعات دائناً.

مثال:

وقعت المنشأة عقد بيع مع مؤسسة الراية بمبلغ ٢٠٠,٠٠٠ ريال على أن يتم التسليم بعد أسبوع من تاريخه، وأن تدفع مؤسسة الراية دفعة مقدمة قدرها ٥٠,٠٠٠ ريال نقداًو تم سداد الدفعة الأولى فى ٥/١، وسلمت البضاعة فى ٥/٨، و بذلك يكون القيد كما يلي:

٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	من حـ/الصندوق إلى حـ/مؤسسة الراية دفعة مقدمة من مؤسسة			٥/١
٢٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠	من حـ/مؤسسة الراية إلى حـ/المبيعات تسليم البضاعة المباعة الى مؤسسة الراية			٥/٨

خامساً: مردودات المبيعات ومسموحاتها:

يعبر حساب مردودات المبيعات عن البضاعة التى يردها العميل بعد بيعها له لسبب يعود الى اختلافها عن المواصفات المتعاقد عليها معه، أو بسبب تلف أو عيب فيها... الخ. وتعالج المنشأة مثل هذه المشكلة بأحد احتمالين:

أ ـ قبول البضاعة بكاملها أو بعضها، من العميل، وتسمى فى هذه الحالة مردودات مبيعات (مردودات داخلة).

ب - يتفق مع المشترى على قبول البضاعة، مقابل السماح له بتخفيض فى السعر (أو القيمة)، يعادل ذلك النقص أو العيب الموجود فى البضاعة و بالتالي تكون المعالجة المحاسبية كما يلي:

١ - رد قيمة مردودات المبيعات أو مسموحاتها للعميل نقداً:

يتم ذلك فى حالة البيع النقدى، واستلام كامل قيمة المبيعات نقداً، وتتم المعالجة المحاسبية بجعل حـ/مردودات المبيعات ومسموحاتها مديناً، وحـ/الصندوق دائناً.

مثال:

ردت مؤسسة البيادر بضاعة سبق بيعها نقداً من قبل المنشأة بقيمة ١٥,٠٠٠ ريال، بسبب مخالفة المواصفات. و بذلك يكون القيد كما يلي:

١٥,٠٠٠	١٥,٠٠٠	من حـ/ مردودات المبيعات ومسموحاتها إلى حـ/ الصندوق قيمة مردودات المبيعات إلى مؤسسة البيادر			

ب - حسماً من رصيد العميل:

إذا كان العميل لم يسدد القيمة، وقيدت على حسابه، ضمن حسابات العملاء، فإنه فى هذه الحالة تنزل قيمة المردودات من رصيد العميل بقيد يكون فيه حـ/ العميل دائناً، وحـ/ مردودات المبيعات ومسموحاتها مديناً.

مثال:

بلغت قيمة مسموحات المبيعات التى منحت لمحلات الهدى بسبب التلف الجزئي فى بعض الصناديق ٨,٠٠٠ ريال، وتقرر تخفيضها من رصيدها المدين لدى المنشأة

و بذلك يكون القيد كما يلي :

٨,٠٠٠	٨,٠٠٠	من حـ/ مردودات المبيعات ومسموحاتها إلى حـ/ العملاء ـ محلات الهدى قيمة مسموحات المبيعات الممنوحة لمحلات الهدى			

وجدير بالتنويه أن مسموحات المبيعات ومردودات المبيعات، قد تم تجميعهما فى حساب واحد. ويمكن الفصل بينهما فى حالة الرغبة فى إظهار كل منهما على حدة، وفى حالة تكرارهما بشكل كبير.

مصروفات المشتريات والمبيعات :

بعد معالجة العمليات المتعلقة بحسابات البضاعة الأساسية، نعالج فيما يلي، العمليات المتعلقة بمصروفات المشتريات، والعمليات المتعلقة بمصروفات المبيعات، كما يلي :

أولاً: مصروفات المشتريات : Purchase Expenses

يعتبر ثمن الشراء، أحد عناصر تكلفة البضاعة المشتراة، و يضاف اليه مجموعة من المصروفات الأخرى، لتحديد تكلفة المشتريات، وتشتمل تلك المصروفات على كافة المبالغ التى يدفعها المشتري، حتى توضع تلك البضاعة فى المكان المخصص لها لديه.

ومن أمثلة هذه المصروفات مايلي :

- مصاريف النقل والشحن.
- مصاريف التفريغ.
- التأمين.
- عمولة الشراء.

- مصاريف تخليص جمركي.
- رسوم جمركية.
- مصاريف أخرى.

وعادة ما يتم الاتفاق بين البائع والمشتري على شروط البيع، وتنحصر هذه الشروط فى الحالات الثلاث الآتية:

أ- التسليم محل البائع:

فى هذه الحالة، يتحمل المشتري كافة المصروفات من محل البائع إلى محل المشتري، و يفتح لها فى دفاتره الحسابات اللازمة، وتكون هذه الحسابات مدينة، و يكون الطرف الدائن فى القيد، ذلك الحساب الذي تم التسديد بواسطته (الصندوق، البنك)، أوحساب الجهة التي قدمت تلك الخدمة، كذلك يجعل حساب البائع دائنا بمبلغ المصروف، وحساب المصروف المعنى مديناً، فى حالة قيام البائع بدفع المبلغ نيابة عن المشتري.

مثال:

- بلغت مصروفات نقل المشتريات ٥,٠٠٠ ريال سددتها المنشأة نقداً.
- بلغت عمولة الشراء المدفوعة ٢,٠٠٠ ريال سددتها المنشأة بشيك.
- سددت شركة منارة الشرق مبلغ ١,٠٠٠ ريال قيمة التأمين المستحق على المشتريات منها، نيابة عن المنشأة. و بذلك تكون القيود فى اليومية كما يلي:

٥,٠٠٠		من حـ/ مصروفات نقل المشتريات			
	٥,٠٠٠	إلى حـ/ الصندوق			
		قيمة مصروفات نقل المشتريات المسددة نقداً			

٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	من حـ/ عمولة الشراء إلى حـ/ البنك عمولة الشراء المسددة بشيك		
١,٠٠٠	١,٠٠٠	من حـ/ التأمين على المشتريات إلى حـ/ الدائنون ـ منارة الشرق التأمين المدفوع نيابة عنا من قبل منارة الشرق		

ب ـ التسليم محل المشتري :

فى هذه الحالة ، يتضمن عقد البيع شرطاً يلتزم به البائع بتوصيل البضاعة الى محل المشتري ، متحملا كافة المصاريف اللازمة ، و بذلك يعفى المشتري من أية مصاريف .

وإذا قام المشتري بسداد أي من مصاريف المشتريات نيابة عن البائع ، فإن القيد فى هذه الحالة يجعل حـ/ البائع مديناً ، و حـ/ الصندوق أو البنك (أو مقدم الخدمة) دائناً .

مثال :

سددت المنشأة مبلغ ٢,٠٠٠ ريال لشركة النقل ، وذلك مصاريف نقل بضاعة مشتراة من محلات السرور علماً بأن السداد قد تم نقداً ، وأن عقد البيع ينص على التسليم محل المشتري . و بذلك يكون قيد اليومية كما يلى :

٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	من حـ/ الموردون ـ محلات السرور إلى حـ/ الصندوق قيمة مصروفات نقل المشتريات المسددة من قبلنا			

جـ ـ التسليم فى مكان بين محل المشتري ومحل البائع :

فى هذه الحالة يتحمل كل من المشتري والبائع نصيبهما فى تلك المصروفات، وتعالج المصروفات التى يتحملها المشتري طبقاً لما سبق ذكره فى حالة التسليم محل البائع، ولا علاقة له بمصروفات البائع، الآ إذا دفعها نيابة عنه، وهنا تكون المعالجة طبقاً لما سبق ذكره فى الحالتين السابقتين، حيث يكون حـ/ البائع مديناً والحساب الذي تم السداد بواسطته (أو حساب مقدم الخدمة) دائنا، و يتضح ذلك فى حالة التسليم محل المشتري السابقة.

ثانياً: مصروفات المبيعات: Sales Expenses

وتتمثل فى بعض المصروفات التى يدفعها البائع أحياناً لنقل المبيعات، وكذلك عمولات البيع، إذا تم الاتفاق على ذلك مع المشترى مثال ذلك، مصاريف نقل المبيعات التى يتحملها البائع اذا كان شرط البيع تسليم محل المشتري، وليس محل البائع، وسنعالج هذه المصروفات من وجهة نظر البائع وفى دفاتره، وذلك حسب الحالات التالية:

أ ـ التسليم محل البائع :

وفى هذه الحالة لا يتحمل البائع أية مصروفات، و يتحملها المشتري كاملة. أما إذا دفعها البائع نيابة عن المشتري فتقيد بحيث يكون المشتري مديناً، والحساب الذي تم السداد بواسطته دائنا (الصندوق أو البنك).

مثال :

سددت المنشأة مبلغ ٣,٠٠٠ ريال نقداً عن مبيعاتها من الحديد، و ٥,٠٠٠ ريال بشيك عن مبيعاتها من الإسمنت لنقل تلك المبيعات الى محلات المشتري محمد

عبدالسلام، علماً بأن شروط البيع تتضمن التسليم محل البائع. و بذلك يكون القيد فى دفاتر المنشأة كما يلي:

٨,٠٠٠		من حـ/ العملاء ـ محلات محمد عبدالسلام			
		إلى مذكورين			
	٣,٠٠٠	حـ/ الصندوق			
	٥,٠٠٠	حـ/ البنك			
		مصروفات مبيعات مسددة نيابة عن عبدالسلام			

ب ـ التسليم محل المشتري:

فى هذه الحالة يتحمل البائع كافة المصاريف المترتبة على البيع، حتى تصل البضاعة إلى مستودعات المشتري، ولذلك يفتح لكل مصروف حساب خاص يجعل مديناً، و يكون الطرف الدائن فى القيد الحساب الذي تم السداد بواسطته (الصندوق او البنك)، واذا لم تسدد يجعل حساب مقدم الخدمة دائناً. وإذا قام المشتري بسدادها نيابة عن البائع، فإنه يكون دائناً، وحساب المصروف مديناً.

مثال:

- بلغت مصروفات نقل المبيعات إلى محلات النور ٤,٠٠٠ ريال سددت نقداً.
- بلغت مصروفات عمولات مبيعات ٢,٥٠٠٠ ريال سددت بشيك.
- بلغ التأمين على المبيعات مبلغ ١,٥٠٠ سددها المشتري (محلات النور).
- بلغت مصروفات التخليص الجمركية على المبيعات مبلغ ٢,٠٠٠ ريال، سددتها شركة التخليص الجمركية وقيدت على حساب المنشأة.

و بذلك يكون القيد فى دفاتر المنشأة كما يلي :

٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	من حـ/ مصروفات نقل مبيعات إلى حـ/ الصندوق قيمة مصروفات نقل مبيعات مسددة نقداً			
٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	من حـ/ عمولات مبيعات إلى حـ/ البنك قيمة عمولات مبيعات مسددة بشيك			
١,٥٠٠	١,٥٠٠	من حـ/ التأمين على المبيعات إلى حـ/ الدائنون ـ محلات النور قيمة التأمين المسدد من قبل محلات النور			
٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	من حـ/ مصروفات تخليص جمركي إلى حـ/ الدائنون ـ شركة التخليص الجمركية التخليص الجمركي المسدد عنا بواسطة شركة التخليص الجمركية			

جـ ـ التسليم فى مكان بين محل البائع والمشتري:

وفى هذه الحالة، يتحمل البائع والمشتري نصيبهما من المصروفات طبقاً للعقد، وتعالج المصروفات التى يتحملها كل طرف، طبقاً لما سبق ذكره فى الفقرات السابقة، كما تعالج المصروفات التى يدفعها طرف عن الآخر طبقاً لما سبق كذلك. وقد تضمنت الفقرات السابقة أمثلة على كافة الحالات المحتملة بسبب هذا النوع من أنواع البيع.

ثامناً: الخصم Discount

ماهيته وأنواعه:

يعني الخصم لغة الإنقاص أو التقليل من شيء معلوم، ومن ناحية البيع والشراء فانه يعني تخفيضا فى قيمة البضاعة المعلنة أو المتفق عليها فى العقد بين البائع والمشتري، و يهدف ذلك الى تسهيل إتمام الصفقات التجارية، وتنشيط عمليات البيع... الخ.

ومن حيث علاقة الخصم بالمعالجة المحاسبية، فإنه يقسم الى ثلاثة أقسام هي:

١ - الخصم التجاري Trade Discount

٢ - خصم الكمية Quantity Discount

٣ - الخصم النقدي Cash Discount

وفيما يلي دراسة لكل منها:

أولاً: الخصم التجاري:

وهو الخصم الذي يحصل عليه المشتري من البائع فى شكل نسبة مئوية من سعر البيع المحدد للبضاعة، سواء تم السداد نقداً أم بالأجل. و يهدف البائع من ذلك إلى تنشيط مبيعاته، خاصة فيما يتعلق بالبضاعة الراكدة فى مخازنه.

ومن حيث المعالجة المحاسبية، فإنه لايثبت فى الدفاتر المحاسبية، بمعنى أنه لا يفتح له حساباً مستقلاً، وإنما يخصم من القيمة الاسمية، وتسجل المشتريات بعد الخصم التجاري.

مثال:

اشترت مؤسسة الرائد بضاعة نقداً من المنشأة بقيمة ٢٠,٠٠٠ ريال وحصلت على خصم تجاري على هذا المبلغ نسبته ١٠٪. و بذلك يكون القيد فى دفاتر المنشأة كما يلي:

١٨,٠٠٠		من حـ/ الصندوق		
	١٨,٠٠٠	إلى حـ/ المبيعات		
		المبيعات النقدية لمؤسسة الرائد خصم تجاري ١٠٪		

يلاحظ أن الخصم التجاري ١٠٪ من المبلغ الاسمي للبضاعة وقدره ٢٠,٠٠٠ ريال يساوي ٢,٠٠٠ ريال. وقد تم حسمه من المبلغ الاسمي بحيث أصبحت القيمة الصافية للبضاعة المباعة ٢٠,٠٠٠ - ٢,٠٠٠ = ١٨,٠٠٠ ريال.

وفى دفاتر المشتري (مؤسسة الرائد) يكون القيد كما يلي :

١٨,٠٠٠		من حـ/ المشتريات		
	١٨,٠٠٠	إلى حـ/ الصندوق		
		المشتريات النقدية بخصم تجاري ١٠٪		

ثانياً : خصم الكمية :

يمكن تعريفه بأنه ذلك الخصم الذي يمنحه البائع للمشتري على كمية البضاعة المباعة له خلال فترة معينة، أو التى تزيد على حد معين. وعادة مايكون هذا الخصم متدرجاً بنسب مئوية متصاعدة، تتزايد طردياً مع كمية المشتريات. و يهدف البائع من هذا الخصم إلى تنشيط مبيعاته، وعموماً لايتأثر هذا الخصم بأسلوب البيع، سواء كان نقداً أم بالأجل.

ومن حيث المعالجة المحاسبية يلاحظ ما يلي :

١ - بالنسبة للمشترى فإنه يعتبره إيراداً أو مكسباً، لأنه لو لم يصل الى ذلك الرقم من المشتريات لما حصل على ذلك الخصم، و بذلك يفتح له حساب خاص باسم «خصم الكمية المكتسب» و يكون دائناً فى القيد، بينما يكون حـ/ المورد مديناً.

٢ - بالنسبة للبائع فإنه يعتبره خسارة، لأنه لو لم يصل رقم المبيعات الى ذلك الحد لما دفع ذلك الخصم. و بذلك يفتح له حساب خاص، يكون مديناً فى القيد واسمه حـ/ خصم الكمية المسموح به، و يكون الطرف الدائن فى القيد حـ/ العميل الذي حصل على الخصم.

مثال :

بلغت مبيعات المنشأة إلى شركة البحر الأحمر ما يساوى ٢٥٠,٠٠٠ ريال فى شهر محرم ١٤٠٤هـ. علماً بأن لائحة المبيعات تقضى بمنح خصم كمية قدره ١٠٪ للمبيعات الشهرية من ٢٠٠,٠٠٠ - ٣٠٠,٠٠٠ ريال، وقد تم البيع نقداً. و بالتالى تكون القيود فى دفتر اليومية كما يلى :

أ - فى دفاتر المشترى (شركة البحر الأحمر) :

٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	من حـ/ المورد (المنشأة) إلى حـ/ خصم الكمية قيمة الخصم الذي حصلنا عليه عن مشتريات محرم ١٤٠٤		
٢٤٧,٥٠٠	٢٤٧,٥٠٠	من حـ/ المشتريات إلى حـ/ الصندوق صافي المشتريات عن شهر محرم ١٤٠٤هـ		

ب - فى دفاتر البائع (المنشأة) :

٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	من حـ/ خصم الكمية إلى حـ/ العميل (شركة البحر الأحمر) قيمة الخصم الذي منح عن شهر محرم ١٤٠٤هـ		

٢٤٧,٥٠٠		من حـ/ الصندوق		
	٢٤٧,٥٠٠	إلى حـ/ المبيعات		
		المبيعات النقدية الصافية عن محرم ١٤٠٤		

ثالثاً : الخصم النقدى :

يمكن تعريفه بأنه الخصم الذى يمنحه البائع لعملائه لتشجيعهم على السداد قبل انتهاء الأجل الممنوح لهم .

أما سبب ظهور الخصم النقدى ، فهو يعود الى أن البائع عادة يحدد سعرين : أحدهما للبيع النقدى والآخر للبيع الآجل ، و يكون الثانى عادة أعلى من الأ ول ، و يعود ذلك للأسباب التالية :

١ ـ تعو يض البائع عن عدم استثمار أمواله الموجودة لدى العملاء ، خلال فترة انتظار السداد الممنوحة لهم .

٢ ـ تغطية المصاريف المتوقعة للتحصيل ، من عمولات ، ومرتبات محصلين . . . الخ .

٣ ـ تعو يض البائع عن الخسائر المحتملة بسبب اعسار أو إفلاس بعض المدينين .

٤ ـ يوفر للبائع سيولة نقدية تساعده فى أعماله التجارية المختلفة .

أما من حيث تسجيل الخصم النقدي ، فإنه يسجل لدى البائع والمشتري إذا تم السداد خلال الفترة الممنوحة للمشترى ، و بانتهاء الفترة الممنوحة ، يصبح لزاماً على المشتري سداد كامل القيمة .

وفيما يتعلق بالقيد يلاحظ مايلي :

أ ـ فى دفاتر البائع يقيد الخصم النقدي باعتباره خسارة ، و يفتح له حساب خاص يطلق عليه حـ/ الخصم المسموح به و يكون مديناً ، بينما يكون الطرف الدائن حـ/ المشتري (العميل) .

ب ـ فى دفاتر المشتري، يقيد الخصم النقدي باعتباره ربحاً، و يفتح له حساب خاص يطلق عليه حـ/ الخصم المكتسب، و يكون دائناً، بينما يكون الطرف المدين حـ/ البائع (المورد).

مثال:

باعت مؤسسة دار السرور بضاعة إلى مؤسسة الربيع بمبلغ ٣٠,٠٠٠ ريال بتاريخ ١٤٠٥/٥/١هـ. و بخصم نقدى ١٠٪ إذا تم السداد خلال أسبوع من تاريخه.

المطلوب: إثبات ذلك فى دفاتر المؤسستين اذا تم مايلي:

أ ـ سددت مؤسسة الربيع المبلغ بتاريخ ١٤٠٥/٥/٥هـ.

ب ـ سددت مؤسسة الربيع المبلغ بتاريخ ١٤٠٥/٨/٢٠هـ.

الحل:

١ ـ القيد فى دفاتر مؤسسة دار السرور:

أ ـ السداد بتاريخ ١٤٠٥/٥/٥هـ:

٣٠,٠٠٠		من حـ/ العملاء ـ مؤسسة الربيع			
	٣٠,٠٠٠	إلى حـ/ المبيعات			
		قيمة المبيعات الآجلة بخصم نقدى ١٠٪			
		من مذكورين			
٢٧,٠٠٠		حـ/ الصندوق			
٣,٠٠٠		حـ/ الخصم المسموح به			
	٣٠,٠٠٠	إلى حـ/ العملاء ـ مؤسسة الربيع			
		سداد المستحق على مؤسسة الربيع بخصم ١٠٪			

ب ـ السداد بتاريخ ١٤٠٥/٨/٢٠هـ :

٣٠,٠٠٠		من حـ/ العملاء ـ مؤسسة الربيع			
	٣٠,٠٠٠	إلى حـ/ المبيعات			
		قيمة المبيعات الآجلة بخصم ١٠٪ اذا تم السداد خلال أسبوع			
٣٠,٠٠٠		من حـ/ الصندوق			
	٣٠,٠٠٠	إلى حـ/ العملاء ـ مؤسسة الربيع			
		السداد دون الاستفادة من الخصم النقدي			

٢ ـ القيد فى دفاتر مؤسسة الربيع :

أ ـ السداد بتاريخ ١٤٠٥/٥/٥هـ :

٣٠,٠٠٠		من حـ/ المشتريات			
	٣٠,٠٠٠	إلى حـ/ الموردين ـ دار السرور			
		المشتريات من دار السرور بتاريخ ١٤٠٥/٥/١			
٣٠,٠٠٠		من حـ/ الموردين ـ دار السرور			
		إلى مذكورين			
	٣,٠٠٠	حـ/ الخصم المكتسب			
	٢٧,٠٠٠	حـ/ الصندوق			
		سداد المستحق لدار السرور نقداً و بخصم نقدي ١٠٪			

١/٨ بلغت المبيعات النقدية العامة ٧,٠٠٠ ريال.

١/١٠ سددت المستحق عليها إلى شركة السالم التجارية، نقداً.

١/١٢ ردت محلات الخليج العربي جزءاً من البضاعة المباعة اليها، وتم قبوله وأرسلت المؤسسة لهذه المحلات إشعاراً دائناً بالمبلغ قيمته ٥٠٠ ريال.

١/١٥ بلغت المشتريات من محلات حسن عمار ٢٥,٠٠٠ ريال، تسدد بعد أسبوعين من تاريخه.

١/١٧ تم رد جزء من البضاعة المشتراة من محلات حسن عمار، وتم قبولها بمبلغ ٣٠٠ ريال قيدت على الحساب.

١/١٨ سددت محلات حسن عمار قيمة البضاعة المرتدة نقداً.

١/٢٠ دفعت المؤسسة المصروفات الآتية نقداً.

١٠٠ ريال وقود السيارة، ١٥٠ ريالاً قرطاسية، ٣٠٠ ريال إعلان فى جريدة الرياض.

١/٢١ تم إيداع مبلغ ١٠,٠٠٠ ريال فى البنك من الصندوق.

١/٢٥ سحب صاحب المؤسسة مبلغ ٢,٠٠٠ ريال لصالح المدارس الأهلية، وذلك سداداً للقسط الأ ول لإبنته.

١/٢٧ بلغت قيمة البضاعة التى سحبها صاحب المؤسسة لاستعمالات منزله ٥٠٠ ريال.

١/٢٨ سددت المؤسسة مبلغ ٢٠٠ ريال فاتورة تلفون منزل صاحب المؤسسة نقداً.

المطلوب ما يلى:

١ ـ إجراء القيود اللازمة فى دفاتر يومية مؤسسة رياض الجزيرة.

٢ ـ ترحيل القيود السابقة إلى حساباتها المختصة وترصيدها بتاريخ ١/٣٠، وإعادة فتحها بتاريخ ١٤٠٥/٢/١.

أسئلة وتمارين

س ١ عرف رأس المال وماهي أشكاله فى المنشآت التجارية؟

س ٢ مامعنى القيد الافتتاحي؟ أعط مثالاً لذلك.

س ٣ هل يمكن تخفيض أو زيادة رأسمال المنشآت التجارية؟ لماذا؟

س ٤ ماالمقصود بالمسحوبات الشخصية، وما أهمية وجود حساب لها فى المنشآت التجارية؟

س ٥ يمكن للمالك أن يسحب بضاعة من المنشأة التى يمتلكها لأغراضه الخاصة. كيف يتم تقويم هذا النوع من المسحوبات. وأيها تؤيد؟ ولماذا؟

س ٦ عرف الأصل الثابت. أعط أمثلة على ذلك.

س ٧ باعتبارك خبيراً فى الحسابات يرجى التعليق على الفقرتين التاليتين:

أ ـ ان السيارات فى وكالة الشرق لتجارة السيارات تعتبر أصولاً ثابتة، سواء كانت فى المعارض، أو مستخدمة فى نقل الموظفين، وحتى المستخدم منها فى أعمال النقل المختلفة، لأنها تباع وتدر عائداً للوكالة.

ب ـ إن المكتب العقاري الحديث يمتلك أصولاً ثابتة لا تخضع للاستهلاك، وهى تتمثل فى الأ راضي الفضاء التى يتاجر فيها، كما أن قطعة الأ رض المقام عليها المكتب والمسجلة نظاماً باسم المكتب تخضع لنفس المفهوم المذكور.

س ٨ ما هي أنواع المقبوضات النقدية؟

س ٩ ما هي أنواع المدفوعات النقدية؟

س ١٠ ما المقصود بجرد الصندوق؟ ما هي أهميته؟ وما هي نتائجه المحتملة؟

س ١١ ما معنى «السلفة المستديمة للنثريات»، وما هي المراحل التى تمر فيها؟

س ١٢ لماذا تحتفظ المنشآت التجارية بأموالها فى البنوك التجارية؟

س ١٣ عدد أساليب معالجة الشيكات الواردة للمنشأة لايداعها فى الحساب الجاري فى البنك.

س ١٤ هل هناك فرق بين كل مما يلي:

المقبوضات والايرادات؟

المدفوعات والمصروفات؟ **وضح ذلك.**

س ١٥ هناك عدة أسس لتبويب المصروفات. أعط مثالاً على ذلك.

س ١٦ عدد الأوراق التجارية. وعرف كل منها بصورة موجزة.

س ١٧ عرف مايلي:

أ ـ أوراق القبض. ب ـ أوراق الدفع.

س ١٨ ما المقصود بخصم الورقة التجارية فى البنك؟ أعط مثالاً على ذلك.

س ١٩ تشتمل مصاريف القطع (الآجيو) على نوعين من المصروفات، حددهما.

س ٢٠ عرف باختصار «تظهير الورقة التجارية لصالح الدائنين».

س ٢١ عرف البروتستو. وكيف يظهر فى دفاتر حسابات المدين والدائن؟

س ٢٢ يوجد حساب البضاعة فى المنشآت التجارية موزعاً على عدة حسابات عددها.

س ٢٣ هل تعتقد بأهمية تجزئة حساب البضاعة إلى عدة حسابات؟ لماذا؟

س ٢٤ تكلم باختصار عن المفردات التالية:

أ ـ مردودات المبيعات.

ب ـ مردودات المشتريات.

ج ـ مصروفات المبيعات.

د ـ مصروفات المشتريات.

س ٢٥ هناك أنواع مختلفة للخصم من وجهة النظر المحاسبية. عددها، وعرف كل منها بإيجاز.

س ٢٦ وضح كيف يتم تقويم البضاعة فى الحالات التالية:

أ ـ حالة منح البائع للمشتري خصماً تجارياً وخصماً نقدياً فى عملية بيع واحدة.

ب ـ حالة منح البائع للمشتري خصماً كمياً وخصماً نقدياً فى عملية بيع واحدة.

ج ـ حالة منح البائع للمشتري خصماً تجارياً وخصماً نقدياً وخصماً كمياً فى عملية واحدة.

س ٢٧ بدأت مؤسسة رياض الجزيرة أعمالها التجارية بتاريخ ١٤٠٥/١/١هـ لمجموعة الأصول والخصوم التالية:

الأصول:

٤٠,٠٠٠ ريال عقار، ١٠,٠٠٠ ريال سيارة، ٢٠,٠٠٠ ريال بضاعة، ١٠,٠٠٠ ريال أوراق قبض، ٥٠,٠٠٠ ريال نقدية فى الصندوق، ٣٥,٠٠٠ ريال نقدية فى البنك العربي الوطني.

الخصوم:

٢٠,٠٠٠ ريال أوراق دفع، ١٠,٠٠٠ ريال قرض من عبدالله الحماد.

١/١ دفعت المؤسسة إيجار المعرض عن شهر محرم ١٤٠٥هـ نقداً مبلغ ٣,٠٠٠ ريال.

١/٣ بلغت قيمة الأجهزة المكتبية المشتراة ٤,٠٠٠ ريال مدفوعة بشيك.

١/٥ بلغت قيمة البضاعة المشتراة من شركة السالم للتجارة ٥,٠٠٠ ريال بخصم تجاري قدره ٢٠٪ وخصم نقدي ٥٪، إذا تم السداد خلال أسبوع من تاريخه.

١/٦ بلغت قيمة البضاعة المشتراة من شركة الأسعد التجارية ٢,٠٠٠ ريال نقداً.

١/٧ باعت المؤسسة بضاعة الى محلات الخليج العربي نقداً بمبلغ ٢,٧٠٠ ريال.

١/٨ بلغت المبيعات النقدية العامة ٧,٠٠٠ ريال.

١/١٠ سددت المستحق عليها إلى شركة السالم التجارية، نقداً.

١/١٢ ردت محلات الخليج العربي جزءاً من البضاعة المباعة اليها، وتم قبوله وأرسلت المؤسسة لهذه المحلات إشعاراً دائناً بالمبلغ قيمته ٥٠٠ ريال.

١/١٥ بلغت المشتريات من محلات حسن عمار ٢٥,٠٠٠ ريال، تسدد بعد أسبوعين من تاريخه.

١/١٧ تم رد جزء من البضاعة المشتراة من محلات حسن عمار، وتم قبولها بمبلغ ٣٠٠ ريال قيدت على الحساب.

١/١٨ سددت محلات حسن عمار قيمة البضاعة المرتدة نقداً.

١/٢٠ دفعت المؤسسة المصروفات الآتية نقداً.

١٠٠ ريال وقود السيارة، ١٥٠ ريالاً قرطاسية، ٣٠٠ ريال إعلان فى جريدة الرياض.

١/٢١ تم إيداع مبلغ ١٠,٠٠٠ ريال فى البنك من الصندوق.

١/٢٥ سحب صاحب المؤسسة مبلغ ٢,٠٠٠ ريال لصالح المدارس الأهلية، وذلك سداداً للقسط الأ ول لإبنته.

١/٢٧ بلغت قيمة البضاعة التى سحبها صاحب المؤسسة لاستعمالات منزله ٥٠٠ ريال.

١/٢٨ سددت المؤسسة مبلغ ٢٠٠ ريال فاتورة تلفون منزل صاحب المؤسسة نقداً.

المطلوب ما يلى :

١ ـ إجراء القيود اللازمة فى دفاتر يومية مؤسسة رياض الجزيرة.

٢ ـ ترحيل القيود السابقة إلى حساباتها المختصة وترصيدها بتاريخ ١/٣٠، وإعادة فتحها بتاريخ ١٤٠٥/٢/١.

س ٢٨ بالجرد على أمين الصندوق فى المنشأة، بتاريخ ١٤٠٥/٦/٣٠هـ تبين أن الرصيد يساوي ٦,٥٠٠ ريال، وبالجرد الفعلي تبين أن النقدية الفعلية فى الصندوق تساوي ٥,٥٠٠ ريال.

فإذا علمت أن المنشأة تسمح بعجز شهري لايتجاوز ١٠٠ ريال،

المطلوب الأول :

إجراء قيد التسوية اللازم لحساب الصندوق بتاريخ ١٤٠٥/٦/٣٠هـ.

وإذا علمت أن راتب أمين الصندوق ٤,٥٠٠ ريال، وتقرر خصم الفرق السابق من راتبه فى هذا الشهر.

المطلوب الثانى :

إجراء قيد صرف راتب أمين الصندوق بشيك.

س ٢٩ بالجرد على أمين الصندوق، تبين أن الرصيد الدفتري للصندوق بتاريخ ١٤٠٥/٤/٣٠هـ يساوي ٥,٠٠٠ ريال، وبالجرد الفعلي فى تاريخه تبين أن النقدية الموجودة تساوي ٤,٥٠٠ ريال.

المطلوب : اجراء التسوية اللازمة، فى ظل الفروض المختلفة التالية :

أ ـ وجد لدى أمين الصندوق فاتورة مسددة نقداً وغير مقيدة فى الدفاتر قيمتها ٥٠٠ ريال.

ب ـ وجد لدى أمين الصندوق فاتورة مسددة نقداً وغير مقيدة فى الدفاتر قيمتها ٣٥٠ ريالاً، ونظام المنشأة يسمح بعجز شهري فى حدود ١٠٠ ريال.

جـ ـ وجد لدى أمين الصندوق فاتورة مسددة نقداً، وغير مقيدة فى الدفاتر قيمتها ٥٥٠ ريالاً.

س ٣٠ أمنت المنشأة على الصندوق ضد الخيانة لدى شركة التأمين، ودفعت قسطاً سنوياً نقداً قدره ٥٠٠ ريال بتاريخ ١٤٠٥/١/١، وبتاريخ ١٤٠٥/٥/٣٠هـ ظهر لدى المنشأة عجز فى الصندوق قدره ٧٠٠ ريال،

سددته شركة التأمين بشيك بتاريخ ١٤٠٥/٦/٥هـ.

س ٣١ باعت مؤسسة شتله بضاعة على الحساب إلى مؤسسة الأسوار الخضراء بتاريخ ١٤٠٥/٥/١هـ بمبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال . وقبلت مؤسسة الأسوار الخضراء خمس كمبيالات فيما يلي بيانها :

رقم الكمبيالة	القيمة بالريال	تاريخ الإستحقاق
١٠١	١٠,٠٠٠	٨/١٥
١٠٢	١٥,٠٠٠	٩/١٥
١٠٣	١٠,٠٠٠	١٠/١٥
١٠٤	٥,٠٠٠	١١/١٥
١٠٥	١٠,٠٠٠	١٢/١٥

وبمتابعة الكمبيالات السابقة ، يتضح ما يلي :

٥/١١- تم إرسال الكمبيالتين ١٠١ ، ١٠٥ للبنك للتحصيل .

٥/١٥- تم خصم الكمبيالة ١٠٢ لدى البنك و بلغت مصاريف الخصم ٣٠٠ ريال .

٥/٢٠- حولت الكمبيالة ١٠٣ الى المورد سعيد الشهراني سداداً لقيمة البضاعة المشتراة منه على الحساب .

١١/١٥- تم الاتفاق فى تاريخ استحقاق الكمبيالة الرابعة ، على تأجيل سداد هذه الكمبيالة لمدة أربعة أشهر إضافية ، بمعدل فائدة ١٠٪ .

- ورد إشعار من البنك يفيد تحصيل الكمبيالة رقم ١٠١ مع احتساب مبلغ ٥٠ ريالاً مصاريف تحصيل .
- فى تاريخ استحقاق الكمبيالة رقم ١٠٥ ورد إشعار البنك بأنها مرفوضة السداد .

- بتاريخ استحقاق الكمبيالة الثانية المخصومة تبين أنها سددت فى موعدها.
- فيما يخص الكمبيالة رقم ١٠٣ المحولة الى سعيد الشهراني، فقد أبلغ المذكور أن الكمبيالة مرفوضة، وسدد مستحقاته نقداً.
- بلغت مصاريف البرتستو على كل كمبيالة مرفوضة ٥٠٠ ريال، كانت تدفع نقداً من قبل مؤسسة شتلة.

المطلوب :

تصوير العمليات السابقة لدى :

أ ـ مؤسسة شتله   ب ـ مؤسسة الأسوار الخضراء.

س ٣٢ فيما يلي القيود التى وجدت فى دفتر يومية مؤسسة أثمار الزراعية :

١ ـ ٥,٠٠٠ من حـ/ أ. قبض برسم التحصيل

٥,٠٠٠ إلى حـ/ أ.قبض

٢ ـ ٢٥ من حـ/ الفوائد

٢٥ إلى حـ/ العميل ـ أحمد

٣ ـ ٢,٠٠٠ من حـ/ أ. قبض

٢,٠٠٠ إلى حـ/ العميل ـ سعيد

٤ ـ ٧,٥٠٠ من حـ/ المشتريات

٧,٥٠٠ إلى حـ/ أ. دفع

٥ ـ ٣,٠٠٠ من حـ/ أ. دفع

٣,٠٠٠ إلى حـ/ البنك

المطلوب : شرح هذه القيود.

س ٣٣ ١ ـ قبلت مؤسسة أزهار كمبيالة بقيمة ١٠,٠٠٠ ريال لصالح مؤسسة الوردة البيضاء، سداداً لبضاعة مشتراة بتاريخ ١٤٠٥/١/٢٥هـ، وتستحق بتاريخ ١٤٠٥/٣/٣٠هـ.

٢ ـ خصمت مؤسسة الوردة البيضاء الكمبيالة السابقة لدى البنك، واستلمت إشعاراً من البنك يفيد بأنه أضاف القيمة الصافية وقدرها ٩,٩٥٠ ريالاً إلى حساب المؤسسة فى البنك.

٣ ـ بتاريخ استحقاق الكمبيالة ورد إشعار من البنك يفيد رفض الكمبيالة وسددت المؤسسة مبلغ ٢٥٠ ريالاً مصاريف بروتستو نقداً.

٤ ـ سددت مؤسسة الوردة البيضاء المبلغ المستحق عليها خصماً من حسابها الجاري فى البنك.

٥ ـ قبلت مؤسسة أزهار كمبيالة جديدة تستحق بعد شهرين من تاريخ الأولى بفائدة ١٠٪.

المطلوب :

إعداد القيود لدى كل من :

أ ـ مؤسسة أزهار.

ب ـ مؤسسة الوردة البيضاء.

س ٣٤ بدأ عمار محمد أعماله التجارية برأسمال قدره ٥٠٠,٠٠٠ ريال، فتح بها حساباً جارياً فى البنك العربي المحدود، وذلك بتاريخ ١٤٠٥/١/١هـ.

١/٥ استأجر مكتباً لمدة سنة بمبلغ ٣٠,٠٠٠ ريال سددها بشيك.

١/١٠ سحب مبلغ ٢٠,٠٠٠ ريال أودعها فى الصندوق.

١/١٥ اشترى بضاعة بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ ريال سددها بشيك، وذلك من محلات بسمة.

١/٢٠ باع بضاعة الى محلات حسن محمد بقيمة ٧٠,٠٠٠ ريال، سددت بشيك أودع الصندوق.

١/٢٥ باع بضاعة الى محلات النادي بمبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال، سدد نصف قيمتها بشيك، أودع البنك مباشرة، والباقي على الحساب.

١/٣٠ قبلت محلات النادي كمبيالة بالباقي من قيمة البضاعة، تستحق السداد بعد شهرين من تاريخه.

٢/٥ تم خصم الكمبيالة المقبولة من محلات النادي فى البنك العربي، وبلغت المصاريف المتعلقة بالخصم ٣٥٠ ريالاً، وأضيف صافي القيمة فى الحساب الجاري.

٢/١٠ ورد إشعار البنك العربي بسداد فاتورة الكهرباء عن الشهر الماضي وقيمتها ٢١٠ ريالات.

المطلوب :

أ ـ قيد العمليات السابقة فى دفاتر عمار محمد.

ب ـ تصوير حساب البنك، وترصيده فى ١٤٠٥/٢/١١هـ.

س ٣٥ ٢/٥ اشترت مؤسسة أيام العرب سيارات عددها ٢٠، قيمة كل منها الاسمية ٣٠,٠٠٠ ريال، وحصلت على خصم تجاري قدره ٥٪، وتنص أنظمة المؤسسة البائعة وهي مؤسسة السيارة المريحة على إعطاء خصم كمية قدره ٣٪ للمبيعات التى تتراوح ما بين ١٠ ـ ١٥ سيارة وما زاد على ذلك يعط خصم كمية قدره ٥٪.

وقد سددت مؤسسة أيام العرب نصف القيمة المستحقة فى تاريخه بشيك، وقيد المبلغ المتبقي على الحساب.

٢/١٥ سددت مؤسسة أيام العرب القيمة المستحقة لمؤسسة السيارة المريحة بشيك، علماً بأن أنظمة مؤسسة السيارة المريحة تنص على إعطاء خصم تعجيل دفع للمدينين قدره ٥٪، إذا تم السداد خلال أسبوعين من تاريخ الشراء.

المطلوب :

١ ـ قيد العمليات فى دفاتر يومية كل من :

أ ـ مؤسسة أيام العرب.

ب ـ مؤسسة السيارة المريحة.

٢ ـ ترحيل العمليات فى المؤسسات المذكورة إلى حساباتها فى دفاتر الأستاذ.

س ٣٦ فيما يلي الاشعارات الواردة من البنك العربي إلى محلات الصقر، وهى :

- ,٢٥ ريالا مصروفات تحصيل شيك رقم ٣٥٨٤٣ أ.
- ,٢٠٠ ريال عمولات دائنة عن ودائع لأجل.
- ,٣٠٠ ريال عمولات مدينة عن تحصيل كمبيالة ٣١٥.
- ,٣٥٠ ريالا مصاريف فتح اعتماد مستندي رقم ١٤٠٠١/م.
- ,١٠٠ ريال مصاريف بنكية مدينة معادة.

المطلوب :

إعداد القيود اللازمة فى دفتر يومية الصقر.



الباب الخامس

التسويات الجردية

يشتمل هذا الباب على الموضوعات التالية :

١ - **أهمية التسويات الجردية**

٢ - **جرد المصروفات :**

- المصروفات المدفوعة مقدماً .
- المصروفات المستحقة .

٣ - **جرد الايرادات :**

- الايرادات المحصلة مقدماً .
- المصروفات المستحقة .

٤ - **جرد الأصول الثابتة**

٥ - **جرد الأصول المتداولة :**

- الذمم المدينة .
- المخزون السلعى .
- الأوراق المالية .

٦ - **أسئلة وتمارين .**

أهمية التسويات الجردية: Adjusting Entries

يتطلب إعداد نتائج الأعمال فى المنشآت المختلفة، بصورة دقيقة، حصر جميع المصروفات التى تخص الفترة المالية التى تعبر عنها تلك النتائج، ومقابلتها بجميع الإيرادادت الخاصة بتلك الفترة كذلك، و يتم هذا فى ظل مايسمى بـ«أساس الاستحقاق»، و يعني تحميل الفترة المالية بجميع ما يخصها من مصروفات وإيرادات، سواء دفعت أم لم تدفع بعد. ومن هنا جاءت أهمية التسويات الجردية.

وتشمل دراسة التسويات الجردية ما يلي:

١ - المقدمات والمستحقات. Deferrals and Accruals.

٢ - التسويات الجردية للأصول الثابتة.

٣ - التسويات الجردية لحسابات الذمم المدنية (العملاء).

٤ - التسويات الجردية للمخزون السلعي والأوراق المالية.

وفيما يلي دراسة مناسبة لكل منها، حسب التسلسل أعلاه.

أولاً: جرد المصروفات

وتشتمل على الحسابات التالية:

١ - المصروفات المدفوعة مقدماً: Prepaid Expenses

تمثل المصروفات المدفوعة خلال الفترة الزمنية الحالية وتخص الفترة الزمنية القادمة، ومثال ذلك سداد الايجار فى منتصف السنة المالية الحالية ولمدة سنة كاملة، وهنا يتضح أن مبلغ الإيجار مقسم الى جزئين: أحدهما يغطي الإيجار المستحق عن الفترة الزمنية

الحالية والجزء الآخر يخص الفترة الزمنية القادمة، وهذا الجزء يطلق عليه ايجار مدفوع مقدماً. ويمكن تطبيق نفس المفهوم على أقساط التأمين المدفوع مقدماً، والإعلان المدفوع مقدماً... الخ.

وبالنسبة لمعالجة المصروفات المقدمة محاسبياً، فقد جرى العرف على معالجتها بإحدى الطريقتين التاليتين:

الطريقة الأولى: معالجة المصروفات المدفوعة مقدماً كأصل، باتباع الخطوات التالية:

أ - تسجيل المصروفات المدفوعة مقدماً كأصل، يكون مديناً بالقيمة المدفوعة فعلاً. و يكون الحساب الدائن الصندوق أو البنك... الخ، حسب كيفية التسديد.

ب - فى نهاية السنة المالية يتم إعداد قيد تسوية لتحميل الفترة بما يخصها من المصروفات، بجعل حـ/ المصروف مديناً، و حـ/ المصروف المدفوع مقدماً دائناً فى ذلك القيد.

مثال:

سددت محلات السعيد إيجار معارضها لمدة سنتين بتاريخ ١٤٠٥/١/١هـ، بشيك قيمته ١٠٠,٠٠٠ ريال. وبذلك تكون القيود كما يلي:

١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	من حـ/ الايجار المدفوع مقدماً إلى حـ/ البنك سداد إيجار المعارض عن سنتين بتاريخ ١٤٠٥/١/١هـ			
٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	من حـ/ الايجار إلى حـ/ الايجار المدفوع مقدماً تحميل حسابات سنة ١٤٠٥ بنصيبها فى الإيجار			

الطريقة الثانية: معالجة المصروفات المدفوعة مقدماً كمصروفات، باتباع الخطوات التالية:

أ- تسجيل المبلغ المدفوع عن المصروفات المدفوعة مقدماً بجعل حساب المصروف مديناً وحساب الصندوق أو البنك دائناً، حسب طريقة التسديد.

ب- فى نهاية الفترة المالية، يتم إعداد قيد تسوية يتم من خلاله تخفيض قيمة المصروف بالمبلغ الذى يخص الفترة القادمة.

مثال:

يمكن معالجة المثال السابق كما يلى:

			من حـ/ الإيجار إلى حـ/ البنك سداد ايجار المعارض عن سنتين بتاريخ ١٤٠٥/١/١هـ	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠
			من حـ/ الإيجار المدفوع مقدماً إلى حـ/ الإيجار تخفيض الإيجار بالمبلغ المستحق عن سنة ١٤٠٦هـ	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠

٢ ـ المصروفات المستحقة: Accrued Expenses

وهى عكس المصروفات المدفوعة مقدما، وتعبر عن المصروفات التى تعتبر عبئاً على الفترة المالية الحالية، أو مستحقة فى هذه الفترة، ولم تدفع حتى نهاية هذه الفترة. ويجب حصرها وتحميلها لحسابات النتيجة المتعلقة بهذه الفترة. ومن أمثلة هذه المصروفات: الرواتب المستحقة وغير المدفوعة والأيجار غير المدفوع ... الخ.

و يتم معالجة المصروفات المستحقة محاسبياً، بقيد يكون فيه حـ/ المصروف الذي يخصها مديناً، و حـ/ الالتزام الذي يخصها دائناً.

مثال:

بفحص عقود الايجار فى نهاية السنة المالية ١٤٠٥هـ، اتضح أن عقد إيجار مبنى الإدارة يتضمن القيمة الايجارية السنوية ٧٠,٠٠٠ ريال وأن المبلغ المسدد عن هذه السنة يبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال فقط. وبذلك يكون الحل كما يلي :

٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	من حـ/ الايجار الى حـ/ الايجار المستحق الايجار المستحق حتى نهاية ١٤٠٥هـ			

ثانياً: جرد الايرادات

وتشتمل على الحسابات التالية :

١ ـ الإيرادات المحصلة مقدماً : Unearned Revenues (Deferrals)

تعبر عن الايرادات التى تستلمها المنشأة فى الفترة المالية الحالية، وتخص فترة مالية قادمة، و يطلق عليها فى بعض المؤلفات «الايرادات غير المكتسبة».

ومن أمثلة هذه الايرادات، الايرادات المحصلة من المستأجرين عن سنوات قادمة، أو غير ذلك من الايرادات المستلمة من الغير نظير تقديم سلع أو خدمات فى فترة زمنية قادمة.

و يتم معالجة الايرادات المحصلة مقدماً محاسبياً باتباع إحدى الطريقتين التاليتين :

الطريقة الأولى: معالجة الايرادات المحصلة مقدماً باعتبارها التزامات على المنشأة، و يتبع فى ذلك الخطوات التالية :

أ ـ عندما يتم قبض الإيرادات مقدماً تسجل بجعلها دائنة، وحساب النقدية مديناً.

ب - فى نهاية السنة المالية يتم إعداد قيد تسوية بهدف تحميل السنة المالية الحالية بنصيبها من الايرادات، وذلك بجعل حساب الايراد دائناً، وحساب الإيرادات المحصلة مقدماً مدينة.

مثال:

بلغت إيرادات الشركة العقارية من تأجيرعقاراتها ٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال، و بفحص العقود تبين أن المبالغ المحصلة تغطي سنتين، إبتداء من ١٤٠٥/١/١، و بذلك تكون القيود كما يلي:

٢,٠٠٠,٠٠٠		من حـ/ البنك			
	٢,٠٠٠,٠٠٠	إلى حـ/ الايرادات العقارية المحصلة مقدماً إيرادات تأجيرعقارية عن سنتين ١٤٠٥، ١٤٠٦			
١,٠٠٠,٠٠٠		من حـ/ الايرادات العقارية المحصلة مقدماً			
	١,٠٠٠,٠٠٠	إلى حـ/ الايرادات العقارية تحميل سنة ١٤٠٥ بنصيبها فى الايرادات العقارية			

الطريقة الثانية: معالجة الإيرادات المحصلة مقدماً كإيرادات، باتباع الخطوات التالية:

أ - تسجيل الإيرادات المحصلة مقدماً بجعل حساب الإيرادات المختص دائناً بكامل المبلغ، وجعل حساب النقدية مديناً فى تاريخ التحصيل.

ب - فى نهاية الفترة المالية يتم إعداد قيد تسوية يتم من خلاله تخفيض قيمة الايردات بالمبلغ الذي يخص الفترة المالية التالية.

مثال :

يمكن معالجة المثال السابق كما يلي :

٢,٠٠٠,٠٠٠		من حـ/ البنك			
	٢,٠٠٠,٠٠٠	إلى حـ/ الايرادات العقارية			
		تأجير العقارات عن سنة ١٤٠٥، ١٤٠٦			
١,٠٠٠,٠٠٠		من حـ/ الايرادات العقارية			
	١,٠٠٠,٠٠٠	إلى حـ/ الايرادات العقارية المحصلة مقدماً			
		نصيب سنة ١٤٠٦ من الايرادات			

٢ ـ الإيرادات المستحقة : Accrued Revenues

تعبر عن الإيرادات المستحقة للمنشأة في خلال الفترة الزمنية ، ولم تحصل بعد ، بمعنى أن الايرادات المحصلة فعلاً خلال الفترة الزمنية الحالية ، أقل من الايرادات التى تخصها فعلاً ، وعادة ما يكتشف ذلك فى نهاية الفترة .

و يتم معالجة الإيرادات المستحقة محاسبياً بقيد تسو ية يكون فيه حساب الايراد المختص دائناً ، و يكون الطرف المدين فيه حساب الإيرادات المستحقة .

مثال :

بلغت القيمة الإيجارية لعمارة الضباب حسب العقد الموقع بتاريخ ١٤٠٥/١/١هـ مبلغ ٦٠٠,٠٠٠ ريال ، و بفحص الدفعات المسددة من هذا العقد ، وجد أنها تساوي ٥٠٠,٠٠٠ ريال فقط بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠ . و يتم معالجة ذلك كما يلي :

١٠٠,٠٠٠		من حـ/ الايرادات العقارية المستحقة			
	١٠٠,٠٠٠	إلى حـ/ الايرادات العقارية			
		القيمة غير المسددة عن تأجير عمارة الضباب			
		حتى ١٤٠٥/١٢/٣٠			

و يلاحظ أن الايرادات المستحقة، والمصروفات المدفوعة مقدماً، تعتبر من بنود الأصول، بينما تعتبر الايرادات المحصلة مقدماً، والمصروفات المستحقة من بنود الخصوم، وتظهر فى قائمة المركز المالي.

كيفية معالجة المستحقات والمقدمات فى السنة المالية التالية :

تقفل حسابات الايرادات المستحقة والمصروفات المدفوعة مقدماً فى السنة المالية التالية، بقيود محاسبية، تكون فيها هذه الحسابات دائنة، بينما يكون الطرف المدين فى القيد هو حساب النقدية فى حالة تحصيل الايرادات نقداً وحساب المصروفات المختص فى حالة إستحقاق المصروف.

كما تقفل حسابات الايرادات المحصلة مقدماً، والمصروفات المستحقة فى السنة المالية التالية بقيود محاسبية، تكون فيها هذه الحسابات مدينة، بينما يكون الطرف الدائن فى القيد هو حساب النقدية، فى حالة سداد المصروفات نقداً، وحساب الايرادات المختص فى حالة استحقاق الايراد.

مثال:

فيما يلي العمليات التى تمت فى المنشأة بتاريخ ١٤٠٦/٢/١٥هـ.

١ - سددت دار الشروق المبالغ المستحقة عليها فى نهاية سنة ١٤٠٥هـ، والبالغة ٣٠,٠٠٠ ريال بشيك والمسجلة فى حساب الايرادات المستحقة.

٢ - تم تسوية رصيد حساب الإيجار المدفوع مقدماً، حيث تم تجديد عقد الايجار بتاريخه، و يبلغ رصيد الإيجار المدفوع مقدماً ٧,٠٠٠ ريال.

٣ - تم تسديد المبلغ المستحق للمكتب العقاري عن سنة ١٤٠٥هـ وذلك إيجار المستودعات المستحقة حتى ١٤٠٥/١٢/٣٠ وقدره ٤,٠٠٠ ريال بشيك.

٤ - تم تسوية رصيد حساب الايرادات العقارية المحصلة مقدماً والتى تخص عقود

تأجير العمارات السكنية، و يبلغ الرصيد ٤٥,٠٠٠ ريال.

المطلوب : إعداد القيود اللازمة بتاريخ ١٤٠٦/٢/١٥هـ.

الحل :

٣٠,٠٠٠	 ٣٠,٠٠٠	من حـ/ البنك إلى حـ/ الايرادات المستحقة سداد المستحقة على دار الشروق فى عام ١٤٠٥			
٧,٠٠٠	 ٧,٠٠٠	من حـ/ الايجار إلى حـ/ الايجار المدفوع مقدماً تسوية رصيد حساب الايجار المدفوع مقدماً عن الفترة ١٤٠٦/٢/١٥			
٤,٠٠٠	 ٤,٠٠٠	من حـ/ إيجار المستودعات المستحقه إلى حـ/ البنك سداد المستحقه للمكتب العقاري عن إيجار المستودعات حتى ١٤٠٥/١٢/٣٠			
٤٥,٠٠٠	 ٤٥,٠٠٠	من حـ/ الايرادات العقارية المحصلة مقدماً إلى حـ/ الايرادات العقارية تسوية رصيد الايرادات العقارية المحصلة مقدماً حتى ١٤٠٥/١٢/٣١			

ملاحظات على الحل :

١ - لم يظهر فى القيود عند السداد لدار الشروق أو المكتب العقاري، حسابات هذه الجهات، حيث تم تحميلها بالمستحقات فى العام ١٤٠٥هـ.

٢- تم تحميل حسابات سنة ١٤٠٦ بما يخصها من مصروفات أو ايرادات وهي: الإيجار، الايرادات العقارية، بحيث تظهر فى النتيجة إيرادات ومصروفات سنة ١٤٠٦هـ معبرة عن الايرادات والمصروفات المتعلقة بها.

٣- أقفلت حسابات التسوية المتمثلة فى: الايرادات المستحقة، الإيجار المدفوع مقدماً، إيجار المستودعات المستحق، الايرادات العقارية المحصلة مقدماً، وذلك لا عتبارها حسابات وسيطة فى هذه الحالة.

ثالثاً: جرد الأصول الثابتة: Fixed Assets

ماهية الأصول الثابتة:

يقصد بالأصول الثابتة، جميع الأصول والممتلكات المتعلقة بالمنشأة التى تقدم خدماتها للمنشأة فى أكثر من فترة مالية واحدة، و يكون قصد المنشأة عند امتلاكها، عدم الاتجار فيها، وإنما استخدامها والحصول على خدماتها ومن أمثلتها: الآلات والمعدات، والأثاث، والسيارات، والمباني والأراضي... وغيرها من الأصول التى تستخدم فى المنشأة.

وفيما يخص تحديد تكلفة الأصل الثابت فإنها تتحدد طبقاً لقاعدة التكلفة التاريخية، التى تعنى تحميل الأصل الثابت بجميع ما تكبدته المنشأة فى سبيل الحصول على ذلك الأصل حتى يصبح جاهزاً للاستخدام الفعلي، و يدخل فى ذلك على سبيل المثال:

الثمن الأصلي طبقاً للفاتورة، مصاريف ورسوم النقل وتسجيل الملكية، مصاريف الشحن والتأمين والتنزيل والتحميل، مصاريف التأسيس والقواعد والتركيب، مصاريف التجارب، الرسوم الجمركية... الخ.

أما إذا كان الأصل الثابت قد تم إنتاجه وتصنيعه فى المنشأة، عندئذٍ يدخل فى تكلفته، كافة العناصر المتعلقة بالمواد المستخدمة، والعمل المباشر المستنفذ، وغير ذلك من المصاريف الإضافية التى استنفذت فى سبيل تشييد الأصل أو تصنيعه.

وقد تظهر مشكلة المصاريف المدفوعة على الأصل الثابت بعد تشغيله فعلياً فى المنشأة. وهنا يلاحظ أن المصاريف التى لا تؤثر على طاقة وقدرة الأصل الإنتاجية، لا علاقة لها بالأصل، وإنما تعتبر من ضمن المصروفات الإيرادية، أما المصروفات والإضافات على الأصل فإنها تعتبر مصروفات رأسمالية وتدخل ضمن تكلفة الأصل.

استهلاك الأصول الثابتة: Depreciation of Fixed Assets

يشتمل هذا الموضوع على ثلاثة عناصر أساسية، هي:

١ ـ ماهية الاستهلاك Depreciation

٢ ـ المعالجة المحاسبية للاستهلاك.

٣ ـ كيفية احتساب الإستهلاك.

وسيتم تناولها حسب التسلسل أعلاه نظراً للأهمية التى يراها المؤلف لهذا العرض الذي يسهل على الدارس فهم الموضوع من وجهته المحاسبية بشكل رئيسي.

ماهية الإستهلاك:

من خلال النظر الى ماهية الأصل الثابت، يمكن القول بأنه مصاريف مدفوعة مقدماً توزع على عدد من الفترات المحاسبية التى تستفيد من الخدمات التى يقدمها هذا الأصل. ولهذا فإن الاستهلاك هو تكلفة من تكاليف الإنتاج مقابل النقص الفعلي فى قيمة الأصل الثابت، سواء كان ذلك بسبب الاستعمال الفعلي، أو بسبب ظهور اختراعات حديثة أو مضي المدة... الخ.

وجدير بالاشارة أن كافة الأصول الثابتة يطبق عليها الاستهلاك باستثناء الأراضي فهي غير قابلة للاستهلاك. وفى حالة وجود مبنى مقام على قطعة من الأرض فإن المبنى يخضع للاستهلاك، بينما قطعة الأرض لاتخضع للاستهلاك.

المعالجة المحاسبية للاستهلاك:

هناك طريقتان لمعالجة الاستهلاك دفترياً وهما:

الطريقة الأولى: الطريقة المباشرة:

تقوم هذه الطريقة على أساس أن الاستهلاك يمثل تكلفة مقابل النقص الفعلي فى أصل من الأصول، وبناء عليه ترحل قيمة الاستهلاك السنوى الى حساب الأصل، وبالتالي تنقص قيمة الأصل بمقدار هذا الاستهلاك، ويظهر الأصل عندئذ قيمته الصافية فى قائمة المركز المالي، بينما يحمل الاستهلاك لحساب الأرباح والخسائر ضمن الحسابات الختامية. ويتم ذلك بالقيدين التاليين:

١ - إثبات قيمة الاستهلاك:

من حـ/ الاستهلاك

إلى حـ/ الأصل

٢ - تحميل حساب الأرباح والخسائر بقيمة الاستهلاك:

من حـ/ الأرباح والخسائر

إلى حـ/ الاستهلاك

مثال:

تم إحتساب قسط الاستهلاك السنوي لآلة بمبلغ ٥,٠٠٠ ريال بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠. ما هي القيود المحاسبية اللازمة؟

الحل :

٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	من حـ/ الاستهلاك إلى حـ/ الآلة تحميل الآلة بالاستهلاك عن سنة ١٤٠٥			
٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	من حـ/ أ. خ إلى حـ/ الاستهلاك تحميل حساب أ. خ باستهلاك الآلة			

الطريقة الثانية : الطريقة غير المباشرة :

تقوم هذه الطريقة على أساس الإبقاء على الأصل بقيمته الأصلية وترحيل الاستهلاك السنوي إلى حساب تجميعي يطلق عليه حـ/ مخصص الاستهلاك ، كما يحمل حـ/ الأرباح والخسائر بقيمة الاستهلاك سنوياً عن طريق جعله مديناً .

و يتزايد حـ/ مخصص الاستهلاك سنوياً بقيمة الاستهلاك السنوي ، حتى نهاية عمر الأصل . وعادة ما تظهر قيمة الأصل فى جانب الأصول بينما تظهر قيمة مخصص الاستهلاك فى جانب الخصوم ، أو مطروحاً من تكلفة الأصل فى قائمة المركز المالي فى جانب الأصول .

وتتم هذه الطريقة بالقيود التالية :

١ - إثبات قيمة الاستهلاك :

من حـ/ الاستهلاك

إلى حـ/ مجمع (مخصص) الاستهلاك

٢- تحميل حساب الأرباح والخسائر بقية الإستهلاك :

من حـ/ أ . خ

إلى حـ/ الاستهلاك

٣- إقفال حساب مخصص الاستهلاك فى حساب الأصل فى نهاية عمر الأصل :

من حـ/ مجمع (مخصص) الاستهلاك

إلى حـ/ الأصل

مثال :

إذا علمت أن قيمة الآلة ٢٠,٠٠٠ ريال واستهلاكها السنوي ٥,٠٠٠ ريال لمدة أربع سنوات، وأن تاريخ شرائها قد تم فى ١٤٠٠/١/١. المطلوب إعداد القيود اللازمة ومعالجة الاستهلاك من بداية عمر الأصل حتى نهايته .

الحل :

٢٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	من حـ/ الآلة إلى حـ/ البنك قيمة الآلة المشتراة بتاريخ ١٤٠٠/١/١هـ			
٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	من حـ/ الاستهلاك إلى حـ/ مخصص الاستهلاك قسط استهلاك الآلة بتاريخ ١٤٠٠/١٢/٣٠هـ			
٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	من حـ/ أ . خ إلى حـ/ الاستهلاك إقفال حساب الاستهلاك فى الأرباح والخسائر بتاريخ ١٤٠٠/١٢/٣٠			

ملاحظة يتكرر القيدان الثاني والثالث السابقين فى نهاية السنوات ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣ على التوالي، وبالتالي يصبح رصيد مخصص الاستهلاك ٢٠,٠٠٠ ريال فى نهاية السنة ١٤٠٣هـ.

		البيان			
٢٠,٠٠٠		من حـ/ مخصص الاستهلاك			
	٢٠,٠٠٠	إلى حـ/ الآلة			
		إقفال حساب الآلة فى نهاية سنة ١٤٠٣هـ			

ويمكن تصوير حساب مخصص استهلاك الآلة فيما يلي:

حـ/ مخصص استهلاك الآلة

منه		له	
٥,٠٠٠	إلى الرصيد (المرحل)	٥,٠٠٠	من حـ/ الاستهلاك
٥,٠٠٠		٥,٠٠٠	
١٠,٠٠٠	إلى الرصيد (المرحل)	٥,٠٠٠	من الرصيد (المنقول)
		٥,٠٠٠	من حـ/ الاستهلاك
١٠,٠٠٠		١٠,٠٠٠	
١٥,٠٠٠	إلى الرصيد (المرحل)	١٠,٠٠٠	من الرصيد (المنقول)
		٥,٠٠٠	من حـ/ الاستهلاك
١٥,٠٠٠		١٥,٠٠٠	
٢٠,٠٠	إلى الرصيد (المرحل)	١٥,٠٠٠	من الرصيد (المنقول)
		٥,٠٠	من حـ/ الاستهلاك
٢٠,٠٠٠		٢٠,٠٠٠	

ويستطيع الدارس ملاحظة زيادة رصيد حـ/ مخصص الاستهلاك من سنة لأخرى بقية الاستهلاك السنوي.

كيفية احتساب قيمة الاستهلاك:

يتطلب تحديد قيمة الاستهلاك الأخذ فى الإعتبار العوامل الثلاثة التالية:

١ ـ تكلفة الأصل:

وتشتمل على القيمة المدفوعة فى سبيل حيازة الأصل، حتى يصبح قابلاً للاستعمال الفعلي، مضافاً الى ذلك أية نفقات تؤدي إلى زيادة إنتاجيته.

٢ ـ عمر الأصل:

و يعبر عن عدد السنوات التى يكون فيها الأصل مفيداً إنتاجياً أو تجارياً.

٣ ـ الخردة:

وتدل على قيمة الأصل بعد انتهاء عمره الانتاجي المقرر، و يطلق عليها أحياناً «نفايات».

ويمكن احتسات الاستهلاك بعدة طرق أهمها مايلي:

١ ـ طريقة القسط الثابت Straight Line Method

٢ ـ طريقة القسط المتناقص Double Declinning Balance Method

٣ ـ طريقة إعادة التقدير Revaluation Method

٤ ـ طريقة الدفعة السنوية Anual Premuim Method

٥ ـ طريقة معدل النفاذ Amortization Method

٦ ـ طريقة مجمع الاستهلاك المستثمر

Accumelated Deperciation Investment Method

وفيما يلي شرح موجز عن هذه الطرق:

أولاً: طريقة القسط الثابت:

وتعتبر من أكثر الطرق شيوعاً، وتمتاز ببساطتها و وضوحها، وتطبق كما يلي:

$$\text{الاستهلاك} = \frac{\text{تكلفة الأصل} - \text{الخردة}}{\text{عمر الأصل}}$$

ومثال ذلك، إذا اشتريت آلة قيمتها ٢٣,٠٠٠ ريال، وعمرها التقديري أربع سنوات، وقيمة الخردة ٣,٠٠٠ ريال

فإن القسط السنوي للاستهلاك = $\frac{٢٣,٠٠٠ - ٣,٠٠٠}{٤}$ = $\frac{٢٠,٠٠٠}{٤}$ = ٥,٠٠٠ ريال

و يلاحظ أن قيمة الأصل تتغير إذا أدخل عليه بعض الإضافات قبل انتهاء حياته الانتاجية، مما يترتب عليه إعادة احتساب القسط السنوي.

و ينتقد البعض هذه الطريقة، من حيث إنها تحمل الأرباح والخسائر بقيمة ثابتة، برغم أن القسط يجب أن يتزايد بقدم الأصل. ولكن هذا النقد مردود عليه، بأن مصاريف الصيانة تزيد فى السنوات الأخيرة، مما يجعل العبء ثابت على مدار عمر الأصل.

ثانياً: طريقة القسط المتناقص:

تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب الاستهلاك بنسبة مئوية ثابتة من الرصيد المتبقي فى حساب الأصل فى نهاية العام، بعد احتساب قيمة الاستهلاكات السابقة.

و يلاحظ ضرورة احتساب أية إضافات إلى هذا الأصل، أو أية استبعادات.

و يتضح أن عبء الاستهلاك المحمل على حساب الأرباح والخسائر يتناقص سنوياً. بمعنى أن القسط يكون مرتفعاً فى السنوات الأولى ومتناقصا فى السنوات الأخيرة.

مثال ذلك:

اشترت الشركة جرافة قيمتها ٥٥,٠٠٠ ريال، وتستهلك بطريقة القسط المتناقص بمعدل استهلاك قدره ٤٠٪، المطلوب احتساب قيمة الإستهلاك السنوي:

السنة الأولى ٥٥,٠٠٠ × ٤٠٪ = ٢٢,٠٠٠ ريال

السنة الثانية (٥٥,٠٠٠ - ٢٢,٠٠٠) = ٣٣,٠٠٠ × ٤٠٪ = ١٣,٢٠٠ ريال

السنة الثالثة (٣٣,٠٠٠ - ١٣,٢٠٠) = ١٩,٨٠ × ٤٠٪ = ٧,٩٢٠ ريال
السنة الرابعة (١٩,٨٠٠ - ٧,٩٢٠) = ١١,٨٨٠ × ٤٠٪ = ٤,٧٥٠ ريال
السنة الخامسة (١١,٨٨٠ - ٤٧٥٠) = ٧,١٣٠ × ٤٠٪ = ٢,٨٥٢ ريال

يلاحظ أن القيمة المتبقية فى نهاية السنة الخامسة تعامل كخردة قيمتها = ٧١٣٠ - ٢,٨٥٢ = ٤,٢٧٨ ريالاً.

ثالثاً: طريقة إعادة التقدير:

تطبق هذه الطريقة على الأصول ذات الطابع الخاص، والتى تتصف بعدم قابليتها للتناقص فى قيمتها بصورة منتظمة، ومن أمثلتها، العدد الصغيرة فى الورش، وأدوات الطعام فى المطاعم... الخ. و يتم تحديد قسط الاستهلاك فى هذه الطريقة بإعادة تقدير قيمة هذه الأصول فى نهاية السنة المالية، و بعد ذلك تطرح هذه القيمة من التكلفة التاريخية، و يكون الفرق عبارة عن الاستهلاك السنوي. و يقوم بعملية إعادة التقدير فنيون مؤهلون وذو خبرة فى المجال المتعلق بهذه الأصول.

رابعاً: طريقة الدفعة السنوية:

تقوم فكرة هذه الطريقة، على أساس الاستثمار الداخلي لقيمة الأصل بفائدة محددة، كما لو كانت القيمة مستثمرة خارج المنشأة و بنفس الفائدة. كما يتم تحديد العمر الإنتاجي للأصل، ويحدد قسط الاستهلاك بناء عليه، و بطبيعة الحال فهو ثابت، على أساس جداول الدفعة السنوية، وبمعدل الفائدة المحددة. وتحسب هذه الفائدة على أساس الرصيد المتناقص لقيمة الأصل المستثمر، ثم تضاف إليه، و بعد ذلك يخصم قسط الاستهلاك السنوي الثابت، فى حين نجد أن الفائدة السنوية تتناقص من سنة الى أخرى، متأثرة بتناقص قيمة الأصل، مع بقاء قسط الاستهلاك السنوي ثابتاً.

و يتضح أن هذه الطريقة على درجة عالية من التعقيد فى عملياتها الحسابية وصعوبة تطبيقها، إضافة الى الحاجة المستمرة لمتابعة كل أصل على حدة، مما جعل تطبيقها نادراً.

خامساً: طريقة معدل النفاذ:

تستعمل هذه الطريقة فى احتساب استهلاك الأصول الطبيعية، والتى لا يتدخل الإنسان فى تكوينها، علاوة على وجود صفة النفاذ لمحتو ياتها، ومن أمثلتها: آبار النفط، المناجم، المحاجر... الخ.

و يلاحظ أنه نظراً لطبيعتها الخاصة، فهناك مشكلات تتعلق بتحديد قيمة الأصل من جهة، والتى غالباً ما تكون ممثلة فى تكاليف البحث والاستكشاف والاستخراج... الخ، ومن جهة أخرى فإن قسط الاستهلاك السنوي متغير و يرتبط بزيادة أو نقص الوحدات المستخرجة.

سادساً: طريقة مجمع الاستهلاك المستثمر:

تقوم هذه الطريقة على فكرة استبدال الأصل الثابت بعد انتهاء عمره الانتاجي، وقد اتبعت فى الماضي على اعتبار أن الهدف من الاستهلاك هو استبدال الأصل المستهلك. ولذلك فإنها تقوم على استثمار مخصص الاستهلاك، عن طريق شراء استثمارات مالية (أسهم أو سندات) بحيث تكون جاهزة للبيع عندما يراد استبدال أصل جديد بالأصل القديم. و ينظر لهذه الطريقة على أنها تحقق مزايا توفير النقد اللازم لتحو يل عملية استبدال الأصل الثابت فى نهاية عمره الإنتاجي، دون اللجوء إلى مصادر التمو يل الأخرى.

وهناك طرق أخرى لاحتساب قسط الاستهلاك، إلاّ أنه يلاحظ أن المعالجة المحاسبية لاتختلف عن الطرق التى سبق شرحها.

رابعاً : جرد الأصول المتداولة

يشمل هذا الموضوع على مايلى :

أ ـ حسابات الذمم المدينة Accounts Receiveable

يعبر مصطلح الذمم المدينة عن «حسابات المدينين» أو مايسمى «بالعملاء» وتشتمل على الحقوق التى للمنشأة لدى الغير، من أفراد وشركات ... الخ ، والناجمة عن المعاملات التى تمت بين المنشأة والغير.

ويمكن تقسيم الذمم المدينة إلى قسمين هما :

١ ـ المدينون التجاريون :

وهم المدينون من أشخاص وشركات ، بسبب عمليات تجارية .

٢ ـ المدينون غير التجاريين :

وهم الأشخاص الذين تنشأ فى ذمتهم حقوق للمنشأة بسبب حصولهم على قرض أو سلفة ، وقد يطلق عليها ذمم شخصية ، أو حسابات مدينة أخرى .

وتشتمل التسويات الجردية لحسابات الذمم على مايلي :

أ ـ الديون المعدومة Bad Debts

ب ـ الديون المشكوك فى تحصيلها .

وسنتناولها بالشرح كما يلي :

أولاً : الديون المعدومة

ماهية الديون المعدومة :

يطلق مصطلح الديون المعدومة على الديون التى يثبت للمنشأة عدم إمكانية تحصيلها من بعض المدينين، لأي سبب كان ، ومن هذه الأسباب على سبيل المثال :

١ - إفلاس المدين (العميل) وعد كفاية أمواله لتسديد كامل ديونه .

٢ ـ وفاة المدين، وعدم وجود تركة كافية لسداد كامل ديونه.

٣ ـ توقف المدين عن ممارسة أعماله التجارية.

٤ ـ مطالبة المدين لفترة طويلة، وعدم القدرة على التحصيل منه بكافة الوسائل المتبعة.

٥ ـ إختفاء المدين وانقطاع أخباره، وعدم القدرة على تحديد عنوانه.

٦ ـ تقادم الدين طبقاً للنظم التجارية المتبعة، وتختلف مدة التقادم من بلد الى آخر.

المعالجة المحاسبية للديون المعدومة:

هناك طريقتان لمعالجة الديون المعدومة فى الدفاتر، هما:

١ ـ طريقة التحميل المباشر The Direct Write-off Method

٢ ـ طريقة المخصص The Allowence Method

ونتناولهما بصورة مختصرة فيما يلي:

١ ـ طريقة التحميل المباشر:

تقوم هذه الطريقة على أساس أنه فى حالة عدم قدرة العميل على الوفاء بدينه، لأي سبب من الأسباب التى سبق ذكرها، فإنه يتم إعدام دينه كاملاً أو جزء منه (حسب الحالة)، وذلك من خلال قيد محاسبي يكون فيه حـ/ الديون المعدومة مديناً وحـ/ العميل دائناً، كما يلي:

من حـ/ الديون المعدومة

إلى حـ/ العميل

اعتبار دين العميل فلان معدوماً بسبب إفلاسه و بناء على هذا القيد يصبح رصيد حـ/ العميل صفراً أو مقفلاً. و يلاحظ أن حـ/ الديون المعدومة يمثل خسارة تقفل فى حـ/ أ. خ.

مثال:

اشترى السيد/ وضاح بمبلغ ٥,٠٠٠ ريال ثلاجة من المنشأة، وسدد من قيمتها ٣,٠٠٠ ريال نقداً والباقي على الحساب بتاريخ ١٤٠٥/٢/١هـ، على أن يسدد المبلغ المتبقي بعد شهرين من تاريخه.

وبمرور الوقت لم تستطع المنشأة تحصيل المبلغ المتبقي، حيث اتضح أن المذكور قد توفي ولم يترك شيئاً. فما هي القيود اللازمة؟

الحل:

		من مذكورين		
٣,٠٠٠		حـ/ الصندوق		
٢,٠٠٠		حـ/ العملاء ـ وضاح		
	٥,٠٠٠	إلى حـ/ المبيعات		
		قيمة الثلاجة المباعة للسيد وضاح		
٢,٠٠٠		من حـ/ الديون المعدومة		
	٢,٠٠٠	إلى حـ/ العملاء ـ وضاح		
		إثبات إعدام الدين المستحق على العميل وضاح		

٢ ـ طريقة المخصص:

تقوم هذه الطريقة على أساس يتمشى مع سياسة الحيطة والحذر فى المحاسبة، وتهدف الى تقدير مخصص للديون المشكوك فى تحصيلها، وذلك لمقابلة الخسارة المتوقعة بسبب ذلك مستقبلاً. ويمثل هذا المخصص توقعاً لحصول ديون مقدومة مستقبلاً، و بصورة تقريبية غير مؤكدة، وهناك عدة طرق لتقدير قيمة المخصص منها:

١ ـ التقدير على أساس نسبة مئو ية من المبيعات الآجلة.

٢ـ التقدير على أساس نسبة مئوية من رصيد حساب العملاء، فى نهاية السنة المالية.
٣ـ التقدير على أساس العمر الزمني للديون.

ولكل طريقة من هذه الطرق مزاياها وعيوبها، وتأخذ منها المنشأة ما يناسب ظروفها.

وتتم المعالجة المحاسبية طبقاً للخطوات التالية:

١ـ بعد تقدير قيمة مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها، يجري قيد التسوية التالي

من حـ/ الديون المشكوك فى تحصيلها

إلى حـ/ مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها

٢ـ يقفل حساب الديون المشكوك فى تحصيلها فى حساب الأرباح والخسائر بالقيد التالي

من حـ/ الأرباح والخسائر

إلى حـ/ الديون المشكوك فى تحصيلها

٣ـ عند إعدام الدين المستحق على العميل، يعمل القيد التالي

من حـ/ مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها

إلى حـ/ العملاء ـ فلان

يلاحظ أن هذه الطريقة مطولة نسبياً، قياساً بطريقة التحميل المباشر، إلاّ أنها تتميز بما يلي:

١ـ عدم تخفيض رصيد حساب العملاء بقيمة المخصص مباشرة، لأن عملية إعداد المخصص تقوم على أساس تقديري.
٢ـ سهولة إجراء المطابقات بين حسابات العملاء الفردية وحساب إجمالي العملاء.
٣ـ أكثر تمشياً مع المباديء المحاسبية المتعارف عليها، خاصة وأنها تنسجم من سياسة الحيطة والحذر.

مثال:

بفرض أن رصيد حـ/ العملاء فى المنشأة ١٠٠,٠٠٠ ريال ويجري إعداد مخصص للديون المشكوك فى تحصيلها بنسبة ١٠٪. وبفرض أن العميل سعيد قد أفلس ومدين للمنشأة بمبلغ ١,٠٠٠ ريال. المطلوب إجراء القيود اللازمة:

			من حـ/ الديون المشكوك فى تحصيلها إلى حـ/ مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها نسبة ١٠٪ من الديون كمخصص ديون مشكوك فيها	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
			من حـ/ أ. خ إلى حـ/ الديون المشكوك فى تحصيلها تحميل الديون المشكوك فيها للأرباح والخسائر	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
			من حـ/ مخصص ديون مشكوك فى تحصيلها إلى حـ/ العملاء ـ سعيد افلاس العميل سعيد وإعدام دينه	١,٠٠٠	١,٠٠٠

تسوية حساب مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها:

إذا وجد رصيد لحساب مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها فى نهاية السنة المالية، وكان هناك رغبة فى إعداد مخصص جديد يلاحظ ما يلي:

١ - حالة وجود رصيد لمخصص الديون المشكوك فى تحصيلها مساوٍ للرصيد الجديد المطلوب تكوينه:

فى هذه الحالة لا تجرى أية قيود تسوية، نظراً لتساوي رصيد حساب المخصص القائم حالياً، مع المخصص المطلوب.

٢ ـ حالة وجود رصيد لمخصص الديون المشكوك فى تحصيلها أقل من المبلغ الجديد المطلوب تكوينه :

يتم فى هذه الحالة إعداد قيد بالزيادة المطلوبة ، كما يلي :
من حـ/ أ . خ
إلى حـ/ مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها

٣ ـ حالة وجود رصيد لحساب المخصص ، أكبر من المبلغ المقرر للمخصص الجديد المطلوب تكوينه :

وتدل هذه الحالة على وجود زيادة فى المخصص القديم عن المخصص الجديد ، لذا يجرى تخفيض المخصص بالقيد التالي :
من حـ/ مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها
إلى حـ/ أ . خ

مثال :

إذا علمت أن رصيد حـ/ مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٢٩ ، قد بلغ ٢٥,٠٠٠ ريال ، وبفرض أنه تقرر تكوين مخصص جديد بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠ كما يلي :

١ ـ تكوين مخصص بقيمة ٢٠,٠٠٠ ريال .
٢ ـ تكوين مخصص بقيمة ٢٧,٠٠٠ ريال .
٣ ـ تكوين مخصص بقيمة ٢٥,٠٠٠ ريال .

فما هي القيود اللازمة فى ظل الافتراضات السابقة .

الحل :

الفرض الأول:

٥,٠٠٠		من حـ/ مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها		
	٥,٠٠٠	إلى حـ/ أ. خ		
		تخفيض قيمة المخصص الجديد بالفرق		

الفرض الثاني:

٢,٠٠٠		من حـ/ أ. خ		
	٢,٠٠٠	إلى حـ/ مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها		
		زيادة المخصص الجديد بالفرق		

الفرض الثالث:

لا توجد قيود محاسبية

المعالجة المحاسبية لاسترداد الديون المعدومة :

هنـاك حـالات قـد تـقـابـلـهـا المـنـشأة بخصوص الديون المعدومة ، ومنها ما يتعلق بـتـحـصـيـل بـعـض الديون الخاصة بالعملاء ، والتى اعتبرت فى عداد الديون المعدومة ، ويجري معالجتها محاسبياً كما يلي :

أ ـ إعـادة مـديـونـيـة العميل بقيد معاكس لقيد تحميل الديون التى أعدمت ، وذلك بالشكل التالي :

من حـ/ العملاء ـ فلان

إلى حـ/ مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها

ب ـ تحصيل المبلغ وتحميله لحساب العميل بصورة نظامية :

من حـ/ الصندوق

إلى حـ/ العملاء ـ فلان

بهذا الشكل يقفل حساب العميل، الذي لم يكن موجوداً فى حسابات العملاء بالدفاتر. وتستخدم هذه الطريقة فى حالة تحصيل الدين فى فترة مالية غير الفترة المالية التى أعدم فيها الدين من ناحية، أو فى نفس الفترة كذلك.

أما فى حالة اتباع طريقة التحميل المباشر للديون المعدومة، فإنه يتبع الاجراءات التالية:

أ - عكس قيد إعدام الدين وذلك كما يلي:

من حـ/ العملاء - فلان

إلى حـ/ الديون المعدومة

ب - إعداد قيد التحصيل بصورة نظامية:

من حـ/ الصندوق

إلى حـ/ العملاء - فلان

هذا وقد جرت العادة على قيد المقبوضات المحصلة عن ديون سبق إعدامها، فى فترات زمنية سابقة، باعتبارها ديوناً معدومة مستردة، و يفتح لها حساب بهذا العنوان، و يعبر عن إيرادات تقفل فى حـ/ أ. خ، و بذلك يكون القيد كما يلي:

١ - قيد تحصيل الديون المعدومة التى سبق إعدامها فى فترات سابقة:

من حـ/ الصندوق

إلى حـ/ ديون معدومة مستردة

٢ - قيد إقفال الديون المعدومة المستردة فى حساب الأر باح والخسائر كما يلي:

من حـ/ ديون معدومة مستردة

إلى حـ/ أ. خ

مثال:

فيما يلي العمليات التى تمت فى مؤسسة الدار السعودية:

١ - بلغت الديون التى تعذر تحصيلها من التاجر/ وضاح الأسدي فى عام ١٤٠٠هـ

وتقرر إعدامها ١٠,٠٠٠ ريال .

٢ - سدد وضاح الاسدي مبلغ ١٠,٠٠٠ ريال فى عام ١٤٠٥هـ نقداً .

المطلوب : اجراء القيود المناسبة فى دفاتر الدار السعودية .

الحل :

١٠,٠٠٠	 ١٠,٠٠٠	من حـ/ الديون المعدومة إلى حـ/ العملاء - وضاح الأسدي إعدام الدين المستحق على العميل وضاح الأسدي فى سنة ١٤٠٠هـ			
١٠,٠٠٠	 ١٠,٠٠٠	من حـ/ العملاء وضاح الاسدي إلى حـ/ الديون المعدومة اعادة مديونية العميل وضاح الأسدي فى سنة ١٤٠٥هـ			
١٠,٠٠٠	 ١٠,٠٠٠	من حـ/ الصندوق إلى حـ/ العملاء - وضاح الأسدي سداد المستحق على وضاح الأسدي فى عام ١٤٠٠هـ			

ملاحظات على الحل :

١ - يلاحظ أن الحل قد افترض أن المبالغ المدين بها وضاح الأسدي قد تم تحميلها مباشرة للديون المعدومة فى عام ١٤٠٠هـ .

٢ - تم إثبات مديونية وضاح الأسدي فى عام ١٤٠٥ ، بقيد عكس قيد إعدام الدين فى عام ١٤٠٠هـ .

٣ - قيد التحصيل يمثل سداداً لمديونية وضاح الأسدي ، ولذلك ظهر حسابه فى الطرف الدائن من القيد .

ب ـ حسابات المخزون السلعي

ماهية المخزون السلعي: Difinition of Ending Inuevtory تمثل البضاعة الموجودة فى تاريخ تحديد نتيجة ممارسة النشاط فى المنشأة، عنصراً أساسياً من عناصر تحديد نتيجة ممارسة الأعمال، ولهذا فإن مشكلة تقو يم المخزون فى نهاية السنة المالية يلعب دوراً أساسياً من أجل مقابلة مصاريف الفترة المالية بإيراداتها. وجدير بالتنو يه أن أي خطأ فى تقو يم المخزون السلعي، يؤثر على ر بح المنشأة، و بالتالي على أصول المنشأة المتداولة، وحقوق الملاك ... الخ. وجدير بالذكر أن المخزون السلعي يظهر فى بداية السنة المالية، باعتباره رصيداً لبضاعة آخر المدة فى السنة المالية السابقة، كما يظهر المخزون السلعي فى نهاية السنة المالية تحت مسمى «بضاعة آخر المدة»، و يلزمنا فى هذا المجال تحديد تكلفة المخزون فى نهاية السنة المالية.

تكلفة المخزون السلعي:

تشتمل تكلفة المخزون السلعي على ثمن الشراء الأصلي، مضافاً اليه كافة المصاريف التى دفعتها المنشأة فى سبيل الحصول عليه، من نقل، وتأمين، وجمارك، ورسوم ... الخ. مع ملاحظة استبعاد الخصم الذي تحصل عليه المنشأة، والذي يخص ذلك المخزون.

و يتطلب تحديد قيمة المخزون السلعي فى آخر السنة المالية، العمل فى ظل افتراضات أساسية، تم تطو يرها بحيث أصبحت طرقاً متعارفا عليها، وهي:

١ ـ طريقة الوارد أولاً يصرف أولاً: First-in,First out (FIFO)

تطبق هذه الطريقة، عندما يكون مفهومها منسجماً مع حركة وتدفق السلع والبضائع فى المنشآت، خاصة تلك التى تتعامل بسلع يتغير فيها الطراز أو النوعية بشكل كبير.

كـمـا تـقـوم على تحـديد تكلفة المخزون على أساس مقابلة نفقات الفترة بإيراداتها ، و بذلك تمثل تكلفة المخزون المتبقي تكلفة الوحدات غير المباعة ، والتى يفترض أن تكون حديثه .

وبمقـتضى هـذه الـطـريـقـة يـتم تسعير المنصرف على أساس استخدام الوارد حسب ترتيب الورود ، بمعنى أن ذلك يتفق مع التدفق المادي لبعض المواد الأ ولية عند ورودها للمخازن .

ويمكن توضيح ذلك فيما يلي :

بـافـتـراض أن الـعـمـليات التالية قد تمت فى مخزن إحدى المنشآت فى سلعة معنية ، وهي :

- رصـيـد المخزون من السلعة فى ١٤٠٥/١/١هـ يساوى ١٥٠٠ وحدة ، وسعر السلعة الواحدة ٤٠ ريالاً .
- بتاريخ ١٤٠٥/٣/٥ ورد للمخزن ١٠٠٠ وحدة ، بسعر ٥٠ ريالاً للوحدة .
- بتاريخ ١٤٠٥/١٢/١٠ صرف من المخزن ٤٠٠ وحدة .

و يـلاحـظ أن العمليات السابقة ، تظهر فى بطاقة الصنف حسب طريقة الوارد أولاً يصرف أولاً ، كالآتي :

التاريخ	الوارد			المصرف			الرصيد		
	الكمية	السعر	القيمة	الكمية	السعر	القيمة	الكمية	السعر	القيمة
١/١							١,٥٠٠	٤٠	٦٠,٠٠٠
٣/٥	١,٠٠٠	٥٠	٥٠,٠٠٠				١,٠٠٠	٥٠	٥٠,٠٠٠
							٢,٥٠٠		١١٠,٠٠٠
١٢/١٠				٤٠٠	٤٠	١٦,٠٠٠	١,١٠٠	٤٠	٤٤,٠٠٠
							١,٠٠٠	٥٠	٥٠,٠٠٠
							٢,١٠٠		٩٤,٠٠٠

و يعاب على هذه الطريقة أنها تتطلب عمليات حسابية كثيرة، مما قد ينتج عنها أخطاء كتابية، كما أن تكلفة المنصرف لا تتمشى مع الأسعار الجارية فى حالة ارتفاع الأسعار، كما أن ذلك يؤدي الى عدم العدالة فى تسعير العمليات المتشابهة غير المباعة، التى يفترض أن تكون حديثة. وتتبع هذه الطريقة عادة فى فترات ثبات مستوى الأسعار.

٢ ـ طريقة الوارد أخيراً يصرف أولاً: Last-in,First-Out (LIFO)

تستند هذه الطريقة على أساس علمي يفترض أن البضاعة الأحدث، أو المشتراة أخيراً هي التى تباع أولاً، واستناداً اليه، فإن المخزون السلعي يتمثل فى أقدم العناصر المشتراة. و بالملاحظة البسيطة يتضح أن ذلك الفرض لا ينسجم مع التدفق الطبيعي للسلع المشتراة فى كثيرمن المنشآت.

و يعتمد أصحاب هذه الطريقة، على أساس أن التحديد السليم للدخل، يتطلب ضرورة مقابلة التكاليف الجارية للبضاعة، بالأسعار الجارية للمبيعات. ولا حاجة للالتزام بالتدفق الفعلي للبضاعة المشتراة أو البضاعة المسلمة للمشترين.

ويمكن توضيح هذه الطريقة فى المثال التالي، باستخدام العمليات الواردة فى الطريقة السابقة.

التاريخ	الوارد			المنصرف			الرصيد		
	الكمية وحدة	السعر ريال	القيمة ريال	الكمية وحدة	السعر ريال	القيمة ريال	الكمية وحدة	السعر ريال	القيمة ريال
١/١							١,٥٠٠	٤٠	٦٠,٠٠٠
٣/٥	١,٠٠٠	٥٠	٥٠,٠٠٠				١,٠٠٠	٥٠	٥٠,٠٠٠
							٢,٥٠٠		١١٠,٠٠٠
١٢/١٠				٤٠٠	٥٠	٢٠,٠٠٠	٦٠٠	٥٠	٣٠,٠٠٠
							١,٥٠٠	٤٠	٦٠,٠٠٠
							٢,١٠٠		٩٠,٠٠٠

يلاحظ أن هذه الطريقة، يعاب عليها حاجتها لكثير من العمليات الحسابية، واحتمالات الأخطاء فى التقويم والترصيد، وعدم العدالة فى تسعير العمليات المتشابهة، وتتبع هذه الطريقة عادة لمعالجة الآثار المترتبة على ارتفاع الأسعار فى فترات التضخم.

٣ـ طريقة متوسط التكلفة: Weighted Average

تقوم هذه الطريقة على أساس إحتساب متوسط تكلفة الأسعار للبضاعة المشتراة، كل فترة معينة، و يتم ذلك وفق الخطوات المبسطة التالية:

أ ـ تجميع كل الكميات الواردة خلال المدة.

ب ـ تجميع تكاليف الكميات الواردة خلال المدة.

ج ـ قسمة التكاليف المجمعة على الكميات المجمعة، ينتج متوسط التكلفة.

ومثال ذلك، و باستخدام أرقام طريقة الوارد أولاً يصرف أولاً، يتضح مايلي:

(٦٠,٠٠٠ + ٥٠,٠٠٠) ÷ (١,٥٠٠ + ١,٠٠٠) = ١١٠,٠٠٠ ÷ ٢,٥٠٠ = ٤٤ ريالاً متوسط التكلفة

متوسط التكلفة	×	وحدات المخزون	=	قيمة المخزون
٤٤	×	٢,١٠٠	=	٩٢,٤٠٠ ريالاً

مما سبق، يلاحظ أن هذه الطريقة تساعد فى التغلب على تقلبات الأسعار، و بالتالى تقريب تكلفة المخزون السلعى إلى الواقع، والى أسعار السوق الجارية، مع ملاحظة أنها تتطلب عمليات حسابية متعددة كذلك.

مقارنة بين تقويم المخزون فى ظل الطرق السابقة:

اشتملت الدراسة السابقة على بعض الطرق المستخدمة فى تقويم المخزون السلعي، وفيما يلي النتائج التى توصلنا إليها فى الحالات السابقة:

الطريقة المستخدمة في التقويم	الرصيد بالوحدات	الرصيد بالريال
الوارد أولاً يصرف أولاً	٢١٠٠	٩٤,٠٠٠
الوارد أخيراً يصرف أولاً	٢١٠٠	٩٠,٠٠٠
متوسط التكلفة	٢١٠٠	٩٢,٤٠٠

يتضح من المقارنة السابقة، وجود اختلاف فى تقويم المخزون باتباع الطرق المختلفة، ومن البديهى القول أن المفاضلة بين استخدام تلك الطرق يعتبر مهماً فى حالات تقلبات الأسعار الشديدة، وعلى المدى البعيد. بينما لا تكون هذه المفاضلة ذات أهمية فى حالات عدم وجود تقلبات فى الأسعار، أو فى المدى القصير.

أما من حيث تأثير ذلك على نتائج الأعمال من ربح أو خسارة، يلاحظ ما يلى:

١ - استخدام طريقة الوارد أخيراً يصرف أولاً تؤدي الى تخفيض الربح عما لو استخدمت أية طريقة خرى.

٢ - استخدام طريقة الوارد أخيراً يصرف أولاً فى فترات انخفاض الأسعار، يؤدي الى تضخيم الأرباح، مقارنة باستخدام طريقة الوارد أولاً يصرف أولاً.

التكلفة أو السوق أيهما أقل:

تقوم هذه الطريقة فى تقويم بضاعة آخر المدة على أساس استبعاد الأرباح التى لم تتحقق بعد، واحتساب الخسائر المتوقعة، علاوة على الخسائر التى تحققت فعلاً.

لذلك يلاحظ ما يلي :

١ - اذا كان سعر السوق أكثر ارتفاعاً من سعر التكلفة ، يتم تقويم بضاعة آخر المدة على أساس سعر التكلفة ، وذلك يعود الى أن تقويمها بسعر السوق ينتج عنه أرباح لم تتحقق فى هذه السنة ، ويحتمل تحققها فى السنة المالية التالية من جهة أخرى ، بمعنى أن بضاعة آخر المدة تؤدي إلى إظهار أرباح لم تتحقق بعد ، إذا لم يتم الالتزام بالحيطة والحذر.

٢ - اذا كان سعر السوق أقل من سعر التكلفة ، يتم تقويم بضاعة آخر المدة بسعر السوق ، وذلك التزاماً بسياسة الحيطة والحذر كذلك ، حيث تعتبر المنشأة أن هناك خسائر محتملة الوقوع بسبب ذلك ، وكان لابد من أخذها فى الحسبان .

وبالنسبة لمدلول سعر التكلفة ، فإنه يعني تكلفة البضاعة حتى تصل إلى مقر المنشأة ، وتصبح صالحة للاستعمال فى الغرض الذى اشتريت من أجله .

أما مدلول سعر السوق فإنه يمثل سعر البيع الذي تحصل عليه المنشأة عند بيع بضائعها أو منتجاتها فى تاريخ الجرد .

وتنص معظم نظم وجمعيات المحاسبين والمراجعين على تطبيق هذه القاعدة فى تقويم بضاعة آخر المدة .

تقويم البضاعة التالفة :

قد تتعرض البضاعة المخزنة إلى تلف جزئي أو كامل ، وجدير بالتنويه أنه لا ينطبق على البضاعة التالفة قاعدة «التكلفة أو السوق أيهما أقل» كما لو كانت البضاعة سليمة ، حيث تطبق هذه القاعدة على البضاعة السليمة فقط ، أما البضاعة التالفة ، فإنها تقوم على أساس حالتها التى توجد عليها عند الجرد ، وعادة مايكون السعر أقل من كلا السعرين ، التكلفة ، السوق .

المعالجة المحاسبية لبضاعة آخر المدة:

تعالج بضاعة آخر المدة فى الدفاتر المحاسبية فى نهاية السنة المالية، بقيد رصيدها طبقاً للقيد التالي:

من حـ/ بضاعة آخر المدة

إلى حـ/ المتاجرة

وجدير بالملاحظة أن رصيد حساب بضاعة آخر المدة يبقى مفتوحاً فى نهاية السنة المالية، وبالتالي يكون مكانه ضمن أرصدة الأصول المتداولة فى قائمة المركز المالي.

مثال:

ظهرت نتيجة جرد بضاعة آخر المدة، أن القيمة تساوي ١٥٠,٠٠٠ ريال بسعر التكلفة ١٨٠,٠٠٠ ريال بسعر السوق.

المطلوب :

١ - إعداد قيد الجرد المطلوب لبضاعة آخر المدة.

الحل:

١٥٠,٠٠٠		من حـ/ بضاعة آخر المدة		
	١٥٠,٠٠٠	إلى حـ/ المتاجرة		
		تحميل حساب المتاجرة بقيمة بضاعة آخر المدة		

ملاحظات على الحل:

١ - يلاحظ أنه تم استخدام سعر التكلفة بدلاً من سعر السوق، وذلك التزاماً بسياسة الحيطة والحذر.

٢ - ظهر حساب بضاعة آخر المدة ابتداء من هذا القيد فى الدفاتر، وبالتالي: فإن رصيده ضمن الأرصدة المدينة، باعتباره اصلا متداولاً.

جـ- حسابات الأوراق المالية

مقدمة:

يطلق على الأوراق المالية فى كثير من المؤسسات والمنشآت التجارية «الاستثمارات»، وتشتمل على الأسهم والسندات التى تمتلكها تلك المنشآت بغرض استثمار أموالها الزائدة على حاجتها، لكي تدر لها ربحاً سنوياً كما هو مفترض، ويطلق على ربح الأسهم فى العادة «كوبونات»، بينما تعطي السندات فائدة سنوية محددة سلفاً. وتتصرف المنشأة فى هذه الأوراق بالبيع فى الوقت الذي يحقق لها فيه أكبر ربح ممكن، أو عند الحاجة لسيولة نقدية، أو لأسباب أخرى.

تقويم الأوراق المالية:

جدير بالملاحظة أنه إذا كانت المنشأة تحتفظ بالأوراق المالية لأجل طويل (استناداً إلى الغرض الرئيسي من اقتنائها) فإن هذه الأوراق تعامل باعتبارها أصولاً ثابتة، وفى هذه الحال ينطبق عليها مفاهيم تقويم الأصول الثابتة، المتمثلة فى «سعر التكلفة»، ونظراً لطبيعتها فإنه يجب ملاحظة عدم وجود استهلاك لهذه الأوراق.

أما إذا كان الهدف من الاستثمار فى الأوراق المالية، هو الاحتفاظ بها لفترة قصيرة فإن الأمر يختلف فى هذه الحالة، وبالتالي تعامل هذه الأوراق باعتبارها أصولاً متداولة، وتعامل هذه الأوراق عند تقويمها باستخدام قاعدة «سعر التكلفة أو السوق أيهما أقل»، بمعنى اتباع سياسة الحيطة والحذر فى هذا الشأن.

معالجة النقص فى تكلفة الأوراق المالية:

نظراً لاحتمال انخفاض قيمة الأوراق المالية عن التكلفة التى اشتريت بها، وبمعنى آخر انخفاض سعر السوق عن سعر التكلفة، فإن الحال يتطلب معالجة هذا

النقص، وتتم هذه المعالجة عن طريق عمل ما يسمى «مخصص هبوط أسعار الأوراق المالية».

ومثال ذلك، إذا افترض أن سعر التكلفة للأوراق المالية يساوي ٥٥,٠٠٠ ريال، وسعر السوق يساوي ٥٠,٠٠٠ ريال فى نهاية السنة المالية ولهذا لابد من عمل مخصص هبوط اسعار الاوراق المالية بالفرق المتمثل فى مبلغ ٥,٠٠٠ ريال.

و يعالج هذا المخصص بقيد محاسبي كما يلي:

٥,٠٠٠ من حـ/ الأرباح والخسائر

٥,٠٠٠ إلى حـ/ مخصص هبوط أسعار الأوراق المالية

تحميل حـ/ أ. خ بقيمة النقص فى الأوراق المالية

كما يظهر حساب مخصص هبوط أسعار الأوراق المالية، فى قائمة المركز المالي فى جانب الخصوم، وقد يظهر مطروحاً من حساب الأوراق المالية فى جانب الأصول.

معالجة الخسائر فى بيع الأوراق المالية:

قد تجد المنشأة التى تمتلك الأوراق المالية أنها بحاجة الى سيولة ما، أو قد تجد أن هذا الإستثمار غير مناسب، و بالتالي تتخذ قراراً ببيع هذه الأوراق برغم وجود خسارة.

وعندما تبيع المنشأة أوراقها المالية كاملة أو جزءاً منها بخسارة، فإنها تثبت هذه الخسارة بحساب جديد يطلق عليه، «حساب خسائر الأوراق المالية» يحمل بكامل الخسارة المحققة.

و بفرض أن تكلفة الأوراق المالية المباعة تساوى ١٥٠,٠٠٠ ريال، و بفرض أنه تم بيعها بمبلغ ١٤٠,٠٠٠ ريال، و بالتالى فإن الخسارة تساوى ١٠,٠٠٠ ريال. و يتم معالجتها محاسبياً كما يلى:

من مذكورين

١٤٠,٠٠٠ حـ/ البنك

١٠,٠٠٠ حـ/ خسائر بيع الأ وراق المالية

١٥٠,٠٠٠ إلى حـ/ الأ وراق المالية

إثبات بيع الأ وراق المالية بخسارة ١٠,٠٠٠ ريال.

و يلاحظ أن رصيد حساب خسائر بيع الأ وراق المالية من الحسابات التى تقفل فى حساب الأ رباح والخسائر فى جانبه المدين بالشكل التالى :

من حـ/ الأ رباح والخسائر

إلى حـ/ خسائر بيع الأ وراق المالية

إقفال حساب خسائر بيع الأ وراق المالية.

و بالتالى لا يظهر رصيد لهذا الحساب بعد إقفال حسابات العام المالى.

التسو ية الجردية للأوراق التجارية :

سبق القول إن الأ وراق التجارية يطلق عليها أوراق القبض لمن سيقبض قيمتها، كما يطلق عليها أوراق الدفع لمن سيدفع قيمتها، و يهمنا فى هذا الشأن أن نذكر أن أوراق القبض، باعتبارها من ضمن الأصول التى ستظهر فى قائمة المركز المالي بقيمتها الصحيحة.

وفى الواقع تقابل المنشأة فيما يتعلق بأوراق القبض أحد أمرين، وهما :

أولاً - أوراق قبض تستحق خلال السنة المالية، و يفترض أن يتم معالجتها وتحصيلها فى خلال السنة المالية ذاتها.

ثانياً - أوراق قبض مقبولة فى هذه السنة المالية، وتستحق فى السنة المالية التالية.

و بالنسبة للنوع الأ ول فإنه يفترض ألا يظهر فى قائمة المركز المالي للسنة المالية الحالية، بينما سيظهر النوع الثاني بالتأكيد ضمن قائمة المركز المالي المذكورة.

والسؤال الآن،

هل تعتبر القيمة الاسمية لورقة القبض التى صدرت بتاريخ ١٤٠٥/٦/١ وتستحق بتاريخ ١٤٠٦/٥/٣٠هـ، هي القيمة الصحيحة لهذه الورقة بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ؟.

بدهيا الإجابة بالنفي، والقيمة الصحيحة عبارة عن القيمة بتاريخ ١٤٠٦/٥/٣٠ مطروحاً منها مبلغ معين يماثل قيمة خصم الورقة فى هذا التاريخ.

تحديد قيمة الخصم لأوراق القبض:

تتحدد قيمة الخصم طبقاً للمعادلة التالية:

$$\text{قيمة أوراق القبض} \times \frac{\text{سعر الفائدة}}{١٠٠} \times \frac{\text{عدد الأيام بين متوسط تاريخ الاستحقاق وتاريخ الميزانية}}{\text{٣٦٠ يوماً}}$$

وتحمل نتيجة العملية السابقة لحساب مخصص مصاريف القطع، الذى يظهر بالقيد المحاسبي التالي:

من حـ/ الأرباح والخسائر

إلى حـ/ مخصص مصاريف القطع

قطع الأوراق التجارية بتاريخ ١٢/٣٠/ - بسعر ٪

وجدير بالتنويه أن مخصص مصاريف القطع يعامل أسوة ببقية المخصصات التى سبق شرحها فى معالجة الديون المعدومة. وعموماً يظهر هذا الحساب فى جانب الخصوم فى قائمة المركز المالي.

مثال:

فيما يلي كشف بالأوراق التجارية التى تحتفظ بها المنشأة لديها فى خزانتها بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ.

رقم الكمبيالة	المبلغ	تاريخ الاستحقاق
١٠١	٥٠,٠٠٠	١٤٠٦/١/٣٠
١٠٢	٧٠,٠٠٠	١٤٠٦/٢/٣٠
١٠٣	٢٠,٠٠٠	١٤٠٦/٣/٣٠
	١٤٠,٠٠٠	المجموع

المطلوب: اتخاذ الإجراءات القيدية المناسبة لتسوية قيمتها بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ علماً بأن سعر الفائدة ١٠٪ سنوياً.

الحل:

أولاً: تحديد قيمة الخصم حسب المعادلة التالية:

$$\text{قيمة الخصم} = \text{قيمة أوراق القبض} \times \frac{\text{سعر الفائدة}}{١٠٠} \times \frac{\text{عدد الأيام بين متوسط تاريخ الاستحقاق وتاريخ الميزانية}}{٣٦٠}$$

$$= ١٤٠,٠٠٠ \times \frac{١٠}{١٠٠} \times \frac{٤٥}{٣٦٠}$$

= ١,٧٥٠ ريالاً

ثانياً: يفتح حساب باسم «حساب مخصص مصاريف القطع»، و يعمل القيد المحاسبي التالي:

١,٧٥٠		من حـ/ الأرباح والخسائر
	١,٧٥٠	إلى حـ/ مخصص مصاريف القطع
		قيمة قطع أ. القبض بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠

- جرد الصندوق:

تنبع أهمية جرد الصندوق فى المنشأة من أهمية النقدية ذاتها، و يهدف إلى التأكد من صحة العمليات المتعلقة بالنقدية أو الصندوق، و يتم ذلك من خلال مقارنة الرصيد الدفتري لحساب الصندوق مع الرصيد الفعلي لحساب للصندوق فى تاريخ الجرد، وتكون نتيجة الجرد طبقاً لأحد الإحتمالات التالية:

١ - تطابق الرصيد الدفتري مع الرصيد الفعلي، و يدل ذلك على صحة العمليات النقدية، ولا يوجد هناك أية إجراءات تتخذ بصدد هذه الحالة.

٢ - وجود عجز فى الصندوق:

يعني عجز الصندوق، نقص الرصيد الفعلي للنقدية فى الصندوق، عن الرصيد الدفتري لحساب الصندوق. ويمكن تلخيص أسباب وجود هذا العجز فيما يلي:

أ - استلام أمين الصندوق مبالغ أقل مما هو مدون فى إيصال استلام النقدية.

ب - دفع مبالغ نقدية أكثر مما هو فى سند الصرف.

ج - تلاعب أمين الصندوق فى عهدته النقدية.

وتتم معالجة هذا العجز محاسبياً بالطرق التالية:

١ - تتحمل المنشأة عجز الصندوق، إذا كان فى حدود المبلغ الذي تسمح به المنشأة لأمناء الصناديق فيها.

مثال:

بالجرد على أمين الصندوق بتاريخ ٣٠ محرم ١٤٠٥هـ كان رصيد حساب الصندوق الدفتري ١٧٥,٠٠٠ ريال، كما بلغ الرصيد الفعلي للنقدية الموجودة فى الصندوق فى ذلك التاريخ ١٧٤,٩٠٠ ريال، وتسمح المنشأة بعجز شهري لايزيد على ٢٥٠ ريالاً مثلاً.

و بالتالي يمكن معالجة هذه العملية بالقيد التالي :

١٠٠		من حـ/ عجز الصندوق			
	١٠٠	إلى حـ/ الصندوق			
		قيمة العجز المصرح به عن شهر محرم ١٤٠٥			

٢ ـ تحميل أمين الصندوق بقية العجز كاملاً ، و بذلك يكون القيد الخاص بالعجز الوارد فى الحالة السابقة كما يلي :

١٠٠		من حـ/ أمين الصندوق			
	١٠٠	إلى حـ/ الصندوق			
		تحميل أمين الصندوق بكامل عجز الصندوق			

يلاحظ أن معالجة المبلغ الزائد على الحد المسموح به من قبل المنشأة ، اسوة بالمعالجة الواردة فى هذه الحالة .

وعادة ما يقفل حـ/ أمين الصندوق الناتج عن عجز الصندوق بالخصم من مرتبه فى الشهر التالي ، بينما يقفل حـ/ عجز الصندوق فى نهاية السنة المالية فى حسابات النتيجة . ومثال ذلك:

تم خصم المبلغ ١٠٠ ريال الموجود فى رصيد حـ/ أمين الصندوق من راتبه البالغ ٦,٠٠٠ ريال . و بذلك يكون القيد كما يلي :

٦,٠٠٠		من حـ/ الرواتب			
		إلى مذكورين			
	١٠٠	حـ/ أمين الصندوق			
	٥,٩٠٠	حـ/ الصندوق			
		راتب أمين الصندوق عن شهر صفر ١٤٠٥			

أما عن إقفال حـ/ عجز الصندوق فيلاحظ معالجته بعد شرح الحسابات الختامية .

٤ ـ وجود فائض فى الصندوق :

يعبر فائض الصندوق عن الزيادة فى الرصيد الفعلي للنقدية فى الصندوق بتاريخ الجرد عن الرصيد الدفتري فى نفس التاريخ ، و يلاحظ أنه عكس عجز الصندوق تماماً .

ومن أسبابه ما يلي :

١ ـ استلام أمين الصندوق مبالغ تزيد على ما هو مدون فى إيصال استلام النقدية .

٢ ـ دفع مبالغ نقدية أقل مما هو مدون فى سند الصرف .

٣ ـ إيداع أمين الصندوق مبالغ فى الصندوق غير مصرح بإيداعها نظاماً .

وتتم معالجة هذا الفائض محاسبياً بجعل حـ/ الصندوق مديناً و حـ/ فائض الصندوق دائناً . ومثل ذلك ما يلي :

بلغ الرصيد الدفتري للصندوق ٨٥,٥٠٠ ريال ، بينما بلغ الرصيد النقدي الفعلي فى الصندوق فى نفس التاريخ ٨٥,٨٠٠ ريال . و بذلك هناك فائض فى الصندوق قدره ٣٠٠ ريال ، ويمكن معالجته بالقيد التالي :

٣٠٠	٣٠٠	من حـ/ الصندوق إلى حـ/ فائض الصندوق فائض الصندوق بتاريخ ...			

وفى نهاية السنة المالية يقفل رصيد حساب فائض الصندوق فى الحسابات الختامية باعتباره من الايرادات .

ملاحظة :

يمكن فتح حساب واحد لمعالجة حالتي عجز الصندوق وفائض الصندوق ، بحيث يجعل مديناً بقيمة العجز ودائناً بقيمة الفائض ، و يقفل رصيده فى حسابات النتيجة فى

نهاية السنة المالية، حسب طبيعة رصيده. ويمكن التعرف على كيفية إقفال رصيد هذا الحساب، بعد شرح الحسابات الختامية.

تسوية حساب البنك

يحتفظ البنك بحساب لكل عميل لديه فى سجلاته، كما تحتفظ المنشآت بحسابات خاصة بالبنوك التى تودع فيها أموالها، وجدير بالملاحظة أن كافة العمليات تقيد فى الجهتين (البنك، المنشأة)، ويتم فى نهاية كل فترة زمنية، وفى نهاية السنة المالية بشكل خاص ترصيد هذه الحسابات. ويلاحظ أن الرصيدين متعاكسين فى طبيعتهما بمعنى أنه إذا كان الرصيد فى دفاتر العميل مديناً، يكون الرصيد فى دفاتر البنك دائناً.

وفى نهاية السنة المالية يطابق حساب البنك فى دفاتر المنشأة، مع كشف حساب البنك الوارد من البنك، وقد يتطابق الرصيدان وقد يختلفان وكثيراً ما يختلفان للأسباب التالية:

١ - وجود مبالغ مقيدة فى كشف حساب البنك، وغير مقيدة فى حساب البنك بالمنشأة، ومن أمثلة ذلك ما يلي.
   أ - قيد فوائد لصالح المنشأة.
   ب - قيد فوائد على حساب المنشأة.
   ج - قيد مصروفات بنكية.
   د - إيداعات من الموردين ولم يصل بها إشعار من البنك.

٢ - وجود مبالغ مقيدة فى حساب البنك المفتوح فى دفاتر المنشأة، ولا يوجد لها مقابل أو قيد فى كشف حساب البنك، ومن أمثلة ذلك ما يلي:
   أ - شيكات مسحوبة على البنك لأمر الموردين وقيدت فى دفاتر المنشأة ولم تقدم للبنك من قبل الموردين، حتى نهاية السنة المالية.

ب ـ شيكات مرسلة للبنك للتحصيل، ولم يستطع البنك تحصيلها حتى نهاية السنة المالية بينما تكون مقيدة فى دفاتر المنشأة.

وجدير بالإشارة أن غالبية هذه العمليات المذكورة تتم فى الأ يام الأخيرة من السنة المالية.

و بالنسبة لتسو ية رصيد حساب البنك فى الدفاتر، مع كشف حساب البنك، فإنه يجري إعداد مذكرة تسو ية كما هو موضح فى الشكل التالي:

مذكرة تسو ية حساب البنك

بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

رصيد البنك طبقاً لكشف البنك.		xxx
يضاف +		
شيكات مودعه فى البنك ولم تحصل.		xxx
مصاريف احتسبها البنك ولم تقيد بعد.		xxx
المجموع		xxx
يطرح -		
شيكات مسحوبة ولم تقدم للدفع	xxx	
فوائد احتسبها البنك ولم تقيد بعد.	xxx	
الرصيد فى دفتر حساب البنك فى المنشأة.		xxx

هذا ويمكن إعداد مذكرة تسو ية حساب البنك ابتداء برصيد حساب البنك مع مراعاة عمليات الإضافة والطرح اللازمة بدقة.

و يلاحظ ما يلي :

١ - أن العمليات المالية المقيدة فى دفاتر المنشأة وغير المقيدة فى كشف حساب البنك، لا تمثل مشكلة فى عملية التسوية، ولا يجرى لها قيود محاسبية، لأنها مقيدة فعلاً.

٢ - ان العمليات المالية غير المقيدة فى دفاتر المنشأة والمقيدة فى كشف حساب البنك، واجبة القيد، قبل إقفال حسابات المنشأة وقبل إعداد مذكرة تسوية حساب البنك.

وفيما يلي مثال يوضح القيد الخاصة بتسويات حساب البنك.

مثال رقم (١) :

فيما يلي العمليات المالية المقيدة فى كشف حساب البنك بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠ وغير المقيدة فى دفاتر المنشأة حتى تاريخه. وهي :

١٢/٢٥ ١١٠ ريالات مصاريف تحويل.

١٢/٢٥ ٢٠٠ ريال عمولات مدنية.

١٢/٢٧ ٧٥ ريالاً مصاريف تلكس.

١٢/٣٠ ٢,١٠٠ ريال عمولات دائنة.

١٢/٣٠ ٥,٠٠٠ ريالا فوائد على وديعة لأجل.

المطلوب: إعداد القيود اللازمة.

الحل:

٧,١٠٠		من حـ/ البنك			
		إلى مذكورين			
	٢,١٠٠	حـ/ العمولات الدائنة			
	٥,٠٠٠	حـ/ فوائد ودائع لأجل			
		عمولات دائنة وفوائد على ودائع لأجل بتاريخ ١٢/٣٠ حسب كشف البنك			

١٨٥		من مذكورين		
		حـ/ مصاريف بنكية		
٢٠٠		حـ/ عمولات مدينة		
	٣٨٥	إلى حـ/ البنك		
		عمولات مدينة ومصاريف تلكس ومصاريف تحويل حسب كشف البنك بتاريخ ١٢/٣٠		

مثال رقم (٢) :

بترصيد حساب البنك فى دفاتر المنشأة، بعد إجراء القيود الخاصة بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ، وجد ما يلي :

أ ـ رصيد حساب البنك فى الدفاتر = ٩٥,٠٠٠ ريال.

ب ـ رصيد حساب البنك فى كشف حساب البنك ١١٥,٠٠٠ ريال.

ج ـ شيكات مسحوبة من البنك ولم تقدم للصرف حتى تاريخه.

المبلغ	رقم الشيك	المستفيد
١ ـ ٣٠,٠٠٠	١٤٠٠٥/ ب	مؤسسة الخدمات السريعة
٢ ـ ٥,٠٠٠	١٤٠٠٦/ ب	دار التجارة العربية
٣ ـ ٢٠,٠٠٠	١٤٠٠٧/ ب	بيت العمارة الحديثة

د ـ شيكات مودعة فى البنك للتحصيل ولم تظهر فى كشف البنك حتى تاريخه.

المبلغ	رقم الشيك	المسحوب عليه
ـ ٥٠,٠٠٠	٩٨٣٥٨	البنك العربي الوطني ـ العليا
ـ ١٠,٠٠٠	٤٢١١/أ	البنك السعودي الهولندي ـ العليا
ـ ٥,٠٠٠	٣٢٥٨٤ ـ ل	البنك العربي الوطني ـ السليمانية

المطلوب: إعداد مذكرة تسوية البنك بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠ .

الحل:

مذكرة تسوية حساب البنك
بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

البيان		
رصيد البنك فى كشف حساب البنك		٩٥,٠٠٠
+ شيكات مودعة فى البنك للتحصيل ولم تحصل بعد		
شيك رقم ٩٨٣٥٨	٥٠,٠٠٠	
شيك رقم ٤٢١١/أ	٢٠,٠٠٠	
شيك رقم ٣٢٥٨٤/ل	٥,٠٠٠	
المجموع		٧٥,٠٠٠ +
طرح		
- شيكات مسحوبة ولم تقدم للدفع حتى تاريخه		
شيك رقم ١٤٠٠٥/ ب	٣٠,٠٠٠	
شيك رقم ١٤٠٠٦/ ب	٥,٠٠٠	
شيك رقم ١٤٠٠٧/ ب	٢٠,٠٠٠	
المجموع		٥٥,٠٠٠
الرصيد فى دفتر حساب البنك	ريال	١١٥,٠٠٠

ويمكن إعداد مذكرة التسوية بطريقة ثانية، ابتدأ من رصيد البنك فى دفاتر المنشأة كما يلي:

مذكرة تسوية حساب البنك
بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

١١٥,٠٠٠		رصيد البنك فى دفاتر المنشأة
		- شيكات مودعة فى البنك للتحصيل ولم تحصل بعد
	٥٠,٠٠٠	شيك رقم ٩٨٣٥٨
	٢٠,٠٠٠	شيك رقم ٤٢١١/أ
	٥,٠٠٠	شيك رقم ٣٢٥٨٤/ل
- ٧٥,٠٠٠	ريال	
		+ شيكات مسحوبه ولم تقدم للدفع حتى تاريخه
	٣٠,٠٠٠	شيك رقم ١٤٠٠٥/ ب
	٥,٠٠٠	شيك رقم ١٤٠٠٦/ ب
	٢٠,٠٠٠	شيك رقم ١٤٠٠٧/ب
+ ٥٥,٠٠٠		
٩٥,٠٠٠	ريال	رصيد البنك فى كشف حساب البنك

أسئلة وتمارين

س ١ - وضح أثر تطبيق أساس الاستحقاق على التسويات الجردية فى العمليات المحاسبية.

س ٢ - وضح المقصود بكل مما يلي:

أ - المصروفات المدفوعة مقدماً.

ب - الإيرادات المحصلة مقدماً.

ج - المصروفات المستحقة.

د - الإيرادات المستحقة.

س ٣ - أجب بنعم أولا على مايلي:

أ - تعتبر المصروفات المدفوعة مقدماً بمثابة أصول.

ب - تعتبر الإيرادات المحصلة مقدماً بمثابة أصول.

ج - تعتبر المصروفات المستحقة بمثابة خصوم.

د - تعتبر الإيرادات المستحقة بمثابة خصوم.

س ٤ - عرف الأصول الثابتة. وكيف يتم تحديد تكلفتها؟

س ٥ - عرف الاستهلاك. وما هي العناصر الأساسية التى تتدخل فى احتساب قيمة الاستهلاك؟

س ٦ - هناك طريقتان لمعالجة الاستهلاك محاسبيا. اذكر هذه الطرق، وحدد الفروق الجوهرية بينها.

س ٧ - عدد الطرق الشائعة فى احتساب قيمة الاستهلاك. وما هي مزايا وعيوب كل منها؟

س ٨ - ماالمقصود بمصطلح «الذمم المدينة»، ومصطلح «الذمم الدائنة»؟

س ٩ - ما هو المقصود بالديون المعدومة، وما هي أسبابها؟

س ١٠ - حدد المقصود بالمخزون السلعي؟ وأين يظهر فى الحسابات؟

س ١١ - كيف يتم تقويم المخزون السلعي؟

س ١٢ - علق على الفقرة التالية:

«تعتبر الأوراق المالية فى المنشأة بمثابة أصول متداولة أو ثابتة حسب الهدف من اقتنائها فى المنشأة».

س ١٣ - ما سبب تطبيق مفاهيم التسويات الجردية على الأوراق المالية؟ وضح ذلك بمثال من عندك.

س ١٤ - علق على الفقرة التالية:

«يستخدم حساب مخصص هبوط أسعار الأوراق المالية، فى حالات بيع الأوراق المالية بخسارة».

س ١٥ - هل يطبق مفهوم التسويات الجردية على الأوراق التجارية؟ لماذا؟

س ١٦ - ما هي أسباب عدم تطابق رصيد حساب جاري البنك فى دفاتر المنشأة، مع رصيد الحساب الوارد فى كشف البنك؟

س ١٧ - مامعنى «مذكرة تسوية حساب البنك؟ ولماذا تستخدم؟

س ١٨ - علق على الفقرة التالية:

«يتم إجراء القيود المحاسبية اللازمة بشأن العمليات الواردة فى كشف حساب البنك وغير المقيدة بدفاتر المنشأة، علاوة على العمليات الواردة فى دفاتر المنشأة وغير واردة فى كشف البنك».

س ١٩ - متى يتم إعداد قيود التسويات الجردية بشكل عام؟ لماذا؟

س ٢٠ - ما هو أثر التسويات الجردية على الدورة المحاسبية؟

س ٢١ - بترصيد حساب البنك فى دفاتر شركة ريمان للملاحة بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ. إتضح أن الرصيد مدين بمبلغ ٨٥٢,١٠٠ ريال، وعندما

ورد كشف حساب البنك إتضح أن الرصيد عن نفس التاريخ ٨٥٠,٢٠٠ ريال. و بالفحص تبين ما يلي:

١ ـ هناك عمولات مدينة قدرها ٥٠٠ ريال فى كشف البنك، ولم تقيد فى الدفاتر حتى تاريخه.

٢ ـ هناك فوائد لصالح الشركة (دائنة) وردت فى كشف البنك، ولم تقيد فى دفاتر الشركة حتى تاريخه قدرها ٣٥٠ ريالاً.

٣ ـ أصدرت الشركة الشيكات التالية ولم تقدم للصرف بعد، وهى:

رقم الشيك	المبلغ (ريال)	لأمر
أ ـ ٥٧٨١/أ	٣,٦٠٠	مؤسسة الحياة السعيدة
ب ـ ٥٧٨٢/أ	٤,١٠٠	مؤسسة المبروك

٤ ـ أودعت الشركة فى البنك الشيكات التالية ولم ترد فى كشف حساب البنك وهى:

رقم الشيك	المبلغ (ريال)	المسحوب عليه
أ ـ ٥٨١١/ل	٨,٣٠٠	بنك الرياض
ب ـ ٩٢٥٥٥٠	١,٨٠٠	البنك العربي الوطني

المطلوب ما يلى:

١ ـ إجراء القيود اللازمة فى دفاتر شركة ريمان للملاحة.

٢ ـ إعداد مذكرة تسوية حساب البنك بعد إجراء القيود السابقة.

س ٢٢ ـ اشترى مصنع الأثاث العربي آلة خراطة بتاريخ ١٤٠٥/١/١هـ، بقيمة ١٤,٠٠٠ ريال. وقدّر عمرها الإنتاجي بأربع سنوات، كما قدرت الخردة بمبلغ ٢,٠٠٠ ريال، و بيعت الآلة فى نهاية عمرها بمبلغ ٣,٠٠٠ ريال نقداً.

المطلوب ما يلي :

١ ـ احتساب قسط الاستهلاك السنوي باتباع طريقة القسط الثابت.

٢ ـ إجراء قيودات الاستهلاك باتباع الطريقة غير المباشرة عن كامل عمر الآلة.

٣ ـ تصوير حساب الآلة وحسابات الاستهلاك فى نهاية عمر الآلة.

س ٢٣ ـ فيما يلي الأرصدة المستخرجة من محلات التوفيق بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ.

أرصدة مدينة (بالريال) :

١٠٠,٠٠٠ عقار، ٢٠٠,٠٠٠ آلات، ٤٠٠,٠٠٠ أثاث، ٦٢,٥٠٠ عملاء، ١٨,٠٠٠ أ. قبض، ٤٠,٠٠٠ مسحوبات شخصية، ٢٤,٠٠٠ جاري البنك، ٥٤,٠٠٠ الصندوق، ٢٣٠,٠٠٠ المشتريات ـ ملابس، ٤٦٠,٠٠٠ المشتريات ـ تحف، ١٨٠,٠٠٠ رواتب الموظفين، ٩٨,٠٠٠ بضاعة أول المدة ـ ملابس، ٤٠,٠٠٠ بضاعة أول المدة ـ تحف، ٨,٠٠٠ كهرباء وماء، ٦٠,٠٠٠ رواتب المديرين، ١٢,٠٠٠ تلكس، ٩,٠٠٠ هاتف، ٤,٠٠٠ مواد كتابية، ٢٤,٥٠٠ دعاية، ٦,٠٠٠ مصروفات بنكية، ١٤,٠٠٠ مصاريف عمومية.

أرصدة دائنة (بالريال) :

؟؟؟ رأس المال، ٣٥,٠٠٠ موردون، ١٥,٠٠٠ أ. دفع، ١,٢٠٠,٠٠٠ مبيعات.

فإذا علمت ما يلي :

أ ـ بجرد البضاعة فى آخر المدة وجد ما يلي :

الملابس = قيمتها بالتكلفة ٧٢,٠٠٠ ريال بسعر السوق ٨٥,٠٠٠ ريال.

التحف = قيمتها بالتكلفة ٤٨,٠٠٠ و بسعر السوق ٤٢,٠٠٠ ريال.

ب ـ يستهلك العقار بنسبة ٣٪ سنوياً.

ج ـ تستهلك الآلات بنسبة ١٥٪ سنوياً.

د ـ يستهلك الأثاث بنسبة ١٠٪ سنوياً.

هـ ـ لم يدفع للموظف محمد عادل راتبه وقدره ٣,٠٠٠ ريال حتى نهاية السنة المالية.

و ـ بفحص حساب العملاء وجد ما يلي:

١ ـ رصيد حساب العميل / سعد ابراهيم البالغ ١,٣٠٠ ريال دين معدوم.

٢ ـ تقرر احتساب مخصص للديون المشكوك فيها بنسبة ٥٪ من إجمالي رصيد العملاء.

ز ـ لم يتضمن رصيد حساب مصروفات الكهرباء، قيمة فاتورة الشهر الأخير من السنة والبالغة ٢٠٠ ريال، حيث وصلت الفاتورة بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٢٧هـ.

ح ـ تغطي فاتورة التلكس الأخيرة والبالغة قيمتها ١٢٠٠ ريال عن الفترة من ١١/١٥-١٤٠٥/١٢/١٥هـ فقط، وتقرر احتساب مخصص بالفترة الباقية بنسبة معادلة لمعدل الصرف العادي للتلكس.

ط ـ بفحص حساب الرواتب ـ المديرين، وجد أن راتب أحد المديرين قد صرف مرتين إحداهما نقداً وقدره ١٠,٠٠٠ ريال، ومرة أخرى حسماً على حساب السلف الشخصية.

ي ـ هناك فاتورة إعلان ودعاية مدفوعة نقداً وقيمتها ٨,٠٠٠ ريال وتغطي العقد عن الفترة من ١٤٠٥/٦/١ ولمدة سنة من تاريخه.

المطلوب ما يلى :

١ - إعداد ميزان المراجعة قبل التسو يات .

٢ - إعداد قيود التسو يات اللازمة .

٣ - إعداد ميزان المراجعة بعد إجراء التسو يات .

س ٢٤ - فيما يلي كشف بالأ وراق التجارية المحتفظ بها لدى مؤسسة الحمراء بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

رقم الورقة	القيمة	تاريخ الاستحقاق
١٠٥	٢٨,٠٠٠ ريال	١٤٠٦/١/١٥هـ
١٠٦	٢٥,٠٠٠ ريال	١٤٠٦/٢/٣٠هـ
١٠٧	٣٠,٠٠٠ ريال	١٤٠٦/٣/٣٠هـ

وفيما يلي كشف بالأ وراق المالية بتاريخ :

رقم الورقة	القيمة
٧٠٢٢٢	٤٢,٠٠٠ ريال
٣٠٥٢١	٨٠,٠٠٠ ريال

فإذا علمت أن معدل القطع ٨٪ سنو ياً ، وأن هناك هبوطاً فى اسعار الأ وراق المالية بمعدل ٨٪

المطلوب : إعداد قيود التسو يات اللازمة .

س ٢٥ - فيما يلي التسو يات الجردية بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ بالريال وهي :

١ - الإيجار السنوي طبقاً للعقد ٤٨,٠٠٠ ، والإيجار المدفوع ٥٢,٠٠٠ .

٢ - الرواتب المدفوعة ١٦٥,٠٠٠ ، وهناك راتب محمد غير مسدد عن الشهر الأخير وقدره ٨,٥٠٠

٣ - قدرت الديون المشكوك فيها ٥٠,٠٠٠ ، والديون المعدومة ٢٠,٠٠٠ .

٤ - الأثاث يستهلك بنسبة ١٠٪ سنوياً ورصيد الأثاث ٤٥,٠٠٠ .

٥ - تقرر تكوين مخصص خصم أوراق قبض بنسبة ٥٪ من رصيد أوراق القبض البالغة ٢٠٠,٠٠٠ .

٦ - آخر فاتورة تلفون قيمتها ١٢,٠٠٠ وتاريخها ١٤٠٥/١٠/١هـ، والفاتورة تغطي ثلاثة شهور.

٧ - لم يتم احتساب مخصص نهاية الخدمة للعاملين فى المؤسسة وإجمالي رواتبهم الشهرية ٤٥,٠٠٠ ، ويحتسب مخصص نهاية الخدمة بمعدل ٥٠٪ راتب شهر لكل منهم.

٨ - قدرت بضاعة آخر المدة بالتكلفة ١٨٠,٠٠٠ ، وبسعر السوق ١٨٥,٠٠٠ .

٩ - احتسب ضمن المصروفات الإدارية مبلغ ١٧,٠٠٠ ريال قيمة عقد صيانة يغطي سنتين ابتداء من ١٤٠٥/١/١ ، وحتى ١٤٠٦/١٢/٣٠ .

١٠ - ظهر ضمن حساب الاستهلاك على المباني استهلاك على قيمة الأرض المقامة عليها الفيلا بنسبة ٥٪ والقيمة الدفترية للأرض ١,٠٠٠,٠٠٠ .

١١ - بجرد حساب الودائع لأجل تبين أن هناك وديعة لأجل تبدأ من ١٤٠٥/١٢/١٥ ، وتنتهي فى ١٤٠٦/١/١٥ والعمولة المستحقة عليها ٢,٢٠٠ ولم تدخل فى الحسابات أية عمولة بسبب هذه الوديعة.

١٢ - استلمت المؤسسة فاتورة تذاكر بقيمة ٧٠,٠٠٠ ريال ، استخدم ٥٠٪ من هذه التذاكر فى هذه السنة ، والباقي تم رده لمكتب السياحة بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠ .

المطلوب : إعداد قيود التسويات اللازمة.



الباب السادس

الحسابات الختامية وقائمة المركز المالى

يتكون من الفصول التالية :

الفصل الأول : الحسابات الختامية فى المنشآت التجارية.
الفصل الثانى : الحسابات الختامية فى المنشآت الصناعية.
الفصل الثالث : قائمة المركز المالى.



الفصل الأول

الحسابات الختامية
فى المنشآت التجارية

يشتمل هذا الفصل على الموضوعات التالية :

- تعريف.
- حساب المتاجرة.
- حساب الأرباح والخسائر.
- مثال تطبيقى.
- أسئلة وتمارين.

تعريف:

يطلق مصطلح «الحسابات الختامية Final Accounts» فى كثير من المؤلفات المحاسبية، على؛ حساب التشغيل، وحساب المتاجرة، وحساب الأرباح والخسائر، وحساب التوزيع. ويضاف اليها فى مؤلفات أخرى قائمة المركز المالي. ومن وجهة نظر الكاتب لا تمثل قائمة المركز المالي حساباً، ولها أهداف خاصة، خلافاً لتحديد نتيجة ممارسة النشاط، أو تحديد نتائج الأعمال من ربح أو خسارة. كذلك فإن حساب التوزيع Appropriation Account هو حساب مكمل، يوضح كيفية التصرف فى الأرباح أو الخسائر، وبالتالي فإنها خارج إطار الحسابات الختامية.

أما من حيث التسمية، فإن ذلك يعود الى سببين هما:

١ - توضح هذه الحسابات النتيجة الختامية لأعمال المنشأة.

٢ - تقفل هذه الحسابات فى ختام السنة المالية.

ومن حيث المراحل التى تمر فيها الحسابات الختامية، فإنها تتم فى المنشآت التجارية على مرحلتين أساسيتين هما:

١ - مرحلة اعداد حساب المتاجرة، وفيها يتحدد مجمل الربح أو مجمل الخسارة، الناتج عن ممارسة النشاط البيعي مباشرة.

٢ - مرحلة اعداد حساب الأرباح والخسائر، وفيها يتحدد صافي الربح أو الخسارة، بعد الأخذ فى الحسبان أية مصاريف إدارية، أو أية أيرادات غير متعلقة بنشاط المنشأة الجاري.

أما بالنسبة للمنشآت الصناعية، فإن إعداد الحسابات الختامية فيها، يتطلب مرحلة إضافية سابقة على المراحل المذكورة أعلاه، وتتمثل فى إعداد حساب التشغيل، بهدف التعرف على تكلفة التشغيل، أو التصنيع.

وتستخرج الحسابات الختامية عادة، فى نهاية السنة المالية، وفى بعض المنشآت تعد فى فترات دورية منتظمة أصغر (نصف سنة، ربع سنة، شهر، ... الخ)، بهدف التعرف على نتائج الأعمال فى تلك الفترات، لخدمة أهداف المنشأة.

وفى هذا الجزء دراسة للحسابات الختامية فى المنشآت التجارية، طبقاً للتسلسل التالي.

حساب المتاجرة

Trading Account

يطلق حساب المتاجرة على الحساب، الذي يعد لبيان مجمل الربح أو مجمل الخسارة، الذي حققته المنشأة فى فترة زمنية محددة، وعلى وجه التحديد فى نهاية تلك الفترة، ولذلك يعّرف بأنه (حساب المتاجرة عن المدة من - الى -) أو (حساب المتاجرة عن سنة -).

أين يفتح حساب المتاجرة:

يفتح حساب المتاجرة باعتباره أحد الحسابات الختامية، فى دفتر الأستاذ العام، فى نهاية السنة (أو الفترة) المالية.

عناصر حساب المتاجرة:

للتعرف على عناصر حساب المتاجرة، نصّور هذا الحساب متضمناً كافة العناصر الأساسية التى يشتمل عليها، وهي:

حـ/ المتاجرة

عن سنة ١٤٠٤هـ

منه		له	
×××	إلى حـ/ بضاعة أول المدة	×××	من حـ/ المبيعات
×××	إلى حـ/ المشتريات	×××	من حـ/ مردودات المشتريات
×××	إلى حـ/ مردودات المبيعات	×××	من حـ/ بضاعة آخر المدة
×××	إلى حـ/ مصروفات المشتريات		
×××	إلى الرصيد (مجمل الربح)*	×××	من الرصيد (مجمل الخسارة)**
×××		×××	

ملاحظات

* في حالة زيادة الجانب الدائن عن الجانب المدين، يكون الرصيد دائنا، وهو مجمل ربح (Gross Profit).

** في حالة زيادة الجانب المدين عن الجانب الدائن، يكون الرصيد مديناً، وهو مجمل خسارة (Gross Loss).

أولاً عناصر الجانب المدين لحساب المتاجرة:

يمكن حصر هذه العناصر فيما يلي:

١ ـ بضاعة أول المدة:

تمثل البضاعة الموجودة فى بداية السنة المالية، هي ذاتها التى ظهرت فى نهاية السنة المالية السابقة. و يظهر رصيدها فى ميزان المراجعة، فى الجانب المدين (هذا الحساب مدين بطبيعته). و يقفل هذا الحساب فى حساب المتاجرة، بجعل حساب بضاعة أول المدة دائناً، وحساب المتاجرة مديناً.

٢ ـ المشتريات :

تعبر عن مجموع المشتريات النقدية والآجلة خلال الفترة التى يعد عنها حساب المتاجرة. و يظهر رصيدها فى ميزان المراجعة ، فى الجانب المدين (هذا الحساب مدين بطبيعته). و يقفل هذا الحساب فى حساب المتاجرة ، بجعل حساب المشتريات دائناً ، وحساب المتاجرة مديناً .

٣ ـ مردودات المبيعات :

يظهر هذا الحساب فى ميزان المراجعة ، فى الجانب المدين ، لأنه مدين بطبيعته ، وهو يعبر عن المبيعات التى تم ردها خلال الفترة التى يعبر عنها حساب المتاجرة. و يقفل فى حساب المتاجرة بجعل حساب مردودات المبيعات دائنا ، وحساب المتاجرة مديناً .

و يفضل بعض المحاسبين معالجة رصيد مردودات المبيعات عن طريق طرحه شكلياً من رصيد حساب المبيعات ، حتى لايظهر رصيد المبيعات متضخماً .

٤ ـ مصروفات المشتريات :

يقصد بها المصروفات المدفوعة على المشتريات حتى تصل إلى مخازن المنشأة ، ومن أمثلتها ، مصاريف الشحن للداخل ، مصاريف التخليص الجمركي ، مصاريف رسوم جمركية ، والتأمين ضد مخاطر السرقة والحريق على المشتريات ، عمولة وكلاء الشراء ، ومصاريف سفرهم ... الخ .

وتقفل هذه المصروفات فى حساب المتاجرة بحيث يكون حساب المتاجرة مديناً ، وحسابات المصروفات المذكورة دائنة .

قيد إقفال عناصر الجانب المدين فى حسابات المتاجرة :

يتم أقفال الحسابات التى تمثل عناصر الجانب المدين من حساب المتاجرة بالشكل التالي :

من حـ/ المتاجرة

إلى مذكورين

حـ/ بضاعة أول المدة

حـ/ المشتريات

حـ/ مصاريف المشتريات

حـ/ مردودات المبيعات

إقفال الحسابات المذكورة فى حساب المتاجرة.

ثانياً: عناصر الجانب الدائن من حساب المتاجرة:

يمكن حصر هذه الجوانب فيما يلي:

١ ـ المبيعات:

تعبر عن المبيعات النقدية والآجلة، خلال الفترة التى يعد عنها حساب المتاجرة، و يظهر رصيدها فى ميزان المراجعة فى الجانب الدائن (هذا الحساب دائن بطبيعته). و يقفل هذا الحساب فى حساب المتاجرة بجعل حساب المتاجرة دائناً وحساب المبيعات مديناً. و يتم ذلك بالقيد التالي:

من حـ/ المبيعات

إلى حـ/ المتاجرة

إقفال حساب المبيعات فى حساب المتاجرة.

٢ ـ مردودات المشتريات:

يظهر حساب مردودات المشتريات فى ميزان المراجعة، فى الجانب الدائن، لأنه دائن بطبيعته، و يعبر عن المشتريات المعيبة التى تم ردها، خلال الفترة التى أعد عنها حساب المتاجرة، و يقفل هذا الحساب فى حساب المتاجرة، بجعله مديناً وحساب المتاجرة دائناً.

و يفضل بعض المحاسبين إقفال رصيد مردودات المشتريات، عن طريق طرحه شكلياً من رصيد حساب المشتريات، حتى لايظهر حساب المشتريات متضخماً.
و يكون قيد إقفال هذا الحساب بالصورة التالية:

من حـ/ مردودات المشتريات

إلى حـ/ المتاجرة

إقفال مردودات المشتريات فى حساب المتاجرة.

٣ - بضاعة آخر المدة:

يعبر هذا الحساب عن البضاعة المتبقية فى نهاية السنة (الفترة) المالية التى يعد عنها حساب المتاجرة. و يلاحظ أن هذا الحساب غير موجود فى ميزان المراجعة. وإنما يظهر نتيجة للجرد الفعلي الذي تقوم به المنشأة فى نهاية المدة. و يعد بناء على نتيجة الجرد قيد تسو ية جردية، بالصورة التالية:

من حـ/ بضاعة آخر المدة

إلى حـ/ المتاجرة

إثبات بضاعة آخر المدة.

و بناء على القيد السابق، يظهر حساب بضاعة آخر المدة، كحساب جديد فى دفتر الأستاذ. وجدير بالتنو يه أن هذا الحساب لا يقفل فى نهاية السنة (الفترة) المالية، وإنما يبقى مفتوحاً، و يظهر رصيده فى جانب الأصول من قائمة المركز المالي.
أما من حيث تقو يم بضاعة آخر المدة، فإنه يتم طبقاً لسياسة الحيطة والحذر (التكلفة أو السوق أيهما أقل).

رصيد حساب المتاجرة:

بعد إجراء قيود إقفال الحسابات التى تكون حساب المتاجرة، يجري ترصيد هذا الحساب، ويحتمل ما يلي:

١ - تساوي مجموع الطرف المدين مع مجموع الطرف الدائن، بمعنى أن رصيد الحساب يساوي صفراً، وفى هذه الحالة فإن المنشأة لم تحقق ربحاً ولا خسارة إجمالية.

٢ - زيادة مجموع الطرف الدائن عن مجموع الطرف المدين، وفى هذه الحالة فان رصيد الحساب «دائن»، بمعنى أن المنشأة قد حققت مجمل ربح.

٣ - زيادة مجموع الطرف المدين عن الطرف الدائن، وفى هذه الحالة، فإن رصيد الحساب «مدين»، بمعنى أن المنشأة قد حققت مجمل خسارة.

إقفال حساب المتاجرة:

يقفل حساب المتاجرة فى حساب الأرباح والخسائر، و يعتمد قيد الإقفال على طبيعة ذلك الرصيد. و يتضح ذلك فيما يلي:

أولاً - رصيد حساب المتاجرة مديناً:

بمعنى أن حساب المتاجرة قد أظهر مجمل خسارة، و بالتالي يؤدي ذلك الى تخفيض الأرباح أو زيادة الخسائر، و يتم ذلك فى القيد التالي:

من حـ/ الأرباح والخسائر

الى حـ/ المتاجرة

قيد إقفال مجمل الخسارة فى حساب الأرباح والخسائر.

ثانياً - رصيد حساب المتاجرة دائناً:

بمعنى أن حساب المتاجرة قد أظهر مجمل ربح، و بالتالي يؤدي ذلك إلى زيادة الأرباح أو الإقلال من الخسائر، و يتم ذلك فى القيد التالي:

من حـ/ المتاجرة

إلى حـ/ الأرباح والخسائر

قيد إقفال حساب المتاجرة فى حساب الأرباح والخسائر.

إعداد حساب المتاجرة على شكل قائمة:

يلجأ بعضهم إلى تصوير حساب المتاجرة على شكل قائمة، إضافة الى تصويره على شكل حساب، كما سبق شرحه، وتحمل هذه القائمة عنواناً «قائمة مجمل الربح»، ولا تختلف هذه القائمة فى مضمونها عن حساب المتاجرة، وانما تختلف فى الناحية الشكلية فقط، وهذا ما يتضح فى الشكل التالي:

مؤسسة عبدالله سعيد التجارية

قائمة مجمل الربح

عن الفترة المنتهية بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

بيان	إفرادي	إجمالي	الجملة
المبيعات			
إجمالي المبيعات	xxx		
يطرح (-) مردودات المبيعات	(xxx)		
صافي المبيعات	xxx	xxx	xxx
تكلفة المبيعات			
مخزون أول المدة		xxx	
المشتريات	xxx		
يطرح (-) مردودات المشتريات	(xxx)		
يضاف (+) مصروفات المشتريات	xxx		
صافي المشتريات	xxx	xxx	
جملة البضاعة المتاحة للبيع		xxx	
يطرح (-) مخزون آخر المدة		(xxx)	
تكلفة المبيعات		xxx	xxx
مجمل الربح			xxx

يتضح من القائمة أعلاه ما يلي :

١ - تشتمل قائمة مجمل الربح كافة العناصر المدينة والدائنة فى حساب المتاجرة، وتؤدي بالتالي الى نفس النتيجة.

٢ - الأرقام الموضوعة بين أقواس تعني الطرح، كما تعني الأرقام التى بدون أقواس الجمع.

حساب الأرباح والخسائر

Profit and Loss Account

تعريف:

يعبر حساب الأرباح والخسائر عن ذلك الحساب (أو القائمة) الذي تتجمع فيه جميع الإيرادات والمصروفات، إضافة إلى نتيجة حساب المتاجرة (مجمل ربح أو مجمل خسارة)، وذلك لبيان ما يسمى بصافي الربح Net Profit أو صافي الخسارة Net Loss، ومعرفة الأسباب التى أدت الى تحقيق هذه النتيجة، فنعمل على الإستزادة منها إذا كانت تؤدي إلى الربح، ونحد منها إذا كانت تؤدي إلى الخسارة.

عناصر حساب الأرباح والخسائر:

للتعرف على عناصر حساب الأرباح والخسائر، نصور هذا الحساب متضمناً أهم العناصر الأساسية، التى يشتمل عليها، وهي:

منه		له	
xxx	إلى حـ/ المتاجرة (فى حالة مجمل الخسارة)	xxx	من حـ/المتاجرة(فى حالة مجمل الربح)
	المصروفات الإدارية	xxx	من حـ/ الخصم المكتسب
xxx	إلى حـ/ استهلاك أثاث الإدارة	xxx	من حـ/ الايجار الدائن
xxx	إلى حـ/ استهلاك سيارات الإدارة	xxx	من حـ/ العمولات المكتسبة (دائنة)
xxx	إلى حـ/الرواتب	xxx	من حـ/ الفوائد المكتسبة (دائنة)
xxx	إلى حـ/ الايجار	xxx	من حـ/ أرباح الأسهم
xxx	إلى حـ/ مصاريف الكهرباء		
xxx	إلى حـ/ مصاريف المياه		
xxx	إلى حـ/ مصاريف التأمين		
xxx	إلى حـ/ مصاريف الصيانة		
xxx	إلى حـ/ مصاريف أتعاب محامين		
xxx	إلى حـ/ مصاريف بنكية		
	مصروفات البيع والتوزيع		
xxx	إلى حـ/ استهلاك سيارات البيع		
xxx	إلى حـ/ عمولات وكلاء البيع		
xxx	إلى حـ/ مصاريف اللف والحزم		
xxx	إلى حـ/ مصاريف النقل للخارج		
xxx	إلى حـ/ مصاريف دعاية وإعلان		
xxx	إلى حـ/ الديون المعدومة		
xxx	إلى حـ/ الخصم المسموح به		
	المصروفات المالية		
xxx	إلى حـ/ الفوائد المدينة		
xxx	إلى الرصيد (صافي الربح) في حالة وجود ربح	xxx	من الرصيد (صافي الخسارة) في حالة وجود خسارة
xxx		xxx	

أولاً: عناصر الجانب المدين لحساب الأرباح والخسائر:

يمكن حصر هذه العناصر فيما يلي:

١ ـ نتيجة حساب المتاجرة ـ مجمل خسارة:

تقفل نتيجة حساب المتاجرة، فى حالة مجمل الخسارة فى الجانب المدين من حساب الأرباح والخسائر، بقيد تسوية يكون فيه حساب الأرباح والخسائر مديناً وحساب المتاجرة دائناً (أنظر إقفال حساب المتاجرة صفحة ٢٨٢).

٢ ـ المصروفات الادارية:

تشتمل هذه المصروفات على كافة مصاريف الإدارة فى المنشأة، ومن أمثلتها، مرتبات المديرين والموظفين الإداريين والمحاسبيين، وإيجار المبنى الذي تشغله الإدارة، ومصاريف الهاتف والكهرباء والماء، والتأمين، ومصاريف الصيانة، والمصروفات البنكية، والأتعاب القضائية... الخ.

وتقفل مثل هذه المصاريف بقيد تسوية يكون فيه حساب الأرباح والخسائر مديناً وحسابات المصروفات الإدارية دائنة.

٣ ـ مصروفات البيع والتوزيع:

يدخل فى نطاق هذه المصروفات، المبالغ التى تنفقها المنشأة فى سبيل بيع وتوزيع السلع التى تنتجها (أو تشتريها)، بهدف البيع والمتاجرة. ومن أمثلتها:

مرتبات وعمولة موظفي وكلاء البيع، مصاريف اللف والحزم، مصاريف النقل الى الخارج، مصاريف الدعاية والإعلان، الديون المعدومة،... الخ.

وتقفل هذه المصاريف أسوة بالمصاريف الإدارية سابقة الذكر.

٤ ـ المصاريف المالية:

يقصد بهذه المصاريف، تلك التى تنفقها المنشأة فى سبيل الحصول على المال اللازم، لتمويل مشروعات وأعمال المنشأة، ومن أمثلتها الفوائد المدينة الناتجة عن

الإقتراض من الغير، الخصم المسموح به... الخ. وتقفل هذه المصاريف فى حساب الأرباح والخسائر، بقيد تسوية مماثل لإقفال المصاريف الإدارية.

قيد إقفال عناصر الجانب المدين فى حساب الأرباح والخسائر:

يمكن إقفال عناصر الجانب المدين فى حساب الأرباح والخسائر بقيد مركب واحد كما يلي:

من حـ/ الأرباح والخسائر

الى مذكورين

حـ/ استهلاك أثاث الإدارة

حـ/ استهلاك سيارات الإدارة

حـ/ الرواتب

حـ/ الإيجار

حـ/ مصاريف الكهرباء

حـ/ مصاريف المياه

حـ/ مصاريف الصيانة

حـ/ مصاريف أتعاب المحامين

حـ/ مصاريف بنكية

حـ/ عجز الصندوق

حـ/ استهلاك سيارات البيع

حـ/ عمولات وكلاء البيع

حـ/ مصاريف اللف والحزم

حـ/ مصاريف النقل للخارج

حـ/ مصاريف دعاية وإعلان

حـ/ الديون المعدومة

حـ/ الخصم المسموح به

حـ/ الفوائد المدينة

إقفال حسابات المصروفات المذكورة فى حساب الأ رباح والخسائر.

ثانياً: عناصر الجانب الدائن لحساب الأ رباح والخسائر:

يمكن حصر هذه العناصر فيما يلي :

١ - نتيجة حساب المتاجرة - مجمل ربح :

تقفل نتيجة حساب المتاجرة، فى حالة مجمل الربح، فى الجانب الدائن من حساب الأ رباح والخسائر، بقيد تسوية يكون فيه حساب المتاجرة مديناً وحساب الأ رباح والخسائر دائناً (أنظر اقفال حساب المتاجرة صفحة ٢٨٢).

٢ - ايرادات النشاط غير الاساسي للمنشأة :

يقصد بهذه الايرادات، التى تحققها المنشأة إضافة للايرادات الناتجة عن النشاط التجاري الأساسي الذي تقوم عليه المنشأة، وتعتبر إيرادات ثانوية فى العادة، ومن أمثلة هذه الإيرادات ما يلي :

أ - الخصم المكتسب، وهو الخصم الذي تحصل عليه المنشأة، عند الوفاء بالتزاماتها وديونها فى المهلة الممنوحة لها.

ب - الايجار الدائن، وهو المبلغ الذي تحصل عليه المنشأة، نظير تأجير بعض من أملاكها العقارية للغير.

ج - العمولة الدائنة، وهي ما تحصل عليه المنشأة من مبالغ نظير قيامها ببعض الأعمال لمنشآت أخرى.

د - الفائدة الدائنة، وهى ما تحصل عليه المنشأة من فوائد نظير إقراض الغير، أو نتيجة إستثمار أموالها فى السندات على سبيل المثال.

هـ - أرباح الأسهم، و يقصد بها أسهم المنشآت التى تستثمر المنشأة أموالها الفائضة فيها.

قيد إقفال إيرادات النشاط غير الأساسي فى حساب الأرباح والخسائر:

يتم إقفال حسابات ايرادات النشاط غير الأساسي فى حساب الأرباح والخسائر بالقيد التالي:

من مذكورين
حـ/ فائض الصندوق
حـ/ الخصم المكتسب
حـ/ الايجار الدائن
حـ/ الفائدة الدائنة
حـ/ العمولة الدائنة
حـ/ أرباح الأسهم
إلى حـ/ الأرباح والخسائر
قيد إقفال حسابات الايرادات غير الأساسية فى الأرباح والخسائر.

إقفال حساب الأرباح والخسائر فى المنشآت الفردية:

يقفل رصيد حساب الأرباح والخسائر فى المنشآت الفردية تبعا لرغبة المالك، حيث يحق له أن يختار بين أمرين هما:

١ - رأس المال متغير:

بمعنى أنه يتغير بما تحققه المنشأة من صافي ربح أو صافي خسارة، وبالتالي يكون القيد الخاص بالإقفال كما يلي:

أ ـ فى حالة صافى الربح :

من حـ/ الأ رباح والخسائر

إلى حـ/ رأس المال

إقفال صافي الربح فى حساب رأس المال .

ب ـ فى حالة صافى الخسارة :

من حـ/ رأس المال

إلى حـ/ الأ رباح والخسائر

إقفال صافي الخسارة فى حساب رأس المال .

٢ ـ رأس المال الثابت :

يعني ذلك أن رأس المال ثابت ، ولا يتأثر بنتيجة حساب الأ رباح والخسائر، ولذلك يقفل حساب الأ رباح والخسائر فى حساب جاري صاحب المنشأة كما يلي :

أ ـ فى حالة صافى الربح :

من حـ/ الأ رباح والخسائر

إلى حـ/ جاري صاحب المنشأة

إقفال صافي الربح فى حساب جاري صاحب المنشأة .

ب ـ فى حالة صافى الخسارة :

من حـ/ جاري صاحب المنشأة

إلى حـ/ الأ رباح والخسائر

إقفال صافي الخسارة فى حساب جاري صاحب المنشأة .

إقفال حساب الأ رباح والخسائر فى الشركات :

يتم اقفال حساب الأ رباح والخسائر فى شركات الأشخاص (التضامن والتوصية) وشركات الأموال (الشركات المساهمة وشركات ذات المسئولية المحدودة) فى حساب

يسمى «حساب التوزيع»، أو «حساب توزيع الأرباح والخسائر» وذلك بقيد تسوية كما يلي:

١ - فى حالة صافى الربح :

من حـ/ الأرباح والخسائر

إلى حـ/ التوزيع

إقفال صافي الربح فى حساب التوزيع

٢ - فى حالة صافى الخسارة :

من حـ/ التوزيع

إلى حـ/ الأرباح والخسائر

إقفال صافى الخسارة فى حساب التوزيع

يلي هذه الخطوة، تحديد الربح القابل للتوزيع على المساهمين، بعد طرح كافة الاحتياطيات النظامية، والتى ينص عليها عقد تأسيس الشركة كذلك.

تصوير حساب الأرباح والخسائر على شكل قائمة:

يقوم بعضهم بإعداد حساب الأرباح والخسائر على شكل قائمة، إضافة إلى حساب الأرباح المعد بشكل حساب، وبالتالي تظهر هذه القائمة على الصورة التالية:

محلات السلامة التجارية

قائمة الدخل

عن المدة المنتهية بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

بيان	إفرادي	إجمالي
مجمل الربح		xxxx
- المصروفات الإدارية		
إستهلاك أثاث الإدارة	xxxx	
إستهلاك سيارات الإدارة	xxxx	

الرواتب	xxxx	
الإيجار	xxxx	
مصروفات كهرباء	xxxx	
مصروفات مياه	xxxx	
تأمين	xxxx	
مصروفات صيانة	xxxx	
أتعاب محامين	xxxx	
أتعاب مدققين	xxxx	
مصاريف بنكية	xxxx	
مجموع المصاريف		xxxx
+ الإيرادات		
الخصم المكتسب	xxxx	
الإيجار الدائن	xxxx	
العمولات المكتسبة (دائنة)	xxxx	
الفوائد المكتسبة (دائنة)	xxxx	
أرباح أسهم	xxxx	
مجموع الإيرادات		xxxx
صافي الربح		xxxx

و يتضح من القائمة السابقة أنها تؤدي فى النتيجة إلى صافي الربح وتشتمل على كافة عناصر حساب الأرباح والخسارة التى إشتمل عليها الحساب المذكور.

قائمة نتائج الأعمال:

تلجأ بعض المنشآت التجارية الى اظهار نتائج أعمالها عن طريق دمج حسابي المتاجرة والأرباح والخسائر فى قائمة واحدة، يطلق عليها قائمة نتائج الأعمال، أو بيان المتاجرة والأرباح والخسائر، ومثال ذلك ما يلي:

مؤسسة السلامة التجارية

قائمة نتائج الأعمال

عن الفترة المالية المنتهية بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

بيان			
المبيعات			xxx
يطرح (-) تكلفة المبيعات			
مخزون أول المدة	xxxx		
+ المشتريات	xxx		
+ مصروفات المشتريات	xxx		
= جملة البضاعة المتاحة للبيع	xxx		
- مخزون آخر المدة	(xxx)		
= تكلفة المبيعات	xxx	xxx	xxx
= مجمل الربح			xxx
يضاف (+) ايرادات أخرى			
ايرادات أوراق مالية	xxx		
فوائد دائنة	xxx		
خصم مكتسب	xxx	xxx	

يطرح (-) مصروفات أخرى			
المصروفات الإدارية	xxx		
المصروفات البيعية	xxx		
المصروفات المالية	xxx	xxx	
		xxx	xxx
صافي الربح			xxx

يتضح من القائمة السابقة أنها تمثل دمجا لحسابي المتاجرة والأرباح والخسائر، وغالبا ما تظهر بصورة مختصرة، الاّ أنه يمكن إظهارها بشكل مفصل إذا لزم الأمر.

مثال تطبيقي:

ظهرت الأرصدة التالية بميزان المراجعة المستخرج من دفاتر «مؤسسة أسوار الصحراء» بتاريخ ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ.

مؤسسة أسوار الصحراء

ميزان المراجعة بتاريخ ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ

الرصيد مدين ريال	الرصيد دائن ريال	اسم الحساب	رقم الحساب
٣٧,٥٠٠		بضاعة أول المدة (١٤٠٤/١/١)	
١٦٢,٥٠٠		المشتريات	
٣,٧٥٠		مصروفات نقل للداخل (على المشتريات)	
٢,٥٠٠		عمولة شراء	
٦,٢٥٠		جمرك على المشتريات	

تأمين على المشتريات		١,٢٥٠
مردودات مشتريات	٥,٠٠٠	
مردودات مبيعات		١٠,٠٠٠
مبيعات	٢٧٥,٠٠٠	
إيجار		٦,٠٠٠
رواتب وأجور		٩,٠٠٠
كهرباء وماء		٦٢٥
مصروفات نقل للخارج (على المبيعات)		١,٨٧٥
عمولة وكلاء البيع		٣,١٢٥
مصروفات لف وحزم		٤,٣٧٥
دعاية وإعلان		٥,٧٥٠
خصم مسموح به		١,٧٥٠
خصم مكتسب	١١,٢٥٠	
تأمين ضد الحريق		٧٥٠
فوائد دائنة	٣,٢٥٠	
أثاث		٤٥,٠٠٠
العملاء		١٠٥,٠٠٠
الموردون	٣٥,٠٠٠	
الصندوق		٩٥,٠٠٠
البنك		٥٥,٠٠٠
تأمينات هاتف وكهرباء		٢,٥٠٠
المسحوبات الشخصية		١٢,٥٠٠
سيارات		٦٢,٥٠٠
رأس المال	٢٩٢,٥٠٠	
	٦٢٢,٠٠٠	٦٢٢,٠٠٠

وإذا علمت أن بضاعة آخر المدة قد تم تقويمها بسعر السوق بمبلغ ١٠٥,٠٠٠ ريال علماً بأن تكلفتها التاريخية ١٣٠,٠٠٠ ريال.

المطلوب ما يلي:

١ - إثبات القيود اللازمة لتصوير حساب المتاجرة وحساب الأرباح والخسائر.

٢ - تصوير حسابي المتاجرة وحساب الأرباح والخسائر.

٣ - إقفال حساب الأرباح والخسائر علماً بأن صاحب المنشأة يرغب فى تغيير رأس المال.

الحل:

أولاً: قيود التسوية فى دفتر اليومية:

١٠٥,٠٠٠		من حـ/ بضاعة آخر المدة			
	١٠٥,٠٠٠	الى حـ/ المتاجرة			
		إثبات بضاعة آخر المدة بسعر السوق			
٢٢٣,٧٥٠		من حـ/ المتاجرة			
		إلى مذكورين			
	٣٧,٥٠٠	حـ/ بضاعة أول المدة			
	١٦٢,٥٠٠	حـ/ المشتريات			
	٣,٧٥٠	حـ/ مصروفات نقل للداخل			
	٢,٥٠٠	حـ/ عمولة الشراء			
	٦,٢٥٠	حـ/ جمارك المشتريات			
	١,٢٥٠	حـ/ تأمين على المشتريات			
	١٠,٠٠٠	حـ/ مردودات المبيعات			
		إقفال الحسابات المذكورة فى حساب المتاجرة			

		من مذكورين		
٢٧٥,٠٠٠		حـ/ المبيعات		
٥,٠٠٠		حـ/ مردودات المشتريات		
	٢٨٠,٠٠٠	إلى حـ/ المتاجرة		
		إقفال الحسابات المذكورة فى حساب المتاجرة		
١٦١,٢٥٠		من حـ/ المتاجرة		
	١٦١,٢٥٠	الى حـ/ الأ رباح والخسائر		
		ترحيل مجمل الربح الى حساب الأ رباح والخسائر		
٣٣,٢٥٠		من حـ/ الأ رباح والخسائر		
		الى مذكورين		
	٦,٠٠٠	حـ/ الايجار		
	٩,٠٠٠	حـ/ الرواتب والأجور		
	٦٢٥	حـ/ الكهرباء والماء		
	١,٨٧٥	حـ/ مصروفات نقل للخارج		
	٣,١٢٥	حـ/ عمولة وكلاء البيع		
	٤,٣٧٥	حـ/ مصروفات اللف والحزم		
	٥,٧٥٠	حـ/ دعاية واعلان		
	١,٧٥٠	حـ/ خصم مسموح به		
	٧٥٠	حـ/ تأمين ضد الحريق		
		إقفال الحسابات المذكورة فى حساب الأ رباح والخسائر		

		من مذكورين			
١١,٢٥٠		حـ/ خصم مكتسب			
٣,٢٥٠		حـ/ الفوائد الدائنة			
	١٤,٥٠٠	الى حـ/ الأرباح والخسائر			
		إقفال الحسابات المذكورة فى حساب الأرباح والخسائر			
١٤٢,٥٠٠		من حـ/ الأرباح والخسائر			
	١٤٢,٥٠٠	الى حـ/ رأس المال			
		ترحيل صافي الربح الى جاري صاحب المؤسسة			
١٢,٥٠٠		من حـ/ رأس المال			
	١٢,٥٠٠	الى حـ/ المسحوبات الشخصية			
		إقفال المسحوبات الشخصية فى حساب رأس المال			

ثانياً: تصوير حساب المتاجرة:

مؤسسة أسوار الصحراء
حساب المتاجرة عن السنة المالية المنتهية فى ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ

منه		له	
٣٧,٥٠٠	الى حـ/ بضاعة أول المدة	١٠٥,٠٠٠	من حـ/ بضاعة آخر المدة
١٦٢,٥٠٠	الى حـ/ المشتريات	٢٧٥,٠٠٠	من حـ/ المبيعات
٣,٧٥٠	الى حـ/ مصروفات نقل للداخل	٥,٠٠٠	من حـ/ مردودات المشتريات
٢,٥٠٠	الى حـ/ عمولة الشراء		
٦,٢٥٠	الى حـ/ جمارك المشتريات		

١,٢٥٠	الى حـ/ تأمين على المشتريات		
١٠,٠٠٠	الى حـ/ مردودات المبيعات		
١٦١,٢٥٠	الى حـ/ الأرباح والخسائر (مجمل ربح)		
٣٨٥,٠٠٠		٣٨٥,٠٠٠	

ثالثاً: تصوير حساب الأرباح والخسائر:

مؤسسة أسوار الصحراء

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية فى ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ

منه		له	
٦,٠٠٠	الى حـ/ الايجار	١١,٢٥٠	من حـ/ الخصم المكتسب
٩,٠٠٠	الى حـ/ الرواتب والأجور	٣,٢٥٠	من حـ/ الفوائد الدائنة
٦٢٥	الى حـ/ الكهرباء والماء	١٦١,٢٥٠	من حـ/ المتاجرة (مجمل ربح)
١,٨٧٥	الى حـ/ مصروفات نقل للخارج		
٣,١٢٥	الى حـ/ عمولة وكلاء البيع		
٤,٣٧٥	الى حـ/ مصروفات اللف والحزم		
٥,٧٥٠	الى حـ/ دعاية وإعلان		
١,٧٥٠	الى حـ/ خصم مسموح به		
٧٥٠	الى حـ/ تأمين ضد الحريق		
١٤٢,٥٠٠	الى حـ/ رأس المال (صافي الربح)		
١٧٥,٧٥٠		١٧٥,٧٥٠	

ملاحظات :

١ - يلاحظ أن رصيد حساب الأرباح والخسائر قد تم إقفاله فى حساب رأس المال .

٢ - يلاحظ أن رصيد حساب المسحوبات الشخصية قد أقفل فى هذه الحالة فى رأس المال .

وبالتالي يظهر حساب رأس المال فى الشكل التالي :

مؤسسة أسوار الصحراء

حـ/ رأس المال

١٢,٥٠٠	الى حـ/ رأس المال	٢٩٢,٥٠٠	رصيد فى ١٤٠٤/١/١هـ
٤٢٢,٥٠٠	الى الرصيد (رصيد دائن)	١٤٢,٥٠٠	من حـ/ الأرباح والخسائر
٤٣٥,٠٠٠		٤٣٥,٠٠٠	

يلاحظ أن رصيد حـ/ رأس المال قد تغير من ٢٩٢,٥٠٠ ريال فى ١٤٠٤/١/١هـ الى ٤٢٢,٥٠٠ ريال فى ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ .

أسئلة وتمارين

س ١ - ما المقصود بالحسابات الختامية؟ ولماذا سميت بهذا الاسم؟

س ٢ - علق على الفقرات التالية:

أ - إن قائمة المركز المالي ليست من الحسابات الختامية.

ب - لا يعتبر حساب التوزيع من الحسابات الختامية.

س ٣ - عدد الحسابات الختامية فى منشأة تقوم على نشاطات التصنيع والبيع معاً؟

س ٤ - عرف حساب المتاجرة؟ حساب الأرباح والخسائر؟

س ٥ - أجب بنعم أو لا على ما يلي:

أ - فى حالة زيادة عناصر الجانب الدائن عن عناصر الجانب المدين فى حساب المتاجرة فإن الرصيد يعبر عن مجمل ربح.

ب - يهدف حساب المتاجرة إلى إظهار الأرباح والخسائر الصافية فى نهاية السنة المالية.

ج - تقفل حسابات المشتريات والمبيعات ومردوداتهما ومصروفاتهما فى حساب المتاجرة، بقيد يكون فيه حساب المتاجرة مديناً فى حالة المشتريات ودائناً فى حالة المبيعات.

د - يقفل رصيد حساب البضاعة الذى يظهر فى نهاية السنة المالية فى حساب المتاجرة فى جانبه المدين.

هـ - إن رصيد بضاعة أول المدة عبارة عن نتيجة جرد البضاعة الفعلي، و يظهر فى كشوفات الجرد، مقوماً بالنقد، ومنها يتم القيد فى حساب المتاجرة.

و - يقفل رصيد البضاعة فى نهاية السنة المالية الماضية، والذي يظهر فى بداية السنة المالية الحالية فى حساب بضاعة آخر المدة، أحد عناصر الجانب المدين فى حساب المتاجرة.

س ٦ - يقفل حساب المتاجرة فى نهاية السنة المالية فى حساب الأرباح والخسائر.
وضح القيود اللازمة فى الاحتمالات التالية:
أ - نتيجة حساب المتاجرة تمثل مجمل ربح.
ب - نتيجة حساب المتاجرة تمثل مجمل خسارة.
ج - نتيجة حساب المتاجرة لا ربحاً ولا خسارة.

س ٧ - وضح الأسباب التى أدت إلى فصل حساب المتاجرة عن حساب الأرباح والخسائر، بالرغم من أن حساب المتاجرة يقفل فى حساب الأرباح والخسائر؟

س ٨ - أعط أمثلة على ما يلي:
أ - حسابات المصروفات الإدارية ب - حسابات المصاريف التمويلية
ج - حسابات مصاريف البيع والتوزيع د - حسابات الإيرادات الثانوية

س ٩ - نظرا لأن نتيجة حساب الأرباح والخسائر تمثل صافي ربح أو خسارة، فإنه يتم التصرف فى هذه النتيجة بطريقة مناسبة. وضح كيف يتم التصرف فى تلك النتيجة فى حالة:
أ - رأس مال المؤسسة ثابت ب - رأس مال المؤسسة متغير

س ١٠ - بين فى أي من الحسابات الختامية تظهر أرصدة الحسابات التالية:
الاستهلاك، مصاريف النقل من الجمرك إلى المستودعات، المكافآت، الديون المعدومة، العمولة المدفوعة لوكلاء الشراء، العمولة المدفوعة لوكلاء المبيعات، مصاريف الإعلان والدعاية، بضاعة آخر المدة، المبيعات، أتعاب المدققين الخارجيين، مكافأة مجلس الإدارة.

س ١١ - ورد فى تقرير مراجع حسابات المنشأة فقرة مفادها أن المحاسب لم يقم باحتساب إستهلاك على الآلات، وهذا يؤثر على رقم مجمل الربح فى المنشأة. ما رأيك فى هذه الملاحظة؟

س ١٢ - فيما يلي الأرصدة المستخرجة من دفاتر محلات «الشباب الرياضي» بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ، موضحة في ميزان المراجعة التالي:

محلات الشباب الرياضي

ميزان المراجعة بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

أرصدة مدينة		أرصدة دائنة		اسم الحساب
هـ	ريال	هـ	ريال	
-	١٥٠,٠٠٠			مشتريات
		-	٣٠٠,٠٠٠	مبيعات
-	٢٠,٠٠٠			بضاعة أول المدة
-	٨,٠٠٠			مصروفات نقل مشتريات
-	٣,٠٠٠			عمولة شراء
-	١,٥٠٠			تأمين على بضاعة مشتراة
-	٣٦,٠٠٠			رواتب
-	٢,٠٠٠			قرطاسية
-	١,٨٠٠			مصروفات كهرباء وماء
-	٧,٢٠٠			عمولة بيع
-	٢,٥٠٠			مصروفات نقل مبيعات
-	٤,٨٠٠			فائدة على القروض
		-	٨٠,٠٠٠	قروض
-	١,٨٠٠			خصم مسموح به
		-	١,٢٠٠	خصم مكتسب
-	٣٦,٠٠٠			ايجار
-	١٠,٠٠٠			مردودات مبيعات
		-	٢٠,٠٠٠	مردودات مشتريات

-	٢,٤٠٠			ديون معدومة
-	١٨٠,٠٠٠			مدينون
		-	٣٦,٨٠٠	دائنون
-	١٥,٠٠٠			أثاث
-	٩,٠٠٠			آلات مكتبية
-	٤٠,٠٠٠			سيارات نقل
-	٨,٠٠٠			الصندوق
-	١٢,٠٠٠			المسحوبات الشخصية
		-	١١٣,٠٠٠	رأس المال
-	٥٥١,٠٠٠	-	٥٥١,٠٠٠	الجملة

إذا علمت أن بضاعة آخر المدة قومت بمبلغ ٤٠,٠٠٠ ريال.

المطلوب:

١ - إعداد قيود الاقفال الخاصة بالحسابات ذات العلاقة بالحسابات الختامية.

٢ - تصوير الحسابات الختامية بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ.

س ١٣ - فيما يلي الأرصدة المستخرجة من دفاتر محلات الأبيض (بالريال) بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ.

١٠,٠٠٠ الصندوق، ٨,٥٠٠ جاري البنك، ١٠,٠٠٠ البنك ودائع الأجل، ٦,٠٠٠ أ. قبض، ٤,٠٠٠ أ. دفع، ٢٠,٠٠٠ بضاعة أول المدة، ١١٠,٠٠٠ المشتريات، ١٤٥,٠٠٠ المبيعات، ٥,٠٠٠ مردودات المبيعات، ٦,٠٠٠ مردودات المشتريات، ٥٠,٠٠٠ مدينون، ٦,٠٠٠ أثاث مكتبي، ٦,٤٠٠ رواتب، ١٤٠٠ أجور، ٣,٥٠٠ ديون معدومة، ٢,٢٠٠ مسحوبات شخصية، ٢,٠٠٠ مصروفات عمومية، ٣٠,٠٠٠ دائنون، ٨٠٠ مصاريف اعلان، ١٥,٠٠٠ بضاعة آخر المدة.

المطلوب ما يلي :

١ ـ تحديد قيمة رأس المال .

٢ ـ تصوير حساب المتاجرة .

٣ ـ تصوير حساب الأرباح والخسائر.

٤ ـ إعداد القيود المتعلقة باقفال الحسابات المذكورة بالحسابات الختامية .

س ١٤ ـ فيما يلي أرصدة الحسابات (بالريال) المستخرجة بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠ من دفاتر مؤسسة التيسير:

٢٠,٠٠٠ آلات، ٢٠٠,٠٠٠ مبنى، ٢٠,٠٠٠ أثاث، ١٥٠,٠٠٠ مدينون، ٢٧٠,٠٠٠ بضاعة أول المدة، ٣٥٠,٠٠٠ المشتريات، ١٠,٠٠٠ مردودات مبيعات، ١٨,٠٠٠ مصروفات عمومية، ١٢,٠٠٠ ديون معدومة، ١,٨٠٠ ضريبة عن السنة الجارية، ٢,٥٠٠ الصندوق، ٢١٧,٥٠٠ جاري البنك العربي الوطني، ١٠٠,٠٠٠ جاري بنك الرياض، ٥٠,٠٠٠ سندات، ٣٠,٠٠٠ أ. قبض برسم التحصيل، ٤٠,٠٠٠ مسحوبات شخصية، ٤,٠٠٠ تأمين ضد الحريق، ٣٨,٠٠٠ رواتب، ١٤,٠٠٠ كهرباء وهاتف، ٢,٠٠٠ كوبونات السندات، ١٤,٠٠٠ خصم مسموح به، ١٢٠,٠٠٠ أ. دفع، ٨,٠٠٠ فوائد مكتسبة، ٢,٨٠٠ موردون، ٢,٠٠٠ معلق (دائن)، ١٠,٠٠٠ خصم مكتسب، ١٠٠٠,٠٠٠ المبيعات، ٢٠,٠٠٠ مردودات مشتريات.

المطلوب ما يلي :

١ ـ إحتساب رأسمال المؤسسة .

٢ ـ تصوير حساب المتاجرة فى ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ.

٣ ـ تصوير حساب الأرباح والخسائر فى ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ.

علماً بأنه:

أ ـ قدرت بضاعة آخر المدة ٣٥٠,٠٠٠ ريالاً وتكلفتها ٤٠٠,٠٠٠ ريالاً.

ب ـ يستهلك الأثاث سنوياً بنسبة ٢٠٪.

ج ـ يستهلك المبنى سنوياً بنسبة ٥٪.

د ـ تستهلك الآلات سنوياً بنسبة ١٠٪.

هـ ـ الديون المشكوك فى تحصيلها تمثل ٥٪ من رصيد المدينون.

س ١٥ ـ فيما يلي صورة عن ميزان المراجعة بالمجاميع بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ، كما ظهر من دفاتر مؤسسة «عروس الشمال».

مؤسسة عروس الشمال

ميزان المراجعة بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠

المجاميع المدينة		المجاميع الدائنة		اسم الحساب
هـ	ريال	هـ	ريال	
-	٣٠٥,٠٠٠	-	٢٦٨,٩٠٠	الصندوق
-	٥٤٧,٨٠٠	-	٣٥٥,٠٠٠	البنك
-	١١٥,٠٠٠	-	١١٥,٠٠٠	العميل / سعيد عبدالله
-	١٢٠,٠٠٠	-	١٢٠,٠٠٠	شركة / الألواح الخشبية
-	٦٠,٠٠٠	-	١٠,٠٠٠	مؤسسة / الزنبقة
-	١٦٢,٥٠٠	-	١٣٧,٥٠٠	أ. قبض
-	١,٢٠٠	-	-	تأمين عدادات مياه
-	٥٠٠,٠٠٠	-	-	مباني
-	٣٠٠,٠٠٠	-	٣٠,٠٠٠	الآت
-	٦٥,٠٠٠	-	-	أثاث

	٢٠٢,٠٠٠	-	-	سيارات
-	-	-	٢٠٠,٠٠٠	المورد / حسن قاسم
-	٢٩٠,٠٠٠	-	٦٤٦,٠٠٠	شركة التوريدات
-	٩٥,٠٠٠	-	٢٤٥,٠٠٠	أ. دفع
-	-	-	١,٠٠٠,٠٠٠	رأس المال
-	١٦,٠٠٠	-	-	المسحوبات الشخصية
-	-	-	٥٨٥,٠٠٠	المبيعات
-	١٠,٠٠٠	-	-	مردودات المبيعات
-	٨٤٦,٠٠٠	-	-	المشتريات
-	١٠,٠٠٠	-	-	مصاريف دعاية
-	٣٨,٠٠٠			أجور
-	٥,٠٠٠			مصاريف لف وحزم
	٢,٢٠٠			محروقات
	١,٠٠٠			خصم مسموح به
	١٨,٠٠٠			رواتب
	٢,٠٠٠			مصاريف هاتف
	٤,٥٠٠			مصاريف عمومية
	١,٢٠٠			مصاريف قطع أ. قبض
		-	٥,٠٠٠	أرباح بيع آلات
-	٣,٧١٧,٤٠٠	-	٣,٧١٧,٤٠٠	المجموع

المطلوب ما يلى :

١ - إعداد قيود اقفال الحسابات ذات العلاقة بالحسابات الختامية .

٢ - تصوير حساب المتاجرة فى ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ .

٣ - تصوير حساب الأرباح والخسائر بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ .

الفصل الثانى

الحسابات الختامية
فى المنشآت الصناعية

يشتمل هذا الفصل على الموضوعات التالية :

- حساب التشغيل.
- حساب المتاجرة وحساب الأرباح والخسائر فى المنشآت الصناعية.
- مثال تطبيقى.
- أسئلة وتمارين.

مقدمة :

فى هذا الجزء عرض للحسابات الختامية فى المنشآت الصناعية ، وتتصف مثل هذه المنشآت بما يلي :

١ - تقوم هذه المنشآت بأعمال التصنيع فى مصانعها ، مستخدمة فى ذلك المواد الأ ولية على اختلاف أنواعها ، وتستخدم القوى العاملة ، كما تستخدم عناصر أخرى يترتب عليها مصاريف أخرى غير مباشرة .

٢ - فى نهاية السنة المالية (الفترة) ، قد يتبقى هناك مواد أولية ، و بضاعة غير تامة الصنع ، وتنتقل من سنة مالية إلى سنة مالية تالية .

٣ - تقوم المنشأة الصناعية ببيع منتجاتها الصناعية ، أسوة بالمنشآت التجارية ، ولكنها تتميز عنها بأن البضاعة المباعة ليست مشتراة من الخارج ، ولكنها مصنعة داخلياً ، و بالتالي فإن قيمتها تتمثل فى تكلفة هذه المنتجات ، أو بسعرها فى السوق .

٤ - تتحمل المنشأة الصناعية بمصاريف إدارية متنوعة ، ومصاريف بيعية ومصاريف تمو يل وغيرها . كما أنها تحصل على إيرادات غير مباشرة ، بمعنى أنها لا تتعلق بالنشاط التجاري .

إستناداً إلى ما سبق ، فإن إعداد الحسابات الختامية يمر فى المراحل التالية :

١ - مرحلة إعداد حساب التشغيل ، للتعرف على تكلفة السلع المنتجة .

٢ - مرحلة إعداد حساب المتاجرة ، للتعرف على مجمل الربح أو مجمل الخسارة .

٣ - مرحلة إعداد حساب الأ رباح والخسائر للتعرف على صافي الربح ، أو صافي الخسارة .

وسيتم دراسة الحسابات السابقة بالتسلسل التالي .

حساب التشغيل

حساب التشغيل، هو الحساب الذي يعمل بغرض الوصول إلى التكلفة الصناعية للسلع المنتجة والكفاية الإنتاجية للمصنع تبعاً لذلك، و يظهر فى الشكل التالي:

حـ/ التشغيل عن السنة المنتهية فى ١٤٠٤/١٢/٣٠

منه		له	
xxx	الى حـ/ المواد الأ ولية فى بداية المدة	xxx	من حـ/ المواد الأ ولية فى آخر المدة
xxx	الى حـ/ البضاعة غير تامة الصنع فى بداية المدة	xxx	من حـ/ بضاعة غير تامة الصنع آخر المدة
xxx	الى حـ/ مشتريات مواد أولية	xxx	من حـ/ المتاجرة
xxx	الى حـ/ مصاريف نقل المواد الأ ولية للداخل		
xxx	الى حـ/ الأجور الصناعية		
xxx	الى حـ/ إيجار المصنع		
xxx	الى حـ/ صيانة آلات المصنع		
xxx	الى حـ/ استهلاك آلات المصنع		
xxx	الى حـ/ القوى المحركة		
xxx	الى حـ/ الأدوات والعدد والمهمات		
xxx	الى حـ/ المصروفات الصناعية الأخرى		

من الشكل السابق يمكن التعرف على جانبي حساب التشغيل، وهي:

أولاً : عناصر الجانب المدين من حساب التشغيل :

وتتمثل فى مجموعة الحسابات التالية (أو بعضها) :

١ - المواد الأولية فى بداية المدة :

يقصد بها المواد الأولية المستخدمة فى الصناعة، التى تعمل بها المنشأة، والتى تبقت فى نهاية السنة الماضية، والتى تم ترحيلها الى هذه السنة. و يقفل هذا الحساب فى الجانب المدين من حـ/ التشغيل.

٢ - البضاعة غير تامة الصنع فى أول المدة :

يقصد بها المواد التى مرت فى بعض مراحل الصنع، ولم تصبح تامة الصنع حتى نهاية السنة المالية الماضية، وتم ترحيلها إلى هذه السنة. و يتم إقفال هذا الحساب فى الجانب المدين من حساب التشغيل.

٣ - مشتريات المواد الأولية :

يقصد بها المشتريات من المواد الأولية لأغراض إستخدامها فى عمليات التصنيع، و يتم إقفال حسابها فى الجانب المدين من حساب التشغيل.

٤ - الأجور الصناعية :

وهى عبارة عن الأجور التى تدفع للعمال نظير قيامهم بالعمليات الصناعية، لإنتاج السلع التى تنتج فى المنشأة. و يقفل حسابها فى الجانب المدين من حساب التشغيل.

وجدير بالتنويه أن الرواتب المدفوعة للموظفين والأجور المدفوعة للعمال فى المنشأة، والتى لا علاقة لها بالتصنيع لا علاقة لها بهذا الحساب.

٥ - إيجار المصنع :

وهو عبارة عن المبلغ المدفوع فى إيجار المكان الذي توجد به الآت المصنع وعماله ومواده اللازمة للإنتاج، و يقفل فى حساب التشغيل فى جانبه المدين.

٦ ـ صيانة آلات المصنع :

وتتمثل فى الصيانة المختلفة لآلات المصنع ، وما تتطلبه من مواد وعمل وغيره ، وتقفل فى الجانب المدين من حساب التشغيل .

٧ ـ استهلاك آلات المصنع :

و يعبر عن نصيب الفترة من استهلاك الآلات الموجودة فى المصنع ، و يقفل هذا الحساب فى حساب التشغيل ، وفى الجانب المدين منه .

٨ ـ القوى المحركة :

وتمثل قيمة القوى المحركة المستخدمة فى المصنع خلال الفترة التى تعبر عنها الحسابات ، سواء كانت هذه القوى كهربائية ، أو الفحم أو البخار أو البترول ... الخ ، و يقفل حسابها فى الجانب المدين من حساب التشغيل .

٩ ـ العدد والأدوات المساعدة :

وتمثل قيمة العدد والأدوات الصغيرة المستخدمة فى المصنع ، إضافة الى المهمات المساعدة الأخرى اللازمة . وتقفل فى الجانب المدين من حساب التشغيل .

١٠ ـ المصروفات الصناعية الأخرى :

وتشتمل على أية مصروفات لازمة للصنع ، ولم يرد ذكرها فى البنود السابقة ، وتقفل أسوة بها فى الجانب المدين من حساب التشغيل .

قيد إقفال عناصر الجانب المدين من حساب التشغيل :

تقفل كافة العناصر التى تدخل فى الجانب المدين من حساب التشغيل ، بقيمة التكلفة فى حساب التشغيل بالقيد التالي :

من حـ/ التشغيل

الى مذكورين

حـ/ مواد أولية فى بداية المدة

حـ/ بضاعة غير تامة الصنع فى بداية المدة

حـ/ الأجور الصناعية

حـ/ إيجار المصنع

حـ/ صيانة آلات المصنع

حـ/ استهلاك الآلات فى المصنع

حـ/ القوى المحركة

حـ/ العدد والأدوات المساعدة

حـ/ مشتريات المواد الأ ولية

حـ/ المصروفات الصناعية الأخرى

إقفال الحسابات المذكورة أعلاه فى حساب التشغيل.

ثانياً: عناصر الجانب الدائن من حساب التشغيل:

وتتمثل فى الحسابات التالية (أو بعضها):

١ ـ المواد الأ ولية فى آخر المدة:

وهى عبارة عن المواد الأ ولية، المشتراة لأغراض استخدامها فى التصنيع بالمنشأة، وتبقت فى آخر السنة المالية.

٢ ـ البضاعة غير تامة الصنع فى آخر المدة:

وهى عبارة عن المواد الأ ولية، التى مرت ببعض مراحل التصنيع خلال السنة المالية، ولم تصبح سلعة صالحة للبيع حتى نهاية السنة المالية.

قيد إقفال عناصر الجانب الدائن من حساب التشغيل:

تـقفل حسابات عناصر الجانب الدائن من حساب التشغيل بقيد تسو ية جردية، لما تظهره نتيجة الجرد الفعلي لهذه العناصر فى نهاية السنة المالية، وذلك بالقيد التالي:

من مذكورين

حـ/ المواد الأولية فى آخر المدة

حـ/ البضاعة غير تامة الصنع فى آخر المدة

إلى حـ/ التشغيل

إثبات نتيجة الجرد الفعلي للمواد الأولية، والبضاعة غير تامة الصنع فى آخر المدة.

معالجة رصيد حساب التشغيل:

يقفل رصيد حساب التشغيل فى نهاية السنة (الفترة) المالية فى حساب المتاجرة، وبقيد تسوية كما يلي:

من حـ/ المتاجرة

إلى حـ/ التشغيل

تحويل البضاعة تامة الصنع بالتكلفة إلى حساب المتاجرة.

وتفسير ذلك أنه يحول رصيد البضاعة تامة الصنع إلى حساب المتاجرة بالتكلفة، كما لو أنها بيعت للقسم التجاري من قسم التصنيع بالتكلفة.

حساب المتاجرة وحساب الأرباح والخسائر فى المنشآت الصناعية:

لايختلف مفهوم حسابي المتاجرة والأرباح والخسائر فى المنشآت الصناعية عنه فى المنشآت التجارية، كما لا تختلف الحسابات التى تقفل فيهما، ولا تختلف طبيعة أرصدتهما... الخ.

الآ أنه يوجد هناك بعض الصعوبات فى تحويل بعض المصروفات إلى الحسابات المختصة، ونعدد فيما يلي بعض الصعوبات والفروقات فى المعالجة فى ظل المنشآت الصناعية، وهي:

١ - يظهر فى حساب المتاجرة فى المنشآت الصناعية، رصيد حساب التشغيل فى الجانب المدين. كما يظهر فى حساب المتاجرة فى المنشآت التجارية، حساب المشتريات فى الجانب المدين من ذلك الحساب.

٢ - بالنسبة لحساب الإيجار، يرحل الى حساب التشغيل إذا كان خاصاً بالمصنع، والى حساب الأرباح والخسائر متى كان خاصاً بالإدارة ومعارض المبيعات، ويمكن تحميل كل منهما بالجزء الخاص به إذا كان مشتركاً.

٣ - مصاريف نقل المشتريات (مصاريف نقل للداخل)، ترحل إلى حساب التشغيل، إذا كانت تخص موادا أولية صناعية، وترحل إلى حساب المتاجرة، إذا كانت تتعلق بمشتريات بضاعة بغرض البيع والمتاجرة. أما مصاريف نقل المبيعات فإنها ترحل إلى حساب الأرباح والخسائر.

٤ - عمولة المشتريات، فإنها على غرار مصاريف نقل المشتريات، فما كان منها خاصاً بمواد أولية صناعية فيحمل بحساب التشغيل، وما كان منها خاصاً بمشتريات بضاعة بغرض البيع والمتاجرة، فيحمل لحساب المتاجرة، أما عمولة البيع فتحمل الى حساب الأرباح والخسائر.

وجدير بالتنويه، أن النقاط السابقة، ما هي الآ أمثلة توضيحية لكيفية تحويل المصروفات الى الحسابات الختامية (التشغيل، المتاجرة، الأرباح والخسائر)، وهي لا تعتمد على اسم الحساب أو عنوانه وطبيعته فقط، وإنما تعتمد كذلك على علاقته بالعمليات فى المنشأة، سواء كانت صناعية او تجارية او إدارية ... الخ.

مثال تطبيقى (١) :

فيما يلي صورة لميزان المراجعة المستخرج من دفاتر مؤسسة صناعة الأثاث، التى تقوم بتصنيع وتجارة الأثاث بتاريخ ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ.

ميزان المراجعة

بتاريخ ٣٠/١٢/١٤٠٤هـ

الرصيد		اسم الحساب	رقم الحساب
مدين	دائن		
٥١,٠٠٠		مواد أولية	
٧٦,٥٠٠		بضاعة تحت التشغيل	
٨٥,٠٠٠		بضاعة جاهزة	
١٧٨,٥٠٠		مشتريات مواد أولية	
١٢٨,٣٥٠		مشتريات بضاعة جاهزة	
٦,٨٠٠		نقل مواد أولية	
١٠,٢٠٠		نقل بضاعة جاهزة	
١٢,٧٥٠		قوى محركة	
٢٠,٤٠٠		صيانة آلات	
٢٨,٠٥٠		أجور صناعية	
١٦,٥٧٥		إيجار المصنع	
١٧٠,٠٠٠		آلات	
٧٢,٢٥٠		عملاء	
٢٥,٥٠٠		أثاث الإدارة	
٨٣,٣٠٠		البنك	
١٠,٦٢٥		الصندوق	
١٥,٣٠٠		الرواتب فى الإدارة	
٨,١٦٠		ايجار الإدارة	
٢٣,٢٩٠		مصروفات إدارية	
٨,٠٧٥		خسم مسموح به	

المبيعات	٥٧٦,٧٢٥	
مردودات مواد أولية	٨,٥٠٠	
مردودات بضاعة جاهزة	١٧,٨٥٠	
موردون	٥٣,٥٥٠	
أوراق دفع	٢١,٢٥٠	
خصم مكتسب	٧,٢٢٥	
أرباح بيع آلات	٥,٥٢٥	
رأس المال	٣٤٠,٠٠٠	
	١,٠٣٠,٦٢٥	١,٠٣٠,٦٢٥

مع العلم بأن:

١ - المخزون السلعي في ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ كان كما يلي:

٤٢,٥٠٠ ريال مواد أولية، ١٠٢,٠٠٠ ريال بضاعة جاهزة، ٣٨,٢٥٠ ريال بضاعة تحت التشغيل.

٢ - إيجار المصنع ١,٢٧٥ ريال شهرياً.

٣ - هناك أجور صناعية مستحقة قدرها ٢,٥٥٠ ريال.

٤ - إستهلاك الآلات بمعدل ١٥٪، والأثاث بمعدل ١٠٪ سنوياً.

الحل :

أولاً : حساب التشغيل

حـ/ التشغيل
بتاريخ ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ

منه			له
٥١,٠٠٠	الى حـ/ مواد أولية أول المدة	٨,٥٠٠	من حـ/ مردودات مواد أولية
٧٦,٥٠٠	الى حـ/ بضاعة تحت التشغيل أول المدة	٤٢,٥٠٠	من حـ/ مواد أولية آخر المدة
١٧٨,٥٠٠	الى حـ/ مشتريات مواد أولية	٣٨,٢٥٠	من حـ/ بضاعة تحت التشغيل آخر المدة
٦,٨٠٠	الى حـ/ نقل مواد أولية		
١٢,٧٥٠	الى حـ/ قوى محركة	٣٢٨,١٠٠	من حـ/ المتاجرة (التكلفة الصناعية)
٢٠,٤٠٠	الى حـ/ صيانة آلات		
٣٠,٦٠٠	الى حـ/ أجور صناعية		
١٥,٣٠٠	الى حـ/ ايجار المصنع		
٢٥,٥٠٠	الى حـ/ استهلاك الآلات		
٤١٧,٣٥٠		٤١٧,٣٥٠	

حـ/ المتاجرة

بتاريخ ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ

منه	البيان	له	البيان
٨٥,٠٠٠	الى حـ/ بضاعة جاهزة أول المدة	٥٧٦,٧٢٥	من حـ/ المبيعات
٣٢٨,١٠٠	الى حـ/ التشغيل	١٧,٨٥٠	من حـ/ مردودات بضاعة جاهزة
١٢٨,٣٥٠	الى حـ/ المشتريات بضاعة جاهزة	١٠٢,٠٠٠	من حـ/ بضاعة جاهزة آخر المدة
١٠,٢٠٠	الى حـ/ نقل بضاعة جاهزة		
١٤٤,٩٢٥	الى حـ/ الأرباح والخسائر (مجمل ربح)		
٦٩٦,٥٧٥		٦٩٦,٥٧٥	

حـ/ الأرباح والخسائر

بتاريخ ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ

منه	البيان	له	البيان
١٥,٣٠٠	الى حـ/ الرواتب فى الادارة	١٤٤,٩٢٥	من حـ/ المتاجرة
٨,١٦٠	الى حـ/ ايجار الادارة	٧,٢٢٥	من حـ/ خصم مكتسب
٢٣,٢٩٠	الى حـ/ مصروفات إدارية	٥,٥٢٥	من حـ/ أرباح بيع آلات
٨,٠٧٥	الى حـ/ خصم مسموح به		
٢,٥٥٠	الى حـ/ استهلاك أثاث الادارة		
١٠٠,٣٠٠	الى حـ/ رأس المال (صافي الربح)		
١٥٧,٦٧٥		١٥٧,٦٧٥	

وجدير بالتنويه أن هناك إمكانية لعرض الحسابات السابقة فى شكل قوائم كما سبق شرحه وهناك بعض المنشآت تدمج هذه الحسابات بحيث تظهر فى قائمة واحدة كأن يتم دمج حساب التشغيل مع حساب المتاجرة على سبيل المثال.

أسئلة وتمارين

س ١ عدد الحسابات الختامية المستخدمة فى المنشآت الصناعية؟

س ٢ ما هي السمات التى تتسم بها المنشآت الصناعية، وما هو تأثير ذلك على الحسابات الختامية فى تلك المنشآت؟

س ٣ عرف حساب التشغيل؟ وما هي الحسابات التى تقفل فى جانبيه المدين والدائن؟

س ٤ علق على الفقرات التالية:

أ - تقفل كافة عناصر التكلفة التى تدخل فى الجانب المدين من حساب التشغيل، إستناداً إلى قاعدة التكلفة أو السوق أيهما أقل، بهدف عدم تضخيم الأ رباح.

ب - تقفل بضاعة آخر المدة، و بضاعة أول المدة فى حساب التشغيل.

ج - تقفل البضاعة غير التامة الصنع فى بداية المدة وفى نهاية المدة فى حساب التشغيل.

د - تمر الحسابات الختامية فى المنشآت الصناعية فى مراحل مشابهة للمنشآت التجارية تماماً، لأن الهدف فى النهاية يتمثل فى معرفة صافي الربح أو صافي الخسارة.

س ٥ فيما يلي بعض الحسابات التى تقفل فى الحسابات الختامية فى المنشآت الصناعية والتجارية وهي:

قرطاسية، أجور عمال المصنع، أجور عمال نظافة الإدارة، مرتبات المديرين، صيانة الآلات فى المصنع، صيانة سيارات الإدارة، الآت مكتبية، مواد نظافة عامة، ايجار المعرض، ايجار مبنى الادارة، ايجار مبنى المصنع، المحروقات المستعملة فى تشغيل السيارات الادارية، الهاتف، قطع

غيار آلات صناعية . بضاعة أول المدة تامة الصنع ، بضاعة أول المدة غير تامة الصنع ، مبيعات ، مصروفات إعلان ، مصروفات مشتريات ، المشتريات ، أرباح بيع آلات صناعية ، أرباح بيع آلات مكتبية ، خصم مكتسب ، خصم مسموح به .

المطلوب :

تحديد الحساب الختامي الذي يقفل فيه كل من الحسابات أعلاه .

س ٦ تعتبر عملية تحميل بعض المصروفات على الحساب الختامية ، بمثابة مشكلة تحتاج من المحاسب الى تحليل وربط . وضح مدلول هذه الفقرة من خلال المصروفات التالية :

أ ـ الايجارات ب ـ عمولة المشتريات .

س ٧ فيما يلي ميزان المراجعة المستخرج من دفاتر مؤسسة صناعة الزيوت بتاريخ ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ .

رقم الحساب	اسم الحساب	الرصيد	
		دائن	مدين
١	رأس المال	٦,٧٢٦,٠٠٠	
٢	ديون معدومة		٥٣,١٠٠
٣	الصندوق		٨٨,٥٠٠
٤	الأوراق المالية		٢٤٧,٨٠٠
٥	المصروفات الإدارية		٧٧٨,٨٠٠
٦	الوقود والقوى المحركة		٥٣١,٠٠٠
٧	أوراق القبض وأوراق الدفع	٣٨٩,٤٠٠	٧٤٣,٤٠٠
٨	مدينون و دائنون	٢,٢٦٥,٦٠٠	٢,٥١٣,٤٠٠

٩	البنك		٣٨٩,٤٠٠
١٠	مواد أولية أول المدة		١,٤١٦,٠٠٠
١١	مشتريات مواد أولية		٧,٢٥٧,٠٠٠
١٢	المبيعات	١٤,١٦٠,٠٠٠	
١٣	صيانة عدد وآلات		٢٣٠,١٠٠
١٤	بضاعة تحت التشغيل أول المدة		٢٤٧,٨٠٠
١٥	بضاعة تامة الصنع أول المدة		٢١٢,٤٠٠
١٦	مردودات مبيعات		٢٦٥,٥٠٠
١٧	مردودات مشتريات	١٧,٧٠٠	
١٨	مسحوبات شخصية		٣٥٤,٠٠٠
١٩	خصم مسموح به		١٤١,٦٠٠
٢٠	خصم مكتسب	٢٦٥,٥٠٠	
٢١	مصروفات بيع وتوزيع		٦٣٧,٢٠٠
٢٢	أراضي ومباني المصنع		٢,٣٠١,٠٠٠
٢٣	أجور صناعية غير مباشرة		٢٨٣,٢٠٠
٢٤	عدد وآلات		١,٧٧٠,٠٠٠
٢٥	أثاث		١٤١,٦٠٠
٢٦	مخصص ديون مشكوك فيها	٧٠,٨٠٠	
٢٧	أجور صناعية مباشرة		٢,٣٧١,٨٠٠
٢٨	إيراد أوراق مالية	١٧,٧٠٠	
٢٩	مخصص استهلاك أثاث	٥٣,١٠٠	
٣٠	مخصص استهلاك مباني	١٤١,٦٠٠	
٣١	مخصص استهلاك آلات	٤٦٠,٢٠٠	
		٢٤,٥٦٧,٦٠٠	٢٤,٥٦٧,٦٠٠

واذا علمت ما يلي :

١ - قدرت البضاعة الباقية آخر المدة كما يلي :

١,٢٧٤,٤٠٠ ريال مواد أولية .

٢٨٣,٢٠٠ ريال بضاعة تحت التشغيل .

٢,٤٧٨,٠٠٠ ريال بضاعة تامة الصنع .

٢ - تستهلك الآلات بمعدل ١٢٪ والأثاث ١٠٪ والمباني ٣٪ سنوياً ، ويحسب الاستهلاك على أساس القسط الثابت .

٣ - قيمة أراضي المصنع تساوي ٥٣١,٠٠٠ ريال .

٤ - هناك رصيد قدره ٣٥,٤٠٠ لأحد المدينين غير قابل للتحصيل .

٥ - يعمل مخصص الديون المشكوك فيها بمعدل ٥٪ من أرصدة المدينين .

٦ - يعمل مخصص للخصم المسموح به ٢٪ من المدينين .

٧ - هناك مبلغ ١٠٦,٢٠٠ ريال أجور صناعية مباشرة تم سدادها فى ١٤٠٥/١/٧ وتمثل أجور العمال عن الأسبوع الأخير من ١٤٠٤هـ .

٨ - هناك مبلغ ٧٠,٨٠٠ ريال مصاريف إعلان تخص السنة المالية القادمة وسجلت فى حساب مصروفات بيع وتوزيع .

٩ - تبلغ قيمة الايرادات المستحقة عن الأوراق المالية ٣,٥٤٠ ريالاً .

١٠- تبلغ القيمة السوقية الحالية للأوراق المالية فى نهاية السنة المالية ٢٣٠,١٠٠ ريال .

المطلوب ما يلى :

١ - تصوير الحسابات الختامية عن السنة المالية ١٤٠٤هـ .

٢ - تصوير قائمة المركز المالي فى ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ .

الفصل الثالث

قائمة المركز المالى

Balance Sheet

يشتمل هذا الفصل على الموضوعات التالية :

- تعريف.
- عنوان قائمة المركز المالى.
- تبويب قائمة المركز المالى.
- قائمة المركز المالى فى صورة قائمة.
- مثال تطبيقى.
- أسئلة وتمارين.

تعريف:

تعتبر قائمة المركز المالي بمثابة قائمة أو كشف لإظهار المركز المالي للمنشأة فى لحظة معينة، تمثل نهاية الفترة المحاسبية. كما أنها كشف ملخص ومبوب للأرصدة المدينة والأرصدة الدائنة، التى تبقى مفتوحة بعد إعداد الحسابات الختامية (التشغيل، المتاجرة، الأرباح والخسائر). وتشتمل على الأصول والخصوم ورأس المال.

عنوان قائمة المركز المالي:

تعنون قائمة المركز المالي بحيث يشتمل العنوان على ما يلي:

أ ـ مصطلح «قائمة المركز المالي» أو «الميزانية».

ب ـ التاريخ الذي تعبر عنه بحيث تظهر كما يلي «فى ١٤٠٤/١٢/٣٠ مثلاً، أو «فى نهاية السنة المالية ١٤٠٤هـ».

ج ـ اسم المنشأة الذي أعدت عنها قائمة المركز المالي.

وبالتالي يظهر العنوان كما يلي على سبيل المثال:

قائمة المركز المالي

لمؤسسة الأجهزة العلمية

فى ١٤٠٤/١٢/٣٠

وبالنسبة لطرفي قائمة المركز المالي، فإنها لا تحمل منه وله، ولا مدين ودائن... الخ، وإنما جرى العرف المحاسبي على وضع كلمة «الأصول» فى الجانب الأيمن من

كشف قائمة المركز المالي، وكلمة الخصوم ورأس المال فى جانبه الأيسر، وهذا إنطلاقاً من كون قائمة المركز المالي كشفاً وليست حساباً.

تبويب قائمة المركز المالي: Balance sheet Classification

تهدف قائمة المركز المالي، الى تقديم صورة صادقة وصحيحة لمركز المنشأة المالي، وللوصول الى هذا الهدف لا بد من تبويب أصول المنشأة وخصومها فى مجموعات مناسبة تسهل الوصول الى ذلك الهدف.

وهناك عدة طرق مختلفة لتبويب وترتيب الأصول والخصوم فى قائمة المركز المالي يمكن اختصارها فيما يلي:

الطريقة الأولى:

تعتمد هذه الطريقة على الأسس التالية:

١ ـ ترتيب الأصول تبعاً لصعوبة تحويلها الى نقدية.

٢ ـ ترتيب الخصوم وفقاً لصعوبة الوفاء بقيمتها.

الطريقة الثانية:

تعتمد هذه الطريقة على الأسس التالية:

١ ـ ترتيب الأصول تبعاً لسهولة تحويلها الى نقدية.

٢ ـ ترتيب الخصوم تبعاً لسهولة الوفاء بقيمتها.

وهكذا يتضح أن الطريقة الأولى معاكسة للطريقة الثانية تماماً، فيما يتعلق بالأصول، وتتفقان فيما يتعلق بالخصوم.

وفيما يلي نعرض صورة لقائمة المركز المالي طبقاً للطريقة الأولى :

قائمة المركز المالي

لمؤسسة آسيا الدولية

بتاريخ ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ

الأصول

البيان		
الأصول الثابتة		
الأراضي		xxxx
المباني	xxxx	
ـ الاستهلاك	xxxx	xxxx
الآلات	xxx	
ـ الاستهلاك	xxx	xxx
السيارات	xxx	
ـ الاستهلاك	xxx	xxx
الأثاث	xxx	
ـ الاستهلاك	xxx	xxx
المعدات	xxx	
ـ الاستهلاك	xxx	xxx
مجموع الأصول الثابتة		xxx
الأصول المتداولة		
المخزون السلعي آخر المدة		
مواد أولية	xxx	
بضاعة تحت التشغيل	xxx	
بضاعة تامة الصنع	xxx	xxx

الخصوم

البيان		
الخصوم الثابتة		
رأس المال	xxx	
إحتياطي	xxx	
قروض طويلة الأجل	xxx	xxx
الخصوم المتداولة		
دائنون	xxx	
البنك (سحب على المكشوف)	xxx	
أوراق دفع	xxx	xxx
أرباح غير موزعة		xxx

	xxx	المدينون		
xxx	xxx	ـ مخصص ديون مشكوك فيها		
xxx		أوراق قبض		
xxx		الصندوق		
xxx		البنك		
xxx		أصول وهمية		
xxx			xxx	

كما يمكن تصوير قائمة المركز المالي طبقاً للطريقة الثانية كما يلي :

قائمة المركز المالى

لمؤسسة آسيا الدولية

بتاريخ ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ

أصول | خصوم

		الأصول المتداولة			**الخصوم الثابتة**
xxx		الصندوق		xxx	رأس المال
xxx		البنك		xxx	إحتياطي
xxx		استثمارات نقدية	xxx	xxx	قروض طويلة الأجل
xxx		اوراق قبض			الخصوم المتداولة
	xxx	المدينون		xxx	دائنون
xxx	xxx	ـ مخصص ديون مشكوك فيها		xxx	البنك (سحب على المكشوف)
		المخزون السلعي آخر المدة	xxx	xxx	أوراق دفع
	xxx	بضاعة تامة الصنع	xxx		ار باح غير موزعة
	xxx	مواد أولية			
xxx	xxx	بضاعة تحت التشغيل			

الأصول الثابتة		
المعدات	xxx	
ـ الاستهلاك	xxx	xxx
الأثاث	xxx	
ـ الاستهلاك	xxx	xxx
السيارات	xxx	
ـ الاستهلاك	xxx	xxx
الآلات	xxx	
ـ الاستهلاك	xxx	xxx
المباني	xxx	
ـ الاستهلاك	xxx	xxx
الأراضي		xxx
أصول وهمية		xxx
		xxx

	xxx	

وفيما يلي عرض موجز لتبويب الأصول والخصوم، كما يلي:

أولاً: تبويب الأصول:

تبوب الأصول فى مجموعات رئيسية هي:

١ ـ الأصول الثابتة: Fixed Assets

وهي عبارة عن الأصول التى تقتنيها المنشأة بغرض استخدامها فى أعمالها وليس بغرض الاتجار فيها، ويمكن تقسيمها الى ما يلي:

أ ـ أصول ثابتة غير ملموسة: مثل شهرة المحل، حق الاختراع، العلامة التجارية.

ب ـ ـ أصول ثابتة ملموسة: مثل أراضي، مباني، آلات، أثاث.

وهناك أصول قابلة للاستهلاك مثل المباني والآلات، وأصول غير قابلة للاستهلاك مثل الأراضي.

٢ - الأصول المتداولة: Current Assets

وهي عبارة عن الأصول التى تحصل عليها المنشأة بغرض بيعها أو استبدالها، وليس بغرض الاحتفاظ بها، ويمكن تقسيمها إلى قسمين هما:

أ - أصول متداولة حاضرة: وتمثل النقدية أو الأموال المودعة فى الصندوق أو البنك.

ب - أصول متداولة غير حاضرة: وهي تحتاج الى بعض الوقت لتحويلها الى نقدية ومثالها، البضاعة، المدينون، أوراق القبض.

٣ - الأصول الوهمية: Nominal Accounts

وهي ذات صبغة، تختلف عن الأصول السابقة، ومن أمثلتها الرصيد المدين لحساب الأرباح والخسائر، المصروفات المدفوعة مقدماً، والايرادات المستحقة، ومصروفات التأسيس... الخ. و يطلق عليها أحياناً «أرصدة مدينة أخرى».

وجدير بالتنويه أن تقسيم الأصول يجابه بعض الصعوبات أحياناً، فمثلاً تعتبر بعض الأصول أحياناً متداولة، وقد تكون ذاتها ثابتة، ومثالها الأوراق المالية، فإنها تعتبر متداولة إذا كانت مشتراة بغرض بيعها بعد فترة قصيرة، وقد تعتبر ثابتة إذا كانت سيحتفظ بها مدة طويلة لأي سبب كان، كما هو الحال فى الشركات القابضة، التى تحتفظ بأسهم الشركات أو المؤسسات التابعة لها، بغرض الهيمنة والسيطرة عليها.

ثانياً: تبويب الخصوم:

تقسم الخصوم من حيث سهولة الوفاء بها الى قسمين هما:

١ - خصوم ثابتة: Fixed Liabilities

تتصف بالإستمرار، أو الدوام لفترة طويلة، ومن أمثلتها رأس المال، القروض طويلة الأجل، السندات... الخ، و يصعب الوفاء بهذه الخصوم فى الأجل القصير.

٢ ـ خصوم متداولة : **Current Liabilities**

تتصف بأنها مؤقتة، وعمرها قصير، و يسهل الوفاء بها فى الأجل القصير، ومن أمثلتها، أوراق الدفع، والسحب على المكشوف ... الخ.

كما يمكن تبو يبها الى خصوم داخلية مستحقة لأصحاب المنشأة، مثل رأس المال، والاحتياطيات، ورصيد حساب الأر باح والخسائر الدائنة. أما الخصوم الخارجية، فهي التى تستحق للغير، مثل القروض، وأوراق الدفع وغيرها.

قائمة المركز المالي فى صورة قائمة:

تتبع معظم المنشآت الشكل التقليدي السابق فى عرض قائمة المركز المالي، والذي يقضي باظهار الأصول فى طرف والخصوم فى طرف آخر، إلاّ أنه يوجد هناك إتجاه جديد فى عرض قائمة المركز المالي على شكل تقرير مالي كما يلي :

قائمة المركز المالى

بتاريخ ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ

البيان	مبلغ جزئي	مبلغ كلي	المجموع
الأصول المتداولة			
الصندوق	xxx		
البنك	xxx		
بضاعة آخر المدة	xxx		
مدينون	xxx	xxx	
ناقصاً : الخصوم المتداولة			
الموردون	xxx		
أوراق دفع	xxx	xxx	

= رأس المال العامل			xxx
زائداً : الأصول الثابتة			
الأثاث	xxx		
السيارات	xxx		
مصاريف التأسيس	xxx		
الشهرة	xxx	xxx	
يساوي القيمة الدفترية للمنشأة		xxx	
وتتمثل فى الآتي			
رأس المال	xxx		
الاحتياطيات	xxx		
الخصوم طويلة الأجل	xxx	xxx	
المجموع			xxx

مثال تطبيقي:

فيما يلي أرصدة الحسابات (بالريال) فى ١٤٠٥/١٢/٣٠ مستخرجة من دفاتر مؤسسة سماحة، والمطلوب اعداد قائمة المركز المالي بتاريخه ؟

١٦٠,٠٠٠ مباني، ١٥,٠٠٠ المسحوبات الشخصية، ١٨,٩٠٠ مخصص استهلاك مباني، ٥٥٠,٠٠٠ رأس المال، ١٥٠,٠٠٠ عدد وآلات، ٩٣,٣٦٠ أرباح غير موزعة، ٤٥,٠٠٠ مخصص إستهلاك آلات، ١٥,٠٠٠ أثاث مكتبي، ٦,٥٠٠ مخصص استهلاك أثاث مكتبي، ١٠٠,٠٠٠ قرض البنك الصناعي، ٨٤,٠٠٠ دائنون، ٥٣,٥٠٠ أ. دفع، ٢,٠٠٠ رواتب مستحقة، ١,٥٠٠ صيانة مدفوعة مقدماً، ١,٠٠٠ ايجار مستحق، ٢,٥٠٠ أجور مستحقة، ١٤٨,٠٠٠ بضاعة تامة الصنع، ٨٠,٠٠٠

مدينون، ٤٢,٨٠٠ بضاعة تحت التشغيل، ١٢٦,٠٠٠ مواد أولية، ٣,٠٠٠ فوائد مستحقة، ٤,٠٠٠ مخصص ديون مشكوك فى تحصيلها، ٤٥,٠٠٠ أ. قبض، ٣,٠٤٠ مخصص خصم للمدينين، ٩٠٠ مخصص آجيو، ٦٢,٠٠٠ أ. مالية، ٢,٠٠٠ مخصص هبوط أوراق مالية، ١,٢٠٠ كوبونات مستحقة (أيرادات)، ١١٧,٧٠٠ بنك الرياض (جاري)، ٣,٠٠٠ الصندوق، ٥٠٠ صندوق النثريات، ٢,٠٠٠ مصاريف اعلان مدفوعة مقدماً.

الحل:

مؤسسة سماحة

قائمة المركز المالي فى ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

الأصول			
الأصول الثابتة			
مباني	١٦٠,٠٠٠		
مخصص استهلاك مباني	١٨,٩٠٠	١٤١,١٠٠	
عدد وآلات	١٥٠,٠٠٠		
مخصص استهلاك آلات	٤٥,٠٠٠	١٠٥,٠٠٠	
أثاث	١٥,٠٠٠		
مخصص استهلاك أثاث	٦,٥٠٠	٨,٥٠٠	٢٥٣,١٠٠
الأصول المتداولة			
بضاعة آخر المدة			
مواد أولية	١٢٦,٠٠٠		
بضاعة تحت التشغيل	٤٢,٨٠٠		
بضاعة تامة الصنع	١٤٨,٠٠٠	٣١٦,٨٠٠	

الخصوم ورأس المال			
رأس المال	٥٥٠,٠٠٠		
مسحوبات شخصية	١٥,٠٠٠		
	٥٣٥,٠٠٠		
+ أرباح غير موزعة	٩٣,٣٦٠	٦٢٨,٣٦٠	
قرض البنك الصناعي		١٠٠,٠٠٠	
الخصوم المتداولة			
دائنون	٨٤,٠٠٠		
أ. دفع	٥٣,٥٠٠		
رواتب مستحقة	٢,٠٠٠		
ايجار مستحق	١,٠٠٠		
أجور مستحقة	٢,٥٠٠		

		٨٠,٠٠٠	مدينون		١٤٦,٠٠٠	٣,٠٠٠	فوائد مستحقة
		٤,٠٠٠	مخصص ديون مشكوك فيها				
		٧٦,٠٠٠					
	٧٢,٩٦٠	٣,٠٤٠	مخصص خصم للمدينين				
		٤٥,٠٠٠	أ. قبض				
	٤٤,١٠٠	٩٠٠	مخصص آجيو				
		٦٢,٠٠٠	أوراق مالية				
		٢,٠٠٠	مخصص هبوط أوراق مالية				
		٦٠,٠٠٠					
	٦١,٢٠٠	١,٢٠٠	+ كوبونات مستحقة				
	١١٧,٧٠٠		بنك الرياض (جاري)				
	٣,٠٠٠		الصندوق				
٦١٧,٧٦٠	٥٠٠٠		صندوق النثريات				
	٢,٠٠٠		اعلان مقدم				
٣,٥٠٠	١,٥٠٠		صيانة مقدمة				
٨٧٤,٣٦٠				٨٧٤,٣٦٠			

قائمة التسوية:

تعبر قائمة التسوية عن تقرير يعد على شكل كشف، يساعد فى إعداد القوائم المالية بطريقة مرتبة ومنظمة ومترابطة، مع الإقلال من إحتمالات وقوع الأخطاء.

وتساعد الإدارة التى تستخدمها فى التعرف على نتائج ممارسة النشاط فى فترات دورية خلال السنة المالية. مما يساعد على اكتشاف الانحرافات قبل استفحالها، فى

حالة الانتظار حتى نهاية السنة المالية، وقد عرفت قائمة التسوية باعتبارها من مقومات الطريقة الأمريكية.

السمات العامة لقائمة التسوية:

يمكن اختصار السمات والخصائص العامة لقائمة التسوية فيما يلي:

١ - تعتبر بمثابة كشف أو تقرير، وليست حساباً من حسابات النتيجة، وليست قائمة مركز مالي، وليست دفترا من الدفاتر المحاسبية.

٢ - تعتبر وسيلة تساعد المحاسب فى تنظيم أعماله، ومتابعة هذه الأعمال بدقة وسرعة.

٣ - تعتبر بمثابة ضمان على ربط الحسابات ببعضها بطريقة سليمة، كما تكشف ما قد يغفل ذكره من الحسابات المفتوحة فى الدفاتر.

محتويات قائمة التسوية:

تشتمل قائمة التسوية على مجموعة الخانات الرئيسية الموضحة فى الشكل التالي، وهذه الخانات هي:

١ - عنوان قائمة التسوية فى أعلى الكشف.

٢ - المدة التى أعدت عنها قائمة التسوية، وهي مدونة فى سطر أسفل عنوان قائمة التسوية.

٣ - اسم الحساب، وهو يمثل العمود الأول على اليمين، و يدون به اسماء الحسابات المفتوحة فى الدفاتر المحاسبية فى المنشأة.

٤ - ميزان المراجعة، ويمثل العمود الثاني على اليمين، و يدون به أرصدة الحسابات فى الجانب المختص (مدين، دائن) فى العمود المختص.

قائمة التسوية (١١)

عن الفترة من .... الى (٢)....

اسم الحساب	ميزان المراجعة (٤)		التسويات الجردية (٥)		ميزان المراجعة بعد التسويات (٦)		حـ/ المتاجرة (٧)		حـ/ الأرباح والخسائر (٨)		قائمة المركز المالي (٩)	
(٣)	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له

٥ - التسو يات الجردية، وهو العمود الثالث من اليمين، و يدون به التسو يات الجردية فى الخانات المخصصة (مدين، دائن) وفى حالة استحداث حساب تسو ية جديد، غير موجود فى ميزان المراجعة قبل التسو يات، يلاحظ ضرورة تدو ينه فى خانة اسم الحساب.

٦ - ميزان المراجعة بعد التسو يات، وهو العمود الرابع من اليمين، و ينقل اليه نتيجة تجميع العمودين (ميزان المراجعة، والتسو يات الجردية) و يدون المجموع (الرصيد) فى مكانه المناسب حسب طبيعته (مدين، دائن).

٧ - حساب المتاجرة، وهو العمود الخامس من اليمين، و ينقل اليه أرصدة الحسابات التى تقفل فى حساب المتاجرة، كل فى العمود المخصص له، (مدين، دائن).

٨ - حساب الأرباح والخسائر، وهو العمود السادس من اليمين، و ينتقل اليه أرصدة الحسابات التى تقفل فى حساب الأرباح والخسائر، كل فى العمود المخصص له (مدين، دائن).

٩ - قائمة المركز المالي، وهو العمود السابع من اليمين، و ينقل اليه أرصدة الحسابات التى لم تقفل بعد اعداد حساب الأرباح والخسائر، وتوضع أرصدة الحسابات المدينة فى الجانب المدين، والحسابات الدائنة فى الجانب الدائن.

خطوات إعداد قائمة التسو ية:

يمر إعداد قائمة التسو ية فى الخطوات التالية:

١ - يعد ميزان المراجعة بالأرصدة، و ينقل الى العمود الأول والثاني، وذلك بإضافة اسم الحساب ورصيده فى الأماكن المخصصة.

٢ - تدون قيود التسو يات فى العمود الثالث، وذلك بإضافة حسابات التسو ية الجديدة فى العمود الأول (اسم الحساب)، و يدون مقابله فى العمود الثالث مبلغ التسو ية فى العمود المناسب (مدين، دائن).

٣ - يتم تعديل ميزان المراجعة على ضوء قيود التسوية، وتدون الأرصدة الجديدة فى العمود الرابع (ميزان المراجعة بعد التسويات)، و يلاحظ أن الحسابات التى لم تتأثر بالتسويات تنقل أرصدتها الى المكان المناسب فى الميزان (مدين، دائن) بدون تعديل.

و يلاحظ ضرورة توازن ميزان المراجعة فى الأعمدة الثاني والثالث والرابع.

٤ - تنقل الأرصدة المدونة فى ميزان المراجعة بعد التسويات أفقياً إلى الخانات الخاصة بكل من حساب المتاجرة، حساب الأرباح والخسائر، قائمة المركز المالي.

٥ - يرصد حساب المتاجرة عن طريق طرح الجانب الأصغر من الجانب الأكبر، و يدون الفرق فى الجانب الأصغر فى سطر جديد (مجمل الربح / مجمل الخسارة)، و يدون مقابله فى خانة اسم الحساب (مجمل الربح / مجمل الخسارة)، و يدون نفس الفرق فى عمود حساب الأرباح والخسائر فى الجانب المختص (مجمل الربح يدون فى الجانب الدائن، مجمل الخسارة يدون فى الجانب المدين)، وذلك لتحميل نتيجة حساب المتاجرة لحساب الأرباح والخسائر.

٦ - يرصد حساب الأرباح والخسائر، عن طريق طرح الجانب الأصغر من الجانب الأكبر، و يدون الفرق فى الجانب الأصغر فى سطر جديد (صافي الربح / صافي الخسارة)، و يدون مقابله فى خانة اسم الحساب صافي الربح / صافي الخسارة، فى الجانب المختص (صافي الربح يدون فى الجانب الدائن، صافي الخسارة فى الجانب المدين)، و يدون صافي الربح بعد ذلك فى الجانب الدائن من العمود الخاص بقائمة المركز المالي، بينما يدون صافي الخسارة فى الجانب المدين من العمود الخاص بقائمة المركز المالي كذلك.

مثال محلول:

ظهرت الأرصدة التالية فى ميزان المراجعة لمؤسسة الشمس بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

الأرصدة المدينة (بالريال):

١٠,٠٠٠ الصندوق، ٧٠,٠٠٠ البنك العربي الوطني - جاري، ١٢٠,٠٠٠ المدينون، ٨٤,٠٠٠ أوراق قبض، ٧٦٠,٠٠٠ المشتريات، ٣,٠٠٠ مردودات مبيعات، ٢٤٨,٠٠٠ بضاعة أول المدة، ٢٤,٠٠٠ الأثاث، ٨٠,٠٠٠ السيارات، ٦٤,٠٠٠ مصروفات ادارية، ٣٠,٠٠٠ مصروفات بيعية، ٤,٠٠٠ مصروفات بنكية، ٣,٦٠٠ ديون معدومة، ٢٤٠٠ الآجيو.

الأرصدة الدائنة (بالريال):

٨٤٠,٠٠٠ المبيعات، ٥,٠٠٠ مردودات مشتريات، ١٤٢,٠٠٠ الدائنون ٧١,٠٠٠ أوراق دفع، ٥,٠٠٠ مخصص ديون مشكوك فيها، ٤٤٠,٠٠٠ رأس المال.

وعند الجرد فى نهاية السنة المالية فى ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ، ظهرت التسويات الجردية التالية:

١ - قدرت البضاعة الموجودة فى المستودعات بقيمة التكلفة بمبلغ ٣٢٤,٠٠٠، و بسعر السوق بمبلغ ٤٥٠,٠٠٠.
٢ - ظهرت ديون معدومة قيمتها ٢,٠٠٠، وتقرر أن يعمل لها مخصص ديون مشكوك فيها بنسبة ٥٪ من رصيد المدينين.
٣ - تقرر تكوين مخصص آجيو بمعدل ٦٪ علماً بان متوسط استحقاق أوراق القبض ١٤٠٦/٣/٣٠هـ.
٤ - وجد ضمن الرواتب مبلغ ٤,٠٠٠ رواتب مدفوعة مقدماً، ومبلغ ٣,٠٠٠ اعلان لم يدفع قيمته بعد.
٥ - تقرر استهلاك الأثاث بمعدل ١٠٪ والسيارات بمعدل ٢٠٪ سنوياً.
٦ - وجد عجز بالصندوق قدره ٤٠٠ تقرر اعتباره ضمن الخسائر الايرادية.

المطلوب:

إعداد الحسابات الختامية، وقائمة المركز المالي فى ١٤٠٥/١٢/٣٠ بطريقة قائمة التسوية.

الحل:

العمليات الحسابية:

١ ـ استهلاك الأثاث = $\frac{٢٤,٠٠٠ \times ١٠}{١٠٠}$ = ٢,٤٠٠ ريال

٢ ـ استهلاك السيارات = $\frac{٨٠,٠٠٠ \times ٢٠}{١٠٠}$ = ١٦,٠٠٠ ريال

٣ ـ رصيد المدينين بعد اثبات الديون المعدومة = ١٢٠,٠٠٠ − ٢,٠٠٠ = ١١٨,٠٠٠ ريل

٤ ـ مخصص الديون المشكوك فيها الجديد = $\frac{١١٨,٠٠٠ \times ٥}{١٠٠}$ = ٥,٩٠٠ ريال

∴ ما يزاد به المخصص للديون المشكوك فيها = ٥٩٠٠ − ٥,٠٠٠ = ٩٠٠ ريال

٥ ـ مخصص الآجيو = ٨٤,٠٠٠ $\times \frac{٦}{١٠٠} \times \frac{٣}{١٢}$ = ١,٢٦٠ ريال

اعداد قائمة التسوية :

قائمة التسوية

لمؤسسة الشمس بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

اسم الحساب	ميزان المراجعة		التسويات الجردية		ميزان المراجعة بعد التسويات		حساب المتاجرة		حساب الارباح والخسائر		قائمة المركز المالي	
	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له
الصندوق	١٠,٠٠٠			٤٠٠	٩,٦٠٠						٩,٦٠٠	
البنك العربي الوطني - جاري	٧٠,٠٠٠				٧٠,٠٠٠						٧٠,٠٠٠	
المدينون	١٢٠,٠٠٠			٢,٠٠٠	١١٨,٠٠٠						١١٨,٠٠٠	
أوراق قبض	٨٤,٠٠٠				٨٤,٠٠٠						٨٤,٠٠٠	
المشتريات	٧٦٠,٠٠٠				٧٦٠,٠٠٠		٧٦٠,٠٠٠					
مردودات مبيعات	٣,٠٠٠				٣,٠٠٠		٣,٠٠٠					
بضاعة أول المدة	٢٤٨,٠٠٠				٢٤٨,٠٠٠		٢٤٨,٠٠٠					
الأثاث	٢٤,٠٠			٢,٤٠٠	٢١,٦٠٠						٢١,٦٠٠	
السيارات	٨٠,٠٠٠			١٦,٠٠٠	٦٤,٠٠٠						٦٤,٠٠٠	
المصروفات الادارية	٦٤,٠٠٠			٤,٠٠٠	٦٠,٠٠٠				٦٠,٠٠٠			
المصروفات البيعية	٣٠,٠٠٠		٣,٠٠٠		٣٣,٠٠٠				٣٣,٠٠٠			
مصروفات بنكية	٤,٠٠٠				٤,٠٠٠				٤,٠٠٠			
ديون معدومة	٣,٦٠٠		٢,٠٠٠		٥,٦٠٠				٥,٦٠٠			
الآجيو	٢,٤٠٠				٢,٤٠٠				٢,٤٠٠			

المبيعات		٨٤٠,٠٠٠				٨٤٠,٠٠٠		٨٤٠,٠٠٠				
مردودات المشتريات		٥,٠٠٠				٥,٠٠٠		٥,٠٠٠				
الدائنون		١٤٢,٠٠٠				١٤٢,٠٠٠						١٤٢,٠٠٠
أوراق الدفع		٧١,٠٠٠				٧١,٠٠٠						٧١,٠٠٠
مخصص ديون مشكوك فيها		٥,٠٠٠		٩٠٠		٥,٩٠٠						٥,٩٠٠
رأس المال		٤٤٠,٠٠٠				٤٤٠,٠٠						٤٤٠,٠٠٠
الجملة	١,٥٠٣,٠٠٠	١,٥٠٣,٠٠٠										
بضاعة آخر المدة			٣٢٤,٠٠٠		٣٢٤,٠٠٠						٣٢٤,٠٠٠	
حساب المتاجرة				٣٢٤,٠٠٠		٣٢٤,٠٠٠		٣٢٤,٠٠٠				
استهلاك الأثاث			٢,٤٠٠		٢,٤٠٠				٢,٤٠٠			
استهلاك السيارات			١٦,٠٠٠		١٦,٠٠٠				١٦,٠٠٠			
الأرباح والخسائر			٩٠٠ + ١,٢٦٠		٢,١٦٠				٢,١٦٠			
مخصص الآجيو				١,٢٦٠		١,٢٦٠						١,٢٦٠
عجز الصندوق			٤٠٠		٤٠٠				٤٠٠			
الرواتب المدفوعة مقدماً			٤,٠٠٠		٤,٠٠٠						٤,٠٠٠	
الاعلان المستحق				٣,٠٠٠		٣,٠٠٠						٣,٠٠٠
محل الربح							١٥٨,٠٠٠			١٥٨,٠٠		
صافي الربح									٣٢,٠٤٠			٣٢,٠٤٠
					١,٨٣٢,١٦٠	١,٨٣٢,١٦٠	١,١٦٩,٠٠٠	١,١٦٩,٠٠٠	١٥٨,٠٠٠	١٥٨,٠٠٠	٦٩٥,٢٠٠	٦٩٥,٢٠٠

أسئلة وتمارين

س ١ - عرف قائمة المركز المالي؟

س ٢ - يشتمل عنوان قائمة المركز المالي على مجموعة محددة من البيانات عددها؟

س ٣ - ناقش الفقرة التالية:

«تشتمل قائمة المركز المالي على أرصدة الحسابات المدينة والدائنة التى تبقى مفتوحة بعد إعداد الحسابات الختامية».

س ٤ - تعتبر قائمة المركز المالي كشفا ولا تعتبر حساباً. لماذا؟

س ٥ - إشرح كيف يمكن تبويب قائمة المركز المالي؟

س ٦ - فيما يلي كشف ببعض الحسابات:

رأس المال، الايرادات، الايرادات المستحقة، الايرادات المدفوعة مقدماً، المصروفات، المصروفات المستحقة، زكاة مستحقة، قسط استهلاك، ديون معدومة، مدينون، موردون، مبيعات نقدية، مبيعات آجلة، مصروفات نثرية، سيارات، آلات، مجمع استهلاك.

المطلوب:

ما هي الحسابات التى تدخل فى قائمة المركز المالي، وفي أي طرف منها؟

س ٧ - ما هي علاقة الحسابات الختامية بقائمة المركز المالي؟

س ٨ - فيما يلي صورة عن قائمة المركز المالي بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ.

قائمة المركز المالي

بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

	الأصول		الخصوم
٤٠,٠٠٠	النقدية	٤٨٠,٠٠٠	رأس المال
٢٠,٠٠٠	مدينون	٣٠,٠٠٠	أرباح محتجزة
٥,٠٠٠	أوراق مالية	١٠,٠٠٠	شيكات تحت التحصيل
١٠٠,٠٠٠	أراضي	١٠,٠٠٠	استهلاك مباني
٢٠٠,٠٠٠	مباني	١٠,٠٠٠	استهلاك أثاث
١٥,٠٠٠	مجمع استهلاك أثاث	٥,٠٠٠	تأمينات عدادات
١٠٠,٠٠٠	مجمع استهلاك مباني	٣٠,٠٠٠	أ. دفع
١٠,٠٠	مصاريف تأسيس	٤٥,٠٠٠	دائنون
٥,٠٠٠	فوائد مدينة مستحقة	١٠,٠٠٠	بضاعة أول المدة
٢٥,٠٠٠	أ. قبض	١٠,٠٠٠	مصاريف ايجار مستحقة
١٠,٠٠٠	مخصص ديون مشكوك فى تحصيلها		
٥٠,٠٠٠	بضاعة ١٤٠٥/١٢/٣٠		
٩٠,٠٠٠	إيرادات مستحقة		
٦٧٠,٠٠٠		٦٧٠,٠٠٠	

وقد أبدى مراجع الحسابات إعتراضه على هذه القائمة لأسباب تتعلق بعدم صحتها .

المطلوب :

توضيح أسباب عدم صحة هذه القائمة ؟

س ٩ - اعط أمثلة على الحسابات التى تتضمنها قائمة المركز المالي فى الشركات التى تقوم بالنشاطات التالية:

١ - شركة زراعية تقوم على ملكية وتشغيل بيوت محمية.

٢ - شركة مقاولات عامة.

٣ - معرض لبيع السيارات.

٤ - محل بيع ملابس رجالية.

س ١٠ - فيما يلي أرصدة الحسابات مستخرجة من دفاتر محلات العويضة التجارية فى ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ، وهي (بالريالات):

١٥,٠٠٠ الصندوق، ٢٠,٠٠٠ البنك، ١١,٠٠٠ العملاء، ٧,٠٠٠ أ. قبض، ٤٠,٠٠٠ بضاعة آخر المدة، ٧٥,٠٠٠ المشتريات، ٣,٥٠٠ مردودات المشتريات، ١,٢٠٠ م. نقل مشتريات، ٤,٠٠٠ رسوم جمركية، ١٠٠,٠٠٠ مبيعات، ٤,٢٠٠ مردودات مبيعات، ٦٠٠ خصم مسموح به، ٥,٠٠٠ أثاث، ٤,٥٠٠ أجور، ٣,٠٠٠ مصاريف عمومية، ٦,٥٠٠ مصاريف بيع، ٨,٥٠٠ موردون، ٦,٥٠٠ أوراق دفع، ١,٠٠٠ خصم مكتسب، ٥٠٠ ارباح بيع أصول ثابتة، ٦٠,٠٠٠ مباني، ٢٠,٠٠٠ سيارات، ٣,٠٠٠ مسحوبات شخصية، ٣٠,٠٠٠ قرض، ؟؟؟ رأس المال.

المطلوب ما يلي:

١ - اعداد ميزان المراجعة بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

٢ - اعداد الحسابات الختامية بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

٣ - اعداد قائمة المركز المالي بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

٤ - تصوير قائمة التسوية بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

س ١١ - فيما يلي أرصدة الحسابات المستخرجة من دفاتر محلات السالم بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠ (بالريالات):

٨٠,٠٠٠ المبيعات، ٦٠,٠٠٠ المشتريات، ١٠,٠٠٠ البضاعة فى ١٤٠٤/١٢/٣٠هـ، ٣,٢٠٠ النقدية، ٤٣,٢٠٠ جاري البنك، ٤٣,٠٠٠ عقارات، ٧,٠٠٠ أثاث، ٥٠٠ ماء وكهرباء، ٤,٠٠٠ مصاريف عمومية، ٢,٤٠٠ مصاريف بيع وتوزيع، ٣,٠٠٠ أجور، ٨٠٠ خصم مسموح به، ٤١,٠٠٠ مدينون ١,٠٠٠ مردودات مبيعات، ١,١٠٠ مردودات مشتريات، ٥,٣٠٠ دائنون، ٨٥,٠٠٠ رأس المال.

وبالتدقيق والمراجعة ظهر ما يلي:

١ - أضيف مبلغ ٥٠٠ ريال الى حساب العقار بالرغم من كونه مصاريف صيانة.
٢ - أضيف مبلغ ١,٠٠٠ ريال للمصروفات العمومية بالرغم من كونه مسحوبات شخصية.
٣ - تحمل حساب المشتريات بقيمة ١,٥٠٠ ريال قيمة أثاث للمكتب.
٤ - هناك مبلغ ١,٠٠٠ ريال مستحق للعامل فى المحل لم يسدد حتى تاريخه.
٥ - هناك مبلغ ٥٠٠ ريال عمولات دائنة لم تسجل فى ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ.
٦ - تم جرد بضاعة آخر المدة فى ١٤٠٥/١٢/٣٠ وبلغت قيمتها بسعر السوق ١٥,٠٠٠ وبسعر التكلفة ٢٠,٠٠٠.

المطلوب ما يلى:

١ - اعداد قيود تصحيح الأخطاء والتسويات اللازمة.
٢ - اعداد ميزان مراجعة بعد قيود التسويات.

٣ ـ اعداد الحسابات الختامية بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ.

٤ ـ اعداد قائمة المركز المالي بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ.

٥ ـ تصوير قائمة التسوية بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ.

س ١٢ ـ فيما يلي قائمة المركز المالي بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠ فى مؤسسة الربيع بالريالات وهي:

مؤسسة الربيع

قائمة المركز المالي

فى ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

الأصول		الخصوم ورأس المال	
الموجودات المتداولة		الخصوم المتداولة	
النقدية	٣٥,٠٠٠	الموردون	١٥,٠٠٠
أ. قبض	٥,٠٠٠	أ. دفع	١٣,٠٠٠
البضاعة	٢٥,٠٠٠		
عملاء	١٢,٠٠٠	رأس المال	٩٥,٠٠٠
أ. مالية	٥,٠٠٠		
الموجودات الثابتة			
المباني	١٨,٠٠٠		
الأثاث	٨,٠٠٠		
السيارات	١٥,٠٠٠		
	١٢٣,٠٠٠		١٢٣,٠٠٠

فإذا علمت أن مجمل العمليات خلال السنة المنتهية فى ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ كانت كما يلي:

الموردون :

مشتريات آجلة ٨٠,٠٠٠، مردودات مشتريات ٢,٠٠٠، أوراق دفع ٨,٠٠٠، أ. قبض مظهرة للموردين ١٠,٠٠٠، خصم مكتسب ١,٠٠٠

العملاء :

مبيعات آجلة ١١٠,٠٠٠، مردودات مبيعات ٢,٢٠٠، أ. قبض ١٧,٠٠٠، خصم مسموح به ١,٣٠٠، ديون معدومة ٥٠٠

النقدية (المقبوضات):

مبيعات نقدية ٣٠,٠٠٠ مقبوضات من العملاء ٨٣,٠٠٠، أ. قبض مخصومة ٩,٩٠٠ (قيمتها الاسمية ١٠,٠٠٠)، أثاث مباع ٢,٥٠٠ (القيمة الدفترية ٣,٠٠٠) مباني مباعة ١٥,٠٠٠ (القيمة الدفترية ١٠,٠٠٠)، ايجار مستلم ٣,٠٠٠.

النقدية (المدفوعات):

مشتريات نقدية ٢٠,٠٠٠، مدفوعات للموردين ٦٢,٠٠٠، أوراق دفع ١٥,٠٠٠، أثاث ٤,٠٠٠، مصاريف شراء بضاعة ٢,٥٠٠، مصاريف مبيعات ٥,٠٠٠، مصاريف عمومية ٧,٥٠٠، المسحوبات الشخصية ٢,٠٠٠

المطلوب ما يلي:

١ ـ تصوير ميزان المراجعة بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

٢ ـ اثبات قيود الإقفال فى ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

٣ ـ اعداد الحسابات الختامية فى ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

٤ ـ اعداد قائمة المركز المالي فى ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ

ملاحظة (ثم جرد بضاعة آخر المدة فى ١٤٠٥/١٢/٣٠هـ وكانت قيمتها بأسعار السوق ٣٠,٠٠٠ ريال و بأسعار التكلفة ٣٥,٠٠ ريال).

الباب السابع

التنظيمى المحاسبى

يتكون من الفصول التالية :

الفصل الأول : مقومات النظام المحاسبى.
الفصل الثانى : طرق التنظيم المحاسبى.
الفصل الثالث : المحاسبة الآلية.



الفصل الأول

مقومات النظام المحاسبى

يشتمل هذا الفصل على الموضوعات التالية :

- تعريف النظام المحاسبى.
- الجهة المسئولة عن تصميم النظام المحاسبى.
- الأهداف الأساسية للنظام المحاسبى.
- الاعتبارات الأساسية فى تصميم النظام المحاسبى.
- المقومات الأساسية للنظام المحاسبى.
- المجموعة المستندية.
- المجموعة الدفترية.
- دليل الحسابات.
- الحسابات.
- التقارير المالية والمحاسبية.
- المراقبة الداخلية.
- النظرية العلمية (الأساس العلمى).
- الوسائل الآلية.
- القوى العاملة.
- مقومات أخرى.
- أسئلة.

تعريف النظام المحاسبي: Definition of Accounting System

تتعدد التعريفات الخاصة بالنظام المحاسبي، ولا يوجد هناك تعريف يحظى بالقبول العام من جميع المهتمين بالمحاسبة، «والنظام بصفة عامة، هو مجموعة من الأشياء المادية والمعنوية، التى تهدف من خلال العلاقات فيما بينها إلى تحقيق غرض معين، سواء كان مادياً أو معنوياً» .[1]

كما وصف بعضهم النظام بأنه، «مجموعة أغراض يوجد فيما بينها و بين خواصها علاقات معينة، و بينما تعبر الأغراض عن مكونات النظام، فإن الخصائص تعبر عن صفات تلك الأغراض» .[2]

وهناك من يعرف النظام المحاسبي بأنه «الأداة التى يمكن عن طريقها تحقيق ما يلي:

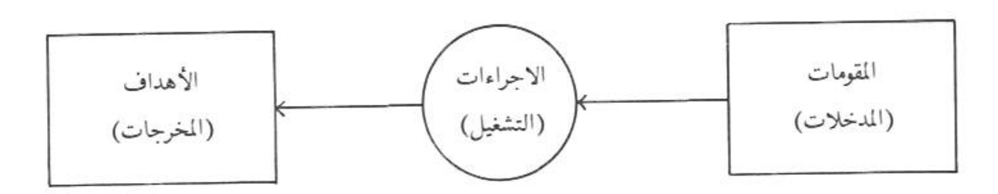
- تمكين الإدارة من ممارسة مهامها الأساسية، من تخطيط وتنظيم ومتابعة ورقابة.
- تمكين كل من تتعلق مصالحهم بالمنشأة ـ المساهمين الحاليين والمرتقبين، المقرضين والموردين والعملاء والعاملين بالمشروع ـ من تحديد مواقعهم تجاهها.
- تمكين الدولة من توجيه سياستها المالية والاقتصادية، الوجهة الصحيحة، ومن حفظ التوازن القطاعات المختلفة، و بين المصالح المادية المتضاربة للأفراد.[3]

1- Charles T. Horngren,‘ Cost Accounting-Amanagerial Emphasis,‘ Prentice-Hall,Inc. Englewood Cliffs, N. J. 1962. P 631.

2- D. Arthur,"Some Fundementals Concepts of Systems Engineering,Van. N New Jersy. 1962.P 59.

٣ ـ حسن محمد كمال: التنظيم المحاسبي للمشروع، مكتبة عن شمس، القاهرة، بدون، ص ١٣.

ومن وجهة نظر الكاتب فإن النظام المحاسبي عبارة عن مجموعة متكاملة ومترابطة من المقومات (الأركان) يتم تصميمها وتشغيلها لتحقيق الأهداف المتعلقة بالشئون المالية والمحاسبية فى المنشأة. و يتضح ذلك فى الشكل التالي:



شكل توضيحى للنظام المحاسبى

و يتضمن النظام المحاسبي، مجموعة من المقومات Ingredients، يمكن تبو يبها فى مجموعات أساسية هي:

١ ـ المدخلات الرئيسية للنظام: Inputs

وتتمثل فى العمليات المالية والمحاسبية، وما يرتبط بها من مستندات وسجلات، ودليل محاسبي... الخ.

٢ ـ الإجراءات المالية والمحاسبية: Procedures

وتعبر عن القيود المحاسبية، والعمليات الحسابية، و بقية الإجراءات المتعلقة بالعمل المالي والمحاسبي.

٣ ـ المعايير والمقاييس التى يقوم عليها النظام: Standerds

وتعبر عن مدى قدرة النظام المحاسبي فى توفير البيانات والمعلومات المحاسبية، لكافة الجهات التى تطلبها، بالدقة المناسبة، وفى الوقت المناسب، و بالتكاليف المناسبة.

٤ ـ المخرجات الرئيسية للنظام : Out-puts

وتتمثل فى الكشوفات والتقارير المالية الشهرية والسنوية ، مثل قائمة المركز المالى ، وحسابات النتيجة ... الخ .

الجهة المسئولة عن تصميم النظام المحاسبي :

يقوم بعملية تصميم ، وإعادة تصميم النظام المحاسبي وتطويره ـ فى المنشآت المختلفة ـ مدير الشئون المالية ، أو المراقب المالي ، أو مراجع الحسابات فى المنشأة (مراجع داخلي أو خارجي) ، أو ما لك المنشأة ... أو غيرهم من العاملين فى الشئون المالية والمحاسبية ، ممن تتوافر لديهم الإمكانيات للقيام بهذه المهمة .

وقد تتعاقد المنشأة مع المكاتب الإستشارية المتخصصة فى التنظيم المالي والمحاسبي ، للقيام بهذه المهمة. وتتجه المنشآت الكبيرة الى مصممي النظم ، أو خبراء التنظيم المحاسبي ، للقيام بتصميم النظم المحاسبية فى بداية ممارسة النشاط ، وعدم الانتظار حتى تتعقد الأمور، كما ينصح باستشارتهم وطلب العون منهم فى فترات دورية لإعادة صيانة النظام وتطويره ، لأن النظام الذي يعد فى فترة زمنية معينة ، يناسب المنشأة فى تلك الفترة ، وقد لا يناسبها فى فترات لاحقة ، حيث يحتمل تغيير ظروف المنشأة ، من حيث إتساع حجمها ، وتغير طبيعة نشاطها وتنظيمها ... الخ .

الأهداف الأساسية للنظام المحاسبي :

إشتملت معظم التعاريف المتعلقة بالنظام المحاسبي ، على ضرورة وجود أهداف للنظام المحاسبي ، ويمكن القول بأن الأهداف التقليدية لهذا النظام تتمثل فيما يلي :

١ ـ تحديد علاقة المنشأة مع الغير، ممن يتعاملون معها .

٢ ـ تحديد علاقة المالك (أو الملاك) مع المنشأة.

٣ ـ تحديد نتيجة ممارسة النشاط من ربح أو خسارة ، خلال فترة زمنية معينة .

٤ ـ تحديد المركز المالي للمنشأة ، وتحديد مراكز توزيع الأموال فيها .

وذلك بسبب التغير فى النظرة إلى المحاسبة ذاتها ، بحيث إتسعت تلك النظرة ، وأصبح ينظر إلى المحاسبة باعتبارها نظام معلومات ، يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية :

١ - يوفر معلومات و بيانات كافية ، من حيث النوعية والكيفية والكمية وفى الوقت المناسب للمستفيدين من المحاسبة ، بكافة طوائفهم .

٢ - يوفر سجلات محاسبية متكاملة ومنتظمة بالوقائع والعمليات المالية ، بأقل تكلفة ممكنة .

٣ - يوفر وسائل الرقابة والضبط على المعلومات والبيانات المحاسبية والمالية من جهة ، وممتلكات وأموال المنشأة من جهة أخرى .

٤ - تتبع حركة النشاط المالي فى المنشأة، وملاحظة آثارها على المركز المالي للمنشأة .

٥ - الرقابة على التكاليف والنفقات ، وعلى مراكز التكلفة والمسئولية فى المنشأة ، والتأكد من تنفيذ الخطط والبرامج والسياسات الموضوعة .

٦ - المساعدة فى تشخيص المشكلات المالية والمحاسبية القائمة ، وإعداد الخطط المستقبلية ، والتعبير عنها بصورة رقمية .

٧ - المساهمة فى توجيه التنمية الاقتصادية فى المجتمع ، وتمكين الدولة من وضع سياسات التسعير السليمة .

الاعتبارات الأساسية فى تصميم النظام المحاسبي :

إستناداً إلى أهداف النظام المحاسبي ، سابقة الذكر، فإن تصميم هذا النظام يستلزم توافر الاعتبارات التالية :

١ ـ التقارير المطلوبة : Reports

إن نقطة البداية فى تصميم النظام المحاسبي ، تتمثل فى التقارير التى يتوجب على النظام إعدادها . كذلك مدى التفاصيل المطلوبة فى هذه التقارير، و بأي صورة يتطلب إعدادها ، إضافة الى دوريتها ، بمعنى هل تعد شهرياً ، أو سنو ياً على سبيل المثال . وقد تكون طبقاً لإحتياجات الإدارة ... الخ .

٢ ـ الدقة : Accurecy

تمثل الدقة أحد معايير النظام المحاسبي السليم والمتين، نظراً لأن البيانات الدقيقة، تساعد فى إتخاذ القرارات الصحيحة، و بالتالي فإن أي نظام محاسبي لا يوفر البيانات والمعلومات الدقيقة، لا يحقق الأهداف التى أنشىء من أجلها.

وجدير بالتنو يه أننا نقصد بالدقة مفهومها الواسع، وليس طبقاً للنظرة الضيقة، التى تهتم بالتوازن الحسابي فقط، بل تتسع لتشمل الدقة فى العمليات، من حيث الموضوع الذي تتعلق به، والدقة فى تنفيذ كافة مراحل الدورة المحاسبية عليها.

٣ ـ السرعة : Speed

تمثل السرعة معيارا آخر فى قدرة النظام المحاسبي على تحقيق أهدافه، و يعني التأخير فى توفير البيانات والمعلومات المحاسبية، التأخير فى إتخاذ القرارات من جهة، أو اتخاذ القرارات على أسس غير موضوعية من جهة أخرى. ويمكن تصور المشاكل الناجمة عن ذلك.

٤ ـ المراقبة الداخلية : Internal Control

يعتبر نظام المراقبة الداخلية السليم، أحد أهم الاعتبارات الأساسية فى تصميم النظام المحاسبي، وتقاس قدرة النظام المحاسبي على تحقيق أهدافه، وكذلك متانة هذا النظام إستناداً الى متانة وسلامة نظام المراقبة الداخلية.

٥ ـ التكلفة : Cost

يجب العناية بعنصر التكاليف، عند تصميم النظام المحاسبي فى المنشأة، و يعني ذلك الإهتمام بالتكاليف المترتبة على التحول من النظام القديم الى النظام الجديد من جهة، والعائد المتوقع منه كذلك. كما يجب الآ يغيب عن البال أن التكاليف تمثل أحد الإعتبارات الهامة الواجب مراعاتها عند إعداد النظام المحاسبي، ولكن هذا الإعتبار ليس بمثابة العامل المتحكم أو الوحيد، بل يتفاعل مع مجموعة الإعتبارات الأخرى السابقة، ولا بد من التوازن فيما بين هذه العوامل، قبل إتخاذ القرار بشأن إعادة تصميم

النظام المحاسبي.

المقومات الأساسية للنظام المحاسبي:

يشتمل النظام المحاسبي على مجموعة من المقومات أو الأ ركان أو الأسس، يمكن اختصارها فيما يلي:

١ - المجموعة المستندية.

٢ - المجموعة الدفترية.

٣ - دليل الحسابات.

٤ - الحسابات.

٥ - التقارير المالية والمحاسبية.

٦ - المراقبة الداخلية.

٧ - النظرية العلمية (الأساس العلمي).

٨ - الوسائل الآلية.

٩ - القوى العاملة (المحاسبون الاكفاء).

١٠- مقومات أخرى.

وسيتم دراسة هذه المقومات حسب التسلسل السابق، بصورة مناسبة.

أولاً: المجموعة المستندية: Vouchers

المستند فى الأصل عبارة عن قطعة من الورق بحجم مناسب، تتضمن بيانات ثابتة وفراغات، تعبأ حسب الحالة، التى يعد بشأنها المستند. وتقوم المستندات بوظيفة تجميع المعلومات الضرورية المتعلقة بنشاطات المنشأة و بذلك فهي المصدر الرئيسي للقيود المحاسبية، التى يتم إجراؤها فى الدفاتر المحاسبية المختلفة. كما وتلعب المستندات دوراً أساسياً فى الرقابة، إضافة إلى كونها وسيلة لتحقيقها. ومن ناحية نظامية وقانونية، فإن المستندات تلعب درا هاماً فى المنازعات القضائية. وذلك

باعتبارها دليل إثبات على صحة العملية (أو العمليات) المرتبطة بها. و يهمنا أن نلفت الانتباه إلى نقطة أخرى، وهي أنه لا يجوز إثبات أية عملية مالية أو محاسبية، فى الدفاتر المحاسبية، بدون مستندات تؤيدها.

تصنيف المستندات: Classification of Vouchers

يمكن تصنيف المستندات، إلى عدة أنواع متمايزة، إستنادا إلى عدة أسس للتصنيف، أهمها:

أ ـ التصنيف حسب المصدر:

يمكن تصنيف المستندات حسب مصدرها إلى ما يلي:

١ ـ المستندات الداخلية Internal Vouchers:

وهي المستندات التى تنشأ داخل المنشأة، سواء فى المركز الرئيسي، أو الفروع أو الادارات أو الأقسام التابعة له. و يلاحظ أن المستندات الداخلية، قد تتداول داخل المنشأة فحسب، وقد تتجاوز ذلك، بمعنى أنها قد تتداول خارج المنشأة، و يلاحظ أيضاً أن تصميم هذه المستندات يخضع لسيطرة مصمم النظام فى المنشأة.

٢ ـ المستندات الخارجية External Vouchers:

هي المستندات التى تنشأ خارج المنشأة، وترد إليها من طرف خارج المنشأة كذلك. و يلاحظ فى هذا الشأن أن مصمم النظام فى المنشأة، ومنظم الحسابات كذلك، لا يوجد لديه أية سيطرة على النماذج الخارجية، من حيث تصميمها ومن حيث إستيفاء بياناتها. وعموماً تعتبر هذه المستندات حجة أقوى فى الإثبات من المستندات الداخلية.

ب ـ التصنيف حسب طبيعة العملية المالية:

يمكن تصنيف المستندات حسب طبيعة العملية المالية إلى ما يلي:

١ ـ مستندات المقبوضات:

وهي المستندات التى تنظم عملية المقبوضات النقدية والمقبوضات بشيكات

أو غيرها فى المنشأة، سواء كانت هذه المقبوضات فى الصندوق أو البنك. ومن أمثلتها إيصال استلام النقدية، كشف المقبوضات اليومية... الخ.

٢ ـ مستندات المدفوعات Payment Vouchers :

وهي المستندات التى تنظم عملية المدفوعات فى المنشأة، بأنواعها المختلفة، نقدية كانت أم بشيكات أم غيرها. وسواء كانت من الصندوق أو البنك، ومن أمثلتها سندات الصرف، الشيكات... الخ.

٣ ـ مستندات القيد Entry Vouchers :

وهي المستندات المستخدمة فى المنشأة فى العمليات المحاسبية التى لا يترتب عليها مدفوعات أو مقبوضات، ومن أمثلتها التسو يات المحاسبية المختلفة، ومن هذه المستندات، سند القيد، أذونات التسو ية... الخ.

الاعتبارات الفنية الواجب توافرها فى المستندات المحاسبية:

تعتبر تكلفة العمل الكتابي والمحاسبي فى المنشأة، من العناصر الهامة للمصروفات الإدارية، و يعود ذلك إلى عنصرين أساسين، أحدهما يتعلق بمرتبات العاملين، والثاني بتكلفة المستندات المستخدمة، ولتخفيض التكلفة فى مجال المستندات، يراعى ما يلي:

١ ـ خفض عدد المستندات إلى أقل عدد ممكن، مع مراعاة عدم الإخلال بالعمل فى المنشأة.

٢ ـ تلافي تكرار التسجيل لنفس البيانات فى المستندات المختلفة، توفيراً للوقت والجهد معاً.

٣ ـ الاستفادة من إمكانية إستخراج صور عن المستند، بعدد كافٍ، مع عدم إصدار صور لاحاجة لها فى الواقع العملي.

٤ ـ سهولة تصميم المستندات، ضماناً لسرعة ودقة إستيفاء البيانات فيها.

٥ - إستخدام أنسب وسائل وأساليب الطباعة، ومراعاة العوامل الفنية فى تصميم المستندات، من حيث ترتيب البيانات الخاصة بالمستند، مثل العناوين، والترقيم والتسطير والتعليمات والتوقيعات... الخ.

٦ - إستخدام المواصفات الملائمة للورق من حيث النوعية والحجم واللون... الخ.

٧ - التنميط فى المستندات قدر الإمكان، وذلك فى مجال الحجم، ونوعية الورق، والغرض من المستندات.

٨ - مراقبة المستندات من خلال جهاز إداري مختص بمراقبتها، وتكون مهمته حفظ المستندات، ووضع دليل مناسب للمستندات والملفات، والقيام بدراسة دورية لهذه المستندات، بهدف تطويرها.

أمثلة على المستندات المستخدمة فى المنشآت التجارية:

يصعب حصر المستندات المستخدمة فى كافة المنشآت المالية والتجارية، وهذا راجع إلى تنوعها وتعدد أسمائها، وفي هذا الجدول أمثلة على هذه المستندات، مبوبة حسب النشاط الذي تتعلق به:

جدول المستندات حسب النشاط

النشاط	المستندات المستخدمة
المقبوضات	أمر قبض، إيصال إستلام نقدية، ايصال استلام شيكات.
المدفوعات	سند صرف، شيك، كمبيالة.
الايداعات فى البنوك	حافظة إيداع (فيشة).
شراء أصل ثابت	عقد ملكية، فاتورة شراء، إيصال إستلام.
سداد قيمة ورقة دفع	ورقة الدفع (كمبيالة، سند إذنى)، إيصال إستلام.
سداد الرواتب	كشف الرواتب (مسيرات) موقع عليه بالاستلام.
سداد المصروفات المتنوعة	فاتورة كهرباء مسددة، فاتورة تلفون مسددة... الخ.
المشتريات	طلب شراء، فاتورة شراء، إشعار خصم.. الخ.
المبيعات	فاتورة بيع، إيصال استلام، عقد بيع... الخ.

يلاحظ أن المستندات أعلاه، هي على سبيل المثال، وليست على سبيل التحديد.

حفظ المستندات المالية:

نظراً لأن المستندات المالية على قدر كبير من الأهمية، ونظراً لإمكانية الرجوع اليها بعد قيدها فى الدفاتر المحاسبية، سواء فى عمليات التدقيق الداخلي أو الخارجي، أو فى عمليات أخرى تتعلق بالمنازعات مع الغير، لذا لا بد من حفظ هذه المستندات، فى ظل نظام ملائم للحفظ يراعى فيه سهولة الرجوع لهذه المستندات من جهة، وسلامتها وعدم تعرضها للضياع أو التلف من جهة أخرى، كما يلاحظ أن بعض هذه المستندات يصبح مع الزمن نادر التداول، و بعضها الآخر اكثر تداولاً، والبقية تتداول بصفة مستمرة، لذا يجب مراعاة ذلك عند إعداد ملفات هذه المستندات، ومراعاة تخزينها بحيث يمكن التعامل معها بمرونة كافية.

ثانياً: المجموعة الدفترية:

تعتبر الدفاتر المحاسبية من أهم المقومات الأساسية للنظام المحاسبي وتتوقف كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي، على صحة وانتظام هذه الدفاتر. ولهذا تدخلت كثير من النظم والقوانين، التى تنظم المعاملات التجارية، فى مختلف دول العالم. والزمت المنشآت بإمساك حد أدنى من الدفاتر، وترك الحرية لها فى الإستعانة بسجلات إضافية، لتسيير وإدارة أمورها المالية والمحاسبية.

وجدير بالتنويه، أن الدفاتر المحاسبية الدقيقة والمنتظمة، تحقق المزايا التالية للمنشأة وهي:

١ - تعتبر حجة فى الإثبات أمام المحاكم، فى حالات المنازعات التجارية.

٢ - تعتبر دليلا على حسن نية التاجر عند الإفلاس، مما يعفي التاجر من المسئولية الجنائية.

٣ - تعتبر دليلاً قوياً، لإقناع الجهات الضريبية (مصلحة الزكاة والدخل)، بحقيقة أرباح المنشأة، و بالتالي عدم اللجوء إلى التقدير الجزائي للأرباح.

٤ - تساعد على اكتشاف الأخطاء والغش، و بالتالي توفر البيانات الدقيقة عن الأمور المحاسبية والمالية فى المنشأة.

الدفاتر المحاسبية فى نظام المحكمة التجارية فى المملكة:[١]

عالج نظام المحكمة التجارية فى المملكة (الصادر بالأمر السامي رقم ٣٢ بتاريخ ١٥ محرم ١٣٥٠هـ)، موضوع الالتزام بإمساك الدفاتر التجارية فى المواد من رقم «٦» الى «١٠». وفيما يلي ملخص لما تضمنته هذه المواد.

أ - الدفاتر الإلزامية:

١ - دفتر اليومية:

طبقا للفترة «أ» من المادة السادسة من النظام، يتعين على التاجر أن يثبت فى هذا الدفتر، كل ماله وما عليه يوما بعد يوم، وسواء تعلق الأمر بديون أو حقوق، أو معاملات بيع أو شراء، أو اقتراض أو إقراض، أو وفاء أو استيفاء، وسواء تعلق الأمر فى هذه الصور بالنقود أو البضائع، أو بأوراق مالية أو تجارية، وسواء اتصل ذلك بنشاطه التجاري، أو بحياته الشخصية، إذ يلزم بيان المبالغ المنصرفة على منزله ومحله، مع ملاحظة أنه بالنسبة لهذه المبالغ الأخيرة، فإنه يلزم بيانها شهراً بعد شهر.

٢ - دفتر الكوبيا:

وتعرفه الفقرة «ب» من المادة السادسة من النظام، بأنه «هو الدفتر الذي ترصد فيه صور المكاتيب والكشوفات، التى تصدر من محل تجارته، والمتعلقة بأشغاله

---

١ - راجع التفاصيل فى:

محمود مختار بريري، «**قانون المعاملات التجارية السعودي**» الجزء الأول. مطبعة معهد الادارة العامة، الرياض، ١٤٠٢هـ. ص ٩٠-١٠٢

التجارية، على أن يحفظ عموم المحررات والكشوفات التى ترد اليه من هذا النوع، فى ملف خاص».

٣ ـ دفتر الجرد:

«وهو الدفتر الذي يقيد فيه التاجر سنو يا ماله من أموال منقولة أو عقارية، فضلا عن حصر ماله من حقوق وما عليه من ديون، و يتمتع التاجر بحرية فى تحديد السنة المالية، على أن يتم الجرد عنها».

٤ ـ دفتر التوثيق:

«وهو الدفتر الذي يقيد فيه التاجر بيوعه ومعاملا ته، مع بيان الايضاحات اللازمة، و يأخذ عليه إمضاء المشتري، أو صاحب المعاملة، توثيقا للمعاملة، وليكون حجة على المشتري عند المراجعة، والاقتضاء».

ب ـ الدفاتر الاختيارية:

تمثل الدفاتر الإلزامية السابقة، الحد الأدنى من الدفاتر الواجب إمساكها من قبل التاجر، ولذلك فإن نص النظام لا يمنع من إمساك دفاتر أخرى يرى التاجر ملاءمة إمساكها، ومن هذه الدفاتر ما يلي:

١ ـ دفتر الأستاذ

٢ ـ دفتر المسودة (التسو يدة)

٣ ـ دفتر المخزن

٤ ـ دفتر الخزانة

وقد خلت معالجة النظام للدفاتر، من بيان حجيتها فى الإثبات، وكيفية تقديمها والإطلاع عليها، الأمر الذي يترك للقضاء حرية كاملة، فى تقرير الدليل أو القرائن المستمدة من الدفاتر.[1]

---

١ ـ المرجع السابق، ص ٩٢.

و ينتقد الفقه تعداد الدفاتر الإلزامية، «على أساس عدم مسايرته لتطور فن إدارة المشروعات التجارية، فضلا عن عدم كفايته بالنسبة للمشروعات الكبيرة، وتجاوزه حاجات المشروعات الصغيرة»[1] «ولا شك أن التطور الفنى المحاسبي، ودخول الأجهزة الحديثة، كاستخدام الحاسبات الآلية، وإمكان استخدام وسائل الحفظ المتطورة، سيؤدي أن عاجلاً أو آجلاً، إلى ضرورة إجراء تعديل شامل فى الأحكام القانونية الخاصة بالدفاتر التجارية»[2].

القواعد القانونية الواجب مراعاتها فى استعمال الدفاتر:

طبقاً للنظام يتوجب مراعاة ما يلي:

١ ـ المادة ٧: يجب أن يكون كل من دفاتر اليومية والجرد والتوثيق محررات بصورة منتظمة، دون أن يتخلل الصحيفة فراغ أو بياض، وأن تكون خالية من العلاوات والتحشية والمسح والحك، وأن تكون صحائفها مرقومة بعدد متسلسل من الابتداء الى الانتهاء.

٢ ـ المادة ٨: يجب أن تكون هذه الدفاتر قبل استعمالها مسجلة فى قلم المحكمة حسب الأصول.

٣ ـ المادة ٩: كل دفتر غير مستوفٍ للشروط السالفة الذكر، لا يصلح حجة أمام المحكمة التجارية فى المرافعات.

٤ ـ المادة ١٠: كل تاجر مسئول عن أعماله، وانتظام دفاتره، وأعمال المستخدمين عنده، فيما يترتب فيه عقوبة تجارية، و يعد التاجر شريكا لمن ارتكبها من المستخدمين، ما لم تظهر براءته بصورة جلية»[3].

(١، ٢) المرجع السابق، ص ٩٢.

(٣) «نظام المحكمة التجارية للمملكة العربية السعودية»، مطابع الحكومة الأمنية، الرياض، ١٤٠٣هـ، ص ٧.

أنواع الدفاتر محاسبياً:

أ ـ دفاتر القيد الأولى: Journals

يطلق على هذا النوع من الدفاتر «دفاتر اليومية»، وتسجل فيها جميع عمليات المنشأة، من واقع المستندات الأصلية أولاً بأول، يوماً بعد يوم.

وقد يوجد فى المنشأة دفتر واحد يطلق عليه «دفتر اليومية العامة»، وهذا يناسب المنشآت الصغيرة، التى يقوم بالقيد فيها موظف واحد. أما إذا كانت المنشأة كبيرة، فإنه يوجد بها عدد من دفاتر اليومية الخاصة بتسجيل العمليات ذات الطابع المتكرر، مثل يومية المبيعات، يومية المشتريات، يومية المقبوضات، يومية المدفوعات، يومية أوراق القبض، يومية أوراق الدفع... الخ. و يؤدى إستخدام هذا النوع من اليوميات، الى تقليل الجهد والوقت اللازم للتسجيل من جهة، كما يمكن أن يشترك فى التسجيل أكثر من موظف واحد. وقد ترحل مجاميع هذه الدفاتر اليومية الخاصة، الى دفتر الاستاذ العام... الخ. وذلك حسب الطريقة المتبعة فى التنظيم المحاسبى فى المنشأة.

ب ـ دفاتر الأستاذ: Ledgers

نشأت الحاجة الى دفاتر الأستاذ، بسبب عدم قدرة دفاتر اليومية على معرفة موقف كل حساب على حدة، و بالتالى فإن مهمة هذا النوع من الدفاتر، تقوم على فرز القيود وتحليلها، وتجميع ما يتعلق منها بكل حساب على حدة، فى صفحة معينة. ولذلك يسهل تحديد موقفه النهائى، وتحديد رصيده المدين أو الدائن (حسب الحالة).

وقد تمسك المنشأة دفتر أستاذ واحد، يطلق عليه «دفتر الأستاذ العام»، وقد تمسك إضافة اليه دفاتر أستاذ فرعية أو مساعدة، حسب حجم المنشأة وطبيعة عملها، ومن أمثلتها. دفتر أستاذ العملاء، دفتر أستاذ الموردين.

وجدير بالتنويه، أنه فى بعض طرق التنظيم المحاسبى، يتم الدمج بين دفاتر اليومية والأستاذ معاً. وهكذا يتضح التنوع فى الدفاتر المحاسبية، مما لا يمكن من شرح تسطيرها فى هذه الفقرة وسيتم شرحها، عند شرح طرق التنظيم المحاسبى.

أشكال الدفاتر المحاسبية:

تأخذ الدفاتر المحاسبية أشكالاً متعددة، يتلاءم تصميمها مع ظروف كل منشأة وحجم عملياتها، والبيانات المطلوبة منها، وبالتالى فإن هذه الدفاتر، تأخذ أحد الأشكال التالية:

١ - مجلدات ذات أوراق ثابتة.

٢ - بطاقات متحركة تجمع فى إطار مناسب، أو فى ملف مناسب.

٣ - فى حالة استخدام الحاسب الآلى، فإنها توجد فى الحاسب الآلى ذاته، على وسائط مناسبة، ويمكن تظهيرها فى صحائف مكتوبة، تأخذ شكل أوراق سائبة.

ومهما كان الشكل، الذى يتخذه الدفتر المحاسبى، فإن ذلك لا يغير من طبيعته وأهدافه واستخداماته الأساسية.

ثالثاً: دليل الحسابات: Chart of Accounts

تعريف دليل الحسابات:

يعبر دليل الحسابات عن خطة رقمية متكاملة ومترابطة لتبويب الحسابات، معدة فى شكل جدول أو قائمة بأسماء وأرقام أو رموز الحسابات المفتوحة فى دفاتر المنشأة، مع توصيف موجز ومبسط للمعلومات التى تسجل فى كل حساب، وقيود العمليات غير العادية كذلك، وذلك بهدف تسهيل توجيه العمليات المالية والمحاسبية الى حساباتها المختصة.

خطة تبو يب الدليل :

تعتمد خطة تبو يب الحسابات على مايلى :

١ - تقسيم الحسابات إلى عدد قليل من المجموعات الرئيسية أو الأساسية ، مثل ، مجموعة الأصول ، مجموعة الخصوم ، مجموعة المصروفات ، مجموعة الإيرادات . وتعطى كل مجموعة من المجموعات الرئيسية رقماً رئيسياً .

٢ - تقسيم كل المجموعات الرئيسية إلى مجموعات فرعية ، وعلى سبيل المثال تقسيم مجموعة الأصول ، إلى المجموعات الفرعية التالية :

- مجموعة الأصول الثابتة .
- مجموعة الأصول المتداولة .

وتعطى كل مجموعة فرعية رقما فرعيا خاصا .

٣ - تقسيم كل مجموعة فرعية من المجموعات الفرعية السابقة ، إلى مجموعات جزئية ، وعلى سبيل المثال ، تقسم مجموعة الأصول الثابتة إلى المجموعات الجزئية التالية :

- الأ راضى .
- المبانى .
- الآلات .
- ...
- الخ .

وتعطى كل مجموعة جزئية رقماً جزئياً خاصاً .

٤ - يمكن التوسع فى التقسيم للمجموعات الجزئية إلى مجموعات أصغر، وتعطى هذه المجموعات الأصغر، أرقاماً خاصة بها ، وهكذا .

٥ - يتم إعداد الدليل للحسابات بوضع الرقم الخاص بالمجموعة الرئيسية ، ثم المجموعة الفرعية ، ثم المجموعة الجزئية ، ثم المجموعة الأصغر- وهكذا وذلك من اليسار إلى اليمين .

الأسس العامة لتقسيم الحسابات إلى مجموعات:

يمكن تقسيم الحسابات إلى مجموعات بعد الاسترشاد بالأسس التالية:

١ - السمات الطبيعية أو الفنية أو القانونية أو الاقتصادية أو المحاسبية.

٢ - الجوانب الرقابية التى تخضع لها.

٣ - الوظيفة أو الهدف منها.

٤ - الجهة أو الشخص المسئول عنها.

تسمية الحسابات:

تعتبر عملية إختيار أسماء الحسابات من الأمور الهامة، عند إعداد دليل الحسابات، لأنه يمثل عناوين خاصة بهذه الحسابات، لذلك يلاحظ ما يلى:

١ - الدقة والوضوح فى اختيار الأسماء.

٢ - الإيجاز، والبعد عن التطويل.

٣ - عدم التكرار، والابتعاد عن المرادفات.

٤ - الانسجام مع بيئة العمل.

٥ - استخدام الألفاظ المألوفة، والابتعاد عن المصطلحات الغريبة.

المزايا التى يحققها دليل الحسابات:

من المزايا التى يحققها دليل الحسابات للمنشأة ما يلى:

١ - الإقلال من تأثير العنصر الشخصى فى الحسابات، وتدعيم الموضوعية.

٢ - تنميط وتوحيد المعالجة المحاسبية للعمليات المتشابهة، من حيث توحيد إجراءات القيد، وإجراءات التصنيف فى دفتر الأستاذ.

٣ - إعداد تقارير مالية حقيقية واضحة طبقاً لإحتياجات الإدارة فى المنشأة.

٤ - إستمرار العمل فى المنشأة، بشكل منظم وسليم، مهما تغير الموظفون فى العمل.

٥ - تسهيل مهمة تدريب الموظفين الجدد، والمنقولين من أقسام أخرى للقيام بأعمال المحاسبة.

٦ - تسهيل مهمة مراجع الحسابات، بحيث تتاح له فرصة إستيعاب النظام المحاسبى بسهولة.

٧ - يعتبر أساساً لتطوير التنظيم والعمل المحاسبى فى المنشأة.

شكل دليل الحسابات:

اعتماداً على خطة تبويب الدليل، والأسس العامة لتقسيم الحسابات الى مجموعات، وأسس تسمية الحسابات، التى سبق ذكرها، نقدم فيما يلى شكلاً مبسطاً لدليل الحسابات فى منشأة تجارية متوسطة الحجم، يستطيع القارىء من خلاله معرفة المفاهيم المتعلقة بإعداد دليل الحسابات.

مؤسسة الرمال الذهبية

دليل الحسابات

١	**الأصول**		
	١١	**الأصول الثابتة**	
		١١١	الأراضى
		١١٢	المبانى
		١١٣	الآلات
		١١٤	الأثاث
		١١٥	السيارات
	١٢	**الأصول المتداولة**	
		١٢١	الصندوق
		١٢٢	البنك
		١٢٣	الاستثمارات

١٢٤ أوراق القبض

١٢٥ المدينون

١٢٦ بضاعة بالمخزن

٢ **الخصوم**

٢١ **الخصوم الثابتة**

٢١١ قروض طويلة الأجل

٢٢ **الخصوم المتداولة**

٢٢١ الدائنون

٢٢٢ أوراق الدفع

٢٢٣ البنوك (سحب عل المكشوف)

٢٢٤ مصاريف مستحقة

٢٢٥ ايرادات مقدمة

٣ **رأس المال**

٣١ رأس المال المدفوع

٣٢ المسحوبات الشخصية

٤ **الإيرادات**

٤١ المبيعات

٤٢ مردودات المبيعات

٤٣ إيرادات متنوعة

٤٣١ فوائد مكتسبة

٤٣٢ ايرادات أوراق مالية

٤٣٣ خصم مكتسب

٥ **المصروفات**

٥١ المشتريات

٥٢ مردودات المشتريات

٥٣ مصاريف الشراء

	٥٣١	مصاريف نقل مشتريات
	٥٣٢	رسوم جمركية .
٥٤	مصاريف البيع	
	٥٤١	رواتب رجال المبيعات
	٥٤٢	رواتب الموزعين
	٥٤٣	عمولات بيع
	٥٤٤	مصاريف إعلانية
	٥٤٥	مصاريف بيع نثرية
٥٥	مصاريف إدارية عامة	
	٥٥١	رواتب موظفى الإدارة
	٥٥٢	كهرباء
	٥٥٣	تليفون
	٥٥٤	بريد
	٥٥٥	استهلاك سيارات الإدارة
	٥٥٦	استهلاك أثاث الإدارة
	٥٥٧	فوائد مدينة
	٥٥٨	مواد كتابية
	٥٥٩	مصروفات نثرية .

وجدير بالذكر أنه ربما يزداد عدد الحسابات فى المجموعة الواحدة عن ٩ حسابات، وهنا يمكن حل هذه المشكلة باستخدام خانتين بدلاً من خانة واحدة، وبالتالى يصبح الدليل المحاسبى رباعياً بدلاً من كونه ثلاثياً، ومثال ذلك كما يلى :

٥٥	مصاريف إدارية عامة	
	٥٥٠١	رواتب موظفى الإدارة
	٥٥٠٢	كهرباء
	٥٥٠٣	تلفون
	٥٥٠٤	تلكس
	٥٥٠٥	بريد

٥٥٠٦	استهلاك سيارات الادارة
٥٥٠٧	استهلاك أثاث الادارة
٥٥٠٨	استهلاك مبانى الادارة
٥٥٠٩	فوائد مدينة
٥٥١٠	مواد كتابية
٥٥١١	صيانة
٥٥١٢	مصروفات نثرية

و يلاحظ أن رقم حساب مصروفات الصيانة هو (٥٥١١) وهو يعنى ما يلى:

الرقم الجزئى	الرقم الفرعى	الرقم الرئيسى
١١	٥	٥

رابعاً: الحسابات: Accounts

يمكن تعريف الحساب بأنه وسيلة إحصائية، تهدف إلى تبو يب وتجميع العمليات المالية والمحاسبية المتشابهة، التى تقع خلال فترة معينة، فى إطار واحد. ومثال ذلك يتم تجميع العمليات المتعلقة بالصندوق فى حساب واحد، هو حساب الصندوق، والعمليات المتعلقة بالأثاث فى حساب الأثاث... الخ.

يتضح أن وظيفة الحساب تتمثل فيما يلى:

١ - تبو يب العمليات المالية والمحاسبية.
٢ - تخزين العمليات والمعلومات المحاسبية المتماثلة، لاستخدامها فى مراحل لاحقة.

و يتم فتح الحسابات فى الدفاتر المحاسبية، بما تتلاءم واحتياجات إعداد التقارير المحاسبية المطلوبة.

توصيف الحساب:

يأخذ الحساب فى العادة شكل حرف «T» فى اللغة الانجليزية، و يتكون من العناصر الأساسية الثلاثة التالية:

١ - اسم الحساب: و يوضع فى أعلى الصفحة المخصصة للحساب، وأحياناً يوضع إضافة اليه رقم الحساب (ان وجد).

٢ - الطرف المدين: و يأخذ الطرف الأيمن من الصفحة.

٣ - الطرف الدائن: و يأخذ الطرف الأيسر من الصفحة.

و يتكون كل طرف من المدين والدائن من مجموعة الخانات التالية مسلسلة، وهى: المبلغ، البيان، رقم صفحة اليومية، التاريخ.

و يتضح شكل الحسابات فى التسطير التالى:

حـ/ ...   رقم الحساب...

منه   له

المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ	المبلغ		بيان	صفحة اليومية	التاريخ
هـ	ريال				هـ	ريال			

تصنيف الحسابات: Classfication of Accounts

يصنف المحاسبون الحسابات إلى قسمين أساسين هما:

أ - الحسابات الشخصية: Personal Accounts

وتضم كافة الحسابات المتعلقة بالأشخاص الذين تتعامل معهم المنشأة، سواء كانوا أشخاصاً طبيعيين (الأفراد العاديين)، أم أشخاصاً اعتباريين أو معنويين (المؤسسات،

الشركات ... الخ). وكذلك سواء كانوا من داخل المنشأة أم من خارجها. و بالتالى فإن حسابات الموردين والعملاء تدخل ضمن هذه الحسابات. كذلك الحسابات المتعلقة بصاحب (أو أصحاب) المنشأة، مثل حساب رأس المال، حساب المسحو بات الشخصية. وجدير بالتنو يه أن الحسابات الشخصية تحتل مكانها فى قائمة المركز المالى، حيث تظهر فى حسابات الأصول والخصوم ورأس المال.

ب ـ الحسابات غير الشخصية:

تقسم هذه الحسابات إلى نوعين هما:

١ ـ الحسابات الحقيقية: Real Accounts

تشتمل على حسابات الأصول فى المنشأة (مبانى، أراضى، أثاث ... الخ)، وتظهر أرصدتها فى قائمة المركز المالى، فى جانب الأصول، ويمكن تقسيمها إلى فئتين هما:

الفئة الأولى: الأصول الملموسة: وهى الأصول التى لها وجود مادى، مثل المبانى والسيارات ... الخ.

الفئة الثانية: الأصول غير الملموسة: وهى التى لها وجود معنوى (غير مادى) ومن أمثلتها، حساب الشهرة، حق الإختراع، العلامة التجارية ... الخ.

٢ ـ الحسابات الإسمية: Nominal Accounts

تشتمل على حسابات الايرادات (المبيعات، عمولات مكتسبة ... الخ) وحسابات المصروفات (الرواتب، الايجار، تلفون ... الخ). و يطلق على هذه الحسابات، حسابات النتيجة، وتساعد فى الوصول إلى نتيجة ممارسة النشاط فى المنشأة، من ربح أو خسارة، بمعنى هل حققت المنشأة ربحا أو خسارة.؟

وجدير بالتنو يه أن التقسيم النوعى السابق، ليس جامداً الى هذا الحد، حيث يحتمل أن يكون الحساب مختلطاً فى صفاته، بمعنى أنه قد يشتمل على عنصر حقيقى

وعنصر شخصى من جهة، أو عنصر شخصى وعنصر اسمى من جهة خرى، و ينطبق هذا الحال على الحسابات التى تؤثر على قائمة المركز المالى وعلى حسابات النتيجة معاً.

خامساً: التقارير المالية والمحاسبية:

تعبر التقارير عن وسيلة لنقل المعلومات من مستوى إدارى الى آخر. وفى تعريف النظام المحاسبى، ذكر الكاتب أن المخرجات الرئيسية للنظام تتمثل فى إعداد التقارير المالية والمحاسبية، إضافة إلى التقارير الإحصائية التى تستعين بها الإدارة، فى ترشيد عملية اتخاذ القرارات، و بالتالى يمكن القول بأن التقارير هى النتاج النهائى للنظام المحاسبى.

و بالنسبة للتقارير المالية والمحاسبية، التى ينتجها النظام المحاسبى، فإنه يلاحظ بشأنها ما يلى:

١ - بياناتها تاريخية، تعبر عن عمليات حدثت فى الماضى، كما أنها تستخدم فى تقويم الأداء، الذى تم فى المنشآت فى فترة ماضية، لأنها تعبر عن أحداث مالية تاريخية.

٢ - بياناتها موجزة، ومعدة بصورة عامة، مما يجعل الوصول إلى تحليل لأسباب ارتفاع أو انخفاض مستوى الأداء فى المنشأة صعباً، و يلزم فى هذه الحالة تقارير إضافية.

٣ - لا يمكن تصحيح الأخطاء التى حدثت فى الماضى، إستناداً إلى هذه التقارير، كما أنه إذا حصل التعديل، فإنه لا فائدة منه، وان وجدت الفائدة فإنها محدودة للغاية.

٤ - عدم كفاية هذه التقارير للوفاء باحتياجات الإدارة، مما يترتب عليه إعداد تقارير إضافية عن آداء المستقبل، لخدمة أغراض التخطيط والرقابة.

أنواع التقارير المالية والمحاسبية :

يمكن تصنيف التقارير المالية والمحاسبية، إلى عدة أسس أهمها ما يلى :

أ ـ حسب دوريتها :

تقسم التقارير حسب دوريتها إلى ما يلى :

١ ـ التقارير الدورية :

وهى التى تعد على أساس منتظم، وعلى فترات دورية معروفة ومحددة سلفاً، وقد تكون يومية، أسبوعية، شهرية، سنوية، وترفع تلك التقارير إلى الجهات المستفيدة منها، ومن أمثلتها .

- المشتريات اليومية .
- المبيعات اليومية .
- أرصدة الصناديق، أرصدة البنوك (فى نهاية الشهر) .

وتتصف هذه التقارير بالتكرار والتنميط، وتخدم فى نقل البيانات عن الأعمال الجارية فى المنشأة .

٢ ـ التقارير الخاصة :

تعد هذه التقارير فى حالات خاصة، بناء على طلب الادارة أو الجهات الرقابية، وغالباً ما تتعلق بمشكلة مالية أو محاسبية خاصة، تتطلب بيانات معينة، لإتخاذ قرار لحل تلك المشكلة، إستناداً إلى تلك البيانات والمعلومات، التى يتضمنها التقرير. و يلاحظ أن هذه التقارير تختلف من حالة إلى أخرى .

ب ـ حسب الجهات المستفيدة منها :

تقسم التقارير حسب الجهات المستفيدة منها إلى ما يلى :

١ ـ التقارير الداخلية :

وهى التقارير التى تعد لغرض الإستخدام الداخلى فى المنشأة فقط، وتحتاجها الإدارة للمساعدة فى إتخاذ القرارات الرشيدة. و يصعب حصر عدد أو أشكال هذه

التـقـاريـر، لـكثرتها وتنوعها . ومن أمثلتها التقارير التى يعدها المحاسب عن المبيعات والمـصـروفـات ، والمـركـز الـنـقـدى ، والمتحصلات النقدية ، والديون المعدومة ... الخ . ولتحقيق الفائدة منها ، يجب مراعاة القواعد التالية عند إعدادها :

١ - إستخدام المصطلحات والتعابير المألوفة والمفهومة للجهة التى ترفع لها التقارير.
٢ - البساطة والوضوح والإختصار والابتعاد عن الأ رقام التى لا ضرورة لها .
٣ - إعدادها فى الوقت المناسب لإستخدامها .
٤ - التركيز على نقاط الضعف والثغرات ، والأمور غير العادية ، والابتعاد عن التفصيل فى الأمور العادية .
٥ - عرض البيانات والمعلومات بصورة منطقية .
٦ - توضيح الاتجاهات والعلاقات الهامة .
٧ - الاهتمام بعنصر التكلفة فى إعداد التقارير.

٢ - التقارير الخارجية :

تـعد هذه التقارير لغرض الاستخدام الخارجى ، بوساطة الجهات الحكومية والعملاء والمستثمرين . وتكون معدة للنشر فى الصحف ، و يتم توزيعها بصورة مباشرة ، ومن أمثلة هـذه الـتقارير، قائمة المركز المالى ، وحساب الأ رباح والخسائر. و يلتزم المحاسب عند إعـدادهـا بمـجـمـوعـة مـن المفاهيم والسياسات المصروفة لدى المحاسبين ، كما يتطلب فـهمها ، معرفة بالمصطلحات المحاسبية الواردة بها ، وغالباً ما تكون ذات مدلول محاسبى فنى محدد .

سادساً : المراقبة الداخلية : **Internal Control**

إن أى نـظـام محـاسـبـى ، لايـأخذ فى الاعتبار عند تصميمه المراقبة الداخلية ، يعتبر نـظـامـاً غير فعال . وقد مرت المراقبة الداخلية ، خلال تطورها بعدة مراحل أساسية ، تمت

خلالها بشكل مطرد، ويمكن تلخيصها فيما يلى :

١ - كانت المراقبة الداخلية فى أيامها الأولى، عبارة عن مجموعة من القواعد والإجراءات الخاصة بالمراقبة على النقدية، حيث كانت تعرف بأنها «مجموعة الضوابط والأسس والقواعد التى تضعها إدارة المشروع، بهدف المحافظة على أمواله، وتحقيق الدقة المحاسبية، فى تسجيل عمليات المشروع وسجلاته»[1].

٢ - بدأ الاهتمام فى هذه المرحلة ينصب على وضع إجراءات المراقبة الداخلية على عناصر المخزون الثلاثة وهى، المواد الأولية، والبضاعة تحت التشغيل والبضاعة تامة الصنع.

٣ - فى هذه المرحلة، ظهر مفهوم الضبط الداخلى، بهدف حماية أصول المنشأة من الاختلاس والضياع وسوء الإستعمال، إضافة إلى تقليل الأخطاء، واحتمالات وقوعها. وكان ذلك فى عام ١٩٠٠ م تقريباً.

٤ - فى عام ١٩٣٦ م، أصدر معهد المحاسبين فى أمريكا تعريفاً للمراقبة الداخلية كما يلى «مجموعة من الوسائل التى تتبناها المنشأة لحماية النقدية والأصول الأخرى، وكذلك لضمان الدقة الحسابية فى الدفاتر»[2].

٥ - فى عام ١٩٤٩ م، أصدر معهد المحاسبين فى أمريكا تعريفاً جديداً للمراقبة الداخلية فيما يلى نصه. «تشمل المراقبة الداخلية، خطة تنظيمية إدارية، وطريقة للتنسيق، بالاضافة إلى مجموعة من الوسائل التى تتبناها المنشأة لحماية الأصول، وكذلك لضمان الدقة الحسابية للمعلومات المحاسبية، و بجانب ذلك تهدف إلى الارتقاء بالكفاية الإنتاجية، والى متابعة تطبيق السياسات الإدارية التى تصفها

(١) ابراهيم على العشماوى، «**أساسيات المراجعة والمراقبة الداخلية**» القاهرة، مطبعة دار العالم العربى، ١٩٧٦، ص ١٥٤.

(٢) محمد محمد الجزار، «**دراسة وسائل تحقيق الرقابة الوقائية، ورفع الكفاية الانتاجية**» القاهرة، مطابع سجل العرب، ١٩٧٤، ص ٩.

الإدارة، والعمل على السير فى حدود الخطة المرسومة». [1]

٦ - ومع استمرار التطور كان لابد من مواكبة مفهوم المراقبة الداخلية للتطورات المستمرة، و يتضح ذلك فى التعريف التالى:

«فالمراقبة الداخلية يقصد بها مجموعة من الوسائل التى تتبناها الادارة لتمكنها من استغلال موارد المنشأة بكفاية، وحمايتها من سوء الإستخدام، وكذلك ضمان دقة القيود المحاسبية، وسلامة توجيهها، بالإضافة إلى تنفيذ العمليات الجارية بطريقة منسقة، وفقاً للسياسات الإدارية المرسومة، بحيث يتحقق أكبر قدر من الكفاية الإنتاجية، مع العمل على التخطيط الكافى للمستقبل» [2]

يتضح مما سبق أن التعريفات الخاصة بالمراقبة الداخلية، قد اشتملت على بعض المقومات، و بعض الأساليب و بعض الأهداف الخاصة بها، ولم تكن شاملة.

مفهوم نظام المراقبة الداخلية : Internal Control System

من وجهة نظر الكاتب فإن المراقبة الداخلية عبارة عن نظام إجمالى يمكن تقسيمه الى أجزاء فرعية، والأجزاء الفرعية يمكن تقسيمها الى أجزاء أصغر حتى نصل فى النهاية الى الإجراء الرقابى، وعموماً يهدف هذا النظام الى تحقيق ما يلى:

١ - تنمية عوامل الكفاية الإنتاجية فى النظام المحاسبى.

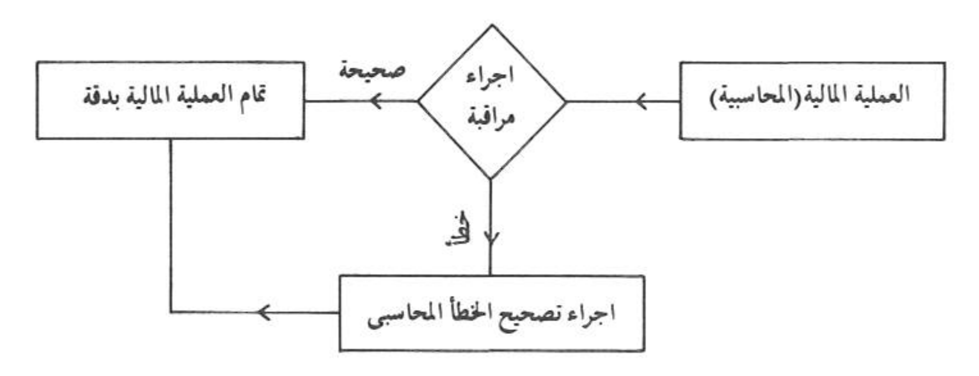
٢ - ضبط البيانات المحاسبية.

٣ - قياس مدى الإلتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة.

٤ - المحافظة على الأصول والموجودات فى المنشأة.

(١ ، ٢) محمد محمد الجزار، «دراسة وسائل تحقيق الرقابة الوقائية، ورفع الكفاية الانتاجية» القاهرة، مطابع سجل العرب، ١٩٧٤، ص ٩.

وجدير بالتنويه أن نظام المراقبة الداخلية ليس منفصلاً عن النظام المحاسبى، وإنما يلتحم و يتداخل معه. ويمكن توضيح دور نظام المراقبة الداخلية، من خلال توضيح الدور الذى يقوم به الإجراء الرقابى، و يتضح ذلك فى الشكل التالى:



ومثال على ذلك، نفترض أن العملية المراد رقابتها هى عملية ترحيل إيصالات النقدية إلى الحسابات المتعلقة بها، وفى هذه الحالة يتضح ما يلى:

العملية المالية = ترحيل إيصالات النقدية الى الحسابات فى دفتر الأستاذ.

إجراء الرقابة = إعداد المجموع الرقابى على إيصالات النقدية (مجموع المبالغ المحصلة)، وذلك قبل الترحيل، ثم إعداد أرصدة الحسابات قبل الترحيل، وطرح مجموعها من الأرصدة بعد الترحيل، ومقارنة النتيجة بالمجموع الرقابى.

نتيجة اجراء المراقبة = يحتمل تطابق نتيجة المقارنة، وهذا مؤشر على سلامة وصحة عملية الترحيل. و بالتالى تكمل الإجراءات اللاحقة. أو يحتمل عدم تطابق نتيجة المقارنة، وهذا مؤشر على وجود أخطاء فى عملية الترحيل. و بالتالى لابد من بحث أسبابها وتصحيحها، قبل اتخاذ الإجراءات اللاحقة.

و يتضح أن الحالة السابقة، هى حالة مبسطة جداً، ويمكن تطو يرها، بحيث تصبح هنا أكثر توسعاً، وهى:

١ - حالة إجراء مراقبة واحد على أخطاء متعددة.

٢ - حالة إجراءات مراقبة متعددة على خطأ واحد.

٣ - حالة إجراءات مراقبة متعددة على أخطاء متعددة.

وهناك أمثلة تطبيقية على هذه الحالات، يمكن الرجوع اليها فى المراجع المتخصصة فى المراقبة الداخلية»[١].

سابعاً: النظرية العلمية (الأساس العلمى):

يستند كل نظام على نظرية علمية، و بالنسبة للنظام السليم فإنه يعتمد على النظرية المحاسبية، بمبادئها ومفاهيمها وفروضها وقواعدها المتعارف عليها، و يقوم ذلك على سلطة الإلزام التى تتطلب تطبيق مبادىء المحاسبة المتعارف عليها، و يقوم هذا الإلزام على الأسس التالية:

١ - قوة التشريع والتنظيم القانونى:

ومعنى ذلك، أنه يتم النص فى قوانين النشاط التجارى على اتباع قواعد وإجراءات معينة، عند إثبات وتبو يب وعرض العمليات المحاسبية.

٢ - إلزام الهيئات والجمعيات المهنية:

ومعنى ذلك أن تتمتع الهيئات والجمعيات المهنية، بالقدرة على إلزام أعضائها من المحاسبين القانونين، باتباع المبادىء المحاسبية المتعارف عليها فى هذه الجمعيات.

---

(١) راجع التفاصيل فى:

محمد البطـــمة، «المراقبة الداخلية فى مفهوم النظم الإجمالية»، مجلة الإدارة العامة، العدد ٢٨، مارس ١٩٨١ م، ربيع الثانى ١٤٠١ هـ. ص ١٦٧.

ولهذا تصدر الجمعيات توصيات باتباع المبادىء والأسس والأعراف المحاسبية التى تمثل فى مجملها الإطار العام للنظرية المحاسبية.

ثامناً: الوسائل الآلية:

يقصد بالوسائل الآلية، مجموعة الآلات التى تستخدم فى العمل المحاسبى، مهما كان نوعها، أو مستوى تطورها، وتعتبر هذه الوسائل مقوماً أساسياً فى النظم المحاسبية المعقدة، لأنه يتعذر من القيام بالعمل بدونها، أو ربما يتأخر كحد أدنى.

وتستخدم الإدارات المالية وسائل آلية متعددة، مثل الآلات الحاسبة، آلات عد النقدية، آلات تسطير الشيكات، آلات تسجيل النقدية،... الخ.

وهناك نظم محاسبية متقدمة نسبياً، يستخدم فيها آلات ذات بطاقات خاصة بكل حساب. وأحدث الوسائل الآلية فى هذا العصر، هو الحاسب الآلى، الذى يستخدم فى كثير من الإدارات المالية، وفى أعمال المحاسبة بشكل خاص، سواء منها ما كان فى قطاع الأعمال، أو فى القطاع الحكومى.

وجدير بالقول، أنه لا داعى أن تمتلك المنشأة أحدث الوسائل الآلية، المتوفرة فى هذا العصر، وإنما أن تمتلك الوسائل الآلية المناسبة، التى تتناسب مع حجم وطبيعة عملها، مع مراعاة عنصر التكلفة، وكفاية التشغيل لهذه الوسائل.

تاسعاً: القوى العاملة (المحاسبون الأكفاء):

سبق دراسة المقومات الأساسية للنظام المحاسبى، ويجدر القول هنا، بأن المقومات السابقة بذاتها وفى غياب القوى العاملة، لا تستطيع أن تصل بالنظام إلى تحقيق أهدافه، التى صمم من أجل الوصول اليها. ولهذا كان لابد من وجود العنصر البشرى، الذى يقوم على تشغيل وصيانة مقومات النظام السابقة.

و يوجد فى الإدارة المالية نوعان من القوى العاملة ، هما :

١ ـ كتبة الحسابات (أوماسكو الدفاتر) :

ومهمة هذه الفئة ، تسجيل العمليات المالية ، فى الدفاتر المحاسبية ، وفقاً لتعليمات رؤسائهم من المحاسبين .

٢ ـ المحاسبون :

ومهمة هذه الفئة ، تصميم النظام المحاسبى والإشراف على تنفيذه ووضع التفسيرات والتعليمات الضرورية لتطبيق قواعد ومبادىء ومفاهيم المحاسبة ، موضع التطبيق الفعلى ، إضافة إلى تلخيص النتائج التى تظهرها الدفاتر المحاسبية ، وإعداد التقارير والكشوفات التحليلية عنها .

و يتطلب تأهيل وإعداد ماسكى الدفاتر، إلى دراسة أولية فى مسك الدفاتر، وخبرة كافية فى هذا المجال ، إضافة الى التدريب تحت إشراف المحاسبين المختصين .

كما يتطلب تأهيل المحاسبين ، إلى دراسات متخصصة فى علم المحاسبة من ناحية ، وموضوعات العلوم الإدارية والعلوم المرتبطة بها من ناحية أخرى ، ومن هذه العلوم ، الإدارة بفروعها ، الإقتصاد ، الإحصاء ، القانون ، الرياضيات المالية ...الخ . وفى هذا العصر ، أصبح لزاماً عليهم ، أن يلموا بالحاسبات الآلية ، وإستخداماتها فى المحاسبة ، وتأثير تلك الحاسبات على النظام المحاسبى بكافة مقوماته .

أما من حيث تأهيل وإعداد المحاسب ، طبقاً لمتطلبات جمعيات المحاسبين والمراجعين ، فإن ذلك يتطلب ما يلى :

١ - ضرورة الحصول على شهادة جامعية ، مع توافر حد أدنى من الساعات المقررة فى المحاسبة والمراجعة والإدارة والقانون التجارى ، والطرق الكمية .
٢ - ضرورة التدريب الجيد فى أحد مكاتب المحاسبة المسجلة ، لمدة معينة .

٣ - ضرورة إجتياز الإمتحانات التى تعقدها الهيئة المنظمة للمهنة (جمعية، معهد ... الخ).

٤ - ضرورة الإلتزام بمبادىء المحاسبة المتعارف عليها.

٥ - ضرورة الالتزام بقواعد شرف المهنة وآداب سلوكها.

يتضح من المعلومات السابقة، أن الموظفين الأكفاء، من محاسبين وكتبة حسابات، يمثلون أحد أهم مقومات النظام المحاسبى.

عاشراً: مقومات أخرى:

وتمثل أية عناصر أخرى فى النظام المحاسبى، ولم يرد ذكرها فى الفقرات السابقة، مثل التعليمات المالية، واللوائح المحاسبية، التى تنظم العمل المالى والمحاسبى فى النظم المحاسبية الكبيرة والمعقدة.

وفى العادة، يدون النظام المحاسبى فى مطبوع يتخذ أسماء متعددة، وقد يكون مجرد مقومات معروفة من المنفذين، والمشرفين على النظام، يقومون بنقلها من السلف إلى الخلف. و يعتقد الكاتب أن وجود دليل للعمل المحاسبى، أو نظام محاسبى مطبوع، يمثل نقطة الأساس، فى تطوير العمل المالى والمحاسبى فى المنشأة.

أسئلة

١ - تتعدد التعاريف المتعلقة بالنظام المحاسبى. أذكر بعضها؟

٢ - ما هى الجهات المسئولة عن إعداد وتصميم النظام المحاسبى فى المنشآت المختلفة؟

٣ - المحاسبة هى نظام معلومات يسعى إلى تحقيق أهداف متعددة. علق على هذه العبارة؟

٤ - عدد مع الشرح الموجز الاعتبار الأساسية فى تصميم النظام المحاسبى؟

٥ - يمكن تصنيف المستندات إلى عدة مجموعات، إستناداً الى عدة أسس. وضح ذلك بصوة مفصلة؟

٦ - وضح كيف يمكن تخفيض تكلفة العمل الكتابى والمحاسبى فى المنشأة، من خلال الاهتمام بالمستندات المحاسبية؟

٧ - ما هى المزايا التى يمكن تحقيقها للمنشأة، من خلال توافر دفاتر محاسبية منتظمة؟

٨ - ما هو موقف الدفاتر المحاسبية فى نظام المحكمة التجارية فى المملكة؟ وما هى الإنتقادات الموجهة لذلك الموقف، فى ظل التطور الفنى المعاصر للمحاسبة؟

٩ - أذكر مع الشرح أنواع الدفاتر محاسبياً؟ وهل يؤثر الشكل الذى تتخذه هذه الدفاتر على استخداماتها الأساسية؟

١٠- عرف الدليل المحاسبى؟ وما هى المزايا التى يحققها؟

١١- يتم تسمية الحسابات وتقسيمها إلى مجموعات، إستنادا إلى عدة أسس وضحها بصورة موجزة؟

١٢- تعتبر الحسابات من أهم مقومات النظام المحاسبى، وضح ما يلى:

أ- تعريف الحساب ب- تصنيف الحسابات.

١٣- أكتب مقالة بعنوان «التقارير المالية ودورها فى ترشيد إتخاذ القرارات الإدارية»؟

١٤- مرت المراقبة الداخلية فى تطورها فى مراحل متعددة. وضح بصورة موجزة تلك المراحل؟

١٥- وضح الدور الذى يقوم به نظام المراقبة الداخلية، فى التحقق من صحة البيانات المحاسبية؟ اعط مثالاً على ذلك؟

١٦- يقوم النظام المحاسبى على النظرية المحاسبية، استناداً إلى سلطة الإلزام. وضح ذلك؟

١٧- يجب أن تمتلك المنشأة الوسائل الآلية المناسبة. ناقش هذه العبارة؟

١٨- تعتبر القوى العاملة أحد أهم مقومات النظام المحاسبى. ناقش هذه العبارة؟

١٩- تأسست شركة التنمية الزراعية فى ١٤٠٦/١/١ لتمارس النشاطات التالية:

أ- بناء البيوت المحمية لعملائها بناء على عقود تقوم على أساس أن الأرباح تمثل نسبة ٢٥٪ من قيمة النفقات على كل مشروع.

ب- إدارة البيوت المحمية لعملائها عن طريق تقديم الخبراء فى هذا الشأن والعائد يمثل نسبة ٢٠٪ من النفقات على هؤلاء الخبراء.

جـ- هناك عدد من الإداريين فى مركز الشركة، إضافة الى الخبراء يقدر عددهم بحوالى مائة، و يصرف لهم كافة الحقوق النظامية حسب نظام العمل والعمال فى المملكة.

د- تحتفظ الشركة بأموالها فى حسابات جارية فى بنك واحد وعدة فروع بعضها بعملات أجنبية لأغراض الاعتمادات المستندية. وتخضع هذه

الحسابات للنظم العامة المتعلقة بالحسابات الجارية، ويحق للمدير المالى التصرف فى أرصدة الحسابات الجارية بتحويلها الى ودائع لأجل لمدد قصيرة.

هـ- كافة المتحصلات تتم بمبالغ كبيرة وتودع فى البنك مباشرة.

و- المدفوعات التى تزيد عن ألف ريال تتم بشيكات، وما زاد عن ذلك يتم من خلال صندوق للنثريات.

ز- تتعامل الشركة مع موردين محليين، وخارجين فى حدود خمسين مورداً، والعملاء فى حدود عشر عملاء سنوياً.

ح- تمتلك الشركة سيارات، آلات حفر، آلات رى، حاسب آلى، أثاث مكتبى، أثاث منزلى... الخ.

ط- يحتاج المدير العام إلى تقرير شهرى عن نشاطات الشركة المالية.

المطلوب تحديد مقومات النظام المحاسبى المناسب. فى ظل المعلومات السابقة والاحتياجات العامة لمختلف الشركات؟

٢٠- المطلوب منك توصيف نظام محاسبى فى احدى الشركات التى تمارس نشاطاً تجارياً؟

٢١- المطلوب منك توصيف نظام محاسبى فى إحدى الشركات التى تمارس نشاطاً يتعلق بمقاولات الإنشاءات العامة؟



الفصل الثانى

طرق التنظيم المحاسبى

يشتمل هذا الفصل على الموضوعات التالية :

- مقدمة.
- الطريقة الايطالية.
- الطريقة الانجليزية.
  - مثال تطبيقى.
- الطريقة الفرنسية.
  - مثال تطبيقى.
- الطريقة الأمريكية.
  - مثال تطبيقى.
- أسئلة وتمارين.

مقدمة:

يلاحظ جلياً فى هذا العصر، انتشار المشروعات والمنشآت المالية الكبيرة، التى لم يكن لها مثيل فى الأيام الأولى، التى ظهرت فيها المحاسبة بمفهومها الحديث، كما يلاحظ أيضاً وجود المنشآت الصغيرة والمتوسطة، جنباً الى جنب مع تلك المنشآت الكبيرة. ونظراً لاختلاف حجم المنشآت، واختلاف طبيعة عملها، فقد ظهرت الحاجة الى طرق تنظيم محاسبية، تتلاءم مع مختلف المنشآت. و بالتالى تختلف المجموعة الدفترية، ويختلف أسلوب القيد فيها، وكذلك الترحيل إلى دفاتر الأستاذ، من طريقة إلى أخرى. مع عدم الإخلال بالقيد المزدوج.

ويمكن حصر الطرق المحاسبية الشائعة حالياً فيما يلى:

١ - الطريقة الإيطالية.

٢ - الطريقة الانجليزية.

٣ - الطريقة الفرنسية.

٤ - الطريقة الأمريكية.

وجدير بالتنويه أن الطريقة المسماة باسم الدولة التى تحملها، لا تطبق فى تلك الدولة فقط. وإنما تطبق فى مختلف الدول، كما أنه فى نفس الدولة يطبق عدة طرق محاسبية. أما بالنسبة لتسمية تلك الطرق، فإنها تعود إلى الدول التى نشأت فيها هذه الطرق، كما أنها تتمشى مع ظروفها وأحكامها التجارية. وتستطيع المنشأة أن تختار الطريقة التى تناسب ظروفها الخاصة وفيما يلى دراسة موجزة عن كل منها.

أولاً: الطريقة الإيطالية

يطلق عليها كذلك «الطريقة التقليدية» أو الطريقة العادية، و يعود ذلك إلى قدمها. و بسبب سهولتها، وقلة عدد الدفاتر المستخدمة فيها، فقد انتشرت على نطاق واسع فى المشروعات الصغيرة. و يتطلب العمل فيها توافر مجموعة السجلات التالية:

دفتر التسو يدة:

يدون به العمليات المالية أولا فأول، فور حدوثها، وذلك قبل قيدها فى دفتر اليومية. و يستخدم هذا الدفتر فى المنشآت الصغيرة، تلافياً لحدوث الأخطاء، وحرصاً على تحقيق الشروط القانونية فى الدفاتر، وخشية حدوث كشط أو شطب، أو كتابة فى الحواشى. وقد أصبح هذا الدفتر غير شائع الاستخدام حالياً.

٢ ـ دفتر اليومية العامة:

يستخدم فى هذه الطريقة دفتر يومية عامة واحد، من النوع الذى يوجد به خانتين للمبالغ فقط، وتسجل به العمليات المالية، من واقع المستندات، أو من واقع دفتر التسو يدة (إن وجد)، حيث تسجل بعد تجميع كل نوع من العمليات بقيد واحد، وتثبت وفقاً لتاريخ حدوثها.

وفيما يلى صورة مبسطة لتسطير هذا الدفتر.

صفحة

المبالغ				البيان	رقم القيد	رقم المستند	رقم صفحة الأستاذ	التاريخ
مدين (منه)		دائن (له)						
هـ	ريال	هـ	ريال					

٢ ـ دفتر الأستاذ:

يستخدم فى هذه الطريقة دفتر أستاذ واحد، ترحل إليه كافة العمليات الواردة بدفتر اليومية العامة. ويخصص به صفحة (أو أكثر) لكل حساب فى المنشأة، و يتم ترحيل هذه الحسابات فى نهاية كل فترة زمنية، و يلاحظ أن هذه الحسابات، ذات طبيعة تفصيلية، بمعنى أنه لايوجد بها حسابات إجمالية إطلاقاً.

وفيما يلى صورة مبسطة لهذا الدفتر.

رقم الصفحة ...

اسم الحساب ... رقم الحساب ..

منه (مدين) له (دائن)

المبلغ		البيان	رقم صفحة اليومية	التاريخ	المبلغ		البيان	رقم صفحة اليومية	التاريخ
هـ	ريال				هـ	ريال			

مزايا الطريقة الإيطالية وعيوبها:

من أهم مزاياها، ما يلى:

١ ـ تلائم المشروعات الصغيرة، لسهولتها وقلة نفقاتها التى تقع فى إمكانات صاحب المشروع.

٢ - تتمشى مع الأحكام التجارية، التى تسير نظمها وقوانينها حسب القانون الفرنسى، لأن هذه النظم والقوانين تنص على ضرورة إمساك دفتر يومية، موثق من الإدارة التجارية المختصة (المحكمة التجارية مثلاً).

ومن أهم عيوبها، ما يلى:

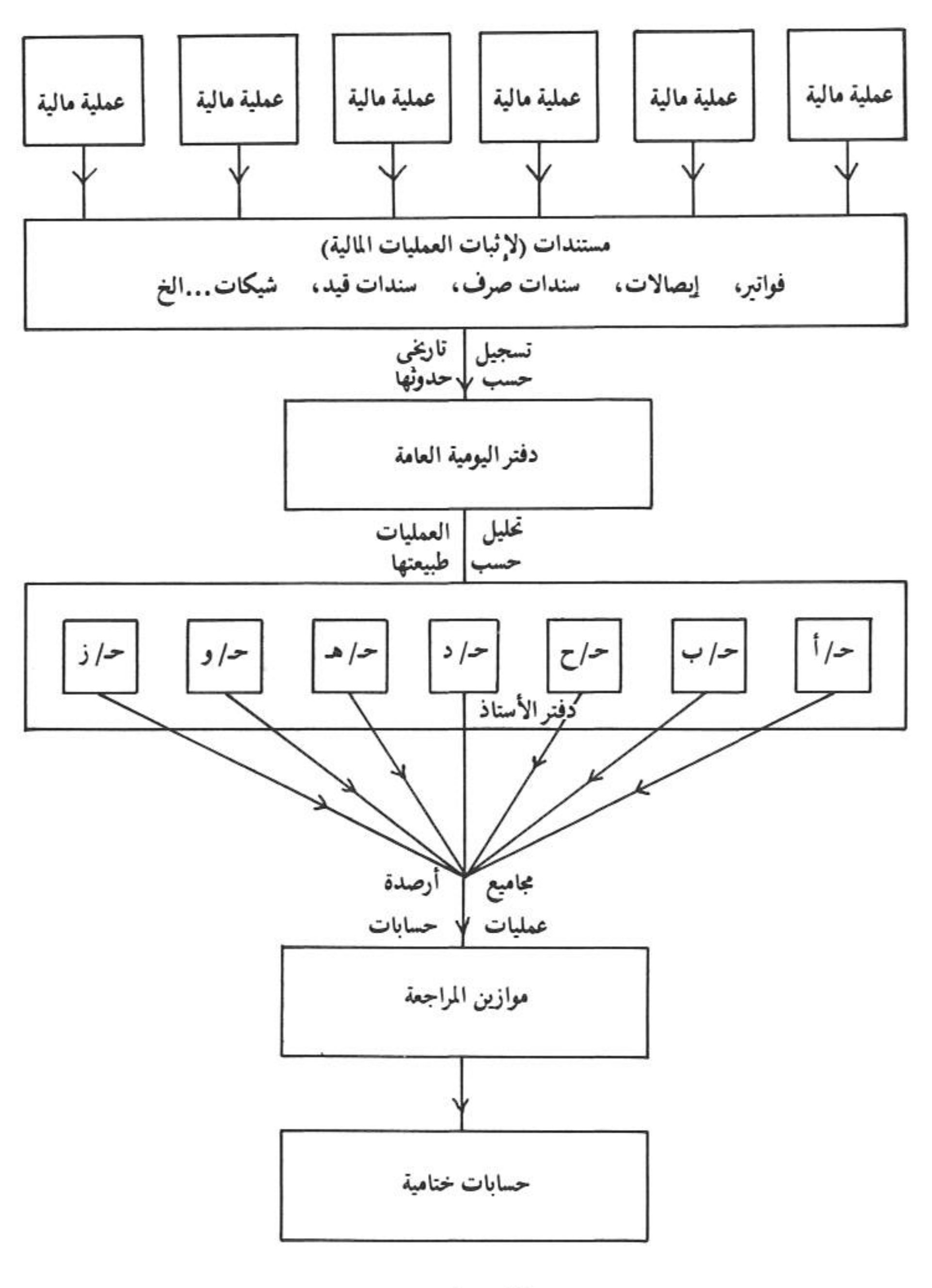
١ - تستنفذ وقتاً طويلاً، وجهداً كبيراً، بسبب ضرورة ذكر طرفى كل عملية، فى كل قيد فى دفتر اليومية.

٢ - تتعطل عملية الترحيل من دفتر اليومية العامة، إلى دفتر الأستاذ، بسبب ضرورة الانتظار حتى نهاية التسجيل فى دفتر اليومية، وكذلك العكس.

٣ - يتعذر تطبيق أسلوب تقسيم العمل بين الموظفين فى ظل هذه الطريقة.

ويمكن التعرف على كيفية تطبيق هذه الطريقة، من خلال النظر إلى الأمثلة التطبيقية صفحة ٧٥ وصفحة ٨٨).

وتتضح هذه الطريقة فى الشكل التوضيحى التالى:



ـ الطريقة الايطالية ـ

ثانياً: الطريقة الانجليزية

شاعت هذه الطريقة فى المملكة المتحدة، لأن قوانينها لم تنص على الزام المنشآت بامساك دفاتر محاسبية محددة، وإنما تركت الحرية لهذه المنشآت لإختيار الدفاتر اللازمة، بهدف إعطاء صورة صحيحة عن أعمال المنشأة. وقد اكتفى قانون الشركات البريطانى، بالزام الشركات بالاحتفاظ بدفاتر تضمن ما يلى:

١ - المقبوضات والمدفوعات فى الشركة، مع ضرورة ذكر مصادر النقدية الواردة، وأوجه إنفاق المدفوعات فيها.
٢ - كافة مشتريات الشركة ومبيعاتها.
٣ - كافة أصول الشركة وخصومها.

و بناء عليه، تقوم هذه الطريقة على تخصيص دفاتر مساعدة لكافة العمليات المتشابهة فى الشركة.

و يتطلب العمل بهذه الطريقة، توفير الدفاتر المحاسبية التالية:

أ - الدفاتر اليومية المساعدة:

وتقسم هذه الدفاتر إلى ما يلى:

١ - يوميات العمليات النقدية، وهى:

- دفتر يومية الصندوق.
- دفتر يومية صندوق النثريات.

٢ - يوميات العمليات الآجلة، وهى:

- دفتر يومية المبيعات.
- دفتر يومية مردودات المبيعات.

- دفتر يومية المشتريات.
- دفتر يومية مردودات المشتريات.
- دفتر يومية أوراق القبض.
- دفتر يومية أوراق الدفع.

و بعد القيد فى هذه الدفاتر، يتم الترحيل الى كل من الدفاتر التالية.

- الترحيل إلى دفاتر الحسابات الإجمالية لكل من العملاء، الموردين، الحسابات الأخرى الموجودة بدفتر الأستاذ العام.
- الترحيل إلى الحسابات الشخصية للعملاء، فى دفتر أستاذ العملاء المساعد والحسابات الشخصية للموردين، فى دفتر أستاذ مساعد الموردين.

وكدليل على صحة عمليات القيد فى الدفاتر المذكورة، فإنه يجب أن تتفق نتيجة المطابقة لكل من العملاء والموردين فى دفاتر الأستاذ المساعد مع إجمالى حسابات العملاء والموردين، فى دفتر الأستاذ العام.

ب ـ دفتر اليومية العامة:

يخصص هذا الدفتر لإثبات العمليات، التى لايمكن إثباتها فى دفاتر اليوميات المساعدة، التى سبق ذكرها، ومن أمثلة هذه العمليات ما يلى:

١ ـ قيود الإفتتاح.
٢ ـ قيود الإقفال.
٣ ـ قيود التحو يلات.
٤ ـ قيود تصحيح الأخطاء.
٥ ـ قيود التحو يلات الحسابية.
٦ ـ قيود التسو يات الجردية.

وجدير بالتنويه، أن هذه القيود يتم ترحيلها إلى حساباتها المختصة، فى دفاتر اليوميات المساعدة، وقد ترى المنشأة أن هذه القيود من الضآلة بحيث لا ينبغى تخصيص دفتر يومية مساعدة لها.

جـ - دفاتر الأستاذ المساعد:

تتعلق هذه الدفاتر بالحسابات الشخصية، و يتم الترحيل اليها من كل من الدفاتر التالية:

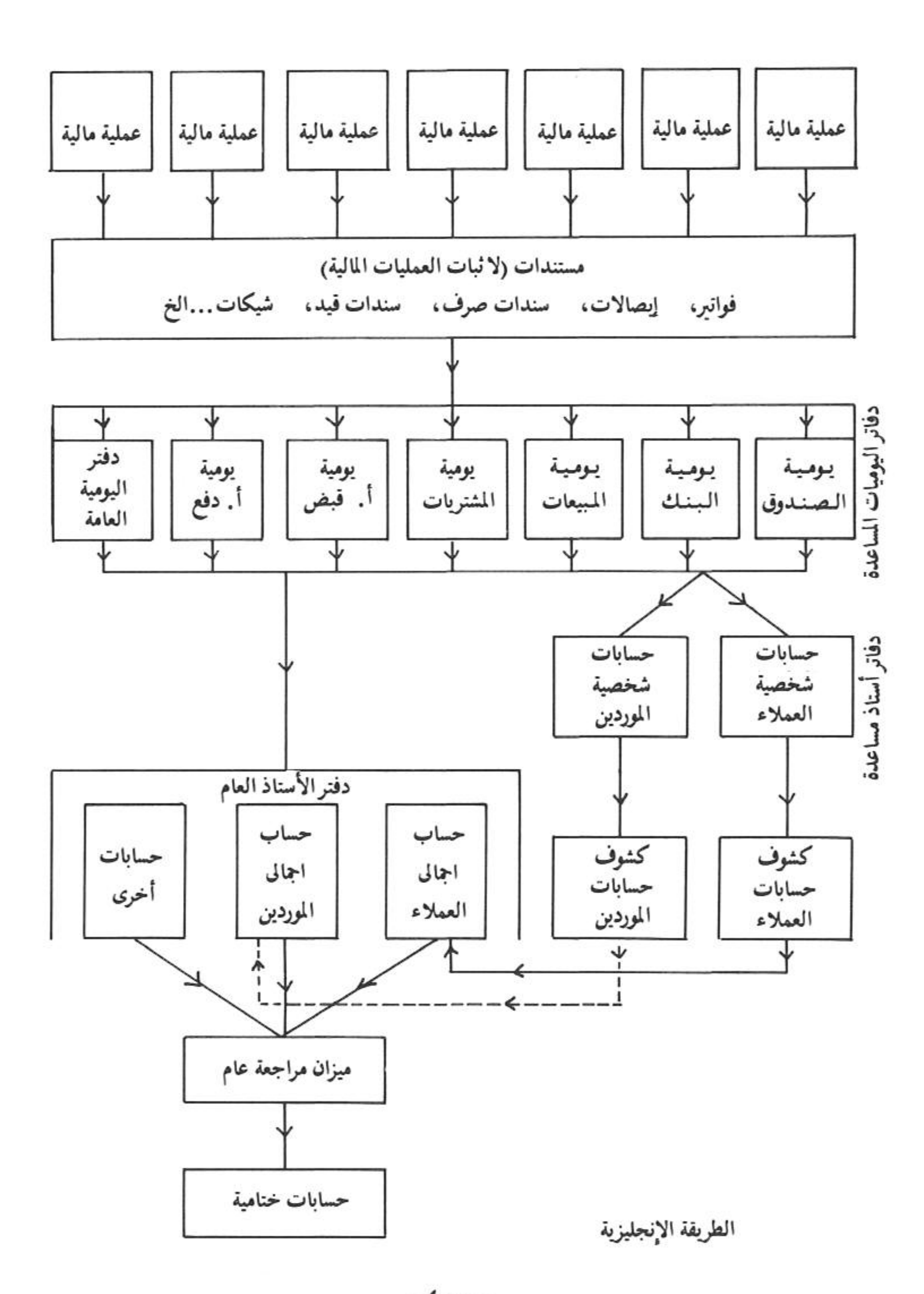
- دفاتر اليوميات المساعدة.
- دفتر اليومية العامة.

و يرحل اليها، كافة العمليات ذات العلاقة بالحسابات الشخصية.

د - دفتر الأستاذ العام:

يرحل إليه بصفة إجمالية، من واقع القيود الإجمالية المدونة بدفاتر اليوميات المساعدة، وكذلك القيود التي تدون بدفتر اليومية العامة مباشرة. و يشتمل هذا الدفتر على حسابات العملاء والموردين الإجمالية، إضافة إلى الحسابات الرئيسية الأخرى.

وتتضح مقومات هذه الطريقة فى الشكل التالى:



الطريقة الإنجليزية

هـذا و يـرد تـسـطير الدفاتر المحاسبية المستخدمة فى هذه الطريقة فى المثال التطبيقى التالى.

مثال تطبيقى:

فـيـمـا يلى الـعمليات المالية التى قامت بها مؤسسة أثمار ـ الجزيرة فى المدة من أول محرم ١٤٠٤ هـ وحتى ١٥ منه.

فى ١ محرم: دفـعـت المـؤسـسـة ايجار محلا تها عن ثلا ثة أشهر بشيك على البنك الأهلى قيمته ٨,١٠٠ ريال.

فى ٢ منه: بـاعـت لمـعـرض الـسـعـادة بـضـاعة بمبلغ ٢٧,٠٠٠ ريال، واذا تم الـسـداد خـلال أسبوعين من تاريخه يحصل المعرض على ١٠٪ خصم نقدى، التسليم بالمحل.

فى ٣ منه: بـلـغـت المبيعات النقدية ١٤٤,٠٠٠ ريال، وقد أودعت المؤسسة فى البنك مبلغ ٦٣,٠٠٠ ريال من النقدية الموجودة فى الصندوق.

فى ٤ منه: سـدد مـعـرض الـسـعـادة رصيد حسابه المدين لدى المؤسسة، وقدره ٢٧,٠٠٠ ريال، بشيك قميته ٢٤,٣٠٠ ريال.

فى ٥ منه: اشـتـرت المـؤسـسـة بضاعة من محلات الوادى الأخضر على الحساب بمبلغ ٤٥,٠٠٠ ريال، و بخصم نقدى ١٠٪، اذا تم السداد خلال أسبوعين من تاريخه.

فى ٦ منه: بـلـغـت المبيعات النقدية ٤٢,٧٥٠ ريال والمشتريات بشيكات على البنك الأهلى بقيمة ٣٦,٠٠٠ ريال.

فى ٧ منه: سـددت المـؤسـسـة لمـحـلات الوادى الأخضر رصيد حسابها الدائن لـديـهـا وقـدره ٤٥,٠٠٠ ريـال بـشـيـك على الـبـنـك الأهلى قميته ٤٠,٥٠٠ ريال.

في ٨ منه: اشترت المؤسسة أثاثاً من محلات العامر بمبلغ ١٨,٠٠٠ ريال سدد بشيك على البنك الأهلي.

في ٩ منه: اشترت المؤسسة بضاعة على الحساب من محلات الوليد قيمتها ٣٦,٠٠٠ ريال.

في ١٠ منه: بلغت المبيعات النقدية ٢٩,٢٥٠ ريال، والمشتريات النقدية ٢٤,٣٠٠ ريال.

في ١١ منه: باعت المؤسسة بضاعة على الحساب إلى محلات زهرة العليا بمبلغ ٣١,٥٠٠ ريال، التسليم بالمحل.

في ١١ منه كذلك: سددت المؤسسة رصيد حسابها لدى محلات الوليد والبالغ ٣٦,٠٠٠ ريال بشيك قميته ٣٥,١٠٠ ريال والباقي خصم نقدي.

في ١٢ منه: اشترت المؤسسة بضاعة على الحساب من محلات السامر بقيمة ٢٧,٠٠٠ ريال.

في ١٣ منه: باعت المؤسسة سيارة بمبلغ ٢٢,٥٠٠ قبضت ثمنها بشيك على بنك الرياض.

في ١٤ منه: اشترت المؤسسة أثاثاً لمنزل صاحب المؤسسة من محلات العامر بمبلغ ١٨,٠٠٠ ريال نقداً.

في ١٥ منه: بلغت المبيعات بشيكات ٥٨,٥٠٠ ريال، والمشتريات بشيكات ١٢,٦٠٠ ريال.

في نفس اليوم: باعت المؤسسة بضاعة على الحسابات الى معرض اليمن بقيمة ٣٦,٠٠٠ ريال. التسليم بالمستودع.

وفي نفس اليوم كذلك: قررت المؤسسة إعدام مبلغ ٩,٠٠٠ ريال من دين لها على محلات زهرة العليا.

المطلوب:

إثبات العمليات السابقة فى دفاتر اليومية اللازمة، وترحيلها إلى الحسابات الخاصة بها فى دفاتر الأستاذ. علماً بأن التنظيم المحاسبى لمؤسسة أثمار الجزيرة يقوم على الطريقة الإنجليزية.

الحل:

يشتمل المثال التطبيقى على ما يلى:

- مجموعة من العمليات النقدية.
- مجموعة من عمليات المشتريات الآجلة.
- مجموعة من عمليات المبيعات الآجلة.
- مجموعة من العمليات لا علاقة لها باليوميات المساعدة، وتقيد فى دفتر اليومية العامة.

أولاً: إثبات العمليات النقدية بدفتر يومية الصندوق والبنك:

يتم إثبات العمليات النقدية، والعمليات المتعلقة بالبنك فى دفتر يومية الصندوق والبنك، كما هو موضح فى الصورة التالية:

دفتر يومية الصندوق والبنك

منه

الصندوق	البنك	الخصم المسموح به	المبيعات	البيان	رقم صفحة الأستاذ	التاريخ
١٤٤,٠٠٠			١٤٤,٠٠٠	الى حـ/ المبيعات		١٤٠٤/١/٣ هـ
	٦٣,٠٠٠			الى حـ/ الصندوق		١٤٠٤/١/٣
	٢٤,٣٠٠	٢,٧٠٠		الى حـ/ معرض السعادة		١٤٠٤/١/٤
٤٢,٧٥٠			٤٢,٧٥٠	الى حـ/ المبيعات		١٤٠٤/١/٦
٢٩,٢٥٠			٢٩,٢٥٠	الى حـ/ المبيعات		١٤٠٤/١/١٠
	٢٢,٥٠٠			الى حـ/ السيارات		١٤٠٤/١/١٣
	٥٨,٥٠٠		٥٨,٥٠٠	الى حـ/ المبيعات		١٤٠٤/١/١٥
٢١٦,٠٠٠	١٦٨,٣٠٠					
		٢,٧٠٠		هذا المجموع مرحل إلى الجانب المدين من حساب الخصم المسموح به		
			٢٧٤,٥٠٠	هذا المجموع مرحل إلى الجانب الدائن من حساب المبيعات		

له

الصندوق	البنك	الخصم المسموح به	المشتريات	البيان	رقم صفحة الأستاذ	التاريخ
	٨,١٠٠			من حـ/ الايجار		١٤٠٤/١/١
٦٣,٠٠٠				من حـ/ البنك		١٤٠٤/١/٣
	٣٦,٠٠٠		٣٦,٠٠٠	من حـ/ المشتريات		١٤٠٤/١/٦
	٤٠,٥٠٠	٤,٥٠٠		من حـ/ محلات الوادى الأخضر		١٤٠٤/١/٧
	١٨,٠٠٠			من حـ/ الأثاث		١٤٠٤/١/٨
٢٤,٣٠٠			٢٤,٣٠٠	من حـ/ المشتريات		١٤٠٤/١/١٠
	٣٥,١٠٠	٩٠٠		من حـ/ محلات الوليد		١٤٠٤/١/١١
١٨,٠٠٠				من حـ/ المسحوبات الشخصية		١٤٠٤/١/١٤
	١٢,٦٠٠		١٢,٦٠٠	من حـ/ المشتريات		١٤٠٤/١/١٥
١١٠,٧٠٠	١٨,٠٠٠			الرصيد		
٢١٦,٠٠٠	١٦٨,٣٠٠					
		٥,٤٠٠		هذا المجموع مرحل إلى الجانب الدائن من حساب الخصم المكتسب		
			٧٢,٩٠٠	هذا المجموع مرحل إلى الجانب المدين من حساب المشتريات		

التاريخ	رقم المستند	البيان

ثانياً: إثبات عمليات المبيعات الآجلة:

يتم إثبات العمليات المتعلقة بالمبيعات الآجلة، كما هو موضح فى الشكل التالى:

دفتر يومية المبيعات الآجلة

مسلسل	التاريخ	اسم العميل	رقم صفحة أستاذ العملاء	العنوان	رقم الفاتورة	شروط البيع	المبلغ
١	٢/ ١	معرض السعادة		الرياض ـ الديرة	٨٠٢٥	التسليم بالمحل	٢٧,٠٠٠
٢	١١/ ١	محلات زهرةالعليا		الرياض ـ العليا	٨٠٢٦	التسليم بالمحل	٣١,٥٠٠
٣	١٥/ ١	معرض اليمن		الرياض ـ الملز	٨٠٢٧	التسليم بالمستودع	٣٦,٠٠٠
		رحل هذا المجموع الى الجانب الدائن من حساب المبيعات					٩٤,٥٠٠

ثالثاً: إثبات عمليات المشتريات الآجلة:

يتم إثبات العمليات المتعلقة بالمشتريات الآجلة، كما هو موضح فى الشكل التالى:

دفتر يومية المشتريات الآجلة

مسلسل	التاريخ	اسم المورد	رقم صفحة أستاذ الموردين	العنوان	رقم الفاتورة	شروط البيع	المبلغ
١	٥/ ١	محلات الوادى الأخضر		الرياض ـ السليمانية	٩٤٣٢		٤٥,٠٠٠
٢	٩/ ١	محلات الوليد		الرياض ـ النسيم	٣٢١٠		٣٦,٠٠٠
٣	١٢/ ١	محلات السامر		الرياض ـ طريق الجامعة	٨٠٥		٢٧,٠٠٠
		رحل هذا المجموع إلى الجانب المدين من حساب المشتريات					١٠٨,٠٠

رابعاً: إثبات عمليات اليومية العامة:

و يوجد هناك عملية واحدة تتعلق بالديون المعدومة، و يتم إثباتها بالصورة التالية:

المبلغ منه	المبلغ له	البيان	رقم المستند	رقم صفحة الأستاذ	التاريخ
٩,٠٠٠		من حـ/ الديون المعدومة			١/١٥
	٩,٠٠٠	الى حـ/ اجمالى العملاء			
		حـ/ محلات زهرة العليا			
		اثبات الدين الذى تقرر إعدامه			

خامساً: الترحيل إلى دفتر الأستاذ العام:

يتم ترحيل كافة العمليات إلى الحسابات الخاصة بها فى دفتر الأستاذ العام كما يلى:

منه — حـ/ المبيعات — له

منه			له		
٣٦٩,٠٠٠	الى الرصيد	١/١٥	٢٧٤,٥٠٠	من مذكورين (من يومية الصندوق و البنك)	١/١٥
			٩٤,٥٠٠	من حـ/ اجمالى العملاء (من يومية المبيعات الآجلة)	١/١٥
٣٦٩,٠٠٠			٣٦٩,٠٠٠		

منه — حـ/ الخصم المسموح به — له

منه			له		
٢,٧٠٠	الى حـ/ اجمالى العملاء (من يومية الصندوق والبنك)	١/١٥	٢,٧٠٠	من الرصيد	١/١٥
٢,٧٠٠			٢,٧٠٠		

منه — ح/ المسحوبات — له

منه	البيان	التاريخ	له	البيان	التاريخ
١٨,٠٠٠	الى ح/ الصندوق (من يومية الصندوق)	١/١	١٨,٠٠٠	من الرصيد	
١٨,٠٠٠			١٨,٠٠٠		

منه — ح/ الديون المعدومة — له

منه	البيان	التاريخ	له	البيان	التاريخ
٩,٠٠٠	الى ح/ اجمالى العملاء (من اليومية العامة)	١/١٥	٩,٠٠٠	من الرصيد	
٩,٠٠٠			٩,٠٠٠		

منه — ح/ اجمالى العملاء — له

منه	البيان	التاريخ	له	البيان	التاريخ
٩٤,٥٠٠	الى ح/ المبيعات (من يومية المبيعات)	١/١٥	٢٧,٠٠٠	من مذكورين (من يومية المبيعات)	١/١٤
			٩,٠٠٠	من ح/ الديون المعدومة (من اليومية العامة)	١/١٥
			٥٨,٥٠٠	من الرصيد	١/١٥
٩٤,٥٠٠			٩٤,٥٠٠		

منه — ح/ اجمالى الموردين — له

منه	البيان	التاريخ	له	البيان	التاريخ
٤٥,٠٠٠	الى مذكورين (من يومية الصندوق والبنك)	١/٧	١٠٨,٠٠٠	من ح/ المشتريات (من يومية المشتريات)	١/١٥
٣٦,٠٠٠	الى مذكورين (من يومية الصندوق والبنك)	١/١٥			
٢٧,٠٠٠	الى الرصيد				
١٠٨,٠٠٠			١٠٨,٠٠٠		

منه — حـ/ المشتريات — له

المبلغ	البيان	التاريخ	المبلغ	البيان	التاريخ
٧٢,٩٠٠	إلى مذكورين (من يومية الصندوق والبنك)	١/١٥	١٨٠,٩٠٠	من الرصيد	١/١٥
١٠٨,٠٠٠	الى حـ/ اجمالى الموردين (من يومية المشتريات الآجلة)	١/١٥			
١٨٠,٩٠٠			١٨٠,٩٠٠		

منه — حـ/ الخصم المكتسب — له

المبلغ	البيان	التاريخ	المبلغ	البيان	التاريخ
٥,٤٠٠	إلى الرصيد	١/١٥	٥,٤٠٠	من حـ/ اجمالى الموردين (من يومية الصندوق والبنك)	١/١٥
٥,٤٠٠			٥,٤٠٠		

منه — حـ/ الايجار — له

المبلغ	البيان	التاريخ	المبلغ	البيان	التاريخ
٨,١٠٠	الى حـ/ البنك (مرحل من يومية الصندوق والبنك)	١/١	٨١,٠٠	من الرصيد	
٨,١٠٠			٨,١٠٠		

منه — حـ/ الأثاث — له

المبلغ	البيان	التاريخ	المبلغ	البيان	التاريخ
١٨,٠٠٠	الى حـ/ البنك (مرحل من يومية الصندوق والبنك).	١/٨	١٨,٠٠٠	من الرصيد	
١٨,٠٠٠			١٨,٠٠		

منه — حـ/ السيارات — له

المبلغ	البيان	التاريخ	المبلغ	البيان	التاريخ
٢٢,٥٠٠	الى الرصيد		٢٢,٥٠٠	من حـ/ البنك (مرحل من يومية الصندوق والبنك)	١/١٣
٢٢,٥٠٠			٢٢,٥٠٠		

سادساً: الترحيل الى الحسابات الشخصية فى دفتر أستاذ مساعد العملاء:

يتم الترحيل إلى الحسابات الخاصة بكل عميل، والموجودة فى دفتر أستاذ العملاء كما يلى:

حـ/ معرض السعادة

منه			له		
٢٧,٠٠٠	الى حـ/ المبيعات (من يومية المبيعات)	١/٢	٢٧,٠٠٠	من مذكورين (من يومية الصندوق والبنك)	١/٤
٢٧,٠٠٠			٢٧,٠٠٠		

حـ/ محلات زهرة العليا

منه			له		
٣١,٥٠٠	الى حـ/ المبيعات (من يومية المبيعات)	١/١١	٩,٠٠٠	من حـ/ الديون المعدومة (من الديون المعدومة)	١/١٥
			٢٢,٥٠٠	من الرصيد	١/١٥
٣١,٥٠٠			٣١,٥٠٠		

حـ/ معرض اليمن

منه			له		
٣٦,٠٠٠	إلى حـ/ المبيعات (من يومية المبيعات)	١/١٥	٣٦,٠٠٠	من الرصيد	١/١٥
٣٦,٠٠٠			٣٦,٠٠٠		

للتحقق من صحة الترحيل إلى دفتر أستاذ مساعد العملاء، يعد كشف المطابقة التالى:

كشف مطابقة الحسابات الشخصية للعملاء مع حساب اجمالى العملاء

المجاميع		الأرصدة		بيان	صفحة أستاذ مساعد العملاء
منه	له	منه	له		
٢٧,٠٠٠	٢٧,٠٠٠	-	-	معرض السعادة	
٣١,٥٠٠	٩,٠٠٠	٢٢,٥٠٠	-	محلات زهرة العليا	
٣٦,٠٠٠	-	٣٦,٠٠٠		معرض اليمن	
٩٤,٥٠٠	٣٦,٠٠٠	٥٨,٥٠٠		المجاميع	
٩٤,٥٠٠	٣٦,٠٠٠	٥٨,٥٠٠		مجاميع ورصيد اجمالى العملاء	

يتضح التطابق بين إجمالى حساب العملاء بدفتر الأستاذ العام، ومجموع الحسابات الشخصية للعملاء فى دفتر أستاذ مساعد العملاء.

سابعاً: الترحيل إلى الحسابات الشخصية دفتر أستاذ مساعد الموردين:

يتم الترحيل إلى الحسابات الشخصية بكل مورد، والموجودة فى دفتر أستاذ مساعد الموردين، كما يلى:

منه — ح/ محلات الوادى الأخضر — له

منه	البيان	التاريخ	له	البيان	التاريخ
٤٥,٠٠٠	الى مذكورين (من يومية الصندوق والبنك)	١/٧	٤٥,٠٠٠	من حـ/ المشتريات (من يومية المشتريات)	١/٥
٤٥,٠٠٠			٤٥,٠٠٠		

منه — ح/ محلات الوليد — له

منه	البيان	التاريخ	له	البيان	التاريخ
٣٦,٠٠٠	الى مذكورين (من يومية الصندوق و البنك)	١/١١	٣٦,٠٠٠	من حـ/ المشتريات (من يومية الصندوق)	١/٩
٣٦,٠٠٠			٣٦,٠٠٠		

منه — ح/ محلات السامر — له

منه	البيان	التاريخ	له	البيان	التاريخ
٢٧,٠٠٠	الى الرصيد	١/١٥	٢٧,٠٠٠	من حـ/ المشتريات (من يومية المشتريات)	١/١٢
٢٧,٠٠٠			٢٧,٠٠٠		

للتحقق من صحة الترحيل إلى دفتر أستاذ مساعد الموردين، يعد كشف المطابقة التالي:

كشف مطابقة الحسابات الشخصية للموردين
مع حساب إجمالي الموردين

المجاميع		الأرصدة		البيان	صفحة أستاذ مساعد الموردين
منه	له	منه	له		
٤٥,٠٠٠	٤٥,٠٠٠	-	-	محلات الوادى الأخضر	
٣٦,٠٠٠	٣٦,٠٠٠	-	-	محلات الوليد	
-	٢٧,٠٠	-	٢٧,٠٠٠	محلات السامر	
٨١,٠٠	١٠٨,٠٠٠	-	٢٧,٠٠٠	المجاميع	
٨١,٠٠٠	١٠٨,٠٠٠	-	٢٧,٠٠٠	مجاميع ورصيد اجمالى الموردين	

يتضح التطابق بين إجمالى حساب الموردين بدفتر الأستاذ العام، ومجموع الحسابات الشخصية للموردين، فى دفتر أستاذ مساعد الموردين.

ثالثاً: الطريقة الفرنسية

تستخدم هذه الطريقة مجموعة الدفاتر التى سبق ذكرها ضمن الطريقة الانجليزية، وفيما يلى توضيح موجز لها:

أ ـ الدفاتر اليومية المساعدة:

يقيد فيها العمليات المالية، كل فى دفتر اليومية المساعد المخصص لها.

ب ـ دفتر اليومية العامة:

يقيد فى هذا الدفتر ما يلى:

١ ـ المجاميع الشهرية للعمليات الإجمالية لكل دفتر من دفاتر اليومية المساعدة.

٢ ـ العمليات التى لا تقيد فى دفاتر اليومية المساعدة.

٣ - العمليات التى ترى المنشأة أنها من الضآلة بحيث لا داعى أن يخصص لها دفتر يومية مساعد مستقل.

جـ - دفاتر الأستاذ المساعد:

يرحل إلى هذه الدفاتر، العمليات المالية المدونة فى دفاتر اليوميات المساعدة، والعمليات المدونة فى دفتر اليومية العامة، والتى تتعلق بالحسابات الشخصية.

د - دفتر الأستاذ العام:

يرحل إليه بصفة إجمالية، من واقع القيود الإجمالية المدونة بدفاتر اليوميات المساعدة، والمقيدة بدفتر اليومية العامة مباشرة.

مقارنة بين الطريقتين الإنجليزية والفرنسية:

يتضح بالمقارنة بين الطريقتين ما يلى:

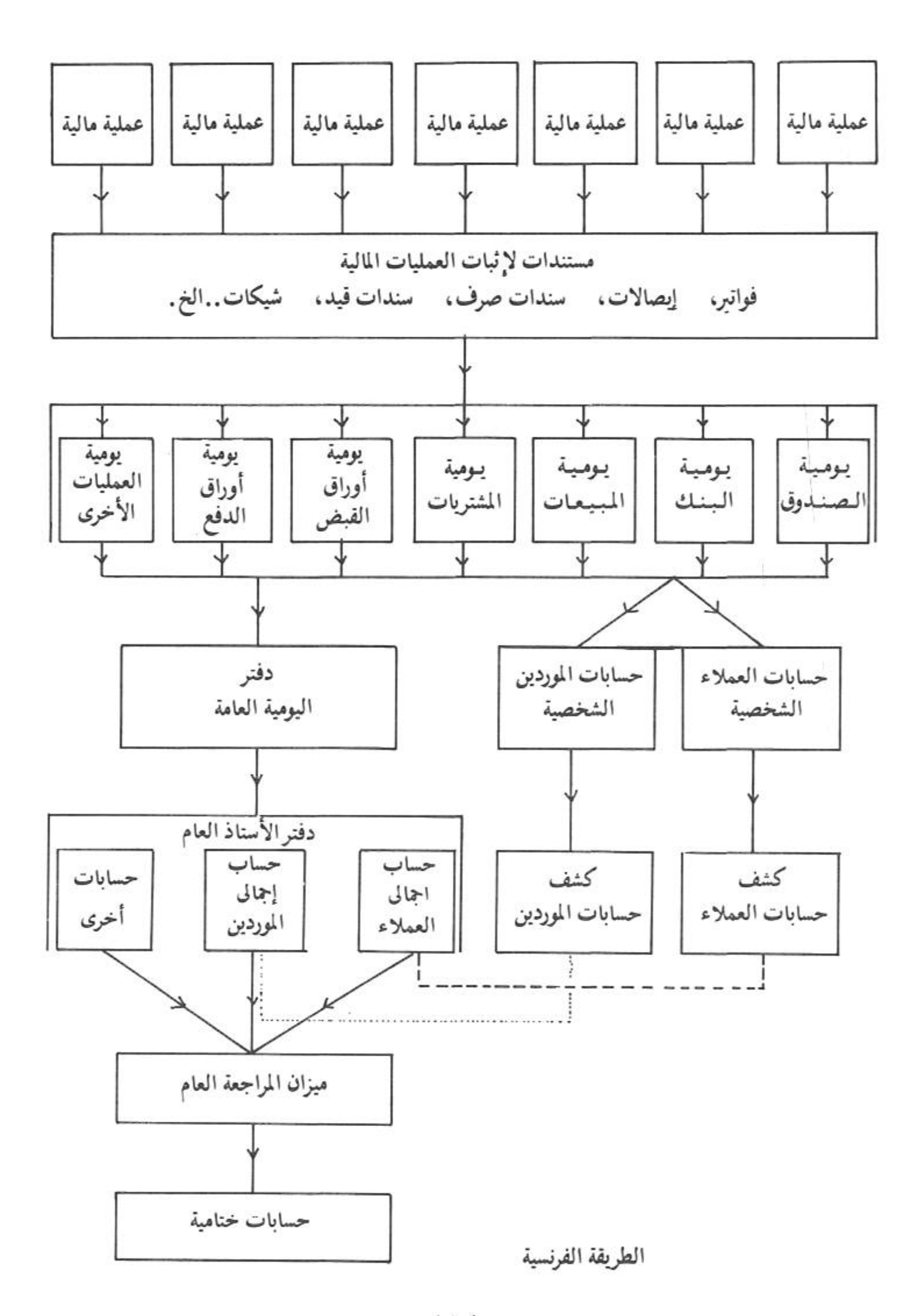
١ - فى ظل الطريقة الفرنسية، يتم قيد مجاميع عمليات كل دفتر من الدفاتر اليومية المساعدة، فى دفتر اليومية العامة. بينما يقيد فى دفتر اليومية العامة الطريقة الإنجليزية، العمليات التى لا يمكن إثباتها فى دفاتر اليوميات المساعدة فقط.

٢ - لا يختلف الأمر فيما يتعلق بإثبات العمليات المالية فى دفاتر اليوميات المساعدة فى الطريقة الفرنسية عنه فى الطريقة الإنجليزية.

٣ - يقتصر الترحيل من اليوميات المساعدة الى الحسابات الشخصية فى دفتر الأستاذ المساعد. بينما يرحل من دفتر اليومية العامة إلى الحسابات المفتوحة فى دفتر الأستاذ العام.

أما بالنسبة للترحيل حسب الطريقة الإنجليزية، فإنه يتم الترحيل من كافة دفاتر اليومية المساعدة (يومية العمليات النقدية، و يومية العمليات الآجلة)، وكذلك من دفتر اليومية العامة، الى الحسابات الخاصة بها فى دفاتر الأستاذ المساعد و العام.

ويمكن التعرف على مقومات الطريقة الفرنسية فى الشكل التوضيحى التالى:



الطريقة الفرنسية

مثال تطبيقى:

من واقع البيانات الواردة فى المثال التطبيقى السابق، المطلوب إثبات العمليات السابقة فى دفاتر اليومية، وترحيلها إلى دفاتر الأستاذ فى مؤسسة أثمار الجزيرة، علماً بأن التنظيم المحاسبى فيها يقوم على الطريقة الفرنسية.

الحل:

أولاً: إثبات العمليات النقدية بدفتر يومية الصندوق والبنك:

أنظر المثال التطبيقى السابق، صفحة (٤٠٤).

ثانياً: إثبات عمليات المبيعات الآجلة:

أنظر المثال التطبيقى السابق، صفحة (٤٠٦).

ثالثاً: إثبات عمليات المشتريات الآجلة:

أنظر المثال التطبيقى السابق، صفحة (٤٠٦).

رابعاً: إثبات عمليات اليومية العامة:

المبلغ		البيان				التاريخ
منه	له					
٢١٦,٠٠٠		من حـ/ الصندوق				١/١٥
	٢١٦,٠٠٠	الى حـ/ المبيعات				
		المقبوضات النقدية				
١٠٥,٣٠٠		من حـ/ البنك				١/١٥
		الى مذكورين				
	٢٤,٣٠٠	حـ/ اجمالى العملاء				
	٢٢,٥٠٠	حـ/ السيارات				
	٥٨,٥٠٠	حـ/ المبيعات				
		المقبوضات بشيكات				

المبلغ		بيان				التاريخ
منه	له					
٦٣,٠٠٠		من حـ/ البنك				١/١٥
	٦٣,٠٠٠	الى حـ/ الصندوق				
		المبالغ المودعة من الصندوق فى البنك				
٢,٧٠٠		من حـ/ الخصم المسموح به				١/١٥
	٢,٧٠٠	الى حـ/ اجمالى العملاء				
		الخصم المسموح به للعملاء				
		مذكورين				١/١٥
٢٤,٣٠٠		حـ/ المشتريات				
١٨,٠٠٠		حـ/ المسحوبات الشخصية				
	٤٢,٣٠٠	الى حـ/ الصندوق				
		المدفوعات النقدية				
		مذكورين				١/١٥
٨,١٠٠		حـ/ الإيجار				
٤٨,٦٠٠		حـ/ المشتريات				
٧٥,٦٠٠		حـ/ إجمالى الموردين				
١٨,٠٠٠		حـ/ الأثاث				
	١٥٠,٣٠٠	إلى حـ/ البنك				
		المدفوعات بشيكات				
٥,٤٠٠		من حـ/ إجمالى الموردين				١/١٥
	٥,٤٠٠	إلى حـ/ الخصم المكتسب				
		الخصم المكتسب من الموردين				

التاريخ				البيان	له	منه
١/١٥				من حـ/ المشتريات إلى حـ/ إجمالى الموردين المشتريات الآجلة خلال النصف الأول من محرم ١٤٠٤ هـ	١٠٨,٠٠٠	١٠٨,٠٠٠
١/١٥				من حـ/ إجمالى العملاء إلى حـ/ المبيعات المبيعات الآجلة خلال النصف الأول من محرم ١٤٠٤ هـ	٩٤,٥٠٠	٩٤,٥٠٠
١/١٥				من حـ/ الديون المعدومة إلى حـ/ اجمالى العملاء الديون المعدومة خلال النصف الأول من محرم ١٤٠٤ هـ	٩,٠٠٠	٩,٠٠٠

خامساً: الترحيل إلى دفتر الأستاذ العام.

يوجد بدفتر الأستاذ العام مجموعة الحسابات التالية:

حـ/ المبيعات، حـ/ الخصم المسموح به، حـ/ المشتريات، حـ/ الخصم المكتسب، حـ/ الايجار، حـ/ الأثاث، حـ/ السيارات، حـ/ المسحوبات الشخصية، حـ/ الديون المعدومة، حـ/ إجمالى العملاء، حـ/ إجمالى الموردين، حـ/ الصندوق، حـ/ البنك. و يتم الترحيل إليها بالطريقة المعتادة للترحيل من واقع القيود السابقة فى دفتر اليومية العامة. ويمكن ملاحظة هذه الحسابات فى المثال التطبيقى السابق فى الصفحات من٤٠٧ الى ٤٠٩

(ملاحظة يوجد فى دفتر الأستاذ العام حسابان أحدهما للبنك والآخر للصندوق لم تكن موجودة فى الطريقة الإنجليزية).

سادساً: الترحيل إلى الحسابات الشخصية بدفاتر أستاذ مساعد العملاء، وأستاذ مساعد الموردين.

يرحل إلى هذه الدفاتر طبقاً لما سبق ذكره فى المثال التطبيقى السابق، من دفاتر اليومية المساعدة مباشرة، مع ترحيل العمليات التى لم تسجل فيها، وسجلت فى دفتر اليومية العامة، إلى تلك الحسابات الشخصية الخاصة بها. (انظر الصفحات من ٤٠٧ الى ٤٠٩).

رابعاً: الطريقة الأمريكية:

تمثل هذه الطريقة إختصاراً للدفاتر المحاسبية، حيث يستخدم فى ظل هذه الطريقة دفتراً واحدا، يكون بمثابة دفتر يومية عامة، ودفتر أستاذ فى آن واحد.

و يشتمل الدفتر المستخدم فى هذه الطريقة على خانات اليومية العامة فى أحد جوانبه، بينما يخصص الجانب الآخر للحسابات الرئيسية، حيث يخصص لكل حساب خانة خاصة، وتقسم كل خانة إلى قسمين، أحداهما للمدين والآخر للدائن، ومن أمثلة الحسابات المفتوحة فى هذا الدفتر، ما يلى:

حـ/ الصندوق، حـ/ البنك، حـ/ العملاء، حـ/ الموردين، حـ/ أ. قبض حـ/ أ. دفع...الخ. وغالباً ما يخصص حساب آخر للمتنوعات.

مزايا الطريقة الأمريكية:

١ - تتميز بالبساطة والسهولة بشكل عام.

٢ - تتصف بالمرونة الكافية، بحيث يمكن تطويرها لتصبح صالحة للإستخدام فى المنشآت ذات الحسابات المتعددة. ويمكن تحقيق هذه المرونة عن طريق تقسيم الحسابات إلى مجموعات متناسقة، يعبر عن كل منها حساب واحد، يمثل فى هذه الحالة حساباً إجمالياً، يمكن للمنشأة أن تمسك الى جانبه دفاتر تفصيلية تحليلية لكل حساب من تلك الحسابات الإجمالية المفتوحة بالدفتر الأساسى.

٣ - توفر من عمليات الترحيل إلى دفاتر الأستاذ، حيث يعتبر القيد بالدفتر الواحد بمثابة قيد فى اليومية، وترحيل إلى دفتر الأستاذ، خاصة فى حالة وجود حسابات محدودة العدد فى المنشأة.

٤ - تسهل وتيسر عملية اكتشاف الأخطاء فى القيود المحاسبية.

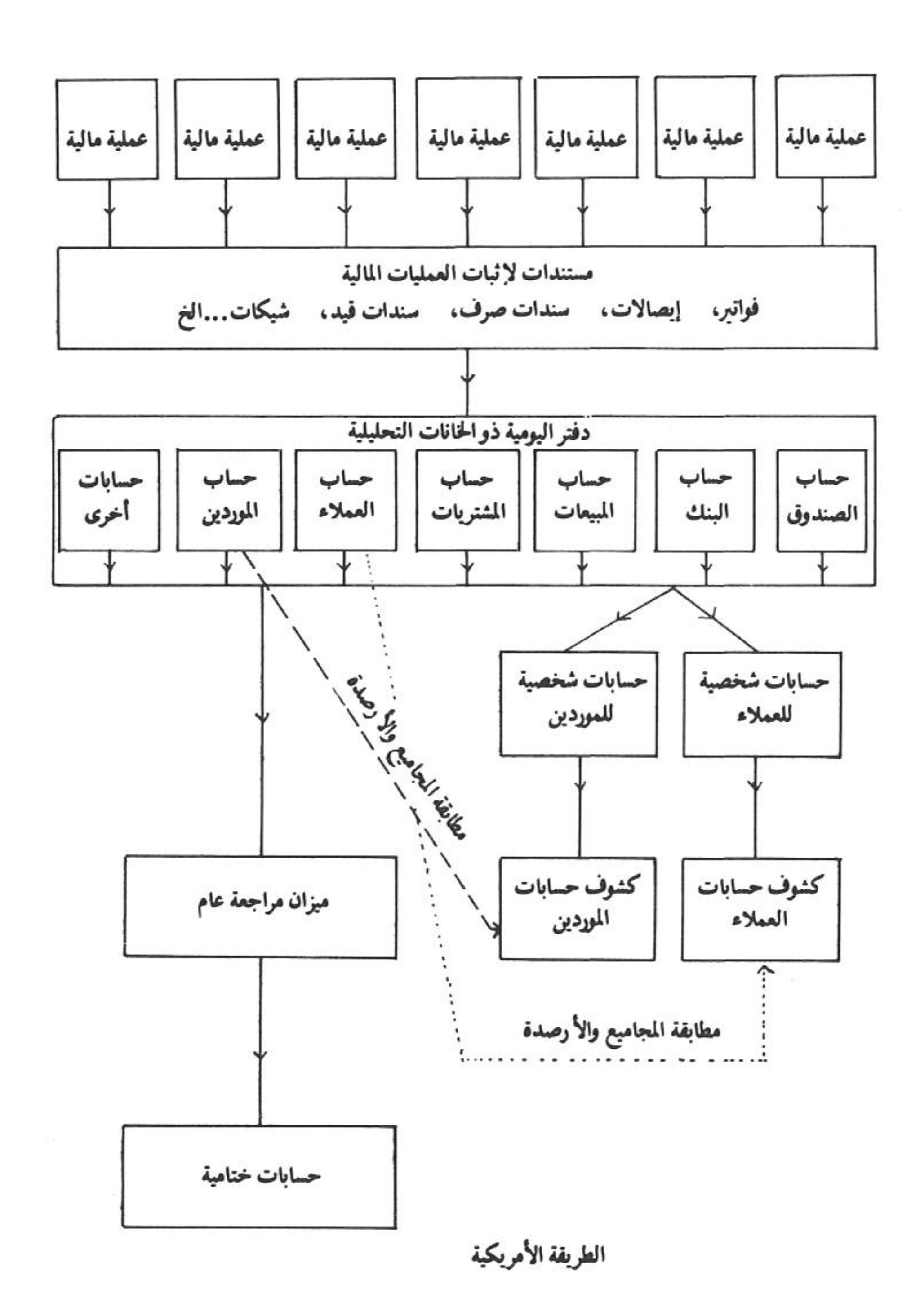
٥ - تحقق إمكانية تقسيم العمل، من خلال القيد فى الدفتر الأساسى والدفاتر التحليلية، والتى يمكن أن تتم بناء على أحد ما يلى:

أ - القيد من واقع المستندات الأصلية.

ب - القيد من واقع القيود المدونة فى الدفتر الأساسى.

وتجدر الإشارة إلى، أن هناك تصورا لدى بعضهم بأن هذه الطريقة تنسجم مع المنشآت الصغيرة فقط. وفى نظر الكاتب، فإن ذلك مردود عليه، حيث يمكن تكييفها لتناسب كافة المنشآت مهما إختلف حجمها.

و يتم توضيح مقومات هذه الطريقة، وتسطير الدفتر الأساسى المستخدم فيها، ضمن الشكل التالى والمثال التطبيقى اللاحقين.



الطريقة الأمريكية

مثال تطبيقى:

من واقع البيانات الواردة فى المثال التطبيقى السابق، المطلوب إثبات العمليات السابقة فى دفتر اليومية العامة، ودفاتر الأستاذ التحليلية فى مؤسسة أثمار الجزيرة، علماً بأن التنظيم المحاسبى فيها يقوم على الطريقة الأمريكية.

الحل:

انظر الصفحات التالية :

المبلغ		البيـــان	رقم القيد	رقم المستند	التاريخ	الصندوق		البنك	
منه	له					منه	له	منه	له
٨,١٠٠	٨,١٠٠	من حـ/ الإيجار إلى حـ/ البنك تسديد قسط الايجار بشيك	١	١	١٤٠٤/١/١				٨,١٠٠
٢٧,٠٠٠	٢٧,٠٠٠	من حـ/ العملاء ـ معرض السعادة الى حـ/ المبيعات المبيعات لمعرض السعادة خصم نقدى ١٠٪	٢	٢	١٤٠٤/١/٢				
١٤٤,٠٠٠	١٤٤,٠٠٠	من حـ/ الصندوق الى حـ/ المبيعات المبيعات النقدية بتاريخه	٣	٣	٤٠٤/١/٣	١٤٤,٠٠٠			
٦٣,٠٠٠	٦٣,٠٠٠	من حـ/ البنك الى حـ/ الصندوق المبالغ المودعة فى البنك بتاريخه	٤	٤	١٤٠٤/١/٣		٦٣,٠٠٠	٦٣,٠٠٠	
٢٤٢,١٠٠	٢٤٢,١٠٠	ما بعده				١٤٤,٠٠٠	٦٣,٠٠٠	٦٣,٠٠٠	٨,١٠٠

العملاء		الموردون		المشتريات		المبيعات		مصروفات ادارية		الموجودات		حسابات متنوعة	
منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له
								٨,١٠٠					
٢٧,٠٠٠													
							٢٧,٠٠٠						
							١٤٤,٠٠٠						
٢٧,٠٠٠							١٧١,٠٠٠	٨,١٠٠					

المبلغ منه	المبلغ له	البيان	رقم القيد	رقم المستند	التاريخ	الصندوق منه	الصندوق له	البنك منه	البنك له
٢٤٢,١٠٠	٢٤٢,١٠٠	ما قبله				١٤٤,٠٠٠	٦٣,٠٠٠	٦٣,٠٠٠	٨,١٠٠
		من مذكورين	٥	٥	١٤٠٤/١/٤				
٢٤,٣٠٠		حـ/ البنك						٢٤,٣٠٠	
٢,٧٠٠		حـ/ خصم مسموح به							
	٢٧,٠٠٠	الى حـ/ العملاء ـ معرض السعادة							
		المبلغ المدون معرض السعادة							
		خصم نقدى ١٠٪							
٤٥,٠٠٠		من حـ/ المشتريات	٦	٦	١٤٠٤/١/٥				
	٤٥,٠٠٠	الى حـ/ الموردين ـ الوادى الأخضر							
		المشتريات خصم نقدى ١٠٪							
٤٢,٧٥٠		من حـ/ الصندوق	٧	٧	١٤٠٤/١/٦	٤٢,٧٥٠			
	٤٢,٧٥٠	إلى حـ/ المبيعات							
		المبيعات النقدية بتاريخه							
٣٦,٠٠٠		من حـ/ المشتريات	٨	٨	١٤٠٤/١/٦				
	٣٦,٠٠٠	الى حـ/ البنك							٣٦,٠٠٠
		المشتريات بشيك بتاريخه							
٣٩٢,٨٥٠	٣٩٢,٨٥٠	ما بعده				١٨٦,٧٥٠	٦٣,٠٠٠	٨٧,٣٠٠	٤٤,١٠٠

العملاء		الموردون		المشتريات		المبيعات		مصروفات ادارية		الموجودات		حسابات متنوعة	
منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له
٢٧,٠٠٠							١٧١,٠٠٠	٨,١٠٠					
												٢,٧٠٠	
	٢٧,٠٠٠												
			٤٥,٠٠٠										
		٤٥,٠٠٠											
							٤٢,٧٥٠						
				٣٦,٠٠٠									
٢٧,٠٠٠	٢٧,٠٠٠	٤٥,٠٠٠	٤٥,٠٠٠	٣٦,٠٠٠			٢١٣,٧٥٠	٨,١٠٠				٢,٧٠٠	

المبلغ		البيان	رقم القيد	رقم المستند	التاريخ	الصندوق		البنك	
منه	له					منه	له	منه	له
٣٩٢,٨٥٠	٣٩٢,٨٥٠	ما قبله				١٨٦,٧٥٠	٦٣,٠٠٠	٨٧,٣٠٠	٤٤,١٠٠
٤٥,٠٠٠		من حـ/ الموردين -	٨	٨	١٤٠٤/١/٧				
		محلات الوادى الأخضر							
		الى مذكورين							
	٤٠,٥٠٠	حـ/ البنك							٤٠,٥٠٠
	٤,٥٠٠	حـ/ الخصم المكتسب							
		سداد المستحق							
		لمحلات الوادى							
		الأخضر خصم							
		نقدى ١٠٪							
١٨,٠٠٠		من حـ/ الموجودات -	٩	٩	١٤٠٤/١/٨				
		الأثاث							
	١٨,٠٠٠	الى حـ/ البنك							١٨,٠٠٠
		قيمة الأثاث المشترى							
		من محلات العامر							
٣٦,٠٠٠		من حـ/ المشتريات	١٠	١٠	١٤٠٤/١/٩				
	٣٦,٠٠٠	الى حـ/ الموردين -							
		محلات الوليد							
		البضاعة المشتراة							
		على الحساب							
٢٩,٢٥٠		من حـ/ الصندوق	١١	١١	١٤٠٤/١/١٠	٢٩,٢٥٠			
	٢٩,٢٥٠	الى حـ/ المبيعات							
		المبيعات النقدية							
		بتاريخه							
٥٢١,١٠٠	٥٢١,١٠٠	ما بعده				٢١٦,٠٠٠	٦٣,٠٠٠	٨٧,٣٠٠	١٠٢,٦٠٠

العملاء		الموردون		المشتريات		المبيعات		مصروفات ادارية		الموجودات		حسابات متنوعة	
منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له
٢٧,٠٠٠	٢٧,٠٠٠	٤٥,٠٠٠	٤٥,٠٠٠	٣٦,٠٠٠			٢١٣,٧٥٠	٨,١٠٠				٢,٧٠٠	
		٤٥,٠٠٠											
													٤,٥٠٠
										١٨,٠٠٠			
				٣٦,٠٠٠									
			٣٦,٠٠٠										
							٢٩,٢٥٠						
٢٧,٠٠٠	٢٧,٠٠٠	٩٠,٠٠٠	٨١,٠٠٠	٧٢,٠٠٠			٢٤٣,٠٠٠	٨,١٠٠		١٨,٠٠٠		٢,٧٠٠	٤,٥٠٠

المبلغ		البيـــان	رقم القيد	رقم المستند	التاريخ	الصندوق		البنك	
منه	له					منه	له	منه	له
٥٢١,١٠٠	٥٢١,١٠٠	ما قبله				٢١٦,٠٠٠	٦٣,٠٠٠	٨٧,٣٠٠	١٠٢,٦٠٠
٢٤,٣٠٠		من حـ/ المشتريات	١٢	١٢	١٤٠٤/١/١٠				
	٢٤,٣٠٠	الى حـ/ الصندوق					٢٤,٣٠٠		
		المشتريات النقدية							
		بتاريخه							
٣١,٥٠٠		من حـ/ العملاء ـ محلات	١٣	١٣	١٤٠٤/١/١١				
		زهرة العليا							
	٣١,٥٠٠	الى حـ/ المبيعات							
		البضاعة المباعة							
		على الحساب							
٣٦,٠٠٠		من حـ/ الموردين ـ محلات	١٤	١٤	١٤٠٤/١/١١				
		الوليد الى مذكورين							
	٣٥,١٠٠	حـ/ البنك							٣٥,١٠٠
	٩٠٠	حـ/ الخصم المكتسب							
٢٧,٠٠٠		من حـ/ المشتريات	١٥	١٥	١٤٠٤/١/١٢				
	٢٧,٠٠٠	الى حـ/ الموردين ـ							
		محلات السامر							
		البضاعة المشتراة							
		على الحساب							
٢٢,٥٠٠		من حـ/ البنك	١٦	١٦	١٤٠٤/١/١٣			٢٢,٥٠٠	
	٢٢,٥٠٠	الى حـ/ الموجودات ـ							
		السيارات قمية السيارة							
		المباعة بشيك							
٦٦٢,٤٠٠	٦٦٢,٤٠٠	ما بعده				٢١٦,٠٠٠	٨٧,٣٠٠	١٠٩,٨٠٠	١٣٧,٧٠٠

العملاء		الموردون		المشتريات		المبيعات		المصروفات الادارية		الموجودات		حسابات متنوعة	
منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له
٢٧,٠٠٠	٢٧,٠٠٠	٩٠,٠٠٠	٨١,٠٠٠	٧٢,٠٠٠			٢٤٣,٠٠٠	٨,١٠٠		١٨,٠٠٠		٢,٧٠٠	٤,٥٠٠
				٢٤,٣٠٠									
٣١,٥٠٠													
							٣١,٥٠٠						
		٣٦,٠٠٠											
													٩٠٠
				٢٧,٠٠٠									
			٢٧,٠٠٠										
											٢٢,٥٠٠		
٥٨,٥٠٠	٢٧,٠٠٠	١٢٦,٠٠٠	١٠٨,٠٠٠	١٢٣,٣٠٠			٢٧٤,٥٠٠	٨,١٠٠		١٨,٠٠٠	٢٢,٥٠٠	٢,٧٠٠	٥,٤٠٠

المبلغ		البيــــان	رقم القيد	رقم المستند	التاريخ	الصندوق		البنك	
منه	له					منه	له	منه	له
٦٦٢,٤٠٠	٦٦٢,٤٠٠	ما قبله				٢١٦,٠٠٠	٨٧,٣٠٠	١٠٩,٨٠٠	٣٧,٧٠٠
١٨,٠٠٠		من حـ/ المسحوبات الشخصية	١٧	١٧	١٤٠٤/١/١٤				
	١٨,٠٠٠	الى حـ/ الصندوق							١٨,٠٠٠
		قيمة الأثاث المشترى لصاحب المؤسسة							
٥٨,٥٠٠		من حـ/ البنك	١٨	١٨	١٤٠٤/١/١٥			٥٨,٥٠٠	
	٥٨,٥٠٠	الى حـ/ المبيعات							
		المبيعات بشيكات							
١٢,٦٠٠		من حـ/ المشتريات	١٩	١٩	١٤٠٤/١/١٥				
	١٢,٦٠٠	الى حـ/ البنك							١٢,٦٠٠
		المشتريات بشيكات							
٣٦,٠٠٠		من حـ/ العملاء ـ معرض اليمن	٢٠	٢٠	١٤٠٤/١/١٥				
	٣٦,٠٠	الى حـ/ المبيعات							
		البضاعة المباعة الى معرض اليمن							
٩,٠٠٠		من ح/ الديون المعدمة	٢١	٢١	١٤٠٤/١/١٥				
	٩,٠٠٠	الى ح/ العملاء ـ محلات زهرة العليا							
		قرار إعدام المبلغ							
٧٩٦,٥٠٠	٧٩٦,٥٠٠					٢١٦,٠٠٠	٨٧,٣٠٠	١٦٨,٣٠٠	١٦٨,٣٠٠

ملاحظات على الحل :

١ ـ تم فتح الحسابات الموجودة فى هذا الدفتر من واقع العمليات فى المؤسسة .

العملاء		الموردون		المشتريات		المبيعات		المصروفات الادارية		الموجودات		حسابات متنوعة	
منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له	منه	له
٥٨,٥٠٠	٢٧,٠٠٠	١٢٦,٠٠٠	١٠٨,٠٠٠	١٢٣,٣٠٠			٢٧٤,٥٠٠	٨,١٠٠		١٨,٠٠٠	٢٢,٥٠٠	٢,٧٠٠	٥,٤٠٠
												١٨,٠٠٠	
							٥٨,٥٠٠						
				١٢,٦٠٠									
٣٦,٠٠٠													
							٣٦,٠٠٠						
												٩,٠٠٠	
	٩,٠٠٠												
٩٤,٥٠٠	٣٦,٠٠٠	١٢٦,٠٠٠	١٠٨,٠٠٠	١٣٥,٩٠٠			٣٦٩,٠٠٠	٨,١٠٠		١٨,٠٠٠	٢٢,٥٠٠	٢٩,٧٠٠	٥,٤٠٠

نظراً لقلة العمليات الخاصة بالخصم المسموح به، والخصم المكتسب، والمسحوبات الشخصية قد وضعت ضمن حسابات متنوعة.

٣ ـ يلاحظ توازن القيود المدنية والدائنة لمجموع كافة الخانات فى الدفتر.

أسئلة وتمارين

س ١ ما هى الأسباب التى أدت إلى ظهور طرق تنظيم محاسبية مختلفة؟

س ٢ «ان الطرق المحاسبية المسماة باسم دولة معينة، لا تعنى أن تلك الطريقة متبعة فى تلك الدولة بالتحديد» وضح هذه الفقرة باختصار؟

س ٣ يطلق مصطلح «الطريقة التقليدية» على إحدى طرق التنظيم المحاسبى المعروفة. ما هى هذه الطريقة؟ ما هى مزاياها وما هى عيوبها؟

س ٤ يتطلب العمل فى ظل الطريقة الإيطالية وجود مجموعة من السجلات المحاسبية. عدد هذه السجلات، وصفها بشكل موجز؟

س ٥ وضح الدورة المحاسبية فى ظل الطريقة الإيطالية؟

س ٦ وضح تأثير قانون الشركات البريطانى على التنظيم المحاسبى؟

س ٧ علق على الفقرة التالية:

«يتم الترحيل من دفتر اليومية العامة، ودفاتر اليومية المساعدة، إلى دفاتر الأستاذ المختلفة، فى ظل الطريقة الانجليزية؟

س ٨ وضح الفرق بين استخدامات دفتر اليومية العامة فى الطريقة الايطالية والطريقة الانجليزية؟

س ٩ وضح بالرسم الدورة المحاسبية فى ظل الطريقة الانجليزية؟

س ١٠ ما هى الفروقات بين الطريقة الإنجليزية والطريقة الفرنسية فى التنظيم المحاسبى؟

س ١١ وضح بالرسم الدورة المحاسبية فى ظل الطريقة الفرنسية؟

س ١٢ علق على الفقرة التالية:

«تعتبر الطريقة الأمريكية للتنظيم المحاسبى، اختصاراً للطرق المحاسبية المختلفة؟

س ١٣ ما هى السمات العامة للتنظيم المحاسبى باتباع الطريقة الأمريكية؟

س ١٤ ما هى المزايا الخاصة بالطريقة الأمريكية للتنظيم المحاسبى؟

س ١٥ وضح بالرسم الدورة المحاسبية فى ظل الطريقة الأمريكية؟

س ١٦ علق على الفقرة التالية:

«لا يمكن تطبيق الطريقة الإيطالية الآ فى المنشآت الصغيرة فقط»؟

س ١٧ فيما يلى الأرصدة بتاريخ ١٤٠٥/١/١ هـ كما ظهرت بدفاتر مؤسسة الحصان العربى (بالريال) ٩٠,٠٠٠ الصندوق، ٦٠,٠٠٠ جارى البنك، ٤٠,٠٠٠ بضاعة أول المدة، ٥٠,٠٠٠ أوراق قبض، ٢٠,٠٠٠ مدينون (١٥,٠٠٠ صقر، ٥,٠٠٠ زيد)، ٣٠,٠٠٠ أثاث، ٥٠,٠٠٠ أوراق دفع، ٣٠,٠٠٠ دائنون (٢٠,٠٠٠ حسن، ١٠,٠٠٠ عمار) ٢٠٠,٠٠٠ رأس المال.

وفيما يلى العمليات التى تمت خلال شهر محرم ١٤٠٥ هـ (بالريال):

١/١ المبيعات النقدية ٢٤,٠٠٠، المشتريات النقدية ٢٠,٠٠٠.

١/٢ سدد صقر ١٣,٥٠٠ ريال نقداً، وخصم له باقى دينه.

١/٣ اشترت المؤسسة بضاعة من حسن بمبلغ ٢٠,٠٠٠، سدد نصف قيمتها بشيك.

١/٤ باعت المؤسسة بضاعة إلى زيد بمبلغ ٥,٠٠، بشرط أن يتم السداد بعد شهرين من تاريخه.

١/٥ قبضت المؤسسة مبلغ ١٠,٠٠٠ قيمة كمبيالة تستحق فى تاريخه نقداً.

١/٦ باعت المؤسسة بضاعة بمبلغ ٨,٠٠٠ وخصم تجارى ١٠٪، وقبضت نصف القيمة نقداً.

١/٧ بلغت المبيعات بشيكات ٢٠,٠٠٠ والمشتريات النقدية ٢,٥٠٠.

١/٨ تمت تغذية الصندوق بمبلغ ٢٠,٠٠٠ بشيك رقم ٧٨١١.

١/٩ باعت المؤسسة أثاث مكتب مستعمل بمبلغ ١,٠٠٠ نقداً، واشترت عوضاً عنه أثاث بمبلغ ٥,٠٠٠ بشيك، وسحب المالك مبلغ ٢,٠٠٠ نقداً.

١/١٠ دفعت المؤسسة إلى حسن مبلغ ١٥,٠٠٠ بموجب كمبيالة تستحق بعد شهر من تاريخه، وقد أعطى حسن للمؤسسة خصماً قدره ٢٠٠.

١/١١ تم شراء آلة كاتبة بمبلغ ١,٥٠٠ على الحساب.

١/١٥ بلغت المدفوعات النقدية ٢,٥٠٠ (٢,٠٠٠ أجور، ٥٠٠ كهرباء).

١/١٩ بلغت المشتريات من محلات عمار ٢٥,٠٠٠ سدد منها ٧,٠٠ بشيك.

١/٢١ ردت المؤسسة بضاعة تعادل نصف البضاعة المشتراة من محلات عمار وذلك لتلف فيها.

١/٢٢ تم تحصيل الكمبيالات المستحقة بتاريخه وقيمتها ٣,٥٠٠. (الأولى قيمتها ١,٥٠٠ حصلت فى الصندوق، الثانية قيمتها ٢,٠٠٠ حصلت فى البنك).

١/٢٥ سددت المؤسسة مبلغ ٥,٠٠٠ (٣,٠٠٠ منها بشيك، والباقى نقداً)، وحصلت على خصم قدره ٢٠٠، وحررت كمبيالة بمبلغ ١,٠٠٠ ريال، تستحق بعد شهر، وذلك لمحلات عمار.

١/٢٦ بلغت مسحوبات المالك من البضاعة بسعر البيع ١,٠٠٠ و بسعر التكلفة ٨٠٠.

١/٢٧ اشترت المؤسسة بضاعة من محلات السلامة بمبلغ ١٠,٠٠٠ وخصم تجارى ١٠٪، وخصم نقدى ١٠٪ إذا تم السداد خلال أسبوع من تاريخه.

١/٢٨ ردت المؤسسة بضاعة إلى محلات السلامة بمبلغ ١,٠٠٠ لمخالفة العينة، كما باعت بضاعة إلى محلات التوفيق بمبلغ ١٥,٠٠٠ و بخصم نقدى

قدره ٥٪ بشرط أن يتم السداد خلال أسبوع من تاريخه، وحررت محلات التوفيق سند إذنى بمبلغ ٥٠٠ يستحق بعد شهر من تاريخه.

١/٢٩ ردت محلات التوفيق الى المؤسسة نصف البضاعة المباعة بتاريخ ٢٨/ ١ لخطأ فى العينة، وسجلت المؤسسة على محلات التوفيق كمبيالة بقيمة ٤,٠٠٠ تستحق بعد شهرين من تاريخه.

١/٢٩ رد العميل سالم الى المنشأة بضاعة بمبلغ ١,٠٠٠ من المباعة إليه بتاريخ ٦/ ١، وسحبت عليه المؤسسة كمبيالة بقيمة ١,٠٠٠ تستحق بعد ثلا ثة شهور من تاريخه، وسمح له خصم قدره ١٠٠.

١/٣٠ بلغت المقبوضات النقدية بتاريخه كما يلى:

٢,٠٠٠ ايراد عقار، ٣,٠٠٠ ايرادات أوراق ماليه، ٥,٠٠٠ ثمن بضاعة مباعة.

كما بلغت المدفوعات النقدية بتاريخه كما يلى:

١,٠٠٠ ثمن بضاعة مشتراه، ١٠,٠٠٠ ثمن حاسب صغير، ٥٠٠ قسط تأمين سيارات، ٣٠٠ مصاريف إعلان.

المطلوب ما يلى:

١ - إثبات العمليات السابقة فى دفاتر اليومية المناسبة علماً بأن النظام المحاسبى للمؤسسة يقوم على الطريقة الفرنسية.

٢ - الترحيل الى دفاتر الأستاذ المختصة.

٣ - إعداد ميزان المراجعة بتاريخ ٣٠/ ١.

٤ - إعداد الحسابات الختامية بتاريخ ٣٠/ ١.

س ١٨ من واقع العمليات الموجودة فى التمرين السابق المطلوب ما يلي:

١ - إثبات العمليات السابقة فى دفاتر اليومية المناسبة علماً بأن النظام

المحاسبى يقوم على الطريقة الإنجليزية.

٢ - الترحيل إلى دفاتر الأستاذ المختصة ٣٠/ ١.

٣ - إعداد ميزان المراجعة بتاريخ ٣٠/ ١.

٤ - إعداد الحسابات الختامية بتاريخ ٣٠/ ١.

س ١٩ من واقع العمليات الموجودة فى التمرين السابق المطلوب ما يلى:

١ - إثبات العمليات السابقة فى دفتر اليومية العامة علماً بأن النظام المحاسبى للمؤسسة يقوم على الطريقة الأمريكية.

٢ - إعداد ميزان المراجعة بتاريخ ٣٠/ ١.

٣ - إعداد الحسابات الختامية بتاريخ ٣٠/ ١.

س ٢٠ فيما يلى الأرصدة كما ظهرت بتاريخ ١٤٠٥/٧/١ فى دفاتر محلات الصادق بالريال، ١٠٠,٠٠٠ جارى البنك، ٢٠٠,٠٠٠ الصندوق، ٣٠٠,٠٠٠ بضاعة، ٢٠٠,٠٠٠ مدينون - شعبان، ٥٠,٠٠٠ أثاث مكتبى، ١٠٠,٠٠٠ رأس المال، ٢٠٠,٠٠٠ دائنون - سالم ١٥٠,٠٠٠ كمبيالات لصالح المحلات.

وفيما يلى العمليات التى تمت فى هذا الشهر:

٧/١ بلغت المبيعات كما يلى:

نقدية ٥٠,٠٠٠ على الحساب ٥٠,٠٠٠ (٢٠,٠٠٠ الى محلات السيد، ٣٠,٠٠٠ الى محلات الحنان).

٧/٢ بلغت قيمة الأثاث المشترى بتاريخه ١٠,٠٠٠ سددت بشيك.

٧/٣ بلغت قيمة المشتريات ١٠٠,٠٠٠ (نصفها نقداً، والباقى بشيك). كما بلغت المشتريات على الحساب من محلات الديار

١٠٠,٠٠٠ بخصم ١٠٪، وخصم نقدى ٥٪ إذا تم السداد خلال أسبوع من تاريخه.

٧/٤ بلغت قيمة المشتريات من محلات الأبيض ٥٠,٠٠٠، وحرر لصالحه سند أذنى بالقيمة يستحق بعد شهر من تاريخه.

٧/٥ تم رد بضاعة قيمتها ١,٠٠٠ إلى محلات الديار، وسدد رصيدها نقداً.

٧/٦ بلغت المسحوبات الشخصية للمالك ٥,٠٠ نقداً.

٧/٧ بلغت المدفوعات النقدية كما يلى:

٢٠,٠٠٠	ثمن آلة التصوير.
٢٥,٠٠٠	أجور عمال.
١٠,٠٠٠	إيجار.
٥,٣٠٠	فاتورة هاتف.

٧/٨ تم شراء بضاعة من محلات الأسعد بمبلغ ٢٠,٠٠٠، وحرر لصالحه سند أذنى بالقيمة.

المطلوب.

١ - إثبات العمليات السابقة وعمل ميزان المراجعة فى ظل الفروض التالية:

أ - يقوم النظام المحاسبى فى محلات الصادق على الطريقة الإيطالية.

ب - يقوم النظام المحاسبى فى محلات الصادق على الطريقة الأمريكية.

الفصل الثالث

المحاسبة الآلية

يشتمل هذا الفصل على الموضوعات التالية :

- تعريف المحاسبة الآلية.
- تعريف الحاسب الآلى.
- المزايا والسمات العامة للحاسبات الآلية.
- مزايا استخدام الحاسب الآلى فى المحاسبة.
- تأثير الحاسبات الآلية على مقومات النظام المحاسبى.
- المكونات الأساسية للحاسبات الآلية.
- كيفية أداء العمل فى الحاسب الآلى.
- لغات التخاطب مع الحاسبات الآلية.
- لغة كوبول.
- خرائط تدفق العمليات.
- المراحل الأساسية لإعداد النظام المحاسبى الآلى.
- استخدامات الحاسب الآلى فى المحاسبة.
- أسئلة وتمارين.



تعريف المحاسبة الآلية : Computerized Accountnig difinition

يقصد باصطلاح المحاسبة الآلية ،«المحاسبة التى يستخدم فيها الحاسب الآلى، كأحد مقوماتها الأساسية» ، ومن حيث درجة مشاركة الحاسب الآلى فى الدورة المحاسبية ، يمكن تقسيم النظم المحاسبية إلى ما يلى .

١ - النظم المحاسبية اليدو ية : وهى التى تتم فيها كافة مراحل الدورة المستندية بصورة يدو ية ، أو بمساعدة وسائل آلية محدودة ، غير متقدمة ، من آلات حاسبة وغيرها .

٢ - النظم المحاسبية الآلية : وهى التى تستخدم الحاسب الآلى فى بعض مراحل الدورة المحاسبية ، أو بعض أجزاء من النظام المحاسبى ، فى المنشأة التى يوجد بها النظام المحاسبى .

٣ - النظم المحاسبية الآلية المتكاملة : وهى مرحلة متقدمة جداً فى التنظيم المحاسبى باستخدام الحاسب الآلى ، وفى هذه المرحلة ، تطبق كافة مراحل الدورة المحاسبية باستخدام الحاسب الآلى ، وهنا يحتل الحاسب الآلى مكانة أساسية فى النظام المحاسبى .

تعريف الحاسب الآلى : Computer difinition

يستخدم مصطلح الحاسب الآلى ، وما يرادفه من مصطلحات عر بية أخرى ، للدلالة على الكلمة الإنجليزية «كمبيوتر COMPUTER» ، ويخطىء من يطلق عليه «العقل الألكترونى» ، حيث يعيب هذه التسمية ، أن الحاسب الآلى ما هو الآ مجموعة متكاملة

ومترابطة من التجهيزات الآلية، التى تقوم بتنفيذ العمليات المختلفة، طبقاً لما يقدم لها من تعليمات و بيانات، وجدير بالتنو يه أن هذه التجهيزات الآلية تفتقر إلى القدرة على التفكير والابتكار، التى تعتبر أهم سمة يتسم بها العقل البشرى.

المزايا والسمات العامة للحاسبات الآلية:

منذ غزت الحاسبات الآلية ميدان العمل التجارى، فى بداية الخمسينات الميلادية، ومن خلال تطوير تطبيقاتها المختلفة، فقد اتضحت مزاياها بشكل واضح، ويمكن تلخيص تلك المزايا فيما يلى.

١ - قدرتها على تخزين المعلومات بطاقات هائلة، وقدرتها على تكوين ما يسمى «ببنك المعلومات Data Bank».

٢ - السرعة الهائلة فى معالجة وتشغيل البيانات، قياساً بالنظام اليدوى لتشغيل البيانات.

٣ - السرعة الهائلة فى إسترجاع المعلومات، فى فترات زمنية قصيرة جداً.

٤ - السرعة فى تحديث وتعديل المعلومات المخزنة.

٥ - الاقتصاد فى تكلفة معالجة البيانات والتطبيقات والمشاريع المختلفة، إضافة الى الإقتصاد فى تكلفة تخزين المعلومات.

٦ - الدقة المتناهية فى البيانات والمعلومات المشغلة بوساطة الحاسب.

مزايا استخدام الحاسب الآلى فى المحاسبة:

يمكن من خلال استخدام الحاسب الآلى فى النظام المحاسبى تحقيق المزايا الأساسية التالية:

١ - توفير وقت ومجهودات العاملين فى النظام المحاسبى، للأعمال المحاسبية الفنية بدلاً من قيامهم بأعمال كتابية متكررة.

٢ - السرعة والدقة فى تشغيل البيانات المحاسبية، بغرض دقة ووضوح البيانات المدونة فى مستندات القيد المحاسبية.

٣ - السرعة والدقة فى إعداد كشوف الحسابات للعملاء والموردين وغيرهم ممن تتعامل معهم المنشأة، كما تعطى صورة إيجابية عن النظام المحاسبى فى المنشأة.

٤ - الحصول على إحصاءات محاسبية ومالية كافية، تساعد فى توسيع نطاق المحاسبة فى خدمة الإدارة، وتساهم فى ترشيد القرارات الإدارية.

٥ - تدعيم وتطوير بحوث وإستخدامات المحاسبة الكمية والتحليلية، والبرامج الخطية وبحوث العمليات فى مجالات المحاسبة المختلفة.

٦ - تحقيق الرقابة والضبط الداخلى على النظام المحاسبى، والبيانات والمعلومات المحاسبية المشغلة.

٧ - تحقيق الوفر فى القوى العاملة فى مجالات النسخ والأعمال الكتابية الأخرى، وتوجيه هذه القوى العاملة إلى مجالات أكثر تخصصاً وأهمية، فى ظل النظم المحاسبية الحديثة. مع توفير القوى العاملة اللازمة للإدارات والأقسام الأخرى، فى الدول التى تعانى من نقص فى القوى العاملة.

تأثير الحاسبات الآلية على مقومات النظام المحاسبى:

يتضح تأثير الحاسبات الآلية على مقومات النظام المحاسبى، فى المنشآت الكبيرة، ذات النظم الواسعة، ومن مظاهر هذا التأثير الأساسية ما يلى.

١ - إنخفاض عدد الصور أو النسخ المتداولة من المستندات، مع سهولة الحصول على تلك الصور بالعدد المطلوب، و بسرعة.

٢ - التصميم الجيد للمستندات، بما يحقق الأهداف المرتبطة بها، و بناء عليه تطور شكل كثير من المستندات، ودمج بعضها فى الآخر، طبقاً لاحتياجات النظام الآلى الجديد.

٣ - إشتمل تأثير الحاسبات الآلية على كل من مستندات إدخال البيانات ومستندات اخراجها كذلك.

٤ - ظهر هناك مستندات بشكل جديد تحمل شكل المستند والبطاقة فى آن واحد، وقد أدى ذلك إلى إستخدام نوع معين من الورق لهذه المستندات.

٥ - ظهرت هناك أساليب جديدة فى جمع واستيفاء البيانات، من ضمنها إستخدام الحبر الممغنط، والحروف المكتوبة بشكل خاص، مما يسهل على إدخال البيانات بوساطة وسائل إدخال البيانات المنظورة.

٦ - إختصرت الدورة المستندية، وتم الإستغناء عن كثير من التوقيعات المتعددة، وفى ختام تلك الدورة تأخذ المستندات شكلاً يختلف عن الشكل السائد فى النظم اليدو ية.

٧ - تتخذ الدفاتر المحاسبية صوراً جديدة، على وسائط جديدة، مثل الأشرطة الممغنطة، والأسطوانات الممغنطة... الخ، و يصعب معرفة ما هو مدون عليها بدون وسائل إظهار مناسبة.

٨ - نظراً للظروف الأمنية، ولظروف السلامة والرقابة، قد تعد الدفاتر المحاسبية على أكثر من نسخة واحدة، بحيث لو تلفت إحداها، تستخدم النسخة الأخرى.

٩ - يمكن الإستغناء عن دفاتر اليومية فى ظل النظم الآلية المتقدمة، ويمكن الترحيل مباشرة إلى الحساب الخاص، من واقع المستند الأصلى دون القيد فى دفتر اليومية.

١٠- يلعب الدليل المحاسبى فى النظم الآلية دوراً أكبر منه فى النظم اليدو ية و بشكل خاص فى النظم الآلية المتكاملة.

١١- يزداد الاعتماد على الدليل الرقمى، لأنه يسهل عمليات التعامل مع الحاسب الآلى.

١٢- يراعى ضرورة الترابط والتكامل والوضوح والسهولة فى تصميم الدليل المحاسبى.

١٣- يمكن تصميم دليل محاسبى على قدر كبير من التحليل، لا يمكن تصميمه وتطبيقه فى النظم اليدو ية.

١٤- يتطلب إدخال واستخدام دليل محاسبى موسع، وجود إجراءات رقابية كافية، لضمان دقة التوجيه المحاسبى.

١٥- توجد الإجراءات على شكل مترابط، يدعى «بالبرنامج»، و يتم تنفيذ هذه الإجراءات بصورة منطقية متسلسلة، و يشرف على تنفيذها وحدة متخصصة فى الحاسب الآلى، بعيداً عن التدخل الشخصى.

١٦- ظهرت هناك إجراءات رقابية جديدة، تتعلق بإستلام البيانات من الإدارات المستفيدة، وكذلك إجراءات أخرى تتعلق بتسليمها إلى الجهات المستفيدة، بعد تمام تشغيلها.

١٧- سهولة الحصول على التقارير بأشكال مختلفة، وعلى وسائط مختلفة، مثل الإحصائيات والكشوفات والرسوم البيانية... الخ.

١٨- إمكانية الحصول على التقارير فى أقصر وقت ممكن، و بتحليل أوسع يعنى باحتياجات الإدارات المستخدمة لهذه التقارير.

١٩- توفير التقارير بدقة متناهية، تساعد فى اتخاذ القرارات المالية والإدارية الرشيدة.

٢٠- ظهرت هناك حاجة إلى خبرات جديدة ومؤهلات علمية غير محاسبية، لم تكن موجودة فى النظم اليدو ية، من محللى ومصممى نظم محاسبيه، ومبرمجين... الخ.

يتضح من النقاط السابقة، أن تأثير الحاسبات الآلية على النظام المحاسبى، ليس بالشيء اليسير، وإنما على قدر كبير، يكاد يكون شاملاً لكافة مقومات النظام المحاسبى الأساسية.

المكونات الأساسية للحاسبات الآلية: Computer Units

يتكون الحاسب الآلى من مجموعة مترابطة من التجهيزات الآلية، التى تعمل معاً للتوصل إلى النتائج أو المعلومات النهائية، ولكل وحدة من هذه التجهيزات دوراً خاصاً لا يمكن الإستغناء عنه، ويمكن تقسيم هذه التجهيزات إلى عدة مجموعات أساسية، يمكن إختصارها فيما يلى :

أولاً: وحدة التشغيل المركزية. Central Processing unit (C.P.U)

ثانياً: وحدات تغذية البيانات. Input Units

ثالثاً: وحدات رصد المعلومات. Out Put Units

رابعاً: وحدات التخزين الخارجى للمعلومات. Secondary Storage Units

خامساً: وحدات الا تصال بالحاسب. Console.

وسيتم عرض هذه الوحدات، طبقاً للتسلسل السابق.

أولاً: وحدة التشغيل المركزية:

وتتكون من أربع وحدات فرعية هى:

١ ـ الذاكرة (وحدة التخزين الداخلى): Memory

تحتوى هذه الذاكرة على مجموعة من الدوائر الممغنطة، يختلف عددها حسب طاقة التخزين للحاسب، وهى مخصصة لتخزين البيانات المراد تشغيلها، والأوامر أو الإجراءات المراد تنفيذها على هذه البيانات، ويمكن تقسيمها إفتراضياً إلى مناطق متعددة، هى:

أ ـ منطقة استقبال البيانات التى يتم تغذية الحاسب بها.

ب ـ منطقة تشغيل البيانات.

جـ ـ منطقة تخزين المعلومات أو النتائج النهائية.

د ـ منطقة تخزين البرامج التى سيتم تشغيلها.

و يلاحظ أن المنطقة الواحدة، يمكن استخدامها فى تخزين أوامر البرامج مرة، وفى تخزين البيانات مرة أخرى . . . وهكذا.

٢ ـ الوحدة الحسابية: Arithmetic unit

كما يتضح من إسمها، فإن هٰذه الوحدة تقوم بتنفيذ كافة العمليات الحسابية، من جمع وطرح وقسمه، على البيانات المخزنة بالذاكرة، وتتكون من دوائر الكترونية خاصة، وتقسم إلى جزئين، مهمة الجزء الأول منهما تنفيذ العمليات الحسابية المختلفة، ونقل الأرقام من مكان إلى آخر، ووضع الإشارات الجبرية والتقريب والمقارنة، بينما يتولى الجزء الثانى عمليات إتخاذ القرارات، بقصد تغيير التسلسل الذى يتم من خلاله تنفيذ الأوامر الموجودة فى البرنامج.

وتقوم هٰذه الوحدة بتنفيذ العمليات الحسابية المختلفة، بسرعة عالية جداً تقدر بالنانوثانية (جزء من الف مليون من الثانية)، وتتكون هٰذه الوحدة من أجزاء أساسية[1] هى :-

أ ـ وحدة الجمع والطرح.

ب ـ عداد أو أكثر تنتقل اليها البيانات أثناء التشغيل.

جـ ـ وسائل خاصة لنقل البيانات لتنفيذ العمليات الرياضية عليها.

٣ ـ الوحدة المنطقية: Logic Unit

تنحصر مهمة هٰذه الوحدة فى القيام ببعض العمليات المنطقية، واتخاذ بعض القرارات التى تعتمد على إجراء المقارنات بين البيانات المخزنة بالذاكرة، و يعتمد الحاسب على نتائج هٰذه المقارنات لتحديد البيان المطلوب من مجموعة الفروض، وذلك وفقاً للبرنامج المقدم للعملية التى يراد تنفيذها.

1- I.C.L, «Introduction to Computer Systems Technical pub lication, «4157 Third Edition, July 1969. page 73.

وحدة التحكم والرقابة: Control Unit

وهى عبارة عن مجموعة من الدوائر الألكترونية، و بعض العدادات ذات القدرة على إختيار أوامر البرنامج الذى سيتم تنفيذه، حسب ترتيبها المحدد، كما تقوم بتفسير هٰذه الأوامر، وتهيمن على كافة الوحدات فى الحاسب، حيث يتم عن طريقها التحكم فى وحدات التغذية، ووحدات رصد المعلومات، والوحدة الحسابية، والوحدة المنطقية.

كما تقوم بإختيار الأمر المطلوب، حسب تسلسله فى البرنامج، أما إذا كان الأمر مشغولاً، فإنها تختار أمرا آخر، و بصفة أساسية يتم عن طريقها التشغيل التلقائى الكامل للحاسب، ومن وظائفها ما يلى:

أ- توقيف أو تشغيل وحدات التغذية.

ب- فتح أو قفل جهاز الإشارات فى الحاسب الآلى.

جـ- إعادة لف الأشرطة الممغنطة.

د- الرقابة على تشغيل عمليات حسابية معينة.[1]

ثانياً: وحدات تغذية البيانات:

تختلف وحدات تغذية الحاسب بالبيانات من حاسب إلى آخر، حسب حجمه ونوعه ودرجة تقدمه، إضافة إلى الوسائل التى تعد بها البيانات المراد تشغيلها، مثل تثقيبها على بطاقات أو أشرطة ورقية، أو تسجيلها على أشرطة ممغنطة، أو كتابتها على مستندات يمكن قراءتها بوساطة الحاسب.

وتتصل هٰذه الوحدات، بوحدة التشغيل المركزية، وفيما يلى موجز عن بعض هٰذه الوحدات الشائعة:

١- وحدة قراءة البطاقات المثقبة: Punched Card Reader

تقوم هٰذه الوحدة بقراءة البطاقات الورقية، التى يتم تثقيبها بوساطة آلات التثقيب (بعض هٰذه الآلات يعمل كهربائياً، والآخر يدوياً)، عن طريق تحسس ثقوب هٰذه

(١) السيد محمد السيد، «المبادىء الأساسية فى الحاسبات الآلية»، دار المعارف بمصر، ١٩٧٦، ص ٣٠٩.

البطاقات، وذلك بوساطة الخلايا الكهروضوئية، أو عن طريق التحسس الميكانيكى لهذه الثقوب، وبعد عملية القراءة، تنتقل البيانات إلى ذاكرة الحاسب، ويمكن الإحتفاظ بتلك البطاقات لإستخدامها مرة أخرى، عند الضرورة.

٢ ـ وحدة قراءة الأشرطة الورقية المثقبة: Paper Tape Reader

تستخدم هٰذه الوحدة فى قراءة الأشرطة الورقية المثقبة، سواء منها التى يتم تثقيبها بوساطة وحدات التثقيب الخاصة بها، أو تلك التى تنتجها بعض الآلات الأخرى، مثل آلات تحصيل النقدية أو غيرها.

ويتم تحسس ثقوب هٰذه الأشرطة، بوساطة الخلايا الكهروضوئية، أو بوساطة عجلات خاصة، ويمكن إستخدام هٰذه الأشرطة مرات أخرى، بعد قراءتها.

٣ ـ وحدات قراءة البيانات المكتوبة على مستندات: Document Readers

ومنها وحدات قراءة البيانات المكتوبة بطريقة العلامات، وهنا يتم وضع علامات خاصة، سواء بالحبر الممغنط، أو الجرافيت على المستند ويمكن قراءة هٰذه العلامات بوساطة الحاسب.

وهناك وحدة قراءة الحروف المكتوبة بالحبر الممغنط، ويتم كتابة الحروف والأرقام بالحبر الممغنط، بأحجام محدودة، بوساطة آلة خاصة، وتتميز هٰذه الوحدة بأنها سريعة فى تغذية الحاسب بالبيانات، كما أن تكلفتها أقل لأنها لا تحتاج إلى وسيط، بمعنى أن ذلك يتم من المستند مباشرة.

وهناك وحدة أخرى، وهى وحدة قراءة الحروف المنظورة العادية، التى تستخدم فى قراءة الحروف الأبجدية والأرقام، التى تكتب بطريقة مشابهة للأرقام، ومن أمثلتها وحدة قراءة الشيكات.

ثالثاً: وحدات رصد المعلومات:

هناك العديد من الوحدات التى تقوم برصد المعلومات النهائية، وإخراجها من الحاسب، وبعضها يخرج هٰذه المعلومات ليتم إستخدامها بوساطة المستفيد مباشرة،

و بعضها الآخر يخدم إستخدامات الحاسب الآلى فى دورات تشغيل مستقبلية ، وتختلف هٰذه الوحدات فى سرعتها وطاقتها ، وفيما يلى عرض موجز للوحدات الشائعة منها :

١ ـ وحدة رصد المعلومات المطبوعة: Printer

تسمى أحيانا وحدة الطباعة ، وتقوم بعملية الطباعة ، حيث أنها تطبع سطراً كاملاً دفعة واحدة ، وليس حرفاً حرفاً كما هو فى الطباعة العادية ، و يتم التحكم فى كيفية الطباعة عن طريق أوامر خاصة يشتمل عليها البرنامج المشغل ، حيث يحدد عدد الأسطر فى الصفحة الواحدة ، كذلك تحدد المسافة بين الأسطر...الخ . وتختلف سرعة الطباعة من وحدة إلى أخرى ، حسب طرازها .

٢ ـ وحدة رصد المعلومات على بطاقات مثقبة: Card punch unit

فى هٰذه الوحدة ، يتم استقبال المعلومات وترصيدها على بطاقات ورقية مثقبة ، وذلك بطريقة معاكسة لما يتم فى وحدة قراءة البطاقات الورقية المثقبة ، و يتم تثقيب هٰذه البطاقات حسب نظام خاص بهذه الوحدة ، وغالباً ما تستخدم فى ترصيد المعلومات التى سيتم استخدامها فى دورات تشغيل لاحقة .

ويمكن عند الحاجة طباعة المعلومات الموجودة عليها ، بوساطة وحدة الطباعة بسهولة .

٣ ـ وحدة رصد المعلومات على أشرطة ورقية مثقبة:

Punched Paper Tape units

تعمل هٰذه الوحدة بطريقة معاكسة لوحدة قراءة الأشرطة الورقية ، وذلك حسب نظام خاص بهذه الوحدة ، وتشبه فى أسباب استخدامها ، وحدة رصد المعلومات على بطاقات مثقبة .

٤ ـ وحدة الرسم البيانى: Plotter

لقد تم تصميم هٰذه الوحدة ، لتقوم بعملية التمثيل البيانى للعلاقة بين المتغيرات المتعددة ، حسب الإشارات التى تردها من وحدة التشغيل المركزية . وتهدف إلى تخفيض الجهد البشرى ، وتحقيق الدقة بشكل كبير.

رابعاً: وحدات التخزين الخارجى للمعلومات:

تتميز هٰذه الوحدات بأنها تتيح للمستخدم إمكانية أوسع فى حفظ المعلومات لمتابعتها مستقبلاً، كما أنها ذات سرعة أداء عالية، وذات إمكانية كبيرة فى تخزين المعلومات، كما تعتمد على تسجيل هٰذه البيانات على وسائط ممغنطة، ولا يمكن مشاهدتها بالعين المجردة، مما يوفر لها حداً ملائماً للسرية، ومن أمثلة هٰذه الوحدات ما يلى:

١ - وحدة الأشرطة الممغنطة: Megnetic Tape Unit

يستخدم مع هٰذه الوحدة، أشرطة ممغنطة تشبه أشرطة التسجيل، ولكنها أكبر حجماً، ويمكن التسجيل عليها، والقراءة منها بوساطة هٰذه الوحدة.

كما يمكن التسجيل على هٰذه الأشرطة باستخدام وحدة تسجيل منفصلة عن الحاسب، و يكون ترتيب البيانات والمعلومات عليها بشكل مسلسل من بداية الشريط، أما بالنسبة لكيفية ترتيب المعلومات على الشريط، فذلك موضوع يحتاج إلى دراسة موسعة، و يهم المختصين فى تحليل النظم والبرمجة.

٢ - وحدات التخزين المباشرة: Direct Access Devices

سميت بالمباشرة، لأنه يمكن التعامل مع البيان مباشرة فى مكان تسجيله، على خلاف الأشرطة الممغنطة، التى يتم التعامل معها بصورة متسلسلة، و يوجد منها وحدات متعددة هى:

أ - وحدة الأسطوانات الممغنطة، ومنها عدة أنواع هى:

١ - وحدة الأسطوانات المتغيرة. E.D.S

٢ - وحدة الأسطوانات الثابتة. F.D.S

٣ - وحدة الأسطوانات المزدوجة. T.E.D.S

وتمتاز هٰذه الوحدات بطاقاتها الهائلة فى تخزين البيانات فى الملفات التى تستخدم فى حسابات العملاء أو حسابات الموردين أو فى سجلات الطلاب... الخ.

وجدير بالإشارة فى هٰذا المجال، أنه توجد هناك وحدات مهمتها الإتصال المباشر بالحاسب وهى ما سنتعرض له فى الفقرات التالية.

خامساً: وحدات الإتصال بالحاسب:

توفر هٰذه الوحدات طريقة مباشرة للإتصال بالحاسب الآلى، حيث أنها تتصل بوحدة التشغيل المركزية، ويمكن من خلالها الإستعلام عن البيانات فى الحاسب، كما يمكن الحصول من خلالها على الرد بصورة مباشرة وفورية.

و يستخدم فى هٰذه الوحدات مجموعة من الأزرار، يتم الضغط عليها بترتيب معين، طبقاً لكل أمر، وتكون النتيجة، إدخال البيانات الى الحاسب، أما بالنسبة للرد، فإنه يظهر مكتوباً على شريط ورقى، أو على شاشة عرض تلفزيونية، حسب نوع الوحدة.

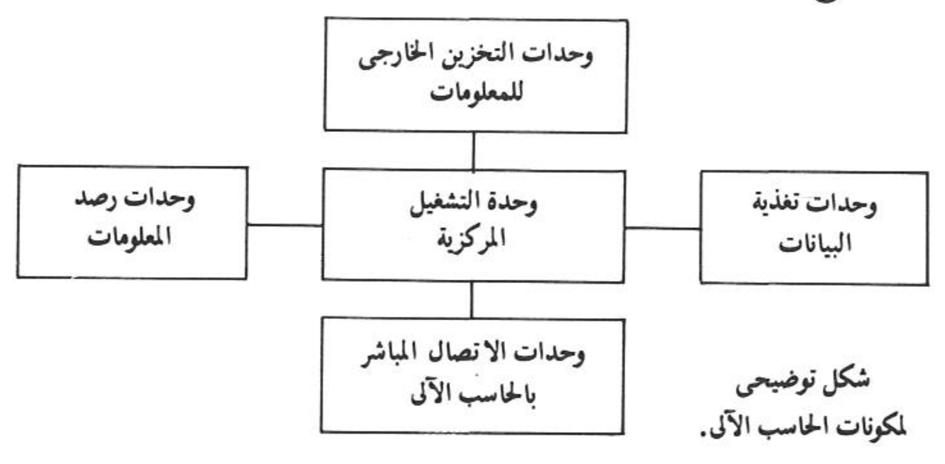
ومن هذه الوحدات ما يلى:

١ - الآلة الكاتبة الإستعلامية. Console display

٢ - وحدات العرض المرئية. Visual Display

بهذا العرض الموجز، يعتقد الكاتب أنه قدم صورة مناسبة عن مكونات الحاسب الآلى، ولمزيد من التفاصيل يمكن للقارىء الرجوع الى المراجع المختصة.

وتتضح مكونات الحاسب الآلى فى الشكل التوضيحى التالى:



شكل توضيحى لمكونات الحاسب الآلى.

كيفية أداء العمل فى الحاسب الآلى :

هنـاك مجـموعة من الخطوات المتتابعة ، تتم داخل وحدة التشغيل المركزية ، لتنفيذ الأوامـر التـى يشتمل عليها البرنامج الذى يتقرر تشغيله ، ويمكن إختصار هٰذه الخطوات فيما يلى :

١ - تـقـوم وحـدة التـشغيل المركزية ، باستدعاء وحدة التغذية المناسبة ، وتقرأ البرنامج المطـلـوب من على هٰذه الوحدة ، التى عادة ما تكون وحدة قراءة البطاقات الورقية المثقبة ، أو وحدة قراءة الأشرطة الورقية المثقبة ، أو وحدة الأشرطة الممغنطة .

٢ - تـقـوم وحـدة التشغيل المركزية ، بتخزين مجموعة أوامر البرنامج التى تم قراءتها فى ذاكرة الحاسب ، طبقاً للنظام الثنائى للترقيم .

٣ - تـبـدأ وحـدة التشغيل المركزية ، بقراءة الأمر الأول فى البرنامج من الذاكرة ، وهو بـصـورتـه حـسـب نـظـام الـترقيم الثنائى ، و يتم نقله بعد ذلك الى وحدة التحكم والـرقـابـة ، الـتـى تحدد العمليات المطلوبة من الوحدة المنطقية لكى يتم تنفيذ هٰذا الأمـر . و بـعـد تمـام تـنـفـيـذه ، تـقـوم وحـدة الـتـشغيل المركزية بقراءة الأمر التالى مباشرة . . . وهكذا .

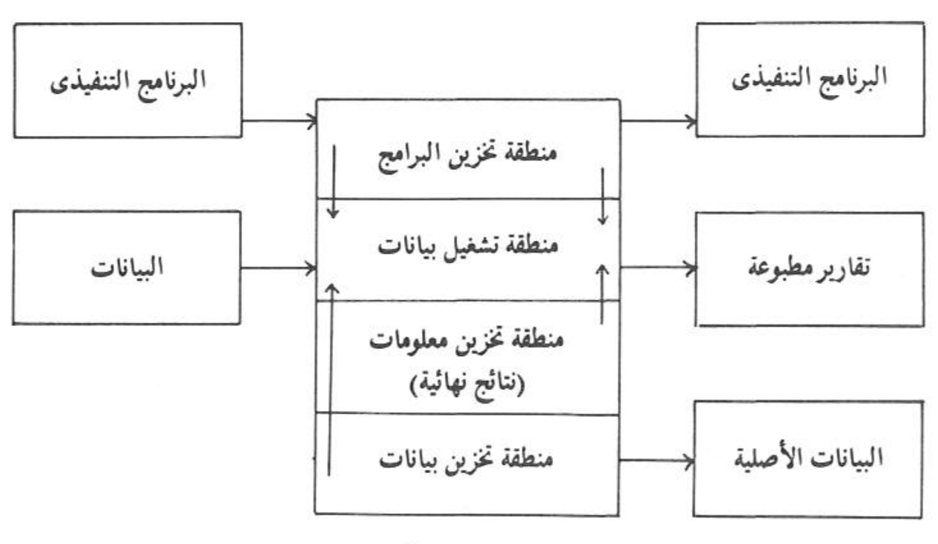
٤ - تـسـتـدعـى وحـدة الـتـشـغيل المركزية (أثناء تنفيذ البرنامج) الوحدات المساعدة المطلوبة ، لقراءة أية بيانات مطلوبة ، من على هٰذه الوحدات ، و يتم ذلك بناء على الأ وامـر الـتـى يـتـضمنها البرنامج ، والتى يتحدد فيها نوع الوحدة المطلوبة ، إضافة إلى شكل وحجم البيانات المطلوب استدعاؤها من هٰذه الوحدة .

٥ - بـعـد تمـام تـشـكـيل البيانات حسب أوامر البرنامج ، تقوم وحدة التشغيل المركزية بـاسـتـدعـاء وحـدة تخـزيـن بيانات خارجية ، و يتم تخزينها لحين الحاجة اليها فى دورات تشغيل لاحقة .

وقـد يـتم إستدعاء وحدة رصد المعلومات المناسبة ، لإخراج هٰذه المعلومات فى صورة مـطـبـوعـة على وحـدة رصـد المعلومات المطبوعة ، أو وحدة الرسم البيانى . . . الخ . حيث

تكون هٰذه المعلومات أو النتائج فى شكلها النهائى المطلوب، مثلاً فى صورة جدول إحصائى، أو تقرير... الخ.

وتتضح هٰذه الخطوات فى الشكل التالى:



وحدة التشغيل المركزية

لغات التخاطب مع الحاسبات الآلية: Computer Languages

تعبر لغات التخاطب مع الحاسبات الآلية، عن الوسيلة التى يمكن بها إعداد البرامج المختلفة، بحيث تكون قابلة لتشغيلها على الحاسب، وهى عبارة عن جمل يتم كتابتها بلغة إنجليزية مبسطة، و بترتيب خاص، يختلف من لغة إلى أخرى.

ويمكن تصنيف لغات التخاطب مع الحاسبات الآلية، حسب إمكانية إستخدامها مع جهاز حاسب من نوع معين، أو مع مختلف الأجهزة الحاسبة الآلية، إلى نوعين هما:

أولاً: لغات التخاطب مع الحاسبات الآلية العامة: High Level Languages

وهى اللغات التى يمكن بوساطتها كتابة البرامج، ليتم تشغيلها على أى حاسب آلى، مهما كان نوعه وطرازه، ومثل هٰذه اللغات تحتاج إلى برنامج خاص يسمى

«مترجم»، يقوم بالترجمة من هٰذه اللغة إلى لغة الحاسب الخاصة به، ومن أمثلة هٰذه اللغات، لغة كوبول، لغة فورتران، لغة الجول.

ثانياً: لغات التخاطب مع الحاسبات الآلية الخاصة: Low Level Languages

إعتمد مخططوا البرامج فى البداية، على كتابة برامجهم بلغات يفهمها الحاسب، الذى ستشغل عليه تلك البرامج، و يطلق عليها لغة الآلة، فى بعض الأحيان، وتتكون هٰذه اللغات فى معظمها من مجموعة من الأعداد، يتم تغذية الحاسب بها، بحيث توجه لمعاجلة البيانات بالطريقة المخططة لها، وهٰذه اللغات، هى لغات رمزية تتفق مع تكوين وتركيب الحاسب الآلى، وهى ترد عادة فى صورة مطولة نسبياً، وتتطلب فى دراستها جهداً كبيراً، وكذلك فى إعداد البرامج بها، و يتم التعبير عنها من خلال نظام الترقيم الثنائى، ويحتاج العمل بها الى معرفة واسعة بالحاسبات الآلية.

وهناك عدد كبير من هٰذه اللغات، تختلف من حاسب إلى آخر، حسب الشركة المنتجة له، ومن هذه اللغات، بلان (خاصة بأجهزة أى. سى. إل)، نيت (خاصة بأجهزة إن. سى. آر)، أسمبلر (خاصة بأجهزة أ. ب. م).

وسيتم القاء الضوء على الكوبول باعتبارها أكثر شيوعاً، وأكثر مناسبه للتطبيقات الإدارية والمالية والمحاسبية.

لغة كوبول: COBOL

تم تصميم هٰذه اللغة فى عام ١٩٥٩ م، كنتيجة للمؤتمر الذى حضره مندو بون عن حكومة الولايات المتحدة، وعدد من المشتغلين والمهتمين بشئون الحاسبات الآلية وتطبيقاتها. وقد تم تطويرها عدة مرات، وتعتبر من اللغات العالمية العالية (اللغات العامة)، و بالتالى فإن أى برنامج مصمم بها، يمكن تنفيذه على أى حاسب آلى، مهما كان نوعه. ومن حيث الإستخدام، فإنها تعتبر أكثر اللغات ملاءمة للتطبيقات التجارية، وتشتمل على أربعة أقسام رئيسية، هى:

القسم الأول: اسم البرنامج.

القسم الثانى: تعريف الحاسب المستعمل ونوعه.

القسم الثالث: توصيف الملفات فى البرنامج والتخزين الوسيط.

القسم الرابع: الأوامر المستخدمة فى البرنامج كالقراءة، والجمع والضرب... الخ.

وتعتبر من اللغات السهلة، حيث يحتاج تعلمها إلى ما يقارب أربعة أسابيع تقريباً، أما إسمها فهو مشتق من شبه الجملة الإنجليزية التى تعنى باللغة العربية، لغة الأعمال التجارية العامة.

ويمكن للقارىء التعرف على اللغات الأخرى بالرجوع إلى الكتب والمراجع المتخصصة فى هذا الشأن.[1]

خرائط تدفق العمليات: **Flow Charts**

يمكن تعريفها بأنها «شكل يبين التركيب والتسلسل العام للعمليات الخاصة ببرنامج أو عملية معينة، وذلك باستخدام رموز وخطوط متداخلة، تمثل العمليات والبيانات، وسير العمليات، والوحدات المستخدمة كذلك.[2]

و يستخدمها مخططو البرامج، كأسلوب لحل المشكلات المختلفة، فى مجال تطبيقات النظم الآلية، أو للتعرف على الهيكل العام الذى سيتبع فى حل المشكلات التى قد تواجههم، وفى وجود هٰذه الخرائط يستطيع مخطط البرامج، تصميم البرنامج وكتابة أوامره، كما يستطيع تصحيح أو تعديل ذلك البرنامج مستقبلاً.

ولقد مرت الأشكال الرمزية المستخدمة فى رسم خرائط التدفق، فى مراحل متعددة من التحسين والتطوير، وقد إستقر الأمر على عدد من الأشكال، التى أصبحت متداولة بين معظم المشتغلين فى تطبيقات الحاسب الآلى، وغالباً ما يتم رسمها بنوع خاص من

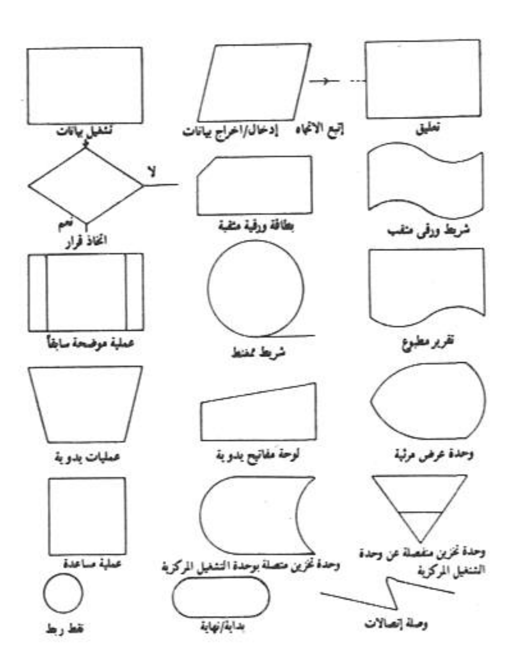
---

(١) راجع فى هذا الشأن:

محمد عثمان البطمة، «**الحاسبات الآلية والإدارة فى الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية**»، دار العلوم، الرياض، ١٩٨٢، ص ٢٧

(2)Mario V. **Farina, «Flow Charting»**, prentice Hall Inc, Auwrbach computer **Technology** Reports, Philadelphia, U.S.A. 1975. p.18.

المساطر الهيكلية، لتسهيل عملية الرسم من جهة، وتنميط وتماثل الأشكال المرسومة من جهة أخرى، و يتضح ذلك فى الرسم التوضيحى التالى :



كما ساد العرف بين مخططى البرامج، على إعتبار أن إتجاه العمليات التى تمثلها هٰذه الخرائط، يتجه من أعلى إلى أسفل، ومن اليسار إلى اليمين، و ينطبق هذا الكلام على خرائط تدفق النظم الآلية، وخرائط تدفق البرامج كذلك.

ومن أسباب استخدام هٰذه الخرائط ما يلى :[1]

١ - صعوبة التعرف على المشكلة لمجرد النظر الى مجموعة الأ وامر التى يحتو يها البرنامج.

(1) Daniel D. Mc Graken, «Programming Business Computrers,» Tasia- Hwalee John Wiley and Sons, Inc, 1965. p. 381-382

٢ - صعوبة تذكر ومتابعة كافة الإختبارات المنطقية التى تتضمنها البرامج .

٣ - التعرف على المشكلة بصورة إجمالية وتفصيلية على حد سواء .

٤ - الحد من السهو أو النسيان فى كتابة بعض الأ وامر من قبل مخططى البرامج .

٥ - إكتشاف الأخطاء المنطقية التى قد يقع فيها المبرمج مبكراً .

٦ - تعتبر بمثابة مرجع مكتوب لحل المشكلة ، يمكن الرجوع اليه عند الحاجة ، ويمكن قراءته دون الرجوع للشخص الذى قام بحل المشكلة .

٧ - تؤدى الى التناسق والترابط فى أسلوب وطريقة حل المشاكل المختلفة التى تواجه مخطط البرامج .

وجدير بالتنويه أن المرحلة التالية لإعداد خريطة التدفق للبرنامج ، هى كتابة البرنامج باللغة المناسبة ، يلى ذلك عدة مراحل يصبح فيها البرنامج صالحاً للتشغيل فعلياً .

و يوضح الشكل التالى نموذجاً لخريطة التدفق .

خريطة تدفق لاعداد الرواتب

المراحل الأساسية لإعداد النظام المحاسبى الآلى:

تمر مراحل إعداد نظام محاسبى آلى جديد، وكذلك عملية تطوير أو تعديل نظام محاسبى قائم، فى مجموعة من المراحل الأساسية، أسوة بإعداد النظم الآلية الإدارية والتجارية الأخرى، وهٰذه المراحل هى:

أولاً: مرحلة تحليل النظام الحالى: System Analysis

تبدأ هٰذه المرحلة باستلام تكليف العمل من الإدارة العليا، يحدد فيه الصلاحيات والإدارات التى ستشملها الدراسة، إضافة إلى تحديد طبيعة المشكلة التى تواجهها الإدارة العليا فى هٰذه الإدارات.

بعد التأكد من تبليغ المستويات الإداري بالدراسة، يقوم محلل النظم باجراء دراسة مبدئية (أولية) يحدد بعدها ما إذا كان بحاجة إلى توسيع نطاق عمله، أو بحاجة إلى سلطات جديدة... الخ.

يلى مرحلة الدراسة الأولية، مرحلة إجراءات الدراسة التفصيلية للتوصل إلى الحقائق المتعلقة بالنظام القائم و يستخدم فى ذلك، قوائم الاستقصاء، فحص الملفات والسجلات، فحص العينات والنماذج، ملاحظة العمل على أرض الواقع، واجراء المقابلات بأنواعها.

و يتم تسجيل نتائج الدراسة التفصيلية فى نماذج نمطية خاصة، تهدف إلى توصيف كل عملية فى النظام، وكل مستند مستخدم فيه، إضافة إلى توصيف الملفات والإجراءات والتقارير التى ينتجها النظام القائم.

فى نهاية هذه المرحلة، يتوفر لدى محلل النظم ملف كامل يحتوى على النماذج السابقة، التى تشتمل على البيانات اللازمة لتنفيذ المراحل التالية، مع توضيح لنقاط الضعف والثغرات التى تم التوصل اليها، وكانت تمثل عقبة أمام تحقيق أهداف النظام الحالى.

ثانياً: مرحلة تصميم النظام الجديد: System Design

يصعب الفصل بين هٰذه المرحلة وسابقتها، الآ أن إظهارها بصورة مستقلة واضحة، يساعد على التعرف على ما يتم خلالها بوضوح، حيث يتسلم المختصون الملف الذى أعد فى مرحلة تحليل النظم، و يقومون بدراسة بياناته، وتصميم النظام الآلى الجديد، المطلوب تشغيله باستخدام الحاسب الآلى، بما فيه ما يلى:

١ - تصميم مستندات تغذية البيانات.

٢ - تصميم مستندات رصد المعلومات.

٣ - تصميم الملفات والسجلات اللازمة.

٤ - تحديد الإجراءات التى يجب تنفيذها.

٥ - تحديد وحدات الحاسب الآلى اللازمة للتشغيل.

٦ - وضع إجراءات المراقبة الضرورية خلال النظام.

٧ - اختبار مدى صلاحية النظام وتعديله.

٨ - تحديد الإحتياجات من القوى العاملة اللازمة لتشغيل النظام الجديد.

و يستخدم فى عمليات التصميم نماذج خاصة تستخدم فى توصيف الملفات والسجلات والمستندات. وتختلف هذه النماذج تبعاً للوسيط المستخدم سواء كان بطاقات ورقية، أم أشرطة ممغنطة .... الخ. وتحفظ هذه النماذج فى ملف خاص مع خرائط تدفق النظام المعدة، و يستفاد منها فى عمليات التعديل والتطو ير المقبلة.

ثالثاً: مرحلة تخطيط البرامج (البرمجة): Programming

يتم فى هذه المرحلة تقسيم النظام المحاسبى الشامل إلى نظم جزئية، وتخصص الملفات الأساسية، وتحدد الوسائط التى ستوجد عليها، و يشترط توافقها مع إمكانيات الحاسب الذى سيتم التشغيل بواسطته، كما يتم توصيف البيانات المراد تغذيتها للحاسب، والمعلومات التى سيتم ترصيدها، والإجراءات الخاصة بكل جزء، و يعد بناء عليه خرائط تدفق لكل نظام جزئى تمثل خريطة تدفق للبرنامج.

يلى ذلك تحديد اللغة التى سيكتب بها البرنامج، يتلوها كتابة البرنامج على نماذج خاصة، والتأكد من سلامته للتشغيل الفعلى، وذلك باستخدام بيانات إختبارية.

رابعاً: مرحلة التشغيل: Processing

تتمثل هٰذه المرحلة على كافة الإجراءا ت التى تتبع بعد التحقق من صحة البرامج بعد إختيارها.

ومصدر حركة العمليات بهذه المرحلة، هو الأقسام التالية:

١ - إدارة الحاسب الآلى.

٢ - مكتبة الأشرطة والوسائط الممغنطة.

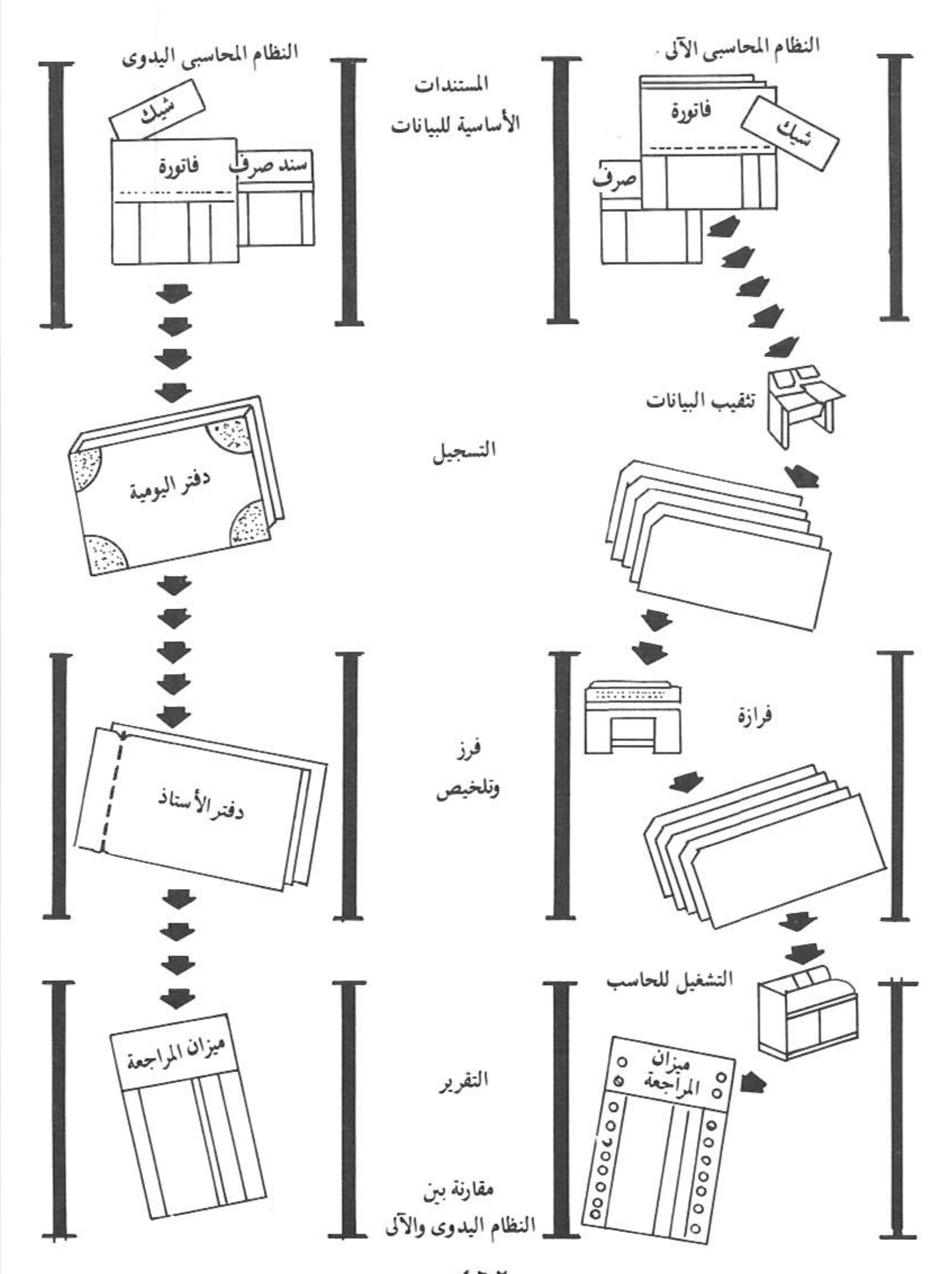
٣ - قسم التشغيل فى صالة الحاسب.

و يسيطر على هذه العمليات قسم المراقبة والمتابعة فى الحاسب، باستخدام مجموعة من النماذج والمستندات، التى لابد أن تستوفى التوقيعات عليها من قبل المسئولين بالأقسام المذكورة.

و يقوم بالعمل خلال هٰذه المرحلة، مجموعة من المشغلين، يتناو بون العمل فى الصالة، وملاحظة الحاسب الآلى، و يستطيع المشغل عند الضرورة الإتصال بالحاسب من خلال الآلة الكاتبة الإستعلامية، ويحصل من خلالها على الردود المطلوبة.

استخدامات الحاسب الآلى فى المحاسبة:

تعتبر التطبيقات الآلية للمحاسبة المالية بمثابة محاكاة للنظم المحاسبية اليدو ية، بمعنى أن المحاسبة تمر فى مراحلها الأساسية المعروفة التى سبق شرحها فى أجزاء هذا الكتاب المختلفة، بصورة موسعة ومفصلة، وتتضح هٰذه الفكرة فى الشكل التوضيحى التالى.


النظام المحاسبى اليدوى
النظام المحاسبى الآلى
المستندات
الأساسية للبيانات
شيك
فاتورة
سند صرف
صرف
تثقيب البيانات
التسجيل
دفتر اليومية
فرازة
فرز
وتلخيص
دفتر الأستاذ
التشغيل للحاسب
ميزان المراجعة
التقرير
مقارنة بين
النظام اليدوى والآلى

وبالنسبة لدرجة تقدم استخدامات الحاسبات الآلية فى المحاسبة، فإنه يمكن تقسيمها إلى مستويين هما:

أولاً: التطبيقات الجزئية:

من خلال هذا المفهوم، ينظر إلى النظام المحاسبى باعتباره نظاماً شاملاً، أو نظاماً إجمالياً، ويقسم هذا النظام إلى مجموعة أصغر من النظم الجزئية أو الفرعية، ويختلف عدد هذه النظم الفرعية من نظام إلى آخر، حسب حجمه، وحسب العمليات التى تدخل فيه، والتقارير المطلوبة منه... الخ. ومن الأنظمة الشائعة فى التطبيق ما يلى:

١ - نظام الرواتب والأجور.
٢ - نظام المبيعات.
٣ - نظام المشتريات.
٤ - نظام النقدية.
٥ - نظام العملاء.
٦ - نظام الموردين.
٧ - نظام ميزان المراجعة والاستاذ العام.
٨ - أنظمة أخرى مختلفة.

ثانياً: التطبيقات الشاملة:

وتمثل نظاماً شاملاً لكافة الأنظمة الجزئية، وهى مرحلة متقدمة جداً.

ونظراً لأن هذه النظم، على قدر كبير من التخصص فى تصميم النظم الآلية، فإننا نحاول أن نعرض منها أجزاءاً توضيحية مبسطة، تساعد القارىء المبتدى فى علوم المحاسبة، على التعرف على ماهية التطبيقات المحاسبية الآلية، ولا نهدف الى إعداده للقيام لهذه التطبيقات، وذلك يعود للدراسات الموسعة والمتخصصة فى مجالات الحاسبات الآلية.

مثال تطبيقى :

و يشتمل هذا المثال على الجوانب الأساسية لنظام محاسبى آلى تقليدى ، يقوم على تقليد ومماثلة للنظام اليدوى ، وذلك بهدف ربط المفاهيم المحاسبية العادية بالتطبيق الآلى للمحاسبة ، و يتضح فى هذا المثال ما يلى :

أولاً : البرنامج(١) :

تم أعداد هذا البرنامج بلغة كوبول ، و يشتمل على الجوانب الأساسية للبرنامج بشكل واقعى ، ليطبق على حاسب آلى من طراز أ.ب م. ٣٧٠ (I.B.M 370) ، ويحمل اسم ACCOUNT ، كما هوموضح فى القسم الأول من البرنامج .

و يلاحظ أن هذا البرنامج معد باللغة الانجليزية المبسطة ، التى تكتب بها البرامج المعدة بلغة كوبول .

و يهدف هذا البرنامج إلى إعداد ما يلى :

١ - دفتر الأستاذ .

٢ - ميزان المراجعة بالأرصدة .

و يتضح أن هذا البرنامج قد إستغنى عن دفتر اليومية العامة .

وتظهر تفاصيل هذا البرنامج فى الملحق التالى مباشرة .

---

(١) هذا البرنامج من إعداد السيد/ صابر اليوسف ، من ضمن التطبيقات التى يجريها دارسو برنامج الحاسب الآلى فى معهد الإدارة العامة .

```
IDENTIFICATION DIVISION.
PROGRAM-ID. ACCOUNT.
AUTTHOR. SABER A. AL-YOUSIF.
ENVIRONMENT DIVISION.
CONFIGURATION SECTION.
SOURCE-COMPUTER. IBM-370.
OBJECT-COMPUTER. IBM-370.
INPUT-OUTPUT SECTION.
FILE-CONTROL.
           SELECT MASTER  ASSIGN TO MASTER
                 ORGANIZATION IS INDEXED
                    ACCESS MODE IS DYNAMIC
                    RECORD KEY IS A-NO.
*
           SELECT MOVING  ASSIGN TO MASTER
               ORGANIZATION IS INDEXED
               ACCESS MODE IS DYNAMIC
               RECORD KEY IS RECODE-KEY.
*
           SELECT OUT-FILE ASSIGN TO OUTFILE.
*
DATA DIVISION.
FILE SECTION.
*
FD    MASTER LABEL RECORD STANDARD
      RECORD CONTAINS 80 CHARACTERS.
01    MASTER-REC.
        03 A-NO                       PIC X(6).
        03 A-NAME                     PIC X(26).
        03 R                          PIC 9(8).
        03 FILLER                     PIC X(40).
*
FD    MOVING LABLE RECORD STANDARD
      RECORD CONTAINS 80 CHARACTERS.
01    MOVING-REC.
        03 RECORD-KEY.
            05 AC-NOM.
               10 ACC-TYPE            PIC X.
               10 AC-NO               PIC X(5).
            05 DATEM                  PIC X(8).
            05 REC-NO                 PIC X(4).
```

```
        03 AC-NAME                          PIC X(26).

        03 D                                PIC X(27).
        03 MOVE-CODE                        PIC X.
        03 MA                               PIC 9(8).

FD   OUT-FILE LABEL RECORD OMITTED
     RECORD CONTAINS 132 CHARACTERS.
*
01   P-REC           PIC X(132).
*

WORKING-STORAGE SECTION.
01 HD-0.
*
   03 FILLER                 PIC X(54) VALUE SPACES.
   03 FILLER                 PIC X(24) VALUE
    ' I.P.A. '
01 HD-1.
   03 FILLER                 PIC X(54) VALUE SPACES.
   03 FILLER                 PIC X(24) VALUE
    ' COMPUTER CENTER '
01 HD-2.
   03 FILLER                 PIC X(51) VALUE SPACES.
   03 FILLER                 PIC X(30) VALUE
    ' TRAIL BALANCE '
01 HD-A1.
   03 FILLER                 PIC X(50) VALUE SPACES.
   03 FILLER                 PIC X(37) VALUE ALL '_'.
01 HD-3.
   03 FILLER                 PIC X(40) VALUE SPACES.
   03 FILLER                 PIC X(56) VALUE ALL '*'.
01 HD-4.
   03 FILLER                 PIC X(40) VALUE SPACES.
   03 FILLER                 PIC X VALUE '¦'.
   03 FILLER                 PIC X(32) VALUE SPACES.
   03 FILLER                 PIC X VALUE '¦'.
   03 FILLER                 PIC X(10) VALUE SPACES.
   03 FILLER                 PIC X VALUE '¦'.
   03 FILLER                 PIC X(10) VALUE SPACES.
   03 FILLER                 PIC X VALUE '¦'
```

```
01 HD-5
   03 FILLER                    PIC X(40) VALUE SPACES.
   03 FILLER                    PIC X VALUE '¦'.
   03 FILLER                    PIC X(32) VALUE ALL '-'.
   03 FILLER                    PIC X VALUE '¦'.
   03 FILLER                    PIC X(10) VALUE ALL '-'.
   03 FILLER                    PIC X VALUE '¦'.
   03 FILLER                    PIC X(10) VALUE ALL '-'.
   03 FILLER                    PIC X VALUE '¦'.
01 HD-R.
   03 FILLER                    PIC X(40) VALUE SPACES.
   03 FILLER                    PIC X VALUE '¦'.
   03 FILLER                    PIC X(32) VALUE ALL '-'.
   03 FILLER                    PIC X VALUE '¦'.
   03 FILLER                    PIC X(10) VALUE ALL '='.
   03 FILLER                    PIC X VALUE '¦'.
   03 FILLER                    PIC X(10) VALUE ALL '='.
   03 FILLER                    PIC X VALUE '¦'.
01 HD-6.
   03 FILLER                    PIC X(40) VALUE SPACES.
   03 FILLER                    PIC X VALUE '¦'.
   03 FILLER                    PIC X(32) VALUE
        ' A/C TITLE
   03 FILLER                    PIC X VALUE '¦'.
   03 FILLER                    PIC X(10) VALUE
        ' CREDIT '
   03 FILLER                    PIC X VALUE '¦'.
   03 FILLER                    PIC X(10) VALUE
        ' DEBIT '
   03 FILLER                    PIC X VALUE '¦'.
01 L-PRINT.
   03 FILLER                    PIC X(40) VALUE SPACE.
   03 FILLER                    PIC X VALUE '¦'.
   03 FILLER                    PIC X VALUE SPACE.
   03 FILLER                    PIC XX VALUE SPACE.
   03 P-AC-NAME                 PIC X(26).
   03 FILLER                    PIC XX VALUE SPACE.
   03 FILLER                    PIC X VALUE SPACE.
   03 FILLER                    PIC X VALUE '¦'.
   03 FILLER                    PIC X VALUE SPACE.
   03 T                         PIC Z(8).
```

```
   03 FILLER                  PIC X VALUE SPACE.
   03 FILLER                  PIC X VALUE '¦'.
   03 FILLER                  PIC X VALUE SPACE.
   03 F                       PIC Z(8).
   03 FILLER                  PIC X VALUE SPACE.
   03 FILLER                  PIC X VALUE '¦'.
01 T-PRINT.
   03 FILLER                  PIC X(40) VALUE SPACES.
   03 FILLER                  PIC X VALUE '¦'.
   03 FILLER                  PIC X VALUE SPACE.
   03 FILLER                  PIC XX VALUE SPACE.
   03 FILLER                  PIC X(26) VALUE SPACES.
   03 FILLER                  PIC XX VALUE SPACE.
   03 FILLER                  PIC X VALUE SPACE.
   03 FILLER                  PIC X VALUE '¦'.
   03 FILLER                  PIC X VALUE SPACE.
   03 P-T-ALL-T               PIC Z(8).
   03 FILLER                  PIC X VALUE SPACE.
   03 FILLER                  PIC X VALUE '¦'.
   03 FILLER                  PIC X VALUE SPACE.
   03 P-T-ALL-F               PIC Z(8).
   03 FILLER                  PIC X VALUE SPACE.
   03 FILLER                  PIC X VALUE '¦'.
   *
01 WORK-AREA.
   03 EOF     PIC XXX VALUE 'NO'.
   03 T-F     PIC 9(8) VALUE ZERO.
   03 T-T     PIC 9(8) VALUE ZERO.
   03 FLAG    PIC X.
   03 TEMP    PIC X(6).
   03 R-T     PIC 9(8) VALUE ZERO.
   03 T-ALL-T               PIC 9(8) VALUE ZERO.
   03 T-ALL-F               PIC 9(8) VALUE ZERO.
   *
PROCEDURE OIVISION.
      OPEN INPUT MIVENG MASTER
           OUTPUT OUT-FILE.
           PERFORM WRITE-HEDERS.
      READ MOVING NEXT AT END MOVE 'YES' TO EOF
      MOVE 'O' TO FLAG.
      MOVE AC-NOM TO TEMP.
```

```
        PERFORM READ-FILES UNTIL EOF = 'YES'.
        PERFORM END-ACCOUNT.
        PERFORM END-ACCOUNT1.
        WRITE P-REC FROM HD-3.
        CLOSE MASTER MOVING OUT-FILE.
         STOP RUN.
READ-FILES.
        IF AC-NOM NOT = TEMP PERFORM END-ACCOUNT.
        IF FLAG = '0' PERFORM NEW-ACCOUNT MOVE
                      '1' TO FLAG.
        IF MOVE-CODE = '1' PERFORM FROM-RTN ELSE
                           PERFORM TO-RTN.
        READ MOVING NEXT AT END MOVE 'YES' TO EOF.
FROM-RTN.
        MOVE ZERO TO T.
        ADD MA TO T-F.
TO-RTN.
        MOVE ZERO TO F.
        ADD MA TO T-T.
END-ACCOUNT.
        MOVE AC-NOM TO TEMP.
        IF T-T > T-F THEN SUBTRACT T-F FROM T-T
        MOVE T-T TO T
        ADD T-T TO T-ALL-T
        MOVE ZERO TO F
        MOVE L-PRINT TO P-REC
        PERFORM INSPECT-RTN
        WRITE P-REC
        WRITE P-REC FROM HD-4
        ELSE
        IF T-F > T-T THEN SUBTRACT T-T FROM T-F
        ADD T-F TO T-AL-F
        MOVE T-F TO F
        MOVE ZERO TO T
        MOVE L-PRINT TO P-REC
        PERFORM INSPECT-RTN
        WRITE P-REC
        WRITE P-REC FROM HD-4.
        MOVE '0' TO FLAG.
        MOVE ZERO TO T-F T-T.
```

```
NEW-ACCOUNT.
        MOVE AC-NOM TO A-NO.
        READ MASTER INVALID KEY STOP RUN.
        ADD R TO T-F
        MOVE A-NAME TO P-AC-NAME.
WRITE-HEDERS.
        WRITE P-REC FROM HD-0 AFTER PAGE.
        WRITE P-REC FROM HD-1.
        WRITE P-REC FROM HD-2.
        WRITE P-REC FROM HD-3 AFTER 2.
        WRITE P-REC FROM HD-4.
        WRITE P-REC FROM HD-6.
        WRITE P-REC FROM HD-4.
        WRITE P-REC FROM HD-3.
        WRITE P-REC FROM HD-4.
END-ACCOUNT1.
        MOVE T-ALL-T TO P-T-ALL-T.
        MOVE T-ALL-F TO P-T-ALL-F.
        WRITE P-REC FROM HD-5.
        MOVE T-PRINT TO P-REC.
        PERFORM INSPECT-RTN.
        WRITE P-REC.
        WRITE P-REC FROM HD-R.
INSPECT-RTN.
        INSPECT P-REC REPLACING ALL '0' BY '   '.
        INSPECT P-REC REPLACING ALL '1' BY '   '.
        INSPECT P-REC REPLACING ALL '2' BY '   '.
        INSPECT P-REC REPLACING ALL '3' BY '   '.
        INSPECT P-REC REPLACING ALL '4' BY '   '.
        INSPECT P-REC REPLACING ALL '5' BY '   '.
        INSPECT P-REC REPLACING ALL '6' BY '   '.
        INSPECT P-REC REPLACING ALL '7' BY '   '.
        INSPECT P-REC REPLACING ALL '8' BY '   '.
       INSPECT P-REC REPLACING ALL '9' BY  '   '.
//LKED.SYSLMOD DD DSN=STD4041.TEST.LOAD
       (ACCOUNTA),DISP=SHR
```

ثانياً: التقارير (المخرجات):

تـم الحـصـول على التقارير الخاصة بهذا المثال التطبيقى من مصدرين أحدهما نتاج البرنامج السابق وهما:

١ - دفتر الأستاذ.

٢ - ميزان المراجعة بالأ رصدة.

وثانيهما إحدى المؤسسات الخاصة التى تستخدم الحاسب الآلى، حيث أضيف الى ماسبق التقارير التالية:

١ - دفتر اليومية العامة.

٢ - ميزان مراجعة عام بالمجاميع والأ رصدة.

وتهدف هٰذه التقارير الإضافية الى تقديم صورة واقعية للتطبيق الآلى للمحاسبة.

وتتضح هذه التقارير فى الصفحات التالية حسب التسلسل:

١ - دفتر اليومية العامة.

٢ - دفتر الأستاذ.

٣ - ميزان المراجعة بالأ رصدة.

٤ - ميزان المراجعة بالمجاميع والأ رصدة.

و بـدراسـة الـبـيـانات التى تشتمل عليها التقارير السابقة نجد أنها مماثلة للبيانات الموجودة فى النظم اليدو ية.

ثالثاً: البيانات المستخدمة (المدخلات):

تـسـتخدم فى هذا النظام البيانات المحاسبية والمالية المعتادة، والمدونة فى المستندات الخـاصة بـهـا سواء كـانت سندات صرف، وايصالات إستلام، وسندات قيد، و يتم ادخالها بإحدى وسائط إدخال البيانات التى سبق ذكرها فى مكونات الحاسب الآلى.

م. سس
عقارات -تجارة-مقاولات عامة-مناقصات
سجل تجاري رقم   الرياض

يومية عامة
للفترة من ١٤٠٠/٩/١ ل ١٤٠٠/٩/٢٠

الحساب	المبلغ المدين	المبلغ الدائن	البيان	مستند	التاريخ	سطر
	١٤٠٣٧٤٧٢٠٧٨	١٤٠٧١٥٣٨٠٦٨	مجموع ما سبق			
٧٠١٠١٠٠٠	١٠١٠٠٠٠		قيمة ادوات منزلية لزوم سكن الموظفين بالعمارة رقم٢	٥٨٤	ت ٤٢ /٠٩/١٤٠٠	٠١
١١٢٤١٠٠٠		١٠١٠٠٠٠				٠٢
مجاميع	١٠١٠٠٠٠	١٠١٠٠٠٠				
٤٤٣٠٠٠٠٠	٤٨٠٧٠٠٠٠		قيمة استحقاقات محمود ا بوالوفا لقيامه با جازة سنوية	١٧٨٩	ص٥١ /٠٩/١٤٠٠	٠١
١٠١٠٠٠٠٠		٤٨٠٧٠٠٠٠				٠٢
مجاميع	٤٨٠٧٠٠٠٠	٤٨٠٧٠٠٠٠				
٤٤٣٠٠٠٠٠	٨٠٦٠٠٠٠		قيمة استحقاقات مختارعبد الحميد حتى٤ شوال١٤٠٠	١٧٩٠	ص٥٢ /٠٩/١٤٠٠	٠١
١٠١٠٠٠٠٠		٨٠٦٠٠٠٠				٠٢
مجاميع	٨٠٦٠٠٠٠	٨٠٦٠٠٠٠				
١١١١٤٠٠٠	١١٤٠٠٠٠٠٠		دفعة على حسابكم الجاري من عملية تصديح السيادة فى البلوك٦٧ وعمل مصارف الدرعية	١٧٩١	ص٥٢ /٠٩/١٤٠٠	٠١
١٠١٠٠٠٠٠		١١٤٠٠٠٠٠٠				٠٢
مجاميع	١١٤٠٠٠٠٠٠	١١٤٠٠٠٠٠٠				
	١٤٠٦١٠٠٦٠٠٧٦	١٤٠٦٩١٥٥٠٦١٨	مجموع ما سبق			

مدين (منه)				دائن (له)			
المبلغ	البيان	رقم القيد	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم القيد	التاريخ
١١٠٠٠٠	الى ح/ راس المال	٠٠٠١	١٤٠١/٠١/٠١				
				٧٥٠٠	من ح/ العسوري	٠٠٠٥	١٤٠١/٠١/٠٤
٢٨٠٠٠	الى ح/ صنام	٠٠١٠	١٤٠١/٠١/١١				
١٦٠٠٠	الى ح/ ايراي برمم ابانع	٠٠١١	١٤٠١/٠١/١٣				
				١٠٠٠	من ح/ المسحوبات	٠٠١٥	١٤٠١/٠١/٢٤
٢٠٠٠	الى ح/ ايرادات اوراق ماليه	٠٠١٦	١٤٠١/٠١/٢٥				
				١٠٠٠٠	من ح/ رواتب موظفين	٠٠١٧	١٤٠١/٠١/٢٦
					١٦٠٥٠٠ رصيد مرحل مدين		
١١٦٠٠٠				١٧٦٠٠٠			

مركز المحاسب الآلي
دبلوم الإرشاد

ح/ : الصندوق

مدين (منه)				دائن (له)			
المبلغ	البيان	رقم القيد	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم القيد	التاريخ
٢٥٠٠٠	الى ح/ راس المال	٠٠٠١	١٤٠١/٠١/٠١				
				٥٨٠٠	من ح/ الاثاث	٠٠٠٢	١٤٠١/٠١/٠٢
				٥٠٠	من ح/ مذكورين	٠٠٠٣	١٤٠١/٠١/٠٣
				١١١٠٠	من ح/ الدوسري	٠٠٠٧	١٤٠١/٠١/٠٨
				١٠٠٠	من ح/ المسحوبات	٠٠١٥	١٤٠١/٠١/٢٤
					٥٥٣٠٠ رصيد مرحل مدين		

مركز المحاسب الآلي
دبلوم الإرشاد

ح/ : المشتريات

مدين (منه)				دائن (له)			
المبلغ	البيان	رقم القيد	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم القيد	التاريخ
١٠٠٠٠	الى ح/ مذكورين	٠٠٠٣	١٤٠١/٠١/٠٣				
١٢٠٠٠	الى ح/ الدوسري	٠٠٠٦	١٤٠١/٠١/٠٧				
				٥٠٠	من ح/ المسحوبات	٠٠١٥	١٤٠١/٠١/٢٤
					٢١٥٠٠ رصيد مرحل مدين		
٢٢٠٠٠				٢٢٠٠٠			

[illegible]

ميزان المراجعة

مدين	دائن	اسم الحساب
٦٠٠٠٠		الأراضي
١٥٠٠٠٠		المباني
٨٠٠٠٠		البضاعة
١٦٠٥٠٠		البنك
٥٥٢٠٠		الصندوق
١٥٠٠٠		أوراق مالية
٥٨٠٠		الأثاث
٣١٥٠٠		المشتريات
٥٠٠		مصاريف نقل مشتريات
	٥٠٠٠	مردودات المشتريات
	٧٥٠٠	أوراق دفع
	٦٠٠	خصم مكتسب
	٧٠٠٠٠	المبيعات
١٠٠٠٠		مردودات المبيعات
٢٠٠٠		خصم مسموح به
١٠٠٠		مصاريف النقل
٣٥٠٠		المسحوبات
	٢٠٠٠	إيرادات أوراق مالية
١٠٠٠٠		رواتب موظفين
	٥٠٠٠٠٠	رأس المال
٥٨٥١٠٠	٥٨٥١٠٠	

م ه سس

عقارات -تجارة-مقاولات عامة-مناقصات

سجل تجاري رقم   الرياض

ميزان مراجعة عام

للفترة من ١٤٠٠/٧/١ الى ١٤٠٠/٨/٣٠

الوصف	الحساب	ارصدة دائنة ه‍ ريال	ارصدة مدينة ه‍ ريال	مجاميع دائنة ه‍ ريال	مجاميع مدينة ه‍ ريال
الصندوق	١٠١٠٠٠٠٠		١٧٧٠٥٦٫٣٢	٤٢٠٧٩٨٠٫٤٨	٥٩٧٨٥٤٠٫٨٠
بنك الرياض	١٠٢٠١٠٠٠	٩٦١٢٥١٫٩٤		١١١٦٢٥١٥١٫٨١	١٥١٦٦٤١٠٤٫٩١
سيتي بنك	١٠٢٠٢٠٠٠		٣٤٧٤٣٫٢١		١٤٧٤١٫٢١
تسهيلات مانهاتن بنك البحرين	١٠٢٠٣٠٠٠		١٧٥٢٥١٠٠٫٢١	١٩٠٩١١٨٠٫٥١	٣٦٦١٦١٧٨٫٧٢
تسهيلات مانهاتن وديعة	١٠٢٠٤٠٠٠		٤٠٠٠٠٠٠٠٫٠٠		٤٠٠٠٠٠٠٠٫٠٠
شيكات تحت التحصيل	١٠٣٠٠٠٠٠			٨٨٦١١٢٥٠٫٩١	٨٨٦١١٢٥٠٫٩١
حسابات جارية	١٢٠٠٠٠٠٠		١٥٦٩٣٧٢١٫٤٤	١٤٥٣٨٦٩٦٫٢١	٣٠٢٣٢٤١٧٫٦٥
سلف الموظفين	١٢٤٠٠٠٠٠		٥٤٧٧٨٠٫٧٩	٣٠٩١١٩٫٠٠	٨٥٦٨٩٩٫٧٩
حسابات متنوعة	١٢٥٠٠٠٠٠	٥٩٨٩٢٧٢٫٤٨		١٠٦٨٤٥٤٤٫٨٣	٧٩٠٨٢٥٫٥٥
المستودع	١٤٠٠٠٠٠٠		٦٥٦٢٨٨٫٧٠		٦٥٦٢٨٨٫٧٠
مشروعات تحت التنفيذ	١٥٠٠٠٠٠٠		٥٥٧٣٣٨٧٠٫٣٣	١٨٤٨٥٫٢٤	٥٥٧٥٢٣٥٥٫٥٧
الاعتمادات المستندية	١٦٠٠٠٠٠٠		١١٦٨٨٣٣٢٫٤١	٣٣٧٩١٧٫٢٧	١١٧٢٢٠٤٩٫٦٨
الاستثمارات	٢٠٠٠٠٠٠٠		١٠٧٩٣٤١١٫٠٠		١٠٧٩٣٤١١٫٠٠
اصول ثابتة اثاثات	٣٠١٠٠٠٠٠		٣٠٠١٩٣٫٨٨		٣٠٠١٩٣٫٨٨
اصول ثابتة مفروشات	٣٠٢٠٠٠٠٠		١٢٣٥٢٧٫٠٠		١٢٣٥٢٧٫٠٠
اصول ثابتة عدد والات	٣٠٣٠٠٠٠٠		١٥٩٧٧٩٫٠٠		١٥٩٧٧٦٫٠٠
اصول ثابتة سيارات	٣٠٤٠٠٠٠٠		٣١٩٨٥٠٫٠٠		٣١٩٨٥٠٫٠٠
مجمع استهلاكات الاثاث	٣١١٠٠٠٠٠	١٢٦١٥١٫٥٢		١٢٦١٥١٫٥٢	
مجمع استهلاكات المفروشات	٣١٢٠٠٠٠٠	١١١٦٥٫٠٠		١١١٦٥٫٠٠	
مجمع استهلاكات العدد والالات	٣١٣٠٠٠٠٠	٢٨١٤٥٫٠٠		٢٨١٤٥٫٠٠	
مجمع استهلاكات السيارات	٣١٤٠٠٠٠٠	٥٠٣٠٠٫٠٠		٥٠٣٠٠٫٠٠	
المطلوبات المستحقة	٤١٠٠٠٠٠٠	٨٧٨٣٠٫٠٠		٥٠٩٨٦٥٫٠٠	٥٠١٠٨٢٫٠٠
المكتب العقاري	٤٢١٠٠٠٠٠	٦٧٥٦٦٥٫٧٥		٧٠٥٨٠٧١٫٠٨	٦٠١٤٢٥٫٣١
جاري الشيخ محمد	٤٢٢٠٠٠٠٠	٢٥٣٨٠٫٠٠		٢٥٣٨٠٫٠٠	
جاري الادارة العامة	٤٢٣٠٠٠٠٠	٨٦٠٠١١٠٫٤٥		٨٩٧٣٤٨٦١٫٢٥	٣٩٣٣٧٦٤٫٨٠
ارباح سنوات سابقة	٥١١٠٠٠٠٠		٣٦٥٥٧٨٫٤٩		٣٦٥٥٧٨٫٤٩
راس المال	٥٢٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٫٠٠		٢٠٠٠٠٠٠٫٠٠	
مصروفات ادارة المؤسسة	٧٠١٠٠٠٠٠		٥٠١٠٦٦٫٩٢	٢٨٤١٠٫٤٠	٥٢٩٤٧٧٫٣٢
مصروفات قسم المشاريع	٧٠٢٠٠٠٠٠		٧٧٤٤٢٥٫٢٢	١٣٧٥٫٠٠	٧٧٥٨٠٠٫٢٢
مصروفات قسم الشركات	٧٠٦٠٠٠٠٠		٥٨٠٦٨٫٠٠		٥٨٠٦٨٫٠٠
ميزان مراجعة مدمج	ميزان	١٠٣١٨٧٣٠٥٫٩٤	١٠٣١٨٧٣٠٥٫٩٤	١٤١٢٥٤٩٠٣٫٠١	١٤١٢٥٤٩٠٣٫٠١

و ينصح الكاتب المهتمين بالمحاسبة الآلية بالتوسع فى دراسة البرامج والنظم من خلال الدراسات المتخصصة ، والاستفادة من التطبيقات الشائعة ، فى مرحلة البداية ، وإعداد برامج حديثة موسعه فى المراحل المتقدمة ، على أن يكون ذلك تحت إشراف المختصين .

أسئلة وتمارين

س ١ عرف المحاسبة الآلية؟

س ٢ يمكن تقسيم النظم المحاسبية إستناداً الى درجة مشاركة الحاسب الآلى فى الدورة المحاسبية إلى عدة أقسام. عددها وعرفها باختصار؟

س ٣ ما معنى الحاسب الآلى؟

س ٤ هل توافق على التسميات التالية:

أ- الحاسب الآلى.

ب- الحاسب الالكترونى.

جـ- العقل الالكترونى.

لماذا؟

س ٥ عدد المزايا الخاصة بالحاسبات الآلية؟

س ٦ يعتقد البعض أن للحاسب الآلى تأثير واضح على مقومات النظام المحاسبى؟ هل توافق على ذلك؟ وضح؟

س ٧ عدّد الوحدات الأساسية التى يتكون منها الحاسب الآلى؟

س ٨ يمكن تقسيم الذاكرة إلى عدة مناطق إفتراضياً. عدد هذه المناطق؟

س ٩ عدد مكونات الوحدة الحسابية؟

س ١٠ عدد مكونات وحدة التحكم والرقابة، وما هى وظائفها؟

س ١١ أعط أمثلة على ما يلى:

١- وحدات تغذية البيانات.

٢- وحدات رصد المعلومات.

٣ - وحدات التخزين الخارجى للمعلومات .

س ١٢ وضح بالرسم كيفية أداء العمل فى الحاسب الآلى؟

س ١٣ ما المقصود «بلغات التخاطب مع الحاسبات الآلية»؟

س ١٤ يمكن تصنيف لغات التخاطب مع الحاسبات الآلية إلى نوعين. تحدث عن كل نوع منهما بصورة موجزة؟

س ١٥ تحدث بصورة موجزة عن لغة كوبول؟

س ١٦ عرف خرائط تدفق العمليات، وما هى الأسباب التى أدت الى استخدامها؟

س ١٧ عدد المراحل التى يمر فيها إعداد النظام المحاسبى الآلى، مع الشرح الموجز عن كل مرحلة؟

س ١٨ حدد النشاطات الأساسية فى الادارة المالية، وما هى النشاطات التى يمكن استخدام الحاسب الآلى فيها، ولماذا؟

س ١٩ المطلوب منك اجراء دراسة عن إحدى الجهات التى تستخدم الحاسب الآلى فى أعمالها المالية والمحاسبية، وتقديم تقرير عن تلك الجهة يوضح مايلى:

١ - المجالات التى يستخدم فيها الحاسب حالياً.

٢ - المجالات التى يمكن استخدام الحاسب الآلى فيها مستقبلاً.

٣ - إبداء رأيك العلمى فى مستوى التطبيقات الحالية، ومدى الحاجة إلى تطويرها.

الباب الثامن

مقدمة حول النظرية المحاسبية

يشتمل هذا الباب على الموضوعات التالية :

- مدلول النظرية.
- ماهية النظرية المحاسبية.
- المناهج العلمية لتكوين النظرية المحاسبية.
- تعريف المصطلحات الأساسية فى الأدب المحاسبى.
- المبادىء المحاسبية المتعارف عليها.
- السياسات المحاسبية.
- المناهج المحاسبية.
- أهمية وجود نظرية عامة للمحاسبة.
- أسئلة.



مدلول النظرية : Theory

يعبر مصطلح النظرية عن مجموعة الأفكار العامة، التى تهدف إلى توضيح الحقائق المتعلقة بإحدى مجالات المعرفة. إضافة إلى أنها تعبر عن المبادىء والفروض والسياسات والمفاهيم والأسس المرتبطة بفن أو علم ما. و بالتالى فهى تمثل إنتاج الفكر البشرى، فى محاولة توضيح الحقيقة.

ما هية النظرية المحاسبية: Accounting Theory

من المنطلق السابق لمدلول النظرية، يمكن القول بأن النظرية المحاسبية تمثل نتاج الفكر البشرى فى محاولة توضيح الحقائق المالية والمحاسبية، والعلاقة فيما بينها.

وقد تعددت التعاريف التى تناولت النظرية المحاسبية، ومن أهمها التعريف الذى قدمته جمعية المحاسبين الأمريكية، والذى ينص على أن النظرية المحاسبية، عبارة عن «مجموعة متناسقة ومترابطة من المفاهيم والفروض والأحكام العملية والمنطقية، التى تسهل عمل المحاسب، وتوضح له الأمور المتعلقة بعمله، كما ترشده فى تعريف وقياس وتوصيل المعلومات الإقتصادية، والبيانات المالية لذوى العلاقة»[1]

وهناك تعريف آخر يقول بأن النظرية المحاسبية عبارة عن، «مجموعة من المبادىء الواسعة، التى تحقق ما يلى:

١- تقدم إطارا عاماً للمحاسبة، يمكن اعتباره مرجعاً، كما يمكن من خلاله تقو يم المحاسبة التطبيقية والعملية.

1- Committe to prepare a Statement of Basic Accounting Theory, «A Statement of Basic Accounting Theory», Evanston, I llinios, American Accounting Association, 1966, pp. 1-3.

٢ - تعتبر مرشداً يساعد فى تطوير الخبرات والإجراءات المحاسبية الحديثة.

٣ - يمكن استخدام هٰذه المبادىء المحاسبية لتفسر وتوضح الممارسات والخبرات المحاسبية الموجودة، بهدف التوصل إلى فهم أعمق لها.[1]

و يعرف قاموس المحاسبين النظرية المحاسبية بأنها «مجموعة من الافتراضات، والبديهيات، والتى فى مجموعها بتعريفاتها وقواعدها الرسمية وغير الرسمية المستخدمة فى الاستنتاج، تعمم لتفسر الحقائق ولتعالج العمليات الفعلية والافتراضية».[2]

من التعريف السابق، يمكن التوصل إلى ما يلى:

١ - إن النظرية المحاسبية لا تفسر جميع الممارسات والخبرات المحاسبية.

٢ - إن النظرية المحاسبية لا تقوم على المنطق فقط، وليست جميع الممارسات المحاسبية منطقية عند تفسيرها.

وفى هذا الشأن يلاحظ ما يلى.

١ - إذا بنى تعريف النظرية المحاسبية على المفاهيم والنتائج، أكثر من اعتماده على الأساليب المتبعة، فإن ذلك التعريف سيكون صحيحا على وجه العموم.

٢ - إن الحقائق التى يتم تفسيرها بوساطة النظرية المحاسبية، يمكن إفتراضها بحيث تكون أحد ما يلى:

أ - حقائق مالية مشابهة لما يعرض فى القوائم المالية.

ب - مفاهيم محاسبية، كما يوحى بها عرض البيانات المحاسبية.

جـ - علاقات وإرتباطات اقتصادية، للوحدة الاقتصادية بغيرها من الوحدات الإقتصادية الأخرى. سواء كانت هذه العلاقات فردية، أو مرتبطة بالاقتصاد الكلى، وذلك كما تم قياسها، وتلخيصها فى القوائم المالية.

---

1 - Eldon S. Hendrikson , "Accounting Theory," Home Wood, Illinoise Richard D. Irwin, Inc, 1970. p. 1.

2- Eric L. Kohler,((A Dictionary for Accountants,))Engle Wood, Cliffs, N. J : Prentice- Hall,Inc, 1963. p 493

المناهج العلمية لتكوين النظرية المحاسبية:

تشتق المبادىء العلمية بمنهجين أساسيين هما:

أولاً: المنهج الاستقرائى:

يقوم هذا المنهج، على أساس الخبرة أو الملاحظة أو المشاهدة أو الاستقصاء، إضافة إلى البيانات الإحصائية والتجارب المعملية. ومن تحليل نتاج هذه الملاحظات أو البيانات أو التجارب يمكن الوصول إلى عموميات صحيحة، تمثل المبادىء العلمية، التى تكون فى مجموعها النظرية.

ثانياً: المنهج الإستنباطى:

يقوم هذا المنهج على أساس التفكير المنطقى السليم، ومن دراسة مجال إستخدام العلم، يمكن التوصل إلى بعض الفروض المنطقية. وعن طريق المنطق يمكن استنباط المبادىء العلمية التى تكون فى مجموعها النظرية.

ويعتقد بعض المفكرين[1]، أن المبادىء العلمية التى تتكون منها النظرية المحاسبية، ليست نتاج التفكير المنطقى، وإنما تكونت نتيجة التجارب والتطبيق العملى للمحاسبة، و يعللون ذلك بما يلى:

١ - تطور علم المحاسبة بسبب حاجة المشروعات إلى البيانات، وهذا يعل الإعتقاد الذى ساد قديماً، بأن المبادىء المحاسبية السليمة، هى التى تحقق الفائدة للمشروعات.

٢ - كان ينظر للمحاسبة باعتبارها فناً أكثر منها علماً، و بالتالى كان الاهتمام منصباً على وضع مبادىء محاسبية تفسر الواقع العملى للمحاسبة، ولم تكن هناك محاولات لوضع مبادىء محاسبية جديدة، الآ عند ظهور مشاكل عملية تتطلب التفسير.

---

(١) حلمى محمود نمر، «نظرية المحاسبة المالية»، دار النهضة العربية، ١٩٧٧، ص ١٨.

٣ - النظر إلى المحاسبة باعتبارها وسيلة فى خدمة الإدارة، مما ترتب عليه أن مبادىء المحاسبة تشتق عن طريق تحليل المشاكل التطبيقية التى تهم الإدارة.

وتساند النقاط السابقة، المنهج الاستقرائى فى تكوين النظرية المحاسبية، وفى إعتقاد الكاتب فإن المنهج الاستقرائى والمنهج الإستنباطى غير كافيين للتوصل إلى نظرية محاسبية، تواكب التطور الحديث، الذى ينادى بأن المحاسبة مقياس لمدى كفاءة الادارة، وليست مجرد وسيلة لخدمتها، ولذلك لابد من قياس مدى سلامة المبادىء المحاسبية، من النواحى التالية:

١ - مدى تحقيق المبادىء المحاسبية لأهداف الإدارة.
٢ - مدى إتفاق المبادىء المحاسبية مع التطبيق العملى.
٣ - مدى إتفاق المبادىء المحاسبية مع الفروض المنطقية، التى حددها العلماء والباحثون فى هذا العلم.

وهناك مجموعة من المناهج العلمية الإضافية، التى تساند فى تكوين المبادىء المحاسبية، التى تحقق النقاط السابقة، وهذه المناهج هى[1]:

أولاً: منهج آداب المهنة:

يركز هذا المنهج على مفاهيم العدالة والصدق والإستقامة فى الممارسات المحاسبية، وتقوم مفاهيم هذا المنهج على ما يلى:

١ - يجب أن تقدم الإجراءات المحاسبية معاملة عادلة، لكافة الجهات والأطراف ذات العلاقة بها.
٢ - يجب أن تكشف التقارير المالية الحقيقة، وأن تكون خالية من الأخطاء والتلاعب والغش.

---

(١) راجع فى هذا الشأن:

محمد البطمة، «دراسة منهجية للنظرية المحاسبية»، مجلة الادارة العامة، العدد ٢٤ محرم ١٤٠٠، معهد الادارة العامة، الرياض، نوفمبر ١٩٧٧. ص ١٠٢.

٣- يجب أن تكون المعلومات المحاسبية مجردة، ومعبرة عن الإستقامة، وغير متحيزة لجهة على حساب جهة أخرى.

يستفاد من النقاط السابقة، أن القوائم المالية يجب أن تبنى على أساس حقيقى وموضوعى، وفى ظل مفاهيم «العدالة والنزاهة والتجرد»، كما يجب أن تأخذ مصالح كافة الأطراف بتوازن دقيق. و بشكل خاص مصالح الملاك ومصالح الإدارة فى الوحدة الإقتصادية. خاصة وأن الإدارة، قد يكون لها تأثير فى اختيار بعض الإجراءات المحاسبية.

أما بخصوص الحقيقية، فإنها تعتبر أكثر صعوبة فى التطبيق العملى، منه فى الجانب الفكرى أو النظرى، و ينظر البعض إلى معنى الحقائق المحاسبية، بأنها «بيانات تعبر عن هدف يمكن إثباته، والتحقق من صحته»[1]، وفى رأى الكاتب، فإن القواعد والإجراءات والأسس والمبادىء المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً، تعتبر أساساً لمفهوم «الحقيقة» فى التقارير والقوائم المالية.

ثانياً: منهج نظرية الاتصالات:

لم يحتل هذا المنهج المكانة المطلوبة حتى الآن، بالرغم من أهميته ومزاياه، و يقوم على أساس كيفية جمع المعلومات المحاسبية فى الوحدة الاقتصادية من جهة، وكيفية تفسير هذه المعلومات من جهة أخرى. إضافة إلى فحص وإختبار للطريقة المتبعة للاتصالات فى الوحدة الاقتصادية. عن طريق ملاحظة المعلومات والبيانات التى يحتاجها كافة مستخدمى التقارير والقوائم المالية، ومدى قدرة هؤلاء المستفيدين على تفسير المعلومات والبيانات المحاسبية والمالية بدقة.

1- Kenneth Msc Neal ((Truth in A ccounting)) , (Philadilphia Universtiy of Pensilvana Press,)) 1939. p. 203

ومن الأمثلة التطبيقية على منهج نظرية الإتصالات، ما تضمنته قائمة النظرية المحاسبية الأساسية، التى تم إعدادها، بوساطة لجنة كونتها جمعية المحاسبين والمراجعين الأمريكية فى عام ١٩٦٦ م، حيث أنها تعرف المحاسبة باعتبارها «عملية تعريف،

وقياس إتصال للمعلومات الاقتصادية، قادرة على وضع أحكام عامة وقرارات تفيد مستخدمى المعلومات المحاسبية»[1].

ثالثاً: منهج العلاقات السلوكية:

يقوم هٰذا المنهج على أساس يمكن من خلاله النظر الى المحاسبة، باعتبارها وسيلة لتقديم المعلومات اللازمة، إلى الوحدة الإقتصادية، والأفراد، والحكومة... الخ، وذلك لاتخاذ القرارات المناسبة. و بالنسبة للمستفيدين فإنه ير بطهم بالمحاسبين علاقات مباشرة، واذا أدت هٰذه العلاقات، إلى قرارات خاطئة، أو سلوك غير مرغوب فيه، فإنه لا بد من فحص هٰذه العلاقات بعمق، وعن قرب. أما إذا كانت مجرد وسيلة للحصول على المعلومات والبيانات المحاسبية، فإنها ربما تكون نافعة، وقد تؤدى إلى قرارات جيدة، وسلوك ملائم. وهنا يجب التركيز على كيفية استخدام البيانات المحاسبية، أكثر من التطور المنطقى للتقارير المحاسبية.

وعموماً، يجابه هٰذا المنهج، بصعوبة تحديد المفاهيم السلوكية، المتعلقة بالسلوك غير اللائق... الخ. و يفهم هذا المنهج ضمناً فى المناقشات، التى تدور حول النظرية المحاسبية، كما أن دور هذا المنهج فى تطوير النظرية المحاسبية لازال محدوداً حتى الآن.

---

1) AAA,((A statement of Basic A ccounting Theory Evaluation ,)) III, 1966.

رابعاً : المنهج الاجتماعى :

يقوم هذا المنهج على تحديد تأثيرعلم الاجتماع على النظرية المحاسبية ، و بالتالى يكون أحد أهداف المحاسبة ، تحديد نتيجة الأعمال ، ونصيب جميع فئات المجتمع منها ، سواء كانوا مستخدمين مباشرين أم غير مباشرين للمعلومات المحاسبية .

وإذا علمنا أن المحاسبين غير ملزمين بتقديم حكم يتعلق بالرفاهية الاجتماعية ، الآ أنه فى ظل هذا المنهج ، يقترح أن تعرض التقارير المحاسبية ، معلومات محاسبية تساعد فى تحديد الرفاهة الاجتماعية بصورة واسعة . ويجابه هذا الموضوع بصعوبة إعداد مبادى وإجراءات محاسبية مناسبة ، للوصول إلى ذلك ، مالم يضع المحاسبون أساسا لتحديد ماهية الرفاهة الاجتماعية ، وما هى المعلومات التى تساعد فى إعدادها .

وعلى وجه العموم ، فإن الهدف الإجتماعى ، يمثل أحد أهداف المحاسبة المتعددة ، التى يمكن التأكيد عليها ، مما جعل الكتاب ينظرون الى المحاسبة ، باعتبارها ذات قواعد إجتماعية حيوية ، ويمكن أن نجد بعض الأهداف الإجتماعية المستنبطة ، ضمن ملفات القوائم المالية فى بريطانيا ، والتى تقوم فى جزء منها على أهداف تتعلق بالرفاهة الإجتماعية العامة ، إضافة الى إظهار المعلومات المتعلقة باستخدام الطاقات المشتركة للمجتمع ككل .

خامساً : منهج الاقتصاد الشامل :

يعتمد هذا المنهج ، على الهدف المحاسبى المتعلق بتنفيذ السياسات المتعلقة بالاقتصاد القومى الشامل . ومثال ذلك ، أن الإقتصاد القومى ، قد يتطلب تقارير محاسبية تساعد فى إتخاذ قرارات تساعد فى الوصول إلى الايرادات المرتفعة ، أو التوسع فى المصروفات الرأسمالية ، فى فترات الركود الاقتصادى ، كما قد تشجع على التوسع فى الإستثمارات فى فترات التضخم ... الخ . وقد يكون هناك سياسات اقتصادية أخرى ، يتم تنفيذها إعتماداً على السياسات المالية وسياسات الخزينة العامة ، وسياسات الرقابة المالية فى الدولة .

وقد ظهرت هناك محاولات للوصول إلى مبادىء وممارسات محاسبية، تعتمد على الأهداف الإقتصادية الشاملة، إضافة الى التأثير الخاص للسياسات الإقتصادية على المحاسبة. ومثال ذلك التأجيل الذى حصل فى رأى هيئة المحاسبة التابعة لمعهد المحاسبين والمراجعين فى أمريكا سنه ١٩٦٧ م، بسبب التخوف من السياسات الإقتصادية الحكومية فى تلك الآونة، ونتائجها العكسية المتوقعة[١].

سادساً: منهج الواقعية:

يعتمد هذا المنهج على المفاهيم والأسس والمبادىء المحاسبية، التى تقدم الفوائد العملية للمحاسبة. وتعتبر هذه المفاهيم والأسس والمبادىء نافعة ومفيدة، إذا كانت تغطى أهداف الإدارة من جهة، وتساعد المهتمين بقراءة القوائم والتقارير المالية، فى الوصول الى أهدافهم المحددة من ناحية أخرى.

ومن وجهة نظر هذا المنهج، فإن المفاهيم والأسس المحاسبية، لا تعتبر ذات جدوى أو فائدة، الاّ إذا حظيت بالتطبيق العملى و بصورة فورية، و ينظر الى هذه النقطة بإعتبارها مزية فى هذا المنهج، على إعتبار أن المحاسبة لا تقدم عملاً يستحق التقدير، الاّ إذا كان مفيداً ونافعاً. وللوصول إلى ذلك، يفترض أن المحاسبين يعرفون ما هو الأكثر نفعاً لهم وللمستفيدين من التقارير المالية والمحاسبية. واستناداً الى ذلك فقد ظهرت بعض الأسس والمبادىء المحاسبية، التى تعود أصولها الى الواقع العملى.

و يواجه هذا المنهج بالإنتقادات التالية:

١ - عدم وجود قواعد كافية لتحديد المقصود بمصطلح «مفيد أو نافع»، حيث لا يتضح لمن تكون البيانات المحاسبية نافعة؟ ولأى غرض تكون نافعة؟.

٢ - لا يشير هذا المنهج الى المحاسبة بطريقة منطقية، مما جعل الكتاب يدمجونه فى مناهج علمية أخرى.

---

(١)لمزيد من التفاصيل راجع: محمد البطمة، مرجع سبق ذكره، ص ١١٧.

سابعاً: منهج القبول العام:

يقوم هذا المنهج على أساس أنه كلما أصبحت الإجراءات والمبادىء والأسس المحاسبية، مقبولة قبولاً عاماً، فإنها تحظى بالتقدير الشامل، كما أن قبولها للتطبيق العملى يمثل دليلاً على صحتها، كما يمثل دليلاً على فائدتها العملية.

و بالاعتماد على هذا المنهج الواقعى، فإنه يمكن الوصول الى ما يسمى «بنموذج القانون العام فى المحاسبة» ومدلوله أن المبادىء والإجراءات والأسس المحاسبية تعتبر جيدة، إذا كانت تحظى بالقبول العام فى البيئة المحاسبية.

و يرتبط هذا المنهج بالمنهج الإستنباطى، الذى يقوم على التجريب، والذى يؤدى بالتالى الى مبادى وأسس محاسبية جيدة كذلك. و يعتقد البعض أن هذا المنهج قد لا يؤدى الى تطور النظرية المحاسبية، و يبنى إعتقادهم على أن المحاسبين يعتمدون على القبول العام أولاً بدلاً من محاولة التجريب للمبادىء والأسس المحاسبية الجديدة، ومعرفة مدى فائدتها وأهميتها للتطبيق العملى.

ثامناً: منهج نظرية المحاسبة:

يعتمد هذا المنهج على المحاولات الخاصة بالتوصل الى أساس نظرى، يفسر بصورة منطقية وعملية للقيد المزدوج، وطبيعة العلاقة بين الحسابات المختلفة، ومثال ذلك، معادلة الميزانية، والآخذ والعاطى... الخ.

ومن أهداف هٰذا المنهج ما يلى:

١ - يقدم وسائل يمكن من خلالها تسجيل كافة العمليات المالية بسهولة، ودون اللجوء الى الوسائل الإفتراضية.

٢ - يستخدم فى تفسير مبدأ القيد المزدوج، وغيره من المبادىء المحاسبية.

٣ - يساعد فى فهم الممارسات المحاسبية الجارية.

٤ - يساعد فى فهم التطور التاريخى للممارسات المحاسبية.

و يعاب على هذا المنهج، أنه يقتصر على الهوية الرياضية للمعادلة المحاسبية، والمفاهيم التى أدخلت على الهيكل الرسمى لها بوساطة الوسائل غير النظرية.

بعد هذا العرض للمناهج العلمية لتكوين النظرية المحاسبية، يجدر الإشارة الى أن كل منها له مزاياه ومثالبه، وفى هٰذا المجال يصعب الفصل بين أى منهج منها و بقية المناهج الأخرى، خاصة فى التوصل الى إطار عام للنظرية المحاسبية، وفى تطوير هٰذه النظرية مستقبلاً.

تعريف المصطلحات الأساسية فى الأدب المحاسبى:

يستخدم فى الأدب المحاسبى مجموعة من المصطلحات ذات الإتصال المباشر بتكوين النظرية المحاسبية، ومن أمثلتها، الإجراءات، والسياسات، والمفاهيم، والمبادىء، والإفتراضات، والقواعد والأسس والمعايير... الخ. وسيكتفى بتعريف مجموعة المصطلحات الأكثر شيوعاً، وتتمثل فى المصطلحات الأربعة الأولى، والتى سبق ذكرها، وهى [1]:

أولاً: الإجراء المحاسبى: Procedure

وهو عبارة عن الوسيلة التى تستخدم فى تسجيل العمليات المالية، أو فى عمليات عرض البيانات المحاسبية فى التقارير والقوائم المالية. ومثال ذلك:

- يعتبر إحتساب الاستهلاك لأصل من الأصول الثابتة، باتباع طريقة ما من الطرق المتبعة فى احتساب الإستهلاك، إجراء محاسبياً.
- يعتبر إظهار الأصول الثابتة بالتكلفة التاريخية، مطروحاً منها مجمع مخصص الاستهلاك، إجراء محاسبياً كذلك.

ويمكن تعداد إجراءات محاسبية كثيرة، خلافاً للأمثلة الواردة سابقاً.

---

(١) بتصرف عن: محمد عباس حجازى، **«المدخل الحديث فى المحاسبة، النظرية، الأساليب، الاستخدامات»** مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٧. ص ٥٤٧.

ثانياً: السياسة المحاسبية: Accounting Convention

تعبر السياسة المحاسبية عن «رأى مستقر يستخدم فى ترشيد عملية إختيار أو تطبيق إجراء محاسبى ما، من بين مجموعة إجراءات متاحة للتطبيق، فى مجال تجميع البيانات المحاسبية وعرضها فى القوائم المالية.

ومثال ذلك ما يلى:

- سياسة الحيطة والحذر، ومن تطبيقاتها فى مجال تقويم المخزون، إستخدام أحد الإجراءات الممكنة فى هذه الحالة، وهى:
  أ- سعر التكلفة.
  ب- سعر السوق.
  جـ- سعر الإستبدال.
- سياسة الثبات أو الانتظام، ومن تطبيقاتها فى مجال الاستهلاك، يلاحظ أنه يمكن إستخدام أحد الإجراءات المقبولة فى إحتساب الاستهلاك، وعندما يتم إختيار أياً منها، فإنه يجب الالتزام بالثبات طوال حياة الأصل.

ثالثاً: المفهوم المحاسبى: Accounting Concept

يعبر المفهوم المحاسبى عن عادة أو تقليد مألوف للمحاسبين، كما يعبر عن فرض متعارف عليه، و يرتبط بالبيئة أو المجال الاقتصادى، الذى تتم فيه المحاسبة. و يعبر كذلك عن الأساس الذى تقوم عليه الإجراءات والسياسات المحاسبية، ومثال ذلك ما يلى:

- مفهوم الشخصية الإعتبارية المستقلة، يعبر عن فرض متعارف عليه لدى جميع المحاسبين بأن الوحدة الاقتصادية، لأغراض المحاسبة تعتبر وحدة مستقلة ومنفصلة عن أصحاب هذه الوحدة.
- مفهوم الإستمرار، يعبر عن فرض متعارف عليه لدى المحاسبين جميعاً، ومفاده أن

الوحدة الاقتصادية، يفترض فيها أنها ولدت لتعيش حياة غير محددة، بمعنى أن حياتها مستمرة الى مالا نهاية، ما لم يحصل العكس.

رابعاً: المبدأ المحاسبى: **Accounting Principles**

يعبر عن قاعدة مستقرة تغطى عملية المحاسبة بكاملها، إبتداءً من إجراءات التسجيل فى الدفاتر المحاسبية، وانتهاء بإعداد التقارير والقوائم المالية، إعتماداً على السياسات والمفاهيم والفروض المحاسبية، بمعنى أن المبدأ المحاسبى، بمثابة مصطلح واسع يعبر عن الإجراءات والسياسات والمفاهيم المحاسبية.

ومثال ذلك، يطلق على مفهوم الاستمرار، مبدأ الاستمرار كما يطلق على سياسة الثبات والإنتظام مبدأ الثبات، وهناك أمثلة كثيرة يمكن الوصول إليها فى المؤلفات المحاسبية.

المبادىء المحاسبية المتعارف عليها:

Generally Accepted Accounting Principles

يطلق على المبادىء المحاسبية المتعارف عليها، «المبادىء المقبولة قبولاً عاماً».
ومن ناحية تاريخية، فقد شاع هذا المصطلح فى تقارير المحاسبين والمراجعين القانونين فى الفترة ما بين ١٩٣٢ - ١٩٣٤، وذلك نتيجة للرسائل المتبادلة بين مؤسسة المحاسبين القانونيين بأمريكا و بورصة الأ وراق المالية، حيث تم الإتفاق على نموذج لتقرير المحاسب أو المراجع القانونى[1].

وحول أهمية وجود المبادىء المقبولة قبولاً عاماً، فإنه لابد من تصور الوضع، إذا قامت كل وحدة اقتصادية بإعداد مبادىء محاسبية خاصة بها. والنتيجة التى يمكن الوصول اليها، هى تعذر أو استحالة المقارنة بين النتائج فى الوحدات المختلفة، كما أن

---

(١) عمر السيد حسنين، «**تطور الفكر المحاسبى**»، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، ١٩٧٦، ص ٢٠.

سجلات وتقارير الوحدة الاقتصادية فى سنة ما، لا يمكن مقارنتها بسنة أخرى، وسبب ذلك غياب المبادىء الموحدة والتى تطبق بصورة مستمرة وفى كافة الوحدات الاقتصادية.

والسؤال المهم الذى يطرح الآن، ما هى المبادىء المحاسبية المتعارف عليها فى المحاسبة؟

والإجابة على ذلك، لا توجد هناك قائمة أو كشف يحدد أو يحصر المبادىء المتعارف عليها، سواء فى النشرات الرسمية الصادرة عن جمعيات ومعاهد المحاسبين والمراجعين العالمية، أو فى النظم الحكومية فى أى من البلاد المتقدمة أو المتخلفة.

وهناك سؤال آخر، لا يقل أهمية عن السؤال السابق، وهو ما اسم الجهة التى تقرر المبادىء المحاسبية المتعارف عليها؟.

والإجابة على ذلك، لا يوجد هناك جهة أو سلطة أو هيئة عالمية مركزية، يوكل اليها عملية تقرير المبادىء المحاسبية المتعارف عليها، وإنما يتم إقرار هذه المبادىء بشكل ضمنى أو بشكل صريح بين عموم المحاسبين والمراجعين. ومن ناحية عملية وفعلية فإن هذه المبادىء قد نمت خلال السنوات الطويلة من حياة علم المحاسبة الحديثة، إعتماداً على الخبرة والممارسة، طبقاً لمنهج القبول العام الذى سبق شرحه.

ومن ناحية كيفية تطور عملية التوصل إلى مجموعة المبادىء المحاسبية المتعارف عليها، فإن بعض الكتاب يرى ما يلى:

«فى البداية كان يتم إتباع بعض القواعد والإجراءات بواسطة بعض المحاسبين كحل لمشكلة معينة، وقد وجد البعض الآخر، أن هذه القواعد والإجراءات ملائمة لمعالجة مشاكلهم المحاسبية، ومن ثم بدءوا فى استخدامها، و يتسع استخدام القاعدة أو الإجراء، بحيث يصبح مبدءاً محاسبياً، وفى النهاية يلاقى المبدأ تأييداً ضخماً، وإعترافاً

شاملاً بين المحاسبين المهنيين والكتاب، وثم يصبح واحداً من المبادىء المحاسبية المتعارف عليها».[1]

ومن الناحية الرسمية، فإن التنظيمات المهنية والعلمية المحاسبية، فى بعض الدول المتقدمة، تبذل جهودا معقولة، لتنمية المبادىء المحاسبية المتعارف عليها، من خلال تحديد المستفيدين من القوائم والتقارير المالية، وتحديد إحتياجات كل منهم، والمعلومات المحاسبية التى تلائم تلك الاحتياجات، ومن جهة أخرى وضع بعض الفروض الأساسية للعمل فى البيئة المحاسبية، وحصر المبادىء العامة التى تقوم عليها، مع تطوير القواعد والإجراءات اللازمة لتطبيق هٰذه المبادىء.

السياسات المحاسبية:

نستعرض فى هذا الجزء مجموعة من السياسات المحاسبية الأكثر انتشاراً، وهى:

أولاً: سياسة الحيطة والحذر: Conservatism

ويطلق عليها أحياناً «سياسة التحفظ»، ومدلولها الأساسى يقوم حول الأمور التى يحتمل فيها تدخل العنصر الشخصى، حيث يراعى فيها جانب التحفظ فى التقدير، بحيث لا تحتسب أية إيرادات الآ إذا تحققت، كما تحسب أية مصروفات أو خسائر محتملة. وتعتبر هذه السياسة، واحدة من أقدم السياسات المحاسبية المطبقة فعلاً، ولها تأثير فعلى على العمليات المحاسبية بشكل عام.

ومن الأمثلة على هذه السياسة ما يلى:

١ - فى مجال معالجة بنود قائمة المركز المالى، يلاحظ أنه إذا انخفضت قيمة المخزون الحالية عن قيمة التكلفة التاريخية، فإنه يؤخذ بسعر السوق، ولا يؤخذ بسعر التكلفة التاريخية، تطبيقاً للتكلفة أو السوق أيهما أقل.

---

(١) محمد عباس حجازى، مرجع سبق ذكره، ص ٥٤٦.

٢ - أما إذا زادت قيمة المخزون الحالية، عن القيمة التاريخية فإنه يؤخذ بالقيمة التاريخية، تطبيقاً لسياسة التحفظ كذلك.

ومن ناحية تأثير هذه السياسة على قائمة الدخل، فإن السياسة التحفظية التى تتبع فى فترة مالية معنية، قد يكون لها تأثير على فترة مالية أخرى، ولذا ينصح أنه عندما يتم إختيار إجراء محاسبى معين أن ينظر إلى تأثيره فى الفترة الحالية، وفى الفترات المستقبلية، وجدير بالتنو يه أن التشدد فى التحفظ له نفس الآثار الناجمة عن الإفراط فى التفاؤل.

ثانياً: سياسة الثبات: Cosistency

و يطلق عليها كذلك سياسة الانتظام، ومدلولها الأساسى، يقوم على إختيار إجراء واحد من بين مجموعة من الإجراءات المطروحة، والثبات على تطبيق هذا الإجراء خلال الفترات المحاسبية التالية. وهذه السياسة من السياسات المحاسبية المطبقة منذ زمن بعيد.

وتتيح هذه السياسة للقوائم والتقارير المالية فرصة كافية للمقارنة السليمة، و بدونها تصبح المقارنة غير ممكنة. ومن هذا المنطلق، فإنه إذا غيرت الوحدة المحاسبية فى طرقها المحاسبية، وجب الإفصاح عن هذا التغير، ضمن القوائم المالية، حتى يتسنى للقارىء أو المستفيد من القوائم المالية، أن يتوصل إلى التعديلات التى تيسر له عملية المقارنة التى يريدها.

و يستدل من سياسة الثبات أن المزية الأساسية لها، أنها تساعد المستفيد من القوائم المالية، فى ترجمة وتفسير البيانات المحاسبية، بثقة تامة، لا يؤثر عليها عناصر التغير فى المعالجات المحاسبية المختلفة.

ومن الأمثلة على سياسة الثبات ما يلى :

هناك عدة طرق لاحتساب قسط الإستهلاك ، منها على سبيل المثال ، طريقة القسط الثابت ، طريقة القسط المتناقص ، طريقة المعدل فى الساعة ...الخ . ولا بد من اختيار إحداها ، و بفرض أنه تم إختيار، طريقة القسط الثابت فإنه لا بد من الثبات على هذه الطريقة حتى نهاية عمر الأصل .

ثالثاً : سياسة الإفصاح :Full disclosure

يطلق عليها كذلك «سياسة العلانية» ، ومدلولها أن القوائم المالية يجب أن تظهر وتفصح بوضوح عن كافة المعلومات الأساسية ، ولا يجوز أن تخفى أياً منها . و ينطبق هذا الكلام على قائمة المركز المالى ، وقائمة نتائج الأعمال .

ولا تقتصر المعلومات المحاسبية الهامة على البيانات المدونة فى السجلات المحاسبية والحسابات والتقارير والقوائم المحاسبية ، وإنما يجب أن توضح أية معلومات محاسبية أو مالية هامة ، مثل الإفصاح عن العقود التى ترتبها الوحدة الاقتصادية مع الغير، إذا كانت هذه العقود ترتب التزامات مالية على هذه الوحدة ، سواء كانت هذه الالتزامات حالية أو مستقبلية . و بدون الإفصاح عن هذه البيانات ، تعتبر القوائم المالية ناقصة .

ومن البيانات التى يجب الإفصاح عنها ما يلى :

١ - الالتزامات المستقبلية ، الناجمة عن أحداث ماضية ، ومثال على ذلك القضايا المرفوعة من الغير على الوحدة ، ولم يحكم فيها حتى تاريخ إعداد تلك التقارير أو القوائم . أو الضرائب المستحقة على الوحدة ولم تحدد بعد ، أو أوراق القبض المخصومة لدى البنوك ...الخ .

٢ - الطرق المحاسبية المستخدمة فى احتساب الإستهلاك ، وتقو يم مخزون آخر المدة ، وأية طرق يؤدى إتباعها إلى تأثير واضح ملموس على القوائم المالية ، كما يجب الإفصاح عن أى تغيير يحدث فى تطبيق تلك الطرق .

٣ - الأحداث الهامة التى وقعت بعد إعداد الميزانية، وقبل نشر الميزانية، أو أية تقارير وقوائم مالية أخرى، مثل الحرائق التى حدثت فى الوحدة، أو بيع جزء كبير من أصول المنشأة، أو الحكم فى قضية كانت مرفوعة تجاه الوحدة... الخ.

أما كيفية إظهار المعلومات السابقة، فيمكن أن يتم فى متن القوائم المالية، و بين قوسين (إذا كانت المعلومات مختصرة)، وإذا كانت المعلومات مفصلة، فيمكن تدو ينها فى ذيل القوائم المالية.

رابعاً: سياسة الموضوعية: Objectivity

ومدلول هذه السياسة، أن المعلومات المحاسبية، يجب أن تبنى - قدر الإمكان - على الموضوعية، وتبتعد عن التقدير الشخصى، بمعنى الإعتماد على الحقائق.

وهناك حالات، يمكن فيها قبول التقدير الشخصى، فى حالات تعذر الوصول إلى بيانات موضوعية، ومن أمثلة ذلك:

- تقدير مخصص الديون المشكوك فيها.
- تقدير مخصص الإستهلاك الخاص بفترة محاسبية معينة.

ومثل هذه الأمور يجب الإفصاح عنها، كما يمكن الإعتماد عليها، وقيدها فى السجلات المحاسبية، والتقارير والقوائم المالية.

خامساً: سياسة الأهمية النسبية: Materiality

ومدلول هذه السياسة يقوم على أنه يعتبر المبلغ مهماً، إذا كان له أثر ملموس على قائمة المركز المالى وقائمة الدخل، كما يجب معالجة أى عملية مالية فى ضوء قيمتها النسبية. ومثال ذلك:

- إن تكلفة المبنى الجديد الذى تملكه الوحدة الإقتصادية، يجب إستهلاكها محاسبياً، خلال سنوات صلاحية ذلك المبنى، نظراً لارتفاع أهميته النسبية، خلافاً

للدباسات وخلافها من الأوراق ذات الأهمية النسبية البسيطة، والتى يمكن إستخدامها لفترة طويلة. الآ أنه يمكن إستهلاكها محاسبياً فى سنوات أقل.

- تعتبر الموجودات الثابتة فى الوحدات الإقتصادية التى تقوم بأعمال الإنشاءات، أكثر أهمية منها فى الوحدات التى تقوم بأعمال تجارية، والعكس بالعكس.

و يصعب القول بدقة، أن هناك خطأً فاصلاً، بين المبالغ التى تعتبر ذات أهمية نسبية عالية، أو ذات أهمية نسبية كحد أدنى، وتلك التى لا أهمية نسبية لها، و يلزم الحكم فى كل حالة على حدة، فى ضوء الظروف والملابسات الخاصة بتلك الحالة. وعموماً فإن الخبرة التى يكتسبها المحاسب فى الحياة العملية، تكسبه قدرة على تمييز الأهمية النسبية للمبالغ المختلفة، وفى مختلف الحالات.

سادساً: سياسة الملاءمة: Relevance

ومدلول هذه السياسة، أن المعلومات المحاسبية، يجب أن تكون ذات صلة وثيقة بالأهداف الأساسية للقوائم المالية، ومن أهمها توفير معلومات مفيدة عن الوحدة الاقتصادية، تمثل أساساً لإتخاذ القرارات الرشيدة، فى المجالات الاقتصادية.

وترتبط مثل هذه السياسة بمنهج الواقعية، ولذلك تجابه بنفس الصعوبات التى يواجهها تطبيق ذلك المنهج، فى مجال تحديد مفهوم الإستفادة، والمستفيدين... الخ.

المفاهيم المحاسبية:

نستعرض فى هذا الجزء، مجموعة من المفاهيم المحاسبية الأساسية مع توضيح مناسب لكل منها، كما يلى:

أولاً: مفهوم الشخصية الاعتبارية: Entity Concept

يمكن تلخيص هذا المفهوم فى فقرات بسيطة، مدلولها أن الوحدة الإقتصادية مستقلة تماماً عن ملاكها، سواء كانوا أفراداً، أو مساهمين. بمعنى أن كل وحدة إقتصادية، تمثل

وحدة محاسبية مستقلة، و بالتالى فإن لها قائمة مركز مالى، وقائمة دخل خاصة بها، ولا يجوز أن تشتمل على ممتلكات أو عمليات خاصة بآخرين (منشآت أخرى، الملاك... الخ).

وقد جاء هذا المفهوم المحاسبى، تدعيماً للمفهوم القانونى فى هذا الشأن، حيث نصت معظم القوانين والنظم التجارية على إنفصال شخصية الوحدة الإقتصادية عن ملاكها.

ولتوضيح هذا المفهوم نفترض أن السيد/ عمر الواسطى، يملك مؤسسة إسمها التجارى «مؤسسة الواسطى التجارية» وقد حمل حساباتها بكافة الممتلكات والإلتزامات والعمليات المالية ذات العلاقة بهذه المؤسسة، فإن هذا يعتبر تصرفاً سليماً، و يقع ضمن مفهوم الشخصية الإعتبارية. بعد ذلك قرر أن يحمل المؤسسة نفقات صيانة منزله الخاص، ونفقات حفل زواج ابنه، وثمن سيارة إشتراها لابنه الآخر لحصوله على الشهادة الجامعية بتفوق، وهنا يلاحظ أنه خرج صراحة على مفهوم الشخصية الإعتبارية، لأنه خلط بين عملياته الشخصية، وعمليات المؤسسة التى يملكها.

وإذا كان المثال السابق، يفصل صراحة بين العمليات الشخصية لصاحب المؤسسة، والعمليات الخاصة بالمؤسسة، فإن ذلك لا يكون دائماً بنفس البساطة فى كافة الحالات، حيث يحتمل أن تكون بعض التصرفات المالية مختلطة بعضها أو جزء منها لصالح المؤسسة والجزء الآخر للمالك.

وهنا لا بد من تحديد نصيب كل منهما من هذه المصاريف بدقة، يلى ذلك تحميل المؤسسة بنصيبها من تلك المصروفات.

ثانياً: مفهوم الإستمرار: Going Concern Concept

يفترض هذا المفهوم أن الوحدة الاقتصادية مستمرة فى عملياتها الى مالا نهاية، مالم يحدث عكس ذلك، إضافة الى أن عمرها يتجاوز العمر الانتاجى الفعلى لكافة موجوداتها.

إستناداً الى هذا المفهوم ظهرت مفاهيم أخرى هى:

١ ـ مفهوم الفترات الزمنية، حيث تم تقسيم حياة المشروع اللانهائية، الى فترات دورية، عمرها سنة مالية، يعد فى نهايتها قائمة المركز المالى، وقائمة نتائج الأعمال، للتعرف على ما حققته الوحدة من ربح أو خسارة خلال هذه الفترة، إضافة إلى مركزها المالى.

٢ ـ مفهوم التكلفة، والذى بناء عليه، ظهرت الحاجة إلى تقسيم تكلفة الأصل الثابت على سنوات حياة الأصل الإنتاجية، دون نظر إلى قيمته الحالية فى الأسواق.

ويجدر الإشارة ومن خلال الواقع العملى إلى أن التصفية الاختيارية أو الإجبارية للوحدة الإقتصادية قائمة فعلاً، الاّ أن ذلك لا يخل بمفهوم الاستمرار.

ثالثاً: مفهوم التكلفة: Cost Concept

يعتمد هذ المفهوم على أساس أن الأصول الثابتة فى الوحدة الإقتصادية تقوم على أساس التكلفة التاريخية، وليس على أساس القيمة الحالية فى السوق. و بالنسبة للإستهلاك فإنه مجرد توزيع للتكلفة التاريخية على سنوات عمر الأصل. و بناء على هذا المفهوم فإنه يمكن توفير أساس سليم يمكن من خلال مقارنة البيانات المحاسبية، من فترة إلى أخرى.

و بالنسبة لتعريف معنى التكلفة، «فإنه يمكن القول بأنها المبلغ المدفوع من قبل الوحدة الاقتصادية، للحصول على الأصل، أو ما يعادل الحصول عليه».

و يستدل من التكلفة التاريخية أنها تمثل قيمة موضوعية، لأنها نتيجة لصفقة مالية (عملية بيع) تمت فى لحظة معينة، بين أطراف مستقلة ومحايدة، ولكل طرف الحرية فى القبول أو الرفض فى مراحل المفاوضة على السعر، كما تمثل أساساً أفضل من التكلفة المبنية على تقدير القيمة السوقية الحالية، لأنها تخضع للعنصر الشخصى، و بالتالى فإنها

تفتقد فى معظم الأحيان إلى الموضوعية، و بالتالى فإنها تؤدى الى فقدان الثقة فى التقارير والقوائم المالية التى تتضمنها.

رابعاً: مفهوم ثبات القيمة الشرائية لوحدة النقد:

The stable Purchasing power Concept

و يعنى هذا المفهوم أن القيمة الشرائية لوحدة النقد (الريال مثلاً) ثابتة فى مختلف القوائم والتقارير المالية للوحدة الاقتصادية الواحدة ولكافة الوحدات الاقتصادية، ومهما تغير الزمن، بمعنى آخر، فإن قيمة الريال الآن تساوى قيمة الريال قبل خمسين سنة مثلاً.

و ببساطة يستطيع القارىء أن يميز أن هذا المفهوم مخالف للواقع، بمعنى أن القيمة الشرائية لوحدة النقد تتغير، وليست ثابتة، وهذا يدعوا للتساؤل، لماذا تأخذ المحاسبة بهذا المفهوم المناقض للواقع؟ والسبب يعود إلى ما يلى:

١ - إن المحاسبة لا تهدف الى قياس التغيرات التى حصلت فى القيمة الشرائية لوحدة النقد، وإنما تهدف إلى الزيادة فى عدد وحدات النقد، ممثلة فى الربح أو الخسارة.

٢ - صعوبة تعديل وحدات النقد بالتغيرات التى تحصل فيها، حيث أنها مستمرة وتتغير بسرعة يصعب مجاراتها من جهة، وصعوبة التوصل إلى وسيلة موضوعية يمكن إجراء التغيير بواسطتها، ويمكن التوسع فى ذلك بالتعرف على مشاكل الأرقام القياسية.

٣ - تتعرض المحاسبة إلى عدم الثقة، بسبب الجدل الذى يدور فى كل لحظة حول قيمة وحدة النقد، و يتدخل العنصر الشخصى بالتالى فى تقدير القيمة، مما يفقد البيانات المحاسبية موضوعيتها.

وجدير بالإشارة إلى أن تطبيق هذا المفهوم، لا يعنى جهلاً بواقع تغير القيمة الشرائية لوحدة النقد، وإنما مراعاة لظروف العمل المحاسبى.

خامساً: مفهوم الدورية : Periodicity Concept

يعتمد هذا المفهوم على مفهوم الإستمرار، والذى يفترض أن حياة الوحدة الاقتصادية لا نهائية، ومن هذا الفرض كان لابد من تقسيم حياة الوحدة الاقتصادية إلى فترات دورية مدتها فى الغالب «سنه مالية»، وفى نهاية هذه الفترة يمكن قياس الربحية، من خلال مقابلة الإيرادات بالمصروفات خلال هذه الفترة، كما يتم إعداد قائمة المركز المالى فى نهاية تلك الفترة كذلك.

وتنبع أهمية هذا المفهوم، من حاجة الملاك إلى تحديد نتيجة أعمالهم، ليتصرفوا فى أرباحهم، لأنهم ليس بإمكانهم الانتظار حتى تتم التصفية الفعلية النهائية، للوحدة الاقتصادية.

و يقابل هذا المفهوم بمشكلتين أساسيتين، هما :

١ - طول الفترة الزمنية، بحيث تكون بطول مناسب، بحيث تكون نتائج ممارسة النشاط معبرة عن تلك الفترة، كما يشترط أن تكون بالقصر المناسب، مما يترتب عليها أن تكون المعلومات حديثة نسبياً.

٢ - وجود طريقة مناسبة لمقابلة الإيرادات بالمصروفات، خلال الفترة.

و بناء على هذا المفهوم، ظهرت أهمية إحتساب الاستهلاك للأصول الثابتة، وأهمية تقو يم مخزون آخر المدة، وتقو يم المدينين ... الخ.

سادساً: مفهوم التحقق : Realization Concept

كانت المحاسبة تركز على المركز المالى للوحدة الاقتصادية، تلا ذلك الإهتمام بالربح الذى تحققه هذه الوحدة، ومن هنا ظهرت مشكلة رئيسية ملخصها فى التساؤل التالى، متى يمكن تسجيل الايراد فى الدفاتر المحاسبية، و بالتالى متى يمكن إظهاره فى القوائم المالية؟

ومن التساؤل السابق يمكن تعريف التحقق، بأنه توفر لحظة معينة، يتوافر خلالها القرائن الموضوعية التى تسمح بتسجيل الايراد فى الدفاتر المحاسبية.

وإعتماداً على التعريف السابق يلاحظ ما يلى:

١ - يعتبر البيع مظهراً من مظاهر التحقق، حيث أنه يؤدى إلى توفير قرائن كافية لقيد عملية البيع فى الدفاتر، مثل الفاتورة أو عقد البيع، والمبلغ والتاريخ... الخ.

٢ - يعتبر الإنتاج من مظاهر التحقق فى حالات خاصة، وفى ظروف خاصة، ومثال ذلك إنتاج البترول، وانتاج الذهب والمعادن النفيسة الأخرى، حيث أن كل ما ينتج يمكن بيعه بسعر متفق عليه سلفاً. و يلاحظ أنه إذا لم تتوفر شروط بيع كل ما ينتج، و بسعر محدد فإن ذلك لا يمكن اعتباره مظهراً من مظاهر التحقق.

٣ - يعتبر التحصيل النقدى، من مظاهر التحقق كذلك، إستناداً إلى أن هناك عملية مالية قد تمت بصورة مؤكدة، ومن هذا المنطلق تتوافر كافة القرائن لقيدها فى السجلات المحاسبية.

وجدير بالتنويه أن البيع، والإنتاج والتحصيل النقدى، لكل منها إنتقادات فى مجال التحقق، ولكن يلاحظ أن الإنتقادات فى كل منها يغطيها الآخر، كما أن بعض الكتاب يعرفون التحقق بأنه البيع والانتاج والتحصيل النقدى، وهذا ليس صحيحاً، وإنما تعتبر مظهراً من مظاهر التحقق.

بعد عرض لمجموعة السياسات والمفاهيم المحاسبية، نعاود التذكير بأن بعض هذه السياسات و بعض هذه المفاهيم، يطلق عليها مبادىء محاسبية، فى كثير من المؤلفات المحاسبية، و بهذه المناسبة لابد من القول أن اللفظ فى حد ذاته لايعنينا بشكل أساسى بحيث يصبح هو مشكلة الدراسة فى هذا الجزء من الكتاب، وحتى هذه المرحلة لايوجد إتفاق محدد على اللفظ، وحالة عدم الاتفاق هذه، لا تقلل من شأن الدراسة الموضوعية لهذا الموضوع.

أهمية وجود نظرية عامة للمحاسبة :

إن وجود نظرية عامة للمحاسبة يساعد على تحقيق ما يلى :

١ - توصيف ما يجب أن تعمله المحاسبة ، وكيف يمكن أن تعمل ذلك ، بمعنى أنها توضح ما يجب أن يكون عليه العمل المحاسبى ، أكثر من توضيح وتوصيف ما هو كائن فعلاً .

٢ - تطوير الإجراءات والممارسات المحاسبية ، والوصول إلى اجراءات وممارسات حديثة وقياسية وكافية .

٣ - محاولة لإخضاع الإجراءات المحاسبية الجارية للمنطق والعقل .

٤ - وضع روابط وعلاقات منطقية ومتبادلة بين الإجراءات المحاسبية المقبولة ، بحيث تضع فى النهاية أسساً لقبول أو رفض الإجراءات والسياسات المحاسبية .

أسئلة

١ - ما معنى نظرية؟ من خلال المعنى الذى تقدمه عرف النظرية المحاسبية؟

٢ - تشتق المبادىء العلمية بمنهجين أساسين، ما هما؟ وضح دورهما فى تكوين النظرية المحاسبية؟

٣ - «تبنى القوائم المالية على أساس حقيقى وموضوعى، وفى ظل مفاهيم العدالة والنزاهة والتجرد» وضح هذه الفقرة من خلال منهج آداب المهنة؟

٤ - ما هو المقصود بمنهج العلاقات السلوكية، وما هو دوره فى تكوين النظرية المحاسبية؟

٥ - «إن الهدف الاجتماعى، يمثل أحد أهداف المحاسبة، التى يمكن التأكيد عليها» . من خلال هذه الفقرة وضح المقصود بالمنهج الاجتماعى، وما دوره فى تكوين النظرية المحاسبية؟

٦ - ما هى الأسس والمفاهيم التى يقوم عليها منهج الواقعية، وما مدى خدمته فى تكوين النظرية المحاسبية؟

٧ - اكتب مقاله بعنوان «منهج القبول العام والمبادىء المقبولة قبولاً عاماً» .

٨ - عرف المصطلحات التالية:

أ - الإجراء المحاسبى.

ب - السياسة المحاسبية.

جـ - المفهوم المحاسبى.

د - المبدأ المحاسبى.

اعط مثالاً على كل منها؟

٩- وضح مدلول سياسة الحيطة والحذر، مع تقديم أمثلة توضح المدلول الذى تقدمه؟

١٠- ما مدى أهمية الثبات فى استخدام المبادىء المحاسبية لمستخدمى القوائم المالية؟

١١- إشرح سياسة الإفصاح، وكيفية تطبيقها فى التقارير والقوائم المالية؟

١٢- ما معنى الموضوعية؟ وضح كيف يمكن تطبيقها فى المحاسبة؟

١٣- يصعب وضع خط فاصل بين المبالغ ذات الأهمية النسبية والتى لا أهمية لها. ما معنى ذلك؟

١٤- عرف مفهوم الشخصية الإعتبارية؟ اعط مثالا على تطبيقه فى المحاسبة؟

١٥- ما هو المقصود بمفهوم الاستمرار؟ وما علاقته بالمفاهيم المحاسبية الأخرى؟

١٦- وضح المقصود بمفهوم التكلفة؟ وما أهميته فى التقارير المحاسبية؟

١٧- ما مدى صحة المفهوم القائل بتغير القيمة الشرائية لوحدة النقد، وكيفية تطبيقه فى المحاسبة؟

١٨- ما هو المقصود بسياسة الملاءمة؟ ما تأثيرها على السياسات المحاسبية الأخرى؟

١٩- ما معنى التحقق؟ وضح هذا المفهوم بصورة واسعة؟

٢٠- ما هى أهمية وجود نظرية محاسبية؟

الباب التاسع

المحاسبة واتخاذ القرارات الإدارية

يشتمل هذا الباب على الموضوعات التالية :

- مقدمة.
- ماهية عملية إتخاذ القرار.
- تقسيم القرارات طبقاً للفترة الزمنية.
- القرارات الادارية ذات العلاقة بالمعلومات المحاسبية.
- دور المعلومات المحاسبية فى إتخاذ القرارات الإدارية.
- حالة تطبيقية فى اتخاذ القرارات التمو يلية.
- الدراسات السلوكية وتأثيرها على القرارات.
- أسئلة وتمارين.



مقدمة

تمثل عملية اتخاذ القرارات . أحد أهم المهام الإدارية ، التى تؤدى إلى اختيار البديل الأمثل ، من بين مجموعة البدائل المتعددة والمتاحة ، أمام متخذ القرار. كما تؤثر هذه العملية على مجريات الأمور المختلفة فى المنشأة الاقتصادية ، والوحدة الحكومية على حد سواء . مما يدفع المديرين إلى البحث عن الطرق والوسائل التى تمكنهم من إتخاذ القرارات بصورة مستمرة ، لأن مكانتهم وأهميتهم فى مؤسساتهم تعتمد على مدى صحة قراراتهم ، إضافة إلى ذلك فإن هذه القرارات تؤثر على مدى تقدم ونمو تلك المؤسسات .

إن معرفة الإدارة بالأساليب العلمية فى إتخاذ القرارات ، والتى تعتمد على منهج التحليل الكمى يساعد بشكل جوهرى فى الوصول إلى القرار السليم ، كما يساعد على استخدام الوسائل الآلية والتقنيات الحديثة فى الوصول إلى ذلك بسرعة ، وإستناداً إلى معلومات دقيقية ومفصلة .

وتتعدد مجالات اتخاذ القرارات فى الوحدات الإقتصادية والوحدات الحكومية ، بحيث تغطى كافة مجالات العمل فى تلك الوحدات ، بكافة مستو ياتها وأنواعها ، و يعتمد معظم هٰذه القرارات على المعلومات المحاسبية والمالية ، خاصة ما كان له تأثير على الجوانب المالية ، التى سبق ذكرها فى الأ بواب السابقة من هذا الكتاب . وقد يكون هذا التأثير مباشراً أو غير مباشر ، حسب طبيعة موضوع القرار المتخذ .

ما هية عملية اتخاذ القرار:

يمكن التعرف على ماهية عملية اتخاذ القرار من خلال التعاريف التى تدور حول هذه العملية، ومن أمثلتها:

«الإختيار الحذر من جانب المدير بتصرف معين دون آخر، من بين أكثر من تصرف يمكن اتخاذها»[1].

وهذا يوضح ما يلى:

١ - تتطلب عملية اتخاذ القرار وجود عدة بدائل أو خيارات، أو تصرفات محتملة التطبيق فى مجال معين، وفى حالة وجود بديل أو خيار واحد، فإنه فى هذه الحالة يكون عاملاً متحكماً.

٢ - إن عملية الإختيار الموضوعى تعتمد أساساً على المعلومات المناسبة من حيث الحجم، والتفصيل والتوقيت والشمول.

٣ - إن عملية اتخاذ القرار هى مهمة المدير، بينما تقتصر مهام الجهات التى تقدم المعلومات، ومنها على سبيل المثال، الإدارة المالية أو قسم المحاسبة فى تقديم المعلومات الكافية وشرحها وتوضيح انعكاساتها المختلفة على القرارات المتخذة.

٤ - إن المعلومات فى الوحدات الإقتصادية والحكومية تتصف غالباً بالندرة، الا فى الحالات التى يكون فيها نظم معلومات متطورة، تقدم كافة المعلومات المطلوبة للإدارة بناء على خطة معدة سلفاً، و برغم ذلك فهناك حالات تتطلب قرارات خاصة وتحتاج إلى معلومات خاصة كذلك.

---

(١): مدنى عبدالقادر علاقى، «**ادارة الأعمال فى البيئة السعودية بين النظرية والتطبيق**»، دار الشروق، جدة، ص ١٤.

تقسيم القرارات طبقاً للفترة الزمنية:

يمكن تقسيم القرارات استنادا إلى المدة الزمنية التى تغطيها إلى ما يلى.

١ - قرارات طويلة الأجل، وغالباً ما تتعلق بمصروفات رأسمالية يمتد أثرها إلى سنوات متعددة.

٢ - قرارات قصيرة الأجل، وهى ما تتعلق بأعمال دورية متكررة خلال السنة المالية، وغالباً ما تتعلق بالتشغيل وما يرتبط به من نواح مختلفة.

القرارات الإدارية ذات العلاقة بالمعلومات المحاسبية:

يمكن إختصار القرارات التى تتخذها الإدارة وتعتمد بصفة مباشرة على المعلومات المحاسبية فيما يلى:

١ - قرارات الإستثمار فى الأصول طويلة الأجل.

٢ - قرارات المفاضلة بين الشراء والإستئجار.

٣ - قرارات إستبدال الأصول القديمة بأصول جديدة.

٤ - قرارات تسعير المنتجات والخدمات.

٥ - قرارات التشكيل البيعى للوصول إلى أعلى رقم ممكن للربح.

٦ - قرارات تصنيع الأجزاء المستخدمة فى الانتاج أو شراؤها.

٧ - قرارات تقويم خطط الانتاج.

٨ - قرارات تمويلية مختلفة.

٩ - قرارات أخرى.

دور المعلومات المحاسبية فى اتخاذ القرارات الإدارية:

بالنظر إلى الفقرة السابقة التى اشتملت على بعض أنواع القرارات الإدارية التى تعتمد على المعلومات المحاسبية، تتضح أهمية المعلومات المحاسبية فى اتخاذ القرارت.

وجدير بالتنويه أن النظام المحاسبى المتبع فى أية منشأة يعتبر بمثابة نظام للمعلومات المحاسبية، ويختلف مستوى هذا النظام حسب قدرته على تقديم المعلومات المطلوبة منه، والتى تساعد فى خدمة اتخاذ القرارات، إضافة إلى الأهداف العامة الأخرى.

غير أن النظام المحاسبى المالى التقليدى، الذى يقدم فى نهاية الفترة (السنه) المالية حسابات النتيجة وقائمة المركز المالى، لا يعتبر نظاماً كافياً للمعلومات المحاسبية المستخدمة فى ترشيد عملية اتخاذ القرارات، وذلك للأسباب التالية:

١ - إن المعلومات التى تشتمل عليها حسابات التشغيل والمتاجرة، والأرباح والخسائر، وكذلك قائمة المركز المالى هى معلومات مختصرة جداً وإجمالية.

٢ - تعبر عن معلومات تاريخية تخص فترة مالية عمرها سنه كاملة فى الغالب، ولا تشتمل على تحليل كافٍ لهذه المعلومات فى فترات مالية قصيرة (شهر مثلا).

٣ - يتم إعداد هذه المعلومات فى ظل مفاهيم وأسس عامة، قد لا تتفق مع إحتياجات اتخاذ القرارت.

٤ - عدم توفر أسس المقارنة الكافية بين نتاج النظام المحاسبى، فى ذاتها. وفى حالة المقارنة على أساس زمنى فإن ذلك يعطى مؤشرات عامة ومحدودة لا تفى بأغراض اتخاذ القرارات الهامة.

مما سبق كان لابد من اللجوء إلى أساليب إضافية للمساعدة فى توفير البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، وأهمها المحاسبة الإدارية بأساليبها المختلفة. وينظر بعضهم للمحاسبة الإدارية باعتبارها الأداة التى تقوم بإمداد إدارة المشروع بالبيانات اللازمة لها كأساس لاتخاذ القرارات[1].

كما أن بعضهم ينظر إلى وظيفة المحاسبة الإدارية باعتبارها تطوير وتعديل البيانات التى تقدمها المحاسبة المالية، بالشكل الذى يمكن مختلف المستويات الإدارية للمشروع من الوفاء باحتياجاته .

---

(١) منير سالم، جلال الشافعى، «**دراسات فى المحاسبة الإدارية**»، دار المجمع العلمى، جدة، ١٩٨٠. ص ١٢.

ومن أجل أن تقوم المحاسبة الإدارية بمهامها الأساسية، كان لا بد من توافر المقومات التالية:

١ - نظام محاسبة التكاليف.

٢ - نظام الميزانيات التقديرية.

٣ - التحليل المالى.

٤ - الأساليب الإحصائية.

٥ - نظام محاسبة مالية سليم.

٦ - أساليب علمية أخرى.

وسيقدم الكاتب تطبيقاً حول استخدامات البيانات المحاسبية فى اتخاذ القرارات الإدارية بشكل مبسط، ومتكامل باستخدام الميزانيات التقديرية.

حالة تطبيقية فى إتخاذ القرارات التمويلية:

تأسست مؤسسة الديار المقدسة فى عام ١٣٩٠ هـ، وعملت خلال الفترة حتى عام ١٤٠٥، فى مجال التجارة، وحسنت أساليبها الشرائية والبيعية، بحيث أصبحت تستخدم أساليب الشراء النقدى والآجل، كما تستخدم أساليب البيع النقد والآجل كذلك. وتستخدم المؤسسة نظاماً مالياً محاسبياً للمعلومات على مستوى عالٍ من التطور.

وبسبب ظروف السوق، تتوقع الإدارة بعض المشكلات النقدية فى العام المالى من محرم ١٤٠٦ هـ. ونظراً لاتباع الإدارة الأسلوب العلمى فى اتخاذ القرارات، فقد شرحت الأمر للمدير المالى وكلفته بإعداد البيانات والمعلومات المحاسبية والمالية الضرورية لاتخاذ قرار مناسب بشأن الحالة المالية المتوقعة للمؤسسة.

المعالجة:

نظرا لخبرة المالى ومعرفته بهذه الأمور، فقد أصدر توجيهاته الى الموظف المسئول عن إعداد الميزانية التقديرية لإعداد قائمة بالمبيعات التقديرية عن الفترة ابتداء من محرم

١٤٠٦ ولمدة ثمانية أشهر متتالية، وكانت كالتالى:

الشهر	المبيعات المقدرة بالألف ريال	
محرم	٥٠٠	
صفر	١,٠٠٠	
ربيع أول	١,٠٠٠	
ربيع ثان	١,٥٠٠	
جمادى الأولى	١,٥٠٠	
جمادى الثانية	١,٠٠٠	
رجب	١,٠٠٠	
شعبان	٧٥٠	

كما أصدر تعليماته إلى رئيس قسم الحاسبات وقدم له قائمة المركز المالى فى ١٤٠٥/١٢/٣٠ هـ. وكانت كالتالى:

قائمة المركز المالى فى
١٤٠٥/١٢/٣٠ هـ

الأصول		الخصوم ورأس المال	
ريال		ريال	
٢٠٠,٠٠٠	النقدية	٥٠٠,٠٠٠	الموردون
٣٠٠,٠٠٠	الذمم	١,٢٥٠,٠٠٠	رأس المال
٧٥٠,٠٠٠	بضاعة آخر المدة		
١,٢٥٠,٠٠٠	مجموع الأصول المتداولة		
٥٠٠,٠٠٠	الأصول الثابتة		
١,٧٥٠,٠٠٠	مجموع الأصول	١,٧٥٠,٠٠٠	مجموع الخصوم ورأس المال

ومن خلال دراسة فواتير وعقود المبيعات والمشتريات لوحظ ما يلي :

١ - المبيعات الشهرية تتم بنسبة ١٠٪ نقداً والباقي مبيعات آجلة .

٢ - التحصيل من العملاء يتم بعد شهر من تاريخ البيع .

٣ - البضاعة اللازمة للمبيعات تشترى مقدماً قبل شهرين من البيع .

٤ - قيمة البضاعة المشتراة تمثل ٥٠٪ من القيمة البيعية .

٥ - تتم المدفوعات إلى الموردين فى الشهر التالى لتاريخ الشراء .

٦ - تدفع المؤسسة نقداً أجور وإيجارات بما قيمته ٢٥٠,٠٠٠ ريال شهرياً .

٧ - تدفع المؤسسة أرباحاً فى شهرى ربيع الثانى وجمادى الثانية قدرها ٥٠,٠٠٠ ريال لكل منهما .

٨ - الضرائب المستحقة وقدرها ٢٠٠,٠٠٠ ريال تدفع فى شهرى ربيع ثان وجمادى الثانية .

وبناء على ما توفر من معلومات فقد تم إعداد التقارير التالية :

أولاً : تقرير المبيعات التحليلى :

الشهر / المبيعات	محرم	صفر	ربيع أول	ربيع ثان	جماد أول	جمادى الثانية	المجموع
نقدية	٥٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٦٥٠,٠٠٠
آجلة	٤٥٠,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠	١,٣٥٠,٠٠٠	١,٣٥٠,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠	٥,٨٥٠,٠٠٠
المجموع	٥٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٦,٥٠٠,٠٠٠

ثانياً: تقرير المتحصلات النقدية التحليلي:

إستناداً إلى معلومات التقرير الأ ول (تقرير المبيعات التحليلى) واستناداً الى أن نسبة المبيعات النقدية = ١٠٪ من اجمالى المبيعات الشهرية، فقد تم إعداد التقرير كالتالى:

الشهر / المبيعات	محرم ريال	صفر ريال	ربيع أول ريال	ربيع ثان ريال	جماد أول ريال	جمادى الثانيه ريال	المجموع ريال
مبيعات نقدية	٥٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٦٥٠,٠٠٠
متحصلات من العملاء	* ٣٠٠,٠٠٠	٤٥٠,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠	١,٣٥٠,٠٠٠	١,٣٥٠,٠٠٠	٥,٢٥٠,٠٠٠
مجموع المتحصلات النقدية	٣٥٠,٠٠٠	٥٥٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٥٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	١,٤٥٠,٠٠٠	٥,٩٠٠,٠٠٠

* **ملاحظة: هذا رصيد أول المدة كما هو فى قائمة المركز المالى بتاريخ ٣٠/ ١٢ ١٤٠٥ هـ.**

ثالثاً: تقرير المشتريات:

تم **إعداد هذا** التقرير إستنادا إلى أن المشتريات تساوى ٥٠٪ من قيمة المبيعات، **وأن المشتريات توفر** قبل شهرين من تاريخ البيع و بالتالى ظهرت المشتريات كما يلى:

الشهر	محرم ريال	صفر ريال	ربيع أول ريال	ربيع ثان ريال	جمادى أول ريال	جمادى الثانية ريال	المجموع ريال
المشتريات	٥٠٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٣٧٥,٠٠٠	٣,٣٧٥,٠٠٠

رابعاً: تقرير المدفوعات النقدية:

يشتمل هٰذا التقرير على المدفوعات النقدية لكافة الجهات، من موردين، وموظفين وإيجارات... الخ. موزعة على الأشهر المختلفة التى تغطيها الدراسة.

الشهر / المبيعات	محرم	صفر	ربيع أول	ربيع ثانى	جماد أول	جمادى الثانية	إجمالى
الموردون	٥٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٣,٥٠٠,٠٠٠
الأجور والايجار	٢٥٠,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠
ضرائب	-	-	٢٠٠,٠٠٠	-	-	٢٠٠,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠
توزيعات ربح	-	-	٥٠,٠٠٠	-	-	٥٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠
جملة المدفوعات	٧٥٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠	١,٢٥٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٥,٥٠٠,٠٠٠

التقرير الخامس: التغير فى المركز النقدى:

يستند هذا التقرير على البيانات الواردة فى التقرير الثانى (المتحصلات النقدية) والتقرير الرابع (المدفوعات النقدية) و يظهر بالصورة التالية:

	محرم	صفر	ربيع أول	ربيع ثانى	جمادى الأول	جمادى الثانية	المجموع
مقبوضات نقدية	٣٥٠,٠٠٠	٥٥٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٥٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	١,٤٥٠,٠٠٠	٥,٩٠٠,٠٠٠
مدفوعات نقدية	٧٥٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠	١,٢٥٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٥,٥٠٠,٠٠٠
التغير فى الرصيد النقدى	(٤٠٠,٠٠٠)*	(٢٠٠,٠٠٠)	(٢٥٠,٠٠٠)	٥٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠	٤٥٠,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠
التغير المتجمع فى الرصيد النقدى	(٤٠٠,٠٠٠)*	(٦٠٠,٠٠٠)	(٨٥٠,٠٠٠)	(٨٠٠,٠٠٠)	(٥٠,٠٠٠)	٤٠٠,٠٠٠	-

* الأرقام الواردة فى الأقواس تمثل عجزاً، والتى بدون أقواس تمثل فائضاً.

وقد أوضح المدير المالى، استناداً إلى التقرير المتعلق بالتغير فى المركز النقدى أن الشركة ستواجه عجزاً نقدياً فى فترة الأشهر الخمسة الأولى من السنة المالية ١٤٠٦ هـ وحتى نهاية شهر جمادى الأولى من نفس السنة. وقدم التوصيات الأولية التالية:

يمكن تدبير الاحتياجات المالية بأحد (أو مجموعة من) البدائل الآتية:

أ ـ الاقتراض من البنوك.

ب ـ سرعة تحصيل الذمم المدينة.

جـ ـ الإتفاق مع الموردين على تأجيل دفع استحقاقاتهم.

وقد أبدى مدير المبيعات تحفظه على البديل (ب) حيث تصور أن ذلك قد يؤثر على رقم المبيعات. وقد كلف المدير المالى بتجميع البيانات الكافية حول البدائل المذكورة.

التقرير السادس: تكلفة البدائل المقترحة للتمويل:

بدراسة المعلومات المتعلقة بالبدائل اتضح ما يلى:

١ ـ ان الإيجار يدفع مقدماً فى بداية كل شهر، وقد وافق المالك على السداد فى بداية الشهر التالى، علماً بأن القيمة الإيجارية تساوى ٥٠,٠٠٠ ريال شهرياً.

٢ ـ وافق ٢٠٪ من الموردين على تأخير السداد مدة شهر إضافى لكافة الدفعات المستحقة لهم.

٣ ـ وافق ١٠٪ من العملاء (الدائمين) على زيادة نسبة المبيعات النقدية من ١٠٪ الى ٥٠٪، والباقى حسب الطريقة المتبعة فى التسديد الآجل، وهذا لن يؤثر على رقم المبيعات.

٤ ـ سعر الفائدة فى السوق ٨٪ سنوياً، للمبالغ التى لا تزيد عن ١٠٠,٠٠٠ ريال ولمدة ستة أشهر.

وقد أقرت الإدارة الخطة التى قدمها المدير المالى لمعالجة الموقف المالى للمؤسسة، وأعطته سلطة التنفيذ فى حالة ظهور عجز فى الرصيد النقدى.

ملاحظات:

١ - يتضح أن دور المدير المالى فى هذه الحالة يتمثل فى تقديم البيانات والمعلومات المالية والمحاسبة المتعلقة بالتمويل.

٢ - يتضح أن المدير المالى ما كان له القدرة على الحصول على البيانات والمعلومات التى اشتملت عليها التقارير المقدمة من قبله للإدارة، بدون وجود نظام للمعولمات المالية والمحاسبية.

٣ - يتضح أن السرعة كانت عنصراً هاماً فى تقديم المعلومات المطلوبة فى الوقت المحدد وبالكفاية المطلوبة.

٤ - قدم المدير المالى توصياته فى شكل اقتراحات (بدائل) متعددة ولكل بديل مزايا وعيوب.

٥ - اختارت الإدارة بديلاً يعتمد على توليفه مجتمعة من البدائل الثلاثة المقترحة، لأنها وجدت أن ذلك أنسب ما يمكن لها.

الدراسات السلوكية وتأثيرها على القرارات:

يرجع الاهتمام بالدراسات السلوكية المحاسبية إلى عام ١٩٦٠ م، وقد أشار الكاتب إلى المنهج السلوكى كأحد المناهج المتبعة فى الآونة الأخيرة لتشكيل الإطار العام للنظرية المحاسبية. وعموماً فإن ذلك لا يعنى أن اهتمام المحاسبين فى السنوات الأخيرة بما يسمى «بالمحاسبة السلوكية»، دلالة على عدم اهتمام المفكرين ورجال الأعمال الأوائل بالمشكلات المحاسبية السلوكية[1].

ونظراً لأن عملية إعداد البيانات المحاسبية، تتصف بالصعوبة والتعقيد الشديدين، فى مراحل تحديد المشكلة، وطرق القياس، فإن هناك صعوبات أخرى تواجه المسئول

(1) William J. Burns, Don.T.D. Coster. «Accounting and its Behavioral Implications,» NewYork, Mc Gram Hill Book co. 1969. p 7.

عن اعداد البيانات والمعلومات المحاسبية، منها معرفة ذلك المسئول بالأسباب التى أدت إلى اهتمام متخذى القرارات فى الوحدات الاقتصادية والإدارية بنتائج جهوده المالية والمحاسبية.

وتهدف الدراسات السلوكية المحاسبية إلى الكشف عن تأثير البيانات والمعلومات المحاسبية، التى تمثل مخرجات النظام المحاسب على سلوك الأفراد العاملين فى الوحدات المذكورة من جهة، وكيفية إحداث تغيير فى ذلك التأثير، عن طريق إجراء تغييرات مماثلة فى المعلومات المحاسبية، حيث يفترض أساساً ما يلى:

١ ـ ان متخذى القرارات الناتجة عن النظام المحاسبى ينظرون إلى المعلومات المحاسبية على اعتبار أنها ملائمة.

٢ ـ ان متخذى القرارات أعلاه، يعتمدون على المعلومات المحاسبية فى عملية اتخاذ القرارات الإدارية.

٣ ـ إن استخدام المعلومات المحاسبية فى عملية اتخاذ القرارات الإدارية، يبرر الجهود المبذولة فى إعدادها.

وبالرغم من الفروض السابقة، فإن هناك بعض التساؤلات حول ما يسمى بالمحاسبة السلوكية، ومدى انتمائها للمحاسبة، ويعتقد بعضهم فى أن هذه العلاقة غير سليمة، وتخرج عن إطار المحاسبة التقليدى والمتمثل فى جمع وتصنيف وتبويب البيانات، ويعللون ذلك بما يلى:

١ ـ إن محاولات التحكم فى سلوك الأفراد، تعتبر عملية مقبولة من جانبها الأخلاقى.

٢ ـ إن الدراسات المتعلقة بالمحاسبة السلوكية، لا تمت للمحاسبة بصلة، وتندرج فى الدراسات السلوكية البحتة.

ويقدم المؤيدون للمحاسبة السلوكية ردوداً على المجموعة السابقة، بقولهم أن البيانات المحاسبية الناتجة عن تشغيل النظام المحاسبى لا تمثل هدفاً فى حد ذاتها، بل تهدف إلى المساعدة فى ترشيد عملية إتخاذ القرارات الإدارية، وهذا يترتب عليه سلوك

محتمل فى سلوك الأفراد المرتبطين بهذه البيانات، ولهذا فإن دراسة تأثير البيانات المحاسبية على سلوك متخذى القرارات، يعتبر موضوعاً مناسباً للدراسات المحاسبية[1].

وبالنسبة لدور المحاسب فى الأبحاث السلوكية المحاسبية فإنه من الواضح أن المحاسب ليس من المختصين فى علم السلوك، غير أن من مسئولياته معالجة المشكلات السلوكية التى قد يجابهها، وهذا يتطلب أن يعد المحاسب نفسه لهذه المسئولية، إستناداً إلى فرض يقوم على أساس أن المحاسب الباحث فى السلوك يختص بنظم المعلومات واستخدامات البيانات المحاسبية، وليس مختصاً باستخلاص نظريات سلوكية بحتة.

ويمكن تبرير دور اهتمام المحاسب بالجوانب المحاسبية السلوكية فيما يلى:

١ - تعتبر الدراسات المحاسبية السلوكية من إختصاصات نظام المعلومات المحاسبى بإعتباره المصدر الرئيسى للمعلومات فى الوحدة.

٢ - عدم وجود ضمانة كافية للسلوكيين التقليديين بايجاد حلول مناسبة وكافية للمشكلات المحاسبية السلوكية المعقدة والهامة.

٣ - إن ترك معالجة الجوانب السلوكية المحاسبية للسلوكيين التقليديين، قد يجعلهم يتحيزون إلى جانب دراساتهم النظرية، أكثر من إهتمامهم بحل المشكلات السلوكية المحاسبية.

وتواجه الدراسات المحاسبية السلوكية قيوداً متعددة، خاصة فى مجال تصميم وإدارة نظام المعلومات المحاسبية، وعادة ما تستند قرارات التصميم وإعادة التصميم على قرارات ذات جوانب سلوكية، وفى سبيل إتخاذ القرارات السليمة، يجب على المحاسبين التنبؤ بسلوك متخذى القرارات الإدارية، بحيث يتطابق مع سلوك المديرين الفعلى، بمعنى أن يتطابق السلوك المتوقع مع السلوك الفعلى لفئة متخذى القرارت الإدارية، لأنه

---

(1) Thomas. R Hofstedt and James Kinard «Strategy as Behavioral Accounting Research ,» Accounting Review, January 1970. p 39.

إذا حدث العكس فإن النتيجة تتمثل فى عدم قدرة النظام المصمم حديثاً أو المعاد تصميمه على تقديم المعلومات المحاسبية المناسبة لاتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة.

وبناء على ما سبق، تركز الدراسات المحاسبية السلوكية، على عنصر الربط بين نظام المعلومات المحاسبية من جهة، ومتخذو القرارات الإدارية من جهة أخرى، وهذا ما يطلق عليها اسم «عملية الاتصال». وجدير بالإشارة أن معظم المشكلات المحاسبية السلوكية تظهر بوضوح فى عملية الإتصال، أكثر من العمليات الأخرى فى المحاسبة والتى تعتبر مشكلات تقليدية ذات حلول شبه معروفة، وقد جاء فى تقرير لجمعية المحاسبين الأمريكية فى هذا الشأن مايلى:

«يعتبر توليد البيانات المحاسبية جزءاً من وظيفة نظام المعلومات المحاسبى، غير أن المظهر الأساسى للوظيفة يتمثل فى عملية الإتصال التى تنطوى على توزيع البيانات المحاسبية، وتفسير متخذى القرارات للمعلومات التى تشتمل عليها هذه البيانات»[1].

وتختصر علاقة نظام المعلومات المحاسبى بمتخذى القرارات الادارية مع القرارات الإدارية فى الشكل التوضيحى التالى:



---

(1) American Accounting Association,«Report of Committee on Behavioral Science Content of Accounting Curriculum,» Accounting Review VOIXL VI, 1971 p 247

يتضح من الشكل أعلاه وجود العناصر الثلاثة التالية:

١ - نظام المعلومات المحاسبى.

٢ - متخذو القرارات.

٣ - القرارات الإدارية.

و يتضح أيضاً أن كل عنصر من هذه العناصر يمثل فى حد ذاته نظاماً مصحوباً بالتعقيد. مما يجعل هناك صعوبة فى التعرف على إحتياجات القرارات الإدارية من البيانات والمعلومات بشكل محدد، وذلك بسبب تعذر تحديد نماذج إتخاذ القرارات الإدارية فى الوحدة الاقتصادية أو الحكومية، مما ترتب عليه إتجاه المحاسبين للتفتيش عن بديل آخر لهذه النماذج، وهذا البديل هو العوامل السلوكية التى تؤثر فى إختيار المديرين للمعلومات والبيانات الناتجة عن النظام المحاسبى فى عملية اتخاذ القرارات الإدارية.

أسئلة وتمارين

س ١ ما هو المقصود باتخاذ القرارات؟

س ٢ علـق على الفقرة التالية «إن مكانة المديرين فى المنشأة تعتمد بشكل أساسى على صحة قراراتهم»؟

س ٣ أعط أمثلة على ما يلى:

أ ـ القرارات طويلة الأجل؟

ب ـ القرارات قصيرة الأجل؟

س ٤ عدد بصورة مختصرة القرارات الإدارية التى تعتمد على المعلومات المحاسبية؟

س ٥ «ان الـنـظـام المـحـاسبى المالى التقليدى، الذى يهدف إلى تقديم حسابات الـنـتيجة وقائمة المركز المالى، لا يعتبر نظاماً كافياً للمعلومات المستخدمة فى ترشيد القرارات الإدارية».

ما مدى صحة هذه العبارة. علق عليها بصورة مختصرة؟

س ٦ وضح الأسباب التى أدت إلى استخدام المحاسبة الإدارية فى اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة؟ وما هى مقومات هذه المحاسبة؟

س ٧ ما هو المقصود بمصطلح «المحاسبة السلوكية»؟ ولماذا ظهرت؟

س ٨ «أن المـحـاسـبـة الـسلوكية، بعيدة كل البعد عن المحاسبة، ولا تنتمى إليها اطلاقاً» ما مدى صحة هذه العبارة؟ علق على ذلك بصورة موجزة؟

س ٩ ما هى أسباب إهتمام المحاسب بالجوانب السلوكية فى المحاسبة؟

س ١٠ وضح مع الرسم علاقة نظام المعلومات المحاسبى بمتخذى القرارات الإدارية؟

س ١١ فيما يلى المعلومات المتعلقة بشركة التجارة الشرقية عن سنة ١٤٠٥ هـ.

أولاً: بلغت القيمة الصافية للمبيعات ١,٠٠٠,٠٠٠ ريال.

ثانياً: هامش الربح بعد الضريبة يساوى ٤٪ و بلغت الأ رباح المحققة ٤٠,٠٠٠ ريال؟

ثالثاً: الأ رباح الموزعة على المساهمين تساوى ٢٠,٠٠٠ ريال؟

رابعاً: قائمة المركز المالى ١٤٠٥/١٢/٣٠ كما يلى:

شركة التجارة الشرقية

قائمة المركز المالى فى ١٤٠٥/١٢/٣٠ هـ

الأصول		الخصوم	
ريال			ريال
٢٠,٠٠٠	النقدية	أوراق دفع	١٠٠,٠٠٠
١٧٠,٠٠٠	مدينون	ضرائب وأجور مستحقة	٥٠,٠٠٠
٢٠٠,٠٠٠	بضاعة	دائنون	١٤٠,٠٠٠
٣٠٠,٠٠٠	صافى أصول ثابته	أرباح محتجزه	٢٠٠,٠٠٠
		رأس المال	٢٠٠,٠٠٠
٦٩٠,٠٠٠	مجموع الأصول	مجموع الخصوم	٦٩٠,٠٠٠

خامساً: قدم المدير المالى تقريره بأن هناك علاقة ثابتة ما بين الأصول والخصوم باستثناء الدائنين، الأ رباح المحتجزة ورأس المال وكانت كما يلى:

النقدية ٢٪، المدينون ١٧٪، البضاعة ٢٠٪، الأصول الثابتة ٣٠٪، أوراق الدفع ١٠، ضرائب مستحقة ٥٪ (من المبيعات الصافية).

وقد اجتمع مجلس الإدارة، وقرر زيادة المبيعات الصافية للشركة الى ١,٦٠٠,٠٠٠ ريال، فى السنة المالية القادمة، وأبقى على خطة توزيع ٥٠٪ من الأرباح على المساهمين مستقبلاً.

وباعتبارك المدير المالى للشركة.

المطلوب:

دراسة الوضع المالى للشركة على ضوء البيانات المقدمة إليك، وتحديد الإحتياجات المالية فى سنه ١٤٠٦، وتقديم إقتراح يتضمن البدائل المناسبة للتمويل، لإتخاذ قرار بشأنها من قبل الإدارة؟

س ١٢ قررت شركة السلام استبدال أصولها الثابتة بأصول جديدة، وذلك بعد أن لاحظت الإدارة العامة ارتفاع تكاليف التشغيل بسبب الأصول الثابتة القديمة، التى أصبحت فى معظمها مستهلكة بواقع ٧٥٪ تقريباً، باستثناء مقر الشركة الذى يتمثل فى مبنى حديث تمتلكه الشركة. المطلوب منك وضع خطة تتضمن البيانات التى تحتاجها باعتبارك المدير المالى للشركة، لتقديم التوصيات الضرورية التى تساعد الإدارة العامة فى اتخاذ قراراتها المتعلقة بهذا الموضوع علماً بما يلى:

١ - معظم آلات الشركة من النوع الذى يصعب بيعه نظراً لأنها من النوع المتخصص جداً.

٢ - تمتلك الشركة سيارات نقل يمكن بيعها بربح.

٣ - تحظى الشركة بسمعة مالية لدى البنوك، ولديها رصيد مناسب.

٤ - يؤدى إمتلاك الشركة لأصول ثابته جديدة الى تحسين مستوى المنتج، ويحتمل أن يكون له تأثير على الأسعار التى يباع بها. علماً بأن السعر مستقر منذ مدة طويلة.

س ١٣ المطلوب منك إعداد دراسة عن حالة واقعية فى إحدى الشركات التى تمارس

نشاطاً تجارياً، أو مقاولات، أو صناعية، أو زراعية، وتم فيها إتخاذ قرار إدارى استناداً إلى البيانات المالية والمحاسبية؟

س ١٤ تدرس شركة صناعة المكيفات العربية خطتين بديلتين بهدف تحديث مصانع الشركة الحالية، ولوحظ أن الخطة الأولى تتطلب توفير الآت إضافية أكثر تقنية وكفاءة، مما ينتج عنه تخفيض تكلفة العمل. بينما تتطلب الخطة الثانية استثمارات أكبر، و ينتج عنها تغييرات أساسية فى طبيعة العمليات الإنتاجية، وتوفير أكبر فى العمل والمواد الأولية المستخدمة فى الصناعة.

وبالنسبة لحجم المبيعات الحالية للشركة فإنه يساوى ٨٥٠,٠٠٠ وحدة سنوياً، وسعر الوحدة يساوى ١,٢٠٠ ريال للوحدة، إلا أن حجم المبيعات يتذبذب سنوياً للظروف الاقتصادية العامة. مما جعل الإدارة تعطى أهمية كبيرة لمدى تأثر الأرباح بتلك الظروف من ناحية والمخاطر المتوقعة من تطبيق الخطط البديلة.

وباعتبارك المدير المالى للشركة، المطلوب تحديد الأرباح المتوقعة للبدائل الثلاثة إذا علمت ما يلى:

١ - تتوقع الشركة أن تحقق حجم مبيعات ١١٠,٠٠٠ وحدة.

٢ - بلغت التكاليف الحالية والمتوقعة بآلاف الريالات كما يلى:

بيان	الحالية	الخطة الأولى	الخطة الثانية
استهلاكات آلات	١,٧١٠	٢,١٠٠	٢,٦٢٥
استهلاكات مبانى	٩٦٠	١٢٠٠	١,٥٦٠
الرواتب	٢,١٣٠	٢,٣١٠	٢,٥٩٥
مصاريف ثابتة أخرى	٣٠٠	٤٣٨	٥٤٠
أجور عمال	٢,٠٨٥	١,٥٦٠	٩٠٠
تكاليف مواد أولية	١,٥٠٠	١,٢٦٠	٩٠٠
مصروفات بيع متغيره	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠

٣ ـ تنظر الشركة للخطر من حيث عدم المقدرة على تغطية النفقات الثابتة والمتغيرة.

و باعتبارك المدير المسئول عن إتخاذ القرار النهائى فأيهما تختار ولماذا؟

س ١٥ بانتهاء المرحلة الحرجة فى حياة شركة المصانع الحديدية فى العام الماضى، إتبعت الشركة سياسة التخطيط المالى على أسس علمية، وفيما يلى البيانات المتوقعة للعام القادم وهى:

- المبيعات = ١,٢٠٠,٠٠٠ ريال.
- سعر الوحدة = ٥٠ ريال للوحدة.
- تكاليف التشغيل = ٦٠٠,٠٠٠ ريال. (ثابتة فى ظل معدات الانتاج الحالية).
- مجموع التكاليف المتغيرة = ٣٠٠,٠٠٠ ريال.

واذا علمت أن الشركة قد إقترضت قرضاً طو يل الأجل بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ ريال لمدة خمس سنوات بمعدل فائدة ١٢٪. وتفكر الإدارة فى استبدال هذا القرض بآخر بفائدة أقل و بنفس المبلغ.

واذا علمت كذلك أن خطة إستحداث الآلات للشركة ستؤدى إلى زيادة التكاليف الثابتة التشغيلية بنسبة ١٠٪، بينما تؤدى إلى تخفيض التكاليف المتغيرة بنسبة ٢٠٪ للوحدة.

وقد وافق المدير العام على ذلك بشرط أن لا يؤدى ذلك الى تغيير فى مخاطرة الشركة، علماً بأن حجم المبيعات وسعر البيع لن يتغير.

المطلوب:

تحديد سعر الفائدة على القرض الجديد علماً بأن مقياس المخاطرة يتمثل فى المعادلة التالية:

$$\frac{\text{حجم المبيعات (السعر ـ التكلفة المتغيرة)}}{\text{حجم المبيعات (السعر ـ التكلفة المتغيرة) ـ التكاليف الثابتة}}$$

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١ - ابراهيم على عشماوى، «**أساسيات المراجعة والمراقبة الداخلية**»، القاهرة، مطبعة دار العالم العربى، ١٩٧٦.

٢ - السيد محمد السيد، «**المبادىء الأساسية فى الحاسبات الآلية**»، دارة المعارف بمصر، ١٩٧٨.

٣ - إياد عبدالموجود أحمد، «**المحاسبة بين الماضى والحاضر**»، مجلة الادارة العامة، معهد الإدارة العامة، العدد ٣٥، الرياض، ١٤٠٢ هـ.

٤ - بكر محمد قوته، فكرى عبدالحميد عشماوى، «**مبادىء المحاسبة فى المشروعات الفردية**»، دار الشروق، جده، ١٩٧٧.

٥ - حسن محمد كمال، «**التنظيم المحاسبى للمشروع**»، مكتبة عين شمس، القاهرة سنة النشر بدون.

٦ - حلمى محمود نمر، «**نظرية المحاسبة المالية**»، دارة النهضة العربية، ١٩٧٧.

٧ - خالد عبدالله أمين وآخرون، «**أصول المحاسبة**»، دار جون و يلى وأبنائه، نيو يورك، ١٩٨٣.

٨ - خيرت ضيف، «**فى أصول المحاسبة**»، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، ١٩٦٩.

٩ - عبدالفتاح الصحن، «**المبادىء المحاسبية بين النظرية والتطبيق**»، مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٧٣.

١٠- عزت الشيخ، «**المحاسبة المالية فى المنشآت الفردية**»، مطبعة دياب، القاهرة ١٩٧٨.

١١- عمر السيد حسنين، «**تطور الفكر المحاسبى**»، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، ١٩٧٦.

١٢- كمال عبدالحميد نجاتى، «**أصول المحاسبة فى المشروعات الفردية» مكتبة الطليعة، أسيوط، ١٩٧٢.**

١٣- محمد عثمان البطمة، «**المراقبة الداخلية فى مفهوم النظم الإجمالية**»، مجلة الإدارة العامة، العدد ٢٨، ١٩٨١. معهد الإدارة العامة، الرياض.

١٤- محمد عثمان البطمة، «**الحاسبات الآلية والإدارة فى الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية**»، دار العلوم، الرياض، ١٩٨٢.

١٥- محمد عثمان البطمة، «**دراسة منهجية للنظرية المحاسبية**»، مجلة الإدارة العامة، العدد ٢٤، معهد الادارة العامة، الرياض، ١٤٠٠ هـ.

١٦- محمد عباس حجازى، «**المدخل الحديث فى مبادىء المحاسبة، النظرية، الأساليب، الإستخدامات**»، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٧.

١٧- محمد محمد الجزار، «**دراسة وسائل تحقيق الرقابة الوقائية ورفع الكفاية الإنتاجية**»، مطابع سجل العرب، القاهرة، ١٩٧٤.

١٨- محمود مختار بريرى، «**قانون المعاملات التجارية السعودى**»، الجزء الأول، مطبعة معهد الادارة العامة، الرياض، ١٤٠٢ هـ.

١٩- مدنى عبدالقادر علاقى، «**ادارة الأعمال فى البيئة السعودية بين النظرية والتطبيق**»، دارة الشروق، جدة، ١٣٩٩ هـ.

٢٠- منير سالم، جلال الشافعى، «**دراسات فى المحاسبة الإدارية**»، دار المجمع العلمى، جدة، ١٩٨٠.

٢١- نظام المحكمة التجارية للمملكة العربية السعودية، مطابع الحكومة الأمنية، الرياض، ١٤٠٣.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1 - AAA Committee to prepare a statement of Basic Accounting Theory, "A statement of Basic Theory (Evanston, 111, AAA, 1966.

2 - American Accounting Association, "Report of Committee on Behavioral Science Content of Accounting Curriculum," Accounting Review vol XL VI, 1971.

3 - AICPA, Accounting Research & Terminology Bulletins, No. 1, 1952.

4 - AICPA, laws as A mended, New York, Feb 20, 1969.

5 - A. J. Barry, "Spicer and Peglers Book Keeping and Accounts," HFL Publisher Co Ltd. London, 1980.

6 - Arther, D, "Some Fundementals Concepts of System Engineering," Van, N, New Jersy 1962.

7 - Horngren, Charls T, "Cost Accounting - A Managerial Emphasis," Prentice - Hall Inc, Englewood Cliffs, New Jersy, 1962.

8 - Committee to Prepare a Statement of Basic Accounting Theory, "A Statement of Basic Accounting Theory" Evanston, Illiniois, American Accounting Association, 1966.

9 - Donald E. K, Jerry Weygndt, "Intermediate Accounting", Jhon Willy & Sons, New York, 1983.

10 - Hendrickson, E. S, "Accounting Theory," Richard Irwin Inc, Illiniois, 1977.

11 - Kohler. Eric, L. "A Dictionery for Accountants," Englewood, Cliffs N. J, Prentice-Hall, Inc, 1963.

12 - Bonder, George H, "Accounting Information Systems," Allyn and Baccon, Inc, London, 1983.

13 - Smith, Harried I mdieke, "Ava anced Accounting," Jhon Willy & Sons, New York, 1979.

14 - ICL, Introduction to Computer Systems - Technical Publications, 4157, 3rd Edition, July 1969.

15 - Kellock, Jhon, "A Manual of Basic Book-Keeping, Principles - Practice," Bell & Hyman, London, 1981.

16 - MacNeal, Kenneth "Truth in Accounting," Philadelphia University of Penselvania Press, 1939.

17 - Miller, Martin A "Comprehensive GAAP Guide Generally Accepted Accounting Prenciples" Harcourt, New York, 1982.

18 - Fario, Marina. V, "Flow charting," Prentice - Hall, Inc, Auwrbach Computer Technology Reports, Philadelphia U. S. A. 1975.

19 - Normane, Paul. H.W.D, "Prenciples of Accounting" Harcourt Brace Jovanich Inc, New York, 1980.

20 - Ball, R. J "Accounting in Business" Butter Warths, London, 1980.

21 - Brinson R. J, "Introduction to Accounting and Finance," The MacMillan Press, Ltd, London, 1981.

22 - Yarston, R. K, "The Australian Commercial Dictionary" 2nd Edition, The Law Book Co, of Australia P.T.Y Ltd 1972.

23 - Ronald Thaker, "Introduction to Modern Accouning" Prentice - Hall Inc, Englewood Cliffs, New Jersy, 1971.

24 - Mascove Stephe, Sim Kin Mark G, "Accounting Information Systems," Jhon Willys & Sons, New York, 1981.

25 - Thomas, R. James K. "Strategy on Behavioral Accounting Research," Accounting Review, Jan 1970.

26 - Burns J. Willams, Coster, Don. T. D, "Accounting and its Behaviral Implications", McGraw Hill Book Co, New York, 1969.



طبع بمطابع معهد الإدارة العامة


طبعت بمطابع معهد الإدارة العامة
الثمن : ٣٢ ريالاً